



Princeton University Library



32101 063974529



وفات ابن حجاج	٦٤٦
فراغ الشيخ رضوان من شرح الكافية	٦٨٤
وفات جباردي	٧٤٦
سيد عبد الله =	٧٧٦
علاء الدين =	٨٤٢

Majmū'at al-Shāfiyah

فهرست الجزؤ الاول من مجموعة الشافية المشتتة على متن الشافية وشرحها للعلامة الحجارى وحاشية على الشرح لابن جاعة وحاشية اخرى المسمى بدرر الكافية فى حل شرح الشافية بمزوجة على ترتيب الشرح متوسمة فى اوائل القولة

(RECAP)

2271

40883

(cont.) 802

- ٦ علوم الادب اصولا وفروعا منقسمة على اثني عشر قسما
- ٦ للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام ذوات الانصباء منها سبعة
- ٩ استعمال سوى متصرفة مفعولا وفاعلا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف * علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا
- ١٣ ابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية * ان الاصل فى كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف * الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التضمين مبنى على جواز استعمال اللفظ فى حقيقته وبجازه
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا اسماء حروف الهجاء فالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة لا ينتهى الاسم بالحذف الى حرف واحدا وابتداء وقد تبقى من الفعل بعد الحذف حرف واحد
- ١٤ لاحظ للحرف فى التصريف نص عليه ابن جنى وغيره وان نازغ فيه الخضراوى
- ١٥ المعترف فى شكالات الحروف فى الوزن ما استحق قبل طرو التغيير باعلال وادغام
- ١٦ الحرف الاصلى ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظا وازادا ما سقط فى بعضها
- ١٧ اعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها * وتكرر الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فعلولا ليس من ابنية كلام العرب ولا فى العرب الا كلمة اعجمية والجواب عما جاء على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والنادر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها
- ٢١ لوافق قلب فى الموزون يجعل حرف موضع حرف ووجب القلب فى الزنة * وذو الواو امكن فيه من ذى الياء
- ٢٣ علامة صحة القلب كون احد التاليفين فاقبالاخر بعض وجوه التصريف فان تساوى المثالان فى الاستعمال والتصريف فهما لغتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز
- ٢٥ الحركة العارضة غير معتد بها * ان الاعلالين اذا كانا على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لفعاء عند سيبويه وافعال عند الكسائى وافعاء عند الفراء وتفصيل مذاهم
- ٢٨ وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل فالعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اثقل والكسر دونه والفتح اخف اذ فى الاول يحتاج الى تحريك عضلتين وفى الثانى الى واحدة وفى الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تداخل اللغتين يكون فى حرفى الكلمة ويكون فى كلمتين وهذا اكثر
- ٣١ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثى المجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة * الحرف المبتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة
- ٣٢ اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابلز
- ٣٣ للرباعى المجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضى ان يكون ثمانية واربعون

- ٣٤ استدرک علی ما ذکره المصنف من اوزان الرباعی اوزان ستة ومثالها
- ٣٥ للخماسی مجرد من الاسم اربعة ابنية والقسمة تقتضی مائة واثنين وتسعين
- ٣٧ احوال الابنية قد تكون للحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للاستتقال
- ٣٨ الماضي للثلاثی مجرد ثلاثة ابنية ولهمزیدیه (٢٥) وتحقق الاخلاق فی تجلبب انما هو بتکریر الباء والتاء
- ٣٩ شرط الاخلاق توافق المصدرین وفي باب درج انما الاعتبار بمصدر فعلة لاطرادها وعمومها
- ٤٠ استکان قبل افعال فالمدشاذ وقيل استفعل فالمدقیاس * وفي لفظ آمین لغتان القصر والمدوهو من ابنية الهم
- ٤١ باب المغالبة یبني علی فعلته افعله * وهذا البناء مطرد فی کل ثلاثی متصرف تام خال من ملزم الکسر
- ٤٣ فعل بکسر العین تکثر فیہ العلل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٥ افعال للتعدية غالباً * وهی ان تضمن الفعل معنى التصير فيصير الفاعل فی المعنى مفعولاً
- ٤٧ فعل للتكثير غالباً وهو اما فی الفعل او فی الفاعل او فی المفعول
- ٤٧ فاعل لنسبة اصله الى احد الامرین متعلقاً بالآخر للمشاركة صريحاً فيجئ العکس ضمناً
- ٤٨ تفاعل لمشاركة امرین فصاعداً فی اصله صريحاً
- ٤٩ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع فالثاني مطاوع لانه طواع الاول والاول مطاوع لانه طواعه الثاني
- ٥٠ معنى كسب واكتسب فی قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه علی لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير فی باب انفعال * قيل انعدم خطأ
- ٥٢ استفعل للطلب صريحاً او تقديرًا نحو استخرجته ولتحول نحو استخرج الطين
- ٥٣ وللرباعی مجرد بناء واحد * المضارع بزيادة حرف المضارعة علی الماضي
- ٥٤ وشذابي بأبي اذ ليس عينه ولا مة * حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء
- ٥٥ نص ابن عصفور علی ان يقلب شاذ والمشهور كسر عينه وكذا عسى يعسا وحى يحيا
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلاً التزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحده وتسعة افعال جاء مضارعهما بالفتح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افعال يؤفعل الا انه رفض * وقوله لان يؤكر ماشاذ
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا فی افعال القلوب نحو ظننتي طالما
- ٦٠ الصفة المشبهة * وقوله هرفى ابن مسعود رضى الله عنهما كنيف ملي * علماء * وفي حديث اصفر البيوت الخ
- ٦١ المصدر ابنية الثلاثی مجرد كثيرة * لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناس والسكرات
- تلاعبت العرب بها
- ٦٢ الغالب فی اللازم فعول وفي المتعدى فعل وفي الصنایع فعالة وفي الاضطراب فعلان وفي الاصوات فعال
- ٦٣ قال الفراء اذا جارك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلاً للسهجاء وفعولاً للجد
- ٦٤ مصدر المزيه والرباعی قياسي فتحو اكرام اكرام وتكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التعويض فی مصدر افعال عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة
- ٦٦ قول عمر رضى الله عنه لولا الخليلي لاذنت * جواب الزمخشري هذا الباب كثير الاستعمال
- فينبغي ان يكون قياسياً
- ٦٧ يجئ مصدر الثلاثی مجرد علی مفعول بافتح ان اعتلت لامه مطلقاً (٦٥) (٦٦) صحيفه نك سطر اول الرى متن
- ٦٨ مصدر الثلاثی مجرد ليس بقياسى وسماعى مطلقاً بل فيه السماعى والقياسى

- ٦٩ المرة من الثلاثي المجرد والنوع * ايكي سطر اولنده متندر فاصله سهو اولمش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف وتأولوا قول النابغة * كان بحجر الرامسات ذيولها
- ٧١ لما امتنع الضم في انتى عشرة كلمة صير الى الفتح للتحفة والى الكسر لكون الكسرة اخت الضمة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المتن ونحو المظنة والمقبرة قحها وضما ليس بقياس وبين كلامه في شرح الفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعول ومفعلة قال الشيخ نظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لعان ثلاث تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وتقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته وتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبجوز
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجيل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهجان مفرد وجمع كقفل واسد وجار ورجل
- ٧٨ اذا صغر الخماسي فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر بفعيل وفعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغيير اللازم بالقلب ما كانت علة التغيير فيه ثابتة في المكبر والمصغر
- ٨١ كتبوا فاء اخت و بنت طويلة ويقفون عليها بالثناء ساكنة واسكنوا ما قبلها لم يجروا عليها احكام تاء التأنيث
- ٨٢ اصل مذمذ خفت بحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث يأت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لظرفها وكثرة طرق التغيير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير احوى نسيبا بالاتفاق واما في احوى فختلف في ان الحذف اعتباطى او اعلاى
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتباطى في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء تاء في تصغيره كعينة واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صغروا الصدر فنقول في بعلبك بعلبك وفي خسة عشر خيسة عشر
- ٩١ وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير المدة كقشعير في مقشعر وحريبيم في احر نجوم
- ٩٢ ويرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهيط في رهط وقويم في قوم * الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصيغرمك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغرمك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم بصغر كحميد في احمد * وشذ في ابراهيم واسماعيل برية وسميع بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولف بالاشارة والموصول فقيل ذباوتيا والذباوتيا والذبان والذبون والذبات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف ورفضوا تصغير ابن ومتى ومن وما وحيت ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم تاملا عمل الفعل

- ٩٩ المنسوب الغرض من المنسوب ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
- ١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم
- ١٠١ وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا علما فالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي
- ١٠٢ اذا سمى بالثني فقيه لفتان واذا سمى بالجمع المذكور فقيه اربعة اوجه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بما كان يعرب قبلها
- ١٠٢ لوسميت رجلا يعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فنظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن
- ١٠٣ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسور العين فتح عينه وجوبا كقولك في عمر نمري وفي ابل ابلي وفي الدئل دولي
- ١٠٤ ان النسب الى مذهب ابي حنيفة حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما انه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وحنيفة لقب ائمة بن خليم
- ١٠٥ سلمي في الازد وعميري في كلب شاذ وغيرهما في الاول سلمي وفي الثاني عمري على القياس
- ١٠٦ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوي وقصوي
- ١٠٧ واما نحو عدو فعدي اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيويه عدوي
- ١٠٨ تحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيبي من هييم وطائي شاذ
- ١٠٩ مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهززة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو او الى من صرف هنداء ودعداء لم يصرف سقرز وقدم علين لان الحركة صيرتهما في حكم زينب وسعاد
- ١١١ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره ياء قبلها ضمة
- ١١٢ المختار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو حجلي قلب الالف واو الامرين
- ١١٣ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقفه يونس فيما لاتاء فيه
- ١١٤ اذا سمى رجل بمصايح مثلا لا ينصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
- ١١٥ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ
- ١١٦ الزاي اذا مدت بتميم بهزمة بعد الالف وفيه لغات الزاي والزاء والزي كطي وزى ككي وزانونة الجمع ازوا وازيا وازو وازي
- ١١٧ الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه ايراد وما يمنع فيه وما يسوغ فيه الامران
- ١١٨ ما يمنع فيه الرد ما كانت لامه صحيحة والمحذوف الفاء كعدة يقال عدوي ولا يرد المحذوف
- ١٢٠ نسبة ابن بنوي وابني ولا يجوز ابني لثلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه
- ١٢١ ونسبة اخت و بنت كاخ وابن عند سيويه وعند يونس اختي و بنتي لان التاء عنده ليست للتأنيث
- ١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطي وخمسي في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا
- ١٢٣ جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامري القيس النسبة الى الكل مري الا ابن حجر فانها مرقسي وابن حجر هو الكندي صاحب المعلقة ويعرف بالملك الضليل
- ١٢٤ واما مساجد علماء ساجدي كاتنصاري واعرابي لانه ليس يجمع ومحاسني في النسبة الى محاسن
- ١٢٥ وبتاب وتامروطاعم ورازي وبدووي وهندواني ومرزوي وازلي وازني وعبقسي وعبشمي شاذ
- ١٢٦ قل الخليل ومنه عيشة راضية اي ذات رضى ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض ولوارادوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء

- ١٢٧ الجمع الثلاثي وللجمع المكسر اربعة احوال بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركة او في التقدير
- ١٢٨ وانجدة جمع نجد شاذ لان افعله جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كحمار واحجرة وكساءوا كسبة
- ١٢٩ ابن جى هو الامام ابو الفتح وياؤه سا كنة وليس بمنسوب وهو معرب كى
- ١٣٠ ان بناء جمع القلة استعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
- ١٣٠ لا يجمع المعتل العين على افعال فلا يقولون اسيل في سيل ولا اعود في عود لاستئصال الضم على حرف العلة
- ١٣٢ جمع ناقة انوق فقد موها ثم عوضوا عن الواو ياء لان التغيير يونس بالتغيير فوزنه اعقل وعند البعض ايفل
- ١٣٣ واذا صحح باب تمرة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
- ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو حجرة على حجرات بالضم والفتح
- ١٣٥ وقد تسكن تميم في حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان
- ١٣٦ الاسم المحذوف اللام على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم بالالف والتاء وقسم على افعال
- ١٣٧ الصفة نحو صععب على صعاب وباب شيخ على اشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى
- ١٣٨ وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمنة قالبا وجاء ثلاثة ابنية اخرى
- ١٣٩ ونحو رفيف على ارغفة ورغف ورغفان وجاء ثلاثة امثلة اخرى وظلمان قليل
- ١٤٠ وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى وجاء اسارى وشذ اسراء ولا يجمع جمع التصحيح
- ١٤١ اليتيم من الانسان من لآب له ومن البهائم من لآم له ومن الدرما لآثاني له
- ١٣١ جمع خليفة خلفاء لان اصله بغيرهاء وجاء خلائف وقد ورد التنزيل بهما
- ١٤٣ المؤنث نحو نائمة على نواثم ونوم وكذلك حوايض وحيض وجاء في المثل هو المثل والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس
- ١٤٤ الهمزة في جراء بدل من الف التانيث والاصل فيها القصر للتانيث فزادوا قبلها الف اخرى
- ١٤٥ ما مذكرة على افعال امام مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وقح العين واما ممدود يجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين
- ١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت اربعة * وفعل على افعال وفعال وافعلاء
- ١٤٧ والرابعي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس
- ١٤٧ وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ ليس يجمع على الاصح
- ١٤٩ وكأة وكه وجبأة وجبء عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وجمال وسراة وغزى وتؤام ليس يجمع على الاصح
- ١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو ا كالب واناعم وجائل وجالات وكلابات وبيونات وحجرات وجزرات
- ١٥٠ التقاء الساكنين فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيعتبر مطلقا
- ١٥١ يجوز التقاء ثلاث سواكن ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشة وبيست والجمع بين اربع سواكن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال
- ١٥٢ ايمن وايم الله اسمان وضعا القسم وهمزة الوصل لاتكون مفتوحة الا فيهما
- ١٥٣ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم فينصبه
- ١٥٤ وحلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما غلاما الامير لا تليفظ الالف

- ١٥٥ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يخشى فتقلب ياء وان كان مثل اضربا فتبقى
 ١٥٦ ان لم يكن اول الساكتين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة
 ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالمفصل لانهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز ومع المستر كالتصل
 ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض اذا حرك حرك الثاني لانه اذا حرك الاول فالت الغرض
 ١٥٩ وقراءة حفص ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
 ١٦٠ يجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قلت اغزى
 ١٦١ يجب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية
 ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
 ١٦٣ الابتداء لا يبدأ الا بتحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء
 محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم الى آخره
 ١٦٤ قياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الابعاض لكرهية النقل من كسر
 الى ضم
 ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تفيد التعريف
 ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
 ١٦٦ الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة
 ١٦٧ وانما فحمت الهمزة في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصار الحرف ففحمت
 همزته تشبيها بالداخل على لام التعريف
 ١٦٨ الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احد عشر وجها
 ١٦٩ والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشمام في المضموم
 ١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة
 ١٧١ وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين
 ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورجح باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب
 الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف اصلية وقال المبردهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث
 ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبلية همزة او او او اياه
 ١٧٤ ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قلب
 ١٧٥ وعرفنا ان فحمت تاؤه في النصب في الهاء والاف التاء
 ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكننا هو الله ربي بألف
 ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما الاستفهامية
 ١٧٨ والحاق هاء السكت لازم في رده وقه لانك اذا وقفت على رقبل الحاق الهاء فلا يخلو اما ان تسكن
 الراء او لا وكلاهما ممنومان
 ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات فتح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحكى لغة رابعة
 وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة
 ١٨٠ اختلف في ياء المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولي لان السكون
 هو الاصل

- ١٨١ كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة فبعضهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس
- ١٨٢ والمنادى المعرفة لا يدخله التنوين واختار يونس وسيبويه ياقض يحذف الياء والاسكان
- ١٨٣ اثبات الياء في نحو القاضي وغلماي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض
- ١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز
- ١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فبين الحق والياء في نحوته وذه وهذه
- ١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قحمة او سكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها
- ١٨٧ والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل
- ١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا * وان يكون المقول منه صحيحا
- ١٨٩ المقصور ما في آخره الف مفردة * المقصور والمدود من ضروب الاسماء المتمكنة اذا لفعال والحروف والاسماء غير المتمكنة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة
- ١٩٠ الممدود هو الاسم المتمكن يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منهما
- ١٩٢ المعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشتري
- ١٩٢ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاجنطاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح
- ١٩٣ ذو الزيادة وحروفها اليوم تنسأ او سألتمونيها او هويت السمان
- ١٩٤ ومعنى اللاحق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته
- ١٩٥ ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها
- ١٩٦ ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانها لا تقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا تقبلها
- ١٩٧ ان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في المحلق به محل الحركات
- بدخول العوامل
- ١٩٨ وقول الز محشرى لا يقع الالف لللاحق الاخر في تجوز اما الحقت ياء فحركت وانفتح ما قبلها فقبلت الفا
- ١٩٩ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
- ٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال وشدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارس وهر ماس وزرتم وقنعاس وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها
- ٢٠٢ ولم يعتد يتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه * عن عمر رضي الله عنه اخشوشنا وتمعددوا
- ٢٠٣ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقلّة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
- ٢٠٤ سنية فعلته لقولهم سنّب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله لتقدم الاشتقاق على عدم النظير
- ٢٠٥ واول افعال لحيّ الاولى والصحيح انه من وول لامن وأولا من اول
- ٢٠٦ خنفيق فعليل من حقق وعفرتي فعلني من العفر لتقدم الاشتقاق على عدم النظير
- ٢٠٧ فان رجع الى اشتقاقين كارتى واولق لقولهم بعير ارت وراطور رجل مألوق ومولوق جازا الامران
- ٢٠٨ وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح كلك من اللوكة
- ٢٠٩ وموسى من أوسيت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يمس والاول اولى
- ٢١٠ وانسان فعلان من الانس وقيل افعان من نسي لحيّ انيسيان

- ٢١١ قال سيويه تربوت فعلوت من التراب وسبروت فعلول وتباللة فعلالة
- ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السر وقيل من السراء ثم القائلون بأنها من السراختلفوا
- ٢١٤ واما منجنيق فان اعتد ينجقونا فنفعيل والافان اعتد بمجانيق فنفعليل والافان اعتد بسلسيل على الاكثر ففعليل والاففعليل
- ٢١٥ قال مكى سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب
- ٢١٦ منجنون مثل منجنيق الجي منجنين بمعناه ولو لا منجنين لكان منجنونا فعلاولا
- ٢١٧ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول وقسمه المص الى ثلاثة اقسام
- ٢١٨ القسم الثاني فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول
- ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كنون نرجس
- ٢٢٠ كل ما جاء على مثال بكر دخل مماخامسه او فلتزم كون ثانيه نونا
- ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها كيم مرزنجوش
- ٢٢٢ فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة
- ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامر من
- ٢٢٤ مما يعرف زيادته بالغلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط فأ فكل افعال
- ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل
- ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرًا * اعلم ان الالف والنون المزدبتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى
- ٨٢٧ والنون تزدان ثلثة ساكنة نحو شربث وعرند واطردت في المضارع والمطاوع
- ٢٢٨ والسين اطردت في استفعال وشدت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع
- ٢٢٩ واما اللام فقليلة كزيد وعبدل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها
- ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الايرادات المذكورة
- ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كبنطى فان تعين احدهما رجع بخروجها
- ٢٣٤ فان لم تخرج فيهما رجع بالظاهر الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بأجج وماجج
- ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لافان لم يعارضها رجع بشبهته
- ٢٣٦ فان ثبت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل بأقيسهما ومن ثم اختلف في مورق
- ٢٣٧ فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهزمة افعي واؤتكان وميم امعة
- ٢٣٨ الامالة ان يضى بالفحة نحو الكسرة وسيبها قصد المناسبة لكسرة اوياء
- ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو طالم
- ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا أو متأخرة نحو من دار
- ٢٤١ سبب الامالة في خاف انقلاب الالف عن العين المكسورة وفي سال انقلابها عن الياء
- ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به البعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة
- ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها وبعدها منعت منع المستعلية
- ٢٤٤ واما تترى فن جعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فاملته بقلب الفه ياء ومن يجعل الفه للالحاق
- ٢٤٥ لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل لثلايلزم العدول من سفلى الى علو بلا فصل
- ٢٤٦ وقد يمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف وتحسن في نحو رجة وتقبج في الراء نحو كدره

- ٢٤٧ والحروف لاتمال فان سمي به فكلا سماء واميل بلى ويا ولا
- ٢٤٨ وغير المتمكن كالخروف وذا واني ومتى كلى
- ٢٤٩ واميل عسى لمجى عسيت وقد تمال القمحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر
- ٢٥٠ تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
- ٢٥١ فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى انا
- ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو اوياء زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليها وادغم فيها
- ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهمزة الفاو اردت تخفيفها جعلتها بين بين
- ٢٥٤ والترزم نقل الحركة وحذف الهمزة في باب برى وارى للكثرة بخلاف ينأى واناى
- ٢٥٥ وكثر النقل والحذف فى سل لكن لم يلزموا ذلك لقولهم اسأل
- ٢٥٦ التخفيف ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الامران
- ٢٥٧ ليس سال فى قراءة من قرأ مخففا سال بعذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب
- ٢٥٨ والترزموا خذوكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افسح من اؤمر واما امر فافصح من و مر
- ٢٦٠ والهمزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل
- ٢٦١ اثبات المص ان آجر فاعل لا فاعل بثلاثة اوجه فى بيتين
- ٢٦٢ وان تحركت الهمزة وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
- ٢٦٣ اصل خطايا خطاء عند سيويه فقلبوا الثانية ياء واما عند الخليل اصله خطاى فقدموا
- ٢٦٤ والترزم فى باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته
- ٢٦٥ الهمزة فى كلمتين والاقسام اثني عشر يجوز تحقيهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما
- ٢٦٦ وجاء فى المتفقتين حذف احدهما وقلب الثانية كالساكنة فتقلب فى جاء احدثهم الفا
- ٢٦٧ الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
- ٢٦٨ لا تكون الالف اصلا فى متمكن ولا فى فعل ولكن عن واو اوياء واما الحروف فالالف فيها اصل
- ٢٦٩ الياء وقعت فاء وعينا فى بين وفاء ولا ما فى يديت وفاء وعينا ولا ما فى يديت
- ٢٧٠ اذا اجتمع واوان متحركتان فى اول الكلمة تقلب الاولى همزة زروما نحووا واصل
- ٢٧١ تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
- ٢٧٢ تحذف الواو من بعد وبلد لو قوعها بين ياء وكسرة اصلية * وقوع الشئ بين الشئيين بضاد انه مستثقل فوجب الفرار منه
- ٢٧٣ تحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل
- ٢٧٤ فان قيل لم لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوض عنه
- ٢٧٥ فان قيل فقد جاء القول والبيع صحيحين مع ان فعلهما متعل فامنع فى الوجهة مثل ذلك
- ٢٧٥ الاعلال الواقع فى العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف
- ٢٧٦ تنزلت الحركة منزلة حرف رابع فى سقر فنع من الصرف وفى جزى منزلة خامس فوجب حذف الالف فى النسب
- ٢٧٧ بيان المذاهب فى تخرىج قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس هى لغة بلخارث بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى واحي لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجبا للادغام
- ٢٨٠ وصح باب ما فعله وافعل التفضيل محمول عليه نحو زيد اقول وابع من عمرو
- ٢٨١ جاع القول فيما عينه ولا مه بآن ان سكنت الثانية نحو حيت امتنع الادغام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب اعوار وواسود جلا على اعور وواسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح تقوال وتسيار للباس ومقوال ومخباط للباس ومقول ومخبط محذوفان منهما
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغور للباس بفاعل او بفعل اولانه ليس يجاز على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دورواعين للباس اولانه ليس يجاز ولا يخالف
- ٢٨٦ تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابي على الفارسي في كتابة نحو قائل منطوقا بنقطتين من تحت وتخطئة الحريري
- ٢٨٧ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس * وفي هار ثلاث لغات
- ٢٨٨ استنقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف في اقصى الجموع فقلبت المتطرفة الفائمه همزة في نحو بوائع
ويسمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جاء معانئ بالهمزة على ضعف والترم همزة مصائب على خلاف القياس تنبيهها على انه ليس جمع مفعلة
- ٢٩٠ وتقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقل سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قيما وقيما
- ٢٩٣ تقلب الواو عينا اولاما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما يدغم في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل
- ٢٩٥ المحذوف عند سيويه واومفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واومفعول عنده ياء للكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان اعلال العين بالحذف على قسمين بطريق الوجوب وبتريق الجواز اما بطريق الوجوب
ففي موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز ففي نحو سيدوميت * وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام تقلبان الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للتفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحبان للباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يخشيا
- ٣٠٢ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها اورابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم قنية شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها سا كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت بيريد ابقته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاعجمي نحو سمندوا ببقته
على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء سا كنة العين بمدودة الاحرفان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الفزائمة نحو كساء ورداء بخلاف زاي ونأى
- ٣٠٧ توالى الاعلالين انما يمتنع اذا كانا من جنس واحد واما اذا كانت العين فعل مطردا واللام فعل اعلا لا آخر فلا

٣٠٨ قلب الباء واو في فعلى اسماء كتنقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا

٣٠٩ قلب الياء واوا اذا وقعت بعدهمزة بعدالف في باب مساجد وليس مفردها كذلك

٣١١ تسكنان في باب يغزو ويرمى مرفوعين لاستئصال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة

٣١٢ التحريك في الرفع والجرف الياء شاذ كالسكون في النصب * في قوله تعالى عذا نرتع ثلاث قرآت

٣١٣ الابدال جهل حرف مكان حرف غيره

٣١٤ ويعرف بأثلة اشتقاقه وبقلة استعماله وبكونه فرعا والحرف زائد

٣١٥ حكاية قول المازني للبرد سمعت ابا عبيد يقول ما كذب النحويين على العرب ان الالف في علمى للتأنيث

٣١٦ الابدال اما للتخفيف او لمساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات

٣١٧ وابدال الالف من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى

٣١٨ الضفادى والتعالى والسادى والثالى فضيف * ومثال كل واحد منها

٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضو عليه

٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء فن الواو لازم في فم وضعيف في لام التعريف

٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم

٣٢٢ ابدال الهاء من الهزمة مسموع في هرقت وهرحت وهياك ولهنك

٣٢٣ وفي هناه اربعة اقوال الهاء بدل من الواو الهاء اصلية وليست بدلا الالف بدل من الواو والالف للسلكت

٣٢٤ الجيم من الياء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول

٣٢٥ اذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه

٣٢٦ الادغام ان تأتى بحرفين سا كن فتحرك من مخرج واحد من غير فصل

٣٢٧ يكون الادغام في المثلين والمتقاربن لكن بعد ان يصيرا مثلين اما المثلان فتلاثة اقسام

٣٢٨ اما الهزمة فلاندم في مثلها الا في باب افعال فانه باب قياس حفوظ عليه

٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رديرد الا في نحو حي

٣٣١ ولم يدغم نحو مكنتى ويمكنى ومناسكتكم وما سلككم وان كان فيها اجتماع المثلين وعدم الحاق

واللبس لانهما ليسا في كلمة واحدة

٣٣٢ اذا كان الثاني مكررا للحاق لا يدغم نحو قرد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر

٣٣٣ ويمتنع الادغام اذا كان سا كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجلست تجاهك وانت تعلم

٣٣٤ المتقاربان ونعنى بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما

٣٣٥ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والاف لكل مخرج * ان للحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج

٣٣٦ حروف السانية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجها اللسان وان كانت بمشاركة غيره

٣٣٨ حروف الشفوية اربعة اصل حروف المعجم (٢٩) بيان كلمات ابي جاد ومعانيها

٣٣٩ حروف مستهجنة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم

٣٤٠ انقسام الحروف بحسب الصفات فالجمهور ما ينحصر جرى النفس مع تحركه ومثل بققق

٣٤١ المهموسة بخلافها ومثل بككك * الشديدة ما ينحصر جرى صوته عند اسكانه في مخرجه

٣٤٢ المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك والمستعملية ما يرتفع اللسان به الى الحنك والمنخفضة والذلاقة

٣٤٣ المصنعة بخلاف الذلاقة والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والينة والمخرف والمكرر

- ٣٤٤ ومتى قصد ادغام احد المتقاربين في الاخر فلا بد من قلب احدهما ليصير من جنس واحد ليحقق الادغام
- ٣٤٥ ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء
- ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها
- ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل
- ٣٤٨ وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والا فصح ابقاء غنتها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ساكنين
- ٣٥١ والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاء
- ٣٥٢ عين افتعل اذا كان تاء يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقتتل ثلاثة اوجه قتل وقتل وقتل
- ٣٥٣ اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح ويجوز عكسه وهو فصيح
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في ادان وقويا في ادكر وضعيفا في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تفاعل وتفاعل حذف احد المثلين ثم مذهب سيويه ان المحذوف الثانية وقيل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلماء وملاء في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء
- ٤٥٩ واما نحو يتسع ويتقى فشاذ وعليه جاء تقي الله فينا والكتاب الذي تلو
- ٣٦٠ مسائل الثمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها
- ٣٦١ فتل محوى من ضرب مضربي وقال ابو علي مضري
- ٣٦٢ فتل عنسل من عمل عمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت اي ومن اويت اي ومثل اوزة من وأيت آية ومن اويت آية
- ٣٦٤ وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الا لاق واللاق على اللفظ
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو
- ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بعث يبعوت ومثل اطمان ابيع ^{مصححا}
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض
- ٣٦٩ ومثل حلاب قضياء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى
- ٣٧٠ الخط اعلم ان لشيء في الوجود اربع مراتب والوجود الخارج والكتابة قد يختلفان باختلاف الامم
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به
- ٣٧٢ وفي الصحف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التي هي معماها هكذا يس ويكتب كغيرها من الاسماء هكذا ياسين
- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٣ التاء في اخت و بنت و باب قائمات و باب قامت هندا فانها لا تكتب هاء بل تاء اذ الوقف عليها بالتاء
- ٣٧٤ وكان قياس اضربن بو او الف واضربن بياء وهل تضربن بو او نون وهل تضربن بياء و نون

ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه اولعدم تبيين قصدها

٣٧٥ فيما خولف بوصل اوزيادة اونقص اوبدل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر

٣٧٦ والاخر ان كان ماقبله سا كنا حذف نحو خب وخبأ وخبء وان كان منحركا كتب بحرف حركة

ما قبله كيف كان نحو قرأ وبقري وردد

٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب مستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب الياء

٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم الله وايماننا كن اكن وكما اتيتني

اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني

٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واجمع المنطرفة في الفعل الفاعلوا كلوا وشربوا فراقبها وبينوا والعطف

بخلاف يدعو ويقزو

٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فرقا بينه وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا

فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة

٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكر

٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرتة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه

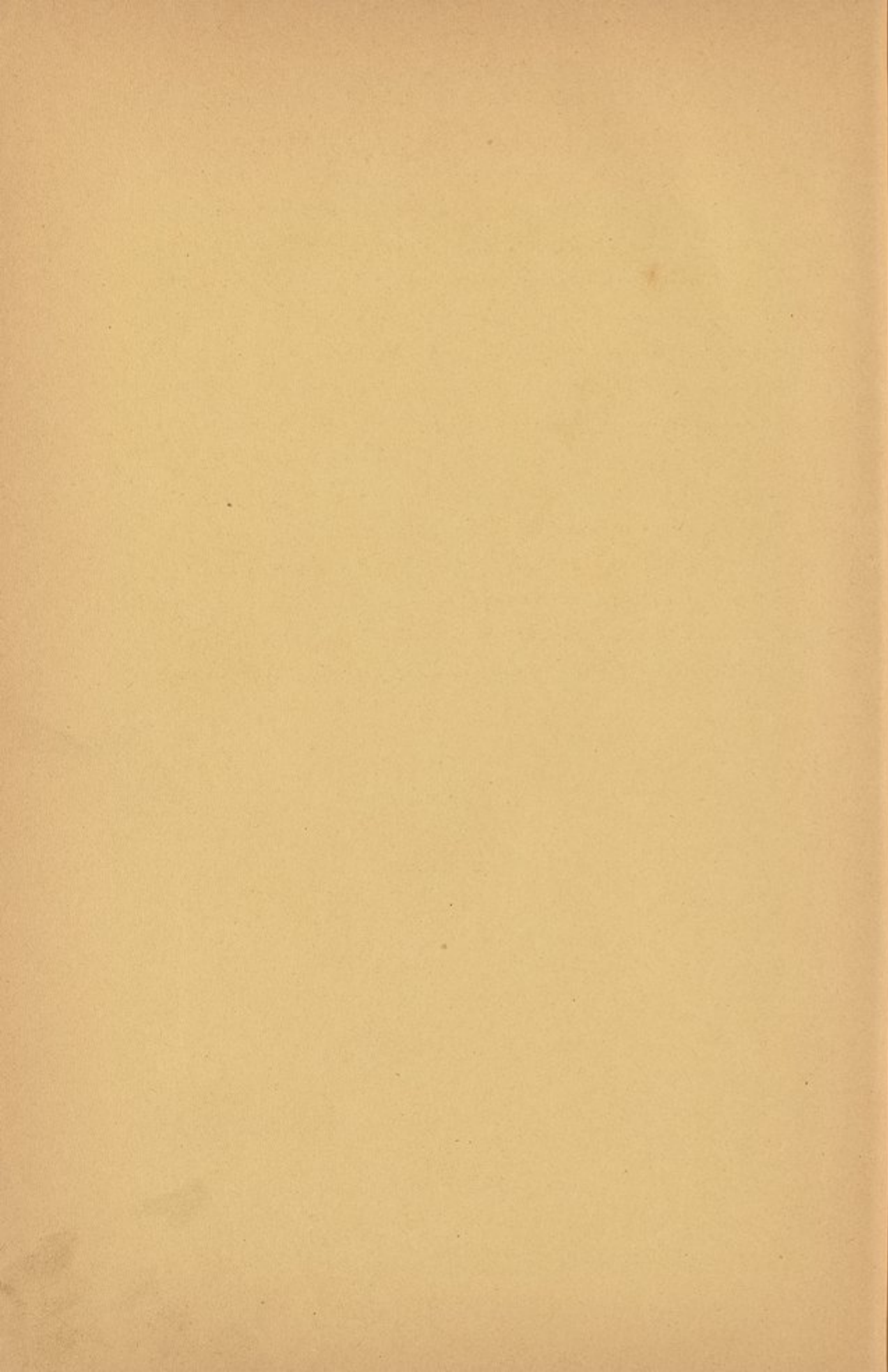
٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لبن ولحم كراهة اجتماع ثلاث

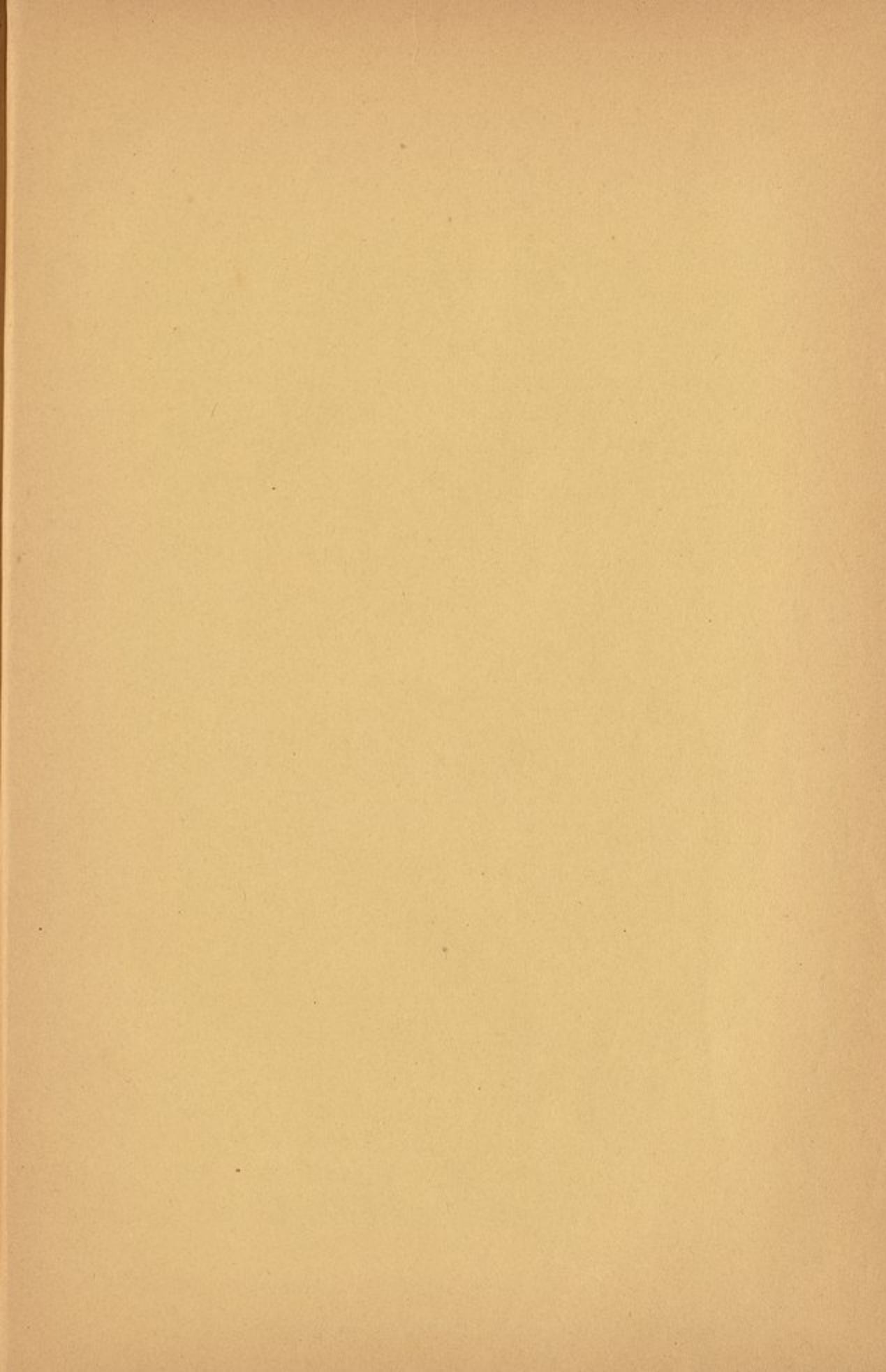
٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفهم مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثني ونقصوا الفها مع الاشارة

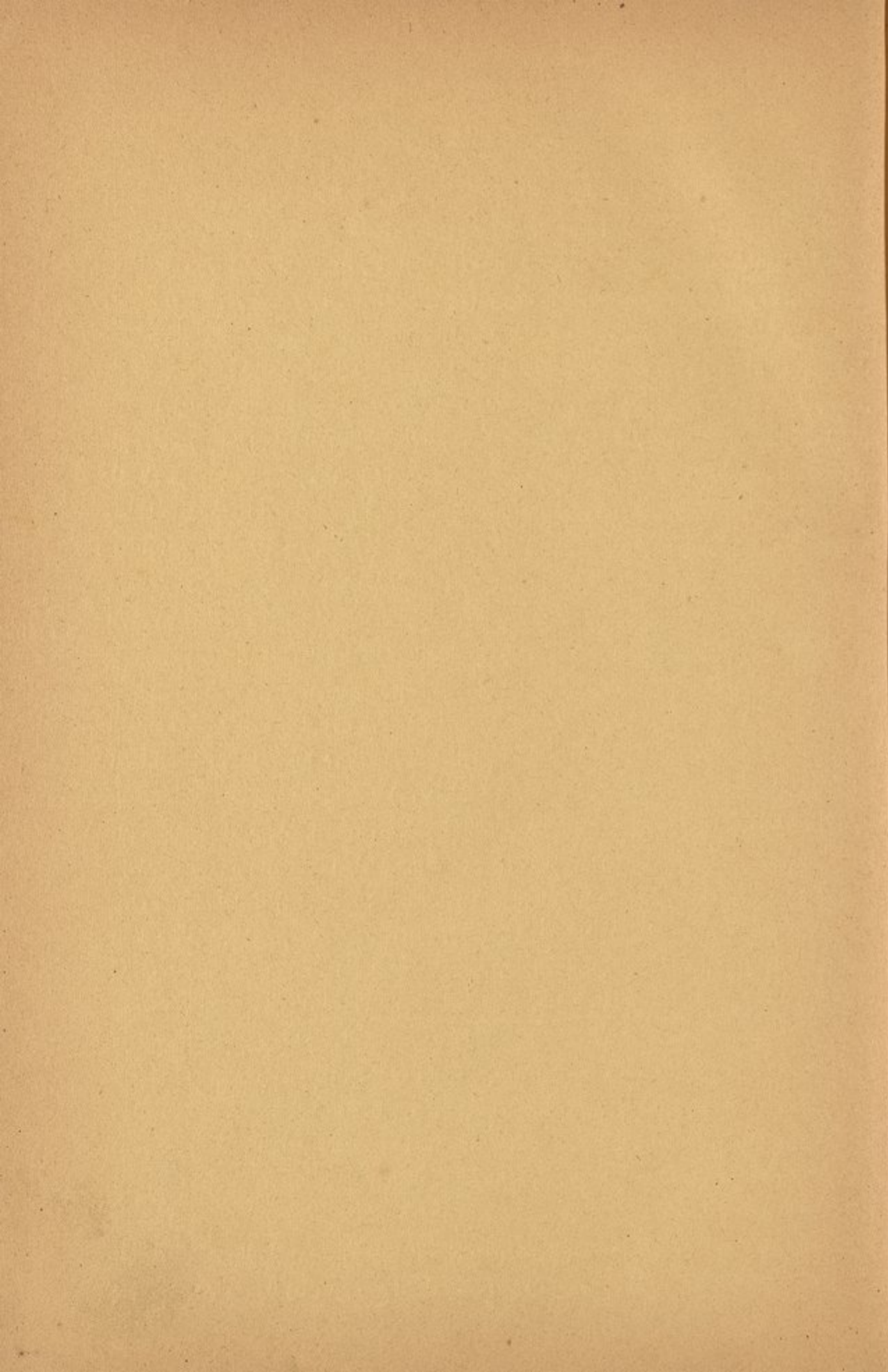
٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وربى علمين

٣٨٤ وانما كتبوا اللى بالياء لقولهم لديك وكلاي كتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير

بلى وعلى والى وحتى







❦ شافيه ❦

في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وسمائة
وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية المعروفة في النحو وله عليها شرح * وسياتى فيه ما فيه *
وقد اعتنى بشانه جماعة من الشراح والمداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين اجدبن الحسن فخر الدين
الحجار پردى المتوفى سنة ست واربعين وسمائة (٧٤٦) اوله نحمدك يا من يده الخير والجود الى آخره قال لما كانت مع
صغر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يتفق لها شرح يذلل صعابها و اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب
لها شرحا يحل الفاظها حتى توصلوا بما لاتسعى مخالفته * وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي فشرعت
متوسطا بين الايجاز والاكثر * والف عن الدين محمد بن احمد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الحجار پردى
المتوفى سنة (٨١٩) اولها احمد الله على نعمه * وحاشية اخرى ايضا اولها نحمدك على ما صرفت الجنان
بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه (الدرر الكافية في حل شرح الشافية) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح
وعليها هامشة منه وقد ترك تفصيل بحملاته وتفسير مهماته لغاية وضوحها عنده فاخذ بعينها و اضاف الفوائد
الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير و اوضح وتقرير * وعلى حاشية الحجار پردى حاشية للعلامة
بدر الدين محمود بن احمد العيني الخنفي مات سنة (٨٥٥) وللسبوطي حاشية على شرح الحجار پردى المسمى بالطراز
اللازوردي ذكره في فهرست مؤلفاته * وشرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بنقره كار توفى
سنة ست وسبعين وسمائة (٧٧٦) ذكر فيه ان الفه للامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى
آخره * والف نظام الدين حسن بن محمد النيسابوري الاعرج شرحا مزوجا جامعها توفى سنة * والف سجال
الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلدين سماه (عمدة الطالب في تحقيق تصريف
ابن الحاجب) وتوفى سنة (٧٦٢) * والف السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادي صاحب
المتوسط المتوفى سنة خمس عشرة وسمائة (٧١٥) شرحا * وكذا الشيخ رضي الدين الحسن الاسترابادي النحوي
المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالي نعمه الى آخره * وكذا تاج الدين ابو محمد عبد القادر
ابن مكتوم الخنفي توفى سنة تسع واربعين وسمائة (٧٤٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصاري المصري المتوفى سنة
ست وعشرين وسمائة (٩٢٦) سماه (مناهج الكافية في شرح الشافية) اوله الحمد لله الذي تفضل وتكرم الى آخره وهو
شرح مزوج * وشرحها علاء الدين علي بن محمد المعروف بقوشجي شرحا فارسيا توفى سنة * وشرحها
احدبن محمد المعروف بابن الملا جلبي الحلبي المتوفى سنة ثلاث والف (١٠٠٣) وشرحها المولى سودى بالتركي توفى
في حدود سنة الف * ونظهما ابراهيم بن حسام الكرماني المتخلص بشريفي المتوفى سنة ست عشر والف (١٠١٦)
ناية نظيرة لتأية الجعبري ثم شرحها وسماه الفوائد الجلية في شرح الفرائد الجميلة * ونظهما الشيخ ابو النجبان
خلف الفه في سنة تسع واربعين وثمانمائة * ويوسف بن عبد الملك وسماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين
وثمانمائة * وترجة الشافية بالتركي لقورد افندي وليعقوب عبد اللطيف للوزير محمد پاشا * ومن شروحها
شرح مزوج لقره سنان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود وللشافية
شرح بالقول للمولى عصام الدين الاسفرائني المتوفى سنة ثلاث واربعين وسمائة (من كشف الظنون)
وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه * ثم تسويد الاوراق * بعون الملك الخلاق
* باصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق * على يدي العبد الضعيف كالاني حسين الرومي اصلح شانه
يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسمائة

مجموعة الشافية متن علمي الصرف والنحو

ما في هذه المجموعة

وحاشية الجار بردى لابن جماعة

وشرحها للعلامة الجار بردى

متن الشافية

ومناهج الكافية في شرح الشافية
لشيخ الاسلام زكريا الانصاري

وشرح الشافية للعلامة سيد عبدالله
الشهير بقره كار

وحاشية اخرى للمحسن الرومي
المسي بدرر الكافية في حل شرح
الشافية مقابلة بخط مصنفه

ومنظومة الشافية وشرحها للكرمياني المتخلص بشريفي

كتب في اول الصحيفة متن الشافية وشرح الجار بردى مساويا للمتن ووضع علامة الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجدولا مبرزا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومزج حاشية درر الكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الثانية قوله خاليا طرفه اليميني عن القوس ان اريد انتزاعها من الاخرى تنزع بسهولة وتجعل كتابا على حدة واشارة ض في درر الكافية الى ما وجد مؤلفه من هامش نسخة الشارح بخطه

طبع في المطبعة العامرة في اوائل شهر ذا سنة عشر وثلاثمائة والف



معارف نظارت جليله سنك ٦ شوال سنه ٣١٠ تاريخ و ١٨٤ نومرولى رخصت نامه سبيله

ناشرى

مصحح كتب و مطبعة عامره عثمان حليمي حصار





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ چار پردی ﴾

تحمّدك یا من یدك الخیر و الجوده و لیس فی الحقیقة غیره بموجوده و نصلى على رسولك محمد طيب العرق و العود *
الموعود بالبعث في مقام محمود * و على آله و صحبه الذين اطاعوك في القيام و القعود * و الركوع و السجود *
اما بعد * فيقول المولى المعظم * الامام الاعظم حلال المشكلات كشاف العضلات * قدوة المحققين * برهان الملة
و الدين احمد بن الحسن البحار پردی متع لله المسالين بطول بقاءه لما كان كتاب التصريف الذي صنفه القاضل
المحقق و العالم المدقق علامة الوری * جمال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفعه الله تعالى مكانا عليا مع صغر حجمه

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

احمد الله على نعمه و اسأله المزيد من فضله و كرمه * و اصلی و اسلم على رسوله محمد خاتم النبيين و على آله و صحبته
اجمعين * و بعد * فهذه نكت لطيفة و حواش شريفة على الشرح المشهور للشافية * متكفلة بحاجة طالبه و افة
بشرح مبانيه و توضيح معانيه و تحقيق مسائله و تحرر دلالته * و تين مراده و تتم مفاده * و نستدرك ما اجله
و تصف منه و له * مع فوائد جده و وزو ائمه * و وضعها مع اشغال البال و اختلال الحال * فجاءت روضة للتاظرين
تحفة للطلابين * يكمد بها وجه الحسود و تقر بها عين الودود * و الله اسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب * و ما توفيق
الا بالله عليه توكلت و اليه انيب (قال الشارح رحمه الله تبارك و تعالى تحمّدك يا من یده الخیر و الجود) صدر
الكلام بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز و عملا بموجب حديث الابتداء و آثر الجملة الفعلية على الاسمية الدالة على
الدوام و الثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار التجددي و انه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلالته
بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تخلو لحظة عن انعام جديد
* و اتى بالنون هضما لنفسه و تنبيها على ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به * و بالضمير و النداء لتلذذ
بخطاب الله و ندائه او للإشارة الى ان جده واقع على وجه الاحسان المفسر في الحديث بان تعبد الله كأنك تراه
و قد ذكر مثل ذلك في فوائد الالفات في ايك نعبه * و آخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل
على المفعول و اشارة الى ان ما يشعر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته و استقراره في العقول

ينوبه ذكر ما يدل عليه* والمراد باليد القدرة والخير ضد الشره والجلود السخاء فطفه على الخير من عطف الخاص على العام وهما مرفوعان بالظرف قبلهما لاعتماده على الموصول ومتعلقه حينئذ استقر قطعاً او بالابتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضاً هنا مناسبة الجملة المعطوفة اعني* وليس في الحقيقة غيره بموجوده ولو في الظاهر* والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت ولزم وحقيقة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بد بهى واراد بالغير معناه المصطلح وهو ما يجوز انفكاكه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عينها وصح سلب الوجود عما سواه من الممكنات تنزيلاً لوجود سائرهما لسبقه بالعدم و انتهاءها اليه ونقص آثارها وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادعاءية وصدق الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدماء بالصلاة اي الرحمة والمقصود به وبظيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بانهما سيوجدان فكل منهما في المعنى انشاء وان كان في اللفظ خبراً* والرشول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فهو نبي فقط فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اشارة للجنس الاقرب ولان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة اي نبوة غير الرسول* ومحمد علم وهو بيان او بدل لانعت لان العلم لا ينعته* والمراد هنا بالعرق والعود الاصل والذات والطيب خلاف الخبيث و اضافته اليهما المقتضية لاتقيد تعريفه فجمعه على البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لاعلى انه نعت او بيان لانهما لا يخالفان متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقدير آل وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصح على ذلك ان يكون نعتاً وقد قال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الالف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح اورفعه خبر مبتدأ محذوف فيتعين حينئذ في الموعود واحد هما ولا يجوز الاتباع لان المتبوع لا يتقدم على المتبع* والمقام المحمود ما يحمد القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة* والال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهززة الفا والقلب الاول شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بنى هاشم وبنى المطلب* وصحبه اسم جمع لصاحبه وهو من لقبه مؤمناً ومات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله مما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوقعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط وتضمنت معناهما فلتضمنها معنى الشرط لزمها الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضمنها معنى الابتداء لزمها لصوق الاسم اللازم للمبتدأ قضاء لحق ما كان وابقائه بقدر الامكان قاله التفتازاني وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهذه الفاء على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام* والكشف الاظهار والبيان* والمعضل بكسر الضاد اسم فاعل من اعضل اذا استغلق والبرهان الحجية* والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تملئ وتطاع* وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على العلم وافادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وشرح منهاجه وله على الكشاف حواش مشهورة وتوفي بتهر سنة ٧٤٦هـ (قوله لما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم التصريف لملاسته اياه ملاسة الجزء لكل لان مسائل ذلك العلم ليست منحصرة فيما ذكره فيه والمختار ان الكتاب اسم للفاظ والعبارة المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى المدلول وسيأتي تعريف علم التصريف* وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه فسمعه يقول لرجل كيف تقول من تؤزهم اذ ايا فاعل افعال ولقب بالهراء لبيعته الثياب الهروبية والتحقيق التثبيت والتدقيق الاتيان بالامر الدقيق الغامض والورى الخلق* والصغر بكسر الصاد وقح العين خلاف العظم يقال صغر ككرم وفرح صفارة وصغرا كغيب وصغرا محركة وصغرا نا بالضم* وهجم الشيء ملسه الناقى تحت يدك* والوجيز الخفيف من الكلام وقد وجز في منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة بفتح الواو ووجوزا* والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف* والفائدة

ووجازة نظمه • مشتلا على فوائد شريفة • وقواعد لطيفة • محتويا على دقائق الاسرار العربية • منظويا على
المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • ولم يتفق له شرح يذلل صعبه • ويخرج من قشره لبايه • فمخدراته بعلم
يكشف في شرح عنها القناع • فليظن في شرح مواضعه المشكلة من يدور في خلده انكار او نزاع • ومستتراته لم يبرز
هن شارح الى هذا الاوان • لم يطمئن انس قبلهم ولا جان • ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا
يحل به الفاظه ومعانيه وينكشف عباراته ومبايحه وكنت اتعلل بلعل وعسى • وسوف وربما • وذلك لصعوبة
المسلك ووعورة المرتقى • حتى توسلوا بما لاتسنى معه المخالفة • وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالعاونة
• وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حفظ من العلي • واوتى من الفضائل العلمية
والعملية بالقدحين الرقيب والمعلی • ولم يترك في حوز

ما استفدت من علم او غيره • والشريف العالی • والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية • واللطيف الدقيق
• والمباحث جمع مبحث وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة
الايجابية او السلمية بين الشئین بطريق الاستدلال • وعلوم الادب علوم يكثر فيها عن الخلل في كلام العرب
لفظا او كتابة وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع
• اما الاصول فالبحت فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعمل اللغة او من حيث صورها وهيئاتها
فعمل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعمل الاشتقاق واما عن المركبات على
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتاديبها لمعانيها الاصلية فعمل النحو واما باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل
المعنى فعمل المعاني واما باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعمل البيان • واما عن المركبات الموزونة فاما
من حيث وزنها فعمل العروض او من حيث أواخر آياتها فعمل القافية • واما الفروع فالبحت فيها اما ان يتعلق
بقوش الكتابة فعمل الخط او يختص بالمنظوم فالعلم التسمي بقرض الشعر او بالمثبور فعمل انشاء النثر من الرسائل
والخطب واما يختص بشئ منها فعمل المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ويصح ان يريد بها
الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آله وسبيله لاكثرها • وبذل من الذل بكسر المعجمة وهو السهولة والانتقاد •
والخدره بخاء معجمة ودال مهملة ملازمة الخدر وهو بالكسر ستر عمد للجارية في ناحية البيت والخدر بالفتح الزامها
الخدر كالاخدار والتخدير وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة • والقناع بكسر القاف مانع على به المرأة رأسها
اي تمنع من المقنعة • والخلد بفتح الخاء المعجمة واللام البال والقلب والنفس • والانكار المحجود • والنزاع المحاذبة
في الخصومة • والاوان بفتح الواو وقديكسر الحين وهو الوقت والمدة والظمت الافضاض من باب ضرب ونصر •
والجان هو اسم جمع للجن • والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بازائها الالفاظ جمع معنى والعبارات الالفاظ من
حيث يهبر بها الشخص عما في نفسه اي يعرب وهي المباني ايضاً من حيث ابنتها المعاني عليها • والتعلل التشاغل كأنه كان
يجيب سؤالهم بالذكورات • والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك • والمظنة بفتح الميم وكسر المعجمة موضع الشئ ومألفه
الذي يظن كونه فيه وسببأتى في الشرح • والعلي • بالضم مقصورا الرفة والشرف كالعلاء بالفتح والمد
• والقندح • بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب فضله • والمراد قدحا اليمس والكلام من باب التمثيل • والرقيب
والعلي • بيان لهما اوبدل وكان للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام واحد هازلم بفتحين وبضم الزاي ايضاً
ذوات الانصباء منها سبعة • الفذ • بفاء ومعجمة وله سهم وفيه فرض بفتح الفاء اي جزؤه • والتوأم • بفتح
التاء والمهمزة وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلي هذا • الرقيب • بفتح الراء وكسر القاف
• والجلس • بمهملتين بينهما لام كصفر وكتف • والنافس • بنون وفاء ومهمل • والمسبل • بسين وموحدة
مكسورة • والمعلی • بفتح المهمللة وتشديد اللام وفتحها زاد في كل واحد منهما سهم وفرض والتي لاحظت لها

المكارم السنية مكانا لآ * وحق له قول من قال * لقد ذلت له سبل المعاني * وفاق الخلق طرا بالبيان * وهو صاحب
 الاعظم والدستور المنعم * واهب السيف والقلم * سلطان وزراء * بنى آدم * صاحب ديوان الممالك * المنقذ للخلائق
 من المهاوى والمهالك * وهى له طبيعية لا وضعية * وحقيقية لا اضافية * ولا يصلح الاله قول من قال * اته
 الوزارة منقادا اليه تجرد اذ يالها * فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله * ولوراها احد غيره * لزلت
 الارض ززالها * ولولم تطعه بنات القلوب * لما قبل الله اعمالها * ولا يعنى غيره بقول القائل * جنابك مثل
 روضات الجنان * ومنك ينال غايات الاماني * حلت من المكارم في ذراها * فقيا انت كالسبع المثاني * فلا زالت
 من الرحمن نعمى * اليك قطفها ابد ادواني * سعد الحق والملة والدين ملجأ الافاضل والاعاظم في العالمين * كهف
 المظلومين مغيب الملهوفين معين الملوك والسلطين محمد بن صاحب المعظم والدستور المكرم ازهد ملوك
 العالم ما كان مكرمة الاوكان لها حازرا ولا محمدا الاوانه كان بها فانزا * تاج الملة والدين على الساوى ادام الله
 له العزة والرفعة * وبسطه التمكين والمعدلة * ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها * ولامد العين الى التمتع بها عن
 التفكير في آلاء صناعتها * فان الشكر مربوط بالمزيد * والتأمل سبب للتجديد * شرعت فيه لاشرحه ان شاء الله تعالى

• المنج • بنون ومهمل • والفسيح • بفاو مهملتين • والوعد • بمجمة فمهملة كسهم وهذه الثلاثة تسمى اغفالا خلوها
 عن السمات وانما تخلط بذوات السهام في الريانة وهى خريبتها ليكثر عددها قال القطب الرازى فاذا ارادوا
 ان يسروا اشتروا جزرا نسنة ونحروه قبل ان يسروا وقسموه عشرة اقسام وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكأته
 هو الاظهر لان سهام الاقداح اذا جمعت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر
 فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغرم من خرج لهم الاقداح التي لانصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء
 فلعله يفوز بها الاسبق فالاسبق ولا يكون للسهام الباقية شى * انتهى وماقدمه هو قول اكثر الائمة وعليه تفرغ
 طويل حاصله ان الحرضة تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت
 كما اذا خرج المعلى ثم المسبل غرم للمسبل الذي لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع ثمن الجزور وماقاله الاصمعي قال
 التفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو والقطب وفي كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بمهملة مضمومة
 وراسا كنف ومجمة امين المقامرين الذى يحيل السهام * وحق بضم الحاء * والسبل * جمع سبيل بمعنى الطريق ويقال
 جاؤا طرا اى جميعا وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسنن وفي القاموس الافصاح مع ذكاء * والصاحب
 لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يحب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقباً لكل وزير وفي حواشى المطالع
 صاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال فارسى معرب وهو الوزير الكبير
 الذى يرجع في احوال الناس الى مايرممه واصله دفتر الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس
 هو الفسخة المعمولة للجماعات التي منها تحررها • والمنعم • المعظم • وكأته اراد بوصفه بواهب السيف والقلم
 انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوهما والايات الاولى لابي
 العتاهية بلفظ * اته الخلافة منقادا * مدح بها المهدي وانشدها بحضرته • والاماني • واحدها امنية بضم
 الهزة تقول منه تمتت الشى * ومنيت غيرى تمنية واصله ما يقدره الانسان في نفسه * وذرى * الشى * بضم المجمة
 اعاليه جمع ذروة بالكسر والضم * والنعمى النعمة اى اليد والصنيعة والمنة وما نتم بها عليك فان قحمت النون مددت
 وقلت النعماء ونعمى في البيت اسم زال و الظرف قبلها حال منها وجلة قطوها دواني اى قريبة الخير
 والظرفان الاخران متعلقان بدواني حال منها ويقال فلان كهف اى ملجأ * والملهوف المظلوم يستغيث • والمكرمة
 بضم الراء واحدة المكارم • والمحمدة بكسر الميم الثانية وقحها بمعنى الحمد والالاء النعماء وقوله فان الشكر
 مربوط بالمزيد اى لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ناظر لقوله ولاشغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها دقوله
 والتأمل سبب للتجديد اى لتجديد الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناظر لقوله ولامد العين الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين و على اله اجمعين وبعد فقد سألتني من
لانسعني مخافته ان الحق بمقدمتي في الاعراب مقدمة في التعريف على نحو هو ومقدمة في الخط

شرح ابو ضحمة غاية الايضاح * ويعنى عن بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح * بحيث يطلع على ما في الكتاب
من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا * ويشتمل على تقسيمات و ترديدات يخلو عنها الكتب
مما استخرجته بفكرى الفاتر ونظري القاصر * بعون الله القادر يقول من بطرق اسماعه كم ترك الاول للاخر * مضافا
الى ذلك ما يلايمه من التعليقات * وبواقفه من التمثيلات * متوسطا بين الاكثر الممل والايجاز المحل مسوقا فيه الكلام
على وجه ينحل به المواضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره
من الشارحين مستعينا بالله تعالى في جمع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرته
العلوية وسدته السنية زادهما الله تعالى العلو والسناء * وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والشاء * اذ هو
تحفة تبقى بقاء الايام والدهور * ولا تفتنى بكرور الاعوام والشهور * فانه ما سبقني احد في هذا الفن بهذه الطريقة *
ولا فني احد قبلي اكام هذه الحديقة * فاترى فيه من التقسيمات الغريبة والترديدات العجيبة انا ابو عذرة * ومقتضب
حلوه ومره * وهو مع تنقيحه لهذا الكتاب غاية التنقيح وايضا حله غاية التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل به
يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب * فن له بهذا الكلام سوء الظن * فعليه المراجعة الى الكتب
المصنفة في هذا الفن * وان خلتنى في هذا المقال من المدعين فقل فأت باية ان كنت من الصادقين * وهذا المرجو
من اكابر الفضلاء * واماثل العلماء ان ينظروا فيدعين الرضا * ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا * فاني
بالنقصان لمعترف * ومن بحر فضائلهم لمعترف * واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شى * قدبر * وبالاجابة جدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق * والقصور الانكسار والضعف يقال نظرت فاترا اذا لم يكن حديثا
والقصور العجز يقال قصرت عن الشى * عجزت عنه * والمراد بالتعليقات ما يذكر لاثبات المطالب اى ما يكون
علة وواسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب * واصل التعليق تبين علة الشى * وهو في اللغة مصدر عله
اذا سقاه سقيا بعد سقى * والمراد ايضا بالتمثيلات الامثلة اى الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والممل اسم
فاعل من امله وامل عليه اى اسامه * والمحل من اخل اى اجف * والتكلان الاعتماد فعلان من وكل
فناؤه بدل عن واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف * والسدة بالضم باب الدار
والعلو والسناء بالمد الرفعة * والاكام جمع كام وكم بكسر الكاف فيهما اوعية الطلع * والحديقة الروضة
ذات الشجر * والعذرة بضم المهملة وسكون المجرمة البكرة قال الجوهري يقال فلان ابو عذرها اذا كان
هو الذى افترعها واقتضها وقولهم ما انت بابى عذره هذا الكلام اى لست اول من اقتضه واقتضاب الكلام
ارتجاله * واداد بالخلو والمر الصواب وضده * والتنقيح التهذيب يقال تفحمت الجذع اى قطعت ما تفرق من اغصانه
* والعمور بالثلثة الاطلاع والظرفان في قوله فاني بالنقصان لمعترف ومن بحر فضائلهم لمعترف * تعلقان بالمدكور بهما
وقدما رماية للفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان لربه لكتنود والجل الثلاث بعده فانه ذلك لا الكلام واهم
قوله بالقدحين الرقيب والمعل (اشارة الى عادة العرب وهم كانوا اذا اردوا اللعب بالميسر ذبحوا جزورا
وقسموا اقسامها يلعبون بعشرة اقداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لكل واحد نصيب على الترتيب للواحد
هو احد الى السابع فلرقيب ثلاثة والمعل سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصاء فيريد انه فاز بجميع
المكازم كما فاز بهما بجميع الانصاء قوله قطوفها ابدا) قطوفها مبتدا وخبره دواني وابدأ ظرف زمان لدواني

فاجبتہ سائل متضررا ان ینفع بہما کانتع باختہما واللہ الموفق ﴿ التصريف
علم باصول تعرف بہا احوال ابنيۃ الکلم التي ليست باعراب

﴿ قوله التصريف علم ﴾ لما كان قوله علم شاملا لمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى المحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابنيۃ الکلم سوى النحو والصرف وبقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اى بحث المبنيات والمعربات فانه يقال هذا کتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا على ذکر البناء والاعراب ويشهد له قول المص في اول الكتاب ان الحق بمقدمتي في الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول المبنيات فيه وانما قال احوال ابنيۃ الکلم ولم يقل ابنيۃ الکلم ليكون الحد جامعاً الذي يخرج عنه حينئذ بعض احكام الادغام نحو انا ضرب بعدك وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في البنية وهو الادغام في كلمة واحدة نحو شد بشد و اذا كان في كلمتين فحينئذ يكون داخل في الاحوال لانه حال نظر اعلی الکلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الساكنين مثل

واليك ظرف مكانها والجملة خبر لازالت ونعمى اسمه قوله التصريف علم الخ ذكر الاعراب وان كانت من المبنيات بحسب التغليب وهو اسلوب من كتب البلاغة وامثال ذلك كثيرة في كلام الله تعالى فوله تعالى وكانت من القاتنين وقوله وكانت من الغافرين وقوله واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس (قوله اردفه بما يخرج سوى المحدود) فيه وفيما بعده استعمال سوى متصرفه مفعولا وفاعلا والى جواز ذلك ذهب الزجاجي واختاره ابن مالك واكثر من الشواهد عليه نظما ونثرا ومذهب سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك الا في الضرورة قوله وبقوله ليست باعراب علم النحو (هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال لانسلم ان قوله ليست باعراب يخرج النحو باقسامه اى بحث المعربات والمبنيات لانه لادلالة للمعربات على المبنيات وكما لادلاله على شئ لا يلزم من اخراجه فبيتنج انه لا يلزم من اخراج المعربات اخراج المبنيات فيكون الحد غير مانع لدخول المبنيات فيه (قوله وبقوله ليست باعراب علم النحو) قد اعترض في شرح الشريف وبغية الطالب على تعريف المصنف بانه غير مانع لشموله العلم بالاصول التي يعرف بها البناء ككون النكرة اسمالا التبرئة نحو لارجل وكون المفرد المعرفة منادى نحو يازيد وكون الاسم مقطوعا عن الاضافة لفظا نحو لله الامر من قبل وغيرها مما هو من علم النحو فاشار الشارح الى دفعه بان المراد من الاعراب في التعريف علم النحو باقسامه واستوضح لصحة هذا الاطلاق بما حكاه ولما ورد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو مهمجور في التعريفات من غير قرينة رده بان القرينة موجودة وقوهى مقاله المصنف في اول الكتاب ثم ظاهر كلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان موافقان لما مر عن شرح المفتاح وقد صرح كثير بان علم النحو مشتمل على نوعين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل على احكام الکلم العربية وتلك الاحكام نوعان افرادية وتركيبية فالافرادية هي علم التصريف والتركيبة هي علم الاعراب ولذلك يقال في حد النحو علم يعرف به احكام الکلم العربية افرادا وتركيبا قالوا واطلق على الاحكام التركيبية علم الاعراب ومنها ما هو غير اعرابي تغليا انتهى ونقل عن المتقدمين ومنهم سيبويه ما يوافقوه وهو ظاهر عبارة المصنف فلوعبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فاندفع اعتراض بعض الشارحين فان قيل ما ذكره لم يدفع الاعتراض لان المعترض يقول غاية ما ذكرت ان يصح اطلاق الاعراب وارادة جميع النحو ولكن هذا الاطلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة فلانسلم لان نفيه صحيح بان يقال النحو ليس باعراب فحسب بل اعراب وبنائه ولان الاعراب بعض النحو فلا يكون كله وان قلت مجاز فسلم ولكن يجب الاحتراز في الحدود عن الالفاظ المجازية ويمكن ان يجاب عنه بأنه مجاز مشهور بين علماء العربية بدليل ما ذكره من الاستعمال فيكون كالحقيقة العرفية في قوله نحو شد بشد) فالتعبير

اضرب الرجل واما قيدنا ببعض لان البعض الاخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لالى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف واورد عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الاخر نحو جعفر وفيه نظار لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأى شئ يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الاخر الى احوال الابنية تحكم اذا الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التغيير في بعض الصور بالحرف * الا يرى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس ابنية الكلم قوله نحو انطلق) واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبها انطلق بكتف فاسكنوا لانه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقحو اتياما لحركة قرب المتحركات وهي قحة الطاء قوله ليس راجعا الى بناء الكلمة) بل الى الاحوال وهي استراحة المتكلم (قوله واورد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وقد اجيب عنه بان تغيير البنية في الوقف بتضعيف الاخر انما حصل من الادغام لامن الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعلم ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشئ لان تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كاسيأتي ان يأتي بحرفين ساكن قمتحرك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون الا متحركا قوله وهو الوقف بتضعيف الاخر) لان فيه تغييرا في الحرف لافي الحركة وكل تغيير في الحرف فهو من ابنية الكلم لامن احوالها وهذا صادق في نحو جعفر اذا وقف بالتضعيف ولقائل ان يقول اذا وقف على جعفر بغير التضعيف فهو يرجع الى الابنية لان جعفرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فعلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تغيير البنية انما حصل من الادغام لامن الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعلم ان الوقف من الاحوال مطلقا قوله وفيه نظر) لانه من حيث الادغام كذلك اى من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر) تقريره موضعا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التقاء الساكنين يرجع منه ما كان في كلمة واحدة الى الابنية وما كان من كلمتين الى احوالها من غير تبويض فيما كان منهما من كلمة او كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذ هو تحكم واذا بطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجمع راجع الى الابنية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخويه الى الاحوال فلزمه الاعتراف برجوع التضعيف ايضا اليها قوله ولا اثر لكون التغيير في بعض الصور) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال التغيير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصل بين الصورتين قوله اذا الاعراب اعم) وفيه نظر لان الاعراب سواء كان بالحروف او بالحركات لا يخرج الكلم من بناء الى بناء وتضعيف الاخر يخرج جعفرا من الرباعي الى الخماسي فالتضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا ض قوله او بالحروف) فان كان التغيير بالحروف راجعا الى الابنية فلا يكون داخلا في احوال الابنية فينبغي ان يقولوا الاعراب

اذ الاعراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم * وورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا بأس بخر وجهها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فغنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم هكذا ذكره لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوعات لها باعتبار كونها مادة للكلمة وباحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل فرض على ما انفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية الكلم ليست منه فانه انما هو علم يقو اذ تعرف بها احوال الابنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سأتى فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية لاني نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد واحوال الابنية قد تكون للحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون الاعراب داخل في الاحوال مطلقا (قوله وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيبهم) يجوز ان يكون الظرف خبرا لمبتدأ محذوف وكذا جواب الشرط والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس فحذف من اول الكلام لدلالة آخره على المحذوف وبالعكس وقيل المبتدأ نظر المذكور وفي كان ضمير راجع للبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض ما ذكرنا وان كان اي وجد مننا وقتنا نظر انتهى وفيه اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال القوي ونهية العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالتأسيب الاقتداء يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اي قسوة قوله وان افاد) هذا ومثله عطف على مقدر هو خبر ان ههنا تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد (قوله ان اريد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في موادها وجواهرها للكلم وفي بخر وجهها للابنية وكذا ضمير هي والهياث والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلم هي الاحوال فما الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية قلنا يعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال لانها تامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قال ابنية الكلم من غير ذكر الاحوال لتوهم ان المراد من التصريف هو الامر الخاص اي الاحوال مع المادة والجوهر يعني الابنية لانها احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال من الابنية مع قطع النظر عن المادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهي نفس احوال ابنية الكلم) وفيه نظر لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة فيه كما في شجر اراك فيكون تناقضا (قوله المراد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها وفيها للالفاظ وفي الموضوعات للحروف والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بهذا الاعتبار عن الاعراب الحرفي ونحوه قوله المراد بابنية الكلم) والاولى ان يقال ابنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من احوال الابنية وبتحقيق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم المخالفة بين الشرح والمتن هذا مسموع من مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعات لها) احتراز عن الحروف والحركات الاعرابية لانها ليست

ويظهر لك من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقولهم لثلايرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام التقاء الساكنين حيث قيدوا البعض ان البعض الاخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس بخروجه فهو ليس بمستقيم لما شملوا به بالادغام في نحو شد بشد وفتح القاف وسكون اللام من انطلق ولا خفا في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليدخل البعض الاخر ايضا فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه ولا يندفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقايق وتحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس به فان قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قدامي عليه اشياء متفرقة فنصرفوا فيها بالزيادة والنقصان ووجهها كما ترى وكفاك شاهدا على ذلك النظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بأن ينبع وانما قال علم باصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعه لتلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر لك من هذا التحقيق الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لو اقتصر عليها في التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي اظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هياتها الحاصلة لها في نفسها اى غير الطارية عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلم حينئذ ان يقولوا كان التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيه لفظ الاحوال لادخال ذلك البعض فدخل ولم يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المآل كلامهم وما حققه الشارح لابن ابي ماسيأتي في المتن فليأمل (قوله لما شملوا به) ما فيه مصدرية اى لتمثيلهم قوله لا يقتضى الاسناد الى المضاف اليه) لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متغايرين معنى واما لو كانت الاضافة كافي شجر اراك ومسجد الجامع وجانب الغربي كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر لانا نقول هذا الايراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذي قرره الشارح مسلما وحينئذ معنى احوال ابنية الكلم غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الاخر ض قوله بما قيل ان كل اصل الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف واجيب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقته سلما ولكن لم لا يجوز ان يكون الموصوف يعلم اولا في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لا من هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم ض (قوله لانه ممنوع) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء تصويره لاحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا وكونه جمع تكسير وكونه على زنة فعال وغير ذلك وانما يستلزم تصويره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله لانه ممنوع) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير ذلك غاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير اى على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون جميع مباحث اللغة داخلة في التعريف لان مباحث اللغة هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخجاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها فاورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات * واتى بالياء في قوله باصول لانه يقال علم وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى او ضمنه معنى الاحاطة فاتي بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف الابد من تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم لعلم خاص كالفقه والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذ قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة ههنا اليه ﴿ قوله وابنية الاسم ﴾ اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما تنافيا

اليه داخلين في الحدض (قوله ومن عادتهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يفرقون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمه وعلم به قال في القاموس علمه كسمعه علما بالكسر ثم قال وعلم به كسمع شعر (قوله او ضمنه معنى الاحاطة) التضمين على ما في المعنى وهو مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه قال وفائدته ان تؤدى كلمة مؤدى كلمتين كما ضمن الرفث في قوله تعالى الرفث الى نسائككم معنى الافضاء فتعدى بالي مثل وقد افضى بعضكم الى بعض وانما اصل الرفث ان يتعدى بالياء يقال ارفث فلان بامرأته وذكر غيره معنى آخر ا وضحته في نفائس القواعد (قوله فان انتقال الصلة للتضمين) يريد انتقال الصلة بما قياسه ان يتعدى بها الى غيره مما شأنه الاستغناء عنها قوله لا بد من تقديره) لان التصريف اللغوي ليس علما باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره (قوله لان التصريف علم لعلم خاص كالفقه والنحو) هو ما قاله غيره ايضا كابن الحاجب والقاضي العضد وكثير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي العضد معللا مانصه لان علم اصول الفقه كلى يتناول افرادا متعددة اذ القاسم منه يزيد غير ما قام بعمره وشخصا وان اتحد مفهومهما ولما احتيج الى نقل هذا اللفظ عن معناه الاضافي جعلوه علما للعلم المخصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انتهى وقيل بل هي من المنقولات العرفية اسماء الاجناس لانا نجد في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف فقها ونحوا وطبا فهم منه معانيها الخاصة فنل على انها موضوعة لها مع التكرير كما يفهم من دابة مع التكرير ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتهر ان حقيقة كل علم مسأله ومسائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة ففي التعريف استدراك وجوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة بازاء معلومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اى يعلم تلك المعلومات المعينة وباعتبار هذا الاطلاق قيل حقيقة كل علم مسأله وتارة بازاء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدراك ايضا (قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ بها الى آخره) قال ابو حيان وغيره يجوز تذكير الاسم وتأنيته اذا قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتب زيدا فلجاده او فلجادهما قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انتهى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالاعتبارين فتارة يعيد الضمائر اليها مؤنثة وتارة يعيدها مذكرة وكذا فعل هنا في لفظ الحروف فانت العدد لتذكيره واماد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كما افادته عبارته انما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال فقد تنقص الكلمة فيه عن ثلاثة بحذف الفاء او العين او اللام كعد وقل وارم وليس

في الصفة كرها مقارنتها ففصلوا بينهما * فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واما ما كان يلزم التنافي مع احدهما * قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لثلاثي يوهم انه كلمتان اذا الاصل كما ذكرنا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل وبصير كالجزم منه بدليل اسكان ما قبله فالجاسي فيه كالجاسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض * والمراد بقوله ابنية الاسم ابنية الاسم المتمكن الذي يمكن تصرفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني كمن وكلمة لم يتعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كسبة وشفة ولثة اكثر مما يلحقه كسه وحر قيل ولا يتهي الاسم بالحذف الى حرف واحد او قولهم م الله حرف قسم جاء على حرف واحد كالباء وليس اصله ايمنا وما حكي من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تبيق من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو وعوقه امرين من وعى ووقى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما بقوا الميم وحدها مضومة فالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله فافاد الكسر ايضا وقد حكاها والضم الكسائي والاعفص بل الميم مثلثة كافي التسهيل والقاموس وما ابداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنته اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة (لما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الطارئة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اصليا وكون الكلمة مصغرا او منسوبا او غيرها) والحرف بمنزل عن ذلك فتعرض لابنية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فبعمدة العلة علم ان المراد بالاسم في قوله وابنية الاسم المتمكن لان الغير المتمكن بمنزل عن الاحوال المذكورة (قوله فلما تافيا في الصفة كرها مقارنتها) اي كرها الانتقال من وجوب الى وجوب فجعلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا بد من حرف يتدأ به وحرف يسكت عليه وحرف يحشى به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام الا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياءه انما تقع ثالثة وحرف الاعراب بعدها قوله واما ما كان الى آخره لانه ان كان متحركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكنا يلزم التنافي مع الاول (قوله من حيث هو متوسط) احتراز عن المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة والسكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملها والاعتين احدهما في كل متوسط كاعتين الحركة في كل مبتدأ به والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي) فيه نظر لان الفرار اما من مقارنة المتنافيين في الذهن او في الخارج لا سبيل الى الاول لجواز اجتماع المتنافيين وغير المتناقضين في الذهن والالم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكراهة المقارنة بين المتنافيين لان الحكم على الشيء مسبق بتصوره فلوم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا سبيل الى الثاني لان المقارنة بين المتنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يخلو عن كونه متحركا او ساكنا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان البناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيها اكثر من الخماسي (قوله لكثرة تصرفه) اي فناسب التخفيف فيه فلم يحتمل من عدة الحروف الاصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز مجرد منه اربعة والمراد كثرة استعماله ودورانه في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد انواعه (قوله والمراد بقوله ابنية الاسم) لم يتعرض للذلل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كنعصر او جامدا كليس وعسى (قوله ولذلك لم يتعرض للحرف) اي لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها او لا يفنى عن التكرار
 قوله ويعبر عنها اي عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميراث تميزه الزائد عن الاصل فوضعوا لذلك
 لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الافعال نحو فعل الضرب وفعل النصر
 قال الله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون

وغيره وان نازع فيه الخضر اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بعلى قلت في التثنية علوان لانه من علوت
 قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في عتي ولعن فقد اجاب ابن عصفور بأن سيويه اتم احكم بذلك
 بعد انتقال على الى الاسمى وجعلها اسما متمكنا وحكم على الالف بأنها عن واو لما فيها من معنى العلو وبأن الحذف
 والابدال شاذ قيل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف
 ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف قوله اذ ذكرها او لا يفنى عن التكرار) ينبغي ان يقول ذكره لان الضمير
 حاد الى لفظه لا الى معناه على ما لا يخفى ولفظ الاصول مذكور (قوله وذلك لانه لا بد من ميراث الى آخره) يشير
 الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تقريب الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل
 فاذا قبل وزن مستخرج مستفعل كان اخصر من ان يقال الميم والسين والتاء زوائد واذ قيل وزن آدر
 اعقل علم ان العين متقدمة فيه على الفاء وقول في الاكثر احتراز عن وزن قردد على فعلل فان احد الدالين زائد ولم
 بين ذلك في الوزن اعتمادا على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم زيادته الا ان قام دليل على
 زيادة غيره نحو مكر والتد قوله لا بد من ميراث) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصياغة فكما ان الصواغ
 يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما
 من الاحوال التصريفية فن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميراث يعرف به الاصول من الزوائد
 كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل ض وانما كان الميراث ثلاثيا لكون الثلاثي
 اكثر من غيره اولانه لو كان رباعيا او خاسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
 لم يمكن وزن الرباعي او الخاسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جنى
 هكذا (قوله فوضعوا لذلك لفظ فعل) اي لما راموا وزن الكلمة قبلوا اول اصولها بفاء وثانيها عين وثالثها
 بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الاصول فاء وثانيها عين وثالثها لا ما وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسيأتي
 ويساوي الفاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير
 كاسيأتي فيوزن عصر من قول ابي النجم * لوعصر منه البان والمسك * بفعل بسكون العين وان كان اصله
 عصر بكسرهما لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الاخر * ضربا اليمما بسبت يلعب الجلداء *
 بفعل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة * والسبت بكسر المهملة جلود البقر ويلعب كيعلم يولم قال في شرح
 الكافية والمعتبر في شكالات الحروف ما استحق قبل طرو التغيير باعلال او ادغام ولذا يقال في وزن معد مفضل
 لان اصله معدد ويقال في وزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزنة
 عند وجود مقتضيه فيها كعكسه السابق فيقال في وزن سفر جل وقرطعب فعل وفعل بالادغام فيهما ومن البين
 انما قالوه هذا في غير باب التصغير اما بابه فانه لا يقابل فيه ثالث الاصول باللام بل بالعين فيقال في وزن
 دريهم ففعل لافعل وسبب ايضاحه في موضعه (قوله لانه اعم الافعال معنى) اي لان لفظ الفعل يعبر به عن
 كل فعل كما يقول القائل هل ضربت زيدا فتقول فعلت وتكنى عن قولك فعلت عن الضرب وحل الاسم على
 الفعل لان الفعل الاصل في التصريف (قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل) هو من عطف المسبب على

ويبر عن الزائد بلفظه الامبدل من تاء الافعال فانه بالتاء والامكر للالحاق وغيره

اي مزكون وليس المراد من قولنا يتميز به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد والاصلي موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لامحالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لم يزل الدور بل المراد منه انه اذا عرف الاصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة لفظا بقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرا كعين قلت وبعث والزائد ماسقط في بعضها كوا وقعود سقط في قعد ثم اذا اريد تعلم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فكان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي وما ليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلل و وزن دحرج فعلل ووزن جحمرش فعلل * قوله ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدلت الكلمة على مادلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة ولو حذف لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا وتكثير الحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افاضة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافعال فانه يقال وزن اضرب وازدجر افعل لا فاعل ولا فاعل اما البيان الاصل اول دفع الثقل وقوله والامكر عطف على قوله

السبب لان عمومه سبب صحة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على المدلول لانها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضمو ذلك لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل قوله اي مزكون) وقال النبي عليه الصلاة والسلام عليهن معقبات لا يخبث فاعلهن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث اي قائلهن ض (قوله الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة) نقض بالنون في الانطلاق اذ لا يسقط في شيء من تصاريفه مع انها زائدة واجيب بأن المزيد مأخوذ من المجرد فحينئذ لاتصدق انها ثبتت في جميع التصاريف فليست مأمل (قوله والزائد ماسقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديرا وهو ظاهر فلا ينتقض بعين قلت وبعث ونحوهما (قوله بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام) هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من اول وضعها كياء برمع وتاء تنصب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لمعنى عرض كالف ضارب وياء التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد تعويضا كما في عدة او تكثير الحروف الكلمة كالف قبعثرى ونون كنهبل او الحاقا بغيرها كدال قردد او افاضة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادى الجمع والتثنية وياء التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للد كالف كتاب وواو عجزوز وياء قضيب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الافعال وكذا المبدل من اصلي على وجه في المقدمة الهارونية انه يجوز فيه رماية الاصل لان القائم مقام الاصل يأخذ حكمه ورماية المبدل لانه غير اصلي وقال الموصلي اختلف في المبدل من الاصل فمنهم من يقابله بالاصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الاول وزن كساء فعال وعلى الثاني فعاء وكذا قال المرادى عن حكاية بعضهم قوله سواء زيد تعويضا) كتاه استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقوام وكيماني في معنى حذف الواو احدى باقى النسبة وزادوا الالف عوضا عنها ثم اعل اعلال قاض (قوله ثم استثنى المبدل من تاء الافعال) وما في معناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم الابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وتطير فوزن الاول تفاعل ذكره الجعبرى والثاني متفعل ولا يشمله المكرر نظرا للاصل ومن ثم كان وزن يهدى ويخصم ايضا يتفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فليتبدر (قوله اما لبيان الاصل اول دفع الثقل) يوضحه قول الموصلي انما فعلوا ذلك اي الوزن يذ كر تاء الافعال في ازدجر واصطلم اما لتقل هذا اللفظ وخفته بالتاء واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهوم ان الاشتغال لتكثير الاوزان في هذا الموضوع اذ يجب ان يقال تارة افطعل بالطاء

الا المبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد انه عطف على مقدر اى يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله ساد مسد جوابه لانه يدل عليه * واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سألتمونيها فاذا لا تكون زيادة من غير سألتمونيها الا وهى تكرر وحروف سألتمونيها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرر واذا كانت تكرر اى او غير هالم بوزن الابلقظ الاصل المكرر كان للاحقاق اولاما فى الاحقاق فلان غرضهم بالزيادة

ومرة بالظاء ومرة بالذال الى غير ذلك وهو مفض الى الاستئصال ثم قال وكلا الوجهين فيه ضعف اما الاول فلاستلزامه التخصيص بلا تخصص اذ قد يقبلون الزنة بقلب الموزون ولا يراعون بيان اصل الوزن واما الثانى فلتخلف المعلول عن العلة اذا الاستئصال لو كان علة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا فى زنة هبلع مثلا هفعل فتبين انه ليس علة لعدم التعبير انتهى ويحاج عن الاول بان مراعاتهم بيان الاصل فى المقلوب محل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان محل الاصل كما سبق بخلاف المبدل من تاء الالفعل فان مراعاة اصله لا يتخل بشئ من مقصودهم فلا تخصص وعن الثانى بان الاستئصال فى هفعل مثلا ان سلم محتمل للضرورة ولا يلزم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة اليه هذا وقد ذكر فى شرح الكافية ان التاء انما جئ بها لان الموضوع لها لكنها ابدلت طاه لوقوعها بعد صداد فى مصطبر مثلا وذلك منصف فى مفتعل فسلمت تأؤه من الابدال وهو اولى الوجهين السابقين لسلامته بما ضعفه وان رد ولمناسبته لحكم الادغام السابق يانه بل قال المرادى ان التعليل بدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فتحصل بالتعميم المستفاد منهما المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفى كلام التفتازانى وغيره ان الواو فى مثله واوالحال وصور بقولهم زيد وان كثر ماله بتخييل وعمرو وان اعطى جاهاليم فلا يقدر والتعميم المذكور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومه والاعرابان جائزان قواله اى يعبر عنه اى يعبر عن المكرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة اولا فيكون اربعة اقسام لان المكرر اما من حروف سألتمونيها او من غيرها وعلى التقديرين اما الاحقاق او غيره اما المكرر من حروف سألتمونيها فمثال المحقق نحو شمل ومثال غير المحقق علم واما المكرر من غير سألتمونيها فمثال المحقق قردد ولغيره كرم قوله من حروف الزيادة) نحو اجر وقررد فانهما على وزن افعال وفعل لا على وزنى افعال وفعلد (قوله وما قبله ساد مسد جوابه لانه يدل عليه) كذا قاله الشريف ايضا وقال شارح فى هذا نظر اذ لا ساد مسد شئ لان المسد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تستعمل فى مثل لولا زيد لكان كذا والاولى ان يقال يحذف الجواب لاغناء الاول عن الاعداد انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما يفيد تعليقه اى انه ساد مسده فى تمام الكلام وحصول الفائدة وان لم يقع موقعه وليس بواجب فى مطلق الحذف الواجب وقوع شئ موقع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره فى وجوب حذف الخبر فقد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او اكتشفه ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانا ان شاء الله لمهتدون فليتأمل (قوله واذا كانت تكريرا) ذكر ابن مالك وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرر عين فقط نحو سلم وقطع وتكرير لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلبب وتكرير عين ولام مع مبانة الفاء نحو صمصحح للشديد وتكرير فاء وعين مع مبانة اللام نحو مرمربت ومرمريس كلاهما للداهية قال ابو حيان وغيره لا يحفظ من هذا القسم غيرهما وقال المرمربت اسم للفقر وفى القاموس وشرح الكافية انه الداهية كما سبق قوله الابلقظ الاصل المكرر) تقديره لم يوزن الا بما يوزن به لفظ الاصل المكرر وكذلك التقدير فى قوله فانه بما تقدمه اى يعبر عنه بشئ عبر به عما تقدمه تأمل (قوله فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة الى آخره) اى فالاحقاق زيادة حرف فى الكلمة لتصير على

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لافعلينا وسخنون
وعشون فعلولا لا فعلونا لذلك ولعدمه وسخنون ان صح القتح ففعلون كمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعلل مثلا فارادوا
في الزنة ان ينهوا على ذلك واما في غير الحاق فلتنبيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم
يكروهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند اجتماع المثليين ولما كرر الحرف علم ان عنيتهم بالثاني
كعنيتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿ قوله الاثبت ﴾ قيل هو استثناء من قوله الا
المكرراى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف
فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا المكرر ملتبسا بأى حال كان
من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الا ملتبسا بثبت اى بدليل دال على عدم قصد
التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ﴿ قوله ومن ثم ﴾ اى لاجل ان التكرير يقتضى زنة المكرر بما قبله
كان حلتيت فعليلا لافعلينا وان كان فعليت موجودا كعفريت والناه في حلتيت للحاق بتقديله وهو صمغ
الانجذان ويقال له بالفارسية انكرد ﴿ قوله وسخنون ﴾ وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس الحية
فعلول لافعلون للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون يريدان فعلولا موجود في كلامهم كغضروف
وفعلون غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان المحقين بغضروف وهو مالان من العظم
﴿ قوله وسخنون ان صح القتح ﴾ هذا شروع في بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن
انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم يعتد بصورته وبوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك مثل سخنون ان صح
قتح السبن اذ المشهور الضم فانه فعلون كمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولا لان فعلولا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسأتي في ذى الزيادة تعريفه معنى هذا والكلام عليه والضمير
في فارادوا العلماء التصريف وفي انهم وما بعده للعرب والاشارة في ولذلك للكرهات المدلول عليها يكروهون وفي
قوله كهي ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدحرج في باب فعلل مثلا) يعنى دحرج اصل في موزون فعلل
وحوقل فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك) اى لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة
مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل دحرج فعبروا وجلبب بفعلل كما عبروا دحرج بفعلل تبنيها على ان الفرض من الزيادة
في جلبب مثلاله مجعول على مثال دحرج ليعامل معاملتها (قوله الا ثبت) هو بفتح الباء قال الجوهرى تقول للاحكم
بكذا الا ثبت اى بحجة قوله الا اذا دل دليل) واما احتيج الى دليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق
لما قبله قوله كان حلتيت فعليلا لافعلينا) لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار
بناء على الظاهر لا يقال كون وزن حلتيت فعليلا لافعلينا لعدم مجي الامم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا تقول جاء
حفريت بل كون حلتيت فعليلا لافعلينا لكون التكرار مقصودا (قوله وهو صمغ الانجذان) قال في القاموس في باب الذال
المججمة الانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للطمث انتهى والحلتيت بمشاة ثالثة في
آخره وفيه لغتان حلتيت كسكيت وحلتيت بمثلثة في آخره ﴿ قوله وسخنون ﴾ قيل سخنون اسم رجل يقال انه من الفقهاء
المالكية وعشون الشعر الذى تحت لحي البعير (قوله وهو اول الريح والمطر) ظاهرا انه تفسير سخنون ولم أره وفي شرح
الشريف وغيره انه اسم لرجل وقال في القاموس العشون الحية او ما فضل منها بعد العارضين او نبت على الذقن
وتحتة سفلا وهو طولها او شعرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولهما او صام المطر او المطر مادام بين
السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) فيه نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس يعلم فلو قال وهذا الوزن
من العلم اكثر منه من غير العلم لكان صوابا (قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) يريد انه مقصور على الاعلام لا يوجد في غيرها
فكان الاولى ان يقول يختص به العلم لان الباء في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صقفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخرمال نادر

لم يأت غير صقفوق والنادر كالمردوم • واما خرنوب بفتح الحاء فضعيف والفصح بالضم وهو نبت يتداوى به وصفوق غير منصرف للعلية والجمعة وذكر ابو منصور في كتاب لبيان العربان صفوق اسم اعجمي ويقال بنو صفوق خلول باليامة قال العجاج • فهو ذا فقد رجا الناس الغير • من امرهم على يدك والثور • من آل صفوق واتباع اخر • الطامعين لايبالون الغمر • يخاطب عمر بن عبد الله يقول هوذا اى الامر هذا الذى ذكرته من مدحك وقد رجا الناس ان يغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك فى امرهم ودفع الخوارج والثور جمع ثؤرة وهى الثأر اى املوا ان تثار بمن قتل الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان صفوق اعجمى فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى • قوله • وسمنان فعلان • لافعال لان فعلا لا نادر لم يأت الاخر عال وهو ناقة بها ظلع وسمنان ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف وازيادة قال الحماسى • نحو الا مبلح من سمنان مبيكرا • بقتية فيهم المرار والحكم • قالوا ليس فى كلامهم فعلا

(قوله لم يأت غير صفوق) فى القاموس الصقفوق الشيم قرية باليامة لهم فيها وقعة ويقال صقفوقة وليس فى الكلام فعلول سواء والصعاقفة خول لبنى مروان ويقال لهم بنو صفوق بمنوع للجمعة سموا بذلك لانهم سكنوا صفوق وفيه الخول اى بفتح المعجمة والواو ما عطاك الله من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجمع والذكر والانثى انتهى (قوله والفصح بالضم) قال فى القاموس وتشد راؤه وابو منصور هو الجوالقي والمرب لفظه استعملته العرب فى معنى وضع له فى غير لغتهم • والعجاج بتشديد الجيم هو ابن ربيعة وابوه ربيعة بضم الراء وسكون الهززة وموحدة راجز مشهور من بنى سعد ويقال اشعر القوم العجاجان اى ربيعة وابوه • والثؤرة مثلثة مضمومة وهمزة ما كنة قوله خلول باليامة) خول الرجل حشمه الواحد خايل وقد يكون الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعى وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو التمليك (قوله فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى) لموافق ما سبق عن القاموس وقال ابن درستويه ان فعلولا ليس من ابنية كلام العرب ولا فى العرب الاكلمة اعجمية فى قول العجاج • من آل صفوق واتباع اخره • وقول ثعلب وكلام اسم على فعلول فهو مضموم الاول وقد استدرك عليهم زرنوق فى لغة حكاها اللحيانى فى زرنوق بالضم واحدا زرنوقين وهما نارتان تبنيان على جانبى رأس البئر • ورشوم لابكر النخل بالبصرة حكاها ابو حنيفة • وصندوق حكاها ابو عمرو الشيبانى وقربوس بسكون الراء وعصفور حكاها ابن رشيقي فى كتاب الغرائب والشذوذ والفتح فيما عدا قربوس منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفى القاموس ان راء قربوس لا تسكن الا فى ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكايته لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتداد بها وصرح اللحيانى فى نوادره بندورها فقول شارح بعد ذكر بعضها فيتعذر القول بالندور اى كما ذكر المصنف ساقط قوله لكان اولى لان فعلولا لم يبحى • الا من العجمى ولا يعتد ذلك لان كلامنا فى لغة العرب وصفوق ليس من كلام العرب (قوله بها ظلع) هو بفتح المعجمة وسكون اللام كذا فى فى شرح المغنى يقال ظلع البعير كنع غمز فى مشبه (قوله وسمنان ماء لبنى ربيعة) كذا قال ايضا المرادى وغيره والذى فى القاموس وسمنان اى بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل وقال التبريزى الاميلح ماء لبنى ربيعة وسمنان بفتح السين ديارهم قوله للتعريف وازيادة (اى الالف والنون قوله قال الحماسى) الاميلح موضع سمنان ايضا موضع المرار اسم رجل كما ان الحكم كذلك (قوله قال الحماسى) هو نسبة الى الحماسة بفتح الحاء وهى فى اللغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره ابوتمام حبيب بن اوس الطائى من اشعار العرب وسمناه كتاب الحماسة وجرت عادة المصنفين فيما يشهدون به من كلام العرب مما اشتمل عليه الكتاب المذكور بنسبة قائله اليه استغناء عن تسميته وهو هنا زياد بن جل بالجيم ابن سعيد بن عميرة (قوله الاميلح) البيت هو من قصيدة طويلة اولها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه نقيض ظهران

من غير البناء المكرر نحو ززال الاخز مال وقهقار للبحر و اما بهرام و شهرام فعجمبان قال في الصحاح
 القهقري بتشديد الراء الحجر الصاب وكان احد بن يحيى يقول واحده القهقار وقال ايضا القسطل و القسطل
 بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كأنه مدو دمنه **قوله** وبطنان فعلان لان فعلا ل اوجهين الاول
 انه نقيض ظهران لان ظهر انا اسم اظاهر الريش و بطنانا لباطنه وظهران فعلان بالاتفاق اذ لم يتصور
 فيه التكرار فبطنان كذلك جلا للنقيض على النقيض الثاني ان فعلا لا يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم
 وهو ضعيف ايضا والفصح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
 الى قلة وجوده وكثرته كالقود والنادر ما قل وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزمال والضعيف
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله وبعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف
 التي يراد زنتها امان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فيعبر عنها بالفاء
 والعين واللام وان زادت فزاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن

* لاحبذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى منى ولانقم • ومنها البيتان المشهوران وهما قوله • لم القى
 بعدهم حيا فاخبرهم • الا يزيدهم حبا الى هم **قوله** وقت للطيف مرتاما فارقتي * فقلت اهي سرت ام طاني
 حلم • وفي بعض شروح الحماسة قال ابو الندى ابلج ماء وممنان رملة وقال غيره موضعان والمرار والحكم
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلا من غير البناء المكرر) يريد المضاعف بقريظة المثال والمستثنى وعبارة
 الجوهري قال الفراء ليس في الكلام فعلا مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال ناقة بها
 خزمال اي ظلع وزاد ثعلب قهقار وخالفه الناس وقال في القاموس وليس فعلا من غير المضاعف سواء وقسطال
 وخرطال وقال قبل الخرتال كخزمال حب معروف او هو الهرطمان **قوله** واما بهرام وشهرام (جواب
 سؤال مقدر) (قوله وكان احد بن يحيى) هو ثعلب رحمه الله تعالى (قوله لان ظهر انا اسم اظاهر الريش وبطنانا
 لباطنه) كذا قال الشريف ايضا والذي في القاموس ان ظهر انا جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش قال وبطنان
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيهما (قوله جلا للنقيض على النقيض) قال شارح فيه
 نظر لان التضاد امر معنوي وهو لا يوجب بين الضدين اتحادا بنائهما لفظا كما في الحياة والممات مثلا فانه لا يقال
 زنتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى ويجاب بأن الشيء لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر
 المقاربات التي ليست اضداد له صح لهذا الجامع المشترك تنزيلا منزلة المثليين فيحمل احدهما على الآخر
 في شيء من احكامه كما يحمل على نظيره وقد قالوا صح الموان مع وجود مقتضى الاعلال جلا له على ضده
 الحيوان وما نحن فيه اولى لانه امر لفظي وفي التصحيح المذكور التزام النقل والالزام بالحياة والممات ساقط لاختلاف
 مواقع الحروف الاصول والزائد فيهما وهو مقتضى لو حمل احدهما في الزنة على الآخر لجعل الاصلى زائدا
 او بالعكس بخلاف بطنان **قوله** الثاني ان فعلا لا يوجد (قال في الديوان لم يأت على فعلا بضم الفاء وتسكين
 العين شيء من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو فصطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا) اي
 كما انه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهري وغيره بخالفه
 ففي الصحاح القرطاس الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة القاف وكجعفر
 ودرهم الكاغد (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ) يعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة ان بين الشاذ والنادر
 هموما من وجه فبخالف القياس وقل وجوده شاذ ونادر * وما خالف وكان كثيرا شاذ فقط * وما قل ولم
 يخالف نادر فقط وان الضعيف مبين لهما **قوله** كالقود فان الواو تحركت وانفتح ما قبلها فلم يقلب الفاء فيكون

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدر اعقل * ويعرف القلب بأصله
كناء بناء مع النأي * وبأمثلة اشتقاقه كالجاء والحادي والقعي

اصلية فلما ان تكون مكررة من حيث الصورة اولافان لم تكن مكررة من حيث الصورة فلما ان تكون
مبدلة من تاء الافعال اولافان كانت مبدلة من تاء الافعال فبا لتاء والافلغظها و ان كانت مكررة من حيث
الصورة فلما ان يدل دليل على انهم لم يقصد والتكرار اولم يدل فان لم يدل فيما تقدمه وان دل فبلغه
* قوله ثم ان كان * لما كان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد
فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في آدر اذا صله
ادور والواو المضمومة يجوز قلبها همزة فصارت ادورا فجعل الفاء موضع العين فصارت ادرا فقلبت الهمزة
الفا فصارت ادرا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفا فيقال وزنه اعقل
* قوله ويعرف * هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه * الوجد الاول الاصل وهو
المصدر فلما قيل في المصدر النأي علم ان تاء بناء فرع نأي نأي يجعل اللام موضع العين فوزنه فلغ يفلع
والضمير في باصله للمقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ المدلول عليه من سياق الكلام * قوله وبأمثلة *
الوجه الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاء فان
التوجه والمواجهة والتوجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شاذا (فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل
حرف من الكلمة مكان غيره منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في المعتل والمهموز
وقليلا في غيرهما ولا يقاس عليه مع كثرة قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذى الياء بالاستعقراء نحو
شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء حتى اتاها ووجدنا كلمة اشكل علينا الامر فيها
الفها منقلبة عن واو اوياء جلنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر
ولوزائدا على متلوه ولو غير عين اكثر كقولهم راموهاروشاك والواو وشواع وكذا اباي جمع ايم عند الاخفش
في راي وهاوروشاوك والواو والاصل الاو اول وشوايع من شاع يشيع واييم وفي كلها قدمت اللام على ما
قبلها وكقولهم ترائق في جمع ترقوة والاصل التراقي تقدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقديكون بتقديم
متلو الآخر على العين كقولهم الحو باو هي النفس والاصل الحبووا لقولهم حايت الرجل اذا اظهرت له خلاف ما في
حوبايك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدى والاصل ميدان اذا جعل مأخوذا من ماديميد وهو ما في الصحاح والقاموس
وتقديم العين او اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جميعا كقولهم آس وآرم وجاه وقولهم اشياء في القول الاصح
وقولهم حادي عشر في العدد وسيا في هذا في كلامه (قوله والواو المضمومة يجوز قلبها همزة) اي ولو لم تكن فاء كما
في هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيويه ان الهمز فيها اكثر واليه ذهب المازني وسياتي ابضاح المسئلة في الاعلال
وآدر جمع دار (قوله فجعل الفاء موضع العين) اي بعد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب
ساكنة فتقلب الفا والمراد نقل الحرف مع بقاء الشكل وهذا النسب فيما قرره في قلب اتيق والحو باو بما سبق له الشارح
في الجاء وغيره قوله والضمير في باصله للمقلوب (الاولى ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور في المتن) قوله
من سياق الكلام (اي لان الكلام في الفاظ قالوا وقرينة السياق امر يؤخذ من الكلام المسبوق لبيان المقصود
سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وقد يعبر عنه بدلالة السياق اليه) قوله
وهي الكلمات التي علم ان الجميع راجع الى اصل واحد (اي التي علم رجوعها كلها فلوقال ان جميعها لكان
اولى ليكون في الكلام ضمير يعود على الموصول قوله نقلت الفاء الى موضع العين) الاولى ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه واو سا كنة لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالتحريك فانقلبت الفا فوزنه عقل ذ كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك * والحادى فان التوحيد والتوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادو فقلبت الواو ياء فصار الحادى فوزنه عالف * والقسمى فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل مقوس اى معه قوسه يدل على انه اصله قووس قدم اللام الى موضع العين لكرا هتهم اجتماع الضميتين والواو بن فحصل قسوو فقلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق سا كن قلبت الواو ياء و ادغمت فيها ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسيا ونقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسى فوزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليه

الواو وهى متحركة فصار الجيم الساكن فاء ولا يمكن الابتداء بالساكن فحركوها بالفتح لكونه اخفا ولكونه حركة الفاء الاصلى فصار جوه ض (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالتحريك قال شارح وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفا شذو وذا كقلب طامى لان تقدير الفتح الموجب للانقلاب اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدلال بعض الشارحين فى القلب بفتح ما قبل الواو خطأ اذا فتاح ما قبلها ليس العلة لقلبها الفا بل جزؤها انتهى وقد يقال ما قاله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه لان تقدير التحريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولو قيل مثله فى قلب طامى لجاز والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قلبت الفا لانفتاح ما قبلها مع تحريكها فى الاصل اى قبل القلب وهو حسن ومناسب لما قرروه فى اعلان نحو اقوم واستقوم كما سأتى قوله فوزنه عقل) بفتح الفاء وقيل بسكونها (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جبال الدين الحسين بن اياز النحوى البغدادى (قوله فقلبت الواو ياء) اى لتطرفها وانكسار ما قبلها اول وقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها كما فى دعى والغازى (قوله يدل على ان اصله قووس) سياتى فى الجمع ان فعلا الواو اى العين لا يجمع على فعول ولا يفعل اى للاستئقال بل على افعالها فى تقدير قووس اصلا لقسمى تقدير جمع شاذ وكأ انه احتمال لما قصدوه فيه من القلب المزيل للثقل وان لم يقبلوا فى فوج وسووف مع شذوذهما او اجتماع الضميتين والواو اى فيها ففهما خارجان عن قياس قصد التدارك ايضا (قوله فقلبت الواو المتطرفة ياء) اى لتطرفها فى جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه فى عثوو وجثوو وقالوا ولا اثر للمدة الفاصلة فكان الواو وليت الضمة اوزلت هى منزلة الضمة فان قيل واوعثو ولا م بخلاف واو قسووقلنا نم ولكنها لما اخرت فجعلت فى موضع اللام اشبهت اللام فقلبت كاتقلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صيم وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى (قوله فقلبوا ضمة القاف كسرة) ليس هذا القلب بواجب فيجوز بقاء الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقدينا كرا الجمع قسى وقسى واقواس وقياس (قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت علما فسياتى فى المنسوب ان الجمع يجب رده فى النسبة الى واحد ان كان باقيا على معنى جمعيته وبقاؤه على لفظه ان خرج عنها كساجد علما وقسوى بضم القاف وفتح السين وتخفيف الواو (قوله لانها فلوع مغير من فعول فتردها اليها) هو كذلك فى الصحاح لكن يلفظ فتردها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو فلوع لانه اصل بالقياس الى فليع السابق فى كلامه قوله واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين * احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب وجوابه انه يجوز ان يكون علما لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قد ينسب الى فلوع الذى مغير من فعول فنقول لم لا يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فاجيب عن الثانى بانه بعد التغيير ينزل منزلة الاصل فهو

وبصحته كأيس * وبقلة استعماله كأرءام وأدر

وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس تفاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسوعلى قسى كما مر * قوله وبصحته * الوجه الثالث صحة المقلوب كأيس فانه لما يتقلب الياء الفاعم تحركها وانفتح ما قبلها علم ان اصله يئس نقل الفاء الى موضع العين فوزنه عفل وسخ على ان القلب اما ان يمنع الانقلاب اولا وايا ما كان فالوجه استواء ناء يناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين * الاول ان علة الانقلاب موجودة في ناء يناء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس * والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس * قوله وبقلة * الوجه الرابع قلة استعمال المقلوب فان ارءامالما كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان حل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد اوضحناه والآرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كهوفيه قوله كما مر) يعنى جمع على قسوعلى قلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت فنقلت من الضمة الى الكسرة فصار قسى (قوله كأيس الخ) اى فان وجود تحريك الياء وانفتح ما قبلها مقتضى لقلبها فالقالم يتقلب دل على ان فيه قلبا والازم تخلف المقتضى عن مقتضيه بغير مانع فكأنهم لما قبلوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن فى الاصل بصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوقة بحرف مفتوح بخلاف ناء اذ ياءؤه في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسخ على الى آخره) اشارة الى سؤال تقديره ان القلب الذى الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب حرف العلة الفاء لاقان لم يمنع فالوجه استواء ناء مع ايس في الانقلاب فيقال اس كاقيل ناء وان منع فالوجه استواء هما فى عدمه فيقال ناء كاقيل ايس يقال سخ على رأى اى عرض قوله فالوجه استواء ناء يناء مع ايس) لانه ان كان مانعا فلا بد ان يتقلب فى ناء يناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان يتقلب فى ايس قيل فى الجواب الاول نظرا لانه يلزم منه عدم الانقلاب فى جاء لان علة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفى الجواب الثانى ايضا نظرا لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد و عور مقلوبا وليس كذلك والاولى فى الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاء ولا لانفتح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين فلا انقلاب فيه بعد القلب حتى يرد الابراد المذكور لا يقال لا يقلب القلب المكاني الا قبل القلب الحرفى لان عدم القلب الحرفى اصل لان منع ذلك مع انه منقوض بأدرفان اصله ادؤ ر قلبت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم مما مر وحاصله الفرق بين ناء وايس بما ذكر فلا يلزم استواء هما لکنه ر حيث نذ على الصحيح فى ايس ان فى الجاه قلبا وانقلابا مع فقد العلة فى اصله كاصل ايس في دفع بان العلامة لا يجب انعكاسها وهو حاصل الجواب الثانى ولا يرد على طرده عور و صيدلان واحدا منهما ليس له فعل بمعناه يصلح ان يكون اصله فتعين القول بشذوذ هما وسأى قريبا موضح هذا قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما فى ناء يناء (قوله الرابع قلة استعمال المقلوب) ليس المراد ان مجرد قلة الاستعمال لامارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا النظمين اقل استعمالا من الاخر اماراة كون الاول مقلوبا عن الثانى عند اتحاد معناهما كآراءم وادرفانه لما قل استعمالهما بالقياس الى آرام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والرثم بكسر الراء وسكون الهمز او الياء الظبي الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما يقال ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلوز كرو حده لم يرد عليه شىء والجواب واضح وهما فى شرح الشريف ايضا وقد سلك ابن مالك فى هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التأليقين فايقا للاخر بعض وجوه التصريف كما فاق يئس ايس بقولهم لا كثير اليأس يووس دون ايووس وكما فاق الوجه الجاه بقولهم وجهه وجاهة فهو وجهه ولم يبنوا من لفظ الجاه فعلا ولا وصفا

❁ وباداء تركه الى همزتين عند التحليل نحو جاء ❁

كثيرة على مدلول واحد ❁ قوله وباداء ❁ الوجه الخامس اداء ترك القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به التحليل نحو جاء واصله جاء بالالتقاء لانه اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام فقال التحليل قلبت اللام الى موضع العين فصار جأت على وزن فاعل فاعل اعلال قاض فصار جاء اذ لولم تقلب لان قلبت الياء همزة وصار جاء بهمزتين وهو مستكبره ❁ وقال سيديويه واصحابه لابس باجتماع همزتين اذ يعمل ما يقتضيه الاصول وتقلب الثانية في جاء ياء ويعل اعلال قاض واعترض على مذهب سيديويه بانه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة منقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تصح في داري ومستهزون وريا فانها اذا خفت اثبتت الياء على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جاءى ولما لم يجز دل على ان اياء اصلية ولا يكون ذلك الاعلى مذهب التحليل بنقل الياء التي هي عين الى موضع اللام ❁ واجابوا عن ذلك باننا لانسلم ان قياسها ان تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا ❁ واعترض اصحاب التحليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فانه منقوض بائمة لان اصله ائمة بهمزتين وقلب الهمزة ياء واجب هنا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال جائز فبانه منقوض بخطيئة فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب ❁ اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان التقص غير وارد لان اصل ائمة فاما ارادوا الادغام نقلوا

وكافاق ناي ناي بقولهم في المصدر ناي دون ناي وفاق شوايع شوايع بقولهم شاع يشيع فهو شايع ولم يقولوا شعي بشعي فهو شاع قال فان تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما الغتان وليس احدهما مقلوبا من الاخر نحو جذب وجذب فان جميع نصاريهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف اوضح قوله ورجوع هذه الاقسام (جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل (قوله فاعل اعلال قاض) اى بحذف ضمة ياءه للثقل ثم يحذف الياء للالتقاء الساكنين قوله اذ لولم تقلب لان قلبت الياء همزة (لان كل ياء او واو اذا وقعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعدل فعله وجب قلبها همزة (قوله لان قلبت الياء همزة) اى لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعتل فعله كما في بايع وسائر قوله في داري ومستهزون وريا) * كافي قوله تعالى هم احسن انا ووريا قال في الكشف قريء على خمسة اوجه ريا وهو المنظر والهيشة فعل بمعنى مفعول من رأيت ووريا على القلب كقولهم راء في رأى وريا على قلب الهمزة ياء والادغام او من الرى الذى هو النعمة والترفة من قولهم ريان من النعيم وريا على حذف الهمزة رأسا ووجهه ان يخفف القلوب وهو ريانا بحذف همزته والقاء حركتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من الزى وهو الجمع لان الزى محاسن مجموعة والمعنى احسن من هؤلاء ض (قوله فانها اذا خفت) اى بقلبها ياء اثبتت الياء اى بدون اعلال في الاولين وادغام في الثالث على الافصح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يتبع الادغام من اللبس والتخفيف المذكور في همزة ريا قياسا لسكونها وانكسار ما قبلها وفي همزة داريء وصلاشاذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاشهر وبعضهم كالاخفش يجعلها ياء محضة والتمثيل على رايه وداري بدل مهيمة اسم فاعل من الدرء وهو الدفع والرعى المنظر من رأيت وهو ما رآه العين من حال حسنة (قوله ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب) اى تنزيلا لذلك العارض لزمومه منزلة الاصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجب) هذا هو القياس عند النحويين في كل ثانية همزتين انكسرت قالوا ولا يجوز فيها التسهيل لان فيه ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وسيأتى ذلك

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افعلاء

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولا ولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبين فلولم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعيين فتأمل * ثم اعلم ان في اشياء مذهب * احدهما مذهب اليه سيويه وهو ان اصلها شيئا على وزن فعلاء كحمراء كرهوا الاجتماع همزتين بينهما الف فقلبو اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لفعاء * وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقول وبيت وايات * وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افعلاء وقال ان شيئا في الاصل شيىء على وزن فيعل ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افعلاء كما يقال بين وايناء ثم حذفت الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمزتين بينهما الف فوزنها افعاء * ومذهب سيويه اولى اذ يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة * ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين * الاول منع

التقدير (قوله وقيل هو متعلق بقوله يعرف) مشى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيويه وصوب اليرزدى كلامن الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لانه لا يؤدي الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعلة فعلم من هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبين والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بيننا ولا يظهر لك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيويه لانه لولم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يحى * وان كان مذهب سيويه اصح منهما (قوله بل اللازم حينئذ احد المذهبين) الثاني ان يقول نعم ولكن مذهب الكسائي ارجحهما واخذ بالارجح متعين والمرجوح مع ملاحظته ساقط فصح بهذا الاعتبار اطلاق اداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ما ذكرناه اولا ولا اولى اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدهما مذهب اليه سيويه) ذهب اليه الخليل وجهور البصريين ايضا قوله كرهوا وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب للتخفيف لما قال في المتن وباداء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال الفراء) واقفه الاخفش غير انه قال ان شيئا فعل ليس بمخفف وانه جمع على افعلاء شذوذا (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد فاعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت فعلاء فلم تصرف كما لم تصرف حراء قال وجمعوها على اشاوى كما جمعوا صحراء على صحارى واشياوات كما قيل حراوات يعنى انهم عاملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وحراء في التكسير والتصحيح قال ويدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع واثبات الهاء في العدد المضاف اليها في قولك ثلاثة اشياء ولو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنظائره نحو ابناء واسماء قال الزجاج اجمع البصريون واكثر الكوفيين على ان قول الكسائي خطأ وازموه ان لا يصرف ابناء واسماء بان اشياء جمع معنى لكونها اسم جمع فجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفر وتسعة رهط لان هذه وان كانت مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانه في المعنى جمع شىء فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافته الى الجمع مثل ثلاثة اثارب قوله الاول منع الصرف من غير علة) لان الهمزة الثانية عنده لام الفعل لا الف التائيت لان وزنها عنده افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الا ان بين فيهما

الصرف بغير علة والثاني انها جعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه * الاول انه لو كان اصل شئ شيئاً كين لكان الاصل شايها كثيرا الا ترى ان بينا كثير من بين وميتا اكثر من ميت * والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لقياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف * والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة * والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل ولا يلزم سيئوبه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيت و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لاجمع وجعها على اشاوى لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فعالي كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشائى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الوسطى وقلب التاخيرة الف واوبدت من الاولى واوا **قوله** وكذلك اي كالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع الا اذا اريد البيان في المقلوب والمحذوف بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

قوله لا يجمع على افاعل) بل على افاعل كنعام (قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه) رد مكي مذهب الفراء من وجه آخر فقال انه يلزم منه عدم النظر اذ لم يقع افعلاء جمع الفاعيل قال وهين واهونا شاذ لا يقاس عليه انتهى وما ذكره من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقياس هو في مثل ميت وموتى لكن ماسأى في الجمع يقتضى خلاف ما ذهبوا اليه (قوله اذ لقياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف) يريد في مثل اشياء اي وانما القياس في تخفيف اولاهما بابد الهاء وقول في مثل اشياء يخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما ساكنا يصح النقل اليه كما في شيا فانه يجوز حينئذ حذف اولاهما بان تنقل حركتها الى الساكن قبلها فاسقط لالتقاء الساكنين **قوله** لكانت جمع كثرة) لانها ليست جمع قلة (قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد) سيأتي في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر على بناءه لالتقاء بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب رده الى مفردة ان لم يكن لذلك المفرد جمع قلة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ ارد الى المفرد جمع السلامة بالواو والنون او الالف والتاء فيقال في تصغير مساجد مسيحات وفي تصغير عثمان غلثيون او غلثية وحينئذ فلو صح ما ذهب اليه الفراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شييات لا اشياء ولا يرد هذا الوجه على الكسائي لان اشياء عنده جمع قلة (قوله لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالي كصحراء على صحارى) قالوا في جمع صحراء صحارى بفتح الراء وبكسرهما مع تخفيف الياء وتشديدها وهذا الاخير محفوظ لا يقاس عليه وانما يحكى غالبا في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الفالجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء لانكسار ما قبلها وتقلب الثانية التي لتأنيث ايضا ياء وتدغم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف فحذفوا احد الياءين فن حذف الثانية قال الصحارى بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما فتح الراء وقلب الياء الفالتسليم من الحذف عند التنوين فظهر بهذا ان الاصل الصحارى ثم الصحارى ثم الصحارى هكذا قال المرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فلي تأمل (قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشائى) قال في القاموس الشئ معروف والجمع اشياء واشياوات واشاوات واشاوى واصله اشياي ثلاث ياءات وقول الجوهري اصله اشائى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلا غير ائمة كما تقول في جمع ابيات ابايت فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشيا انتهى بحروفه **قوله** وكذلك اي كالقلب (وهو اشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثلها وان كان جذف في الموزون حذفت

وتقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بانفاء مثال وبالعين اجوف
وذو الثلاثة وباللام متقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

﴿قوله وتقسم﴾ اي تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف
علة او لا واقسام المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا
او لا فان كان فاء يسمى مثالا لمائلته الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط
الذي هو كاجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ما يسمى
ناقصا لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار
في الاجوف الى ثلاثة احرف ففي الناقص اولى لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير وكأني خالف
ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد
فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كانا اكثر فهو كواو وياه لاسمي الحرفين ولم يذكره المصنف
لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترا او يفترا فان افترا قاسمي لفيقا مفروقا لالتفاف حر في العلة فيه
وافتراقهما وان افترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزنة مثاها (قوله تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل) ظاهرا ان المضاعف والمهموز من الصحيح وهو اصطلاح البعض فالسالم
اخص منه مطلقا وعند آخرين ونقل عن الجمهور انه ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة والهززة والتضعيف كالسالم
فهما متساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليخرج عن المعتل نحو ضارب ومضروب (قوله من حروفه الاصول)
وانما قيد بالاصول ليخرج نحو يضرب ويدخل نحو ضرب ووعدورمي (قوله فان كان فاء يسمى مثالا) قال الشريف في
اصطلاح المتقدمين قوله لمائلته الصحيح في الصحة) الا يرى انك اذا قلت وعد ويئس كانت الواو والياء بمنزلة
الحرف الصحيح في تحمل الحركة واثباتها وترك اعلالها وفيه نظر لحذفه في مثل يعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء
حيث قبل بجاء وغير ذلك الا ان يقال غالبا فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اي نحو قلت
وبعث فانه وان كان جملة الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضي للمتكلم (قوله لنقصانه عن قبول بعض الاعراب) اي
كالرفع في نحو يرمي والرفع والجر في مثل القاضي والثلاثة في مثل يخشى قوله اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس
بقيد لان المخاطب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرهما ولهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن
نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اولى لثلاثتهم انه قيد قوله لنقصانه عن قبول بعض الاعراب)
الا يرى انك اذا قلت قاض لم يقلب من الاعراب الا نصب ويقص منه الرفع والجر وكذا في الفعل نحو يخشى ويرمي
فان اخره لا يقبل الحركة او لحذف لامة كثيرا كيرم قوله فانه لما صار) هذا لتعميل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا
الاربعة تأمل قوله ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية
الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة
احرف اذا اخبرت عن نفسك ض قوله وسلم عن المنافي) بخلاف الناقص فانه ما سلم عن المنافي لان الاجوف متناف
له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بعث على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان
يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذي هو محل التغيير قوله لاسمي الحرفين) اي الواو
على ثلاثة احرف ويجمعها حرف علة وهو اسم لو وهو حرف وكذلك الياء فان مجموع حروفها حرف علة وهو اسم لي
وهو حرف ايضا (قوله ولم يذكره المصنف لقلته) قال التفتازاني وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثالان وهما
واو وياه فأتان الشارح بالكاف للنظر الى الافراد الذهنية كاسيأتي نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بيان
ما تركيب منه الاسماء المذكورات وفاقا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت بما فؤوه واو وعينه ياء الاربعة هي

او العين واللام ليف مقرون وبالفاء واللام ليف مفروق * والاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمة
تقتضى اثني عشر بناء سقط فعل وفعل استنقلا

ويوم ولا يبنى منه فعل او في العين واللام كشوى يسمى ليفا مقرونا لانتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران
﴿قوله ولللام اثلاثي﴾ قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف واما تقتضى القسمة اثني عشر
لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وسا كئا واللام محل الاعراب لا يقسم
الا وزان باعتبارها فالخاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر سقط فعل بضم الفاء وكسر العين
وبالعكس استنقلا لانقل فيهما من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج
لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى مادونه
في النقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى
تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج * واما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا
من الكسرة الى الضم فلم يعباؤا به لان الضم في معرض الزوال بالناصب والجازم * وازرد على البناء
الاول الدتل واجيب بأنه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم لا يبي الاسود الدتلي
وان سلم انه اسم لدوية شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك

ويل وويج وويس وويب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجة ولم يأت من عكسه الا يوم ويوح
بضم الياء ومهملة من اسماء الشمس وقيل انما هو بموحدة ولم يجئ مما فاؤه وعينه باء الايين متحركة وهي كافي
القاموس عين او واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان بارض الفرس (قوله ولا يبنى منه فعل) توجيهه في
كتاب التعريف قال ابو حيان وما نشدوه من قوله تويل اذا ملأت يدي وكفى * وكانت لانقل بالقليل * شاذ نادر
واما قوله * فوال اول ولاح ولا واس ابو هنده فمضوع (قوله او في العين واللام) جاء منه ما عينه واولامه ياكشوى
وما عينه ولا مديا آن كحي وما عينه ولا مة واوان الان فعلة لا يكون الامكسور العين كقوى ولم يجئ عكس الاول
وسا في الكلام عليه في اول الاعلال (قوله سقط فعل وفعل) ذهب ابن مالك الى ان فعلا بضم الفاء وكسر العين
ليس مهمل بل قليل قال ان اكثر النحويين لم يعتدوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي
لم يسم فاعله (قوله متباينان في المخرج) مخرجا هما مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج لتعليل لكون الضم اثقل
والعضلة قال الجوهري كل لجة مجتمعمة مكتنزة في عصبية ويقال ما عبا بقلان اي ما بالي ومعرض بكسر الميم وفتح الراء
قوله واما نحو يضرب) جواب سؤال مقدر وهو ان النقل من الكسرة الى الضمة ثقيل فأتقول في يضرب فان فيه ذلك
(قوله فهو من الاعلام المنقولة) اي والاعلام لا يثبت بها اصول الابنية لانه قد يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير
ذلك مما يجئ على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لابي الاسود الدتلي) المراد انه اسم لقبيلة اليها ينسب ابو الاسود
وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن فغائة بن عدى بن الدتل بن بكر بن كنانة وعبارة الجوهري قال احدين يجي لانعلم
اسما جاء على فعل غير هذا الاسم يعني الدتل قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدتلي الا
انهم فتحوا الهزمة على مذهبه في النسبة استنقلا لتوالي الكسرتين مع بائي النسب كما ينسب الى نمرى وربما قالوا
ابو الاسود الدتلي بقلب الهزمة واوان الهزمة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة
كما قالوا في جور جور وفي مؤن مؤن انتهت لكن قال في القاموس نقلنا عن شرح الملع للاصبهاني ابو الاسود انما هو دتلي
بكسر الدال وفتح الهزمة نسبة الى ديل كمنب وهي قبيلة اخرى قوله لابي الاسود الدتلي) بفتح الهزمة في النسبة
لا غير كتمرى في نمرى فرارا من اجتماع كسرتين ويامين (قوله وان سلم الى اخره) فيه اشارة الى دفع ما قيل ان الدتل
اسم لدوية شبيهة بابن عرس ايضا اي فهو حينئذ من اسماء الاجناس والنقل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدئل منقولا والحبك ان ثبت فعلى تداخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فلس وفرس وكشف
وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق *

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة - جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كعرس الدئل * فلم
لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا وان سلم لكنه شاذ * واورد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم
العين * وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية والحبك تكسر
كل شيء كالرمل والماء اذ امرت بهما الريح * وانما قل في حرفي الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا
وهذا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم قالوا قنط يقنط بالكسرا وبالفتح
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء رثم للاست ووعل لغة في الوعل *

واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوط

الافى الجواب السابق وكذا الدفع اننا نسلم ان النقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السيرافي الى انه يجئ في اسماء
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكاه عنه المرادى وحكاه ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم وللتوقف في ذلك تنزل
الشارح عنه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعم بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري
 وغيره وكذا الاخفش قال وتلك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لامن
الفعل ابتداء والله تعالى اعلم * والمعرس في البيت بضم الميم وسكون المهملة وقح الزاء موضع التعريس وهو نزول
القوم آخر الليل للاستراحة ويقال معرس ايضا بشديد الزاء قوله كعرس الدئل (التعريس نزول القوم في السفر من
آخر الليل للاستراحة وعرسوا لغة فيه قليلة والموضع معرس ومعرس (قوله وان سلم لكنه شاذ) يجب ان يقول مثل
ذلك في ريم ووعل عند تسليم ان النقل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعى انها شاذ ان ايضا وقد حكى المرادى
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان سيبويه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ابل وسيأتي ذكره
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل
من توالي الضمتين فلا وجه للحكم على ابل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس يمنعه لما فيه من
ثقل الانتقال من الضم الى الكسر كعكسه كذا ظهر لي ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر
التحويين لم يعتدوا لهذا البناء في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم
فاعله واعتدوا بموازن فعل على قلته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ
الكسرتان اقل ثقلا من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فذو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الا التسليم انتهى (قوله واورد على البناء الثاني الحبك) نقلت القراءته بهذا اللفظ في قوله
تعالى والسماء ذات الحبك عن الحسن وابي مالك الغفاري (قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل) هذا
تخريج ابن جنى وذكره ابن عطية وغيره واستبعده الفارسي لان التداخل انما يكون في كلمتين قال في شرح الكافية
هذا التوجيه لو اعترف به من عريت القراءة اليه لدل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يسمع
منه لا مكان عرض ذلك له وذكره ابو حيان تخريجا آخر فقال الاحسن عندي ان يكون مما تبع فيه حركة الحاء حركة تاء
ذات في الكسر ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حاجز غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندي نظر لان
اداة التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتبعا لضم ثلثه في نحو ان الحكم وقول الروح
وغلبت الروم ولم يلحقوهما بقل انظروا وان الحكم ونحوهما فالساكن المذكور حاجز حصين لما ذكر على انه لا تجرى
في غير الاية ونحوها فالاحسن الجواب بان كسر الحاء مع ضم الباء شاذ (قوله قيل جاهر ثم) هو براء وهزمة قال في القاموس
الاست وموضع وقال الوعل بالفتح وككتف ودبل وهذا نادر تيس الجبل (قوله واجيب بانهما من الاجناس المنقولة

وقد يرد بعض الى بعض فعمل مماثليه حرف حلق كفتحذ يجوز فيه فخذ وفخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

وتبشر لطاثرين قال الاصمعي انما سمى تنوطا لانه يدلى خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها ثم بدأ في التمثيل بالمتفوح الفاعم الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لامر و ذكر لكل واحد مثلا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذرو طمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع * و صفر وزيم اي متفرق * و بلزاي ضخم ومر و لكع اي ثيم و سرح يقال ناقة سرح اي سريعة * قوله وقد يرد * اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثانيه حرف حلق كفتحذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة ومع كسره لنقل كسر الخاء اليه و فخذ بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فتح كسر لفرعته واصلية جبر * وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الالوجه * وذكر الفعل ههنا لاشترائه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا * ونحو عضد يجوز فيه عضد باسكان العين مع فتح الاول ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلا من الضاد كما نقلوا الكسرة في كتف لنقل الضمة وقد جوزوه بعضهم * ونحو عنق يجوز فيه عنق

من الافعال اي فهم مقولان من مجهول ريم الشيء كسمع احبه والفاء اور ثم القدر كنع اصلحه ومن مجهول وعل اليه لجأ والتنوط كتركه والتنوط بضم التاء وكسر الواو طائر يدلى خيوطا من شجرة وينسج عشه كقارورة الدهن منوطا بتلك الخيوط كذا في القاموس قال والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ونخط الجوهرى الباء مفتوحة طائر يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل) و اماراعى هذا الترتيب لان بعض الابنية العشرة اكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب الثقل والخفة فها هو على وزن فعل اي بسكون العين وفتح الفاء اكثر استمالة لاشتماله على خفتين فلها بدأ ثم اتى على هذا الترتيب (قوله وزيم) هو بزاي ومثناة تحية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهده قول النابغة * باتت لئال ليال ثم واحدة * بنى المحاجر ترى منزلان زيم * اي متفرق النبات وهو مستدرك على قول سيويه لانعله اي فعلا صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدى ومما استدرك عليه ايضا قياما وسوى لكن اجيب عن ارادتهما بأن قياما في الاصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقليل قومالانها من ذوات الواو ولانقلب الواو ياء اذا كانت متحركة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر لفعل اعنتت عينه نحو قام قياما فدل انقلاب الواو ياء في قيم على انه مصدر في الاصل وصفه في قوله تعالى دينا قياما كما وصف بعدل وزور وبان سوى اسم في الاصل للشيء المستوى وصفه بدليل انه لو كان صفة اصلية لتمكن في الوصفية فكان يذكر مع المذكور يؤنث مع المؤنث وهم يقولون بقعة سوى كما يقولون مكان سوى (قوله يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحذ فروع ثلاثة * احدها فتحذ بسكون العين مع فتح الفاء وذلك للخفة لان السكون اخف من مطلق الحركة * وثانيها فتحذ بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة الخاء اليها بعد سلب حركتها للخفة ايضا لان الحرف المتبدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة * وثالثها فتحذ بكسرتين لكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فاسب ان تتبع لقوتها بكسرة ليحصل نوع من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحمة الى الكسرة وكأنتهم عدلوا عن فتح الفاء والعين المحصل ايضا للفرض المذكور لان استتباع القوى لما دونه اولى من عكسه وقيل الاقيس الاتباع في الفتح ولكن اللغات الفرعية الاصل عدما اذا الاصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج الى دليل واما عدمه فلا (قوله وان لم يكن كذلك ككتف) الفعل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا وانما له فرع واحد وهو سلب كسره فنحو علم يجوز تسكين لامه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شاذ * لعلمه الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر * فان اهجه

ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز بالسكون استقالاتا للسكتين ﴿قوله ولا ثالث لهما﴾
 يريد انه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات و قيل معناه لا فرغ آخر لهما
 كما كتبت وفتح وفيه نظر لان لعضد و عنق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل هناك ولا ثالث لهما فاوجه
 التزجيج وقال بعضهم هذا تصحيف لجئى الابد والابط والحك ولان الا بل من الاسماء والبلز من الصفات
 فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحينئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال ثعلب لم يأت
 من الصفات على فعل الاحرفان امرأة ابد اي ولود واتان بلز اي ضمهم فالمصنف ما اراد حصر بجئى الفعل
 مطلقا في المثالين المذكورين و الا لكان لفظ نحو لوقوا اذ لا نحو لهما حينئذ بل اراد حصر بجئى الفعل صفة
 في المثالين فعمم اولاجواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل
 وبلز ثم خصص ثانيا تبيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق
 ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزنى في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على
 فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الابلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء ايضا وهى الخاصرة فقد
 اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من نحو ابد يمكن انه لم يثبت عندهم
 اولا يكون بطريق الاصله اولا يكون فصيحيا ومراده بيان اللغة الفصحى واما قوله بلز ان يكون لفظ
 نحو لوقوا فدفع لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما فقوله ونحو
 ابل وبلز لانظر الى الافراد الذهبية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم
 يقول معناه انه لم يحز اسكان العين في شئ مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل بكسر العين كثير من
 الالفاظ لكن لم يحز اسكان العين في شئ منها غير الابل والبلز وذلك لان المصنف حكم في الحك بكسر الحاء وضم
 الباء به من التداخل فلم يثبت الحك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا . والتصحيف المذمى ذكره
 بعضهم تكلف ردى فتعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضا ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام

بضجر كاضجر يازل * من الادم دبرت صفحتهاه وفاربه * (قوله ونحو عنق يجوز فيه عنق) لا يخفى ان محل الجواز ما لم يمنع
 من السكون مانع فان منع امتنع كما في سرر ووجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدى الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو
 مستقل جدا قوله لان لعضد) في ذكر عضد نظر لما عرفت ان بعضهم جوز له فرعا ثالثا وهو عضد مع انه لو لم يحز
 لكان ممكنا بالنقل بخلاف ابل وبلز (قوله لجئى الابد والابط والحك) جاء ايضا ابد اسما للاتان الوحشية وللابد
 نحو لا فعل ابد الا بدحكا ابن دريد وجر بكسر المهملة والموحدة الفلج الاسنان وبلص لطار وعبل اسم بلد ودبس
 لفظ في الدبس ووتد في الوندو ومشط في المشط اثر في الاثروا طل في الاطل وهو الخضر ووجد في اجدو يقال نائفا اجداي
 قوية (قوله فكيف يصح الجمع بينهما) لم تعرض الشارح لرده لظهور ضعفه وقدرده اليرزدى فقال ليس بشئ
 لجواز الجمع بينهما قوله قال ثعلب) دليل آخر للتصحيف او دليل لجئى ابد (قوله في شرح السبعيات) هى المعلقات
 السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرى القيس * له ابطا ظي وسافا نعامه * وارضاه سرحان وتقريب تغل *
 عبارته الايطل والاطل والخاصرة والجمع الايطل والاطل اجمع البصريون الى آخره ما حكاه الشارح والمراد
 بالاتصاف في كلامه عدم الزيادة نظريا مل (قوله وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما) قال شارح
 هو مبنى على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان سلم لم تجوز الاسكان في نحو بتقدير وجوده في الخارج وهو
 قياس في اللغة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تعميمه من اللغة بالاستقراء ليس من القياس المختلف في
 جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القبيل كما لا يخفى
 فلا اشكال حينئذ في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده قوله فتعين الحمل على ما ذكرناه) وهو جاء على فعل كثير

ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى لحي عسرويسر * ولرباعي خمسة
جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز تصریح بأن كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه
الاسكان وقوله ولانث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز وهل هذا التناقض
بين ولا يرد هذا على التفسير الذي ذكرناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان
ثم اشار الى انه لم يجزى على فعل الالفطان وهذا الافساد فيه كما عرفت و ايضا كل ما جاء بكسرتين على زعم هذا
القاتل كالبطو والحبك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالتدخل فبناء على اللغة
الغير الفصيحة وهي الحبك بكسرتين * فان قلت ماتر يداً فصحيح وبأى شئ يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد
الفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد و راجع الى اللفظ وهو
ان يكون اللفظ على السنة الفصحى الموثوق بعربيتهم ادوروا استعمالهم لها اكثر انث لو تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة
واستقرت كتبهم ورقا بعد ورق لا تكاد تجد الحبك بالكسرتين الا قليلا وتجده بالضمين كثيرا قوله ونحو قفل اى ونحو
قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم لحي * عسرويسر بالضم وعسرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيهما القلة
الاستعمال بالضم وكثرته بالسكون والاكثرون لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف مع جواز ان
يكون الضم والسكون في عسرويسر بطريق الاصله وكان الاخفا كثيرا استعمالا * قوله ولرباعي * القياس
يقضى ان يكون للرباعي المجرى ثمانية واربعون بناء اذ هو حاصل من ضرب اثني عشر في الاربعة التي هي احوال اللام
الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال * الجعفر النهر الصغير * والزبرج الزينة * والبرثن مخلب الاسد * والقمطر
ما بصان فيه الكتب * وامثلته من الصفة سلهب للطويل ودفنس للحمقاء وجرشع للطويل وهبلع للاكول

من الالفاظ لكن لم يجز اسكان العين في شئ * منها غير ابل وبلز قوله وهل هذا التناقض بين) لان قوله ونحو ابل
وبلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولانث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا
في البناءين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين في كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين في كل ما جاء
على فعل هذا تناقض بين (قوله على زعم هذا القاتل) الزعم مثلثة القول الحق والباطل والكذب ضدوا كثر
ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجاء لا يجوز قوله فكيف يصح هذا الحكم) وهو انه لم يجز اسكان
العين الا في ابل وبلز (قوله وهو ان يكون اللفظ الخ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوانين المستنبطة من
كلامهم سالما من تنافر الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يفرو ويبحث عنه في كتب
اللغة المبسوطة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد وتفصيل ذلك في محله قوله والاكثرون لا يجوزون ذلك) اى
كون العسرويسر فرما على العسرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل . والثاني اشار اليه بقوله
مع جواز ان يكون هكذا في الحواشى والظاهر المراد بذلك الضم في قفل تقريبا على قفل لان البحث فيه ولانه
شرح لقوله ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى وهو يريد ان يبين ان الاكثرين ليسوا على هذا رأى كما يدل عليه
تنكير لفظ رأى في المتن ثم بين مسند الرأى الضعيف بالوجهين المذكورين ض (قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستئصال)
من المذكورات ثلاثة سقطت لانقاء الساكنين هي احوال الفاء مع سكون العين واللام (قوله والزبرج) بزى وراء
مكسورتين وموحدة ساكنة وجيم الزينة من شئ او جوهر والذهب والسحاب الرقيق فيه حجرة * والبرثن موحدة ومثلثة
مضمومتين * والمخلب بكسر الميم وقح اللام * والقمطر بكسر القاف وقح الميم وسكون المهملة * والدفنس بمهملتين وفاء
ونون كزبرج الحمقاء والاحق الدين والجمع دفانسة والمرأة النقياء والجرشع يجيم وشين مجمة كبرثن قال في القاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب * امانحو جندل وعلبط قوالى الحركات جملها على باب جنادل وعلابط
وسبطر للطويل المتمد * واعلم ان في ثبوت فعل ب كسر الفاء وقح اللام بحثا لان درهما عرب وشبعا
انما يكون رابعيا اذا قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا وسيتحقق ذلك في ذكر
الزيادة ان شاء الله تعالى * قوله وزاد الاخفش * اى اختلف في بناء فعل بضم الفاء وقح اللام فاقبته الاخفش
وروى جندبا بفتح الدال نوع من الجراد وسيبويه برويه بالضم فهو كبرتن وروى القراء طحلبا
الثانية للحاق والواجب الادغام فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه عند داي بدو الدال
وبرقعا بفتح اللام والقاف وقال ابو ثبوت فعل ليكون لمقابه وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صح عليه
لمحافظة اللاحق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها حجارة وعلبط لقطع من الغنم فنادر
وايضا علم بالاستقراء انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قبل الاصل جنادل وعلابط فهو من
مزيد الرباعى وهكذا هدد للهن الخاثر مقصور

من الابل والخيول والعظيم الصدر المنتفخ الجنبين (قوله واعلم ان في ثبوت فعال ب كسر الفاء وقح اللام بحثا لان درهما عرب)
لمزيد كرهذا صاحب القاموس وذكره الجوهري وجاء ايضا ففتح لكنه علم وهجرع وفيه ايضا خلاف ابى الحسن وبالجملة
فالحق ثبوت فعل لان الاظهر اصالة الهاء ولان الملحق يستدعى ثبوت الملحق به وقد تحقق الملحق نحو عثير (قوله فاقبته
الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعزه ابن مالك للاخفش والقراء قال وزيادة الثقة مقبولة ثم قال وقد ينصرف لسبويه
في الغائه فعلا بان يقال لمناصحة نقله عن العرب لانه فرع على فعل لان كل ما نقل فيه الفتح نقل فيه الضم ولا يتعكس ولو
كان فعل اصلا لغيره من الرباعى لجاز ان يفرده عن فعل فعل بذلك ان فتح ما فتح لم يكن الا فرارا من توالى ضممين ليس بينهما
الاساكن وهو حاجز غير منيع انتهى (قوله لنوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب
للمذكور من طحلب وبرقع وفي ثبوته لفعال وما قال انه الحق قال الموصلى وغيره انه الاظهر ومثل عند داي كونه ملحقا
سودد قوله صح عليه) ولم يجى على فعل بضم الفاء وتسكين العين وقح الياء شى غير صحاح قوله
امانحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعى خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرباعى وليس
من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) قد استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان
الرباعى اوزان اخرى * فنها فعل بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل * وفعل بضم الفاء وقح العين وكسر اللام كعلبط
وقد اشار حكايه استدرك الهذيلين الشارح ورده بان ما ذكرنا راد بان القاعدة المعلومة من استقراء كلامهم دلت على انها
مقصوران من جنادل وعلابط * ومنها فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشجر يدبغ به ورد ايضا بانه لم يجى منه
الاهذال وقد قالوا فيه عرتن فكان عرتن هو الاصل كعرتن نقل وكان عرتن فرعا عنه * ومنها فعل بفتح الفاء واسكان العين
وكسر اللام * وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال انها نادران لم يجى من الاول
الاطحربة ومن الثانى الازثير وضئيل قال وذلك شاذ لا يفتت اليه وذكر ايضا آخر ولم يشده وهو فعل بضم الفاء وقح العين
فانه قال واما الفتحين بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكائه فتكر ثم جمع فلا حجة فيه على اثبات فعل الا ان يحفظ بالواو
والنون زفعا والياء والنون نصبوا جرا ولكن المسموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون انما مفردا كقذعيل انتهى
والطحربة اللبوس الحقير والقطعة من الغنم يقال ما فى السماء طحربة اى شى من غنم والمشهور فيها طحربة بفتح الراء الطاء
وضمهما وكسرهما وجاءت بالخاء المحجمة ايضا والزثير والضئيل بهززة موحدة للدهية قال فى القاموس ايضا وليس فعل
غيرهما (قوله الاصل جنادل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل ووافقهم ابو على واختاره ابن مالك
قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لا جوع وفعليل فى الاحاد بخلاف فعال قوله وعلابط) العلابط الضخم

والخماسى اربعة سفرجل وقرطعب وجمرش وقد عمل * وللمزيد فيه ابنية كثيرة
ولم يبحى في الخماسى الاعضرفوط وخزعبيل وقرطوس وقبعثرى وخندريس على الاكثر *

عن هدايد **قوله** وللخماسى * اى وللخماسى المجر داربعة ابنية والقسمة تفتضى مائة واثنين وتسعين سقط
البواقى للاستتقال * القرطعب الشىء القليل والجمرش العجوز والقذعمل الابل الضخم * وامثلة
الصفة همرجل لواسع الخطو وجر دحل لابل ضخيم وقهلبس لافعوان العظيم وخبعثن للشديد *
وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنتين او ثلاثا او اربعا ومواقعها
اماقبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجتمعة فلا يليق ذكرها
بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف * ومن الخماسى لم يبحى الاعضرفوط للغطاية ويقال له بالفارسية
كر ياسو * وخزعبيل للباطل وقرطوس للدهية وقبعثرى

والعلبطة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم صحاح (قوله وهكذا هدايد) جاء ايضا عكس يقال ابل عكس اى كثيرة وهدايد
هدلغة فى الهددو غتلط ومجلط وعكلط ومعناها الخاثر ودودم لصغ السمر قال ابن عصفور فى الممتع وليس فى شىء
من المذكورات دليل على اثبات فعل فى الرباعى بدل على ذلك انه لا يحفظ شىء منها الا والالف قد جاء فيه نحو علابط
وهدايد وعكاس وغيرها فدل ذلك على انها مخففة منها بحذف الالف والخاثر بمثلثة **قوله** مقصور عن هدايد
قال سيوبه والدليل على انها مقصوران من هدايد وعلابط انك لا تجد نحوهما الا ويرى فيه فعال كعلابط **قوله**
واللخماسى المجر داربعة ابنية) وقد ذكر ابن السراج بناء خامسا وهو همدلع لبغلة وفيه نظر لاحتمال ان يكون رباعيا ونونه
زائدة وزنه فعلل وقد جعت ابنية اللخماسى تسير للحفظ واشير الى الخلاف فى همدلع وهو * سفرجل قد عمل قهلبس *
قرطعب والخلف فى همدلع **قوله** والقسمة تقتضى مائة) اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال
الفاء والعين واللام الاولى فى الاربعة التى هى احوال اللام الثانية ض (قوله سقط البواقى للاستتقال) منها ما سقط للتعذر وهو
احد وعشرون ثلاثة منها مشتكلة على ثلاثة سوا كن وثمانية عشر مشتكلة على ساكنين ملتقين فليتامل (قوله القرطعب
الشىء القليل) قال الجوهرى يقال ما عنده قرطعبة ولا تدمع ولا شتمة ولا معنة اى شىء ثم قال فى باب اللام وقيل القذعمل
والقذعلة الابل الضخم وفى قوله وامثلة الصفة اشعار بان الجمحمرش والقذعمل بما فسر به من الاسماء وليس كذلك وقد مثل
بهما للصفة صاحب الممتع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين فى ابنية اللخماسى فعلا نحو صبر قال والصحيح انه لم يبحى *
فى ابنية كلامهم الا فى الشعر نحو قوله حين هاج الصبر * وهذا يجوز ان يكون لما سكر الراء والوقف كسر لالتقاء الساكنين
نحو قولهم ضربته وقتلته قال وزاد بعضهم ايضا فعلا لان نحو همدلع ولم يحفظ فيه غيره وهندا عندى اما ينبغي ان يحمل على انه
فعلل والنون زائدة ويحكم عليها بالزيادة وان لم يكن فى موضع زيادتها انه لم يقرر فعلا فى ابنية اللخماسى فيحكم من اجل
ذلك على النون بالزيادة فان قيل ولم يثبت ايضا فى مزيد الرباعى فعلا قيل هو على كل حال ليس له نظير فدخله فى الباب
الواسع اولى وهو المزيد لان ابنية المزيد اكثر من ابنية المجر من الزيادة انتهى (قوله وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة)
ستعرف اجالا فى باب ذى الزيادة ومن اراد معرفتها على وجه التفصيل فعليه بكتاب الممتع وغيره من الكتب المبسوطة
والذى ذكره الزبىدى ان جملة ابنية الاسماء المجردة ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية منها للثلاثى مائتان وثمانية وثلاثون
بناء للمجر **قوله** منها عشرة ابنية او احد عشر بناء ان ثبت نحو ذئل والبقية للمزيد فيه منه وللرباعى احد وستون منها بناء
للمجر خمسة والبقية للمزيد فيه منه وللخماسى تسعة ابنية للمجر من ابنية البقية للمزيد فيه والله تعالى اعلم (قوله
ومن اللخماسى لم يبحى الاعضرفوط الخ) استدراك على اقتصارهم سمر طول ودر داقس وقر بلانته ورد بان الاول لم يسمع
قط فى نثره واما سمر فى الشعر وهم بما يحرفون فى الشعر اذا اضطروا الى ذلك قال بسجل الدفين عيسجورى * وانما هو
بسجل بمنزلة قطر فكذلك سمر طول يمكن ان يكون محرفا من سمر طول كعضرفوط وبان در داقسا لا يتحقق كونهما من

للابل القوى والف ليست للتأنيث لقبولهم فبعضة فلو كانت الاف للتأنيث لما حقه تأنيث آخر ولا للاحق لزيادتها على الغاية وهي الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فلحقه به فهي لتكثير الكلمة واتمام بنائها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبعثرى كنعو الف كتاب لاناقها على الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي ويظهر لك من هذا ان ما ذكر في الصحاح من ان الف قبعثرى لاحاق بنات الخمسة بينات الستة غير صحيح * وخندريس وهو الخمر القديمة * وانما قل على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فيكون مزيد الخماسي وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرباعي * واستدل على الاول بانه اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل الاصلي * وعرض هذا بانه اذا تردد لفظ بين وزن واحد هما على تقدير اصاله حرف والثاني على تقدير زيادته وشي منهما لم يوجد في ابنتهم فالجمل على الزائد اولي * واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسي لم يكثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عضو فوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصاله النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان اوالحقه الخضم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب عن مثل عضو فوط وهو سهل فانه يتغير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الاصمعي اظنها رومية فلا ينبغي ان يثبت بها فعلا للو وكذلك حذر انق اصله فارسي معرب وبان قرع بلانعلم يسمع الامن كتاب العين فلا ينبغي ان يلفظت اليها انتهى والسمر طول الطويل المضطرب والدرد اقس عظم يصل بين الرأس والعنق والقرع عبلانة دوية عريضة محنبطة بطين والخدر انق قبل ضرب من الثياب والغطاية دوية اكبر من الوزغة وجمعها غطاياء بالكسر والمد والقرطبوس بكسر القاف قال الشارح للدهية وعن المبرد انه اسم للناقفة العظيمة ولم أر المسادة في القماموس وانما فيه القرطبوس قال بفتح القاف وقد تكسر الشديدة الضرب من العقارب والناقفة السريعة او الشديدة ورأيت بخط مؤلفه في بعض الحواشي صوابه القطر بوس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخماسي لم ينجى (اي المزيد من الخماسي قوله وقبعثرى) قال في الصحاح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد ض قوله وهو الخماسي الضمير للزيادة بتأويل المذكور او المنتهى (قوله وهي في قبعثرى كنعو الف كتاب لاناقها على الغاية) قال ابن الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست للاحق كما ان الف كتاب لاناقها على الغاية ومعنى قوله لاناقها على الغاية انها زائدة على نهاية ما بنيت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي لمولانا عز الدين الزنجاني قوله غير صحيح) ويمكن ان يقال مراده بالاحاق هو الاحاق اللغوي لا الاصطلاحي فيكون مراده اخراج الكلمة من الخماسي الى السداسي الذي هو من الزوائد لامن الاصول لما تقرر ان لاسداسي لنا من الاصول قوله وخندريس) قال في شرح المقامة للمطرزي ان خندريس فارسي معرب فعلى هذا لا يكون من مزيد الخماسي او الرباعي ض قوله الاول ان ذلك) تقرير الجواب الاول انه لانسلم ان جعله زائدا اولى على اطلاقه بل الاول فيما يكون امثلة المزيد فيه كثيرة كما في الثلاثي والرباعي لا فيما يكون امثلة المزيد فيه قليلة كما في الخماسي قوله والثاني مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثاني ولا يكون على سبيل المنع والتسليم تأمل (قوله هكذا ذكر في الشروح) ممن ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجيب عنه كما فعل الشارح قوله وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي) لانه يجعل النون زائدة لاحاقه بالرباعي ض قوله واما مرزنجوش) اختلف العلماء في مرزنجوش فبعضهم يقول مزيد الخماسي لان النون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذلك البعض ان الميم اصلية فيكون مزيد الخماسي وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيد الرباعي واحال الشارح تحقيق هذا البحث

واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمن والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء
والوقف وقد تكون للتوسع كالمقصود والممدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
للاستئصال كتخفيف الهمزة والاعلال والابدال والادغام والحذف *

مرزنجوش فعرّب فلذلك لم يذكره ههنا ويحقق امره في ذكر ذى الزيادة ان شاء الله تعالى ﴿قوله واحوال الابنية﴾ كما
ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا
الى بيان الاحوال ليشرع في المسائل فالذكور الى هنا من المبادئ وذلك لانه ذكر اول تعريف ثم شرع في موضوعه
وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذاحوال الابنية ما رضة للابنية
فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه والابنية كما عرفت عبارة
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثة او اربعة او خمسة
ومن حيث انها زائدة او اصلية وكيف يعرف الزائد من الاصل بالمقابلة بالقام والعين واللام سواء كانت تلك الحروف
ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عندها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من
حروف العلة او لا وهى من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالقام واللام ليفرق ثم شرع في الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخاسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال
التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند
ذكره * ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهى احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلفظ بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالمضى الى الجمع
والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلظ بذهب اذهب مثلا من غير تحريك الباء متعذرو كذلك
الابتداء فان الابتداء بالساكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك يمكننا من حيث التلظ لكن لما كان
ممنوعا من حيث الصناعة كما سيجي الحق بالاحتياج اللفظي * واما غيرها من الابواب فلما لم يكن بهذه الخفية لم يجعله

الى فصل ذى الزيادة و اشار الى جوابه بأنه معرب (قوله فالذكور الى هنا من المبادئ) ميساى كل علم ما
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان معروض مسائل العلم يكون موضوعه) فيه اشارة الى ما قيل
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية وتبسط الكلام على الموضوع والمبادئ محل غير هذا قوله
فبحث عن الحروف) فالبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فجعل المصنف بحث
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح في قوله عند ذكره) اى ذلك الاسم المعروض للحال يحتمل ان يكون ما في ما يحصل
عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان قسم لا يحصل في
حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فعلى هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته تائدا الى الاسم وضمير باعتبارها
تائدا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيحتمل ان يكون تائدا الى الاسم ايضا
اى ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذى يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون تائدا الى الحال اى ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب
الذى فصله المصنف والحال يذكر ويؤنث ض (قوله لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة الخ) في جعل
الوقف حينئذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان تصحيح ما وجد فيه مقتضى الاعلال ممنوع من حيث

الماضى للثلاثى المجرى ثلاثة ابيبة فعل وفعل وفعل نحو قتلته وضربه وقعد وجلس وشربه ووقفه وفرح ووثق
 وكرم * ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل ويطر وجهور وقلنس وقلسى
 * وملحق بدحرج نحو تجلبب وتجرورب وتسطن وترهوك وتمسكن تغافل وتكلم *

بما يحتاج اليه ﴿ قوله الماضى ﴾ انما كان ابيبة الماضى ثلاثة لان اوله مفتوح لخفته وامتناع الابتداء بالساكن
 وللعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لثلاثى بل يزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن
 حينئذ ولا يشكل هذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر لمفتوح
 العين كذلك لانه اما متعد او لازم متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور والمكسور
 العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بومق ووثق
 لان مكسور العين فى الماضى انما يكسر فى المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين امثالا واحدا لانه
 ابدا لازم مضموم عين مضارعه ﴿ قوله وللمزيد فيه ﴾ اى لثلاثى المزيد فيه لان الرباعى سياتى بعد وهو
 اما ان يكون مواز للرباعى او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او بدحرج
 او باحرجيم * اما الملحق بدحرج فهو شملل اى امرع وحوقل اى ضعف وهرم ويطراى عمل البيطرة
 من البطرو وهو الشق وجهور اى جهر وقلنس اى لبس القلنسوة قال فى الصحاح يقال قلنسوته فتقلسى وتقلس
 وتقلنس اى البسته القلنسوة فلبسها * واما الملحق بدحرج فهو تجلبب اى لبس الجلباب وتجرورب اى لبس
 الجورب وتسطن اى فعل فعلا مكررها وترهوك اى تفتخر وتمسكن اى اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم
 * وينبغى ان يعلم ان تحقق اللاحق فى تجلبب انما هو بتكرير الباء والتاء

الصناعة ايضا وان كان ممكن من حيث التلفظ وبعض الابدال والادغام مثله فليتأمل قوله واما غيرها كالمقصود والممدود
 وذوى الزيادة وغيرها ض (قوله لخفته وامتناع الابتداء بالساكن) الضمير للفتح المفهوم من لفظه مفتوح والخفة علة
 لخصوصه وامتناع المذكور علة لمطلق الحركة (قوله فان اللام تسكن حينئذ) اى لان الضمير المرفوع كالجزء من الكلمة
 فلم تسكن اللام عند اتصاله لزم اجتماع اربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو مرفوض (قوله لعروض
 الضم والكسر فيهما) اما عروض الكسر فى المكسور كشهد فظاهر مما مر واما عروض الضم فى المجهول
 فلكونه فرما عن المبنى للفاعل على الاصح بدليل صحة الواو فى بوع زيد وسوير مع وجود المقتضى
 لانقلابها ياء وادغامها فانه انما صحح مرادة للاصل اذ المشتق مما صحح صحيح بدليل صحة عاور المشتق من عور
 (قوله وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور) قال اليزدى فان قلت الميحيى فعل يفعل بفتح العين
 فيهما قلت نعم الا انه بصدد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولذلك لم ييحيى الامشروطا كما سياتى انتهى
 قوله لان مكسور العين فى الماضى انما تكسر فى المضارع اذا كان مثالا) كذا قال المصنف فيما سياتى ونبه الشارح
 هناك على ان الكسر جاء فى صحيح الفاء ايضا نحو نعم نيم وحسب يحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا وما جاء
 من نحو حطب حسب يحسب فنادر ض قوله وحوقل اى ضعف وحوقل الشيخ وحوقله وحيقالا اذا كبر
 وفتقر عن الجماع ويحوز ان يكون من الخلقية وهى ما تبقى من بقايا التمر لانه لما كبر وضعف فصار كأنه لم يبق
 الا بقيته (قوله وقلنس اى لبس القلنسوة) صوابه البس لان الفعل متعد وبمعناه وفى حكمه قلسى ولم يصرح
 الشارح بعده اكتفاء بما نقله عن الصحاح وقيام ذكره المصنف ثم الشارح من عدد المحققات بدحرج وتعين قلنس خلاف
 ذكرته فى كتاب التعريف وذكرته فيه افعالا اخرى ندر الحاقها به ايضا فليراجعه من اراد ذلك وما
 لما ذكره فيه من النادر فترض الشئ بمعنى فرضه اى قطعه ويرنأ رأسه خضبه باليرنا اى الخناء وتجرب الشجرة تقبها
 وعديط وجلط رأسه بمعنى جلطه اى حلقة وغيرها واليرنا بضم الياء وقبها مقصورة مشددة النون وبالضم والمد
 والجورب لفاقة الرجل الجمع بجواربة وجوارب قوله اى لبس الجلباب) قال ابو عثمان فى اللغة الجلباب ثوب

والمحق باحرنجيم نحو اقعنسس واسلنقى * وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج
 واشهاب و اشهب واغدون و اعلوط

انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة و في تجورب
 وتشيطن وترهولكبالواو والياء بالالتاء لمامر و في تمسكن كلام يأتي في باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى * وليست
 الالف في تغافل للالحاق لان الالف لاتقع للالحاق حشاوا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم
 في ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتسكنم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادى ثم قيل فيه اطلاق
 لفظ الالحاق ههنا سهو * واما المحق باحرنجيم فمحو اقعنسس اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج
 الصدر ودخول الظهر ضد الحذب واسلنقى اى وقع على القفاء فهذه اقسام المحققات وهى خمسة عشر * واما
 غير المحق من الموازن الثلاثة نحو اخرج وجرب وقاتل * وانما حكموا بان شمل للمحق بدرج دون اخرج
 واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شملة كما قالوا درج درجة ولم يبحى
 مصدر اخرج واخويه على ذلك * فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجا كما قالوا ادرج ادرجا قلت اجيب عنه
 بوجهين * الاول ان الاعتبار انما هو بالفعل لا طرادها وعموما في جميع صور فعل واما الفعل فلا
 اعتماد به لانه دخيل فيه غير مطرد وحيثه في بعض الصور فانهم لم يقو لوا قطابا وعربا دا بل قحطبة
 وعريدة يقال قحطبه اى صرته ورجل معرب يوذى نديمه في سكره والعريدة سوء الخلق * والثانى
 ان الشرط توافق المصادر اجمع * واما غير الموازن فسبعة نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واسم دون الرداء وقيل هو الرداء (قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة) ليس على عومه ففى التسهيل
 ولا تكون الهزمة للالحاق او لا الامع مساعد كنون النددو واو ادرون يعنى انها لا تكون او لا للالحاق الا اذا كان
 معها حرف آخر للالحاق والنند ملحق بسفر جل لانه من اللد فالهزمة والنون فيه زائدتان للالحاق واظهار
 التضعيف يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهزمة والواو فيه زائدتان للالحاق بحرحل قال ناظر الجيش
 والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما (قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشاوا) سبأى ذكر الخلاف فى ذلك والكلام
 عليه وعلى الالحاق وذكر شىء من احكامه فى ذى الزيادة قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشاوا فى الاسم ولا فى الفعل (
 فتغافل لا يكون ملحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهر تقييده ملحقا فى قوله فمحو اقعنسس) قال
 الفراء سألت الاصمعى ما اقعنسس فقال هكذا فقدم بطنه واخر ظهره قالوا احدى سين اقعنسس والفاصلنقى فقط
 للالحاق لان الالف والنون فيهما فى مقابلة الزائدين من المحق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف فى مقابلة
 الاصول (قوله من القعس) هو بفتح القاف والعين (قوله وانما هو دخيل فيه غير مطرد) الضمير الاول للفعل
 والثانى لفعل ونفى الاطراد صادق فى الجملة وان اطرده فى المضاعف كرتل وقلقل ونحوهما والدخيل
 من قولهم هو دخيل فى القوم اى من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت فى كلام العرب وليست منه فهى
 دخيل قوله واشهاب واشهب) فاشهب الفرس اى ابيض واشهاب الزرع اذا يبس وبقى خلاله شىء اصفر
 قوله واغدون) اغدون النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته قوله وانما حكمنا على اقعنسس (
 جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال اذا كان اقعنسس موازنا لاجرنجيم فينبغى ان يكون استخرج ايضا موازنا له
 لانه وقعت حركته وسكناته مثل حركته وسكناته فاجاب بقوله وانما حكمنا (قوله لاننا نحن بالموازنة صورة حركات
 وسكنات الخ) هذا الكلام مأخوذ من شرح المفصل وتعميد مخرج نحو اخرج واخويه عن الموازنة لانها فيها ليست
 الا بحسب الحركات والسكنات كما لا يخفى وصرح به الموصلى ومن ثم سوى الشريفة وغيره من الشارحين بينهما وبين استخرج
 فجعلوا الكل من الموازن غير المحق قال النظام ولا يذهبن بك الوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجيم
 لتوازنهما وتوازن مصدرهما وسائر تضاريفهما لان احرنجيم مزيد فيه وكل ثلاثى يلحق بمزيد الرباعى يجب

واستكان قبل افعل من السكون فالمدشاذ وقبل استفعل من كان فالمدقياس

واشهب واغدون اى طال الشعور وتم من الغدن وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط بعيره اذا تعلق بعنقه
 فلاة وانما حكما على افعنس بأنه موازن لآخر نجح وعلى استخراج بأنه غير موازن له لانالم نعن الموازنة صورة
 حركات وسكنات وانما عينابه وقوع الفاء العين واللام فى الفرع موقعها فى الاصل المحقق به وان كان ثم زيادة فلا بد
 من مماثلته فى المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نجح على خلاف ما ذكرنا فى الاصلية والزيادة جيعا اما فى الاصلية
 فلان الخاء وهو فاء وقعت موقع النون الزائدة فى الاصل واما فى الزيادة فلان النون واقعة فى الاصل بعد الفاء
 والعين وليس فى الفرع نون فى موضعها **قوله واستكان** لما ذكر ان غير الموازن سبعة واستكان من جعلتها اشار
 الى انه اما افعل واستفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا فقبل هو من الكون لانه يقال استكان اذا ذل وخضع
 اى صار له كون خلاف كونه كما يقال استحبال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحبال مام فى كل حال واستكان خاص
 بالتغير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لحم الفرج لانه فى اسفل موضع واذله اى
 صار مثله فى الحقايرة والذل وقال آخرون انه افعل من السكون فزبدت الالف لاشباع الفتحة كقول عنتره ينباع
 من ذفرى غضوب جصرة * زيافة مثل الفتيق المكدمه اى ينبع العرق من خلف اذن ناقة غضوب موثقة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما فى المحقق به وفى مقابلتها فيجب ان يكون فى استخراج نون زائده مكان نون اخر نجح
 انتهى ومنه يظهر ان ما فى الشرح معنى الموازنة على وجه اللاحق بزيد الرباعى لامطلقا وبنحوه صرح اليرزدى
 فى ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بينه وبين كلام غيره من الشارحين فليتامل **قوله**
 (موقعها فى الاصل) فعلى هذا يردا خرج فانه موازن على ما ذكر مع انه لم يقع الفاء فى الفرع موقعه فى الاصل ض
 (قوله لما ذكر ان غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف فى ذكر هذا البحث هنا ففعالقول من قال انه كان المناسب
 ان يورده فى باب ذى الزيادة لانه فى مقام تعداد الابنية لافى تبين الاصل والزائد **قوله** واستكان من جعلتها
 بمعنى انه اما استفعل وافعل فيكون كما استخراج واقندر لانه واحد من السبعة التى اريد عددها لانه ثامن لاسابع ض (قوله
 وقيل هو من الكين) جعله على هذا من كان يكين اذا خضع انسب كالاينخى (قوله وقال آخرون انه افعل) بهذا
 جزم فى القاموس وسيأتى فى المتن فى الاعلال نقله عن الاكثر واختيار الاول (قوله كقول عنتره) اى فى معاقته
 المشهورة وهو بمثابة فوقية وهاء تأنيث ابن معاوية بن شداد العيسى (قوله ان ينبع العرق الخ) كذا فى شرح
 الزوزنى للملقات وفيه ايضا اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم
 ابن هرمة بفتح الهاء وسكون الراء ابن حوث * ما سلكوا اذ نوافظروا * اراد فانظر فاشبعت الضمة فتولدت منها واوله
 قولنا امين والاصل امين فاشبعت الفتحة فتولدت من اشباعها الف بذلك عليه انه ليس فى كلام العرب اسم جاء على فاعيل
 وهذه اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما ادماه من الاجماع غريب وما ذكره من الاشباع فى امين بحثه الرضى بعد ان
 نقل انه سريانى وليس الامن اوزان العجمية كقبايل وهابيل وان القصر تخفيف يحذف الالف وقال الموصلى
 كالجوهري وصاحب القاموس فيه لغتان القصر بوزن فعيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من ابنية العجم وقيل
 الالف نشأت من فتحة الهزمة فلا يكون اجميا هذا وعن ابن الاعرابى ان ينباع فى البيت يتفعل من باع يبيع
 اذا مر الماء فيه تلو وانكر ان يكون الاصل فيه ينبع قال وانما اراد سيلان العرق وتلويه على رقبتهما كتلوى الحية
 وفى القاموس وانباع العرق سال وفى المثل مخزيق لينباع اى مطرق ليثب والذفرى بمعجمة وفاء كذكرى
 يقال هذه ذفرى اسيلة غير منونة وقد تنون وجعل الالف لللاحق بدرهم والزيادة بزاي وتحتية وفاء والفتيق
 بفاء ونون ككريم والمكدم بالمدال بمعنى المكدم وقيل الذى لونه لون الزعفران ويروى بالراء ويروى

ف فعل لمعان كثيرة * وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كرمي فكرمته اكرمه

والزيافة المتجترمة والفتيق الفحل المكدم والكدم الغض يقال كدمه اي اثرفه بحديفة وقول آخر * وانت من الغوائل حين ترمى • وعن ذم الرجال بمنتراح * اي بمنترح والمنترح المبعد وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى فاضعفوا وما استكانوا لا اقول انه افعلو من السكون وزيدت الالف كما في منتراح لكنه عندي استفعلوا مثل استقاموا والعين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا المكتة واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصالة الميم للزومه وثباته في جميع تصرفاته ﴿ قوله ففعل ﴾ لما كان فعل بالفتح اخف ابنية الافعال جاء لمعان لانضبط كثرة وسعة فقيلما يوجد فعل غيره معنى الاوقد استعمل فيه بمعنى فهذا معنى كثرة معانيه ووجهها ﴿ قوله وباب المغالبة ﴾ يعني بالمغالبة ما ذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب اي المقصود بيان الغلبة في الفعل الذي جاءه بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كرمي اقتضى ان يكون من غيرك اليك كرم كما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وارتدت

المقدم حكى ذلك الزوزني قوله (والزيادة المتجترمة) متجترمة في السير مثل الفحل المكدم الذي عضه فحل آخر فتكون في غاية الغضب ض (قوله وقول آخر) هو ابن هرمة يرثي ابنه قاله القطب الرازي فالتاء في وانت مفتوحة والضمير في ترمى للغوائل وهي الدواهي وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر • اعوذ باب من العقرب • الشاملات عمد الاذئاب • اراد العقرب الشائلة وقرأ الحسن وابن هرمة واعتدت لهن متكاه على وزن مفتعال قوله وانت من الغوائل (جمع غائلة وهي المهلكة ض قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات) الظاهر ان هذا من كلام الشارح يجب ابا على من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصلته كشوت ميم مكان في متصرفاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي على بان يكون مراده اي الحرف الزائد وان ثبت في تصارييف بعض الكلمات كما في مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فالمدل دليل على ان الثابت زائد لم نقل بزيادة الثابت وههنا لم يدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في تصارييف الكلمة فالاصل ان يكون اصليباض (قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة) اشارة الى رد الاستدلال السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل يتندل وتندرع (قوله فقيلما يوجد فعل غيره له معنى الاوقد استعمل فيه بمعنى) ماهذه زائدة كافة عن عمل الرفع وشان الزائدة المذكورة الدخول على قل وكثر وطال لشبههن برب ولا يليها الا الجمل الفعلية والضمير في غيره واستعمل لفعل بالفتح وفيه لفعلل غيره وكذا في بمعنى وفيه واحد هذين الطرفين يعني عن الاخر والعبارة في شرح الفصل بدون معناه اي فقل ما يوجد فعل غير فعل ذلك الفعل معنى والاوقد استعمل فعل فيه اي في معناه (قوله يعني بالمغالبة) اي يريد بفعل المغالبة الفعل الذي يذكر بعد الفعل الدال على المفاعلة مسندا الى الغالب في الماضي والمستقبل نحو كرمي زيد فكرمته او وساكرمه ويكرمي وكرمه قال في التسهيل وهذا البناء مطرد في كل ثلاثي متصرف تام خال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيويه ليس في كل شيء يكون هذا الاتراهم لا يقولون نازعني فنزعته استغناء عنه بغلبته في شرح الفصل ان ما ذكره لا يخرج عن كونه قياسا قال كانه لم يخرج باب التعجب عن القياس لامتناعهم في ما قبله وانما قال قام دليل خاص في هذه المواضع هو انه كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد في موضعه غلبته فدل ذلك على انه في هذا الموضوع الخالص مطرح انتهى قوله وارتدت بيانه) اي بيان كونك غالبا فالضمير عائدا الى الغلبة بتأويل المذكور او كونك غالبياض (قوله فتبنيه) في تركيبه شيء والاولى ان يقول تبنيه على فعلته من الماضي وعلى افعله اذ انبنيه من المضارع وان لم يكن الفعل الذي جاء بعد المفاعلة من باب ففعل بفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر لكثرة مجي الفعيل بمعنى المغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثرة والقمر في الغلبة في الكبر والكثرة والقمار قوله على

الاباب وعدت وبعث ورميت فانه افعاله بالكسر * وعن الكسائي في نحو شاعرتة فشعرتة اشعره بالفتح *

بيانه فتبينه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كارمني فكرمته يكارمني فاكرمته وضاربني فضررته يضاربني فاضربه فهذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكنما ضربتما غير كما تغلبه في ذلك اول يغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المغالبة * قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمر فنقلوا من غير ذلك الباب ايضا اليه ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذه القاعدة معتل الفاء او وايا كان نحو وعد او يا ثانيا نحو نحويسر فانه لا ينقل الى يفعل بالضم لثلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين فيقال واعدن فيوعده اعده وياسرن فييسرته ايسره ومعتل العين او اللام البائي فانه لا ينقل الى يفعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقال يا بعني فبعته ابعه وراماني فرمته ارميه اذ لم يجئ اجوف ولا ناقض ياتي من يفعل بالضم لانك لو ضمت العين لا تقلبت الياء او اقبلت بسبب ذوات الواو وعلى هذا حل الجوهري قول جرير * فالشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * اي ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالبكاء ويجوز ان ينتصب نجوم الليل بكاسفة اي انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوءها وقيل يريد الواو التي بمعنى مع اي ان الشمس تبكي والنجوم والقمر ثم حذفها وهذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعرتة فشعرتة اشعره بالفتح

فعل) الحاصل ان المغالبة اذا ثبتت من الماضي ينبغي ان يكون على فعل بالفتح و اذا ثبتت من المضارع ينبغي ان يكون على يفعل بالضم قوله ثم خصوا) اي ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما بالرد اليه لالاي يفعل بالكسر او يفعل بالفتح فضمير بالرد اليه عائد الى ما تقدمه تقديرا (قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما) الضمير في ابوابه لفعل بالفتح وفي اليه لما وان تأخر لفظا لتقدمه رتبة لكونه مفعولا مسرحا لخصوا والمفعول المسرح رتبته التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرد اليه) اي برد الفعل الذي جاء بعد المفاعلة ض قوله وكذا البواقي) اي يجوز ان لا يكون اكرمته ولا اكرمك ولكنما اكرمتما غير كما الى آخره (قوله وانما فعلوا كذلك) اي ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المغالبة اي المسند الى الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والقمر فنقلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من الغلبة الموضوع له كما يدل على استعمالهم المذكور قال في القاموس وكبر كفرح كبرا كعذب ومكبر كمنزل طعن في السن وكبره بسنه كنصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقبض القسلة وقال وقامره مقامرة وقارا قهجرة كنصره راعنه فعليه انتهى (قوله او وايا كان نحو وعداو يا ثانيا نحو يسر) فيه تعميم لقول المصنف الاباب وعدت بقربته قوله فيما سيأتي ولم يضموا في امثال واليه والى معتل العين او اللام البائي الاشارة بملزم الكسر في الضابط المتقدم قوله اذ لم يجئ منه مثال مضموم العين) اي لم يجئ من معتل الفاء او لم يجئ من يفعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة لمثال كالامس الذابر والاولى ان لا يكون لفظه منه موجودة كافي بعض النسخ ض (قوله فيقال يا بعني فبعته) فبعته هو بكسر الباء والاصل ببعته فهو على فعلته تقديرا (قوله وعلى هذا حل الجوهري) قال في الصحاح يقال باكته فيكته اذا كنت ابني منه قال الشاعر * الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * وفي القاموس ان هذه الرواية وهم فقيه وقول جرير رثي عمر بن عبدالعزيز * فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر * اي كاسفة بموتك تبكي اباؤهم الجوهري فغير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لعناه انتهى قوله وهذا بعيد) اي حذف الواو التي بمعنى مع لم يثبت في اللغة الفصيحة (قوله وهذا بعيد) اي معنى لعدم ظهور المعية

وفعل تكثرفيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ونجى* الالوان والعيوب والحلى كلها عاينه وقد جاء ادم وسمر وعجف وحق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم * وفعل لافعال الطبايع ونحوها كحسن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستتقال حرف الحلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله فان ابا زيد حكى شاعرته فشعرته اشعره وفاخرته فقخرته افخره بالضم فيهما وايضا اعتبار هذه القاعدة وهى النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كما عرفت وحرف الحلق لا يمنع عنها الضم لان ما فيه احد حروف الحلق لم يمين فيه الفتح فلو لم ينقل الى يفعل بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتقل اولى ﴿قوله وفعل تكثرفيه العلل﴾ كسقم ومرض والاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجذل يريدان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العلل ولم يقل يكثر في العلل ﴿قوله ويجى الالوان﴾ كادم وسمرو العيوب كعجف والعجف الهزال فانه من عيوب البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وعجم اى عى من العجمت وهى عى فى اللسان فانهم من عيوب النفس والحلى كلبج والبلجة تقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة ﴿قوله وفعل لافعال الطبايع﴾ اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس ثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة المصنف فى شرح المفصل واستثناء الكسائى غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى * اما النقل فقد نقل الثقات فاخرنى فقخرته افخره وهو عين ما خالف فيه * واما فى المعنى فان ما فيه احد حروف الحلق لم يلزم فى قياس كلامهم الفتح دون الضم حتى يكون الضم مخرجا له عن قياس لغتهم بل استعمل فيه الفتح والضم جميعا الا تراهم يقولون دخل يدخل ونحت يفتح فهو مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف حلق فى كونهم يقولون فعل يفعل ويفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا الضم فانما استعملوا احد البناءين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا يفعل بما فيه حرف حلق فانما استعملوا احد الابنية التى هى قياسه فوضع انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورمى فى امتناع يفعل فيه انتهت قوله يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخاصل ان المقتضى موجودا والمنع منتفيا اما المقتضى فلثبوت هذه القاعدة وهى النقل واما المنع فلان الضم يثبت فى حرف الحلق تأمل (قوله واضد اذا الاحزان كفرح وجذل) مقتضاه ان الضمير فى واضدادها للاحزان فقط وكذا شرح الشريف وغيره واما شارح للعلل ايضا ومثل لضد العلة بسلم وكان الحامل للشارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجذل يجمع ومعجزة الفرح يقال جذل بالكسر يجذل فهو جذلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيها اكثر منها فى غيره الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل بما قاله فلي تأمل (قوله كادم وسمر) الادمة فى الاناسى السمرة وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارعن الاهوج فى منطقه الاحق المسترخى يقال رعن بكسر العين وضمها وفتحها رعونة ورعنا محركة والحلى بكسر الحاء وربما ضمت جمع حلية وهى الخلقة والصورة والصفة (قوله ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر احمر ظاهره وباطنه اسود وكهب كهبة اغبر فى سواد حكاها سيويه وحكى غيره شبه الدابة خالط بياض شعرها سواد وقالوا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حرة فى كدرة كلون القمارى كذا فى بغية الطبايع وغيره وفى الاخرة نظر فى القساموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حرة فى صفرة او غبرة ترهقها خضرة خطب كفرح فهو اخطب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى العجيبة جبل عليها الانسان كالطبع والطباع وفسرت

وشذ رحبتك الداراي رحبت بك الدار* واما باب سده فالصحيح ان الضم لبيان نبات الواو
لاللقل وكذلك باب بعته وراعوا في باب خفت بيان البنية *

الموجودة في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثر واحد او افعال على نهج واحد كحسن
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين الملمس ونحو ذلك بل المراد بالحسن
كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالقبح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم
هيكل من الكبير بل المراد التغير الظاهر الذي يعرض للشيء صادر عن الطبيعة بالثما والوقوف وانما لم يجعلها
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافها باختلاف الاحوال والاقوات وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعالهم فيما لم يسم فاعله ولما كان
جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لاتعلق له بغير من صدر عنه كان لازما **قولك** وشذ رحبتك الدار*
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ والاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء
اختصارا فهو غير متعد في الحقيقة فانك لو قلت في شرفت بكذا شرفت كذا لا يكون متعديا فشذوه من جهة
استعماله على صورة المتعدي اذ هو لم يس قال الخليل قال نصر بن سيار* ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني*
اي اوسعكم قال وهي شاذة ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره واما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل
قلته قولته وقال سيويه لا يجوز ذلك لانه متعدي **قولك** واما باب سده* جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال
اصل سده وقته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين
لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل امره
يحمل على الصحيح ولم يجئ في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بانها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وبما قاله الشارح وكأنه احتز بقوله التي لا شعور لها بما يصدر عنها عن
القوى الشاعرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده مما سيد كره من الصغر والكبر ونحو هما والتهج بالسكون
الطريق الواضح كالتهج والمنهاج (قوله وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر) مشى الشريف في شرحه
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبابع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الحاصلة بالاكتساب كفقده وشعر وهيو
وكصغر وكبر من الحفارة والشرف (قوله بالثما) هو باند (قوله وانما ضمت العين فيها) اي في الافعال
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة عن ذلك ولاتعلق لها بغير
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بانضمام الشفتين علامة لها رماية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها
كفعالهم فيما لم يسم فاعله فانهم لما ارادوا بناءه من الفعل المتعدي وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى
الازوم **قولك** جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره) يعني اراد والمناسبة بين اللفظ والمعنى فأتوا بحركة فيها
الزوم وهو الضم لانه لازم لانضمام الشفتين لتناسب معناها لزوما فانها لازمة لفاعلها ولا يتجاوز عنها كما يفعل
هذا فيالم يسم فاعله فانهم اذا تزلوا المتعدي منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة
له (قوله قال نصر) هو بصاد مهمله بن سيار بسين ويا، تحتية مشددة والكر ماني منسوب الى كرماني بضم الكاف
وقيل بفتحها (قوله ولم يجئ في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره) جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه
ان بشرا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ (قوله يحمل على الصحيح) اي لان الخفي يحمل على الظاهر قال ابن
عصفور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم تعدية نحو قولته ويجئ اسم الفاعل منه على فاعل
واسم الفاعل من فعل انما هو فاعل نحو ظريف ولا يجئ على فاعل الا شاذ نحو حمض فهو حامض قال والدليل

وافعل للتعدي غالباً نحو اجلسه

بفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعث سودت وبعثت بفتح العين ثم لماعلم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفاء فلا يميز الواوى عن اليائى حولوا الواوى الى فعل بالضم واليائى الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقبل سدت وبعث ورده المصنف بقوله لا للنقل اى ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب يخالفه لفظاً ومعنى اما لفظاً فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب و اشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان بنات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبتا الفاء وحذفتا ثم ضم الفاء فى الواوى وكسر فى اليائى دلالة عليهما واما ان تكب الالوان المحذور المذكور لما رأوا انهم لم يفرقوا فى خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان بنات الواو لوجب الضم فى خفت ثم قال المصنف عن ذلك انما كسر وافي خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان بنات الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثانى باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية فى قلت وبعث اذ لو فتحوا فيهما لما دل على حركة العين لم يتركوا ايضا بيان بنات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو والمعتل الواوى وبنات الياء المعتل اليائى اى لبيان انه واوى او يائى ﴿قوله و افعل للتعدي﴾ وهى ان تضمن الفعل معنى التصير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا للتصير فاعلا لاصل الفعل فى المعنى تقريره انك اذا اردت ان يجعل اللزوم متعديا ضمنته معنى التصير بادخال الهزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقوله خرج زيد واخرجه ففعل اخرجه هو الذى صيرته خارجا وفى تسمية هذا المعنى فى فسقته نظر لان معناه نسبه الى الفسق لاصيرته فاسقا ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلاه قبل التعدي منسوب الى

ايضا على ان يباع فى الاصل فعل يجرى المضارع منه على يفعل ويفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله فقال بعضهم) هذا القول مذهب الجمهور ومنهم سيويه (قوله لما يلزم من النقل) من بيانية واللام جارة وكذا اللام فى قوله لما رأوا وما هذه مصدرية او موصولة والعائد محذوف والتقدير لما رأوه (قوله وانقلبنا الفاء) لم يمنع من انقلابها ما سكن ما بعدهما كما منع فى مثل طويل وغبور لانه عارض هنا لاجل الضمير فلم يعتد به (قوله اذ لو فتحوا فيهما لما دل) اى الفتح على حركة العين اى لان الفاء تكون مفتوحة اصالة فوجود فتحها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانها لا تكون مضمومة ولا مكسورة قوله حذرا من فوات المقصود اى المهم والاهم جميعا الاله مهم بيان البنية والمهم بيان بنات الواو والياء قوله و افعل للتعدي) ومعنى التعدي ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان تضمن الفعل معنى التصير الى آخره) هذا التعريف للتعدي ذكره المصنف فى الشرح المنسوب اليه ومعناه ظاهر مما قرره الشارح وهو شامل للتعدي اللزوم وتعدي التعدي نحو اخرجت زيدا واشمته الطيب واعلته عمروا فاضلا وذكر الشيخ نظام الدين تبعاً للمصنف فى النحو تعريفا آخر وهو ان تجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك ﴿واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره مما سياتى يسمع ويحفظ وليس شىء منها مطردا وهو نظر لغوى وقد ذكرت فى كتاب التعريف منها جملة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذف ذلك هنا اعتمادا على ما ذكرته هناك فليراجعه من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف فى شرح المفصل بلفظ منسوب اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل قوله (قوله ولو قيل معناها) التعريف الثانى ايضا قاله ابن

وللتعريض نحو ابغته ولصيرورته اذا كذا نحو اغدا البعير ومنه احصد الزرع ولو جوده على صفة نحو اجدته
وابخلته وللسلب نحو اشكيتيه ومعنى فعل نحو قلته واقلته *

الفعل لكان اقرب **قوله** وللتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك ابغته اي عرضته للبيع
وجعلته منتسبا اليه **قوله** ولصيرورته اي يجيى افعال لصيرورة الشئ منسوباً الى ما اشتق منه الفعل كاغدا البعير
اي صار ذا غدة والغدهى التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه **قوله** ومنه احصد الزرع اي ومن
افعل الذى للصيرورة وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصاده فنزلت
مقاربه منزلة حصوله الا ترى انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع وهو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول
فانه على معنى حصول ذلك الشئ ولذا جعله بعضهم للحنونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله
قوله تعالى اغن يمشى مكبا الاية انه يجعل اكب مطاوع كبه ويقال كبته فاكب من الغرايب ونحوه قشعت
الريح السحاب فاقشعت وما هو كذلك ولا شئ من بناء افعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاجلة كتاب سيويه
وانما اكب من باب انفض والام معناه دخل في الكعب وصار ذا كعب وكذلك اقشع السحاب اذا دخل
في القشع ومطاوع كعب وقشع انكب وانقشع **قوله** ولو جوده اي لو جود الشئ على صفة ومعناه ان
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازمان نحو ابخلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو اجدته اي وجدته محمودا **قوله**
وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيتيه اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البيع

الحاجب في شرح المفصل (قوله وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل) التعريض نوعان هذا احدهما
وهو التعريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع وانيهما التعريض لما ليس كذلك كما قبرته
الآثرى ان جعله ذا قبر ليس مثل جعله معرضا للقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح
المفصل (قوله ولذا جعله بعضهم للحنونة) الضمير لاحصد وما كان مثله **قوله** قال صاحب الكشاف (عرض
صاحب الكشاف ان بعضهم يقولون افعل مطاوع فعل فرده وقال ولا شئ من بناء افعل مطاوعا بل مبكاً من
افعل الذى للصيرورة (قوله من الغرائب) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول
الثاني ليحعل ومن جعله مطاوعا ابن جنى في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجعل اكب
مطاوع كعب وقوله انفض هو بقاء ومجبة يقال انفض القوم اذا هلكت اموالهم ويقال الام الرجل اذا اتى
بما يلام عليه قاله الطيبي وهو يفهم ان الام في عبارة الكشاف من الاجوف لامن المهموز على انه يجوز ان يكون
منه ايضا ومعناه حينئذ صنع ما يدعى به لئما **قوله** من باب انفض) انفض اي صار ذانفض للحراب والام اي
صار ذاملامه (قوله اي لو جود الشئ على صفة) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثى وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحينئذ فعنى ابخلت زيدا ان المتكلم وجد زيدا
بخيلا ولا شك ان البخيل صفة مشتقة من بخل وهى في معنى الفاعل لان البخيل هو من قام به البخل ومعنى اجدته
وجدته محمودا وهى في معنى المفعول لان المحمود من وقع عليه الحمد **قوله** وللسلب) وقد يكون
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متعديا كقولهم اقسط اي زال عنه القسط وهو الجور وكذلك
معنى اقسط عدل ومعنى قسط جار فهو منه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط **قوله** قلت
البيع واقلته) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وعين الكلمة محذوفة والاصل قلت ثم حذفت الياء بعد نقل
كسرتها الى القاف فصارت قلت قال الجوهري اقلته البيع اقالة اي فسخته وربما قالوا قلت البيع بالضم وهى

و فعل للتكثير غالباً نحو غلقت وقطعت وجولت وطوفت وموت الابل وللتعدية نحو فرحته ومنه فسقته وللسلب نحو جلدت البعير وقرده و بمعنى فعل نحوزلته وزيلته * وفاعل لنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالاخر للمشاركة صريحا فيجىء العكس ضمنا نحو ضاربه وشاركته

واقلته * قوله و فعل للتكثير * وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان فقد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موت الشاة لشاة واحدة خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثير له وينبغي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سايغ وان كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله في المفصل ولا يقال لواحد لم يرد به الامالم يستقيم فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح و ذكر في الشرح المنسوب الى المص ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه فديكون التكثير في الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل و ذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى اذا كان واحدا و غلق مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الاعلى سبيل المجاز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل * قوله وللتعدية * وقد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقته لانه يخالف لفرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى فسقته قلته يافسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا * قوله وللسلب * نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وقرده اى ازلت قراده وزلته وزيلته بمعنى فرقته * قوله وفاعل لنسبة اصله * وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالاخر صريحا ويجىء عكس ذلك ضمنا وهو نسبته الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمر افانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمر و

لغة فيه قليلة (قوله وهو اما بالفعل الى آخره) من البين ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في الفعل بدون العكس قوله فلذلك كان موت الشاة) اى لاجل عدم التكثير و لاجل عدم جواز استعماله اذا فقد التكثير ض (قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة) علل انتفاء التكثير في الفعل بهذا ليقيد انتفاء التكثير في الفاعل ايضا من الواضح ان الفعل الذى هو الموت يمنع تكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعل او مفعول (قوله وزاد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وفي شرح النظام فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خفت على الافصح وفيما قاله نظرفى الصحاح ان غلقت الباب غلقت لغردية متر وكفو في القاموس و غلق الباب يغلقه من الباب الثانى لغذا ولغردية مهجورة والفصح اغلقه (قوله وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل) اى في قطعت الثوب من جواز التضعيف اى حقيقة مع كون المفعول واحدا اذا ريد التكثير في الفعل وانما كان ظاهره لان الاصل الحقيقة قوله وهذا يخالف ما ذكره المصنف (لان ما ذكر في شرح المفصل قطعت الثوب دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح المفصل (قوله المشتق هو منه) الضمير المفصل لفسق والجور للفعل والمراد به المصدر فالمشتق صفة جرت على غير من هـ له قوله وقرده) والقراد واحد القرادان يقال قرده بريك اى ازل عنه القرادان (قوله فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمر) اى لان فاعلية زيد ومفعولية عمرو مما صرح به ويجىء العكس الذى هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانهما متشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجبه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدى متعديا نحو كارمته وشاعره والمتعدى الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شامته بمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت * وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص مفعولا عن فاعل

و ضمنا على نسبه الى عمر ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدى اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدى الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للمفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا تعدى الى اثنين بل يكتفي بمفعوله كما في شامت زيدا ويحيى بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اى النسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فيمثل به كما في شغلته واشغلته هكذا ذكره المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهري سفرت اسفروا اذا خرجت للسفر فانا سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * قوله وتفاعل لمشاركة امرين * او اكثر في اصله اى مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما قال صريحا احترازا عن فاعل ولاجل انه يشارك فيه امران نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني بمفعول ابدأ فان كان تفاعل من فاعل المتعدى الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدى الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى في فاعل معوم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عمرا امضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحيى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من الشين والراء والكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الحاصل محال فشارك من موافق المجرد كسافر بمعنى سفر قال وفي التمثيل ايضا اللازم بشاعره نظر لان شعر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فبمعنى لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذ هو مفهومه واما نسبه الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحيى عكسه ضمنا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بنى منه واما عن الثاني فبمعنى تعدى شعر بمعنى قال شعرا او اجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بفتحها (قوله بل يكون مغايرا للمفاعل) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فزيد في شامت زيدا صالح لها فليس مغايرا والثوب في جذبت الثوب غير صالح فهو مغاير والمراد مغايرة مفعول الثلاثي للمشارك لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذبت الثوب لما لم يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشارك فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شامت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشارك فاكتفى به وهذا اقرب الى لفظه ووافق بما في شرح الفصل والى الاول يشير كلام اليردى (قوله لكن نقل الجوهري سفرت اسفروا) في القاموس ما يرد هذا النقل ويؤيد ما ذكره المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وسافرة واسفار وسفار ذو سفر لصد الحضر والسافر المسافر لافعله هذا كلامه * وعدم استعمال المجرد لا يمنع التمثيل بسافرت لفاعل بمعنى فعل كما فعل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها (قوله ووضع تفاعل لنسبه) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله ويحيى ايضا ليدل

وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاوزت وتفا قلت وبمعنى فعل نحو
توانيت ومطاول فاعل نحو باعدته فتساعد * وتفعل لمطاولعة فعل نحو كسرتك فتكسر وللتكلف
نحو تشجع وتحلم وللانخاذ نحو توسد الحجر وللتجنب نحو تأثم وتخرج وللعمل المتكرر في مهيمة نحو
تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم *

منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فعني تجاهل زيدانه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اي ونيت من الونى وهو الضعف ويحيى للمطاولعة ومعنى كون الفعل
مطاولا كونه دالاعلى معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدي به كقولك باعدته فتباعد فقولك تباعد عبارة
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعدي وهو باعدته اي هذا الذي قام به تباعد وقديتكلم بالمطاولع وان
لم يكن معه مطاولع كقولك انكسر الانيه وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطاولع انه قبل الفعل ولم يتبع
فالثاني مطاولع لانه طاولع الاول والاول مطاولع لانه طاولعه الثاني * قوله وتفعل لمطاولعة * وقد
عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعاني ذلك الفعل ليحصل بمعاناته كتشجيع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفاعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر
انه عليه فان الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا * قوله
وللانخاذ * والمراد بالانخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو تسدت التراب اي اتخذته وسادة * قوله
وللتجنب * اي ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اي جانب الاثم والخروج * قوله وللعمل *
اي ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اي شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذي اشتق منه تفاعل حاصل له (سمي ذلك ابن عصفور الايهام قال وهو
ان يربك انه في حال ليس فيها وانشد * اذا تخازرت وما بي من حرزه والخزر ضيق العين مع صغرها والمراد
بالمعنى الذي اشتق منه تفاعل هو مصدر مجرد كإفئده قوله فعني تجاهل زيد انه اظهر الجهل (قوله من الوانى)
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الضاد وضما مع سكون العين قوله ويحيى للمطاولعة المطاولعة
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان المتأثر متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اي قبل التعليم او لازما نحو كسرتك
فتكسر * الرضى (قوله ومعنى كون الفعل مطاولا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح المفصل
والضمير فيه للمعنى بتقدير مضاف اي بحمله اي بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اي بهذا الذي
قام به تباعد اي اصله وهو التباعد وفي شرح المفصل بعد التمثيل للمطاولع بانكسر ما لفظه فقولك انكسر
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اي بهذا الذي قام به اثر الكسر وهو الانكسار
انتهى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقديتكلم بالمطاولع وان لم يكن معه مطاولع)
الاول بكسر الواو والثاني بفتحها ومراده كما فهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطاولع له معه وانما يلزم ان يكون
له فعل متعد المطاولع اثره قوله جعل الفاعل المفعول (ولو قال جعل الفاعل اصل الفعل مفعولا لكان
اولى لان المعنى عليه ض قوله وللتجنب) واعلم ان تفعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشا كلالهزمة
السلب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واعجت الكتاب اذا زالت عجزته قوله ومنه تفهم (وانما فصل
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اي لان الاول من الامور الخارجية والثاني من الامور الذهنية وانما
فصله ليعلم الفرق بينهما (قوله ومنه تفهم) فيه تجوز لان المسئلة شئ واحد لا يتصور التدرج في فهمها
نفسه وانما هو في معاداته وهى الانتقالات والافكار الموصلة اليه كان يلتفت ذهن اليها في الاول

وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرتة فانكسر وجاء مطاوع افعل نحو سقته فانسفق وازعجته فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ * وانفعل للمطاوعة غالباً نحو غمته فانغم ثم واللاتخاذ نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتب

فهمه شيئاً بعد شيء وبمعنى استفعل اي للطلب نحو تكبر وتعلم اي طلب ان يكون كبيراً وعظيماً * قوله وانفعل لازم * لانه للمطاوعة وهي تقتضي الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسرتة فانكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلاً نحو اسققت الباب اي رددته فانسفق وازعجته اي ابعده فانزعج * قوله ويختص بالعلاج * يعني خصوصاً هذا البناء المعاني الواضحة للحس دون المختصة بالعلم كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون حلياً واضحاً فلا يقال عتبه فانعلم وقال في شرح المفصل انعدم ليس يجيد * قوله وانفعل للمطاوعة * وقد صرحت معناها فلا يقال نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه وللتفاعل نحو اختصموا وابتجوروا وما وقع في بعض النسخ من قوله وللفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للفاعلة لوجب ان يقال في مثاله اجتور زيد عمراً واختصم بكر خالداً مثلاً لا اجتوروا واختصموا يعرف بالتأمل * قوله وللتصرف نحو اكتب * يعني الكسب تحصيل الشيء على اي وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاعمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما كتبت وفيه تشبيه على لطف الله تعالى بخلقه اذ اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه مبالغة واعمال فيه قال الزمخشري لما كان الشر ما تشبهه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله عمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما يمكن في

ثم يخاطبه في الثاني ثم يتضح له في الثالث بالترتيب المقتضى لكن لما حصل المهلة والتدرج في طريقه جعل كأن ذلك واقع فيه واني هذا اشار الشارح بقوله كأنه حصل له فهمه شيئاً بعد شيء * قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة اعلم ان اللازم اعم من المطاوعة لان اللازم قد يكون انفعلاً لا وقد يكون فعلاً اذ الفعل اللازم كما يكون تأثراً وتقبلاً كذلك يكون ايجاداً واحداً ناكساً وقعد فهذه وما اشبهها ليست بانفعالات اي تأثرات وقبولات بل هي افعال اي اصدارات وابداعات اذ المراد ان الذي اسندت اليه صدرت منه واحدها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاناء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الآثار لانها احدها فكانت انفعالات واذ قد ظهر تحقق اختصاص انفعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازماً لان باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع متدياً اذ معناه حصول الاثر لئلا وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان انفعل مطاوع لفعل المحقق العين كقولك كسرتة فانكسر (قوله لانه للمطاوعة) اي لمطاوعة متعد الى واحد ولاشك انها تقتضي الزوم وقد جاء ايضاً لغير المطاوعة نحو انسلخ الشهر وانكدرت النجوم اي تآثرت قال ذلك الموصلي وفي كتاب سيويه في باب ما لا يجوز فيه فعلته ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكشمت وانجردت وانسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وليس مما طواع فعلت نحو كسرتة فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى قوله وهي تقتضي الزوم) وفيه نظر لانه يقال عتبه الفقه فتعلمه تأمل * له (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيويه في باب فعل ما طواع الذي فعله على فعل وربما استفنى عن انفعل في هذا الباب فم يستعمل وذلك قولهم طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ولا فاطرد استفنوا عن لفظه بلفظ غيره اذا كان في معناه (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسفق من سفق فانه مقول ومنقول كما قال ابن مالك وفي القاموس سفق الباب كما سفقته قوله ويختص بالعلاج) الفعل العلاجي ما يحتاج في حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشتم وغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما اكثر استعمال انفعل مطاوعاً لا فعل كافتحمه فانفحم واغلقته فانغلق ووجب اعتقاد كونه

جاريا على النيباس وناسب ان يجعل صنفا من اصناف انفعال غير ظان من الشذوذ قلت لان الطرد والشاذ عندهم
 على اربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرد في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيهما
 فيحتمل هذان من قبيل القسم الرابع (قوله فلا يقال علمه فانعلم) مثله عرفته فانعرف وظننته حاصلان فانظن
 فال في شرح المفصل وقالوا قلته فانقال لان المقول معالج بتحريك اللسان والشفين واخراج الصوت وكل ذلك
 من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول اي مرادا
 به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محققة او مقدره كان في الامتناع نظير انعدم (قوله انعدم ليس
 بجيد) اي لان الاعداد استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المعدوم لا يتصور فيه اثر
 صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انعدم ليس بجيد (لا يجوز ان تقول عدمته فانعدم لاجل ان
 عدمت وان كان ينصب مفعولا فليس هناك فعل يوجبه بمعنى احدثت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمنزلة
 قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك قلت وزال فكما لا يتصور في شيء من ذا
 مطاوع كذلك لا يجوز في عدم **قال المصنف** ومن ثم قيل انعدم خطأ) اي من اجل اشتراط العلاج والتأثير
 لانه لما يقع ذلك الباب لا بحيث يكون علاج وتأثير لزم منه ان يكون قولهم انعدم خطأ لانه ليس منه
 علاج على ما بيناه * فان قلت قالوا قلته فانقال فقا تقال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح
 وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان المقول فعل وعلاج اذ لا يتصور
 ذلك الا بتحريك اللسان والشفين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته فانقال
 على المعنى الذي يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محققة كان فيه الامتناع مثل انعدم فاعرفه (قوله
 وماقع وفي بعض النسخ) على هذا البعض شرح الشريف ورد المفاعلة الى معنى التفاعل اي لما فيها من الاشتراك
 في الفعل والقربة قول المصنف نحو اجتوروا واخصموا ثم قال لو قال اي المصنف للتفاعل كان اولي وهو ظاهر
 وبالنأمل فيما قلته بظهور سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جائزا منفصلا ولا جائز هنا فايها
 خطأ (قوله معنى الكسب تحصيل الشيء الى آخره) هذا ما قاله الزمخشري وغيره ونص عليه سيويه قال الحلبي
 وهو الاظهر وقال قوم لافرق قانوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس
 بما كسبت رهينة * ولان كسب كل نفس الاعليها * بلى من كسب سيئة * وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد استعمل
 الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحد الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد
 وفي القاموس كسبه يكسبه كسبا وكسبا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف
 واجتهد انتهى (قوله وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه الى آخره) قال ذلك المصنف في شرح المفصل وبمعناه
 قول بعضهم فيه ايدان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكمرا من الله على عبده بخلاف العقوبة
 فانه لا يؤخذ بها الا من جند فيها واجتهد * وقريب منه قول اخر للنفس ما حصل من الثواب بأي وجه اتفق
 حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى به تعالى
 ان الثواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدتها وتحصيلها
 انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبوت وقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 اي يرى جزاءه وقال ويفر مادون ذلك ان يشاء على ان ترتب الثواب على ما حصل من غير سعي واختيار ان كان
 لمباشرة سببه مع الغفلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فمن عمل سيئة فعليه انما واثم من عملها وان صورها بالاصابة
 عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدعى خلافه عليه البيان * نعم الاصرار شرط لان الرجوع
 يحويه لكنه قدر زائد على الفعل وبالجملة فاخاره جار الله حسن وقد ذكره البيضاوي ايضا وفي اعراب الحلبي الذي

● واستفعل للطلب غالباً أما صريحاً نحو استكتبته أو تقديرًا نحو استخرجته وللنحول نحو استحجر الطين، وإن البغات بأرضنا تستنمر، وبمعنى فعل نحو قر واستنمر.

باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله وصفت بما لا دلالة له على الاعتمال والتصرف (قوله واستفعل للطلب) * ومعناه نسبة الفعل إلى الفاعل لإرادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحاً نحو استكتبته أي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرًا نحو استخرجت الوتم من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج فنزل ذلك منزلة الطلب، والنحول الفاعل إلى أصل الفعل نحو استحجر الطين أي تحول إلى الحجر ومعناه أنه صار حجراً وإن البغات بأرضنا تستنمر أي تحول إلى صفة النسر والبغات يحركات الباء طائر دوين الرخة أي من جاورنا عزبناه تنبيه * ذكر المصنف أن مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الأمعنى الثمانية وسره أن ليس في اللاحق زيادة معنى غير المبالغة إلا في تفعل وتفاعل فترك المحقق غيرهما ومن غير المحقق افعال وافعل وافعول وافعل اذ ليس لها معنى أيضاً غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهباً وللبالغة اشهب اشهباً واشهب اشهباً أو كذا اخشوشن واخشوشب واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلى وقدها في افعول لفظان متعديان وهما احلولى لته أي استطبتة واعر ورته أي ركبته عرباناً وفي شرح الهادي أن افعول للمبالغة كافعول نحو اخروط بهم السير أي امتدوا جلودهم بهم السير أي دام مع السرعة

يظهر في هذا أن الحسنات مما تكسب دون تكلف إذ كاسبها على جادة أمر الله ورسم شرعه والسيئات تكسب بتكلف إذ كاسبها بتكلف في أمرها خرق حجاب نهى الله تعالى وتجاوز إليها فحسن في الآية مجيء التصريفين أحراراً لهذا المعنى والله أعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغاً اجتهت ولم تقصروا الاعتمال من اعتملى أي عمل بنفسه وعمل رأيه وآتته والجد بالكسر الاجتهاد في الأمر وضد الهزل وقد جديجد ويجدد واجد والقنور السكون بعد الخلة واللين بعد الشدة (قوله ومعناه نسبة الفعل إلى فاعله إلى آخره) كذا في شرح المفصل والمراد بالفعل الأول الصناعي وبالثنائي المصدر والضمير المنفصل للأول والمجرور بعده للثاني والضمير في معناه للطلب وفي التفسير حينئذ تسخيم والتقدير ومعناه إرادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة (قوله ولتحول الفاعل إلى أصل الفعل) معناه أن يصير متصفاً بصفة الأصل الذي اشتق هو منه كقولك استحجر الطين فإنه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر لكونه صار حجراً أو كالجر ومنه استقيست الشاة واستنوق الجمال أي صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمال لضعفه متصفة بصفة الناقة وهذا تحول معنوي والأول حقيقي أو صوري والنسر بفتح النون والبغات بمثلثة في آخره قال الجوهري من جعله واحداً فجمعه بعشان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والأنثى بغائة فالجمع بغاث مثل نعامة ونعام وجزم في القاموس بالأول فقال البغات بمثلثة الأول طائر اغبر الجمع بعشان كغزلان قوله دوين الرخة قيل في الديوان والاقناع الرخة والانونق طائر أبقع يشبه النسر يكون أوكارها في الجبال والأما كن الصعبة لا يكاد يظفر بيضها يقال في المثل هو ابعدمن بيض الانونق قوله ولم يذكر الأمعنى الثمانية لأن المحقق خمسة عشر ولم يذكر منها إلا بين وهما تفعل وتفاعل فسقط ثلاثة عشر وغير المحقق أحد عشرة ولم يذكر منها أيضاً إلا سبعة أبواب فسقط أربعة أبواب وهي مذكورة في الشرح من قوله افعال الخ حينئذ يقل الثمانية (قوله إلا في تفعل وتفاعل) قد صرفت قبل ذلك أن تفعل وتفاعل ليسا من اللاحق وفي عد المصنف أيهما من اللاحق نظرض (قوله ومن غير المحقق افعال وافعل) قال ابن عصفور أكثر ما صيغ هذان البنآن للألوان نحو اشهب واسود وأبيض وادهم قال وقد قالوا املس أي اقلت واضراب وإيسامن الألوان

والرباعي المجرد بناء واحد نحو درجته ودرنج * والمزيد فيه ثلاثة تدحرج واحرنجم واقشعر وهي لازمة * المضارع * زيادة حرف المضارعة على الماضي فان كان مجرد اعلى فهل كسرت عينه او ضمت او قحمت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واعلوط اي لزم وفي الصحاح اعلوطى فلان اي لزمى * قوله وللرباعي المجرد بناء واحد * لانهم التزموا فيه القحمت خفتها ولما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثاني لان اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح آخر الماضي اذ لم يتصل به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم النقاء الساكنين ثم مثل بمثلين احدهما متعد وهو دحرجته والثاني لازم وهو درج يقال درنج الرجل اي طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد الرباعي الاثلاثة تدحرج يقال دحرجته فدحرج واحرنجم يقال حرجت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها الى بعض واقشعر واصله قشعر يقال اقشعر جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة * قوله المضارع * ذكر حد المضارع في النحو و اشار ههنا الى انه بأى شئ * يحصل * ثم ان الماضي اذا كان مجردا مفتوح العين فمضارعه مكسور العين نحو ضرب يضرب او مضوم العين نحو نصير نصير * لانه لما تخالف معنى الماضي والمضارع راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان * ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومكسورها في الغابر اتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها في الغابر اذ المخالفة بين الفتح والكسرا عظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسرة سفلية والضممة بينهما فعمل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولاه من حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستئصال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الا مع حرف الحلق لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس بلازم نحو دخل يدخل ونج ينبج واما ان كان فاؤه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارع نحو امر يأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا * وقوله غير الف فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر المنقلبة ايضا فحينئذ يمكن تسمية كلامه بأن يقال معناه ان الماضي المجرد المفتوح العين ان كان عينه اولاه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو اعم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلولا يقيد بقوله غير الف لورد

وقالوا قد اى اسرع وارعوى واقوى اى خدم (قوله لان اسكانه اولى) اى مقدم لتعيينه بسبب تعذر غيره والاصل استعمال لفظ اولى في الجمع من الامرين الجائزين (قوله يقال درنج الرجل) هو بمهمله وراء ثم موحدة ومجمعة - او لامة كذا في القاموس ويقال ايضا درجت الحمامة اذا خضعت لذكورها وطوعته للسفاد والقشعريرة بضم القاف وفتح الشين الربعة قوله يقال درنج الرجل) درجت الحمامة لذكورها خضعت له وطوعته وكذلك درنج الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره قوله ذكر حد المضارع) وهو ما شبه الاسم باحد حروف نأيت (قوله راموا تخالف لفظيهما) اى قصدوا الى مخالفة عين الماضي لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المفصل ولذلك كان فعل يفعل هو القياس والكسر لم يجزى * لمضارعه الا في الفاظ محصورة قال واما فعل يفعل اى بالفتح فيهما فليس باصل ومن ثمة لم يجزى الا مشروطا وقال ايضا واما مجزى * مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضي فكأنهم كرهوا مشاركتة لعين المتعدى في الماضي والمستقبل فخصوه بالضممة لذلك (قوله اذ هو الميزان) الضمير لحركة العين والغابر ههنا الباقي ويجزى * للماضى فهو من الاضداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره (قوله ونج ينبج) اى بكسر الياء في المضارع وجاء ايضا بفتحها قوله بأن يقال معناه) فيه نظرا لانه يلزم من هذا التقرير ان يكون كل ما كان في عينه ولامه حرف حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضي المجرد

وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فعامية وركن يركن فن التداخل وازموا الضم فى الاجوف بالواو
و المنقوص بها و الكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت و طوح و توهت و اتوه فطاح
يطيح و تاه يتيه شاذ عنده او من التداخل ولم يضموا فى المثال ووجد يجد ضعيف وازموا الضم

فى المضاعف المتعدى نحو يشد ويمد *

نحو قال ودما فانه لا يجوز فتح عين المضارع فى مثله ﴿ قوله ﴾ وشذ ابى يابى ﴿ اذ ليس عينه ولامه حرف حلق
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون الفتحمة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان
الفتح لاجلها لزم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب الفاء على تقدير فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون
حينئذ مع حرف الحلق او جلوه على منع يمنع لانه بمعنى * واما قلى يقلى فلغة بنى عامر والفصحى قلى
بالكسر وركن يركن من التداخل لانه جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ
الماضى من الاول والمضارع من الثانى ذكر صاحب الكشاف فى تفسير قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل
فى سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبني للفاعل ثم قال وهى لغة نحو ابى يابى وذكر فى
آخره الاحفاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك ﴿ قوله ﴾
وزموا ﴿ اى اذا كان العين واللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال يقول ودما عدو
للمناسبة ولتلا يلتبس ولا ينتقض هذا بخلاف يخاف وعى يعمى لان الكلام فى ما عين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر فى مضارع الاجوف والمنقوص الباقى نحو باع يبيع ورمى رعى لذلك ﴿ قوله ﴾ ومن قال
طوحت ﴿ اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوهت بالواو مع انهم قالوا طاح يطيح
وتاه يتيه فقد كسر عين المضارع فى الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذ عنده من قال طوحت وتوهت اذ قياسه
ان يقول طاح يطوح وتاه يتوه وامان قال طيحت وتيته فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
الماضى من الاول والمضارع من الثانى وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فلماضى والمضارع منه والا فلا
يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء فى الماضى او طحت اطيح بضمها فيه لتحقق
التداخل وقوله اطوح و اتوه اسم التفضيل فلذا لم يعل ﴿ قوله ﴾ ولم يضموا ﴿ اى عين المضارع فى
معتل الفاء لتلا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو
بعده ضمة وهو مستثقل ووجد يجد بالضم ضعيف وهى لغة بنى عامر قال قائلهم * لو شئت قد تقع الفؤاد
بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا * يقال نعتت بالماء اى رويت وانغليل حرارة العطش والفصحى
فيه الكسر ﴿ قوله ﴾ وزموا ﴿ لما عملوا ان المضاعف المتعدى بالفتح الضمير نحو يشده لزموا الضم فى عينه
لانهم لو كسروه لزم النقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق فى

المفتوح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه اولامه حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف
فانه لا يفتح عين مضارعه ض (قوله وشذ ابى يابى) حكى ابن سيدة فى المحكم ان قومها قالوا فى الماضى ابى بالكسر فى ابى
على لغتهم جار على القياس كنى يسمى وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستغناء بمضارع فعل عن مضارع آخر
قوله وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب) يعنى اعتبروا فيه المأل لالحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المأل
فلا والتحقيق ان الفتح لاجل الالف الذى ستوجد فى الخارج والقلب لاجل الفتحمة الموجودة فى الخارج فيتوقف
الفتح على تصور وجود الف آخر فتوقفه ذهنى ويتوقف القلب على الفتحمة الموجودة فى الخارج فتوقفه خارجى فان
احدهما من الآخر ض (قوله واما قلى يقلى فلغة بنى عامر) عز ذلك ابن مالك لطفى فى صورة دعوى اعم فقال وطى

تبدل الكسرة قحمة والياء الفانحو يقلا قيل ولم يذكر غيره ذلك عن طى ولم يرو عنهم في عيشى ويرمى ونحوهما
يمشاور ما ونص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسر عينه وكذلك عسى بعسا وحي يحيى والمشهور يحيى
بالكسر وقال ابن مالك ايضا قد ذكر مسألة ابى يابى ما الحق يأتى كحيا ويقلا وجه بان الاصل يحيى ويقلى بالكسر فتحت
العين وانقلب الياء الفاوهى لغة طى انتهى ولم يحكم على يابى بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذينك وسيأتى
في الشرح قريبا تقييد النقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كبقى ونحوه لكن ذكر الجوهري في يقلى عن طى مثل
ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويملك بفتح اللام مبني للفاعل) يريد بفتح الياء واللام ورفع الفعل والامين بعده
هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويملك مبني للمفعول وفي اعراب الحلبي في آية الاحقاف ان ابن
محيصن قرأ يملك بفتح الياء وكسر اللام مبني للفاعل قال وعنه ايضا فتح اللام وهى لغة الماضى بالكسر انتهى قوله بفتح
اللام) فتقتضى هذا الكلام ان يكون يملك بالفتح من باب علم يعلم ويملك بالكسر من باب ضرب يضرب وذكر في ويملك
الحرف انه من باب ابى يابى فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما بين الكلامين تناف فيكون مراد الشارح بيان تنافى كلام
الزمخشري على هذا ويمكن ان يجاب بانه جاء في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى النقل ويمكن ان يقال للمجاه
هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك لوجاء من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذا ايضا كأبى يابى
وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابى يابى ايضا من التداخل ض قوله من هلك وهلك) فيه لف ونشراى
بكسر اللام من هلك بالفتح في الماضى وبفتح اللام من هلك بالكسر في الماضى فيكون حاصله هلك يهلك وهلك
يهلك ض (قوله لذلك) اى المناسبة ولئلا يلبس بالواوى (قوله فاجاب بانه شاذ) ان قيل العلم من باب حسب اجيب
بان ذلك الباب شاذ مطلقا فعملهما على ما يكون مقبسا في حال اولى قاله ابن عصفور (قوله واما من قال طحيت وتيتهت)
يدل ايضا على ان تاه قديكون من ذوات الياء قولهم وقع في التوه والتيه فقولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء
بقاء مع الظاهر وكذلك قولهم تيهه وليس في فعل والاصل تيوه لان فعل اكثر منه وايضا فان تيه للتكثير
فيذبحى ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتها العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا
ردوه لما لم يسم فاعله تيه ولو قال فيعمل لقالوا تويه كما قالوا سوير قال ذلك ايضا ابن عصفور قوله لو ثبت
طحيت حتى يكون الماضى بالياء كبعث والمضارع واو يا كقول او طحيت حتى يكون الماضى واو يا كقلت
واطبع حتى يكون المضارع يأتيا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر
اشبوت لغتين في طحت اطوح وطحيت اطبع (قوله لتحتق التداخل) اى لان الكسرة في طحت ليست لبيان البنية لان
فعل لا يأتى مضارعه على يفعل بالضم فهى لبيان بنات الياء وكذا الضمة في طحت ليست لبيان البنية لان فعل
لا يأتى مضارعه على يفعل بالكسر فهى لبيان بنات الواو قوله لئلا يلزم اثبات الواو) في هذا التعليل نظر لانه
يلزم من هذا ان لا يجيئ من الباب الخامس المعتل الفاء وقد جاء كوجه بوجه وامثاله قوله وهو لغة بنى عامر)
يجوز ان يكون في الاصل عندهم مكسور العين كخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف
منه الواو لكون الكلمة بالضمة بعده الواو اقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لغة بنى عامر) لم تفعل بنو عامر
ضم العين وفتح الفاء الا في مضارع وجد فقط وهم في غيره كغيرهم (قوله قال قائلهم) في شرح الشيخ نظام الدين
انه لبيد بن ربيعة العامري وكذا قال الجوهري وقال ابن برى اليت جرير لالبيد وتبعه ابن هشام في المعنى والعينى
وغيرهما (قوله لو شئت قد تقع الفؤاد) البيت لو شئت بكسر التاء خطاب لامام مرخم امامة قال شارح المعنى وفي
نقع ضمير يعود للشعر او الربق ثم مضاف محذوف تقديره عطش الفؤاد وكلام الشارح قد يفهم ان الفعل مسند
لفؤاد والصوادى جمع صادية من الصدى وهو العطش وفي رواية الخوايم وهى في الاصل الطيور التى تحوم
حول الماء اى تمور واراد بهام جوائح الفؤاد مجازا والغليل بعين محجمة قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) وضم
الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالعوامل ض (قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) لم يعتدوا بالسلك

وان كان على فعل قححت عينه او كسرت ان كان مثالا

العين او اللام لافيهما * اوتقول انما ضموا ليحصل نوع من الخفة لجرى اللسان على سنن واحد وقد جاء
اربعة افعال بالضم والكسرو هي نمة ينه وبتة ينه وعله يعله وشده يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف وتقيده بقوله باربعة افعال يوهم انهم يحمي غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف فيه انه قرأ ابن
عباس رضى الله عنه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة امرا
من صره اذا جمعه بصره ويصره وقال الجوهرى حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدى
يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم وقال الواحدى في شرح ديوان المتنبي حبيت لغة في احببت شاذلم
يستعمل منه الا محبوب * قوله وان كان * اى وان كان عين الماضى مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم
تحقيقا لخالفه عينيهما او مكسورها بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع لما سيجي * فحصل
الخفة نحو ومق يبق وما جاءته على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم ينعم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدغما (قوله لافيهما) كانه يشير الى ان شرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون
عينه اولاه لا كل منهما حرف حلق والمضاعف ان وجد فيه حرف الحلق فاقما يوجد في عينه ولاه جمعيا فلا يوجد
شرط فتح عين المضارع (قوله وقد جاء اربعة افعال) زاد الشارح تقلا عن صاحب الكشاف خامسا وهو ضره
وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم يتعرض لما في الكشاف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضره يبضره
ويضره ان هذا الفعل كالمذكورات في جواز الوجهين في مضارعه وامر من صرح به والظاهر انه قل ذلك ميرانا
لما قبله ويقال تم الحديث اى وشى به وبث الحكم مثلا بمنشاة قطعه * وعله بالشراب بعين مهملة سقاء بعد نهل وشذ المتاع
او ثقه هذا وقد يتوهم من تقييد المصنف والشارح المضاعف بالتعدى ان اللازم منه على القياس السابق في جواز
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن وندينه وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على انه قد جاءت منه
افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين * وقد ذكرها
ابن مالك في لاميته وانا سرد هاهنا مشروحة تكهيملا للفائدة * اما الضرب الاول فثمانية وعشرون هي * مر من المرور
* ووجل عن منزله ينجيم بمعنى جلاى رحل * وهبت الريح * وذرت الشمس بذال معجمة طلعت * واجت النار اجميحا صوت
والرجل اجا اسرع * وكر رجع * وهم به قصد بهمة * وعم البنت بالمهملة طال * وزم بانقه بزاي اى تكبر * وضح المطر بمهملتين
تزل بكثرة * ومل اذا ذمل اى اسرع * وال السراب اى لمع وبرق والانسان اليلاصوت * وشك فى الامر * وابابا و ابايا
تريا للذهاب * وشذ شذا عدا * وشق عليه الامر * وخش فى الشى * دخل * وغل فيه بالمججمة مثله * وقش القوم بقاف ومججمة
حسنت حالهم بعد بؤس * وجن عليه الليل ستره * ورش المزن امطر * وطش مثله * وتل الحيوان بمثلثة راث * وطل دمه اهدر
* وخب الفرس من الخبب هو ضرب من العد والتبت طال * وكم النخل طلع * وعست الناقة قرعت وخذها * وقست مثله
* واما الضرب الثانى فثمانية عشر * صد عن الشى * امرض * واث النبات كثر والتف * وخر الشى * سقط * وحدث
المرأة تركت الزينة * وثرت العين بمثلثة غزرت * وجد فى الامر * وترت النواة بمنشاة من مر ضاخبها
ندرت * وطرت اليد طارت عند القطع * ودرت الناقة بالمهملة جرى لبنها كثير * وجم الشى * كثر
* وشب الفرس ارتفع على رجليه * وعن الشى * عرض * وفت الابعى صوتت بفيها * وشذ الشى * شذوذا
تفرد * وشح شحا بخل * وشطت الدار بعدت * ونس الخبز واللحم بنون ومهملة ييس * وحر النهار
حجيت شمس قوله والتقييد لقوبه) اى يقول المصنف فى الشرح المنسوب اليه قوله وقال الواحدى له تفسير
مشهور الوجيز والوسيط والبسيط قوله فى احببت شاذ (وجه الشذوذ انه لم يحمي منه الضم والكسر معا
مع انه مضاعف متعد لانه بمعنى احببت لم يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال يحبه بالكسر فيكون موافقا

وطی تقول في باب بقی بقی بقی بقی واما فضل بفضل ونعم ونعم فمن التداخل وان كان على فعل ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الآخر

ولم يجوزوا الضم للاستتقال **قوله** ووطی تقول **قوله** ای کل یاه مفتوحة قبلها كسرة تقبلها طی القاب قلب الكسرة فتحة فيقولون في بقی بقی وفي بنی بنا للتخفيف قال الحماسی * نستوقد النبل بالخصيض ونصطاد نفوسا بنت علی الكرم جعل خروج النار من الحجر عند صدمة النبل له استيقادا ای بعدسها منافی الرمية حتى تصل الى خصيض الجبل فتخرج النار منه لشدة رمينا ونصيدها نفوسا مبنية علی الكرم ای نقتل الرؤساء **قوله** واما فضل **قوله** ای فضل بفضل ونعم ونعم بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع من تداخل اللغتين لان العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع بعد ذلك فضل بفضل علم انه من التداخل وهذا الفعل معناه من الفضلة لامن قولك فضلته اذا غلبته فی الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح فی الماضي والضم فی المضارع لانه من المغالبة **قوله** وان كان علی فعل ضمت العين فی المضارع لما مر من ان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختر فی الماضي والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام احدی الشفتين الى الاخری رماية لتناسب بين بنية الالفاظ ومعانيها **قوله** وان كان غير ذلك **قوله** یعنی وان كان الماضي غير الثلاثي المجرد وهو الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد كسر ما قبل آخره

تقول الجوهري (قوله وما جاء منه علی بفعل بالكسر مع صححة الفاء قليل) ای تقول المصنف ان كان مثلا لمواقفة الغالب لاخراج غيره وقول الشارح مع انه يجوز فيه الوجهان قد يتوهم منه اختصاص جوازهما بالمذكورات وما هو كذلك * والتفصيل ان القياس فی مضارع فعل بالكسر ان يكون علی يفعل بالفتح ولا يتحصر صيغه وقد خرج عن ذلك افعال جاء مضارعها بالكسر وحده وهي ثمانية وافعال اخرى جاء مضارعها بالفتح والكسر وهي تسعة * الاولى * ومق ای احب ووثق قوى اعتماده * ووفق صار موافقا * وولى تبع وولى الامر صار حاكما عليه * وورث من الارث * وورع صار ذا ورع * وورم دخله الورم * وورى المخ اكتنز من السمن * والثانية حسب * ونعم ای عدم البؤس * وبئس صار ذا بؤس * وبئس جف * وبئس قنط * ووغر الصدر * ووجر التهب حزنا او غيظا * ووله كاد يعدم العقل * ووهل اشد فزعه قال ذلك ابن مالك وغيره ولم يذكروا في القسم الاول وعم يعم لذكروه عم صباحا فيما لا يتصرف وليس كما ذكره بل هو متصرف وفي بقية الطالب لولده ان كان فعل قاؤه ياء لم ينجى في عين مضارعه الا الفتح نحو بئس يبئس ويقظ يقظ بالفتح لا غير وان كان واوا فنه مازم الفتح في عين مضارعه علی الاصل نحو وجل يوجل ومنه مازم الكسر للتخفيف نحو ولى بلى ومنه ما جاء بالوجهين نحو وغر يغر ويوغر انتهى وفي اوله نظر لا ينجى علمه بما تقدم **قوله** ووطی اصل طى طى و قد خففت بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وفي بعض النسخ علی اصلها بلا حذف (قوله من تداخل اللغتين) من التداخل ايضا قنط يقنط بالكسر فيهما لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع لانه جاء من باب علم وضرب وشمل يشمل بالكسر فی الماضي والضم فی المضارع لانه جاء كعلم ونصرومت تموت ودمت تدوم بكسر الميم والبدال لانه جاء مت تموت وشملت ودمت تدوم ودمت تدام (قوله لان العرب تقول فضل بالكسر والفتح) لم يبين وجه التداخل في نعم ونعم ويمكن ان يكون عنده كما في فضل بفضل وهو صحيح في القاموس نعم كسمع ونصر وضرب وفي شرح الثرى وغيره انه جاء بالضم فيهما وبالكسر فی الماضي والفتح فی المضارع فاخذ الماضي من احدهما والمضارع من الاخری قال الشيخ نظام الدين وقد عرفت ان فيه لغة رابعة هي الكسر فيهما (قوله كسر ما قبل آخره) التعبير بما قبل الآخر احسن من التعبير بما قبل اللام لان هذا لا يشمل نحو بسلتنى لان الكسر علی لامة لا علی ما قبلها (قوله ما كان اول ماضيه تاء زائدة) ای سواء كانت للمطاوعة كندرج او غيرها كتكبر والتقييد بالزائدة

مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم و تجهل فلا يغير او تكن اللام مكررة نحو اجر واجار
فيدضم ومن ثم كان اصل مضارع افعال يؤفعل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فحذف الجميع
وقوله * فانه اهل لان يؤكرما * شاذ

في المضارع نحو دحرج يدحرج وقاتل يقاتل ثم استثنى منه شيئين * الاول ما كان اول ماضيه
تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر
لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما حيث انما هو باختلاف حركة التاء وهي قد لا
ترفع اللبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميري
الفاعل والمفعول لشخص واحد * والثاني التفاعل نحو تجهل فانه يقال في مضارعه يتجهل بالفتح ايضا
لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل * والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو
تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر المخاطب ومضارع دحرج ولم يجوزوا
الضم استمقالا لاجتماع الضمتين او للفرق بينهما وبين مصادرهما * الثاني مما استثنى المكرر اللام نحو اجر واجار
فانه يقال في مضارعهما يجر ويجر بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا فادغم لاجتماع المثليين فذهب الكسر
للاذغام * قوله * ومن ثم * اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل
مضارع افعال يؤفعل لكن لما اجتمع في المتكلم همزتان خففت بحذف احدهما وحل اخواته وهي ما فيه الياء والتاء
والنون عليه وقد رد الشاعر الهمزة في قوله * شيخ على كرسيه معهما * فانه اهل لان يؤكرما * للضرورة وهو شاذ
قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ايس كئنه شي * لكان تزعم ان كلمة التشبيه كررت للتأكيد كما كررها من قال
* وصاليات ككما يؤثفين * وقوله * لم يبق من آيها محلين * غير مادو عظام كئفين * وغيره ودجاجل او ودين *
الاي جمع آية وهي العلامة والحظام * انكسر من اليبس والكئف بكسر الكاف وسكون النون وما يجعل فيه الراعي

للاحتراز عما التاء فيه اصلية كتبر وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره (قوله وهو ثلاثة ابواب) في هذا الحصر قصور
لخروج تفعيل كنفهق وتفعول كترهوك وغيرهما ولو لاجل المصنف باب تعلم وتجهل من الملحقات بتدحرج
لحسن الاعتذار عن الشارح بانه قصد الابواب الاصول فالاولى حينئذ الضبط بالتفعل و ملحقاته ليشمل
الابواب الثمانية (قوله فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم
لا يكسرون ما قبل الاخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال كما * نهم كرهوا ان يكسروا الحرف المشدد فيجئ الضم
بعده مستقلا قال البرزدي وهذا الدليل ضعيف جدا اذ لا يمتشي الا في باب واحد وهو باب تفعل وما اوله تاء
زائدة يشمل ثمانية ابواب قوله علم يعلم (خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل) في قولهم لان الغالب
في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقيل ضربتي مثلا ربما يذهل عن الضم ولا يعلم
ان التاء للمخاطب او للمتكلم بخلاف افعال القلوب لان الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من بعد ظاهر فلي تأمل
التأمل * لنا * مراده ههنا بما قيل ان حركة المضمر لا يدفع هذا الالتباس كحركة الياء في تعلم في البحثض (قوله لا يجمعون
بين ضميري الفاعل والمفعول لشخص واحد) اي فلا يقولون انا ضربتني بل ضربت نفسي ولانك ضربتني بل ضربت
نفسك وانما كرهوا ذلك وان كان الاصل انه متى امكن الاتيان بالمضمر لا يعدل عنه لما ثبت من ان غير افعال
القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله شيء واحد فلما كان كذلك كرهوا ان يأتوا بالضميرين لهما فيسبق الى الوهم
انهما مختلفان قضاء بالاكثر فيقع اللبس فعدلوا الى لفظ النفس ليكون ايذانا باتحادهما * واما افعال القلوب فانها
كثيرا ما يقع فاعلها ومفعولها شيء واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وظنه باوور نفسه اكثر وقوعا من
غيره كذا في شرح المفصل وحاصله ان ذلك الجمع امتنع في غير افعال القلوب لندور اتحاد الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع اللبس بسبب الغفلة عن حركة التاء فقد يقال حينئذ ليس
نظير ذلك بمحقق في الامر من مضارع تعلم لو كسر ما قبل آخره لعدم دور ذلك الامر قهيا علل به الشارح نظر
على انهم لم يفرقوا بين ماض التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة
كلا يخفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في اليجاز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التباس المصدر
بالمضارع ذى التاء اذا حذف احدى تائه تخفيفا وكان معتل اللام قال الاترى ان تركى لو كان ما قبل آخره مكسورا
ثم خفف بحذف احدى التاء ين لقييل فيه تركى فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك ما دى الى ذلك انتهى هذا وقد علل
نجم الاثمة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير
التأثر فيقولوا ضربتني وان تخالفا لفظا لانحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا
فقتضوا مع اتحادهما معنى تغيرهما لفظا بقدر الامكان فنم قالوا ضرب زيد نفسه صار النفس باضافته
الى ضمير زيد كأنه غيره لغلبة مغايرة المصاف للمضاف اليه وقال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس
المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتقاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا ومفعولا به
والى قريب مما قاله يشير قول الموصلى لما كان المقصود في نحو ظننتنى عالما وعلتني كريما هو الثانى لتعلق العلم
او الظن به لانه محلها بقى الاول كأنه غير مذكور بخلاف ضربتني وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا يتوهم
عدمه ثم قال الموصلى كغيره وقد حلوا عدمت وقعدت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتني وقعدتني لانه لما
كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره فكأنه قال عدمتني غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول
فلا يقال ضربتني بخلاف علمتني ورأيتني ضاربا مثلا ض قوله ولم يذكره المصنف (اى لم يذكر
مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة لتفعلل ايضا فهو مذكور في القساعدة غير مذكور مثاله
(قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثلا قوله ولم يجوزوا الضم) اى في هذه
الابواب الثلاثة ض قوله لاجتماع الضمتين) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع
ليست بلازمة فلا عبرة بها ض قوله وبين مصادرها) فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كالتعلم والتجاهل
والتدريج (قوله وتحقيقه انه فى الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثنائه نظرا للاصل وهو التحقيق
ويصح استثنائه كما فعل المصنف نظرا للحال لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله
وقدر الشاعر الهمة في قوله * شيخ على كرسيه معهما * كذا فى النسخ وانشده غيره شيخا بالنصب مفعولا ثانيا بحسب
من قوله * بحسبه الجاهل ما لم يعلم * قال العينى تعاللا علم والضمير فى بحسبه للجبل لانه يصف جبلا وقد عمه الخصب وحفه
النبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري بحسبه الوطى الذى هو ذق اللبن وعليه القمع الذى يصب فيه اللبن حتى
يصير الى الوطى وقد ابيض من الثمال فصار بمنزلة الشيخ الاشيب بحسبه شيخا جالسا على كرسى لعلوه وانتصابه
والوطى يفتح الواو وسكون المهملة والقمع بكسر القاف وفتح الميم والثمال بضم المثناة جمع ثماله وهى الرغوة والرغوة
مثلية الرأ زبد اللبن (قوله فانه اهل لان يؤكرما) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال
وصاليات) اما قول الشاعر * وصاليات ككها يؤثقين * فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة
من قال نفيت القدر وعلى ذلك قول الشاعر * لم يشف له قدرى * وعند هذا القائل كانت الانثى افعولة واللام مراد
ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوثقن تفعلن بمنزلة تسلفين وتجمعين فالانثى على هذا فعلية ويكون على لغة
من قال اثقت القدر وعلى هذا قول النابغة * وان ياتفك الاعداء بالرفدالى * صاروا حولك كالانثى حول الرماذ *
* لناه من المنق (قوله وحطام كنفين) قال شارح المعنى خفض كنفين على البدلية من حطام (قوله والحطام ما تكسر
من اليبس) هو بضم الحاء المهملة كاذكره ايضا العينى وغيره وقال الشئبى الحطام الزمام فاشعرانه عنده بكسر الخاء
المججمة (قوله والكنف بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطبيى والفتار انى انه بضم ومثاة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل * تقدمت * الصفة المشبهة * من نحو فرح على فرح غالباً وجاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغبور ومن الالوان والعيوب والحلى على افعال ومن نحو كرم على كريم غالباً وجاءت على خشن وحسن وصعب اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضى الله عنهما كئيف ملي * علما وداصلة وتد ادغم والجدال المنتصب

مكانه لا يبرج واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنافي من صلى النار بالكسر اى احترق وانقبت القدر اذا جعلت لها اثنافي وقوله يؤثقتين اراد يثقتين فاخرج على الاصل اى لم يبق من علامات واثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات * قوله الامر * لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الامرية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدها ههنا ليعلم انها من علم الصرف * قوله الصفة المشبهة * ذكر حدها في النحو والمراد هنا بيان كيفية بناؤها قدم ما عين ماضيها مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجرى منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فاعل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اى سى الخلق وعلى فعل نحو حررت تحرقان حر وعلى فعل نحو صفر يصفر فهو صفراى خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير البيوت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فاعول نحو فار الرجل على اهله بفار غيرة وغيرها وازارا فهو غبور قال في الصحاح يقال رجل غبور ويقال امرأة غبور وجمع غبور غير وجمع غير ان غبارى بفتح الغين وضمها ورجل مغير وقوم مغيبر ويقال امرأة غبور ونسوة غبور وامرأة غبرى ونسوة غبارى هذا في غير الالوان والعيوب والحلى * ومنها ما يكون على افعال نحو اسود واعور والبلج * ثم ذكر ما عين ماضيها مضموم وآخر مفتوح عين الماضي اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانهما قالوا والكفت القدر الصغير (وله كئيف ملي * علما) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن عمير عن الامش عن زيد ابن هبانه سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كئيف هو تصغير تعظيم كقول الحباب ابن المنذر * انا جدي لها المحكك وغديتها الموجب وسأتي ما في قوله تصغير تعظيم والجدال يجمع وذاك معجمة قوله و اراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثنافي قال شارح المعنى يلزم عليه تشبيه الشئ بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة المحترقة فيصح تشبيهها بالاثافي وقد سبقه الى صوابه التفتازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اى اجار صاليات بالنار كاللحمة التي تجعل اثنافي وفي شرح الشواهد للعيني ما يوافق ما قاله الشارح وما يفهم منه الجواب عما عترض به عليه فانه قال اراد اثنافي صاليات ثم قال والكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كائفاها اى والمعنى حينئذ و حجارة اثنافي صالية كائفاها اى على هيئة وضعها لم يتغير عن ذلك الوضع هذا وقد اغرب الطيبي فقال اى رب نساء صاليات بالنار كالاتية وشبههن بالاتية وهى الحجر المنصوب للقدر لدوامهن على الكانون و اسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاثافي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اتية بضم الهجزة وكسرها ومثلثة وهى الحجر بوضع عليه القدر (قوله واثقت القدر اذا جعلت لها اثنافي) هذا الاستعمال لا يناسب ما فسر به الصاليات والمناسب له انقبت الحجارة اذا جعلتها اثنافي ولم اره وليس بعيد قوله ذكر حدها) وهو ما شق من فعل لازم لمن قام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فاعل اى الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية بهذا اللفظ بدون ان واخرجه الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليعلم فان اصفر البيوت من الخير الذى ليس فيه شئ من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اى من الالوان والعيوب والحلى (قوله فانهما استغنوا فيه) الضمير

وصلب وجبان وشجاع وقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويحي من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا نحو جومان وشعبان وعطشان وربان المصدر ابناء الثلاثي
المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدره ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان
وغفران وزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

قليل نحو الامثلة المذكورة * ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اى مما يكون
عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلا نحو جومان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ربان
* قوله المصدر * بعض ابناء المصدر قياسى وبعضها سماعى وقدم المصنف السماعى * وضبطه ان
نقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فالما ان زيد فيه شىء * اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور
او مضموم كقتل وفسق وشغل * وان زيد فتلك الزيادة اماناء التأنيث او الف التأنيث او الالف والنون
المشبهتان بهما وعلى التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فالخاصل من ضرب الثلاثة فى الثلاثة
شعة والامثلة على الترتيب المذكورة فى المتن ثم اردف ذلك بقوله زوان لان المصدر المنحرك العين مزيدا
فى آخره الف ونون لم يحيى منه الا هذا البناء فذكره هنالك للنسبة مع لسان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان
متحركا فالما ان زيد فيه شىء * اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه
اما مفتوح كطلب او مكسور كخنق ولم يحيى مضموم العين منه * وان كان مكسورا فلم يحيى منه الا مفتوح
العين كصغر * وان كان مضموما لم يحيى منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالى الكسرتين او الضميتين
او النقل من احدهما الى الاخرى * واما ان زيد فيه شىء وهو متحرك العين فان اماناء التأنيث فقط او لا
اما على الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمة لكن لم يحيى منه الا مفتوح الفاء وعينه
اما مفتوح كقلبة او مكسور كسرقة ولم يحيى مضموم العين منه * واما على الثانى فالما فيه مدة او ميم زائدة
بالاستقرار * فان كان فيه مدة فهى اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فالما فيها زيادة اخرى
اولا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح كذهب او مكسور كصراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة

فى فيه لمفتوح عين الماضى وان كان ابعدا (قوله يحيى من الجميع) فى بغية الطالب لم تعلم جاء من فعل فقوله ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا كلام غير مرضى انتهى ويؤيده ما مر ان فعل لافعال الطبايع واقتصار المص
والشارح على التمثيل للاخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر فى الاصل اسم للوضع الذى يصدر عنه الابل
قيل انما سمي بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدورها فهو مفعول من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحديث
الذى هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والتعود فمضموم مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع
صدورها وتسميته بذلك يدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى
الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والتكرات الاولى تلاعبت
العرب بها كتلاعبها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا ورجلا وفرسا وجلا وطائرا وامثالها من التكرات
الاولى متباينة ومضطربة غير سالكة فى نهج واحد ولا يقاس عليه وكانت تقول فيها موقوف على السماع والنقل
كذلك تقول فى المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوته المثل لا يطرد ولا يأخذ على سنن ولا يستقر على طريقة
بل هى فى غالب امرها مسموعة غير معلى بلمة ولا مقيس بقياس من المنق (قوله وضبطه ان نقول الى آخره)
تلخيص هذا الضبط ان نقول الفعل الثلاثى المجرد يكون مصدره ساكن العين مثل الفاء مجردا عن زيادة مزيد فيه
تاء تأنيث او الفها او الف ونون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخنق بفتح المعجمة وكسر النون
وصغر وهدى ومزيدا فيه الف ونون كزوان من زوا الفحل ينزو وتاء تأنيث كغلبة وسرقة ومدة هى
الف كذهب وصراف من صرفت الكلبة بالفتح اذا اشتهدت الفحل وسؤال او هى مع التاء كزهادة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو رقع على ركوع وفي المتعدى نحو ضرب على ضرب * وفي الصنابع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى فتلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء امامفتوح كزهادة او مكسور كدرابية او مضموم كبقاية * وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها لقلته هذا اذا كانت المدة الالف * وان كانت الواو فامامها زيادة اخرى او لافان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لقلته ولم يجرى مكسور الفاء لنقل الثقل من الكسرة الى الضمة * وان كانت معها زيادة فتلك الزيادة هي التاء ولم يجرى منه الا مضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم * وان كانت المدة الياء فلم يجرى بما تقتضيه القسمة الافتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان فيه ميم زائدة فامامها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين امامفتوح كمدخل او مكسور كمرجع او مضموم ككرم وهو نادر لم يذكره ههنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فتلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاة او لا كحمدة **﴿قوله الا ان الغالب﴾** هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي المجرد سمعي لاضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدى فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابق المتعدى على فعل كقتل وضرب لان اللازم اقل فجعل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن المتعدى **﴿قوله ونحوها﴾** اراد بنحو الصنابع ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطالة حلا للتقيض على

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كصهوبة من صهب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول او ميم كمدخل ومرجع او هي مع التاء كسعاة ومحمدة فتلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ما عدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابنية كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء **(قوله الا ان الغالب)** ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وغيره مقبلا وهو مذهب سيويه والا خفش الا انها قالا ان فعلا مثلا قياس في المتعدى من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافه وقف عنده قال سيويه قالوا ضربها الفحل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا وهو القياس وظاهر قول الفراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا يقاس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف نطق بمصدره لم يجز النطق به على فعل على الثالث ويجوز على الاخرين والمتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل الغلبة مجوزة للقياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم **(قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل)** قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الافعال الثلاثية كلها لانا لما اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعلة نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فعلة نحو ثمرة وتمر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من التمرة **(قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا المتعدى على فعل)** قد ينخرم هذا كما هو قضية الغلبة قالوا اجمدته جحودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما يتعدى بما لا يتعدى لان بناء الفعل واحد وجاء فعل ايضا في اللازم قالوا نمك السنام نمكا طال وهذا

وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال الفراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والغلب وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمره وادمه وفعل نحو كرم على كرامة غالباً وعظم وكرم كثيراً *

التقيض كما قالوا الحيوان والموتان * ثم اشار الى ان مافي مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره ولذا لم يعمل نحو جولان * قوله وفي الاصوات * اي غلب فعال في الاصوات قالوا صرخ صراخاً وبنح نباحا وقد جاء في مصدر بكى المداذ لا يتخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه بجراه والقصر لجعلهم له كالحزن لانه قد يتخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهد هذا * بكت عيني وحق لها بكاه * وما يعني البكاء ولا العويل * وانما قال الفراء مقال نظرا الى الغالب * قوله ونحو هدى وقرى مختص بالمتقوص * لا ينتقض بنحو الصفريان الكلام فيما مضيه على فعل بالفتح * قوله ونحو طلب * اي لا يجي مصدر على فعل بفتحين ماضارعه مكسور العين او مفتوحه الالفاظان الاول الجلب من جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جليلة تعلو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر مضاف الى الفاعل والثاني الغلب * قوله وفعل * عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى بزيادة الواو فرقوا ههنا بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة ويجي على فعل وفعل كثيراً وغيرها نادر ويانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هداً وربما اجتمع فعل وفعول اللازم قالوا سكت سكوناً وسكتنا وصمت صموتاً وصمتا (قوله كبر الرؤيا) يقال عبر الرؤيا عبر او عبارة وعبرها فسرهما واخبر باخر ما يؤول اليه امرها (قوله وانما قال الفراء مقال نظرا للغالب) وهو فعل في المتعدى وفعول في اللازم اي ان اهل الحجاز يجرونه مجرى مصدر المتعدى واهل نجد يجرونه مجرى مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وانما قال الفراء مقال (من انه اذا وجدت فعلا ولم يسمع مصدره فاجعل مصدره على وزن فعلا للحجاز وعلى فعولا لنجد قوله الالفاظان) من مكسور العين ض (قوله الاول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما ماضارعه مكسور العين فقوله او مفتوحه مستدرك موهوم ولو قال لم يجي * مما ليس مضارعه مضموم العين الالفاظان لكان اولي (قوله من جلب الجرح) في القاموس جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكسمع اجتمع والجلبة بالضم القشرة تعلو الجرح عند البرء وفي اضافة الجلب الى الجرح اخراج لمصدر جلب الشيء فانه ماضارعه مضموم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين عن الجوهري جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا قال فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالعين الثاني ايضا جاء على يفعل بكسر العين انتهى ولم ار ما نقله في النسخة التي اراجعها من الصحاح ولا في القاموس وعلى الاحتراس شرح الشريف وغيره (قوله وكما فرقوا في فعل بالفتح الى آخره) اي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى فزيدت الواو في اللازم كقعود وابقى المتعدى على فعل كقتل فرقوا ههنا بحركة العين فخركت في اللازم دون المتعدى لكن تخصيص اللازم هناك بالزيادة لانه اقل فجعله الاثقل ولا يتأتى مثله ههنا لان اللازم في فعل بالكسر اكثر استعمالا من المتعدى فيه كافي التسهيل وغيره (قوله عطف عليه) اي على فعل بالفتح (قوله يكون على فعالة) اي بفتح الفاء مثلها على مقال ابن مالك وغيره فعولة كالسهولة والصعوبة والعذوبة والملوحة (قوله وغيرها نادر) ذكر الموصلي وغيره من غير المذكورات فعلا بفتح الفاء كجمل جمالا وكل كالا وفعلا بضم الفاء وسكون العين كحسن وفعلة بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعلة بضم الفاء معه ككثرة قوله ويانه ان الاشياء) اي بيان

والمزيد فيه والرابع قياس فحوا كرم على ا كرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والترموا
الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق
كثير لكن ليس بغالب والجذام نادر ﴿قوله والمزيد فيه﴾ عطف على قوله الثلاثي المجرد اى المصدر الثلاثي
المجرد سماعي لا يضبط له والثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد والمزيد فيه قياس * ثم اعلم ان اكثر ما يحى المصدر من
فعل على تفعلة في الناقص نحو وصيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذ حذف الهاء منها
رجع الى تفعيل كقوله * وهى تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صيبا * يريد تنزى بصفتها بانها تحرك دلوها
وامرأة شهلة اذا كانت نصفاء فلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال ﴿قوله والترموا﴾ اى الترموا
حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها في نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصلها تعزى حذفوا
احدى الياء بن تحفيقا و عوضوا التاء في نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والنادر او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثي المزيد فيه والرابعي المجرد
والمزيد فيه قياس) انما نرم ما زاد على الثلاثي المجرد طريقة واحدة قلته فقبوا فيه على الاصل وجعلوا
لكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يحرى على سنن واحد (قوله في الناقص)
هو خبران والضمير في منه تائد لتفعلة لانها مصدر وفي منها لها ايضا لانها كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفاء)
قال الجوهري النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاهاء لانها صفة ونساء انصاف
ورجل نصف قوله اذا كانت نصفاء (النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف
بلاهاء صحاح قوله وهو اسم لها) ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض (قوله وهو اسم لها
خاصة) اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفاء قوله الترموا حذف حرف العلة (فان قلت قد تحقق ان
الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ في الاعلال يحول عليه قلت لا يلزم
من حله عليه في الاعتلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اعلوا يقوم لاعتلال قام وليس احد يقول ان يقوم
مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب في بعضها اعتلال اجره على الجميع لثلا
يختلف الباب (قوله واصلها تعزى حذفوا احدى الياء بن) قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان
تعزية على وزن تفعلة مثل تكرمة من غير حذف وتعويض وماقاله مذهب ظاهر كلام الموصلي ترجحه
قال اما فعل ذوات الضعيف فله اربعة مصادر الاول التفعيل وهو اكثرها وفي التنزيل وكلم الله موسى تكليما
* الثاني التفعلة نحو كرم تكريمة وبصرت بصرة * الثالث فعال بشديد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبابا الرابع
مفعل نحو مزق بمزقا وتكثر التفعلة في معتل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقبل اصلها التفعيل فحذف احدى
الحرفين تحفيقا و عوض عنه التاء تعويضا لازما لثلا يؤدي الى سيرة ياء التفعيل حرف الاعراب انتهى
وقال ابن مالك وبصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويعنى عنه غالبا فيما لامه همزة وبغلب
في المهورز تفعلة تفعيلا نحو جزأ تجزئة ووجوبا في المعتل نحوزكى تزكية وحيي تحية والظاهر ان ماقاله الشيخ
نظام الدين اخذه من شرح المفصل فقيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه
اما تفعيل واما تفعلة واذا استثقل تفعيل فالوجه ان يحمل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل
على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تعسف من غير حاجة وتابع هنا ان يخشى ولم يعول على
ما اقتضاه نظره على ان جعله مصدرا لتفعلة مقيسا ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال
الاندلسي مصدر فعل المقيس المطرد هو التفعيل نحو كذبه تكليما قال ابوسعيد جعلوا التاء التي في اوله بدلا من

ونحو ضارب علی مضاربة و ضراب و مرأ ساذ و جاء قیتال و نحو تکریم علی تکریم و جاء تملاق و اصلهما الجوار و استحوار انقلبت الواو الفاء و حذف لانتقاء الساکنین فهو ضوا التاء و يجوز ترك التعویض فی فعل عند الاضافة قال الله تعالی و اقام الصلاة كما أنهم جعلوا المضاف له عوضا عنه و لم یحذف ذلك فی فعل لما یلزم من جعل الیاء عرضة للتحریک و للتحذف فی الرفع و الجر مع ما فیہ من الاجحاف بالکلمة بالجمع بین الحذفین بخلاف اقام **قوله** و نحو ضارب **قوله** ای جاء فاعل علی مفاعلة و فعال و جاء علی فیعال قالوا فاقبلته قیتالا و من ثم قبل ان قتا لا فرع قیتال من حیث كان جاربا علی الفعل قلبت الالف یاء لانکسار ما قبلها **قوله** و نحو تکریم **قوله** یرید ان ما فی اوله التاء یحیی مصدره علی طريقة الماضي الا انک تضم ما قبل آخره نحو تکریم تکر ما و تدرج

العین الزائدة فی فعلت و جعلوا الیاء بمنزلة الالف التي فی الافعال فغیروا اوله كما غیروا آخره قال ای الاندلسی ثم یأتی له بنان آخران تفعلة و فعال الی آخر کلامه (قوله انقلبت الواو الفاء) ای لان الفاء فی حکم التمریک نظرا الی الاصل فحمله علی اجار و استحوار المحمولین علی جاز و سیتضح فی الاعلال (قوله و حذف) ظاهره ان المحذوف العین و صرح به المصنف فی شرح المفصل تبعا للزحشری و هو مذهب الاخفش و الذي ذهب الیه الخلیل و سیدویه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة و ستأتی ایضا (قوله و يجوز ترك التعویض فی فعل) یرید فی مصدره كما لا یخفی (قوله عند الاضافة) تابع فی ذلك المصنف فی شرح المفصل و هو رأی الفراء و ظاهر کلام سیدویه انه يجوز ترك التعویض مطلقا قال الموصلی بعد ان ذکر مذهب سیدویه ثم رأی الفراء و اما رأیته اراءة فلا یلزم فیہ التعویض مطلقا لان عین الکلمة و هی الهمزة نقلت حرکتها الی الفاء و حذف اتهمی فلیتأمل (قوله و لم یحذف ذلك فی فعل لما یلزم من جعل الیاء عرضة للتحریک الی آخره) هكذا وجه الخوارزمی فی شرح المفصل و قال المصنف و غیره سببه انه ای تفعلة احد بناء مصدریه القیامی و التزم دون اخیه استثقالا لآخیه فلا وجه لحذف تاءه بخلاف قولک اقامة فان القیاس حذف تاءه و كان حذفها رداله الی اصله بخلاف تفعلة ثم لو سلم انها للتعویض فی التعزیه فالفرق بینها و بین اقامة ان الحذف فی اقامة لازم لاعلال کلزوم الحذف فی عصا و الحذف فی تعزیه لیس علی طریق الاعلال اذا جماع الیاءین لا یوجب حذفها و سکت الشارح عن حکم ترك التعویض فی الاستفعال و هو کالذی نفاه ذکره الشیخ نظام الدین و عمل بطول الکلام و جعل المضاف الیه نائبا عن التاء ثم قال و ربما یجبان ای الافعال و الاستفعال من غیر تعویض و لا اضافة مثل ارواح اللحم ارواحا و قال تعالی استحوذ علیهم الشیطان ای غلب و مصدره استحوذ انتهى و لیس هذا بما الکلام فیہ لان المصدرین لا یحذف فیهما لیؤتی بالتاء عوضا عنه او الاضافة قد لا عنها و انما جاء **قوله** من غیر اعمال و سیأتی ذلك فی موضعه (قوله بالجمع بین الحرفین) هما حذف الیاء الاولى و حذف الیاء الثانية ای اذا لم یکن ذلك المصدر مضافا او كان مضافا لما فیہ الالف و اللام (قوله جاء فاعل علی مفاعل و فعال) المقیس منهما كما صرح به الاندلسی و نص علیه سیدویه هو مفاعلة و فعال مسموع کثیر فیما لیس قاؤه یاء و نادر فیما قاؤه الیاء لاستئصال الهمزة علیها فتقول یاسر میاسرة و یوم میاومة و حکى ابن سیدة یواما و هو نادر (قوله و جاء علی فیعال) قال المصنف و غیره و هو قیاس من قال فعال بالتشدید من فعل لانه اذا كسر الاول و اتى بحروف الفعل انقلبت الالف یاء لانکسار ما قبلها فقی فیعال ولما كان ذلك هو قیاس هذا الباب جعل سیدویه قول من قال فعال ای بالتخفیف فی مصدر فاعل مبنیا علی حذف الیاء لانه قال كما أنهم حذفوا الیاء التي جاؤها اولئك فی فیعال و نحوها انتهى (قوله و من ثم قبل ان قتا لا) ای بتخفیف التاء (قوله الا انک تضم ما قبل آخره) قال سیدویه و ضموا العین لانه لیس فی الکلام اسم علی تفعل و لم یزیدوا یاء و لا الفاء قبل آخره لانهم جعلوا زیادة التاء من اوله و تشدید العین عوضا مما یزاد قال و اما الذي قالوا کذابا فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان یدخلوا الالف كما ادخلوها فی فعلت و ارادوا الکسر كما کسروا فی افعال یعنی انهم انوا بحروف الفعل یاسرها و زادوا قبل آخرها

والباقى واضح ونحو الترداد والتجوال والخبيثى والرميا لكثيره ويجى المصدر من الثلاثى المجرد ايضا
 تدحرجا وتقاقل تقاطلا الا انك اذا بنيت الفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين فيهما نحو تمنى تمينا
 وتخافى تخافيا لان الناقص ان كان يائيا فلجمانسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان فى آخر الاسم
 المتمكن واوقبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يؤتى بالمصدر
 على حروف الماضى ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف نحو استخرج استخرجا وانطلق
 انطلقا واحرنجم احرنجما واقشعرا قشعرا **قوله** ونحو الترداد **قوله** اى التفعال كالترداد بمعنى الرد
 والتجوال بمعنى الجولان مما بنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان يدهم رميا اى الترامي
 الكثير والخبيثى اى الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضى الله عنه لولا الخليلي لاذت اى اولاكثرة
 الاشتغال بامر الخلالة والذهول بسبها عن تعهد اوقات الاذان لاذت قبل سئل الزمخشري هو قياسى ام
 سماعى فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسيا **قوله** ويجى المصدر **قوله** اطلق المصنف الكلام

الف وكسروا اولها كما فعلوا فى مصدر اعلت واما زادوا فى المصدر ما لم يكن فى الفعل لان الاسم اخف فكان اجمل لزيادة *
 وتماثل بكسر التاء والميم وتشديد اللام قال الجوهري يقال تملقه وتملقه وتملق له تملقا تملقا اذا تودد اليه وتلطف له قال * ثلاثة
 احب فحب علاقة وحب تملق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالنون فى المواضع الثلاثة وروى فحب بالاضافة
 فى كلا الموضوعين قاله الخوارزمي فى شرح المفصل (قوله فلانه اذا كان فى آخر الاسم المتمكن او) خرج بالاسم المتمكن
 الفعل كغزو والاسم غير المتمكن نحو هو وسيأتى ذلك مبسوطا فى الاعلال **قوله** وجب قلب الواو ياء لانه لم
 يوجد فى الاسم واو فى الاخر قبلها ضمة بخلاف غير المتمكن كهوض (قوله اى التفعال كالترداد والتجوال) جاء ايضا
 التلعاب والتنهادر والتقتال والقسيار وسيأتى فى آخر الباب بيان معنى قول المصنف لتكثير وحاصله ان التفعال
 ليس مصدر فعل بل زيد فى مصدر الثلاثى زيادة للايدان بكثرتة قال سيويه واپس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن
 لما ردت التكثير بنيت المصدر على هذا اى انه تكثير لمصدر الفعل الثلاثى قال الأندلسى كان القراء وغيره من الكوفيين
 يجعلون التفعال بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء فالف الترداد بمنزلة ياء ترديد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا
 فى التفعال بفتح التاء اما التفعال بالكسر كالتبيان فليس مصدرا واما هو اسم جعل موضع المصدر كقوله اغرت
 اغارة ثم تجعل غارة موضع اغارة ومثله التلقاء تريد التلقين كما قال * املت خيرك هل تأتى مواعدا * فاليوم قصر
 عن تلقائك الامل * يريد عن تلقائك قال الشيخ نظام الدين ولم يجى غيرهما و مراده ما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول بعض
 اهل اللغة انه جاء ستة عشر حرا لا يكاد يوجد غيرهما التبيان والتلقاوى يقال مرتهواء من الليل وتبرالتو وتشار وترباع
 مواضع وتسماح الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتجفاف آله للحرب وتمثال وتمراديت للحمام وتلفاف وهو ثوبان
 يدفان وتلقام سريع القم ويقال انت الناقة على تضرابها اى الوقت الذى ضربها فيه الفحل وتلعاب كثير اللعب وتقصار
 وهو الخنقة اى القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم رميا) قال سيويه تريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة
 الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذا الخبيثى كثرة الحث ولا يكون من واحد يعنى ان الرميا والخبيثى وكذلك الحجيرى
 لا يكون من واحد قال ابو سعيد وقد يكون من هذا الوزن لو احد قالوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوخ
 فيها وقالوا التقتبى وهى النجمة والمجبرى كثرة القول (قوله قال عمر رضى الله تعالى عنه لولا الخليلي لاذت) ساقه
 ابن الاثير فى النهاية عنه بلفظ لو اطقت الاذان مع الخليلي لاذت وابن سعد فى الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت
 اطيق الاذان مع الخليلي لاذت (قوله قبل سئل الزمخشري) قال الخوارزمي قال العمراني سألت صاحب الكشاف
 قلب الفعلى هو على القياس ام مقصور على السماع فقال هو كثير الاستعمال فينبغى ان يكون قياسيا وعن ابن دريد
 فى الجمهرة ليس لمولدان يبنى ذلك الامابت العرب وتكلمت به ولو اجير ذلك قلت اكثر الكلام فلان قلت

على مفعول قياسا مطردا كقتل ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولاغيرهما فنادران حتى جعلهما
الفراجهما لمكرمة ومعونة ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كبضع فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء
في مستقبله كبوجل او كان لامه ايضاحرف علة وان سقط فاؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين
ايضا كالوجل والموقى ثم اشار الى ان مكروما ومعونا نادران لم ينجى على الافصح مصدر غيرهما على مفعول
ولذا جعلهما الفراهجهما على حدتمرة وتراستبعادا للمفعول في المصدر وانما قيدنا بقولنا على الافصح لانه جاء مهلك
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين بمعنى السعة والغنيمة وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسرة بضم السين
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء مألث بضم اللام بمعنى الرسالة وانما لم يجعل معون مجاء على مفعول
للزوم كثرة التغيير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلا فلا يلزم الالقل وذكر في الصحاح
ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة
للنبات ولم يتعرض لحيى مكرمة بمعنى المصدر **قوله** ولاغيرهما مبتدأ محذوف الخبر اي لاغيرهما مجاء ثم
ان جعله المصدر الميمي قياسا مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **قوله** ومن غيره اي من غير

الى مجاء مما لم نسمعه الا ان ينجى به شعر فصيح (قوله لكن قال في الصحاح) الحاصل انه ينجى مصدر الثلاثي المجرد
على مفعول بالفتح ان اعتلت لامه مطلقاى سواء صحت فاؤه نحو غزامغزى او اعتلت نحووقى موقى او صحت
لامه ولم يكن مثالا سقطت فاؤه في مستقبله سواء قحمت عين مضارعه او ضمت او كسرت كذهب وموجل
ومقتل ومضرب ومغرب ومرجع شاذفان سقطت فاؤه فيالكسر كوعد وموضع وجاء بالنساء من المضموم
عين مضارعه ومنه المدحاة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها المسعاة اي السعي الى الخير (قوله كبوجل)
قال سيويه من قال في مضارع وجل يوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يجل
او ياجل بقلب واويه او الفاقال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو بعد
الذي اعل بالحذف (قوله لانه جاء مهلك) حكاه الجوهري وغيره (قوله وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسرة) لم اجد
القراءة بكسر الظاء وضم السين والاضافة لاحد والمنقول عن عطاء بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنه انه
قرأ فانظرة على فاعلة وقد خرجها ابو اسحق على انها مصدر نحو ليس لو قمتها كاذبة وعنه فانظره على الامر اي
سامحه بالنظرة والضمير للغيرم وعن مجاهد ايضا انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فنظره بسكون الظاء وهي لغة نجيية
وفي الابة قراآت اخرى والمشهور منها فنظرة الى ميسرة بكسر الظاء وفتح السين وضمها من غير اضافة **قوله**
بضم السين والاضافة) اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير المجرور فيه ض **قوله** للزوم كثرة
التغيير) اذا صله حينئذ معووى (قوله ولم يتعرض لحيى مكرمة بمعنى المصدر) في القاموس ومكرم ومكرمة
بضم راءهما والاكرومة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالتحريك كريمة والى الاستعمال الاول
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكارم (قوله ثم ان جعله المصدر الميمي قياسا مع ذكر مدخل وغيره
في السماعي موضع تأمل) يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر الثلاثي بالسماعي حتى توهم التناقض وانما قال ابنية
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والمزيد فيه والرابعى قياس لا يفهم ان المجرد سماعى بل
انه ليس بقياسى وهذا النفي صادق وان كان البعض قياسيا واجيب ايضا بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي
على انها منه بل لما ذكر المصدر المجرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التانيث او تاؤه او غيرهما ذكرهما
هناك باعتبار الزيادة ثم نبه هنا على انها من المصادر القياسية فاقد حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**
ثم ان جعله المصدر الميمي) هذا ما وعد الشارح بقوله وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وهما من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمنخرج ومستخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور والجلود والمفتون
فقليل وعلى فاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويحى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان والميسور بمعنى اليسر كقوله • دعه الى ميسوره
والى معسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمنع
بجى المصدر عنده على وزن مفعول والمفتون فى قوله تعالى يا ايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء
زائدة واذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول ﴿ قوله وفاعلة ﴾ اى ما جاء من المصدر على فاعلة اقل
مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

الثلاثي بالسماعى حتى يلزم التناقض وانما قال ابنة الثلاثي المجرد كثيرة اعم من ان يكون بعضها قياسيا او لا
فعد من الكثير المدخل مع انه قياسى ثم لما لم يعلم هناك انه سماعى او قياسى ذكر هنا ان مثل مدخل قياسى فلا
تناقض فان قيل تخصيص المزيد والرابعى يكون مصدرهما قياسيين فى مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره
سماعى وايضا قوله الا ان الغالب فى نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيتحقق التناقض قلنا
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسيا
فحسب بل قد يكون سماعيا فحسب وقد يكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على
نفي الحكم عماداه فاما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اى ليس بقياسى فحسب ونفى كونه قياسيا اعم من القسامين
الذكورين ولا دلالة للاعم على الاخص وايضا استثناءه الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس بقياسى
مطلقا وسماعى مطلقا بل فيه السماعى والقياسى بدليل ان المستثنى قياسى وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلما ان اراد اولا انه سماعى ومع
ذلك لاتناقض لان مفعلا بجيشه فبسماعى وان اراد فى افراده قياسى ض (قوله ويحى المصدر على زنة المفعول)
قد يكون المفعول محققا كمنخرج ومستخرج ومد حرج وقد يكون مقدر كمنطلق ومخرنجم وهما من الابواب التى
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجته مخرجا) قال الله تعالى ومن قناهم كل ممزق وقال الشاعر « الحمد لله مسانا ومصيحنا
• اى وقت اسانا وقت اصباحنا على حد آتيك خفوق النجم وتمامه • بالخير مصبحنا ربي ومسانا • وقال • وقد
دقتمونا مرة بعد مرة • وعلم بيان المرء عند الجرب • اى عند التجربة (قوله والميسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره
اقاده به ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر والمعسور بمعنى العسر كقوله دعهم الى ميسوره والى معسوره اى الى يسره
والى عسوره وجاء ايضا الموضوع والرفوع والمعقول بمعنى الوضع والرفع والعقل ومما لحقته التاء المكروهة بمعنى
الكراهة والمصدوقة بمعنى الصدق والماوية بتخفيف الباء من اوى له بالقصر اذ ارحم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم يجعل
الباء زائدة) اى ولا لظرفية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى فى واليه ذهب مجاهد والفراء ويؤيده قراءة ابن ابي عمير
فى ايكم فالمفتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمعنى فى اى فرقة وطائفة منكم المفتون وكذا ان قدر مضاف كاذب اليه
الاخفش اى ايكم فتن فحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه والباء على هذا سببية (قوله واذا جعلت زائدة فهو اسم
مفعول) ايضا اذا جعلت للظرفية او قدر مضاف كما تقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه ضعيف
من حيث ان الباء لاتزاد فى المبتدأ الا فى حسبك فقط كذا فى اعراب الحلبي قوله وفاعلة الى آخره (العاقبة ما شرحه
الشارح قال فى الصحاح عقب فلان مكان ابيه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها
كاذبة ض (قوله كالعافية بمعنى المعافاة) منه ايضا الفاضلة بمعنى الافضال والدالة للدلال وقال تعالى ولا تزال تطلع

ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر ونحو ززال بالفتح والكسر والمرءة من الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه على فعلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء النوع نحو ضربة وقتلة وما عداه على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زنتها ﴿قوله ونحو دحرج﴾ اي مصدر الرباعي وما اخطق به يجيء على فعلة وفعال بكسر الفاء نحو دحرج دحرجة ودحراجا وجلبب جلببية وجلبابا ﴿قوله ونحو ززال﴾ اي مضاعف الرباعي ايضا كذلك الا ان في فعال منه جاء الفتح والكسر والكسر اوضح لانه اصله كما عرفت وجوز وافية الفتح لثقل المضاعف ووزن ززال فعال لا فعال من ززال خلافا للكوفيين كما سيجيء * ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي المجرد ثم الثلاثي المزيد ومزج به الرباعي المزيد لاشتراكهم في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه * منها ان يقال التعفال والفعلي مصدران ولم يذكرهما في المجرد ولا في المزيد فأجاب بان التفعال ليس بما نحن فيه لانا انما نبين مصدرا يشتق منه فعل مشتمل على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الثلاثي المجرد زيادة لا يذنان بكثرته وتكرره فقالوا رد تردادا وجال نحو الاول ليس في فعله دلالة على هذا التريد والتكثير فهو ليس يجار على الفعل * وكذا فعلي يقال كان بينهم رميا ثم صار الى جبري ولا يريدون مجرد رمي السهم والمجرد من الجانين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار للمناسبة الى ان هنا قسما آخر قياسيا من الجميع وهو المصدر الميمي وأخره الى هنا لثلاثي يطول بذكره تارة في المجرد وتارة في المزيد فيه * ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرباعي ﴿قوله المرة﴾ هذا اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فنقول الفعل الذي يراد بناء المرة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا اما المجرد فاما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرد الذي لاتاء فيه فالمرءة منه

على خائفة اي خيانة وقال لا تسمع فيها لاغية اي لغو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل في قولهم قم قائما اي قياما وفي قول الفرزدق * على حلفة لا اشم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلامه قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لا اشم قال الاندلسي وانما جاز ان يقع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر فتوقع ايضا موقعه في قوتك رجل عدل وزور وخصم قال وكلا الامرين موقوف على السماع ولم يسمع الا في الثلاثي فحسب (قوله يجيء على فعلة وفعال) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما في الوجود وليس كذلك لان فعلا لا في غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك في الكلام على الملحقات (قوله نحو دحرج ودحرجة ودحراجا) كما في القاموس وبغية الطالب وشرح الدرر وغيرها وعن الضمير في التبصرة لم يسمع في دحرج دحراج ولذا قال الاندلسي وقال ابن عقيل في شرح التسهيل لم يسمع في دحرج دحراج ولا في الملحق بمثل الاحتمال مصدر حوقل قوله ايضا كذلك) اي على فعلة وفعال ض قوله ومزج به الرباعي المزيد) وفيه نظر لان تقييده الرباعي بالمزيد يدل على ان الرباعي المجرد لا يشاركه في الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المزيد فيه والرباعي قياس فن ابن التقييد بالمزيد * فان قيل انما قيده لان الرباعي المجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعي المجرد في الاخر بيانا لكيفية مصدره القياسي لانه غير داخل في لضبط والعجب من الشارح انه ادخل الرباعي بقسمه في الضبط في شرح قوله والمزيد فيه والرباعي قياس فكيف قيده ههنا بالمزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بمزج الرباعي المزيد مزجه في بيان كيفية مصدره وهو المراد بالضابط لا المزج في مجرد كونها قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعي المجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فاندفع الاعتراض ولكن حينئذ الاولى ان يقول ثم مزج الرباعي المجرد والمزيد لاشتراكهما في ضابطه كونها قياسا ثم مزج الثلاثي المزيد والرباعي المزيد في بيان كيفية مصدرهما لاشتراكهما في ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحا ض (قوله الذي لاتاء فيه) اي لاتاء في مصدره (قوله وان لم تكن

ونحو آيته آيانه ولقيته لقامة شاذ ﴿١٥٥﴾ الزمان والمكان

على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمره والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن كنفشة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للهمزة والثانية للنوع ﴿١٥٦﴾ واما البواقي وهي الثلاثي المزيد والرابعي المجرد والمزيدان كان في مصدره التاء فالمره والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودرجته واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجته واحدة او حسنة وشذ قولهم آيته آيانه ولقيته لقامة لانهما من الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره اذ مصدرهما آيان ولقاء فالقياس آية ولقيته فان قيل ان كان المره والنوع من هذا العلم فلم يعد هما في قوله واحوال الابنية الى آخره والا فلم ذكرهما هنا قلت هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل يتناول المره والمرتين والمرات وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفصل ههنا ﴿١٥٧﴾ ذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطعمة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها الميتة للحالة التي مات عليها ﴿١٥٨﴾ قوله اسماء الزمان والمكان هي الاسماء الموضوعية للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا اي من غير تقييد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فعناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج اليوم لثلاثي يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا قول النابغة * كأن مجر الرامسات ذبولها * عليه قضيم نمتته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كأن موضع مجر الرامسات والمجر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذبولها والرامسات الرياح تثير التراب وتدفن الاثار من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد بيض يكتب فيه ونمقه تميما زينه بالكتابة

فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء (انما تلحق التاء للدلالة على المره في الابنية المقيسة نحو انطلق انطلاقة لاغيرها نحو قاتل قتالا ودرج دحراجا قال ذلك المرادى وغيره) قوله لثلاثي يخرج من الاطلاق الى التقييد (كذا علل المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال في شرح المفصل وغيره لا يعمل شيء منها لانها اسماء الاجسام فلم تعمل بخلاف المصدر فانه اسم بمعنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما صفة والمعنى في الصفة هو المقصود فجزيا مجرى الفعل في ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانها اسمان لذوات غير مذهب بهما مذهب الصفة فيجزيان مجرى اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجزيان مجرى المصدر فلذلك امتنع العمل فيهما انتهى وقد يورد على هذا التعليل عمل اسم المكان مثلا عند الاضافة فيما اضيف اليه فيدفع بان عمله لكونه مضافا والمضاف تامل وان كان جامدا نعم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج عن الاطلاق الى التقييد وهي صحيحة فالفارق والجواب انه حينئذ ليس من اسماء المكان المتعارفة بل اسم لبقعة مخصوصة كما يعلم مما سيأتي وبهذا يجاب ايضا عن الايراد السابق (قوله والتقدير كان موضع مجر الرامسات والمجر مصدر) هذا احد تأويلين ذكرهما وتاويلهما ان المجر وضع على ظاهره والمضاف محذوف من الرامسات كأنه قال بمجر الرامسات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا بامر من احدهما مطابقة المشبه بالمشبه به لان فيه ذكر الموضع اولا والامر ثانيا كما ان المشبه به ذكر فيه الرق اولا والتبني ثانيا والاخر ان المحذوف مدلول عليه بمجر لان المجر معناه موضع الجر فلم يقدر الامادل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع استقامته في الظاهر قال ويضعف من جهة ان ذبولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والنصب بالمصادر المقدرة لا يكاد يوجد ومن اجل ذلك قدم اي الزمخشري ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجه اقتصار الشارح ايضا على ذلك التقدير على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاصلة سواء قدر المضاف اولا وقيل التقدير موضع

مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وحاء المنك والجزر والمنبت والمطلع والمشرق

وامرأة صناع اليدبن اى حاذقة ماهرة بعمل اليدبن ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينته الصونع بالكتابة او النقش وانما تأولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لولم يقدروا المضاف فاما ان يجعلوا الجر مصدرا او اسم مكان لاسبيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر والى الثانى والال لم يكن لنصب ذبولها وجه لمامر **قوله** مما مضارعه الى آخره **قوله** هذه الاسماء اما ان تبني من ثلاثى مجرد او غيره فان بنيت من ثلاثى مجرد فاما ان يكون معتل اللام او الفاء او لا فان لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب يشرب ومقتل من قتل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب يضرب **قوله** اذا لم يكن معتل اللام ولا معتل الفاء فان كان احدهما ان كان معتل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معتل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع ذلك فى الثلاثى المجرد **قوله** واما غيره فسبحى ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لافى مضموم العين لعدم معتل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صيرالى الفتح للخفة وصيرالى الكسر فى اثنتى عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كيمشرب ويحشر * فجاء المنك لمكان المنك وهو العبادة والجزر لمكان

جر الرامسات او من الرامسات وقيل التقدير مجرد الرامسات وقد بدفع بان المشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كأنه مذكور فحصلت المطابقة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام (قوله وامرأة صناع اليدبن) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الرياح يجوز ان يقرأ بتشديد الراء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جريانها والرق بفتح الراء ويجوز كسرها (قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر) فيه قلب والاصل لان الجر لا يصح تشبيهه بالرق **قوله** والال لم يكن لنصب ذبولها وجه (وقيل يجوز ان يكون مجرد اسم موضع على ظاهر الكلام والمضاف محذوف من الرامسات كأنه قال كأن مجرد الرامسات ذبولها فحينئذ يكون نصب ذبولها بالمصدر وهو المضاف المحذوف من الرامسات ايضاح **قوله** لما مر) من ان اسم المكان لا يعمل (فان بنيت من ثلاثى مجرد) الحاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثى المجرد على مفعل بفتح العين ان كان مضموم عين المضارع او مفتوحها او ناقصا ولو مكسورها اولفقا مفروقا او مقرونا كقتل ومشرب ومرمى وموقى ومطوى وعلى فعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها كضرب وموعد وموضع (وصيرالى الكسرة فى اثنتى عشرة كلمة) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنك وبه قرأ حزة والكسائى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا فى الايتين والمطلع والمفرق والمسكن وقال الفراء الفتح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذبا بالكسر وحده مشرق ومغرب ومجزر ومسقط ومنبت ومرفق ومعجد ومظنة وشذ بكسر مع سماع القياس وهو الفتح منسك ومطلع ومفرق ومنسك ومحشر ومجمع ومحل ومنيص ومدب التمل ومأوى الابل وموضع وموحد وموقعة الطائر ومقبرة ومشرق وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح مع سماع القياس وهو الكسر منزلة ومضربة السيف انتهى ومنيص بمعنى مناص وموحد بالمهملة وموقعة الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضريبة الطبيعة والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راؤهما (قوله كيمشرب ويحشر) يجوز ان يقيد بالسين المهملة وان يقيد بالمهملة قال فى القاموس حشر الشئ يحشره ويحشره حشرا كشفه وثنى حشورا انكشفت وقال

والمفرق والمسقط و المسكن والمرفق والمجد والمخر واما مخر ففرع كسنتن ولا غيرهما ونحو المظنة
والمقبرة فتحا وضما ليس بقياس و ما عداه فعلى لفظ المفعول

الجزر وهو نخرا لابل * والمفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر * والمسقط لموضع السقوط
يقال هذا مسقط الرأس اى حيث ولدت * والمرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف * والمجد وهو اسم
البيت المبني للعبادة مجد فيه اولم يمجده قال سيديويه واما موضع السجود فالمجد بالفتح لا غير والباقي
ظاهر * وفتحوا فى المنقوص نحو مرمى للخمفة وكسروا فى المعتل الفاء لان الكسرة مع الواو اخف
من الفتحة معه اذ موعده اخف من موعده وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحة والواو منفرجة *
واما المخر لتقب الانف وهو من النخير لصوت بالانف فهو فى الاصل بفتح الميم وكسر الخاء واما ما
جاء بكسرتين ففرعه اتياما لكسرة الخاء كما قالوا منتن بكسرتين فرما على منتن بضم الميم وكسر التاء
وهما نادران اذ مفعول بكسرتين ليس من الابدية **قولهم** ونحو المظنة * بالكسرة فى المظنة شاذلان مضارعها
مضموم العين فالقياس الفتح و مظنة الشئ موضعه الذى يظن فيه كونه وكذا المقبرة فتحا وضما ليس
بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زمانه بل اريد المكان المخصوص والفتح لمكان
الفعل او زمانه واما الضم فظاهر لان مضارعهما مضموم العين فالقياس الفتح لكن قيل انما يكون الضم غير
قياسى لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان الخاص فلا وان التعرض ليكون المقبرة فتحا غير قياسى
خارج عن الغرض وقال المصنف فى شرح الفصل وقد يدخل على بعضها تاء التانيث مع جريها على القياس كالنزلة
والمقبرة ومع مخالفتها كالظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة فارورة
وشبهها وذكروا فى شرح الهادى ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومثخنة له فاذا قالوا
المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التى من شأنها ان يقبر فيها اى التى هى منخدة لذلك وكذا
المشرفة لموضع الذى تشرق فيه الشمس المهيأ والمشرية كذلك لانها الموضع المهيأ للشرب او المنهى لان
يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فجعلوا
خروج صبغها عن صبغ ما هو الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتانيث فى هذه الاسماء

الجوهري حسرت الناس احسرههم واحسرههم حسرا جمعهم (قوله لوسط الرأس) هو بتحريك السين
(قوله وذلك لما قيل) نقل هذا التعليل عن الخوارزمي شارح الفصل (قوله كما قالوا منتن) هو بناء
مشاة قوله و اما الضم فظاهر) و فيه نظر لما ستعرف من قول المصنف فى شرح الفصل ان المقبرة
فى المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسى ولما صرح به فى شرح الهادى ض (قوله لكن قيل) يستفاد
منه و بما سياتى عن شرح الفصل ان المقبرة فتحا وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم
فلا قيل واما لفتح فلما سياتى واما فى المتن مؤول (قوله خارج عن الغرض) اى لان الغرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة
ان اريد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل **قولهم** خارج عن الغرض) لان الغرض بيان اسم الزمان والمكان وهى
حينئذ ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانسليم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون التعرض
لها خارجا عن البحث وسند المنع ما ستعرفه من انها بالفتح اسم مكان وانما جعل شاذلة لدخول التاء فيها وثانيا انا لانسليم
ان هذا التعرض خارج عن الغرض لان الفتح بحسب ظاهره بدل على انها اسم مكان من يفعل فينبغى ان يكون قياسية فدفع
هذا الوهم بانها مع فتح العين ايضا شاذلة وهذا الجواب جدلى والاول تحقيقى ض (قوله قال المصنف فى شرح الفصل)
يعلم مما قاله ان المقبرة اذا فتحت تكون اسم مكان اريد به موضع الفعل وفتحها جار على القياس ويؤيده ما ذكر

الاله على مفعول ومفعلة كالمحلب والفتح والمكسحة والمسعط والنخل والندق والمدهن والمكحلة
والمحرضة ليس بقياس المصغر المزيدي فيه ليدل على تقليل

لارادة البقعة او للمبالغة ليدل على ان لها شأنا في انفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال
التاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره المص في شرح المفصل
من ان بعضه قياسي و بعضه غير قياسي يعرف بالتأمل وجميع ذلك في الثلاثي المجرد وماعدها رباعيا
كان او ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من المخرج والمدحرج من دحرج وكذا ما شبهه
فكانهم قصدوا مضارعتة للفعل في الزنة فاجروه على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان
الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى
فكان استعمال لفظ المفعول له اقبس **قوله الاله** هي كل اسم اشتق من فعل اسم يستعان به في ذلك
الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يفعل فيه اذا
كان مما يستعان به كالمحلب وصيغتها المطردة مفعول ومفعلة وقيل ان ما لحق به الهاء سماعي
وانما فصلها عن المسعط ونحوه مما جاء بضمين في الحكم بنقي القياس مع ان الجميع سماعي لانه لم يرد بقوله
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الاطلاق
على كل آله وانما هي اسماء لالات مخصوصة فلا يقال مدهن الاله التي جعلت للدهن ولو جعل
الدهن في وطاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسعط الاله الذي يجعل فيه السعوط والنخل ما ينخل
به الشيء والندق ما يدق به والمحرضة الاله الاثنان وفي الصحاح المحرضة بكسر الميم وقبح الراء وذكر
في شرح الهادي انه المشهور **قوله المصغر** اي المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
فالزيد فيه كالجنس لشموله له وغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه
وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كاهو في الشروح ليشتمل نحو ما احسنه فانه من المصغر اذ لم يكن منه كيف

في شرح الهادي (قوله والظاهر ان معنى قوله) اي المصنف في المتن ليس بقياس ان ادخال التاء فيها ليس
بقياس على هذا مشي النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح المفصل) اي لان
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول التاء قوله يعرف بالتأمل) لان ما ذكره
في شرح المفصل باعتبار حركة العين وههنا باعتبار دخول التاء **قوله** ونقول بان مراده بالقياسي ما كان صيغة
مفعول قياسيا لا دخول التاء فيه قيا سياض (قوله ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها
وعبارة سيويه وكان بناء المفعول اولي به لان المكان مفعول فيه (قوله وصيغتها المطردة) قال الشيخ نظام
الدين وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لامن حيث انه يجوز ان يشتق كل منهما من اي فعل اتفق وان
لم يسمع بل من حيث ان كلا منهما ان كان قدورد به السماع في فعل معين امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن
ان يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به البيت يسمى مفتاحا وان لم تكن الاله المعروفة
بذلك قوله وقيل ان ما لحق به الهاء سماعي) قال ابن الحاجب في شرحه ما لحق به الهاء مسموع مشبه
في الزمان والمكان ض (قوله المحرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس ايضا (قوله المصغر
هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل) اعترض بانه غير مانع لدخول نحو تمر و لدخول نحو هو اقل
منه واصغر لان الاقل اقل من القليل والاصغر اقل من الصغير وغير جامع لخروج نحو اصغر منه لان معناه هو
اكثر صغيرا ويستحيل ان يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجيب بان التاء للوحدة والتقليل لازم غير مقصود
وبان نحو اقل واصغر للتفضل والتقليل عارض نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة افعال وبانه اذا كثرت القلة
في القليل كان اقل مما كان قبل قطعا فوجود الكثرة في القلة لا ينافي في التقليل (قوله وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شذوه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم يعرف بالتأمل * وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما ستعرف وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا * وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة * الاول تحقير ما يجوز ان توهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وعير اخبرت بحقارته من غير بيان ما لوجب حقارته وامامهم نحو عويلم وزويهد تحقر من جهة قلة علمه وزهده وكذا الحير واصيفر تريد ضعف حرته وصفرته * والثاني تقليل ما يجوز ان توهم كثرته كقولك در بهمات ودينيرات وهذا مختص بالجمع وهذا المعنيان هما الشايبان الكثيران في هذا الباب * والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقرب ما يجوز ان توهم بعده وبجيبته في الظرف اكثر منه في غيره كقولك قيسل الشهر وسيتحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى * واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي للتعظيم كقول الشاعر * وكل اناس سوف يدخل بينهم * دو بهية تصغر منها الا نامل * فصغر الداهية والمراد به الموت واي داهية ا كبر منه ولا التصغير الذي للشققة كما يقال يابني * واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدقوبان المراد ان اصغر الاشياء قديفد الامور العظام فحتف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به * وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشققة لا تنافيه

(الخ) لك ان تقول ان من عبر بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احسنه على المقايسة وما فعله اوفق بقولهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه اوقيل اللفظ لم يصح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم المتمكن وغيره على ما سياتي يناسب التعميم ويعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعتمد ويخص قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقياسي وان وجد فيها غيره ايضا فقولهم كيف يقال انه شاذ) ويمكن ان يقال ان الشاذ كالعدم فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا الحد للتصغير المعبر لا للمردود عند العلماء وينبهك على هذا قوله اذ التصغير من خواص الاسماء قوله لا يحسن ان يقال) فيه نظر لان قوله التصغير من خواص الاسماء ايسر مذكور في الحد حتى يكون ركيك بل مذكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن ض (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اي لانه بصير معنى قولهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اي الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركاكة قوله يعرف بالتأمل) لانه حينئذ بقيد الاسم يعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في الكافية في قوله والاسناد اليه اي الى اللفظ لالي الاسم والايكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التعبير بالياء لا يقتضي انحصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لا طراد زيادتها نعم لو اورد ما صغر بدون ياء كشتخت بمجتمين وهو الرجل الرقيق في تصغير دمكمت وهو العظيم الخلق لصح ايرادها لكنه ليس من التصغير المصطلح ويرد ايضا على التعبير بالشيء قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء) لما ستعرف لان في تصغير المبهمات كما يزداد ياء يزداد ايضا الف فلا ينحصر الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها ثالثة ايضا غير صحيح) نبه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحيهما ولك ان تقول لانقض لان اصل ذياوتيا ذيا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فياء التصغير ثالثة تقديرها قال المرادى اصل ذياوتيا ذيا وتيا بلات يأت الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستثقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت الاولى لان ياء التصغير لمعنى فلا تحذف ولان الثالثة لو حذفت لزم فتح ياء التصغير من كونها لا تلحق الاثالثة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في شموله للاول والثالث اتساع

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة والاحتمال لها في نحو زيد ورجل قال الاندلسي اعلم ان التصغير لغة ضد التكثير
واصله في الجثث نحو جبل وجبيل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تحقير ما توهم عظيما كرجل ورجيل
اولتقريب ما توهم بعيدا نحو فوبق السقف ودوين ذلك ويكون هذا في المكان والزمان اولتقليل ما توهم
كثيرا ويختص بالمقادير نحو دربهات واجيال (قوله وهذا مختص بالجمع واسم الجنس
كرهط وتمرو المرادانه مقصور على ما ذكر لا يتجاوزها الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له للتعظيم) فيه اشعار
بان من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود
رضي الله تعالى عنهما كنيتم على * علما وقول الشاعر * فوبق جبيل شاق الرأس لم تكن * لتبلغه حتى تكل وتعملا
* وقولهم اخي وصديق وانشد في المعنى البيت بلفظ * فوبق جبيل شاخ لن تاله * لفتنه حتى تكل وتعملا والبصريون
يتكرون ذلك وبؤ ولون ما يوهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصير اقبال عمر كنيتم فصره ليدل على
صغر جسمه لان الكنيتم شئ * فيه اداة الراعي فارادانه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيتم ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل
جبل صغير العرض دقيق لكنه طويل في السماء شاق المصعد لطوله وقولهم فلانه اخي هو من لطف المنزلة
وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشئ مستصغر هذا هو
الاصل وما سواه فيجوز الاترى ان قولك هو اصغر منك لا يستقيم ان يقال ان المرادانه صغير لان لفظ اصغر يدل على
الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي بينهما قريبة قال الخوارزمي اي الذي
بينهما من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحباي اراد تلطيف المحل وتقريبه وتقليل
المسافة بينه وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الحباب بن المنزور السقيفة * انا جدي لها المحكك وعذيقها
المرجب * وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر
مفلق فارس جواد صحابي معمر مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي
داهية اكبر منه) والاولى ان يقال الملم يتهيا الناس للموت واقبلوا بكيتهم على الدنيا واعرضوا عن تحصيل زاد سفر
الآخرة فكانهم حرقوا الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت
تبكيته لهم وجريا على سننهم حتى اذا تفكروا وانصفوا ان ما هم عليه باطل ونبه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم
يجب التنبيه له في قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصله ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع
مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان توهم بعده هذا حل ما في الشرح وفيه نظر اما اولا
فلان تمنع ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مديدة واما ثانيا فلانه لادلالة لقوله دوهية
على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض
(قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي لتقريب ما يجوز ان توهم بعده قال شارح المعنى وفيه تعسف ويقال ايضا في البيت
ما تافيه ظاهرا وهو حرف التنقيس (قوله وبان المردان اصغر الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس
لتعظيمها وانما هو ايدان بان حتمت النفوس قد يكون بصغير الامور وكبرها اي ان اصغر الدواهي تفسد الاحوال
العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان وارشاد قوله وبان المراد) لو قال بان الموت تارة يكون سببها امر عظيم وتارة
يكون سببه بحسب الظاهر امر احقر فاذا ذكر القسم الخفير منه لكونه كافيا للاهلاك مع حقارته فكيف بالقسم العظيم
منه تنبيه بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل في قوله ان اصغر الاشياء) وهذا المعنى هو الذي اثبت الكوفيون
وسموه تصغير التعظيم قيل من هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنهما يا حبيراء لا تغعلي هذا
وليس بشئ * بل هو لشفقة قوله لاتافيه) في تقريره نظر لان عدم التنافي لا يدل على وجود التعليل لان عدم التنافي
اعم والمطلوب اعظم وجود التعليل اللهم الا ان يقال انه مانع لخروجه عن الحد لاستدلاله في كفيه بان عدم التنافي في قوله

فالمتمكن بضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة

﴿ قوله فالمتمكن ﴾ سمين ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في الاسماء
فقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما متمكن او غير متمكن وغير المتمكن
ايضاساياتي والمتمكن باعتبار التصغير فثمان قياسي وشاذ سيزكر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما
في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد المتمكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فقول بضم
اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ
مشا كلا للمعنى لان المخرج بصغر بانضمام الشفتين وما اكتفو ابضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما
فلا يحصل الفرق ففتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر ولثلا يلزم فعل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر
والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف
من الياء لانها زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر وانما
جعلوها نالمة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقيم فناسبان
تزد الياء نالمة لانيها من المشاكلة ولانها لوزيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثانية
انقلبت واوا فثمين ان تكون نالمة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر لثلا يلبس بياء الاضافة فلثمين ان تكون نالمة
في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة لثلا تقلب الفاء وتقدير كلامه بضم اوله ويفتح ثانيه اذ لم يكن المكبر

فقول بضم اوله الى آخره) او نقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر باقوى الحركات اولان التصغير في معنى
الوصف الاتري ان قولك رجيل بمنزلة رجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات
ايضا ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذا لافعال لا يوصف وانما لم يوصف لان الصفة ذكر حال الموصوف
والافعال لا احوال لها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على
المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كما تكسر في فعل ما لم يسم فاعله فقول في بيت بيت
وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وقرى ولوردوا لعادوا بالوجهين (قوله
او ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى) قاله الخوارزمي وقرى منه ما قيل انه خص بالضمه في اوله لانها من وفق
معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشفتين منمنغظة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فجعلت فيما يشبهها
اولا ايذا بقوة معنى التصغير حكاه الاندلسي وقال لم تعرض لتعليل ضم اول المصغر الا كابر كأي على وغيره (قوله
فتحوا ثانيه لانه اخف من الكسر) وقال الموصلي مر اعيالياء الزيدة واما فتح ثانيه فلانه لو ضم لانقلبت ياء التصغير
واوا ولو كسر لالتبس بالمكبر نحو مقيم ولانه لو ضم لتوالت ضمتان ولو كسر لتوالت كسرتان لان ما بعد الياء يكسر
وهي لسكونها لا يعتد بها حاجزا (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل
عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريدان الاولى بازيادة حروف المد والالف قد استبدلتها بالجمع والياء اقرب
اليها لتقل الواو فخصت بازيادة هذا وقدزعم بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تجعل علامة للتصغير واستدلوا
بقول العرب في هد هد هدهاد يعنون الصغير وفي دابة وشابة دوابه وشوابه وتأول ذلك البصريون بان الهداهد
لغة في الهدهد وبأن الفدوابه وشوابه تبدل عن ياء التصغير والاصل دويبة وشويبة لان ياء التصغير قد تجعل الفاء اذا اولها
حرف مشدد (قوله والجمع اقل من المصغر) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف
قوله لما بينهما من المشاكلة) اي بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر فرع
المكبر ودال عليه الخ (قوله ولانها لوزيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع) اي كما قيل في تصغير
دراهم وقال شارح لم يزدوا لطلبها لسكونها (قوله لثلا يلبس بياء الاضافة) قيل ايضا لوزيدت آخرها

ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والقيه والالف والنون المشبهتين بهما والفاء افعال جمعا
 كذلك كصرد او نقول الضمة والفتح في المصغر غيرهما في الكبير كما قيل في فلك وهجان مفردا وجمعا فلا يحتاج
 الى التقييد **قوله** ويكسر **ك** اي يكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جعيفر للمناسبة
 بين الياء وما بعدها لافي الثلاثي لان الثلاثي حينئذ محل الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور * الاولى
 ما فيه تاء التانيث نحو طليحة لوجوب فتح ما قبل تاء التانيث للحنة * والثانية ما فيه الفاء التانيث اي المقصورة
 والمدودة كجيبلي وحيراء مراعاة لبقائهما على حالهما وقيد الالف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزي وكساء معين
 وكسي * والثالثة الالف والنون المشبهتان بالفي التانيث نحو سكيران لشبههما بهما وقوله المشبهتين بهما احتراز
 من نحو سرحان وسلطان وحيطان تقول في تصغيرها سريحيين وسليطين وشيطين * والرابعة الف افعال

لكانت حرف اعراب فيفضى الى حذفها التنون الطاري عليها (قوله كما قيل في فلك وهجان مفردا وجمعا) الفلك بالضم
 السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى اذا كنتم
 في الفلك وجرين بهم وهو مفرد كقفل وجمعا كما سدو الهجان من الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
 وهو مفرد كعمار وجمع كرجال (قوله يكسر ما بعد الياء) اي ولو تقدير ا كما في اصم تصغير اصم (قوله على اربعة احرف)
 اي فصاعدا يدخل نحو حراء وسكران واجال (قوله للمناسبة بين الياء وما بعدها) ومشاكله الجمع لان حق هذه المدة
 ان يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقة لانها جارية تجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب فتح ما قبلها لما مر كسر
 ما بعدها طلبا لتعادل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور) يستثنى ايضا ما فيه علامة التثنية والجمع والمركب
 المزجج نحو زيدان وزيدون وبعليك وسعلم ماسياتي (قوله ما فيه تاء التانيث) اي مما اتصل فيه بهما ما بعد الياء بقربته المثال
 والتعليل فلو انفصل كسر على القياس كدحرجة (قوله كجيبلي وحيراء) مذهب الجمهور ان علامة التانيث في حراء
 هي الالف المنقلبة وذلك لانهما لا يردوا تانيث ما آخره الف بالفاء التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فابدلت المطرفة الفاء
 وسيأتي في الشرح في الجمع ايضا حده وذكر مقابله (قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اذ لو كسروا ما قبلها لانقلبت ياء
 فزال اشارة التانيث ويغير من صورتها (قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اي لانه يجب المحافظة عليهما ما امكنت
 ولو كسر ما قبلها لم يغيرهما لان الالف لا تقع الا بعد الكسرة وقولنا ما امكنت ليخرج ما اذا وقعت العلامة قبل الف
 التثنية والجمع نحو حبلبان وحبلبات وانما غيرت في نحو حراوات مع عدم الضرورة اجراء للمدودة في القلب قبل ما
 ذكر مجرى المقصورة (قوله لانهم يقولون في تصغير معزي وكساء معين وكسي) الالف في معزي وهو منون في كلامه
 بدل قبل سقوطها من ياء زيدت للإطلاق بدرهم وتصغير معين بكسر الهمزة والاصل معيز اعيدت الياء والواو المقترضى
 لانقلابها ثم اعل اعلان قاض والهمزة في كساي بدل من واو اصلية لتطر فيها اثر الف زائدة وتصغيرها كسي والاصل كسي
 ثلاث يات فحذف الاخيرة نسيوا اجري الاعراب على ما قبلها وسيأتي ايضا ذلك قوله والثالثة الى آخره) علم
 انه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الاول المستثناة لعدم كسر ما بعد ياء التصغير وهو انها وقعت رابعة لما ذكر لانها لو لم يكن رابعة
 بل خامسة وما فوقها يكسر ما بعد ياء التصغير نحو دحرجة في دحرجة وحبجيج حبجيجي وخبيفساء في خنيفساء وزعفران
 في زعفران اذا كان علما (قوله المشبهتان بالفي التانيث) اي المقصورة والمدودة ووجه الشبه امتناع دخول تاء التانيث
 عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صيغة اخرى مخالفة للمذكر كما ان المذكر في نحو مرضى وجرأ كذلك وكون الزائدين
 في نحو سكران مختصين بالمذكر كما ان الزائدين في نحو جرأ مختصان بالمؤنث والشبه الذي يفوت يفواته التأثير هو الامتناع
 من التاء والضابط هنا كما اقتضاه كلام ابن مالك وغيره وفي بغية الطالب انه امثل مما في المتن ما هما فيه ان لم يعلم تكسيره
 على فعالين لم يكسر ما بعد ياء التصغير فيه للشبه المذكور كعثمان وسكران فانهم لم يقولوا عثمانيين ولا سكارين وكذا كروان ونحوه
 مما لم يعلم كيف جمعته العرب وان كسر على فعالين كسرحان وسلطان كسر فيه لان الالف والنون لم تشبها بالفي التانيث قال

ولايزاد على اربعة فلذلك لم يجي في غيرها الافعل وفعيل وفعيل * واذا صغر الخماسي على ضعفه
فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد وسمع الاخفش سفير نجل

جمعاً نحو اجميال للمحافظة عليها وقد بقوله جمعاً احترازاً عما ليس يجمع نحو اعشار فان تصغيره اعيشير يقال برمة
اعشار اذا كانت البرمة وهي القدر من الحجر منكسرة قطعاً واعلم انه احتراز بالممكن عن اللازم البناء لان نحو
خسة عشر ايضاً يصغر على هذا الوجه كما سيجي * **قوله ولايزاد** اي ولايزاد بانه التصغير على ما زاد على اربعة
اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي على الافصح وقيل اي لاتزاد الصور المستثناة على الاربعة المذكورة
قوله فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويفتح الثاني ويزاد الياء الساكنة بعدهما ويكسر ما بعد الياء في الاربعة
الانما استثنى ولا يصغر الا الثلاثي والرابعي لم يجي في غير الصور المستثناة الافعل وفعيل وفعيل لانه ان كان
ثلاثياً جاء فعيل كفليس وان كان رباعياً من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدريهم وان كان مع مدة جاء فعيل
كدينير هذا التقرير على التفسير الاول لقوله لايزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فشكل لانه لم يعلم
بعد ان الخماسي يصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر مشيراً الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه
وغاية ما يمكنني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها امتثراً اعتراضاً بالخماسي فاشار الى جوابه

الاندلسي وغيره والفرق ان الذي تقلب اي الالف فيه ياء لانكسار ما قبلها يجعل الزيادة فيه للاحق والذي لا تقلب يجعل
بمنزلة التي التأنيث فسر حان مثل كرباس هذا وما فسرت به التي التأنيث في كلامه هو ظاهر عبارته وعبارة المص وصرح به
غيرهما وعن سيبويه ان التأنيث في منع الصرف اي ونحوه انما هو لشبهها بالالف الممدودة ذكره الرضي وبعض اوجه الشبه
السابقة انسب به (قوله للمحافظة عليها) اي لثلاثيختل معنى الجمع فيلتبس بتصغير المفرد الا ترى انك تقول في تصغير اجمال
وانعام مصدرين اجميل وانعيم فلوصفرت ايضاً اجمالاً وانعاماً جمين كذلك لا تلبس فبقوا الف الجمع على حالها
مفتوحاً ما قبلها ليتحقق الفرق ولان الجمع يستنكر تصغيره في الظاهر فلوم يبق علامة الجمع لم يحمل السامع المصغر على انه
مصغر له التباين (قوله وقد بقوله جمعاً) تبع في هذا التقييد الجزولي وقد انكره الشلوبين وقال هذا خطأ لان سيبويه
قال اذا صغرت افعال اسم رجل قلت افعال كما نصغرها قبل ان يكون اسماً وعلى الاطلاق مثنى ابن مالك بل صرح
باتعميم على ما في بعض نسخ التسهيل وهي نسخة البهالقي فقال جمعاً او مفرداً اي بان سمي به لان المفرد لا يتصور تمثله
على قول الاكثرين انما سمي به من الجمع لان افعالاً عندهم لم تثبت في المفردات وبرمة اعشار وثوب اخلاق واسمال
عندهم من الوصف بالجمع قال المرادي فان قلت اذا فرغنا على مذهب من اثبتت في المفردات فهل يصغر على افعال او افعيل
قلت مقتضى اطلاق الناظم وقوله في التسهيل جمعاً او مفرداً انه يصغر على افعال ومقتضى من قبله بالجمع كما في موسى يعني
الجزولي وابن الحاجب انه يصغر على افعيل (قوله يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي) اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم
بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرحه الشارح شرح الشريف اي ولايزاد المصغر على اربعة اصول
وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل وعموم عبارته ولايزاد حروف المصغر بعد ياء التصغير والياء الحاصلة عن المدة
الرابعة ان كانت هناك مدة في غير الصور الاربعة فكذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يجي في غيرها اي في غير الصور الاربعة
الامثلة الثلاثة (قوله وقيل اي لاتزاد الصور المستثناة) هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور البرزدي لكن الاول اقرب
معنى (قوله في غير الصور المستثناة) هذا مقتضى المتن وكان الاولى ان يقول المص في غير افعال اذ لا يخرج عن الامثلة
الثلاثة ما فيه تأنيث او الفه او الفونون رجوع نحو طليحة وحبيلى وحيرام وسكيران الى فعلين ورجوع نحو خنيثاء
وزعفران الى فعلين قال السيرافي ما ذكره سيبويه من ان التصغير على ثلاثة امثلة لوضع الياء رابعاً وهو افعال لشمل واما
فعلان وفعلان وفعلان فصدور هامن الثلاثة التي ذكرها وانما التنصص بافعال فقط انتهى (قوله فعيل وفعيل وفعيل) هذه
الاوزان الثلاثة من وضع الخليل بروى انه قيل له لم بنيت التصغير على هذه الامثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس

بان الكلام في اللغة القصيحة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فقيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجودان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحيمر وعلته ما ذكر سيربه وهو انه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم تدع فاما حذف الخامس الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما شبه الزائد ما كان من الحروف الزوائد في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيرش وفرزق يحذف الميم لانها من الزوائد والبدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفه فاقول في سفرجل سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم واما قال بكسر الجيم لثلاثا يظن انه على مثال قريطيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فاظهر والكلمات التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فغير مناسب اذ لها موضع تذكرفيه وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه انما يراد بفعال وفعال صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبرم في فعال ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر اثباتية الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعنسل انها تصغر على فعيل ومفعال وفعال وكذا في الجميع فيؤدي الى الكثرة ولجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة

ودرهم ودينار (قوله وتصغير الخماسي ضعيف) اي لانه ثقيل و بالتصغير يزداد ثقلا ولاقتضاء تصغيره حذف حرف اصلي منه (قوله احدها وهو الاجودان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المحذوف فسيويه يوجب حذف الاخير لان الزيادة به حصلت ولان الاسم لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع واما يحذف ما ارتدع عنده ولانه طرف وهو اولي بالتغير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهولة عند بناه للتصغير حتى يبلغ الخامس واليه يرجع معنى قوله لان الزيادة به حصلت ويوضحه ان سيويه قال قبل ما نصه واما يحذف آخر الاسم لان التحقير يسلم حتى ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى واما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدرا قوي الاترى ان الياء وقعت في وسط الرابعي ولما تعذر في الثلاثي وقوعها كذلك جعلوا الاو في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحيرش وفرزق) هذا ما قاله الزمخشري وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما وقال الاندلسي نقل عن ابي البقاء الذي عليه العلماء ان فرزدقا يجوز فيه حذف القاف وابقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البحث التام عليه وتبع المظان انه لا يحذف الا الشين لان الراء التي هي مجاورة الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزمخشري من حذف الميم بعيد جدا سما وقياسا ثم قال والذي يعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الراء فمجاورة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى وفي شرح الباب نحوه وسيأتي في الشرح في الجمع ما يوافق (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخرجهما مع اشتراكهما في صفة الشدة والسفل والانفتاح (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم) اي للاتباع والتقيد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح الباب ان روايته سفيرجل بابقاء فتحه الجيم فالله اعلم (قوله لثلاثا يظن انه على مثال قريطيس) اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن هربا من توالي الكسرتين مع نقل الخماسي كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محقرا مثل هذه الاسماء لا احذف منها شيئا لقلت سفيرجل حتى يصير مثل دينير يعني يسكن الجيم ويجعلها في مقابلة الياء قوله على مثال قريطيس) يعني لو قيل سفيرجل من غير تقيد بكسر الجيم لكان على مثال قريطيس اي لثلاثا يظن ان الجيم ساكن توالي الكسرتين وثقل الخماسي (قوله والكلمات التي ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اول

ويرد نحو باب وناب وميران وموقف الى اصله لذهاب المقتضى بخلاف قائم ترثا واددوقالوا عبيدلة ولهم اعياد
الاوزان **قوله** ويرد لما ذكر حد المصغر وكيفية البناء واقسام الابنية الحاصلة واجاب عن الختامى حين
يرد على الابنية شرح في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اريد تصغيرها فتقول الاسم
الذى اريد تصغيره لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التغيير او لا فان لم يحصل فتحكمه ظاهر وان حصل فالتغيير
اما بالقلب او بال حذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب
فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله
كباب وناب يقال في تصغيرهما بويب ونيب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما
ضم الاول في التصغير ذهب المقتضى والثاب السن وكيران اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فلما صغر ضم الاول فليل موزين وكذا موقف اصله ميقظ انقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها
فلما تحرك في التصغير قيل ميقظ وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل
عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكترث وهو المال الموروث اصله
وراث قلبت الواو تاء للضمه وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تربث وكذا ادد وهو علم اصله
ودد قلبت الواو همزة للضمه فيقال في تصغيره اديد لبقاء علة القلب في المصغر **قوله** وقالوا عبيد **جواب**
اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى
في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود جعلوا المصغر عليه
لان التنكير والتحقير من واد واحد اى انه في المعنى مثله من حيث نهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرباعي ثم تصغير المزيد فيكون ذكر مستخرج وغيره غير مناسب في هذا الموضوع **قوله**
فان كان غير لازم فيرد الى اصله من ذلك ايضا ذوايب فلو سميت به ثم صغرت له لقلت ذؤيب همزة قبل ياء التصغير
وبعدها لان الواو بدل همزة واما قلبت في الجمع استثقالا لاجتماع همزتين بينهما الف وهى تشبه الهمزة فكان
كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة وديمة وهما كيران وديثار وقيراط والاصل دنار
وقرط ابدل اول المثليين ياء فتقول في تصغيرها قويمه ودويمه ودينير وقيريط لزوال المقتضى للقلب **قوله** وان كان
لازما فلا يرد منه ايضا ائمة لاترد يائها الى الهمزة لثقل اجتماع الهمزتين بل يصغر على لفظها فيقال ائمة ومثل
ترث تخمة وياب في وخة وغياب **قوله** فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره قال الاندلسي لا يتوهم
ان الواو في قائل واما قلبت همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه
سماعا ولو كانت العلة ما ذكر لوجب ان يقال قويل بغير همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى
قوله قلبت الواو تاء اى على قلبها غير قياس **قوله** تربث هو بتشديد الياء **قوله** وهو علم في القاموس وادد كعمر مصروفا
وبضمتين ابوقيلة انتهى وقال الجوهري وادد ابوقيلة من التين وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حير
قال والعرب تصرف اداد جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر **قوله** قلبت الواو همزة هو قلب قياسى جأثر **قوله**
جواب اعتراض يقال نظيره في تصغير متعد ومتسر على الوجه الاصح ويحباب بنحو ما ذكر من ارادة الفرق
والتفصيل ان الاصل موعدمو متسر لانهما من الوعد واليسر فقلبت حرف العلة ياء لاجل تاء مفعول فلما صغر حذف
هذه ياءتها كناه مكتسب فالواجب قلب حرف العلة تاء فقال السيراني بقي التاء ولا ترد الى الواو والياء فتقول
متيعد ومتيسر كما تقول تخمة وتربث وقال انه قول سيويه وقال الزجاج ومن واقفه ترد الواو والياء فتقول
مويعد وميسر نظرا الى زوال الواو والياء والجمع عند ابن مالك وغيره هو الاول لثلاثي ليس لورد حرف
العلة تصغيره موعدمو متسر فان من العرب من يقولها او بتصغير موعدا وموعد ونحوه **قوله** من حيث نهم قصدوا

فان كانت مدة ثانية قالوا نحو ضورب في ضارب وضورب في ضيراب * والاسم على حرفين برده مخذوفه
 فقروا صيغته ولو قيل ابتداء قالوا عييد فرقا بينه وبين مصغر عود لكان مستقيما ايضا وكأنه انما عدل
 الى ذلك لبيان جمعة ههنا **قوله** فان كانت مدة * لما بين ان الف باب تقلب واو في التصغير لما مر وكان حكم
 الف ضارب وياه ضيراب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لاسم لما اضطروا الى تحريكهما وجب قلبهما
 حرف لين وكانت الواو اقدم لانضمام ما قبلها ذكره ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة
 وان تغاير في ان في احدهما رد الى الاصل دون الاخر **قوله** والاسم على حرفين * لما فرغ مما وقع فيه التغيير
 بالقلب شرع فيما غير بالحذف والمراد بيان ما لم يبق من حروفه في الاصول الاحرفان فنقول الاسم الذي بقي من حروفه
 الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة فيه او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالمخذوف امافاء او عين او لام
 وحكم الجميع رد المخذوف ليكن بناء فاعيل ثم مثل لكل واحد بمثلين تمثيلا واضحا وقيد كل ومدبوقه اسما لان الاول

ومن حيث انهما يردان الاشياء الى اصولها غالبا (قوله ولو قيل ابتداء قالوا عييد الى آخره) سبقه الى هذا النظر
 المصنف وغيره قال في شرح المفصل ولو قال في عيد انما قالوا عييد لفرقوا بينه وبين تصغير عود لكان اقرب وقد
 يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لاتفاوت بينهما وكأنه لما ذكر من بيان الجمع على انها مقديفرتان كافي
 ربح فان جمعا ارواح على الافصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزمه الاندلسي ومقتضى
 الثاني ان يقال رويحة بالياء فرقا بينه وبين مصغر روح (قوله وكان حكم الف ضارب وياه ضيراب) بين به ان مراد
 المصنف ان المدة الثانية تقلب واو وان لم تكن هاهو تيقن ان كانت الواو كطومار اذ لا معنى لقلبها واو وان المراد
 المدة التي لا اصل لها كما علم مما سبق فلا يرد نحو موقظ ودينار وقيراط لان المدة فيها بدل قوله لما اضطروا الى تحريكهما
 اي الالف والياء لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح (قوله وكانت الواو اقدم لانضمام ما قبلها) اي لمناسبة الضمة
 للواو وان قالوا متيقظ فائتوا الياء وقد يستحسن في الاصل لكونه اصلا لا مالا يستحسن في غيره **قوله** موضع ذكره
 لان البحث في المدة الثانية المنقلبة من الواو والياء والمدة في ضارب وضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون
 الموضع موضع ذكره لكن ذكره ههنا لمناسبة المذكورة في الشرح (قوله نظرا) فهو مفعول لاجله واحل من فاعل
 ذكره او مفعول مطلق **قوله** دون الاخر في الف ضارب وياه ضيراب (قوله فان كان من غير زيادة) اي ليست
 بهاء تاثيرت **قوله** فان كان من غير زيادة) اي يعتد بهان لا يكون زيادة اصلا او يكون ولكن لا يعتد بها كافي تاء عدة على
 ما سنشرح **قوله** ليكن بناء فاعيل) ولانه لو حذف ولم يرد لوقوع ياء التصغير طرفا فلزم تحريكها بحركات الاعراب وهي
 لا تكون الا ساكنة ويلزم من تحريكها قلبها الفاء ومن قبلها حذفها او وقوع التنوين بعدها **قوله** ثم مثل لكل واحد
 بمثلين) فان قلت احدا للمثلين وهو عدة لما فؤء ومخذوف وهو مع زيادة والبحث فيما بقي من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة
 قلت لم يعتد بهذه التاء فانهم لم يعلموه عوضا لتصير كالجزة ولهذا اجر واعليه احكام التاء المتمحض للتأثير من عدم
 كتابتها طويلة ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخت فانهم جعلوه عوضا عن المخذوف
 ولهذا لم يجر واعليه احكام تاء التأثير لانهم كتبوها بالتاء طويلة ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها
 واذا رد المخذوف زالت تعويضه فتصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بعد الحذف محض للتأثير كما كان
 قبل الحذف والتاء في اخت بعد الحذف لم يكن لمحض التأثير بل بصير كالجزة واذا كان كذلك لم يعتدوا بالتاء في عدة
 لانه اذا قطعوا واعتدوا بالتاء في اخت لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء (قوله ثم مثل لكل واحد بمثلين)
 مثل لما حذف فؤء بعده وكل لانها من الوعد والاكل ولما حذف عينه بسه ومدولما حدثت لامه بدم وحر
 والحذف في عدة قياس وفي البقية على خلاف القياس (قوله وقيد كل ومدبوقه اسما) اي بان سمي بهما ورفع مذمبا بعده

تقول في عدة وكل اسما وعيدة واكيل وفيه ومذاسما ستهه ومنيد وفي دم وحردمي وحرج وكذلك باب ابن واسم واخت و بنت وهنت بخلاف باب ميت وهاروناس * واذا ولي ياء التصغير واو والف منقلبة اوزائدة قلبت ياء وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها نحو عرية وعصبة ورسيلة وتكسبها في باب اسيد وجديل قليل * فان اتفق اجتماع ثلاث يات حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء وادارة وغاوية ومعاوية عطى وادية وغوية ومعية

لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصغر ان والسته الاست والرح الفرج واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقبل عند النقاء الساكنين من اليوم بضم الذال بل بالكسر * وان كان مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعيل او لا فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كبن واسم فانك لو بنيت فعلا منهما لضممت الهمزة وقمت ما بعدها فاما ان تحذفها فتعمل بفعال او تبتها فتخالف وضعها وتنطق بهامع الاستغناء عنها وصلا وابتداء ايضا بتحريك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنث كبت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتدلت تاء التأنث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فتقول بنية واخية وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على بناء فعيل وان امكن فحكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت ووزنه فيل ميت واوردت المحذوف لقلت ميت وفي هار هوير وهو اسم فاعل من هار يهور هورا واصله هار حذف عينه كما في شاك شادا وليس مقلوب هار كما وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثابتة ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء في النصب رأيت هوير يابنات الياء لفظا كما تقول هذا قوبض ورأيت قوبضيا وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلي لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للم تأمل وكان هذا السهونشأ ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهوانك لوردت المحذوف لقلت هوير وهو سهو وهو صوابه ان يقال هوير بالهمز كما تقول في تصغير قائم قويم او هوير بالادغام لان الواو حذف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهمزة في المصغر فرع بقائه في المكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر فتقلب الواو المردودة ياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فقاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نويس ولورد ل قيل انيس * قوله واذا ولي * لما رنج الكلام الى ذكر اخت واختينه وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ماوجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير مايجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين * احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير يا آن * والثاني ان يجتمع ثلاث يات فنقول اذا ولي ياء التصغير واو كعروة او الف منقلبة كعصا اوزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عرية وعصبة ورسيلة * اما في عروة فلا جتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون * واما في عصا فلان الالف لما وقعت فيه بعد ياء التصغير واضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول * واما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسما (قوله واصل مذ منذ) وهذا هو المشهور وذهب ابن ملكون الى انها اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وقال المالقي اذا كانت مذ اسما فاصلها منذ او حرفا فهي اصل (قوله ولانه لو لم يكن اصله منذ الى آخره) ليس بقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع واثروا على الكسر استنقالا للخروج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول مذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانما ضم لان الضم حركة قوية فيجروا بها المحذوف كما في قبل وبعد (قوله كما بن واسم) اصل ابن بنو بالحريك واصل اسم سموبكسر اوله اوضحه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فأنهما تحقيفا قوله لو بنيت فعلا (اى من غير رد المحذوف) قوله بتحريك ما بعدها (هو متعلق بقوله مع الاستغناء عنها ابتداء ثم حيث بطل القسمان تعين رد المحذوف وتحذف حينئذ همزة الوصل استغناء عنها لوجوب تحريك الفاء (قوله فتقول بنية واخية وهنية) اى لانك لما رددت اللام اجتمع واو وياه وسبقت الياء ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فيها قال الجوهري وقد تبدل من الياء الثانية اى فى هنية هاء فيقال هنية وهنية ومنهم من يجعلها بلدا من التاء التى فى هنت قال والجمع هنات ومن رد قال هنوات وفى فلان هنات اى خصلات شرولا يقال ذلك فى المحبوب انتهى قوله وهنت (هنت كلمة كناية عن القباح قوله فوجب الرد) واذا ردوا المحذوف قلبت ياء وادغم الياء فى الياء فتقول اخية وبنية وهنية قوله فزال حكمها) اى حكم العوضية من كتابة التاء طويلة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس (قوله ووزنه فيل) اى وكان اصله ميوتا على فيعل وعند الكوفي اصله مويوت على فعيل فاعلت العين لاعلالها فى مات (قوله واصلها هير) المناسب لما قبله ان يقول واصلها هاور لكنه قصد التنبيه على ان حذف العين بعد انقلابها همزة وفى قوله حذف عينه منع لما قاله از مخشرى فى الكشف من ان هارا فعل قصر عن فاعل كخلف عن خالف وسيأتى ذلك فى الشرح فى الاعلال والتنبيه على ما حققه هنا (قوله كما فى شاك) لا يناقضه ما تقدم فى الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيحذف العين ومن يقول شاك فيقلب فعلى اللغتين ينزل الكلامان قوله كما فى شاك شادا) لان من قواعد العربية ان كل واو وياه وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فحينئذ حذفه شاد اذ لم يثبت حذف الهمزة فى كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع فى بعض الخواشى) فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقرب العين من الواو والياء الى اللام كما فى جاء على مذهب الخليل كما مر فعلى تقدير القلب بصير هار هاروا وقلبت الواو وياه لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار هاريا فاعل اعلال قاض فينبغى ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فعلم من هذا انه محذوف هائر لا مقلوبه تأمل قوله كالثابتة) لان حذفه اعلال فيجب ان يكون فى حكم الثابت قوله تقول فى الرفع) اى ينبغى ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هذا هو بر ورأيت هو برا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد عند التصغير) اى فى احوال الرفع والنصب والجرف لو كان مقلوب هائر لكانت الياء المحذوفة للاعلال كالثابتة فيرجع فى حالة النصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير) وعلى تقدير القلب بصير المحذوف ملفوظا عند التصغير كما تقول فى رأيت هو بر يا فلا يكون مما حذف منه حرف اصلى لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هائر ليستقيم كلام المصنف بل محذوف هائر تأمل (قوله وتدغم فى ياء التصغير) كذا فى النسخ والاصوب وتدغم ياء التصغير فيها وسياق كلامه يقتضى ان اول الضميرين فى قوله بعد وادغامها فيه لياء والثانى لياء التصغير والاصوب ايضا عكسه ومثل ذلك قوله قلبت تلك الحروف ياء وادغمت قوله قيل نوبس) لان الفه وقعت ثانية فوجب قلبها الى الواو كما مر فى ضارب قوله لقبيل انيس) لانه اذا صغر وقع الفه بلى ياء التصغير فوجب قلبه الى الياء وادغامها فيه لان قاعدتهم انه اذاولى ياء التصغير او كعروة او الف منقلبة كعصا وزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء كما ذكر فى قوله واذاولى الى آخره قوله واضطروا الى تحريكها) والايكزمتقاء الساكنين وتحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اى لتعذر بقائها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنة وياء التصغير لا تكون الا ساكنة (قوله ردها الى اصلها) اى وهو الواو لقولهم فى تثنيها عصوان (قوله لما مر) اى

فلا نهم لما اضطروا الى تحريكها لما مر قلبوها ياء وادغموا وكذلك الهمزة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا تقلب ياء وتدغم نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطى ثم حذفت الياء الاخيرة لما سيجي فقبل عطى ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قدجا في تصغيرهما اسود وجد بول معانه ولي ياء التصغير واو فيهما واجاب بانه قليل وليس بلغة فصيحة وانما كلا منافيهما ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر ومن اعل ثم ادغم فلان التصحيح في المكبر انما كان لئلا يلبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول فلصحة جدول محافظة على الالحاق ومن اعل وادغم قال لان الادغام لا يخرج عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث يآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استئقالا لليآت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الا واخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بعطى ورأيت عطيا ولو اعتد بها لقبيل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاض وكذا اداوة وهى المطهرة فنقول في تصغير هسا ادية والاصل ادية لانه انقلبت الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اديوة ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ادية ثلاث يآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية واصل غوية غوية لاقتلاب الف زاوية في التصغير وايم قلبوا الواو الثانية من غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث يآت واصل معية معيوية لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث يآت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقوعها بعد ياء التصغير المقتضى لتعذر بقائها (قوله قلبوها) اى لنسبتها ياء التصغير لانها لو قلبت واوا لصارت ياء قلبها ياء من اول الامراولى على انه قد قبل بذلك في الفعصا ونحوها جزم به النظام وهو ظاهر كلام الشريف قوله بعد الالف) اى بعد الالف الواقعة بعد ياء التصغير (قوله فاذا صغر انقلبت الالف ياء) اى لما سبق في الرسالة (قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة وهو تطرفها بعد الف زائدة فرداى الهمزة الى اصله وهو الواو وقوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة لان موجب قلب الواو همزة انها وقعت طرفا بعد الف زائدة وفي التصغير تقلب الالف ياء فلم يقع حينئذ بعد الالف فزال موجب فوجب الزدالى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر) يجوز ايضا ان يكون راعى البنية وحافظ عليها كما تقول سوير فلا يدغم ليفرق بينه وبين سيراوان يكون نظرا الى ان ياء التصغير عارضة والعارض لا يعتد به الاتراهم لا يدغمون نحوونادوا يمالك لعروض مجيء الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيئها اصلا في بنية الكلمة (قوله لئلا يلبس بالفعل) و اى لو اعتل فقبل اساد كما قيل فى اقوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اى يجعفر ولو لا الالحاق لاعل بقلب الواو الفائم اسود ممنوع من الصرف وجد بول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستئقال وهو لا يقع الا عند الياء التى هى لام ونظيره قول سيويه فى فرزدق فريزد (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اى لانه حذف اعتباطى للتخفيف كالحذف فى دم ويد ونسيا بكسر النون وقمها قوله ولو اعتد بها) اى ولو حذفت الياء بالاعلال كما فى قاض لظهرت فى حال النصب قوله عطى) بكسر الياء لانه حينئذ على القول المرجوح يكون المحذوف فى حكم الثابت فيصير كقاض فينبغى ان يقال فى الرفع عطى بكسر الياء (قوله اداوة) وهى المطهرة هما بكسر الهمزة والميم قوله حذفت الاخيرة) يعنى حذفت الاخيرة على الافصح وعلى غير الافصح لا يحذف كما نقل عن بعض النحويين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير للشان وفى بعض النسخ لانها وهو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسى قياس من قال اسود ورأيت

وقياس احوى احى غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا فانه يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذف الاخيرة فان بعض النحويين جوزوا عطى جملا على احى بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها واثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا النقل فله وجه فى احى اذ ليس فيه تنوين يلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف عطى فانه اذا حذف الضمة والكسرة عنها التقي الساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسيا فانه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات واردة كلية هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان فى تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالى او لا اشار الى ان الحكم كذلك فى الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان فى بعض صور اجتماع الياءات خلافا فى ان الحذف اعلالى او لا ويظهر لك من هذا ان الاقتضاء الذى جعل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضى جواز قولك عطى فى حال الرفع يعرف بالتأمل ﴿قوله وقياس احوى﴾ اعلم ان احوى

احويا ان يقول معبوبة وكذلك ما شبهه قال السيرافى لو صغرت معاوية على من قال اسود جاز اقرار الواو فنقول معبوبة والعرب صغرته على معية قوله جوزوا عطى (يعنى ثلاث ياءت مدغمتين وساكنة) قوله هذا حاصل كلامه (عبارة وهو الشريف رجه الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال فى تصغير عطا عطى ومررت بعطى ورايت عطيا كقاض ولا تكون الياء المحذوفة نسيا وهذا لا يجوز ولا يقول به احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع فى الطرف ثلاث ياءت حذف الاخيرة من غير باب احوى نسيا باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد فى حذف الياء لا فى نسيا فان بعض النحويين يقول فى تصغير عطا وكسا عطى وكسى كما تقول فى تصغير احوى احى بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء واثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه فليستأمل والمورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك (قوله اذ ليس فيه تنوين) اى لكونه ممنوعا من الصرف كما سياتى قوله خلافا فى ان الحذف) قال بعضهم جعلوا الحذف فى احوى اعلايسا فلا يكون الياء نسيا عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الياء نسيا عندهم قوله ويظهر لك من هذا) اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان فى بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافا فى ان الحذف فيه يكون نسيا او لا والافصح ان يكون نسيا وقوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا لا يقتضى ذلك لاننا قلنا اشارة الى ان فى تصغير احوى خلافا فى ان يكون الحذف فيه نسيا او لا والافصح ان يكون نسيا ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف فى احوى عند بعضهم نسيا ولا يلزم ان لا يكون نسيا فى غيره ايضا فان الحذف فى غير احوى يكون نسيا بالاتفاق واما فى احوى فخلاف فى ان الحذف فيه اعتبارى او اعلالى عند بعضهم اعتبارى فيكون نسيا عند بعضهم اعلالى فلا يكون عنده نسيا فان خلافا لا يكون فى عطى حتى يلزم ما قلنا بل فى احوى قوله جعل هذا الشارح) من انه يلزم جواز عطى بكسر الياء فى الرفع قوله على تفسيره) اى على تفسير قوله على الافصح متعلق بقوله نسيا قوله لا يقتضى جواز قولك (وفيه نظر لانه لو قال المصنف حذفت الاخيرة نسيا فى الجميع على الافصح وقلنا يتعلق على الافصح بالجميع يكون ما ذكره ظاهر او لكن المصنف ما ذكر لفظ فى الجميع بل قال حذفت الاخيرة نسيا على الافصح اى مطلقا لعدم التقيد بالبعث او الجميع فينبغى بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح بنسب ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسيا مطلقا وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه فيه تقيد المطلق بالجميع ض (قوله لا يقتضى جواز قولك عطى) بكسر الياء اى بل مقتضاه ان غير

وعيسى بصرفه وقال ابو عمرو احي و على قياس اسود احيو

صفة مشبهة من الحزة وهي لون يخالط الكهمة مثل صده الحديد فاحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو مما يلى ياء التصغير فيه الواو فلذلك ذكره ههنا وفي تصغيره الوجهان فن اعل مصغرا سوذ يعل مصغرا احوى ومن لم يعل ذلك لم يعل هذا فنقول على الاول اصل مصغرا احوى احيوو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيي ثلاث يآت فحذف الاخيرة * ثم اختلفوا في ان الحذف اعلاى او اعتبارى سيويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتبارى وذهب ابو عمرو الى انه اعلاى * ثم اختلف القائلون بانه اعتبارى في انه منصرف اولاً فاختيار سيويه وكثير من النحويين الى انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هذا افضل منك فيقال هذا احي ورأيت احي ومررت باحي واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احي ورأيت احي ومررت باحي واستدل عليه بوجهين * الاول انهم صرفوا خيراً وشراً مع انهما في الاصل اخيراً واشراً فلما فات الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل في امثاله على المهززة الكائنة في الاول فلما حذفت فات بخلاف ما نحن فيه اذا المهززة باقية * الوجه الثانى انهم قالوا في تصغير اعلى بالتونين فدل على انهم صرفوه واجيب عنه بان اصل اعلى اعلى اعل اعلال القاضى فصار اعلى باسكان الياء فن لم يعوض الاعلال التونين ببقى الياء ساكنة في الرفع والجر فلا تونين ومن يعوض عن الاعلال التونين يقول في الرفع والجر اعلى جاءلا التونين للعرض عن الاعلال لانه منصرف عنده بدل عليه قولهم افضل منك كما تقدم هذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتبارياً واما من يجعله اعلاياً وهو ابو عمرو يقول احي في الرفع والجر فيرد عليه ان التونين امان يجعل تونين العوض او تونين الصرف وكلاهما باطلان * اما الاول فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء في الرفع والجر وعطيا في النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قائل به * واما الثانى فلو وجهين الاول ما ذكر آنفاً فان اعلال احي عنده كاعلال قاضى * الثانى انه يلزمه صرف افضل اذ التصغير كما دخل في احي دخل في افضل فان قال ابو عمرو الفرق ان افضل باقى على كمال

الافصح ان الحكم ليس كذلك في الجميع وهو لا ينافى تعيينه في بعضها (قوله من الحوة وهو لون يخالط الكهمة) قال في القاموس الحوة بالضم سواد الى الخضرة او حرة الى السواد وقال الكهيمت الذى خالط حرته قنوه وولونه الكهمة وقد كت ككرم وقال قنأ كمنع قنوه اشتدت حرته (قوله مثل صده الحديد) قال في القاموس في باب المهززة يقال صدى الفرس كرج وكرم وهو اصد بالقصر وهي صدو الحديد علاه الطبع والوسخ قوله ثم قلبت الواو الاولى ياء بناء على القاعدة المذكورة وهي انه اذا ولي ياء التصغير واو اقبلت ياء (قوله اعتبارى) هو يعين مهملة من قولهم عبطت الناقة واعتبطها اى ذبحتها وليس بها علة (قوله فان التصغير لا يمنع من اعتباره) اى وان تغيرت معه صيغة افعال بالحذف والبدل نظر الى ان المقدر فيها كالحقيق الا ترى انك تمنع صرف اشد واشيد وان تغيرت صيغة افعال فكذا ههنا والتفصيل فيما به التصغير من اسباب منع الصرف هو انه يخل بالعدل لانه يزول به الوزن المعدول اليه وذلك الوزن مراعى في العدل اذ العدل امر لفظى ويخل بالجمع الاقصى لوجوب رده الى الواحد فنقول في رباع ومساجد ربيع ومسجد وبوزن الفعل ان لم يكن في اوله زيادة كزيادة الفعل كديل دون اجر ونرجس ويشكر ويغلب وبالالف والنون ان انقلب الالف فيه ياء كما تقول في سلطان عماسيلطين دون ماذا بقيت نحو سكيران ولا يخل بالوصف والعلمية والتركيب والعجمة قال ذلك الرضى (قوله واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف) اى نظرا الى ان الحذف ههنا ليس كالحذف في قاضى فيكون مراداً فصارت الكلمة كأنها على هذه البنية فخرجت عن صيغة

افعل ولذلك اذا صغرا جرح تصغير الترخيم قيل جبر على وزن فعيل بلا خلاف لانفاء صيغة افعال وان كان في التقدير عليه
 كذا في شرحي المفصل للمصنف والاندلسي قالوا وكانهم فرقوا بين ما للتخفيف فيه لاعلال موجب ليكون المحذوف مراد امثله
 في اسيدوبين ما للتخفيف فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد امثله في جبر انتهى وما حقه فانه ينافيه الوجه الثاني
 الا في كلام الشارح فلي تأمل (قوله مبني ووزن الفعل في امثاله على المهمزة) وزن الفعل المانع من الصرف هو ما يكون
 خاصا بالفعل كوزن شمر ودئل وانطلق واستخرج اعلاما او يكون الفعل اولى به لكونه غالبا فيه كاصبع وايلم ومبدوا
 بزيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كما مر والى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم
 المانع ان المهمزة باقية فيه واذا صرفوا اعلا صرفوا احى بالقياس عليه لاشتراكهما في حذف الياء من آخرهما (قوله
 واجيب عنه بان اصل اعيل اعيلي) يعني بضم الياء من غير تنوين اعل بحذف الضمة لاعلال قاض فصارعيلي باسكان الياء كذا
 قال وهو مبني على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قال نجم الاثم مرضى الدين حكاية عن المبرد
 ان التنوين في جوار عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى
 بحذف الجر كتم جوار بتعويض التنوين من الحركة ليخف الثقل بحذف الياء للسالكين وتقللا عن سيويه والتحليل ان
 التنوين عوض من الياء وانه فسرهم بعضهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى بحذف الياء
 لاستئصالها مكسورا ما قبلها في غير المنصرف الثقيل بسبب الفرعية وانه ابدل التنوين من الياء ليقطع طمعها
 في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لورجعت ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقديما على الاعلال
 لوجب الفتح في قولك مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوار ومررت بالجوار عند سيويه بحذف
 الياء لان الكلمة لا تخف بالالف واللام قال وفسر السيرافي وهو الحق قول سيويه بان اصله جوارى بالتنوين
 والاعلال مقدم على منع الصرف اذ سببه قوى وهو الاستئصال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع
 الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال لحذف الياء للسالكين ثم وجد بعد الاعلال
 صيغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرا لحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين في غير
 المنصرف الثقيل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالفرعية فعوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص
 حكمه حكم جوار فيما ذكرناه ويحتمل فيه الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واعيل تصغير اعلي انتهى
 ومقتضاه ان مافي الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعيل اعيلي بالتنوين لحذفت
 الياء للسالكين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرا ثم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض) في حذف
 الضمة لا غير تأمل (قوله فمن لم يعوض عن الاعلال) يريد عن الضمة او الكسرة المحذوفة حال الرفع او الجر قوله
 فتقول احى) بالتنوين اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء للقاعدة المذكورة فادغم
 ياء التصغير فيها فصار احى ثم بحذف الاخيرة فصار احى (قوله اما ان يجعل تنوين العوض ارنوين الصرف)
 مبني الاول على ان المعير للتصغير في ذلك كالباقي والاصل احيو وقلبت الواو الاولى ياء لا اجتماعها
 مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستئصال ثم الياء لا لتقاء الساكنين
 ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضا عن الياء ومبني الثاني على خلافه كما سيأتي
 (قوله فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء) اى لان الاصل عطيو وقلبت الواو ياء ثم اعلت اعلال
 قاض كما تقدم في احى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى) لانها
 يشتركان في اجتماع ثلاث ياءات وحذف الاخيرة قوله بين البابين) اى باب عطى وباب احى وانما جعلهما
 بايين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بابا والاول متفق
 والثاني مختلف قوله ولا قائل به) اى بعطى بكسر الياء حال الرفع (قوله الاول ما ذكرنا) اى من انه
 يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

ويزاد في المؤنت الثلاثي بغير تاء كهينة واذينة وعرب وعريس شاد بخلاف الرباعي كعقير وقديمة وورثة شاذ وت حذف الف التأنيث المقصورة غير الرابعة كجحيب وحويلي في جحجحي وحو لايا

صيفة افعال وهذا خرج عنها بالحذف اجيب بأن الاعلال غير محل بالزنة بدليل منع صرف اعلى فان قال الفرق بين اعلى وبين احى ان الالف في اعلى ثابتة وليس الياء في احى كذلك فنح صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع احى لحذف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كزوال الياء على مذهبه حينئذ فلو كان منع صرفه اثبت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره ابو عمرو توهم وهذا كله على مذهب من يعل مصغر اسود وامان لم يعل ويقول اسود قياسه ههنا يقال اصله احبو وقلت الواو الاخيرة ياء فحصل احبوى ثم يعل الياء الاخيرة اعلال قاض في الرفع والجر * فن مذهبه تعويض التنوين عن الاعلال يقول احبو رفعوا جروا احبوى نصابا ومن ليس مذهبه التعويض يقول احبوى في الرفع والجر و احبوى في النصب * قوله ويزاد المؤنت * قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك تلك الزيادة اما حرف تأنيث او لافان لم تكن حرف تأنيث فاما كلمة رأسها كما في بعلبك او لافان لم تكن كلمة رأسها فاما ان تكون مدة او لافهذه اربعة اقسام * فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تأنيث فاما ان يكون تاء او الفاق مقصورة او ممدودة فان كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدره فالظاهرة ثابتة ابدا كضورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكور والمؤنت وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي كهينة لثلا يجتمع فرعتان التصغير والتقدير * وعرب وعريس شاذ والقياس التاء لانهما مؤنتان والعرس بالكمس امرأة الرجل والعرس بالضم وليمة العروس يذكر ويؤنت وانما لم تلحق التاء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به ولانظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنت يقال وقعت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حريب بلاها رواية عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر وانشد * وهو اذا الحرب هفا عنابه * من جم حرب تلتظي جرابه * يقال هفا الطائر بخناحيه اى خفق وطار وجراب البئر جوفها من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرباعي للاستئصال * وشذوق قديمة وورثة وقيل في وجه الحاق التاء بهما ان الظرف كلها مذكر غيرهما فلم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازمان للظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدماء بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد والولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد الولد فثبت التاء ازالة لهذا الوهم * وان كانت الفاق مقصورة وهى رابعة ثبتت لخفة الاسم نحو حبيلى وان كانت خامسة فاقومها حذفت استئصالا فنقول في جحجحي وهو اسم رجل سيد في قومه جحجحب وفي

الاخيرة نسبيا كما تقدم قوله لزوم الدور) فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف حاصلان معا وتوقف احدهما على الاخر توقف معية كالتضامين لا توقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور ض وثبوت الالف وعدم الاخر فيه مثلا زمان والاستدلال المذكور لابي عمرو استدلال من وجود احد المتلازمين على الاخر وهو صحيح تأمل فانه ظاهر ض (قوله قياسه ههنا ان يقال اصله احبوى) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فلينزل على ذلك قوله يقول احبو) لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء فحذفت الياء فصار احبو قوله يقول احبوى) باثبات الياء لعدم موجب حذفها (قوله وان كانت مقدره فتظهر في الثلاثي) اى ان لم يلبس ظهورها فان التباس امتنع فيقال في تصغير شجر وبقر شجيرة وبقير لا شجيرة وبقيرة لثلا يلبس بالفرق ويدخل في الثلاثي ما عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراء وحبلى مصغرين تصغير الترخيم نعم نحو جاء حابض

وطاق تقول اذا صغرتهما كذلك حبيض وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة لمذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تكبير او تأنيث خلافا لابن الانباري اى فلو سميت امرأة برح لقلت ربيعها نظرا الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل ربيع نظرا الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن لقلت اذن لا اذينة نظرا الى الحال لان الاعتبار بالموجود لا المفقود واحتج ابن الانباري بنحو قوله عيينة بن حصين ومالك بن نويرة واجاب مخالفوه وهم الجمهور بمنع ان التصغير بعد التسمية بالمكبر بل ذلك مما نقل مصغرا واذا سميت مؤنثا بينت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فنقول بنية واخية واذا سميت بها مذكرا لم تلحق التاء فتقول بنى واخى (قوله لئلا يجتمع فرعيان التصغير والتقدير) قبل ايضا ان التصغير يجري مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحاق الهاء ان كان الموصوف مؤنثا فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الجى بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظا دالا عليه والتقدير على خلاف الاصل فبما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير مما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله لئلا يجتمع فرعيان) اى لولم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعيان لان الاصل الاظهار (قوله وعرب وعربس شاذ) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة وذود بمجمة ثم مهملة وحرب وقوس وعرب وفرس ودرع الحديد ونعل وناب للمسننة من الابل وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضحي وغيرها (قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمى سمي به) اى فراوعا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصغر حرب لئلا يشبه تصغير حربى قوله في الاصل مصدر) فعدم اعتبار التأنيث في العرب نظرا الى المصدر الذى هو مذكر قوله الحرب يؤث (من هنا الى آخر البيت لفظ الصحاح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما لم يقل حربى بالتاء ذهابا الى انه في الاصل مصدر (قوله مرجع حرب تلتظى جراه) في الصحاح وغيره تلتظى جراه وهو واضح والمرجع كنبير كما انه يرجع به عدوه (قوله وشذ قد يدعى وورثة) هو ياء مشددة بعدها همزة وليس الورا كعطاء لان همزته اصلية فلا تقلب كما لو صغرت قراءة فانك تقول قرية كفيفلة قال في القاموس والورا مهموز لامتل وهم الجوهري ويكون خلفه وامام ضد ويؤث تصغيرها وورثة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغير امام على امية ذكره ابو حيان وغيره لكن منع سيويه تأنيثهما وقال كل العرب تذكرها خبرنا بذلك يونس وحكاه غيره وظاهر كلام القاموس انه المشهور (قوله وقيل في وجه الحاق التاء بهما الى آخره) في شرح الشريف مانصه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازما الظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل العقرب فاحيدت التاء في تأنيثهما ملازما ليعلم تأنيثهما انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لامتناعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا باعادة الضمير اليهما بل علل ايضا بان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافه فليأمل قوله ولا بوصفهما) اى لا يعلم تأنيث قدام ووراء با لوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لا زمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا باعادة الضمير اليهما) لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فينبذ لا يكون تأنيثهما باعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح (قوله ولان القدام بمعنى الملك) اى بفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز نار ضد وراء كالقيدام والقيدوم وقد يذكر تصغيرها قديمة وقديديم ثم قال وكسبيت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف (قوله وان كانت خامسة فا فوقها حذفت) قال في شرح المفصل فان قيل فلم لم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الرباعي او ثبتت الف التأنيث كما ثبتت التاء قيل الف التأنيث مع الاسم كالجزة منه لانها لا تقدر متصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بنية الكلمة فحذفت كما تحذف وتثبت رابعة لانها لو كانت حرفا من بنية

ونبت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء ان لم تكن اياها نحو مفتيح
وكريد يس وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة

حول ايا وهو علم كان حوبلي وانما قال حوبلي لانه لما حذفت الف التانيث بقى حولاى قلبت الالف ياء لانكسار
ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التانيث فحصل حوبلي منصرفا لان منع صرفه انما
كان لالف التانيث ولا الف تانيث وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لما زادت على
حرف اشبهت كلفه اخرى فثبتت كما ثبتت بك في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك لثلاثي لتبس بتصغير
غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بقاء التانيث ولذا صغروا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة
تاء التانيث والتنوين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمه نزولهما بهاتيك المنزلة وكذا المركب المضمين
للمحرف والمضاف فنقول خيسة عشر سواء اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثني عشرة ثانيا عشر
وثني عشرة وتقول ابي بكر وعبد الله فعلم حكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسها **قوله**
والمدة الواقعة **قوله** هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فذلك المدة امانية او ثمانية او رابعة
ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثمانية فالواو والثالثة في قوله واذ اول ياء التصغير المناسبة المذكورة و اشار
هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو
كريد يس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومفتيح في مفتاح وانما قال ان لم تكن اياها اي ان
لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها كقولك منديل في منديل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان
لم يكسر ما بعد ياء التصغير كما في سكران وجرأ واجال فتبقى المدة على حالها **قوله** وذو الزياتين **قوله** اشارة
الى القسم الرابع فنقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فاما واحدة واثنتان او ثلاث
فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن بناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذكر ههنا وان كانت
اثنتين ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكون
احدهما الفضلي او لافان كان احدهما الفضلي فبقى الفضلي وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة

الكلمة لثبتت فكذلك الف التانيث (قوله صحيح) هو بيمين مفتوحتين بينهما مهملة قال في القاموس
هو حى من الانصار وفيه حوليا قريبة من هل النهران (قوله وانما قيل حوبلي) جاء ايضا في تصغير حوليا
حوبل قال في شرح المفصل فاما ان يكون قلته حذفت الالف لزيادتها ثم صغر فقال حوبلي اي ياء مخففة ثم اعل
كقاص واما ان صغره اولا على حوبلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحارى فيقال صحار فيعتل كما اعتلت ياء
صحار **قوله** سواء كانت في الثلاثي (اي ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصا عدا كحراء وخنفساء
(قوله لانها لما زادت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه تسمح **قوله** اشبهت كلمة اخرى
فكان المؤنث بالالف الممدودة مركبة من كلمتين **قوله** ولذا صغروا (اي لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء
التانيث من حيث انها الحقا بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل منزلة ذيله وتتمه
نزولهما بهاتيك المنزلة) الضمير في انه للجزء الثاني وفي ذيله وتتمه للصدر وفي نزولهما لتاء والتنوين والظرف متعلق بنزول
(قوله وكذا المركب المضمين للمحرف) مثل له بخمسة عشر واثني عشر واثني عشرة وانما كان خمسة عشر مثلا مضمنا للمحرف
لان اصله خمسة وعشرة فحذفت الواو قصد المزج الاسمين وتركيبهما وانما مزجوا النيف مع هذا القعد دون سائر
العقد ونحو عشرين واخواته لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة **قوله** كما في سكران الخ (هذه في
المستثنيات من كسر ما بعد الياء) **قوله** فنقول تلك الزيادة) اي التي ليست حرف تانيث ولا كلمة برأسها ولا مدة ولم يرد الوحدة
بل الجنس ولذا قسمها الى الوحدة وغيرها ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتين **قوله** وهي الميم في الامثلة المذكورة
لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل او المفعول وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعثور من معان
اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اخنها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضحة

كطابق ومغبل ومضرب ومقدم في منطلق ومغتل ومضارب ومقدم فان تسا وتأخير كقليسة وقليسية
وحينظ وحبيظ وذو الثلاث غير هاتق الفضلى كعقيس في مقعنس * وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير
المدة كقشيعر في مقشعر وحريجم في احرنجام * ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة
فيما ليست فيه كغليم في مغتل

للمسمى والزيادة الاخرى توضح نحو مقيدم في مقاديم جمع مقدام والاخرى توضح ما يعرض له من انفعال
او افتعال او غير ذلك والمغتل من الاغلام وهو هجان شهوة الضراب وان لم تكن احداهما فضلى فانت
عند التصغير مخير في حذف ايها شئت كقلسوة النون والواو زائدتان ولا مزبة لاحداهما على الاخرى
فان شئت حذف الواو وقلت قليسة وان شئت حذف التون وقلت قليسة وكذا حنبطى فان حذف
الالف قلت حينظ وان حذف التون قلت حبيظ بقلب الفدياء لانكسار ما قبلها تم يعمل اعلال قاض * والحنبطى
الصغير البطن مزيد الحبط والنون والالف فيه للاحق بسفرجل فلذا يقال رجل حنبطى بالتشوين
وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذهى تبقى ابداف تقول مقيدم في مقاديم جمع مقدام تبقى الفضلى من الثلاث
نحو مقعس في مقعنس فتحذف النون والسين وتبقى الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما
ان كانت تلك الزيادة في الرباعي فتحذفها مطلقا اى سواء كان احداهما فضلى اولا فانك تحذف الجميع فتقول
في محر نحم حريجم بحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منهما لمخرج عن امثلة التصغير * قوله غير
المدة * اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل بوثها لانك اذا قلت في احرنجام حريجم بحذف الزيادات
كلها غير هذه المدة لكان على بناء فعيعل * قوله ويجوز * لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

للمسمى (اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هى لما يعنون من
معان آخر قائم اقدم في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها قاله المصنف وغيره قوله قليسية) اصله قليسوة
قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (قوله والحنبطى الصغير البطن) كذا في النسخ وفيه نظر فمن جامع الفرضاني
الحنبطى والحنبط العظيم البطن المنتفخ نقله لاندلسى وفي القاموس الحنبطة القصيرة لذمية البطينة والحنبطى الممتلى
غيظا او بطنه ويهزتم قال والحنبطة كحمصيصة الشى الحقير الصغير واحنبطى اتفخ بطنه انتهى وفي الصحاح
الحنبطى التصير البطين والظهاران ما فى النسخ محرف منه قوله غير المدة (اى الواقعة بعد كسرة التصغير) قوله نحو
مقيدم في مقاديم (اى اذا سمى به فلا يرد ان صوابه مقيدمون قوله في مقاديم) حذف الفها امكن بناء التصغير
اويق المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاء فيه نظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى المفرد او جمع
لقلة ان كان له جمع قلة رهنا رد الى المفرد وهو مقدام ثم صفرو لكن فى المتن نظرن وجه آخر وهو انه بعد
الرد والتصغير لا بد ان يجمع جمع السلامة فيقال مقيدمون والمصنف لم يذكر الامقيدم وحينئذ من اين
يعرف انه تصغير مفرد او جمع اللهم الا ان يقال مراده بيان بقاء المدة فقط فى التصغير لا بيان كيفية
تصغير مقاديم بتمامه فئل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به ض *
وهذا القسم مختلف فيه بين سيديويه و ابي العباس فيسيويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الاطلاق
ويعين احدهما للإبقاء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختر المصنف هذا المذهب و اشار اليه
بقوله وذو الثلاثة غيرها تبقى الفضلى كعقيس في مقعنس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والنون والسين غير
المدة تبقى الفضلى وهى الميم من حيث كانت اقدم لقوة دلالتها على اسم الفاعل * و ابو العباس يحذفها ويبقى
السين للاطلاق فيقول قعنس واحتج بأن الملحق بالاصل قريب منه وما اعتقده سيديويه اولى باختصاص الفاعلية
بالاسم دون الاطلاق ولانه مراعاة للمعنى ومراعاة المعنى اولى من مراعاة صيغة اللفظ الأبرى انك تقول

ويزد جمع الكثرة لاسم الجمع الى جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودويرات

الى جواز التعويض عند ممة بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت معتلما وحذفت التاء كان لك ان تقول مغليم فتأتي ياء بعد كسرة التصغير والغلة بالضم شهوة الضراب وقد غم البعير بالكسر غلما واعتلم اذا هاج والمعتلم الفحل الذي يشتهى الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه ممة ان ذلك لا يتخل بناء التصغير بخلاف بقاء الزائد فانه يتخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاستئغال محله بمثله كما تقول حريميم في احرنجام ﴿ قوله ويرد ﴾ بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في الكلب واجال اكلب واجيال ويجوز ان يرد الى الواحد فتقول كلييات وجيلات وتقول في الزيدون والهنيدات الزيدون والهنيدات لانازد جمع الكثرة الى الواحد ونجمه جمع السلامة فبقاء جمع السلامة على حاله اولي هذا اذا كان جمع قلة ﴿ واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه للتنافي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفرده

في مصغر سحر ومجمر محير فتحذف الراء مع دلالتها على مثال افعال وافعال محافظة على الميم قوله ان لم تكن فيه المدة) اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المتن ض (قوله وقد غم البعير بالكسر غلما) اي بالضم (قوله بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع) تلخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والزيادة بنى على صيغة فعيل او فاعيل او فاعيل او افعال فان كان فيه قلب رد الحرف الى اصله ان اختصت علة القلب بالمكبر كياء او حذف رد المحذوف ان لم يكن معه زيادة ككل ومزدجر وكذا ان كانت ولم تكن بناء فعيل كبن واسم و بنت واخت وكل واو وال ف وليت ياء التصغير فانها تقلب ياء وتدغم ياء التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث ياء كافي مصغر عطاء واحوى تحذف الاخيرة نسيا وان كان التغيير بزيادة فان كانت تاء تأنيث ظاهرة ثبت مطلقا او مقدره ظهرت في الثلاثي دون الرباعي الا ماشد منهما وثبت ايضا ان كانت الفاء مقصورة رابعة او ممدودة او كلمة برأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية و ياء ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكنها والزيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت و واحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدة قبل الطرف فتقلب ياء والله تعالى اعلم (قوله وهو اما جمع قلة او جمع كثرة) جمع القلة هو جمع التصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء وجمع التكسير اذا كان على وزن افعال او افعلة او فعلة او افعال كالكب وارغفة وقتية واجال وما عدا هذه جوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلة انه موضوع للعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة (قوله فلا يصغر على بناءه) اي اذا لم يسم به فان جعل علما صغر كذلك فتقول في تصغير مساجد علما مسجدا يحذف الالف ولا يزيد شيئا وفي تصغير نائير كذلك دينير وكذا تقول سريل اذا صغرت سراويل على انه ليس بجمع وهو الصحيح قال ابو حيان ولو سميت رجلا او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سنون بردالذهب ومن جعل المحذوف هاء قال سنهون قال ولو سميت به والاعراب على نونه قلت اذا سميت به رجلا هذا سنين مصروفا واذا سميت به امرأة هذه سنين غير مصروفة ولم ترد على ياء التصغير شيئا لان سنينا اربعة احرف (قوله للتنافي بين الكثرة والتصغير) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل ولفظ الجمع يقتضى التكثير فتنافيا في مقتضاهما فكرهوا اجتماعهما وبهذه العبارة عبر الموصلي والمصنف وغيرهما ومنها يظهر اندفاع قول من قال ان التعليل السابق مقبوض بجواز تصغيرا فعل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة نتيجته وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير فيه نص ووجه الاندفاع ان الصيغة من حيث هي لادالة لها فيما ذكر على التكثير والمعنى المستفاد منه صالح للتفاوت فجاز التصغير لوجود القابل مع عدم المعارض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي

جمع قله ايضا كغلمان فان شئت رددته الى مفردة وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثالنا هذا فتقول غليون وانما جمته بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان المصغر كالصفة فلا يشترط العمية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتاء كما اذا اردت تصغير دور ترده الى مفردة فتصغره ثم تجمعه على دويرات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول غليمة وادبر هذا اذا كان له جمع قلة * واذالم يكن تعين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او تقول لابس بفوت معنى جمع الكثرة لما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما توهم كثرته هذا في الجمع * واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرادى يجب في جمع الكثر ان يرادى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرادى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد للمراد هنا (قوله كغلمان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قلة وهو غلثة بكسر الغين ومكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره) فان قلت الرد الى الامرين مساويان * اما لاحدهما مزية على الاخر قلت نقل عن الاخفش ان ارد الى جمع القلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحده وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وسجته ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الشيء الى ما هو من اوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول) اى ينظر انه من ذوات العقول اولا فان كان منها بالواو والنون ان كان مذكرا او بالالف والتاء ان كان مؤنثا اسما كان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذى يكون بالالف والتاء مختص بالمؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء (قوله كما تقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات) مما يتصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رفعها بالواو وجرها ونصبها بالياء سنيات ولا يقال سنين لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لزم اجتماع العوض والمعوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا ارضيات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثى ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثى يرده ذا علامة فلو اعربت حينئذ بالواو والياء لزم اجتماع العوض والمعوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اى بالتخفيف على رأى انتهى (قوله واما اسم الجمع) لفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع للاحاد المجتمعة دال عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف كساجد وابليل واسم الجمع موضوع لادالته المفرد على جملة اجزاء سماه كقوم ورهط (قوله فيصغر على بناءه) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه منتف اذا لفظ اسماء المجموع الفاظ المفردات فلامعنى للعدول عنها انتهى والى ما قاله يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع القلة وهو اولى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفقا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع القلة) حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر) من قوله ويجوز ان ترده الى الواحد وتقول كلييات وجيلات قوله وهذا يشكل بمثل سكارى وجر الى قوله بالواو والنون) لان الاسم الذى يراد جمعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا قلا وان لا يكون افعال الذى مؤنثه فعلا نحو احر جراء فرقا بين افعال هذا وبين افعال التفضيل لصحة جمع افعال التفضيل هذا الجمع

وما جاء على غير ما ذكر كائسيان وعشيشية واغيلة واصيبية شاذ وقولهم اصيغر منك ودوين هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما ونحو ما احيسنه شاذ والمراد المتعجب منه

واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين تصغيره على لفظه وهذا بشكل يمثل سكارى وجر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفرده بالواو والنون والبالاف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستثنه لانه علم بما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة مجولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عبايد لانا نقول قال سيويه زده الى ما يجوز واحده فعبايد اما جمع فعلول او فعليل او فعلال واما ما كان فتصغيره عبيديد وجمعه بالواو والنون على عبيديدون وبالالف والتاء على عبيديات ﴿ قوله وما جاء ﴾ لما فرغ من التصغير القياسي في الممكن شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكائسيان وقياسه ائسين وكائنه مصغر ائسيان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء يدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث يآت والقياس حذف الاخرة كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذ هيون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خنجبوا عنكم من الظهيرة اي اردوا واصله خبوا بثلاث يآت ابدلوا من الياء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعلل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قيل فيه وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وكذا اغيلة واصيبية في غلظة وصيبة وقياسها اغيلية وصيبة وكائنها تصغيرا اغيلة واصيبية لان غلاما فعال كغراب وصيبا فعيل كقفير وهما يجمعان في القلة على افعلة كاعربية واقفزة فردوهما في التصغير الى بابهما ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غليمة وصيبة ﴿ واما الذي من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا فشذوذه المعنوية اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصيغر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقريبا ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقي الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لا في المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما احيسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الافضلين وان لا يكون فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان الذي ليس مؤنثه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع نحو ندمانون في جمع ندمان (قوله وهذا بشكل يمثل سكارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبره مما يجمع جمع السلامة قال ابو حبان عند قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تكسير قلة او تصحيح مفرد المذكور ان كان لمذكر قائل مطلقا مألوفه ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي للمذكر العاقل له جمع قلة كفتيان وغلان ولم يكن كرجال وسكارى جمع سكران فانك اذا صغرت ذلك جاز فيما له جمع قلة من ذلك ان ترده الى جمع القلة وان ترده الى مفرده وتجمعه بالواو والنون ووجب فيما لا جمع قلة له ان ترده الى مفرده ويجمعه بالواو والنون فيقال في رجال جر رجيلون احيمرون وفي رجال سكارى رجيلون سكيران ونحوه سواء كان المكبر مما يجوز ان يجمع بالواو والنون او لم يكن انتهى فلاحاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح بل لا يصح لمخالفته للمنقول قوله ولا بالالف والتاء لان الاسم الذي يراد جمعه جمع المؤنث السالم اما صفة او لافان كان

صفة فاما ان يكون له مذكر او لافان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكوره جمع بالواو والنون لثلاثا يلزم
 مزية الفرع على الاصل في حينئذ لم يحز جمع مثل حراء وسكرى هذا الجمع لامتناع جمع مذكوره بالواو والنون قوله
 بما ذكر في الكافية) في الجموع حيث قال وشرطه اى شرط الجمع بالواو والنون كذا وكذا وان لا يكون
 افعال فعلاء مثل اجر ولا فعلان افعال مثل سكران قوله على ما يجوز جمعه (فيعذر تصغير مثل سكرى وجر
 لانه لم يكن مفردة جمع فلة ولا لجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسايفين
) قوله ولا بشكل هذا بجمع الكثرة الذى ليس له واحد مستعمل) يفهم منه ان الجمع يرد الى واحد المستعمل
 وان كان له واحد آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابن زيد مثاله مذكور وملايحج واحدهما
 المهمل مذكور وملحمة واحدهما المستعمل ذكر وملحمة فتردهما الى الواحد المهمل عنده فنقول مذكورات
 وملححات والى المستعمل عندهم فنقول ذكورات ولمححات لينطبق بما تكلمت به العرب قوله فعباديد) هو
 الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عبايدى صحاح قوله لان شذوذه)
 وهذا يدل على ان القسمة ثنائية لثلاثية لكن الشارح جعل قسم القسم قسم ابراسه فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع
 الى اللفظ (٢) قرب الشئ بالشئ (٣) ما يرجع الى تصغير شئ يتعاقى بالمصغر فقوله بقياسه انسان لانه تصغير انسان
 وهو مما لا ياء فيه لالفاظا لا تقدير افيد نظير بل صوابه انيسين لان الالف والنون في انسان كما في سرحان وسلطان حتى يكون
 انسان وهو وقد عرفت في المستثنيات من كسر ما بهدياء التصغير الفرق ض (قوله بقياسه انيسيان) كذا
 في شرح الشريف ايضا به جزم الاندلسى والموصلى وغيرهما وهو الصواب وقال النظام القياس انيسين وقال البرزدي
 ايضا انه القياس والمنقول في الكتب قال لان الالف والنون فيه ليستا كما في سكران بل هما كما في سرحان فنتبه انتهى
 وكان لهما نظرا الى انه جمع على اناسين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان
 واتباعه قالوا في غرثان غرثين وفي انسان اناسين على جهة الشذوذ فلا يقال غرثين ولا انيسين لشذوذ غرثين واناسين
 فيهما (قوله وهو ما بين اول الليل الى ربه) كذا قال الجوهري و في القاموس العشوة بالفتح الظلة
 كالعشوة او ما بين اول الليل الى ربه قوله للفرق بين فعل وفعلل) فانه اذا قيل خببوا يحتمل ان يكون
 من التفعيل وان يكون من الفعللة اما اذا قيل خببوا فيرتفع هذا الاحتمال ويتعين ان يكون من الفعللة (قوله
 وهذه علة جميع ما يشبهها من الكلمات) اى نحو حثت وكففت ولم وززل وصرصر وكبكب ونحوها
 مما يفهم المعنى بسقوط ثلثه وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثانى والفعل ثلاثى
 والاصل حثت وكففت الى آخرها واستدلوا بالاشتقاق لانهم يقولون كففت في معنى كفكفت وكبتت في معنى
 كبكبت و صحح مقالتهم الزيدى ومذهب جمهور البصريين ان الفعل رباعى والحروف الاربعسة اصول لان
 الزيادة انما تعتقد بدليل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متيقنة ولا بد من مكمل
 لاقل الاصول وليس احد الباقين اولى من الاخر فثت وحثت مثلا من المترادفات التى توافقت في معظم اللفظ
 واختار المصنف وابن مالك في اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسيأتى المسئلة مبسوطة في باب ذى الزيادة (قوله
 واغيلة واصيبية) مما شذ ايضا قولهم في تصغير مغرب وعشى و ليلة ورجل وبنون مغربان وعشيشيان
 وليلية ورويحل وايدنون (قوله وكذا با في الامثلة) اى المذكورة في المتن وذلك الباقي هو قولهم
 دوين هذا فويق هذا (قوله كقولهم ما احسن زيدا) قال في القاموس ما اميلحه ولم بصغر من الفعل غيره وما احسنه
 (قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) اراد به المفعول ولكون المراد بيان انه صغير من الجهة التى تعجب منه
 بسببها وهى الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل لعنى الملاحظة وسهل ذلك قربه من الاسم
 لجموده كما صح دخول لام الابتداء عليه في باب ان وان يلبه ان المفتوحة المنخفضة بلافاصل لذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جبل وكعبت لطائر بن وكبت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد

نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في امثلة انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح كما نك قلت زيد مليح وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر ﴿ قوله ونحو جبل ﴾ يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما نهم فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجبل طائر على صورة العصفور والكعبت العندليب قال سيديويه سألت الخليل عن كعبت قال انما صغر لانه بين السواد والحمر ليدل على ذلك المعنى فاذا جمعوه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على حياله فقالوا في جبل وكعبت جبلان وكعبتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جبل وكعبت لان فعلا ن جمعوه وفي كعبت كبت فدل على ان مكبره في التقدير كبت لان فعلا ن جمعوه ﴿ قوله وتصغير الترخيم ﴾ هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذالم يكن قويا تقول جيد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فلم يأت ذلك الا بتصغير ما يدل على المصدر اذا كان فعل التعجب لا مصدر له فصغروه كما نهم لالم يمكنهم تسليط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب ظننت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقيل المراد تصغير الفاعل ولكنه لما كان مضمرا والمضمر اذا لفظ به لا يصغر فالظن به وقد استتر فكان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره تابعا عن تصغيره كائني الفاعل والمراد تنية الفعل في قوله * يا حرسى اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جنهم على وجه فان قيل فالذي يفيد حينئذ تصغير ضمير ما والمراد انما هو تصغير المتعجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذاته كان اثره صغيرا قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) والدليل الاخر قاله الجرمي انما صغروا الفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا يتصرف تصرف الافعال فاشبه الاسماء فلذلك صغروه قوله تصغه بالملح) وما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر لقربه من الفعل فعدم تصغير الفعل اولى اقليد وايضا المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا الثريا للنجم المعروف والقصيري لاخرى الاضلاع والتطيعا لضرب من التمر والتمر بطانوع من الحلوى ومسيطرو ومهين قال ابو حيان واكثر مجيئ المصغر دون المكبر في اسماء الاعلام كقريظة وجهينة وبثينة وعرينة وقريش وهذيل وسليم وام حبين وغيرها (قوله والكعبت العندليب) كذا قال البرزدي ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكعبت البلبل ونقل ابو حيان عن المبرد انه طائر يشبه البلبل وليس به والعندليب الهزار (قوله على حياله) كما نهم من قولهم قعد حياله وبحياله اي بازائه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير كبت) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اي فان كانت اصوله ثلاثة ردالي فعيل كما مثل وان كانت اربعة رد الى فعيل فيقال في تصغير قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر * وشذ قولهم في ابراهيم واسماعيل برية وسميع يحذف الميم واللام ايضا مع اصلتهما بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الاخلاق فتقول في مقعنس قعيس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه القراء وتعلم به اقياسا على ترخيم النداء فلا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحويرث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسي وقال ابن معط هو شاذ لما فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مقصور عنده على السماع (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهري الترخيم التلين ويقال الحذف وفي القاموس رخم الكلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ومنه

وخولف بالاشارة والموصول فالخقت قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما الف فقبل ذيا وتيا والذيا والتيا والذيان والذيون والذيات *

اجد ومحمد ومحمود ولايبالي بالالتباس ثفة بالقراثن ﴿ قوله وخولف ﴾ لمسافرغ من كيفية تصغير مايصغر من الاسماء العربية قياسا وشادا ومما دى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية وارادفها بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر * اما الاسماء المبنية فهي باعتبار التصغير قيمان * قسم يصغر لكن بخلاف تصغير المتمكن وقسم لا يصغر * اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفاقبل في ذواتا ذيا وتيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر انقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وقحوها للالف وانما خولف بتحقير المسببات تحقير ماسواها لمخالفتها لسائر الاسماء لانها تقع على

الترخيم في الاسماء لانه تسهيل للنطق بها (قوله ولايبالي بالالتباس ثفة بالقراثن) الاعتماد على القراثن ايضا فيما يكون تصغيره مرخا كتصغيره في غير الترخيم كدحرج في مدحرج ومما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم لا يجوز الحاق التعويض به ويجوز في غيره نحو دحرج قوله ولايبالي بالالتباس ثفة) جواب سؤال مقدر (قوله اشار الى حكم الاسماء المبنية) المراد المتوغلة في البناء وهي التي لم يكن لها تمكن قط فخرج معدى كرب في لغة البناء فانه يصغر تصغير الاسماء المتمكنة بادخال ياء التصغير في الصدر نحو بعلبك وقدم وخرج ايضا المبنى للنداء فانه يصغر كذلك نحو يازيد ويا جعفر وكذا عمرو وبنحوه فيقال عمرو وبنحوه لان البناء انما عرض بويه فكان كالنداء المفرد المعرفة قوله وارادفها) ي بذكر الاسماء العربية التي لا تصغر عقب الاسماء المبنية التي بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر) كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره حسبك (قوله اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات) القياس ان لا تصغر المذكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوة شبهها بالحرف لانها لما كانت تتصرف تصصرف الاسماء في ثنيتها وجمعها ووصفها والوصف بها ووقوعها فاعلة ومفعولة ومضايها الخقت بالعربية في التصغير لانه وصف في المعنى قوله بعض اسماء الاشارة) احتراز عن ثمة وهاو قوله وبعض الموصولات احتراز عن من وما (قوله فزادوا قبل آخرها ياء) هي ياء التصغير كما يشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وهاو ظاهر كلامه ان ياء التصغير وقعت هنا ثانيا من الابتداء وقد سبق اول الباب عن المرادى وغيره خلافة وصرح الاندلسي بانها وقعت في تصغير ذائثة كاتقع في المغرب غير انه قدر زيادتها بعد الالف وانه زيادها بعدها لتقع ثالثة وبعدها حرف قال وصارت الف ذيا ياء التصغير فصار معك ثلاث ياءات فخذفوا احدوها والقياس يقتضى ان يكون المحذوفة الاولى انتهى والانسب بقول البصريين ان لفظ ذائثة لا يوضع وان اصله ذبي فخذفت لامه هو ماتقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسي كما يظهر بالتأمل وما افهمه كلام الشارح ذكره ابو البقاء بحثاله فقال وعندى ان ياء التصغير لو جعلت ثانيا من الابتداء وجعل بدل الالف ياء متحركة لتقع الالف المعوضة من الضمة بعدها لكان اقرب الى القياس من الزيادة والحذف والرجوع اخيرا الى هذا المذهب واوامكن في الاسم المغرب ان تقع ياء التصغير ثانيا لا وقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى (قوله فقبل في ذواتا ذيا وتيا) شمل اطلاقه تصغيرهما مع حرف التثنية ومع حرف الخطاب فيقال هذيا وهاتيا وذياك وذياك وتياك وتياك وقالوا ايضا في ثنيتهم ذيان وثيان رفعا وذيين وتيين جرا ونصبا وقالوا في اولي مقصورا راليا فتقع ياء التصغير ثالثة في اللفظ ايضا على اصلها وتقلب الالف الاخيرة ياء لسكونها وسكون الالف التي زيدت آخرها عوضا من الضمة وليست الضمة التي في اوله للتصغير بل هي التي كانت في مكبره وفي اوله ممدودا اوليا قال المبرد فتزاد الف التعويض قبل

ورفضوا تصغير الضمائر ونحو اين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم حالاً على الفعل
فمن ثم جاز ضو يرب زيدوا منع ضو يرب زيدا

كل جنس بخلاف نحو رجل و فرس فازالوا ضمة الصدر و عوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء
مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء
ثانية لانه لما لم يضم الاول لم يمنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذى وذه لثلاثين
بتصغير المذكر والاستغناء بتصغير تا عن تصغير هما * ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يا آن لانه لو كان
كذلك لوجب ان يقال في الذى الذى وفي التى التى لكن قالوا اللذيا واللتيا لانهم لما زادوا قبل الآخر
اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وقحوا الالف وقحوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا
واما اللذين فلانهم زادوا في اللذين قبل الياء ياء وقبل النون الفسا فصار اللذان ثم ابدلوا الفحة ضمة
والالف واوا لثلاثين بالتثنية * واما اللتيا فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
وانما قيدنا بالبعض لان ثم وهنا ومن وما وذو الطائفة لا تصغر * واما القسم الثاني فكا لضمائر فانها
لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف * ومن وما واين ومتى اما الشبه بالحرف والحرف لا يوصف
فلا تصغر اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ الاستغناء
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكسوا لانها بحذف النون والتصغير فيها ادخل في الاسمية من منذ * واما
الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع لتعذر بناء فعل منه وغير لتوغله في معنى الحرف وحسبك لمعنى الفعلية
فيه والاسم العامل على الفعل في حال عمله فلا تقول ضو يرب زيدا ويجوز تصغيره في وقت غير عمله نحو

الهمزة وتقلب الف او ليا و تدغم فيها ياء التصغير قوله فازالوا ضمة الصدر) اى الضمة التى كانت في تصغير العربات هنا
وعوضوا منها الالف في آخره اوازلوا ضمة الياء والذال من تاو ذاعلى تقدير ان يكون على قياس العربات ولو قال لم يضموا
صدرهما وعوضوا من ترك الضم الالف في آخره لم يرد على عبارته شئ * ض (قوله وعوضوا منها الالف) هكذا
قالوه قيل ويرد ما حكى من ضم لام اللذيا واللتيا قال في التسهيل وهى لفية (قوله والاستغناء بتصغير تا عن تصغيرهما)
مقتضى هذه العلة ان تى لا تصغر ايضا وهو مقاله ابن هشام خلافا لابن مالك (قوله ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما
يا آن) الضمير لذواتها ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا (قوله
ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا) الضمير لاسم الاشارة والاسم الموصول وتقول في التثنية اللذان واللتيان
والذين واللتين فيحذف العوض فيها ولم يصرح الشارح بها لانها تعلم مما سأتى قوله فلانهم زادوا) فيه من
التكلف ما لا يخفى والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة فصغروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا اللتيا ض
(قوله ثم ابدلوا الفحة ضمة والالف واوا) والمنقول ان سيبويه يقول في جمع الذى اللذين بضم الياء والذين
بكسرها وان الاخفش والبرد يفحانها قال ابو حيان وغيره ومنشأ خلاف من التثنية فسبويه يقول حذف
الف اللذان فيها تخفيفا ورفاين المتمكن وغيره فيقول حذف في الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء
والاخفش والبرد يقولان حذف فيهما الالتقاء الساكنين فتحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى الفحة دليلا عليها
كما هو في المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا ولم يرد عن العرب سماع باحد المذهبين ومقاله الشارح موافق لمذهب
سيبويه في الحكم دون سبويه فليتأمل (قوله اما الشبه بالحرف) اى في وضعه كمن وما او في معناه كين ومتى (قوله
اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها) اى كافي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن) وجهه غير ظاهر في ابن ومتى
سوى ما ذكر في التشبيه ض (قوله واما الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع) مما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات
الاسماء المصغرة وغيره سوى بمعناها والبارحة وامس وغدو الاسماء المختصة بالنفى والاسماء الواقعة على ما يعظم

المسبوق للمحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبه الى مجرد عنها

ضويرب لعدم قوة معنى النعل فيه حينئذ **قوله** المسبوق الغرض من النسبة ان يجعل المسبوق من آل المسبوق اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وقائمتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث ولا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما اُلحقت بالآخر لانها بمنزلة الأعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق الألف لثلاثي الأعراب تقديرها بالواو لانها ثقيل وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم **قوله** وانما قال ليدل على آخره ليخرج نحو كرسى فاذا قلت

شربا واسماء شهور السنة كالمحرم وصفر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وتراك وغيرها **قوله** قال المصنف المسبوق للمحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبه الى مجرد عنها **قوله** اشار في تعريف المسبوق الى كل واحد من العلل الاربعة اما المادى فهو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة واما الفاعلى فهو الذى يلحق الياء المشددة بآخر الاسم لان اللاحق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الحاصلة من الاسم بعد اللاحق واما الغائى فهو الذى لا لاجل اللاحق واشار اليه بقوله ليدل على نسبه الى مجرد عنها **قوله** قال المصنف ليدل **قوله** اى الحاق الياء على نسبه اى نسبة الشخص الذى يوصف بالمسبوق الى مجرد عنها اى عن الياء سواء كان مجردا بااو بلدا او صنعة اعلم ان هذا حاد للمسبوق بحسب الاغلب وقد تراء عوضا عن التشديد قبل الياء الف كيمان وشام في النسبة الى يمن وشام على منوال قاض وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو بنات وتامر كما يجئ **قوله** قال المصنف لنسبه **قوله** اى نسبة المحقق بآخره وهو المسبوق وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا اولى من الاول لثلاثي الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبه ثابتان الى المحقق بآخره ض (قوله الغرض من النسبة) اى الاصطلاحية وانما سميت الاضافة فى المعنى الى القبيلة او البلدة او الصناعة نسبة لانك تعرف المسبوق بذلك كما تعرفه بآباءه قالوا ويحدث بها ثلاث تغييرات الاول لفظى وهو الحاق ياء مشددة آخر الاسم المسبوق اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها والثانى معنوى وهو صيرورته اسماء للما يمكن له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فى رفعه للمضمر والظاهر باطراد (قوله او من اهل تلك البلدة او الصناعة) كل من البلدة او الصنعة يتناول لفظ المسبوق اليه لكنه لما اضافة اليه لفظ آل هو وانما يضاف الى من يعقل بمن له شرف وخطر لم يدخلا فيه لذكرهما والتفصيل ان المسبوق قد يكون الى علم الانسان معين كحنفى او قبيلة كحنفى او بلد ككوفي فى او غيرها كاعوجى واعوج علم فرس وقد يكون الى صنف كرومى وبحوسى وقد يكون الى شىء برادله كبتى وطاجى او شىء بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى وبلغمى وصفراوى **قوله** وقائمتها (اى فائدة النسبة مثل فائدة الصفة من جهة انه يجوز حل الصفة بهو هو مثل قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد ونحو قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد ونحو قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد ونحو قولنا زيد علوى او مدنى الى غير ذلك فعل المسبوق علوى والمسبوق اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا مسبوق اليه بل هو موصوف المسبوق الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب مجازا اى موصوف بالمسبوق ض (قوله وقائمتها فائدة الصفة) اى من التخصيص فى التكررات والتوضيح فى المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفى وقد أثنى للتعظيم والتحقير وغيرهما كالصفة (قوله وانما اُلحقت) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الأعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما خولف فى التصغير لوجود المانع وهو الالتباس بياء المتكلم (قوله وانما كانت مشددة لئلا يلتبس بياء المتكلم) ذكر ذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد تثبت ويحتمل الأعراب ولو كانت واحدة لم تحتمل اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند لحاق التوئين الثانى ان النسبة اضافة شىء الى شىء والتثنية ضم شىء الى شىء فلما تقاربا فى المعنى سوى بينهما فى كية الزيادة (قوله ليخرج نحو كرسى) اراد كل ما قرنت الياء المشددة وضعه ويخرج ايضا ما كانت الياء فيه للمبالغة كاحرى **قوله** نحو كرسى (لانه زيد فى آخره ياء مشددة لكن لا يدل على مجرد عن الياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بغدادى فقد اخلقت آخره الياء المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين على التعريف من وجهين * الاول انه يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثانى ان الذى اخلق آخره ياء مشددة لا يدل على نسبتته الى مجرد عنها لانها واحدة وجواب الاول انه هو مجرد عن الياء فالذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر وعن الثانى انه من الظاهر البين ان المراد بالمحقق باخره ياء مشددة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والمجرد عن الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انها ليسا واحدا * ثم اعلم ان اعتراضه الثانى يدل على انه توهم ان الضمير في قوله لا يدل على المحقق لكنه ليس كذلك بل هو صائد الى اللاحق الذى يفهم من قوله المحقق ان قرئ بالياء وان قرئ بالتاء فهو صائد الى الياء المشددة اى لا يدل اللاحق اوالياء المشددة على نسبة المحقق الى مجرد عن الياء والصواب ان تقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو المحقق باخره الياء بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذى

مجردا عن الياء فان الكرسى ليس اسمالشيء حتى يكون منسوبا اليه (قوله واعترض بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله واعترض ايضا غيره بان المنسوب قد يكون غير ملحق باخره شئ كقولك نبات وعواج وبان الياء فيه قد تكون مخففة كقولك رجل يمان وبانه قد يكون دالا على نسبتته الى المشتمل على الياء لالى مجرد عنها كقولك شافعى فى النسبة الى الشافعى وبأن التعريف مشتمل على تعريف الشئ بنفسه واجيب بان مثل نبات وعواج ليس فى الحقيقة بمنسوب وانما هو جار مجراه كاسماتى آخر الباب وبان مثل يمان اصله معنى فحذفت احدى الياءين تخفيفا وعوض منها الالف وسبأتى ايضا وبان المنسوب الى الشافعى منسوب الى مجرد عن الياء المحققة آخر ذلك المنسوب كما لو نسب الى كرسى ونحوه وبان النسبة الواقعة فى التعريف لغوية والنسبة المشتق منها المنسوب اصطلاحية (قوله الاول يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اى لان بغداد من قولك بغدادى يصدق عليه انه ملحق باخره ياء مشددة فتكون على مقتضى التعريف منسوب مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر ولكنه خرج عن التعريف بتمامه لانه لا يدل على نسبتته الى مجرد عن الياء اذ الشئ لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ وبأنى تحقيقه فى كلامه (قوله هو المنسوب اليه) لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو الملحق باخره ياء والملحق باخره ياء هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر (قوله لانها واحد) اى لان الملحق باخره الياء والمجرد عن الياء واحد واذا كان كذلك فالذى اخلق باخره الياء لا يدل على مجرد عن الياء لان الشئ لا يدل على نفسه (قوله على الآخر) لانه قيد تعريف المنسوب بقوله لا يدل على نسبتته الى مجرد عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه (قوله وعن الثانى) حاصل الجواب عنه ان التعريف فيه تسمح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل باللاحق للاحق باخره من حيث ذاته ولا بوصف كونه ملحقا لان الاستفادة على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثانى ان المنسوب هو الملحق الى صاحب الياء كبغداد من بغدادى وليس كذلك فيهما (قوله ثم اعلم ان اعتراضه الثانى) واعلم ان اعتراضه الثانى يدل على انه توهم ان المراد بالمحقق باخره الياء نفس مجرد عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد المجموع المركب من مجرد عن الياء ومن الياء المشددة كما ذكره الشارح (قوله لا يدل اللاحق اوالياء) الاسناد اليهما مجازى والدال فى الحقيقة انما هو المركب المذكور وفى قوله على نسبة الملحق الى مجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الملحق اى بالمعنى السابق الى مدلول مجرد فليتأمل (قوله والصواب الى آخره) يعنى ان قلنا ان الضمير فى لا يدل على اللاحق اوالياء المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون صائدا الى الملحق باخره الياء بالمعنى المراد منه هنا من ان المراد بالمحقق باخره الياء هو المجموع المركب من مجرد عن الياء ومن الياء المشددة لانفس مجرد عن الياء لا بالمعنى الذى ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالمحقق باخره الياء نفس مجرد عن الياء فاعترض بسببه وانما قال الشارح الفاضل

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلما قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قسرى وقسريني

ذكر ذلك الشارح واعتراض باعتباره ﴿قوله وقياسه﴾ لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مغاير له الا ترى ان قولك دمشق اسم للبلد والدمشقي للرجل المنسوب اليه وغيرته من حال الى حال لانه كان عربيا عن الياء فقارنها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك * ثم ان المصنف قدم التغيرات القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية * اما القياسية فنما حذف تاء التأنيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكنت مؤنثا لذكوره ولا يرد عليه ما قبل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لالتأنيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التأنيث في صفة المذكر وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء التأنيث وسطا واما قيد بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفها لان التاء علم للتأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذف تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك * ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح اذا لم يسم بهما فالنسب الى ضاريان وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضابعة ولانك لو قلت

والصواب ان نقول الى آخره لان الدال بالحقيقته هي نسبته الى المجرد عنها هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان الصواب ما ذكره (قوله وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها) في ظهور الاعراب فيها دلالة على انها لاموضع لها من الاعراب وهو الصحيح خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى انها اسم في محل جرباضافة الاول اليها واحتجوا بما جاء عن العرب نحو رأيت التيمي تيم عدى بجر تيم الثاني على البدل من الياء ولا يبدل الاسم الامن مثله قال الموصلي ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه (قوله جارية على القياس) المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور قوله ولا يرد عليه (جواب عما قاله السيد ان في هذا التعليل نظرا وذكر هذا الوجه (قوله وايضا استكروهوا) علل ايضا بأنها لما كانت تشبه ياء النسب لم يجمعوا بينهما وبين الشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم ورومى كما تخلص تاء التأنيث نحو نخل ونخلة وبأنها تغير معنى الاسم بقله من الجود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسم الى الفرع وهو الوصفية كما تنقل التاء من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبانها تصير حرف الاعراب كما ان التاء كذلك (قوله تاء التأنيث وسطا) لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة فيتيج ان التاء يجب ان يكون متطرفة (قوله لان الف التأنيث لا يجب حذفها) قال الموصلي تشبيهها بالمقلبة عن الاصل للزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علل به الشارح سبقه اليه الشريف وكان وجهه ان التاء لا تكون الاعلامه التأنيث ولولفظا كما في طلحة وتمره ونحوهما بخلاف الالف فقد تكون منقلبة وللحاق قال الشريف وغيره ايضا ولانها تنقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة التاء (قوله ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح) مثلها زيادة ما شبهها ومن الشبه اثنان وعشرون واولات ونحوها فتقول اذا نسبت اليها اثني اثنى واثني عشر وعشرون واولى واطلاقه الجمع يشمل المذكر والمؤنث وقد اقتصر في البيان على الاول ومثله الثاني فيما اطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو تمرات ان كان باقيا على جمعيتها فالنسب الى مفردة يقال تمرى بالاسكان وان كان علما فن حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويفتح الثاني من نحو نمر والدتل بخلاف تغلي على الافصح

ضارباني وضاربوني لجمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمى بهما فلا يخلو اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجريه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران فعلى الاول تثبتها لانك اخرجتها من احكامها التي كانت لها فكأنها لغير التثنية والجمع كما في عمران وغسلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير منصرف للعلية والتأنيث

❖ قوله ويفتح الثاني ❖ هذا شروع في سائر اقسام التغييرات القياسية فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة

❖ الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر

❖ والثاني ان يكون في آخره حرف علة ❖ والثالث ان تكون في آخره همزة بعد الف ❖ والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء والعين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه ❖ اما القسم الاول فنقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لامه حرف علة او لا فان كان لامه حرف علة فسنذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن فاؤه مكسورا ففتح عينه سواء كان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقايق النعمان او لم يكن كخمري كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة ❖ وان كان فاؤه ايضا مكسورا كابل ففتح العين لما

زل تاءه منزلة تاء مكة والفه منزلة الف جزى فحذفهما وقال تمرى بالفتح قال واما نحو ضخمت ففي الفه القلب والحذف لانها كالف حبلى وليس في الف نحو مسلمات وسرادقات الاحذف انتهى (قوله اما اذا سمى بهما الى آخره) في المثني اذا سمى به لغتان ❖ الاولى ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كقمران في التزام الالف واعرابه على النون اعراب ما لا ينصرف وفي المجموع المذكور اذا سمى به اربعة اوجه ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كغسلين في التزام الياء وجعل الاعراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاعراب على النون غير مصروف للعلية وشبه العجمة وهذا دون ما قبله والتزام الواو وفتح النون مطلقا ذكره السيرافي وهو دون سابقه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بعد التسمية على الافة الفصحى بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يمنع التنوين ومنهم من يمنع الصرف فيجره وينصبه بالفتحة ولا ينون (قوله وقنسرين) هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقايق النعمان) هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة مقولة من الشقرة واحدة الشقر بمعنى شقايق النعمان (قوله اولم يكن كخمري) قال الشيخ ابو حيان لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فتقول يعدى فتظنر الى اللفظ لا الى اصل الوزن الاترى انك اذا سميت بضع منعته الصرف لانه على وزن الفعل فان صغرته صرفته فتقول يضيع لان وزن الفعل قد زال بالتصغير فلذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في يعدى ولا تقول اصله يوعدى فينسب اليه كما ينسب الى يوعدو لو نسبت الى يراسم رجلا والاصل يزمرف فحذف بتقل حركة الهمزة الى الساكن قبله ففيه وجهان ❖ احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهمزة في النية فهو في التقدير من باب تغلبه والثاني ان تجريه مجرى نمر اعتبارا له بما آل اليه قال فان قلت اى فرق بين يعدى ويزرو كلاهما على وزن فعل فالجواب ان الكسرة في يعداصل وهي في يزرارضة الاترى ان الاصل في يعدى يوعدو وفي يزر يزمرو ولا يكون الاصل في النقل كالعارض انتهى ويزر مضارع من الزير وهو صوت الاسد من صدره يقال زار كضرب ومنع وسمع قوله ففتح العين) فيقول ابلى قوله لما ذكرنا) اى من انه لو لم يفتح

وتحذف الياء والواو من فعلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كتحفي وشنئ

ذكرنا ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل * وان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كقذعمل ومستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بئر لبعده منه * وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا وان كان ساكنا فالافصح بقاء الكسرة كتغلي لان عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يحدى عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولان الساكن حيز بين المتحركين فخفف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلي لان الثاني ساكن فهو كالمعدوم فصار كتم وحكم فذعمل ومستخرج وعلبط كاذكرت مذكور في شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام المص ايضا يدل عليه فان تقديره ويقح الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تغلي وحذف لفظه نحو لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلي ما زاد على ثلاثة احرف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه او تأخره حرف لين ويكون قرينته

يلزم اجتماع الكسرتين يعني الياءين وهو مستعمل عندهم وههنا يلزم اجتماع كسرات مع الياءين فههنا بطريق الاولى ان يفتح رفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يبقى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح المفصل ان نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة فتحمة في فعل كمر فعل كدئل وفعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية واذ كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسورا العين فحمت عينه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ابل وفي الدئل دولي وشد قولهم في الصعق صعقي والاصل صعق فكسرو الفاء اتباعا لكسرة العين ثم الحقوا بالياء النسب واستحبوا الكسرتين شذوذا وقال ابو حيان لا اعلم خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر وديل وابل الاما ذكره طاهر القزويني في مقدمة له من ان ذلك على جهة الجواز وقد قيل وانما فحمت العين في نحو ابل لثلاثي نحو الى ثلاث كسرات مع بقاء النسب فيتولى الثقل وفتح في نمر ودئل لانه لو اقر على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) علل في شرح النظام بان الثقل فيه ازيد من ان تداركه هذا القدر من التخفيف فالبقاء على الاصل اولى وسيأتي مثله في الشرح وعلل الاندلسي و اشار اليه في شرح المفصل وهو اولى بان كثرة الحروف غلبت على الكسرة وصارت كالمسما معها اي قويت الكلمة بالزائد على الثلاثة يعنون ان الكسرتين في الثلاثي يستفرقان اكثر الاسم بخلاف الرباعي والاكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة لان الثقل ازيد من ان تداركه هذا القدر من التخفيف فالبقاء على الاصل اولى (قوله) ولا تشبهه بئر لبعده منه اي في اللفظ والتقدير بخلاف نحو تغلب كاسياتي (قوله فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا) اي لانه خاسي في التقدير نظرا الى اصله وهو علابط او لقيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وان كان ساكنا) اي كتغلب وهو ابن وائل بن قاسط ابو حجي ويثرب وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والمغرب (قوله فالافصح بقاء الكسرة) هو اختيار سيديويه والفتح عنده شاذ موقوف على السماع وذهب المبرد وابن السراج ومن واقفهما الى انه جائز مطرد قوله فالافصح بقاء الكسرة) فان سكون ما قبل الكسرتين هون الخطب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن ان يقال الى آخره) لا يخفى ما فيه من التكلف وقد جمل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المصنف ايضا يدل عليه) اي على ان الاسم اذا كان على اكثر من ثلاثة احرف لم يغير الكسرة قوله من القسم الذي نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين فيه نظر لانه ليس المراد من قوله من القسم الذي نحن فيه هذا الذي ذكر في الحاشية والاي لم يستثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث الى آخره وهو القسم الاول تأمل فقيره لايصح اصلاح قوله ويكون قرينته ذكر ذلك) اي قرينة ما قلنا من ان المراد بنحو تغلي ما زاد على ثلاثة احرف قوله ولا عبرة

ذكر ذلك من بعد دون البواقي فافهمه وانما قال على الافصح مع انه لا خلاف في البعض كقذعل ومستخرج وعلبط
 لانه لما اراد ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى يخالف حكم نحو نمرى و جاز في نحو تغلبي
 الفتح كما اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان الفتح في تغلبي ليس بالافصح هذا اذ لم يكن قبل المكسور
 ولا بعده حرف لين واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فاعيل او فعيلة لا محالة
 اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالتاء والى هذا القسم اشار بقوله وتحذف الياء ولما كان فاعول و فاعيل
 وفعولة وفعيلة قريبة من فاعيل وفعيلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون معتل اللام
 او لافان لم يكن معتل اللام فتحذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتحذف من فعيلة وفعولة دون فاعيل
 وفعول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فنقول في حنيقة وشنوة وحنقي وشنئي وفي حنيفة وشنوة
 وحنيفي وشنوي فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستئناهم اياه واما المعتل العين فلم يفرقوا فيه فقالوا
 طويلي في طويل وطويلة لانهم لو قالوا طولي في طويلة لتحركت الواو وانفتح ما قبلها فلو قلبوا لزم
 زيادة التغيير مع اللبس ولو لم يقلبوا لزم الاستئناهم وكذا قوولي في قوول وقوولة واما المضاعف فلم
 يفرقوا فيه ايضا كشديدي وحروري في المذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا شديدي

بالتاء جواب عن سؤال مقدر وهو ان فعيلة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة (قوله قريبة من
 فاعيل وفعيلة لفظا وحكما) اما لفظا فلكون كل منهما على اربعة احرف ثالثها حرف لين واما حكما فللحذف
 وعدمه هنا ولا يجوز تبين فعيلة وفعولة ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما) اما لفظا فلان
 كلها على اربعة احرف فانا قلنا لا عبرة بالتاء واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها (قوله وتبدل الكسرة والضمة
 فتحذف من فعيلة وفعولة) اما الابدال من فعيلة كحنيفة فلانها بعد حذف الياء والتاء تصير بصورة نمر واما من فعولة فلما
 سيأتي في حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فتقول ركبني وحلي
 في النسبة الى ركوبة وحوالة كالتونسيت الى عضدوسمر ونحوهما والاول مذهب سيديويه وهو الصحيح للسمع فان العرب
 حين نسبت الى شنوة قالوا شنئي فان قيل شنئي شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه مخالفا له صح ذلك ولكن لم يسمع في فعولة غيره
 ولم يسمع الا كذلك فهو جميع المسموع منه فصار اصلا يقاس عليه (قوله فتقول في حنيقة وشنوة وحنفي) ذكر ابن الدهان ان
 النسب الى مذهب ابي حنيقة حنيفي قال الاندلسي كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بعربي
 وحنيفة لقب ائمال بن نعيم ابي حني من العرب والشنوة التقزز بقاف وزاين وهو التباعد من الاندلس يقال رجل
 فيه شنوة ومنه ازد شنوة وهي من اليمن ينسب اليهم شنائي قال ابن السكيت وربما قالوا ازد شنوة بالتشديد من غير
 مهموز وينسب اليها شنوي قوله فتقول في حنيقة وشنوة) وفي شنوة خلاف بين سيديويه وابي العباس فسيديويه يجربها
 مجرى فعيلة في حذف الواو وها بعد حذف تاء التأنيث فيبقى شنؤ كعضد فيفتح عن الفعل المضمومة كما يفتح عن المكسورة
 فتقول شنئي واما ابو العباس فانه يثبت او فعولة ويقتصر على حذف تاء التأنيث ويذهب ان قولهم في شنوة شنئي
 شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره في النسب كراهة اخنها وهي الياء الا يرى انهم قالوا في عدى عدوي وفي عدو
 عدوي فيغيروا الياء ولم يغيروا الواو وقالوا في سمر سمرى وفي نمر نمرى فابدلوا الكسرة واثبتوا الضمة اذ المستقل
 انما هو اجتماع الياء والكسرات (قوله والمؤنث اولى بالحذف لاستئناهم اياه) اي لانه اجتمع فيه ثقل اللفظ والمعنى
 وفي المذكر ثقل اللفظ فقط وقيل انه لما حذف منه التاء اتبع حذف الياء لان التغيير بونس بالتغيير وقيل ان فيلا
 وفعولا مقدمان على فعيلة وفعولة والاصل عدم الحذف فكانا احق بان ينسب اليهما كإيهما وما علل به الشارح هو
 ما في شرح المفصل وقال الاندلسي انه الاولى قوله لاستئناهم اياه) اولان المذكر لما كان هو الاصل والاسبق
 اخذ نصيب الاصل قوله فلم يفرقوا فيه اي لم يحذف فيه شيء من الواو والياء لافي المذكر ولا في المؤنث

ومن فعلة غير مضاعفة كجهنى بخلاف شديدى وطوبلى وسليقى * وسليقى في الازد وعيرى
في كلب شاذ

وحررى لادى الى الثقل ولو ادغموا لزم زيادة التغير مع اللبس والحرور والريح الحارة وبمعنى الحرارة
ايضا ﴿ قوله ﴾ ومن فعلة * ويحذف ايضا الياء من فعلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جهينة
جهنى وفي عيننة وقويمه عيني وقومى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم
ما قبلها لا تقلب القا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في خيب وخيبة خيبي
لان حذف الياء يؤدى الى الثقل لو لم يدغم احد المثلين في الاخر او زيادة التغير مع اللبس لو ادغم ﴿ قوله ﴾
بخلاف شديدى وطوبلى اشارة الى ما احترز عند في فعلة بقوله بشرط صحة العين ونفى التضعيف *
ولم يذكر ما احترز عنه في فعلة بهذا القول ولا ما احترز عنه بقوله غير مضاعفة في فعلة بضم الفاء
وقفع العين اشارة الى ان الغرض الاصلى هناك كرفع فعل وفعلة واما فلول وفعولة وفعيل وفعلة فتعرض
لها لمشابهة المذكورة ﴿ قوله ﴾ وسليقى * مبتدأ ما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعلة
فاخبر بانها شاذ والقياس سلقى وسلى وعمرى يحذف الياء وابدال الكسرة قحمة والسليقى من يتكلم
بسليقته اى بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بحوى بلوك لسانه ولكن سابق اقول فاهرب *
﴿ وقيل في سليقى وعميرى انما جعل كذلك لئلا يلبس بسليمة التي في غير الازد وعميرة التي في غير الكلب

(قوله فلولو لزم زيادة التغير مع اللبس) يعنى لو قالوا طالى كثر التغير بالاعلال بعد الحذف والتبس بالنسبة الى
طال اسم فاعل من طلى (قوله ولو لم يقبلوا لزم الاستئصال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت ييضات وجوزات
بالتحريك فهلا اجزت طولى بالتحريك في النسبة الى طويلة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في ييضات وجوزات
راضة فلم يعتد بها والنسبة بياء مستأنفة انتهى ولك ان تقول ايضا قد صح طولى ولم يعمل مع وجود متضمنى
الاعلال لخوف اللبس كاسيأتى في بابه فهلا جاز طولى لغرض الفرق على قياسه من غير اعلال لتظير ذلك قوله
وام يفرقوا فيه ايضا) بالحذف لاني المذكرو ولا في المؤنث (قوله وحرورى في المذكر) اى نسبة الى حرور ويقال ايضا
حرورى في النسبة الى حروراء اسم قرية يمدو يقصر نسب اليها الحرورية من الخوارج لان اول مجتمهم كان بها وسيأتى
هذا والمراد هنا الاول قوله مع اللبس) لانه لو ادغم يصير شدو هو علم فلبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة
الى شد اسم رجل او الى شديدا او الى حرا او الى حروررض (قوله والحرور والريح الحارة) وبمعنى الحرارة قال في القاموس
والحرور والريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار وحر اشمس والحر الدائم والنار (قوله فتقول في جهينة الخ) جهينة
اسم قبيلة وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وعيينة اسم رجل ويقال قويمه من نهار اى ساعة قوله فلا يلزم المحذور
وهو زيادة التغير مع اللبس على تقدير القلب والاستئصال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الغرض لان
الغرض الاصلى ان تكون الكلمة على اربعة وبعده الكسرة حرف لين ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فعيل
او فعلة واما فعولة واخوانها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالمرض ﴿ قال المصنف وسليقى في الازد
وعيرى في كلب شاذ ﴾ قال الجوهري ازد ابو حى من اليمن وهو ازدي بن الفوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسين
اى الساكنة افصح ويقال ازديشوة وازديمان وازديسرة وقال كلب حى من قضاة وفي القاموس ازدي بن الفوث
وبالسين افصح ابو حى باليمن ومن اولاده الانصار كلهم قوله لئلا يلبس بسليمة التي يعنى انما لم يحذف الياء من سليمة التي
تنسب الى الازد والسليمة ابو قبيلة من اليمن ينسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لئلا يلبس بسليمة وهى قبيلة اخرى
لا ينسب الى الازد فهى جار على القياس فتقول للاول سليقى ولثانى سلى لفرق بينهما قوله وعميرة التي يعنى انما
لم تحذف التاء من عميرة التى هى قبيلة ينسب الى بنى كلب لئلا يلبس بعميرة التى لا ينسب الى بنى كلب وهى جار على

وعبدى وجدى فى بنى عبدة وجذيمة شاذ وخرى شاذ وثقى وقرشى وقمى فى كنانة وملحى فى خزاعة شاذ * وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واو اكفونى وقصوى واموى وجاءمى بخلاف غنوى واموى شاذ

﴿قوله وعبدى وجدى﴾ هذان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعلة حيث ضموا اولهما والقياس الفتح كقضى فى حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قل اشذ لان فى عدم الحذف الواقع فى الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له ﴿قوله وخرى﴾ وارد على فعيلة والقياس خرى وخرية موضع تسمى بصيرة تركت ياؤه فى النسبة لئلا يلبس بالنسبة الى خرب علما وهو جمع خربة وهى عروة المزايدة ﴿قوله وثقى﴾ وارد على فعيل والقياس ثقبى ﴿قوله وقرشى وقمى وملحى﴾ وارد على فعيل والقياس قرشى وقمى وملحى وقيل انما فعلوا كذلك لدفع اللبس فانهم قالوا فى قرىش اسم دابة فى البحر قرشى وفى قميم قميمى وفى ملبج سعد ملبجى فقوله ثقبى مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره ﴿قوله وتحذف الياء﴾ لمانكلم فيما لم يكن معتل اللام من فعيل وفعيلة وما ناسبهما شرع فى المعتل اللام منها وقدم فعلا وفعيلا مذكرا ومؤنثا فقول اذا نسبت الى غنى او غنية حذف الياء الاولى وقلت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياء مع الكسرتين ثم ابدلت كسرة التون قحة كما فى نمر فتقول غنوى واذا نسبت الى قصى وقصبة وامى وامية حذف الياء

القياس فتقول الاول عميرى والثانى عميرى للفرق بينهما قوله حيث ضموا اولهما (لامن حيث حذف الياء قوله هذا المنسوب) وهو عبدى وعبدة اسم قبيلة من العرب (قوله لان الجذيمة جذيمتان) قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمى بالتحريك وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان فى العرب جماعة اسمهم جذيمة فى الاسد جذيمة بن زهير وفى خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفى قرىش جذيمة بن مالك وقال ابو عبدة حتى من بنى تميم انتهى وجذيمة بيجم وذل مججمة قوله رجوعا الى الاصل (يعنى الاصل فى كل كلمة ان لا يحذف منه شئ) قوله واما الضم فلا وجه له (من هذا القبيل قولهم فى النسبة الى زينة بزاي وموحدة ونون اسم حتى من العرب بزاي بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بها ثم نسبت اليه لم تقل بزاي ولكن زيني على القياس نص على ذلك سيويه وهو مطرد فى كل ما شذت فيه العرب فى النسب اذا سميت به فصار علما وارتد النسبة اليه فانما تنسبه على القياس لاعلى الشاذ الذى كان فى النسب قبل ان يصير علما انتهى (قوله وخرية موضع) اى بالبصرة وخرى بضم المعجمة وفتح الراء والمزايدة بفتح الميم وقمى نسبة الى قميم من كنانة قال الجوهري وهم نساء الشهور قوله تركت ياؤه) ويقال الضمير عائدا الى خرية باعتبار اللفظ قوله وارد على فعيل (لان اصله ثقيب وهى قبيلة من هوازن والقياس ثقبى كظريف وظريفى (والقياس قرشى) جاء على القياس فى قوله * يحمى * قرشى عليه مهابة * سربع الى داعى الندى والتكريم * قوله لدفع اللبس) يعنى ان قميم كما هو اسم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى تميم والنسبة الى قميم الذى من بنى تميم قميمى باثبات الياء والنسبة الى قميم الذى من بنى كنانة قميمى بحذف الياء للفرق بينهما قوله وفى ملبج سعد) يعنى ان ملبجا كما هو اسم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد فالنسبة الى الثانى باقائه الياء على الاصل للفرق بينه وبين الاول (قوله كراهة اجتماع الياء) قد يقال بقلب الاخيرة واودون حذف الاولى يندفع اجتماع الياء فلم لم يقولوا غنوى كما قالوا عدوى بل اولى لان الياء الساكنة اخف من الواو الساكنة فيجيب بان اجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذور (قوله واذا نسبت الى قصى) اى ونحوه مما لا يكون مصغرا اما كسى تصغير كساء فانه لا يقال فيه الا كسى ياء من مشددين ووجهه انك حين صغرت اجتمعت ثلاث ياءات تصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة عن الهمزة

واجرى نحوى في تحية مجرى غنوى * واما نحو عدو فعدى اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال
سيبويه عدوى *

الاولى وقلبت الاخرة واوا وجاء اميي باربع يآت اذ ليس قبلها كسرة ولم يحى غني للكسرة واموى
بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم * قوله واجرى * لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تفعلة لافعلية فاذا نسب اليها تحذف الياء الاولى وتقلب الاخرة واوا ويقال نحوى * قوله واما
نحو عدو * لما فرغ من فعمل وفعل معتل اللام شرع في فعمل منه فتقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى
بالواو بن اتفاقا * واختلف في عدوة فقال المبرد عدوى ايضا فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كباب شنوءة لان
الادغام اجراه مجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوى بحذف احدى الواو بن وقح الدال للفرق

فحين قيل كسى حذفت ياء الالف وبقيت ياء التصغير وياه الهمزة فاذا جى ياء النسب لا تحذف التصغير فلذلك ثبتت الياء ان قال
الشيخ ابو حيان وغيره فاذا كان نحو كساء مصغرا لا تحذف منه الياء المشددة اصلا ورمات دخل هذه المسئلة تحت كلام سيبويه
(قوله وجاء اميي) حتى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك و ابو حيان وغيرهما وظاهر كلام المص والش بخلافه
وسبصر حان يجوز الوجيهين وشذا ايضا قولهم في طهية طهوى بسكون الهاء مع ضم الطاء وقحها هذا وقصى لقب
جد النبي عليه السلام واسمه زيد او جمع وامية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغيرا واصلها امورة ردت ياء التصغير
الى اصلها فقيل اميوة ثم امية وطهية حتى من تميم نسبوا الى امهم (قوله واموى بفتح الهمزة شاذ) وهو ظاهر على ما
اوهمه كلامه فيما سبق اما على مقابله فينبغي ان يقال اشذلان في اميي رجوعا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى
وعبدي بالضم (قوله مع انها تفعلة) اى واصلها تحية بياء بين كافي القاموس وغيره لا تحيوة بياء وواو قلبت الواو بياء
لانكسار ما قبلها كما زعم شارح محالفا للتعلم والقياس قوله فاذا نسب اليها تحذف الياء) الفاء للتعليل لما قال من ان حكم
تحية مثل حكم غنية ويحتمل ان يكون جزء شرط محذوف اى اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض (قوله فقال
المبرد عدوى) ايضا زعم شارح تبع الشريف والبدري بن مالك ان كلام المصنف في الشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون
الحاذف المبرد وغير الحاذف سيبويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخته والذي رأته في الشرح
المذكور عكس ذلك الواقع موافقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فلتحمر وزعم ايضا ان كلامه في شرح
المفصل فاسد من وجه آخر وذكرا عبارة وبين وجه فسادها وليس كما زعم وذكر وانما سقط من نسخته ما يزيد
على سطر فاختلف ما بيني والله الموفق (قوله فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث)
المتقول في كلام الشيخ ابى حيان وغيره ان المبرد تبع للاخفش والجزمى يقول في النسب الى
جولة وركوبة جولى وركوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشنأى شاذ وقال
ابو حيان ومخلص جتهم انه ينبغي ان لا تجرى الواو مجرى الياء في الحذف كالم تجز الضمة في عضد ونحوه مجرى
الكسرة في التحويل الى الفتحة قال وهذا باطل لان الواو اثقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيبويه وهو الصحيح قوله باب الصحيح لان الضابط
في المؤنث حذف الواو وفتح اثنى كافي شنوءة فانه يقال شئى قوله الى مقتضى اصل النسب) وهو عدم
التغيير في الكلمة فا حذف منه شئ خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول المبرد انه نظر الى اصل
النسبة ولم يجعل عدوة مستثنى من الاصل فلم يحذف منه شيئا بخلاف شنوءة فانه مستثنى بحذف الياء منه قوله لان
الادغام اجراه) اى لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكأنه لم يكن فعولا بل فعلا فلذلك لم يفرق ههنا بين
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيبويه عدوى) قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيبويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سيدي وميتي ومهيبي من هم وطائي شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلاهما وفي الثاني ضم فعيل الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما رومالاختصار والمناسبة فيهما قوله وتحذف الياء الثانية لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف ابن وبما يتعلق به من الابحاث شرع فيما وقع فيه الين قبل المكسور فنقول لا يتخلو اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني فاما في آخره حرف علة كاتقاضى ويذكر في القسم الثاني اولا وحينئذ ينسب الى ذلك الاسم كما هو كالملى وقائله وعاوري وان كان الاول فتحصل ياء مشددة لا محالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية ونقول سيدي وميتي كراهة كسرتين واربع يآت ولم يحذفوا الاولى لثلا يرجع الى تحريك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم الثقل لولم تقلب القا ويلزم زيادة التغير مع اللبس او انقلبت قوله ومهيبي لما كان حكم مهمم سيد في حذف احدى الياءين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره ههنا فنقول مهمم ان كان اسم فاعل من هيمه العشق بهيمه اذا جمعه دائما فتحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد ويقال مهمي وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من العناس فيقال فيه مهمي وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذي لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لما قاله المبرد وجه في القياس لان عدوى اقل من قولك عدوى فلما معنى لانترامه انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب المتن فان اوهم يبادر الى انه ليس كما ينبغي فيجب عنه بانه كما ينبغي قوله فعولا الى فعيل في الاول) اي في غير المعتل اللام حيث قال وتحذف الياء والوار من فعيلة وفعولة بشرط صحة العين ونفي التضعيف واتماقل من فعولة وفعيلة لاجل انه لا تحذف الواو والياء من فعيل وفعول قوله لاشتراكهما في الشرط وهو صحة العين ونفي التضعيف قوله واخر فعيلاه) حيث قال ومن فعيلة يعنى تحذف الياء من فعيلة لان فعيل قوله وفي الثاني ضم فعيلاه) حيث قال وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى الياءين وقلب الاخيرة واوا وفتح ثانيه (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واو اتفاقا قوله للاختصار والمناسبة فيهما) اي في معتل اللام وغيره فانه لو افرد يحتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام قوله يجب الادغام اولا) اي لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الادغام بان لا يكون حرف علة كعالم او يكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كعاور قوله ويذكر في القسم الثاني) وهو يوجب في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله ويقلب الالف قوله وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كسيد وميت) منه ايضا يم خلافا لابي سعيد وكذا عن بل وان كان سبويه لم يمثل الا بغير المصغر قوله فتحذف الياء الثانية) لانها قد اعلت بالقلب اذا اصل سيد وموت ايمم بالقلب قوله ويلزم زيادة التغير) لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سادى او الى سيدي قوله فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما فيه قبل المكسور او بعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كاذكر (قوله وان كان تصغير مهوم) قال في شرح المفصل وفرقوا بين مهمم مصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروا مهمما المكبر على القياس بالحذف وزادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شيء ولو عكسوا حذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب واتما لم يستغنوا ببقاء المصغر على صيغته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حاصل لان لفظ مهمي اقل من لفظ مهمي ولانه امر جاز فيه قبل النسب فجاز ان يبقى بعده على الحالة التي كانت تكون له في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقه لمصغر مهمم اسم فاعل من هيم وهو مهمم بلفظ المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهمي كصغر مهوم ولا مانع من ذلك واثار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز

فان كان نحو مهمم تصغير مهموم قبل مهمي بالتعويض وتقلب الالف الاحيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واوا
 مهموم حذفته منه الواو الاولى فصار مهموما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم
 فقبل مهمم ولفظ اسم الفاعل من همم ايضا همم فلونسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين لالتبس ولو ابقوا
 الياءين ونسبوا اليه كما هو وقالوا همي لزم الاستئفال فزادوا ياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة
 وخص مهمم مصغر مهموم بهذه الزيادة دون مهمم اسم فاعل من همم لانه حذف منه احدى العينين فكان
 التعويض به اجدر * وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طبعي حذفته الياء الثانية وقلبت الواو الفاء فهذا
 وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا
 حذف الياء الثانية وقد حذفته فوجه شذوذه ان يقال حذفته الياء الاولى الساكنة
 وقلبت الثانية المتحركة الفساقطى شاذ من حيث حذف الواو والقياس حذف الثانية
 وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه
 حذفته الثانية كما ذكرنا اوله لئلا يكون هذا القلب مختصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب
 في نفسه ايضا شاذا ذكره في الاعلال * قوله وتقلب الالف * لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم
 الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كان الفاهي اما ثالثة او رابعة او خامسة
 او سادسة فان كانت ثالثة فنقلب واوا سواء كانت منقلبة عن ياء او عن واو اما اثباتها فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف قوله لانه لما صغر مهموم حذفته) تمكن بناء التصغير منه فان قلت لم حذف الواو الثانية من مهموم
 وجوباً دون الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سبيل الزوم او فرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم
 التعويض منه لان الزيادة اذ لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يرى انك اذا صغرت مغيلاً ونحوه مما الزيادة
 فيه ثالثة قلت مغيل وان شئت عوضت وقلت مغيل واذا كانت الزيادة حرفاً رابعاً لم يلزم التعويض فتقول في مصباح
 مصبيح ونحوه قوله لان اصله طبعي كسبدي حذفته الياء الثالثة فصار طبعي كسبدي (قوله فهذا وجه شذوذه)
 الاشارة للقلب قال في شرح المفصل هنا واما طائى فقيه من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غيراً ما حذف
 الياء المتحركة بقياس لانهم لو قالوا طي لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكر في الشيء تقدره او تقيسه والسداد
 بانفتح الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سدس بالكمس صار سديداً وامر سديد واسد قاصد قوله
 لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق بباب الاعلال قوله من حيث حذف الياء الاولى) لان حيث الانقلاب
 فالانقلاب لا يكون شاذاً تحرك الياء الثانية حينئذ وانفتاح ما قبلها قوله مختصاً بحال النسبة) لان القلب اثباتاً
 من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب قوله لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا
 نسب الى ذلك الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر (قوله سواء كانت منقلبة عن واو او ياء) قيل او غير منقلبة
 كالف حتى والى علمين قوله اما اثباتها) اي عدم حذف الالف واما قلبها واوا انما لم يبقوا الالف على حالها لالتقاء
 الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشددة والالف لا تقبل الحركة فاذا تعين الواو فجوزوا تحريكها مع انفتاح ما قبلها من غير
 قلبها الفاعلي ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المد قبل ساكن يمنع
 للاخلال فيه فلا ينقلب لان الانقلاب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف
 المد لو كان واوا كنوى فان انقلبت الواو الفاء تحركها وانفتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهي لا تقبل الحركة فيؤدي
 التقاء الساكنين واوانقلبت ياء لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتهما مختلفة
 لانقلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فتعين اثباتها مع انفتاح ما قبلها من المنقبة
 فان قلت ليس ان الالف قلبت همزة في كثير من المواضع فهلا قلبت الياء قلت مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهمزة
 لكون كل واحد منها من حروف العلة فكان قلبها الى الواو او الى واما قلبها دون ابقائها على حالها لوجوب كسرة ما قبل

كعصوى ورحوى وملهوى ومرهوى وتحذف غيرها كجلى وجزى ومرامى وقعثرى * وقد جاء
في نحو حبلى حبلوى وحبلوى بخلاف جزى *

حذفها اجحاف بالاسم لنقصه عن اقل الاصول * واما قلبها واوا فلانها ان كانت عن واو كعصا فظاهر واما
ان كانت عن ياء كرحى فثلاثا تجتمع الكسرة والياء آت * وان كانت رابعة فاما منقلبة او لا فان كانت منقلبة
فالاحسن ابدالها واواسواء كانت من الواو او من الياء كملهوى من اللهو ومرهوى من الرمي لانها بدل من
اصل فهى كالاصل ويجوز حذفها فنقول ملهى ومرمى لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن
منقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هم فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كجلى فيجوز فيه
الحذف زيادتها وقلبها واوا تشبيهها بملهى وقلبها واوا مع زيادة الالف قبلها تشبها لها بالالف الممدودة
كصحر اوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركا فلم يجز فيه الا الحذف كجمزى في جزى لان حركة
الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها في حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هند او دعدا لم يصرف
سقر و قد علم ان الحركة صيرتهما في حكم زينب وسعاد يقال حار جزى اى سريع من الجزو وهو ضرب
من السير * واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة عن حرف اصلى فالالف الاخلاق وان كانت منقلبة عن ياء حكمه

الياء في النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة قوله فظاهر) لانك لما احتجت الى تحريكها فليرجع الى اصله (قوله
وان كانت عن ياء كرحى) ان قيل لم تقلب همزة اجيب بان همزة ليست من جنس الالف بخلاف الواو لان كلامها
حرف علة (قوله ويجوز حذفها) اجاز السير في ثالثها وهو قلبها واوا زيادة الف قبلها كالف التانيث (قوله من الاسم
الذى هو فيه) الظاهر ان الضمير المنفصل للالف والمعنى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير المجرور في قوله فيجوز فيه
والضمائر المؤنثة بعده (قوله فيجوز فيه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد الحذف مع
بقاء السكون وقولهم في النسب الى بنى الجلبى سحى من الانصار حبلى بفتح الباء شاذ (قوله زيادتها) اى وتشبها
بهاء التانيث فان قلت الالف ازم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شئ خفى بجرى بجرى النفس لامعتمده ولذلك
لا يمكن تضعيفه فكان طرحه اسهل (قوله تشبهاها بملهى) وجه الشبه لزومها للكلمة وثبوتها في التصغير والتكبير
قوله تشبها بملهى) وجه الشبه انه في آخره الف رابعة كما في ملهى (قوله تشبهاها بالالف الممدودة) اى لانها علامة
تانيث ايضا ولذلك جمع ما في آخره الالف المقصورة والممدودة على فعالى نحو حرامى وصحارى جمع حرمى
وصحرى قال الاندلسى وهذا الوجه ابعد الوجوه واضعفها وهو نظير مد المقصور قال هو والمصنف وهل الالف
زائدة والواو منقلبة من الف التانيث او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالاول وهو المختار لان
الف التانيث لاتقع حشوا (قوله لم يصرف سقر و قد علم) اى للعلية والتانيث مع تحرك الوسط (قوله
من الجزى) هو بجمع وزاى وفعله كضرب (قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق
والحضر بضم الممهلة وسكون المعجمة ارتفاع الفرس في عدوه والعنق بفتحين سير مسمع قوله واعلم ان المراد
هذا كما انه جواب سؤال وهو ان يقال ينبغي ان تقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة التى لغير
الاخلاق لثلايرد عليه نحو معزى لانها منقلبة عن الياء مع انها لا يتعين قلبها الى الواو قوله عن حرف اصلى) فان قيل
لا فائمة في هذا القيد لانه لم يفرق بين المنقلبة عن حرف اصلى وبين غيره جواز الحذف والاثبات فيهما قلنا في الاصلية
الاثبات احسن فتكون في التقيد فائمة واقول الف الاخلاق كالف التانيث حكمها فقيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف
المنقلبة عن الاصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التانيث) اى في جواز الثلاثة لكن الحذف
فى التانيث ارجح والقلب فى الف الاخلاق ارجح كالمنقلبة عن اصل صرح به ابن هشام وغيره قالوا والقلب
فى المنقلبة خير من القلب فى التانيث الاخلاق والحذف بالعكس قوله تشبهاها بالمنقلبة) وجه الشبه كونها رابعين قوله

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويفتح ما قبلها كمحوى وشجوى وتحذف الرابعة على
الافصح كقاضي ويحذف ما سواهما كمشترى وباب محى على محوى ومحبي كأموى وامبي

حكم الف التأنيت فيجوز في معزى معزوى تشبها بالمتقلبة عن الاصل كلهوى ويجوز معزى تشبها بالف
التأنيت كيبلى ومعزوى كجلاوى وان كانت خامسة كراعى وهو مفعول من المراماة او سادسة كقبعثرى
وهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لا غير لطول الاسم فقول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطفى
﴿ قوله وتقلب الياء ﴾ لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واى وخلط حكم احدهما بالآخر لتقاربهما
في الحكم فقول الياء المتطرفة امان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان يكون ما قبلها متحركا
او ساكنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا ساكنا لانه
لو انفتح ما قبلها انقلب الفاء ليس في الكلام اسم متمكن في آخره او قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك
فلنستكمل في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فنقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت
فتحة انقلب الياء الفاء فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة
المخففة المكسور ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة كما في عم من عمى عليه الامر
اذا التبس ورجل عمى القلب اى جاهل وكما في شج من شجى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع
الياء وتفتح ما قبلها كما في نمر وان كانت رابعة ففتح ما قبلها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة اجتماع

تشبها بالف التأنيت) في كونهما زائدين رابعيتين (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت متقلبة عن اصل كالف مرعى
ومصطفوى وزائمتان للتأنيت كالف حيارى اول اللحاق كالف حنطى (قوله او سادسة) اى سواء كانت ايضا
متقلبة كما في مستدى والتأنيت كئيبى اول التكثير كقبعثرى (قوله فالحذف لا غير) مقتضى اطلاقه حذف
الالف المتقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيويه والجمهور واجاز
يونس فيها القلب لان المضعف في حكم حرف واحد فكأنها رابعة كالف معطى قال ابو حيان وغيره وهو
ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة قوله فالحذف لا غير) وذلك لانهم اجمعوا على جواز حذفها
اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة او سادسة فرطين ما قلت حروفه او كثرت
وحذارا من الغناء كثرة الحروف عن الاعتبار فلذلك جعل قلة الحروف مجوزة للحذف وكثرتها موجبة
ولمزمه ايضا قوله خطأ) لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف قوله قلبت في النسبة واوا) لانه اذا واجب
كسر ما قبل ياء النسبة والالف يمنع كسرها لانه لا يمكن النطق بها الا ساكنة فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة
اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء * اما قبلها الى الواو لاسيما الى الحذف
اذ الاجفاف بما قلت حروفه ولما لم يمنع ولا الى قلب الالف ياء حذارا من اجتماع كسرة وثلاثة ياء فتعين قلبها الى
الواو فنقول عموى في عم وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى
قوله ويفتح ما قبلها كما في نمر لاسيما نقل الكسرتين والياء ين (قوله ويفتح ما قبلها) قال المرادى وغيره
اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شج ونحوه قحت عينه كما يفتح عين
نمر فاذا قحت انقلب الياء الفاء لفتحها وانفتح ما قبلها فيصير شجى مثل فتى ثم تقلب الفاء واوا كما قلبت الف فتى فقد ظهر بهذا
ان الياء لم تبدل واوا ابوا سطة انتهى وقال الخوارزمى كذا قال النحويون وعندى انها
تقلب الياء واوا قوله وان كانت رابعة) اى الياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها قوله وهو الافصح) وقال سيويه
وهو الاجود لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجحاف به لاجل التخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال
الموصلى لان فتح ما قبل آخر الرابعى لما كان محمولا على فتح آخره قلب وكان ابقاء الكسرة فيه هو المختار كان ابقاء كسرة
المنقوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت ساكنة على حالها وحينئذ يجب حذفها لثلاثا يلتقى ساكنان انتهى

ونحو ظبية وقبية وورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيديوه *

اليآت والكسرتين لو لم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا ونفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى لهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التغير مع اجتماع حرف العلة وهذا القسم قد وعدنا بانها في القسم الاول * وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم تكن حذفتم فقال مشترى وان كانت قبلها ياء مشددة كحى اسم فاعل من حى يحى واصله يحى املت الاخرة اعلال قاض فاذ انسبت اليه حذفتم الاخرة كما في مشترى فيصير يحى يارب يآت كما في فيجوز الوجهان كما تقدم * وان كانت سادسة حذفتم كما في مستقى * قوله ونحو ظبية * لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخروه ياء او واو مخففة قبلها لسكون * فنقول قؤه امام مفتوح او مضموم او مكسور وعلى التقادير فاما ذكر

واراد الشارح بالكسرتين كسرة الياء لانتقاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها وبشهد للحذف ايضا قوله * كأن زقتها بعد الكرى اعتقت * صرفا تخبرها الحاني خرطوما * والخرطوم من اسماء الخمر قال في شرح المفصل وانما كان المختار هذا الحذف في الياء وفي الالف القلب لامر من احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الانتقال والاخر ان الالف ليس فيها الاتغير واحذو في الياء تعبير آخر وهو قلب الكسرة فتحة فذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) استشهد به بقول الشاعر وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دراهم عند الحانوى ولا نقل * قال السيراني ذكر اصحابنا ان الموضوع الذي يباع فيه الخمر يقال له حانية كناية عن المعروف حانه واهل الذي قال الحانوى جعل البقعة حانية لانها تعطف على الشراب باللفظ واللذة وفي شرح الشواهد قال قال سيديوه الوجه الحاني لانه منسوب الى الحانفة وهى بيت الخمار وانما اجاز ان يقال حانوى لانه بنى واحده على فاعلة من حنا يحنو اذا عطف يريدانه نسبة الى مقدر كما اشار اليه ايضا السيراني والذي في الصحاح والقاموس ان الحانية اى بالتشديد الخمر منسوبة الى الحانفة وهى موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري الياء في نحو قاضى لسكون ثانيه والساكن كالمعدوم مجرى الياء في شج بفتح ما قبلها ايضا فان قلبت الفان هو واو كما جرى لهوى مجرى رحى كذلك ايضا فان قلت فهل بطرد هذا الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وابن مالك اطراذه وذكر ابو حيان ان القلب عند سيديوه من شواذ تبيير النسب * قيل ولم يسمع الا فى البيت السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيديوه في فتح تغلب ونحوه قوله لسكون ثانيه) فيكون الساكن كالمعدوم فصار قاض كم قوله مجرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فتكون كالمعدوم فصار كرحى قوله وهذا القسمان) احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كسرة كهم وثانيهما ما في آخره يارب قبلها كسرة كلقاضى قوله وعدنا بانها (حيث قال فان كان حرف على ما سنذكر في القسم الثانى قوله في القسم الاول) لاحدهما فيما كان على ثلاثة احرف وللآخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذفتم وذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذ المطلوب هو التخفيف وهو فيه اشدوا كدواولى قوله حذفتم الاخرة) اى التى حذفتم بالاعلال اى لم تردنا خامسة المحذوفة (قوله كما في) قال المرادى في هذا التنظير نظر لان امياشاذوا ما يحى فهو وجه قوى قال ميرمان سألت ابا العباس هل يجوز ان يحذف من يحى بالاجتماع اليآت فقال لا لان محيا جاء على فعلة واللام تمتل كما تمتل فى الفعل قال والاختيار عندى محى لاني لا اجع حذف بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان امياشاذوا فلا نظير عنده وما اختاره المبرد عكسه ابو عمرو وقال محوى اجود وهو اجد بل صرح ابن مالك فى الكافية وشرحا بان محيا شاذ كما في قوله فيجوز الوجهان) اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى اليامين وقلب الباقية واو محيى بلربيع يآت كما قلنا فى اموى فانه يجوز فيه الوجهان. الاول منع الجمع بين اربع يآت حذف من اليامين الباقين الاولى وهى الساكنة فتبقى ياء واحدة وقبلها فتحة فتقلب الف او يصير الكلمة على محا كهديم ثم قلب الالف واو المارفة فى عصا

وزنوی و قرووی شادعنده وقال بونس ظبوی و غزوی و اتفقوا في باب ظبي و غزو و بدوی شاذ و باب طی و حی و ترد الاولى الى اصلها و تفتح فتقول طووی و حیوی

او مؤنث و اختلف في مثل ذلك فأختار سيويه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف التاء من المؤنث فيقال في النسبة الى ظبي و ظبية و ظبي كما في عمرة و تمر تسمى لان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح و وافقه يونس فيما لاء فيه و اما ما فيه التاء يقال يحرك فيه الساكن و تقلب اللام و اوا ان لم يكنها فيقال في ظبية و غزوة ظبوی و غزوی قياسا على عموی في عم و هذا القياس بعيد لان ما قبل الياء و الواو في ظبية و غزوة ساكن و في عم متحرك و كان الخليل يعذره في بنات الياء دون بنات الواو لوجهين * الاول انه جعل ظبيا على عم لثلاثي مجتمع الياءات فانه مستكره * و الثاني انه قد جاء مثل ذلك في الياء حيث قالوا وزنوي في النسبة الى بني زينة و قرووی في النسبة الى قرية و لسبيويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياءات وان كان مستكرها لكن السكون يميزه و عن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه و بدوی بفتح الدال شاذ عند هما و القياس السكون ﴿ قوله و باب طی ﴾ لما فرغ من الياء و الواو المتطرفة المنخفضة شرع في المشددة و هي اما بعد الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى اصلها و يفتح كما في عمرو و تقلب الثانية و اوا لثلاثي مجتمع الياءات فيقال في طی طووی لانه من طويت و في حی حيوی و ان كانت و اوا بقيت اذ ليس اجتماع

و رحى و تقول محوی كما تقول احوی و هدوی * و الثاني تجوز الجمع بين اربع ياءات لاجل الادغام اقتصر على حذف الخامسة لا غير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال مجيب كما قيل امبي قوله كان حكمها حكم الصحيح فنكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى عمرة و سررة و حجرة (قوله و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن) انكر ذلك الجمهور و الازجاج فانه كان يقويه و يقول ان التغيير تاما و يجب من اجل التاء لان ما فيه التاء اولي بالتغيير و اقوى و اختار ما بن مالك في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و قواه في الكافية فيها و واه في الواو بعد ان جزم بما ذهب اليه سيويه و الجمهور و بنوزنية بكسر الزاي و سكون النون حی قوله تحرك فيه الساكن) و هو الحرف الثاني في ظبية و غزوة قوله و تقلب اللام و اوا ان لم يكنها) اي ان لم يكن اللام و اوا فانه زعم ان التغيير مع تاء التأنيث اقوى منه مع عدمها الا يرى انهم غير و اني حنيفة و وجهية و لم يغير و افي سعد و عقيل قوله و كان الخليل يعذره) اي الخليل يعذرون في تحريك اللسان و قلب الياء و اوا في بنات الياء قوله انه جعل ظبيا) اراد بعد حذف الياء ليكون ظبية محمولا على عم و اما قلنا ذلك لان ظبيا مذكرا لا تقلب ياءه و اوا بالاتفاق قوله مثل ذلك) اي تحريك الساكن و قلب الياء و اوا قوله شاذ عندهما) اي عند سيويه و يونس لا اتفاقهما بعدم التغيير فيما لاء فيه مثل ظبي و بدوي فيقال في النسبة بدوی و ظبي بسكون الدال و الباء (قوله و يفتح كما في تمر) اي كما يفتح الحرف الثاني في تمر و ان اختلف انقضى فانه في تمر الفرار من اجتماع كسرتين و يدين و في طی و حی الخذر من اجتماع اربع ياءات و كسرة ففتحت فيهما لتقلب التنية الفال تحركها و افتتاح ما قبلها ثم الالف و اوا لاجل ياء النسبة كما في فتى و الى هذا اشار السيرافي و غيره في النسبة اي حجة بقوله كرهوا اجتماع ياءين مشدتين فبنوا فعلة على فعلة فصار حياة ثم قلبوا الالف و اوا فصار حيوی على انهم لو قالوا حيوی بالسكون لا تقلبت الواو ياء و لزم المحذور و لو قالوا طوی بالادغام لالتبس باب دو قال المصنف و غيره و ليس طی مثل ظبي اي وان سكن ثانيهما لانه لو قيل ظبي لادى الى اجتماع اربع ياءات و كسرة مع قلة حروف الكلمة (قوله فيقال في طی طووی) لم يقلبوا الواو الاولى الفا لما يلزم من زيادة التغيير مع اللبس و الثانية لسكون ما بعدها كيف و ياء النسبة تقتضى انقلاب الالف و اوا و كذا القول في حيوی (قوله و في حی حيوی) قال في التسهيل و شد نحوحي و في كتاب سيويه انهم يقولون في حية بن بهدلة من بني سعد بن زيد بن مناة حيوی و كان ابو عمرو يقول حي و لي يعني اختار هذه لانه ليس

بـخلاف دوى وكوى * وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثان كانت في نحو مرمى قيل مرموى وان كانت زائدة حذف ككرسى وبخاتى في بخاتى اسم رجل *

الواو ين والياء ين في الاستئصال كاجتماع الياء في قول دوى وكوى في النسبة الى دو وهو البادية والى كو وكوة وهى ثقب البيت وان كانت بعد الحرف الثانية كغنى وعدو فقد تقدم في القسم الاول * وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة فلا يخلو اما ان تكون الياء الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى فقهاء جهان * الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واوا كما في غنى * والثاني حذفهما استئصالا وان كانت زائدة ككرسى حذف مع ما قبلها ويقال كرسى ايضا فهذه الياء هى ياء النسبة والتي كانت قبلها حذف * وان كانت بعد الربعة كبخاتى اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذف الياء وايت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جمعاً ردا الى الواحد كما سيجى * والبختى نوع من الابل وجهه بخاتى غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالمصاييح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جبال لقلت جبالى منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت بمانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لاتقع الاجماعى من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن بمانيا وبمانيا بتشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحوهما لا يكون الاجمعا ونقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخلها بنية الكلمة قالوا

فبذ زائد يحذف (قوله في النسبة الى دو) هو يفتح الدال المهملة والكوا والكوة بفتح الكاف وضمها قوله فقهاء جهان مرمى ومرموى والاول اشهر كالتى ملهى فى ملهى مع انها بعد الثلاثة حرف واحد من حروف العلة وهننا حرفان منها فهو اجدر قوله كما في غنى) من حيث ان الياء الثانية اصلية كياء غنى * اقل يد (قوله والثاني حذفهما استئصالا) هذا هو الخنار كما قاله ابن مالك وغيره والاول لغة قليلة وفي بقية الطالب انها لغة ضعيفة قال ومن قال قاضى قال مرموى قوله ويقال كرسى ايضا) وان كان اللفظ متحدا ولكن المعنى مختلف فان الياء المشددة المحذوفة التي كانت قبل التسمية غير متضمنة لمعنى الوصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبختى نوع من الابل) هو بضم الموحدة وسكون المعجمة الابل الخراسانية للجمع بخاتى بالتشديد وبخاتى بالف وبخات قال الجوهري وهو معرب وبعضهم يقول هو عربى وينشده ابن البخت فى قصاع الخلبخى * انتهى قوله بخاتى غير منصرف) اما اذا كان جمعاً فواضح لانه على وزن مصاييح وان كان اسم رجل فكرجل سميت بمصاييح قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي عن كونه على صيغة منتهى الجموع لانه يكون حينئذ بعد الف يكون حرفا واحدا عدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف) اى كما في بخاتى فانه غير منصرف لانه جمع اقصى لكون الياء داخله فى بنيته بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء وهو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كغيرها لا يدخل الا فيما هو بصيغة منتهى الجموع فلا ينصرف واذا حل ما فى الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وان دفع عنه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير فى كانت لياء فى جالى فاعتراض بانه ليس يجمع ثم قال ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون للجمع الا فيما مفردة ياء مشددة (قوله وفيه نظر) اى فى هذا الكلام وهو انه لو كانت الخ قوله بعيدا عن التوجيه) لان الكلام فى ان ياء النسبة ليست من ابنية الكلم وتوجيهه ولو كان الياء للجمع لكانت من ابنية الكلم فكيف ثبت حينئذ ان ياء النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياء النسبة ليست من الابنية والاول كان الياء للجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كحراوى وصنعانى وبهرانى وروحانى وجلولى
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراوى والاقل لوجهان ككساوى وعلماوى

رأيت يمانيا يعنى بالتونين منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التى لا يكون الاجما وهذا اقرب الى لفظه لكن
يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول فى النسبة الى الشافعى شافعى وشفعوى خطأ ذكر فى الصحاح ان النسبة
الى اليمن وهو بلاد العرب يبنى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيويه وبعضهم
يقول يمانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما فى آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كغزو والظاهر ان النسبة اليه
مغزوى ولم أره تقلا * قوله وما آخره همزة * لما فرغ من القسمين الاولين من الاقسام الاربعة
شرع فى القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فهى امم للتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلى او عن حرف الاطلاق فان كانت للتأنيث قلبت واوا كحراوى فى جراء لكون الهمزة اثقل من الواو
ولم تقلب ياء لثلاث يجتمع ثلاث ياء مع الكسرة * وشذ صنعانى فى النسبة الى صنعاء اليمن وبهرانى فى النسبة الى
بهاء اسم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى ومن العرب من يقوله فابدلوا من الهمزة نونان الالف والنون
تشابهان التى التأنيث * وروحانى بفتح الراء فى النسبة الى روهاء وهو بلد والكلام فيه كفى صنعانى وبضم
الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطاقتهم واستتارهم عن الناس وزادوا الالف والنون
للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة تقول العرب روحانى لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول
مجتمعهم بها وتحكيمهم منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فنقول فى قراء وهو الرجل
المتنسك من قرأ اذ انسك قرائى ومنهم من يقلبها واوا استقلا وان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء

لم ينصرف ولا شك ان قوله لو كان للجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الابنية فلا يرد من هذه
وانت بصدد الرد ض قوله الاجما) وفيه نظر لان يمانيا لس بمفاعل ولا مفاعيل حتى رد ض قوله
وهذا اقرب) اى التوجيه الثانى بقوله ومن ثم قالوا الخ قوله عليه الاعتراض) وهو انه ليس
يمانيا جمعا حتى نرم من جعلهم من الصيغ التى لا يكون الاجما منع صرفه وانما يرم ان لو كان جمعا كما قلنا فى جالى
(قوله وهو بلاد العرب) قال فى القاموس اليمن محرركة ما عن بين القبلة من بلاد الغور والغور ما انحدر مغربا عن تهامة
(قوله وبعضهم يقول يمانى بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وانشد * يمانى بظلم يشد كبراه وينفخ دائما لهاب الشواظ *
(قوله والظاهر ان النسبة اليه مغزوى) نص على ذلك سيويه فى كتابه نقله البردى وغيره وقال الاندلسى فى شرح
المفصل حذفت الياء الاخيرة فى مرعى وان كانت لام الفعل استقلا ليا آت بدليل انك لو نسبت الى مغزولت مغزوى
ولم يحذف الواو لمخالفة الواو والياء فى النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمن) هى بفتح الصادو سكوت النون بلد كثير الاشجار
والياه تشبه دمشق وبهراء بفتح الموحدة وسكون الهاء اسم قبيلة من قضاة وقديصير (قوله ومن العرب من
يقوله) حكاة فى بهراء صاحب القاموس (قوله تشابهان التى التأنيث) اراد الالف الممدودة قوله التى التأنيث)
اليتين فى الاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهو بلد) قال فى القاموس الروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين
ميلا من المدينة وقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى (قوله والكلام فيه كفى صنعانى) اى انهم ابدلوا من الهمزة
فى روهاء النون للمشابهة المذكورة ثم نسبوا اليها وقد يرد ايضا ان من العرب من يقوله على القياس وهو المذكور
فى الصحاح قوله كفى صنعانى) يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة النون (قوله وبضم الراء الى آخره) ذكر استطرادا
للمناسبة وليس مما الكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزم به صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى بقداد
قرب خانقين بمرحلة وهى بمجحة مفتوحة وخانقين بمجحة ونون وقاف مكسورتين (قوله فنقول فى قراء) بضم
القاف وتشديد الراء قوله المتسك (اى المتعب من قرأ اذ انسك اى عبد بخلاف قراء جمع قارئ قافهم) قوله ومنهم

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو

ورداء واصلها كساو ورداى قلبت حرف العلة همزة او قوعها طرفا بعدالف زائدة كاسيحي او عن حرف الاخاق نحو علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه متقلبة عن ياء زيدت للاخاق فقيها وجهان الابقاء تشبيها بالاصلية وانقلب واوا تشبيها بالهمزة التي للتأنيث **قوله** وباب سقاية **﴿** لما بين حكم ما انقلب فيه حرف العلة بعد الالف همزة او قوعها طرفا بعدالف زائدة اشار الى بيان حكم ما لم يتقلب فيه حرف العلة الواقعه بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الاول وباب راي وراية الى الثاني **﴿** فنقول في الاول حرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة لثلاث تجتمع اليآت مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها

من يقلبها واوا) ظاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تبين سلامتها وبصرح البدر بن مالك في شرح الالفية وكذا الاندلسي وقال وقد جاء قلبها شاذا لكنه في التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما التصحيح موافقا لما اقتضاه كلام المصنف **قوله** او عن حرف الاخاق (اى الهمزة المتقلبة عن ياء زيدت للاخاق) قوله نحو علباء) هى بكسر المهملة وسكون اللام وموحدة **قوله** زيدت للاخاق) بسرداح وهو المكان اللين وبحملاق وهو باطن الجفن) قوله فقيها وجهان) الضمير للمتقلبة عن حرف اصلى او عن حرف الخاق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انهما سواء قال ابو حيان وقال غيره اى غير ابن مالك اقرارها همزة في كساء احسن وقلبها واوا في علباء وبابه احسن فبناء في النسب على ما بناء في التثنية انتهى وكذا فصل ابن هشام فلو وجب في الاصلية التصحيح وفي الزيادة للتأنيث القلب وجوز في المتقلبة والتي للاخاق الوجهين وقال الارجم في المتقلبة التصحيح وفي التي للاخاق الاعلال **قوله** تشبيها بالاصلية) وجه الشبه انهما غير زائدين فنهما متقلبة عن اصلية) قوله تشبيها بالاصلية) اى لان بدل الاصل والمحقق به في معنى الاصل) قوله تشبيها بالهمزة التي للتأنيث) اى لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل المبدلة من حرف الاخاق زائدة **قوله** تشبيها بالهمزة) وجه الشبه انهما غير اصلية **قوله** لما بين) اى في المتن في قوله قبيل هذا والافالوجهان ككساوى وعلباوى فانه قلبت حرف العلة فيهما همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة) قوله وباب راي وراية) قال شارح عقبها للحرف المعروف فاقتضى انهما بالزاي المجمة والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انهما بالراء المشملة وهو الظاهر وكلام اهل اللغة يشهد له قال في القاموس والراية العلم والجمع رايات وراى ثم قال والزاي اذا مد كتبت بهمزة بعد الالف وهم الجوهري اى في قوله انها لا تكتب بالياء وفيه لغات ازاي والزاء والزواى كطى وزى كى وزامنونة لجمع ازواى وازواى وازى انتهى فليأمل) قوله الواقعة) صفة لحرف والضمير في كانت ايضاله) قوله قلبت همزة) اى ولا يجوز اقرار الياء فان قلت قد قالوا سقاية فاقروا الياء لما جعلوا التاء في حكم الحرف المتصل وياء النسب اولى بالاتصال لتغييرها معنى الاسم قلنا في النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يحتمل مكسورة مع انها ثقل وايضا انضم اليها فيه بان فظم الاستئقال **قوله** وهو التاء) فانه اذا حذفت التاء في النسبة بقيت الياء متطرفة بعدالف زائدة فوجب قلبها همزة فالنسبة اليه سقائي) قوله او قلبوها واوا لم يبعد) الظاهر ان الشارح لم يرتقلا بذلك وقد جزم بجوازه ايضا ابن مالك في الكافية وغيرها وتعرض له في التسهيل على ما في بعض نسخه بقوله وقد تجعل واوا قال ابو حيان وهو صحيح قال والضمير في قوله وقد تجعل عائدا الى الهمزة اى وقد تجعل الهمزة في سقائي ونحوه واوا فيقال سقاوى وليس عائدا الى الياء انتهى فالضمير ايضا في قول الشارح ولو قلبوها للهمز كما يشعر به قوله في رداوى وبفيده ايضا كلام المصنف في شرح المفصل لكنه فيه منع القلب المذكور واستبعده وعبارته كالاندلسي لما كرهوا اجتماع اليآت

وباب راي وراية راي وراثي وراوي وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده كابوي واخوي

واوا لم يعد كما في رداوي وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوي في شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الياءين كاستئفال الياءت فيقال حينئذ التاء باق تقدير او خلف ياء النسبة عنها * واما في الثاني وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثي الذي تقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلي ويكون تاء التانيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي ياءت كظبي لسكون ما قبلها وراثي بالهمز كسقائي اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوي لاستئفال الياءت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف ظبي والياء اذ استئقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكذا هنا * قوله وما كان على حرفين * لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد بيان ما برد وما لا يبرد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحذف وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يسوغ فيه الامران . اما الذي يجب فيه الرد فصنفان * الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لاهم ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوي واخوي وسهي فيست واصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لو لم يردوا اخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هي لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتفيرات * فان قلت هذا منقوض بقولهم دمي ودموي مع ان دما متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف

هنا قدروها يعني ياء سقاية في النسب متطرفه بعد الف زائدة قبلها همزة على قياسها ثم قبلوا ها واوا لانه وجب قلبها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما قبلوا همزة اذ كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن هذه همزة قبل ياء النسب لم يكن قلبها واوا معنى انتهى فاقع في الشرح المنسوب اليه بحثا مما يوافق مقاله الشارح مخالف لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكه بلزوم التباير دفعة واحدة وبالجملة فالقول الجواز كما تقدم والرأي لا يعارض الرواية قوله لم يعد لان غايتها انها تقلب همزة في النسبة ومثل هذه النسبة تقلب واوا كرادوي فيجوز قلبها واوا القول انما لم يقبلوا ها واوا من قائمى الهمزة الحاصلة بعد النسبة والحاصلة قبلها ض * لان هذه الهمزة قد قلبت واوا في نحو رداوي والاولا كتر استعمالا وهو سقائي فلذلك اقتصر المص على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الياءين) كاستئفال الياءت ولانهم يفرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفرت لم يعدل عنها قوله كاستئفال الياءت لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقولوا طيبي قوله باق تقدير (ليكون لبقاء الواو وجه لانه حينئذ كانه لم يقع طرفا قوله راي وراية) قال ابن الجني الزاوية عندهم مشتقة من زويت الحديث اى اشعته واظهرته وكذلك الزاوية في الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها فعلى والالف فيه اصلية وهو منقلب عن الواو (قوله وبكون تاء التانيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي وراية مثالين لذلك اذا كانا باراء لابازاي كما علم مما قدمته عن القاموس وسيأتى في الاعلال في ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز زاي ياءت الى آخره) لم يتعرض للوجود منها بل ظاهر كلامه استواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما بعض نسخ التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلامته من ثقل الياءت مع الكسر الموجود كما في الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما في الوجه الثالث قوله في القسم الرابع) وهو ما كان على حرفين بحذف الفاء او العين او اللام (قوله وما يمنع وما يسوغ فيه الامران) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها محذوف على حد قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس اى فيه وقد تقدم ايضا ما يدل عليه وجعلها موصولة بعيد في المعنى وكذا في الصناعة لشذوذ حذف العائد المذكور حينئذ (قوله وهو الاست) الاست اسم للمجزؤ وقد يراد به حلقة الدبر واصله ايضا سته حذف لامه واتى بهمزة الوصل قوله لان الحركة الآن (الاثرى انهم لو قالوا ابى واخى لكانوا قد حذفوا

وستهى فى ست ووشوى فى شىة وقال الاخفش وشى على الاصل * وان كانت لامه صححة والمخزوف
غيرها لم يرد كهدى وزنى وسهى فى سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامر ان
نحو غدوى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وخرجى وابوالحسن بسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وخرجى
لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما فى الاصل فعل بسكون العين عند سيويه والاخفش نعم هو
عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دعى يدعى دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر
حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشئ على وزن فاذا اشتق منه فعل
كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنبا اذا اشكى جنبه والفعل مأخوذ
من الجنب بسكون النون والمصدر فعل بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم فى التثنية
دميان وبقول الشاعر * فلسنا على الاعقاب دعى كلومنا * ولكن على اقدامنا يقطر الدماء * فانه لما اضطر
اخرجه على اصله وقال المصنف فى شرح الفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدماء لا ينهض دليلا لكونه
شاذا وقال سيويه انه يجمع على دماء ودعى كدلاء ودلى وطلباء وظبي ولو كان متحرك العين كعصا ليجمع
على ذلك وقال المبرد جمعه مخالف لنظائره وبالجملة بنى المصنف الكلام على مذهب سيويه * الصنف
الثانى ان يكون المخزوف فاء وهو معتل اللام كشية وهو كل لون يخالف معظم اللون واصلها وشية
حذفت فاؤه لما سيجى * فاذانسب اليها برد المخزوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شى فبجمع اليات وهو
مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تشبيه على حذف الواو اذ ليس فى كلامهم كلمة فاؤها ولا مهاوا والواو
واذارد المخزوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى ساكننا لم يبق الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا
فيقال وشوى واجاز الاخفش وشيى بالسكون على الاصل فيقال كفى وحيى والفرق ان الواو فى وحيى
مفتوح بخلاف ما نحن فيه * قوله * وان كانت لامه صححة * هذا شروع فيما يمنع فيه الرد وهو ايضا
صنفان * الاول ان تكون لامه صححة والمخزوف الفاء كعدة واصلها وعدة فاذانسب اليها يقال عدى
ولا يرد المخزوف لانه لورد فاما ان لا تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك
من غير موجب مع ان المخزوف غير اللام التى هى محل التغييرات وكذا زنى من زنة واصلها وزنة * والثانى
ان تكون اللام صححة ايضا والمخزوف العين كسهى فى سه والاصل سته وانما لم يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه
اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغيير فهو اولى بالرد وقوله والمخزوف غيرهاى غير
اللام سواء كان فاء او عينيا وجاء عدوى فى النسبة الى عدة وليس هذا رد الفاء المخزوف والالوجب
ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المخزوف * قوله * وما سواهما * لما فرغ مما يجب فيه الرد وبتمتع شرح
فيما سواهما هو ثلاثة اصناف * الاول المخزوف اللام الذى سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل
كغد * والثانى المخزوف اللام المتحرك الوسط الذى عوض فيه عن المخزوف همزة وصل كابن
* والثالث المخزوف اللام الساكن الوسط الذى عوض فيه عن المخزوف همزة وصل كاسم
واصله سمو لما سيجى * وانما انحصر فيما لان المخزوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صححة
فهو داخل فيما يمنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صححة والمخزوف غيرها لم يرد وان

اللام وحركوا العين لان هذه الحركة انما هى لاجل ياء النسبة قوله ولم تعوض همزة وصل) فينبغى ان يجب الرد
ولم يرد لقولهم دعى قوله كحذر وفرق) يعنى اتحاد الدم والحذر والفرق فى الماضى والمضارع والصفة المشبهة
فكذا فى المصادر ولما كان مصدرهما بتحريك العين فكذا مصدر دمض (قوله نحو جنب الرجل) هو ايضا
من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم فى التثنية دميان) قال الشاعر * فلوانا على حجر ذبحنا * جرى الدميان
بالخبر اليقين قوله فلسنا على الاعقاب البيت فى هذا البيت كتابتان الاولى فلسنا على الاعقاب دعى كلومنا * ولكن

على اقدمنا يقطر الدماء . وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقب ففي اللازم وادنى المزوم والثاني على اقدمنا يقطر الدماء وهو كناية عن الاقدام الى القتال والدخول في معظمه لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه يقطر على القدم لاعلى العقب فذكر اللازم وادنى المزوم قال ابو البقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للموضع المكوم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع المجروح لافعل الجارح ويقطر يروي بفتح الياء وضمها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروي بفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع فتحة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعد والثاني ان الالف لام الكلمة واصلمها ياء لقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التمييز ويروي يقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهمزة ويروي الدماء بكسر الدال على انه جمع وقصره لضرورة الشعر ويروي بالفاء وضم الياء وفاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا (قوله اخرجه على اصله) اي هو الذي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفسا (قوله ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك) اي قياسا مطردا فقد جاء في جمع عصا صصى على ان افعللا مطرد في جمع ما يكون صحيح اللام كجمل وليس مما الكلام فيه قوله حذف فآؤه) ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستمر نحو عدة اصله وعدة (قوله لما سيجيء) ذكر الشارح في الاعلال ان الفاء اذا كانت واو وانحذف من نحو العدة واصلمها وعدة لاستقلالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معتلا قوله واذا رد المحذوف) اختلف الشيخان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فسيبويه يقر بالحركة فيقول وشوى بكسر الواو وفتح الشين لان الشين قبل الرد متحركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وتركناه على حاله اذ لضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط و ابو الحسن يرد الكلمة الى اصلها وهي وشوية بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفته فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين (قوله ووجب فتح الشين) هذا مذهب سيبويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها سماعا عن العرب (قوله لانه لو ابقى ساكنا) وجه ايضا بان الشين متحركة ولم ينحج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى حرف آخر فردناه فبقى الباقي على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لما رددت الفاء صارت الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل في نحو ابل فانقلبت الياء الفاء ثم الالف واوا (قوله واجاز الاخفش) ظاهره انه يجيز ايضا الفتح ولم اره لغيره بل المنقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في وحيي) فحينئذ لم يتحقق موجب حذف الواو في وحيي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقى ساكنا لم يبق الفاء الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز (قوله او فتحة فيكون التحريك من غير موجب) اي لان عدة عند رد المحذوف يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون التحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غد على ما سأتى من مذهب سيبويه قوله من غير موجب) وهو اجتماع الكسرتين مع اليامين كما في نمر لان العين حينئذ ساكنة في وشى (قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا لم يكن مضاعفا فلو سميت رب محققا من رب ثم نسبت رددت المحذوف فقلت ربي بالتضعيف نص عليه سيبويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل النسب الى رب الخليفة نسبتهم الى قره خيفة الراء وهم قوم من عبد القيس قرى بتشديد الراء ولم يقولوا قروى كراهية ثقل التضعيف قوله رد الفاء المحذوف) ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبيل القلب المكاني بان يرد الفاء المحذوف وقلبوا الى اللام ليحتمل المحذوف في محل التمييز قلنا التعويض في كلامهم اكثر من القلب المكاني والحمل على الاكثر اولى (قوله بل كالعوض عن المحذوف) قال المصنف في شرح المفصل كالاندلسي كأنهم لماتعدروا عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قلبوا الى موضع التغيير

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حينئذ الالف، اذ لم يثبت حذف العين الا في سه و مذوثة على تقدير ان يكون من ثاب يثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عينه اكثر من اثنين مذو سه و امائة فالأكثر على ان لامها محذوف من ثبوت اذ اجعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب يثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الي بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريح ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى مذو سه و مذوثة على قول ثبت انه لا يكون المحذوف حينئذ الالف فدخل حينئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والممتنع واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر ، بقي ثلاثة اصناف كما ذكرنا لانه حينئذ اما ان ينتفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا حكم الكل جواز الامرين * اما في الاول كغذ والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان الاصل سيكون العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب و اخ كما مر * واما في الثاني كابن واصله بنو فان شئت حذفتم همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنو وان شئت بقبت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابني لثلاييم الجمع بين العوض والمعوض * واما في الثالث كسم فتقول اسمي وسموي ولم يذكر المصنف مثله واولحسن الاخفش يسكن ما وصله السكون كغذ وحر لانه لما رد واصله السكون صار كغذو وقدر فكما يقال فيهما عدوي وقدرى فكذا يقال هنا غدوي وحرسي واما من لم يسكن فلان التغيير في حد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكون مثل طووي في طي فكما يفتح

اوزادوا في موضع التغيير قوله واصله سمو لما سمي في باب الابداء حيث قال الرابع اسم واصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سه و مذوثة) هذا الحصر وان سلم لا يفيد لانه لا يمكن التصوير بنحوري علما وقد صور به ابن هشام وقال فتقول يرى بفحيتين وكسرة على قول سيويه في ابقاء الحركة بعد الراء وذلك لانه بصير رأى بوزن جزي فيجب حينئذ حذف الالف وقياس قول ابى الحسن يرمى او يرهوى كما تقول ملهى وملهوى انتهى (قوله و مذوثة على قول) نسبة الفاضل المذكور وهو ابن اياز فقال في قول ابى اسحاق قال ولا يذكرون مع ذلك نحويا وشبهه وكان ذلك لمروض الحذف انتهى ومثل تحوى رب مخففا ونحوه قوله غير اللام داخل في الواجب (اي احدا تسمين داخل في الواجب والقسم الاخر في الممتنع والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الالف كما عرفت والداخل في الممتنع هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان فاء او عينا (قوله والاصل غد) وشاهده قول الشاعر وما الناس الا كالديار واهلها بهايوم حلوها وغدوا بلاقع * (قوله والاصل حرح) اي لقولهم في تصغيره حريح وفي جمعه احراح (قوله فان شئت رددت المحذوف) اي في النسب الى غد وحر ونحوهما مما حذفت لامه وهو صحيح العين امامتها فيجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرهما وذلك نحو شاة والاصل شوهة كصحفة فحذفت لامه فوليت تاء التأكيد الواو ففتحت فانقلب الفاء ودليل ان المحذوف هاء قولهم في الجمع شياه ودليل سكون الواو ان فعلة اكثر في كلامهم من فعلة فتقول في النسب شاهي برد المحذوف ومذهب سيويه انك تبقى الالف ولاتأني بواو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يمتد بما عرض كما انك تقول في يديدي بالتحريك نظر الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمنقول عن الاخفش انك تقول شوهي فتأني بالواو كما تقول في يديدي فتردد الالف الى اصلها من السكون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما وصله السكون كما سأتى في الشرح وتقدم ايضا ان الاخفش رجع الى موافقة سيويه (قوله واصله بنو) اي فحذفت لامه وعوض عنها همزة الوصل بعد اسكان فانه تخفيفا وكذا القول في اسم (قوله واما من لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان الفتح مذهب سيويه والجمهور وتقدم

واخت و بنت کاخ و ابن عندسیویہ و علیہ کلوی * و قال یونس اختی و بنتی و علیہ کلتی
و کلتوی و کلتاوی *

فی طووی فکذا فی غدوی ثم یحمل غیر المعتل کحر علی المعتل کغد لما کان موافقا فی الحذف و الرد لکن
مذهب الاخفش اقیس * قوله واخت و بنت * اختلف فی النسبة الی اخت و بنت فقال سیویہ ہی کالنسبة
الی اخ و ابن لان التاء تحذف فی النسبة فیقال فی الاخت اخوی کالاخ و فی بنت بنوی کاینسب الی ابن
یحذف همزته فعلی هذا یقال فی کلتا کلتوی لان اصل کلتا علی المختار کلوی و وزنه فعلی ابدل الواو
تاء اشعارا للتأنیث و لم یکتف بالالف لانها تنقلب یاء فی النصب و الجر فاذا نسب الیها و جب حذف التاء
لانها انما بدلت من الواو دلالة علی التأنیث کاعوضت فی اخت و بنت عن المحذوف لذلك و هو یحذف
التاء منهما فکذا هنا ورد الواو التي ابدل عنها التاء کما فی اخت و بنت و حذف الالف کراهة اجتماع
الواوین لو قلبت و ازا او الیآت لو قلبت یاء فیقال کلوی * و قال یونس یجب ابقاء التاء فی اخت و بنت لانها
لما كانت عوضا من المحذوف فکأنها اصل فیقال اختی و بنتی و یجب ان یعلم ان النسبة الی ابنة ابنی و بنوی
اتفاقا اذ التاء فیها لیست عوضا کتاء بنت حتی یبقیه یونس و علی مذهب یونس یکون النسبة الی کلتا
کالنسبة الی حلی بالوجه الثلاثة لان التاء عنده کالاصل هذا کله علی قول من بقول وزن کلتا فعلی

الاحتجاج له (قوله لم یکن فی آخر المنسوب الیه) ای قبل النسبة و ارد بقوله و قبله سکون سکون التقديری حال النسبة
قوله طووی فی طی) فانه وقع فیہ التعلیل و لم یکن فی آخر المنسوب الیه و قبله سکون (قوله لکن مذهب الاخفش
اقیس) الصحیح و مذهب سیویہ و به ورد السماع (قوله فقال سیویہ) ای و من وافقه کالتخلیل (قوله فیقال فی اخت
اخوی) ای کما یقال فی الجمع اخوات یحذف التاء قال ابن هشام و سره ان الصیغة کما للتأنیث فوجب تغیرها الی صیغة
التذکر کما و جب حذف التاء فی بصری و مصری و مسلمات و قریب منه قول الموصلی تحذف التاء فیقال اخوی تشبیها
لها بقاء التأنیث لان ما هی فیہ مؤنث انتهى و مثل اخت و بنت فیما ذکر نظائرهما و هی نثنان و ذیت و کیت و کذا کلتا کاسیاتی
و التاء فی ذیت و کیت هاء فی الاصل و اصل ذیت مثلذیة حکية قوله و علی هذا یقال) ای علی ما ذکرنا من النسبة
الی اخت و بنت کالنسبة الی اخ و ابن (قوله اشعار بالتأنیث) فیہ اشعار بردهما فدیتهوهم من الجمع بین علامتی تأنیث و تقریر
ان التاء لم تتمحض للتأنیث بل فیها راحة منه لکونها بدلان للام فی المؤنث کاخت و بنت و لهذا لم ینفتح ما قبلها و لم تنقلب
تاء اخت و بنت فی الوقف هاء (قوله و هو یحذف) الضمیر لسیویہ و قوله ورد و حذف بعده معطوفان علی
حذف السابق ای و جب حذف التاء و رد الواو و حذف الالف (قوله لانها لما كانت عوضا من المحذوف
فکأنها اصل) ای و لذلك سکن ما قبلها و بوقف علیها بالتاء و قال ابن هشام احتج یونس بان التاء فی اخت و بنت
لغیر التأنیث و ذلك مسلم و لکنهم عاملوا صیغتهما معاملة تاء التأنیث بدلیل مسئلة الجمع انتهى و المفهوم من کلام
الشارح و غیره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعارا بالتأنیث جرت مجری الاصل فی اسکان ما قبلها و الوقف
علیها تاء و ابقائها فی النسب عند یونس و مجری المتمحضة للتأنیث فیہ عند غیره فحذفت مثلها و ما قاله ابن هشام
ایضا حسن و الامر فی ذلك سهل هذا و قد قال المصنف فی شرح الفصل مذهب سیویہ اقیس لانه لو جاز ان
یقال اختی لجاز ان یقال فی التصغیر اختی و للم یجز لم یجز و بیان الملازمة هو انها لم تثبت فی التصغیر لانها منزلة منزلة
التأنیث و هم لا یعتدون بتاء التأنیث فی مثال التصغیر فکذلك لم یعتدوا بما کان فی معناه و كذلك هم لا یأتون بتاء التأنیث قبل یاء
النسب فکذلك ما کان فی معناه انتهى و الزم التخلیل یونس ان ینسب الی هنت و منت بآیات النساء و هو لا یقول به
قال المرادی وله ان یفرق بان التاء فیهما لاتزم بخلاف اخت و بنت لان التاء فی هنت فی الوصل خاصة و فی منت فی
الوقف خاصة قوله لیست عوضا لان الهمزة فیہ باقیة فلا یكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهمزة

والمركب ينسب الى صدره كبعلي وتأبطى وخسى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف
ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو قيل زبيرى وعمري وان كان كعبدمناف
وامرى القيس قيل عبدى ومررتى ❀

• واما على قول من يقول التاء للتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فعمل فقياس النسب حينئذ
كلتوى وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فعمل ولا يكون تاء التأنيث متوسطة وذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف ان النسبة الى كلنا عند سيويه كلوى لان التاء عنده للتأنيث فحذف وتقلب اللام واوا
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلنا عند سيويه فعمل و ليس كذلك لان المص صرح في
شرح المفصل بان اصل كلنا عند سيويه كلوى ووزنه فعلى ابدال الواو تاء اشعارا بالتأنيث ❀ قوله
والمركب ❀ لما فرغ من بيان التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافى وغير
اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى فالاقسام اربعة * اما غير الاضافى فينسب
الى صدره لاستقلال النسبة الى كلين معا فحذفوا الثانية كاحذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كأنه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول
وانما ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء بن حينئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى ولو
لم يحذف استقل ❀ واما في خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادلالة لعشرة ولا خمسة فكان الثاني
كتاء التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال * واما الاضافى فان قصد الواضع بالثانى مسمى مقصودا
ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزبيرى في ابن زبير لان المضاف اليه وهو زبير
مقصود بمدلوله ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعبدى

فيه فيكون التاء عوضا منها (قوله واما على قول من يقول) هذا القول محكى عن ابى عمر الجرمي وهو بضم العين
وقح الجيم وسكون الراء قوله عند سيويه فعمل) حيث جعل التاء للتأنيث فقط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف يونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة
التأنيث ض (قوله وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى) امثلتها تأبط شرا وخسة عشر وبعليك
وتقدم في التصغير بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى مجراها في الحكاية نحو لولا وحيثما
علمين (قوله اما غير الاضافى فينسب الى صدره) اى فتقول تأبطى وخسى وبعلى وكذلك تقول لوى بتخفيف
الواو وحيث وتقول في النسب الى كنت كوفى فترد الواو لزوال موجب حذفها وهو اجتماعها ساكنة مع النون
الساكنة لاجل الضمير والكوفى الشيخ الكبير لانه يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب الى صدره شامل للمركب من اكثر
من كلين كخرج اليوم زيد علما فتقول اذا نسبت اليه خرجي فحذف اليوم وزيدا ولا يشمله من غير بحذف المحجز ثم ما ذكر هو
الاعرف فعن الجرمي انه يجوز في بعليك ان ينسب الى عجزه فيقال بكي وورد النسب الى الجزئين جميعا نحو قوله • تزوجتها
وامية هر مزنية * وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى * فاصبحت كنتيا واصبحت حاجنا * وشرخصال
المرء كنت وهاجن • قوله اخل المعنى) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة
عشر اسم رجل خسى والى خمسة اسم رجل ايضا خسى فيقع الاتباس قلت وقوع ذلك نادر والعدد كثير
فلا يلزم من الامتناع مما يؤدى الى اللبس غالبا الامتناع مما يؤدى اليه نادرا (قوله كزبيرى في ابن الزبير) مثل المثلث البدر
ابن مالك بفلام زيد ايضا وفي تشبيهه بنظر لانهم كما قال الشيخ ابو حيان وغيره يعنون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تعليقا
او غلبة كابن الزبير لامل فلام زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على
حسب القصد ويكون ذلك من قبيل النسب الى المفرد لى المضاف قال المرادى وان اراد غلام زيد بجهد ولا فليس من قبيل

و الجمع برد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وفرائض

وامرئى في عبد مناف وامرئى القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس وازضافة عبد وامرئى اليه فليس للثاني مدلول على حياله فينزل منزلة بعليك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله ففعل به ما فعل بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت لك الا انهم قالوا منافي خوف اللبس * ولى في هذا الكلام نظر لان للقائل ان يقول لانسلم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان منافا اسم صنم وقد قصد المضاف اليه فاضيف اليه فيحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى * هو الذى خلقكم من نفس واحدة * ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصى وجعل من جنسها زوجها عريية قرشية فلآتاها الله تعالى ما طئبنا من الولد جعل الله شركاء فيما آتاها الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع بعبدمناف وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصى ولديه الى صنميه مناف والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التى هى دار الندوة * واما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى الاطفال كأبى عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى بعمرى ولكن اصل الكنى القصد الى الثاني واما اجريت في هذه المواضع تقولوا وتقول في ذات مال ذوى لانك تحذف التأنيث وتردد الى اصله وهو ذوى كعصا فتقول ذوى كعصوى وقولهم ذاتى خطأ * قوله والجمع * مافرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره مالم يخف لبس (قوله وامرئى) اى باثبات همزة الوصل وكسر الراء تبعاً لكسرتها وجاء ايضا امرئى بحذفها وقح الميم والراء وقد حكى اللغتين ابن مالك في الكافية وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئى القيس فعلى القياس تقول امرئى وان اضيفت الى امرأة فكذلك قد قالوا امرئى في امرئى القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدر وهو امرى ولم يقولوا في امرئى القيس مر القيس وسيأتى في الشرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مرء و امرأة وان كانا تامين من حيث انهما همزة ويلحقها التخفيف فيقال مرو مرة لجرى بجرى ابن وابنة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئى القيس ثم قال كابن الحبيب النسبة الى الكل مرئى الابن جر فانها امرقى تسمى وابن جر هو الكندى المشهور صاحب المعلقة واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك التنزيل بمجمة ولا مين بوزن سكيت قوله الا انهم قالوا منافي في خوف اللبس) اى واغنفروا اللبس حينئذ بالنسب الى مناف لكونه بمحل خاص بخلاف مالو ل عبدى فانه يلتبس في محال كثيرة قوله خوف اللبس) للعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولى في هذا الكلام نظر) ويمكن ان ينتصر لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستعملا في الاعلام قبل كون المضاف اسم صنم حينئذ لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقراءهم اكثر والفضل للتقدم فافهم (قوله ان الخطاب لقريش) يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها ثانيا واستحسنه لكن استبعد التنفازانى بان الخطابين لم يخلقا من نفس قصى لا كلهم ولا جلهم وانه لم يكن زوجها عريية قرشية بل هى بيت سيدمكة من خزاعة وقريش ذلك متفقون (قوله قرشية) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة قال وربما لولا قريشى وهو القياس قوله اولادهما الاربع) وقد مزجوا من الاسمين اسما ونسبوا اليه كما قالوا عبدى عبسى ومرقى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرئى القيس وليس مما يعابها وربما قالوا عبدى قيسى نسبوا الى الاسمين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف للطبى ثم الندوة فتح النون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصى وكانوا يجتمعون فيها للمشاورة ويخطربكسر

قوله امرئى القيس
قوله امرئى القيس
قوله امرئى القيس

كتابي وصحفي ومسجدي وفرضي * واما مساجد علما مساجدي كانصاري وكلابي *

الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والافهنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملازمة وهذا يحصل بالفرد فيقع لفظ الجمع ضابعا فتقول في النسبة لمن يعلم علم الفرائض فرضي ولمن يكثر النظر في الصحف صحفي بفحوتين * وفرائضي وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فتقول في مساجد علما مساجدي اذ لو قلت مسجدي لم يحصل المقصود وكذا انصاري لانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم اعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس يجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال * واذالم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عباديدي في عباديدوهي الخليل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبايد وعبايداي متفرقين وانما لم يرد الى مجاز ان يكون واحده في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فعلول او فعليل او فعالل اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة * وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحده الى واحده نحو محاسني في النسبة الى محاسن

الطاء وضمها واقتصر الجوهري على الضم قوله والافهنا موضع ذكره اي ان لم يكن يوافق ما فيه التاء وان لم يذكره هناك ض (قوله وجب رده في النسبة الى الواحد) قال في التسهيل ورمعنا نسب الى ذي الواحد بلفظه لشبهه بالواحد وصلاحيته للجمع اي كما قالوا كلابي الخلق لشبهه كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كابي الخلق قال ابو حيان وليس هذا مما بنى عليه قاعدة وانما مورده ورد الشذوذ قوله لان الغرض من النسبة لان المنسوب وصف للمنسوب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب ليطلق الصفة بالموصوف (قوله وفرائض وصحفي بضمين خطأ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قرى ودبسي وهما بضم القاف والدال الى انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قر وطيور دبس قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القمر وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين السواد والحجرة ويحتمل ان يكون مثل كرسى مما بنى البناء التي تشبهها بالنسب قال وقال ابو علي يقال ما بها دوري منسوب الى الدور وهو غلط وانما دوري مثل كسي ومعناه بابها احد (قوله بل صار علما) اي تعليقا كساجد كما مثل وكاتمار وكلات وضباب لقبائل وكدائن لبلدا وبالغاية كالانصار قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم واذ اردته الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة (فكأنه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فينغي ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله وانه محال) باعتبار مفهومه لا باعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فتأمل الى محاسن جمع حسن على غير قياس (قوله واذالم يكن للجمع واحد) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وتمر (قوله نحو عباديدي في عبايد) قال في القاموس والعبايد والعبايد بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والخليل الذاهبون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة (قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحده الى واحد) هذا مذهب ابى زيد وحكاه عن العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسني فذهب سيديويه والجمهور خلافة قال في التسهيل وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسي لا كالمهمل الواحد خلافا لابى زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملامح حسني وذكري وملحي وقد تقدم نظير هذا الخلاف في التصغير (قوله في النسبة الى محاسن) قال الجوهري والحسن تقيض القبح والجمع محاسن

وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجيء فعال في الحرف ككتاب و ثواب و عواج و جبال و جاء فاعل
ايضا بمعنى ذى كذا كتنامر و لابن و دارع و نابل و منه عيشة راضية و طاعم و كاش *

﴿قوله وما جاء﴾ اشارة الى ما فيه التغييرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصنعاني وبعضها لم يتقدم كرازى في النسبة
الرى و بدوى منسوب الى البادية و هندواني بكسر الهاء و ضمها سيف منسوب الى الهند و مروى منسوب الى مرو
و هذا في الاناسى و قالوا ثوب مروى على القياس كما نهم فر قوافيه بين الانسان وغيره و ازل منسوب الى لم يزل و لا
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم ابدلوا من الياء الفاقالوا ازل كما قالوا فى ذى يزن اسم ملك ازنى و ثلاثى منسوب
الى ثلاثة لالى ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذى هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب
الى ثلاثة و كذا رباعى و خماسى و غيرهما و منه قولهم عقبسى و عبشمى و عبدرى فى المنسوب الى عبد القيس
و عبد الشمس و عبد الدار ﴿قوله وكثر﴾ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه و هى قسمان قسم
لمن يكثر ملابسة الشئ او كان شئ من هذه الاسماء صنعته و معاشا يداومه و هو على فعال بالتضعيف
لان التضعيف للتكثير فقالوا لعامل البتوت و بايعها بتات و البت الطيلسان و لصاحب العاج و هو عظم
الفيل عواج و لصاحب الجمال ججال * و قسم لمن يلبس الشئ لاعلى صفة التكثير و هو على فاعل كتنامر
لذى تمر و فاعل هنا ليس يجار على الفعل و انما هو اسم صيغ لذى الشئ اأترى انك لاتقول تمر و لا
درع و لذلك قبل الفرق بينه و بين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذى كذا فيقال جبل شايبل

على غير قياس (قوله كصنعاني) هو بفتح الصاد و سكون النون و الرى بفتح الراء و بدوى بفتح الموحدة و الدال
و هندواني بكسر الهاء على الاصل و ضمها اتياما لضممة الدال و مرو بفتح الميم و سكون الراء اسم بلد بخراسان
قوله كرازى قياسه ربوى كجوى ض قوله و بدوى (قياسه بادية كقاضى او بادوى كقاضوى) قوله و ازل
منسوب الى لم يزل) لاضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال فى القاموس الازل بالتحريك القدم
و هو ازل واصله يزل منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفالحنفة (قوله و ثلاثى) اى بالضم و القياس الفتح (قوله
و منه قولهم عقبسى) اى مما شذ ايضا بناء فعل من جزئى المضاف منسوبا اليه قال المرادى و المحفوظ من ذلك تبلى
و عبدوى و مرقسى و عقبسى و عبشمى فى تيم اللات و عبد الدار و امرى القيس بن حجر و عبد القيس و عبد شمس
و شذ ايضا نظير ذلك فى المركب قالوا فى النسبة الى حضرموت حضرمى و مما لم يتقدم قولهم علوى فى النسبة
الى عالية الحجاز و دهرى بضم الدال فى الدهر و بحراني فى البحرين و هو بلد و خراسى و خرسي
فى النسبة الى خراسان و حرنانى فى حران بفتح المهملة و تشديد الراء بجزيرة ابن عمر و الحاطى فى قحطان
و غيرها (قوله فقالوا لعامل البتوت و بايعها بتات) جاء ايضا بتى على القياس المتقدم و منه عثمان البتى (قوله و البت
الطيلسان) كذا فى القاموس و قال ايضا الطيلس و الطيلسان مثلث اللام عن عياض وغيره معرب و البت بفتح الموحدة
و بمثناة (قوله و هو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذى قبله فقديقوم احدهما مقام الاخر فن قيام فعال مقام
فاعل قولهم نبال اى صاحب نبل و عليه حل بعضهم قوله تعالى و مبارك بظلام لاعبيد اى بذى ظلم و من قيام فاعل مقام فعال
قولهم حائل فى معنى حوال لان الحياكة من الحرف و قديقوم غيرهما مقامهما قالوا المرأة معطار اى ذاعطر و رجل طعم اى
ذوطعام و رجل نهر اى ذوعمل فى النهار قال ابن مالك و هذا كله لا يقاس عليه انتهى و هو مذهب سيبويه قال لا يقول
لصاحب الدقيق دقاق و لا لصاحب الفاكة فكاك و لا لصاحب الشعير شعار و عن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب
كذا قياس و فى شرح المفصل و كثر فعال حتى لا يبعد دعوى القياس فيه و قل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لندوره
(قوله و لادرع) هو بدال مهملة يقال رجل دارع اى عليه درع قوله جبل شايبل شالت الناقة بذئنها شولة
و اشالته اى رفعته و شال ذئنها اى ارتفع و الشول ايضا النوق التى جف لبنها و ارتفع ضرعها و اتى عليها

وناقة شابل كقوله تعالى السماء منفطر به اى ذات انفطار لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا فارض اى ذات فروض والالقال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اى ذو كسوة وطاعم اى آكل وهو مما يذم به اى ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب قال الخطيب * دع المكرم لانقض لبغيتها * واقعد فانك انت الطاعم الكاسى * قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو بشكل بدخول التاء فيجوز ان يحمل دخولها على المبالغة كما فى علامة ويجوز ان يجعلها راضية مجازا والراضى فى الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اى ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها فى زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء فقالوا حائضة الآن وطالقة غدا كما قلت تحيض الآن وتطلق غدا وهذا مذهب الخليل وحله سيويه على انه صفة شئ * او انسان لان المرأة شئ * او انسان والحمل على المعنى

من نتاجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شابلة وهى جمع على غير القياس واما الشائل بلاهاه فهى الناقه التى تشول بذنبها للقاح ولابن لها اصلا والجمع شول مثل راعع وررع صحاح (قوله وناقه شائل) قال الجوهري يقال شالت الناقه بذنبها واشالته اى رفعته (قوله اى ذات انفطار) فيه اوجه اخرى ذكرها الحلبي فى امرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف اوشى * والباء فى بهلالة والضمير لليوم * وثانيها ان السماء تذكروثوث انشد القراء * ولورفع السماء اليد قوماه لحنابالسماء وبالسحاب * وثالثها انها اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء فيقال سماء واسم الجنس يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسى هو كقوله جراد منتمش والشجر الاخضر وبعجاز نخل متعمر قوله بقرة لا فارض) الفارض المسنة وقد فرضت فروضا وكأنا سميت فارضا لانها فرضت سنها وطعنتها وبلغت آخرها كشاف (قوله اى ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت البقر كضرب وكرم فروضا وفراضة طعنت فى السن والكسوة بضم الكاف وكسرهما والخطيئة بمهملتين ثم بهمزة بكهينة لقب جزول الشاعر والبعية ايضا بالضم والكسر قوله انت الطاعم الكاسى) فى قولهم كاس من باب لابن وتامر لان الكاسى من كسوت زيداجبة يقتضى مفعولين فلواريد ذلك لاختل المعنى لان الكاسى فى طاعم كاس بمقابلة الطاعم وهو آكل الطعام فكذا كاسى وجب ان يكون معناه ذالكسوة اى اللابس ليطابق الثانى الاول واذا اريد غير ذلك انتفت المطابقة وانتفاؤها منتف فيحمل الكاسى على النسب ومعناه ذو كسوة حمل الطاعم على معنى ذو طعام ولا يصح ان يدعى فيهما اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم فى استعمالهم اهمان ثمة فعلا هو طعم وكسا فاذا وجب العدول الى معنى النسب ولذا قال الخليل فى راضية من رضيت فعدل الى معنى النسب بمعنى ذات رضى كما ان اللابن والتامر فى قوله * وغزرتنى وزعمت انك لابن فى الصيف تامر * بمعنى ذولين وذوتمر وبما سخر بي خاطر قولى ترى من الدنيا بقوت وخرقة تواريك واعلم انك الطاعم الكاسى فكلم من ذى حرص لقوا سكرة الندى عطاشا وما بقوا سوى فضل الكاسى * اقليد قوله مجازا) اسناد الاسم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاسناد المجازى وعلى هذا لا يكون بمعنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا عما ارد على الخليل بل توجهها ابتدائيا ض (قوله حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما رضعت قالوا المرضعة التى هى فى حال الارضاع ملقمة ثديها الصبي والمرضع التى من شأنها ان ترضع وان لم تباشر الارضاع فى حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة الهول تذهل عن ولدها فكيف بغيرها (قوله وحله سيويه على انه صفة شئ * او انسان) قال فى شرح المفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء وما ذكره سيويه تأويل بعيد واتفاقهم على انه انما يكون فى الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على صحة مذهب اليه الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شئ جرى فى الحدوث وغيره على سواء (قوله مهيح معبد)

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس واثواب على اثواب وجاه زناد في غير باب سيل ورتلان و بطنان وغردة وسقف

مهيج معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بال مؤنث وببطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر **قوله** الجمع الثلاثي ذكر في النحو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الجوع سماعي لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي اورباعي او خماسي قدم الثلاثي خلفته وكثرة ابحاثه ثم من الثلاثي ما يكسر ومنه ما لا يكسر استغناء عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزبد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا عينه او متحركا فان كان ساكنا فالفاء امامفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبيا في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا فيجمع غالبيا في القلة على اثواب وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو عود يقدح به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستئصال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذو ضياف في جمع ضيف وانما جوزوا في ثياب لان الواو تنقلب ياء فحصل الخفة بل يقال فيه سيول كما سمي **قوله** ورتلان يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رتلان في رأل وهو ولد النعامه وبتنان في بطن وهو المظلم من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكهامة وسقف في

اي طريق مذلل (قوله وببطل طرده) اجاب في شرح المفصل بأنهم انما جعلوه اي الاختصاص مجوزا لاموجبا واجاب ايضا عما اورد على العكس بانه لا يلزمهم الا ان يعمموا وهم انما عللوا نحو حائض وطامت انتهى ولك ان تقول لا بد لمثل قولهم ناقصة ضامر اي هزيلة من سبب يقتضى حذف التاء واذا بطل ما ذكره من الاختصاص لعدمه فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراد قوله وامرأة عاشق وناقصة ضامر) حيث لم يفرقوا فيهما بين المذكر والمؤنث مع كون معناهما غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فلم يوجد العلة ووجد الحكم ض (قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر) هو ما تغير بناء واحده ولا حاجة الى ذكر تغير النظم لان تغيير البناء يعني عنه ثم له اربعة احوال احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصوان والثاني عكسه ككتف والثالث ان يتساوى في الحروف ويختلف في الحركة كجو القائه بضم اوله في الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة فتحة وتوهم الالف في الجمع غيرها في المفرد والرابع ان يتساوى فيهما او يختلفا في التقدير كفلت وهجان والحاصل ان التغيير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وقد يجمع الثلاثة كغلمان واثنان منها كرجال (قوله فان لم يكن كفلس) اي فان كان على فعل بفتح الفاء فيجمع غالبيا في القلة على افضل اي سواء كان صحيح اللام او معتلها بالياء او بالواو نحو فلس وظي ودلو فيقال افلس واظب وادل وفي الكثرة على فهول فيقال فلوس وظي ودلي (قوله كما يجمع زند) يريد ان فعلا الصحيح العين غلب فيه ايضا فعال كزند وكعب ويتقيد بما اذا كان صحيح الفاء يخرج معتلها فان جمعه على فعال نادر كقولهم في يعرف وهو الجدى يعار (قوله وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سيال) الحاصل ان فعلا المعتل العين يجمع غالبيا على افعال كثوب واثواب وبيت وايات ويجمع على فعال ان كان واويا (قوله وشذو ضياف) لوجه لذكركه لان الكلام في الاسم وضياف من الصفة كما سمي قوله وانما جوزوا في ثياب) جواب سؤال وهو ان يقال الكسرة قبل الياء لو كانت ثقيلة في سيال لما وقعت في ثياب فأجاب بانه حصل خفة بقلب الواو ياء اذ مفردة ثوب فكأنه لم يجمع فيه كسرة ويا نظر الى اصله ض (قوله فيقال رتلان) هو بكسر الراء

وانجدة شاذ

سقف ﴿قوله وانجدة﴾ يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حجار واحجرة وكساء واكسية والنجدة ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبدا ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزيز واعترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يوهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وسيف واسيف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين سواء كان يائيا او اويا فالمعنى معتل العين يجمع على افعال سواء كان اويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل مخصوصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواو وانما مثل زياد لثلا يوهم اختصاص فعال بالمعتل العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمعتل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرخ وافراخ وفراد وافراد واناف واوراد وهو اصل اللحي واراد فاجوابك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول

وهمز ساكنة وبطنان بضم الباء وغردة هو بكسر المجمة وقح الراو الكماء بفتح الكاف وسكون الميم وهمز نبات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من النوارد تقول هذا كم وهذان كان وهؤلاء الكؤ ثلاثة فاذا كثرت فهي الكماء وسقف بضم السين والقاف ﴿قال المصنف وانجدة شاذ﴾ مما شاذ ايضا قياسا قولهم في جمع عين عين وقياسا وسمما قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكاشد في المعتل عين واثوب شذفيما فاؤه واوا وجه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يسمع في شيء من هذا النوع افعال الاندرا ككف واكف وهذا الكلامان يقتضيان تقييد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) ماقاله هو مذهب سيويه خلافا للاخفش نقلهما الموصلي قوله قال عبد القاهر) هذا كانه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل غالبه وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شيء من ذلك مع مجيئه كعبيد في جمع عبد فلم تركته فاجاب اوليا بان عبدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فيرد علينا ونائبانه ولو كان جمعا كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الايراد به لكونه عزيزا فيكون كالعدم قوله توهم) لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواو كذلك دون اليائى (قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى) اى لما جرت به عادته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا وقيدته دل على ان مقابلة الغالب مطلق عن ذلك القيد وانما يكون كذلك اذا ريد باب ثوب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل شارح غير سديد لاستلزامه التحكم ساقط نعم قد ينازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفي بغية الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع في الكثرة على فعول وفعال ليس احدهما اولي به من الاخر وذلك نحو نسور وبطون وكلات وكباش وفروخ وفراخ وكعوب وكعاب وفحول وفحال انتهى والتقييد بصحيح العين ليس لاجراجه معتلا مطلقا بل هو ان كان اويا لم يطرديه فعول وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرده فيه فقال وقد جاء ضيف وضياف كما تقدم وسيأتي قريبا في كلام المصنف والتنبيه على ما شد في المعتل العين قوله بهذا الحكم علم) وانما يجمع المعتل العين على فعال اذا لم يكن يائيا قوله وانما مثل زناد) واعلم انه لو مثل المعتل العين الواو ككتاب مثلا ان كان يحصل هذا المقصود لافيه سرتأمل (قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها) مما جعل ايضا على افعال من صحيح العين سفروجدوم وعم والف وجهل وكأس وثلج واهل وحبر ووحل وشخص وخرس ومحل وسمع وقرء وطرف ورمس ووعسل وعرض وماق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجعل وكتف واطر ومطر وطبل وكهف ولحظ ونجد ووطب وسقب ونقب وصحب ووحش ووكر ووقس ونحو ولحد

ونحو حل على اجمال وحول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة ونحوقرء على اقراء
وقرء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عيدان

مانقل عن ابن جنى انه من التداخل يعنى شبهوه بفعل مفتوح العين اذ ليس بعينهما لاقع العين وهذا معنى التداخل
هنا هو والثانى انهم حملوا زندا على عود وفرخا على طير او ولد وفردا على احد وانفا على عضو ورادا
على ذفن فجمعوها جميعها فعلم بما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال
في باب ثوب دون باب سبيل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعاب وفراخ
ونعال ﴿ قوله ونحو حل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحمل فيجمع غالباً في القلة
على اجمال وفي الكثرة على حول والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس وبالفتح ما كان في بطن او على
شجر ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فعلا قديم جمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو
السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج نخلتان
او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون
وذوبان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ونحوقرء ﴾ هذا شروع في المضموم الفاء وهو امان يكون معتل
العين اولا فان لم يكن معتل العين كقرء فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قرء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وندل وشعر ووصل ووصف ووقف وغيرها (قوله الاول مانقل عن ابن جنى) قال الشيخ
ابوحيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدمه وغيرها وزعم ابن جنى ان ما جمع من صحيح العين على افعال فيه وجه
يلحقه بالمتحرك فإراء في فرد وافراد لما فيه من التكرير كأنها متحركة والنون في زند وازناد لما فيها من الغنة وزيادة
الصوت بها تأكيد للحققة بما تحركت عينه او بما عينه معتلة وقالوا ثلج الثلج لان اللام اخت النون وقال اهل واهال
لمضارعة الهاء حرف العلة لما فيها من الخفاء وقالوا عم واعماء لانه لما ادغمت العين خفيت فاشبهت حرف العلة فعلى
هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذى ذهب اليه ابن جنى لا يطرده فقد جاءت عين الكلمة من اكثر
من حروف المعجم كما ذكرنا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبا حسنا
لكثرة ماورد منه هذا * ابن جنى هو الامام ابو الفتح عثمان من اصحاب الاستاذ ابي علي * وبأوه سا كنة على مانقله
شارح المعنى عن شرح المفصل للفخر الاسفندرى قال وليس منسوباً وكذا ضبط المحلى في شرح جمع الجوامع وقال
هو معرب كنى بين الكاف والجيم على مانقله لكن وقع في كناية ابن مالك منونا في قوله قبيل التصريف * وفتح
واواشتروا الضلالة * عن ابن جنى لدى عدالة * ولعله ضرورى قوله يعنى شبهوه بفعل يعنى ان فعلا بفتح العين
في الصحيح قد جاء جمعه على افعال كجمل واجمال فشبهوا فعلا بسكون العين به وحملوا عليه خلفه الفتحه فكانها
كالعدم ض قوله على طير) فانه جاء فيه اطيبار والقرخ طير (قوله فعلم بما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين)
المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح) لانه لو قال بحركات الاعراب والتنوين لكان اولى
العين الواوى لكنه ليس كذلك لجئى فعال في الصحيح كالمثله المذكورة (قوله فيجمع غالباً في القلة على اجمال)
اى ولو معتل العين كيل واميال وحين واحيان وعيد واعباد (قوله والحمل بالكسر الى آخره) كذا قال
الجوهري وحكى القاموس معه مذاهب اخرى (قوله فيقال قداح في قدح) جمع ايضا على اقدح واقادح
(قوله وصنوان) هو بكسر اوله وذوبان بضمه قوله برفع النون) لو قال بحركات الاعراب والتنوين لكان اولى
لان الرفع غير متعين بل هو معرب بالحركات بخلاف صنوان للتثنية فانه اعرب بالحرف وليس فيه تنوين ض قوله شروع
في المضموم الفاء) وانما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفاً من فعل بكسر الفاء لانه
اقل منه اذ الضم اقل من الكسر لانه لا يتم الا بعمل العضلتين الصليبتين الواصلتين الى طرفى الشفة بخلاف
الكسر فانه يكفي فيه العضلة الجاذبة * من المنق (قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فعول

ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيمان وجاء ذكور وازمن وخربان وجلان وجيرة وجملي *
ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نمور نمر * ونحو عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع
وليس رحلة بتكسير *

قرطة * اى جاء في فعل هذه الثلاثة كقرطة في قرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف في الخف
الذى يلبس واماخذ البعير فيجمع على اخفاف وفلك فان النحويين يزعمون ان الضمة في الفلك جمع
كالضمة في الاسد ومفردا كالضمة في التفل وان كان معتل العين كعود فيجمع ايضا على عيدان * قوله
ونحو جمل * لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركا فحينئذ اما يكون الفاء مفتوحا او مضموما
او مكسورا فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون صحيح
العين كجمل فيجمع غالبا على اجمال وفي الكثرة على جمال او معتل العين كتاج ويجمع على تيمان * قوله
وجاء * اى وجاء جمع فعل بفتحين على هذه الالنية الستة ايضا كذكور في ذكر وهو خلاف الالنية
من الحديد وازمن في زمن وخربان في خرب وهو ذكر الحبارى وجلان في جل وجيرة في جار وجملي في
جمل وهو القبيح * قوله ونحو فخذ * هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالبا على افخاذ
في القلة والكثرة وجاء فيه بنا أن آخران كمنور ونمر في نمر وهو سبع * قوله ونحو عجز * هذا هو
مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والهجز مؤخر الشئ وجاء سباع في سبع * قوله وليس
رجلة بتكسير * يريد ان فعلة بفتح الفاء وسكون العين ليس تكسير بل هو اسم جمع وذكر الخباز في
شرح الدرر الالفية ان فعلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه
الصيغة تكسيرا غير ابن السراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل في شرح

ان لا يكون معتل اللام ولا مضاعفا وشذفي نوى وفي حصص بهلوتين وهو الورس خصوص قوله كالضمة في الاسد
قال ابو بكر يحمّل ان يكون اصل اسد اسودا فحففوا الواو وابقوا الضمة فعلى هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك
قال يزعمون قوله فيجمع ايضا انما قال ايضا لانه يجمع على افعال كما يجمع غير معتل العين على ذلك نحو قره واقراء فكذا هنا
يقال عودوا عودا فيكون مشتركا بينهما وفعال مختص بمعتل العين (قوله فيجمع ايضا على عيدان) اى كما يجمع على اعود
والحاصل ان فعلا يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على فعلا وان الاجع ايضا على فعول (قوله وفي الكثرة
على جمال) يشترط ان لا يكون فعل مضاعفا ولا معتل اللام وان كان كطلل وفتى كما يجمع على فعال (قوله وهو خلاف
الالنية من الحديد) اى انه اسم لا ليس بالحديد واجوده وانما فسرهم هذا لان الذكر مقابل الالنية من الصفات والكلام في الاسماء
وخربان بكسر الميم وسكون الراء يقال ايضا في جمع خراب خراب وخراب بالكسر قاله في القاموس قال والخرب
محرّكة ذكر الحبارى والشعر المقشعر في الحاصرة والمختلف وسط المرفق وقال والحبارى طائر للذكر والالنية
والواحد والجمع والفه للتأنيث وجلان بضم المهملة والحمل اسم للخروف او الجذع من اولاد الضأن فادونه
ويجمع ايضا على اجمال وجيرة بكسر الجيم وسكون التمنية وجملي بكسر الهاء وسكون الجيم والفتح بفتح القاف وسكون
الموحدة وجيم طائر قوله وهو خلاف الالنية انما فسرهم بذلك لان ذكر ابعنى خلاف الالنية من الصفات ويحتمل في الاسماء
يدل على هذا قوله في الصفات وذكرا ان (قوله فيجمع غالبا على افخاذ في القلة والكثرة) اى ويفرق بينهما بالقربة
ونظيره ارجل في جمع رجل بكسر الراء وتخفيفه ان بناء جمع القلة اسعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه
كقلوب ورجال وصردان قوله على افخاذ في القلة والكثرة فان قيل هذا الوزن مختص بالقلة فكيف يكون
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه بل معناه ان هذا الوزن يستعمل في القلة والكثرة
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الاخر على سبيل التجوز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة في القلة مجازا في الكثرة
(قوله كمنور ونمر في نمر) جاء فيه ايضا الغالب وهو انما روجاه انمرو نمر بسكون الميم ونمار ونمار بكسر النون فيهما (قوله

ونحو عنب على اعناب وجاء اضلع وضلوع * ونحو ابل على آبال فيهما * ونحو صرد على صردان فيهما
وجاء ارطاب ورباع * ونحو عنق على اعناق فيهما وامتنعوا من افعال في المعتل العين * واقوس واثوب
واعين وانب شاذ وامتنعوا من افعال في الياء دون الواو

الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانالم نجد رجلة بمعنى الرجال
وقد وجد رجلة بمعنى الرجالة وهى خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجال فانه ذكر في شرح الهادى
انه جاء رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر * اما قاتل عن دبنى على فرسى * او هكذا رجلا الا بصحابي *
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبته مع اصحابه فقال
لم لا قاتل متفردا سواء كان فارسا او راجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل رجل اى رجل
راجل وقول الشاعر * ما زلت تحسب كل شىء بعدهم * خيلا تكرر عليهم ورجالا * اى رجالة * قوله
ونحو عنب * لما فرغ مما فتح فاؤه في مكسور الفاء فعينه امام مكسورا ومفتوح ولا يكون مضموما فان كان
العين مفتوحا كعنب فيجمع على اعناب وقد جاء اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وفتح اللام
وهو لغة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيجمع على آبال في القلة والكثرة * قوله
ونحو صرد * هذا شروع في مضموم الفاء وعينه امام مفتوح او مضموم فان كان مفتوحا كصرد وهو
طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربع وهو الفصيل الذى يتبع في الربيع وهو
اول النجاج وان كان عينه مضموما ايضا كعنق فيجمع على اعناق في القلة والكثرة * قوله وامتنعوا *
هذه قاعدة متعلقة بالبحاث المتقدمة ولا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افعال واويا كان
اويا فلا يقولون ايسل في سبل ولا عود في عود لاستتقال الضم على حرف العلة وما جاء فشاذه والناب

والظاهر انه ليس المراد الخ) اعترض في بغية الطالب على المص بانه لا وجه ليراد رجلة هنا لان الكلام في فعل ورجلة
لا يتوهم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانها لم تأت بمعنى رجال بل بمعنى رجالة وقد يجاب عنه بان رجلا قد جاء بمعنى راجل
فربما يتوهم ان رجلة جمع له فاراد المص دفعه ولعل الشارح اشار الى هذا الجواب بما قاله * ولكنه يردان رجلا بمعنى
راجل صفة والكلام في الاسم فالاحسن الجواب بمنع قولهم لم نجد رجلة بمعنى الرجال في القاموس الرجل بضم الجيم
وسكونه معروف ثم قال الجمع رجال ورجالات ورجلة كعنبه وقال بعد ورجل كفرح فهو راجل ورجل ورجل
ورجيل ورجلان اذالم يكن له ظهور يركبه الجمع رجال ورجالة ورجال ورجالى ورجالى ورجلان بالضم ورجلة ورجلة
وارجلة وارجل وارجيل قوله اما قاتل عن دبنى) اى اما ادافع وما اذاب عن دبنى فيتعلق عن بقوله اقاتل بتضمين احد
هذين الفعلين (قوله سواء كان فارسا او راجلا) فيه العطف بأو بعد سواء وقد صرح بجوازه السيرافى وغيره وصوب ابن
هشام الا تيان بدلها بأى مع همزة الاستفهام بعد سواء قوله بعدهم خيلا) اى فوارس لا فراسا ض قوله ولا يكون
مضموما) لعدم فعل في كلامهم (قوله وقد جاء اضلع وضلوع) ليس مما الكلام فيه لان الضلع مؤنثة كما في
القاموس وغيره قال الموصلى وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء وقد يعتذر بأن المصنف اراد بالذكر
مالا تاء فيه كما اقتضاه كلام الشريف وغيره من الشارحين وتمثيل المصنف للمؤنث بما فيه التاء فقط وللمذكر بالعين
والقوس والساق وغيرها يؤيده (قوله وهولغة في ضلع بالسكون) ظاهره ان السكون فيه ارجح والتبادر من كلام
غيره خلافا لقال الجوهرى الضلع بكسر الضاد وفتح اللام واحدة الضلوع والاضلاع وتسكين اللام فيها جائز
قوله في القلة والكثرة) والفارق القرائن قوله او مضموم) لعدم فعل في كلامهم ض (قوله ورباع في ربع)
جاء ايضا في جمعه ارباع (قوله كعنق) لا يعترض بان العنق مؤنثة على ما صرح به ابن معط فقد حكى الجوهرى
 وغيره تذكيرها ايضا بل ظاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجاب بما تقدم قوله على افعال) وان كان القياس

كفعول في الواو دون الياء و فووج و سووق ساذ * المؤنث * نحو قصعة على قصاع و بدور
و بدرونوب * و نحو لقمحة على لقمح غالباً و جاء على لقاح و انعم * و نحو برقة على برق غالباً و جاء على يجوز
و برام * و نحو رقة على رقاب و جاء على ايتق و تير و بدن *

من السن و كذا لا يجمع المعتل العين اليائى على فعال و يجوز ذلك في الواوى لما مر من امتناع سيبال
و جواز ثياب و لا يجمع المعتل العين الواوى على فاعول لاستئصال الواوين و الضميتين و يجوز ذلك في اليائى
فيمتنع ثوب و يجوز سبول * قوله المؤنث * لما فرغ من المذكور شرع في المؤنث فعينه اما ساكن او
متحرك فان كان ساكناً فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحاً فقد ذكر لجمعه اربعة
ابنية كقصاع في قصعة و بدور و بدر في بدرة و هى عشرة آلاف درهم و نوب في نوبة * قوله و نحو
لقمحة * هذا هو المكسور الفاء من الساكن العين كلقمحة و هى الحلوب من الابل فيجمع غالباً على القمح
و جاء لقاح و انعم في نعمة * قوله و نحو برقة * هذا هو المضموم الفاء من الساكن العين كبرقة و هى
ارض غليظة فيها سجارة فيجمع غالباً على برق و جاء فيها بنان آخران و هى يجوز في حمزة و هى ما فيه
التكة من السراويل و برام في برمة و هى القدر من الحجر * قوله و نحو رقة * لما فرغ من الساكن
العين شرع في متحركه ففأوه اما مفتوح او مضموم و لم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوحاً فالعين
اما مفتوح او مكسور و لم يذكر المضموم فان كان مفتوحاً كرقبة على رقاب و جاء على ايتق قال بعضهم
اصله انوق ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها و قالوا اوتق ثم عوضوا عن الواوى لان التغيير يونس
بالتغيير فقالوا ايتق فوزنه اعقل و قال آخرون امله انوق كاذكرنا لكن حذف العين ثم عوض منها
ياه زائدة فوزنه ايفل و ما ذكرنا مبنى على ان الف الناقصة من الواو و هو كذلك لقرلهم بعير منوق اى مذل
و فى المثل استنوق الجمل اى صار نافق يضرب هذا المثل لرجل يكون فى حديث او فى سفة شىء ثم
يخطئه بغيره و امله ان طرفة كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا فى وصف رجل ثم حوله الى نعت

جمعه على ذلك قوله و الناب من السن) انما فسره بذلك لانه لو كان يعنى الناقصة المسنة يجمع على نيب (قوله و الناب
من السن) قال ذلك لان الناب يعنى الناقصة المسنة من الصفات و لانها لم يأت فى جمعها انيب قال فى القاموس الناب
السن خلف الرابعة مؤنثة اجمع انيب و انياب و نيوب و انايب انتهى قوله و يجوز ذلك فى اليائى) لان
اجتماع الضميتين مع ياه و واو ليس مستقلاً كاستئصال الواوين و الضميتين (قوله فقد ذكر لجمعه اربعة ابنية) ظاهر كلامه
كالمص ان الاربعة غالباً مطردة و ليس كذلك بل الغالب فعال فقط و فاعول و اخواه من القليل المحفوظ به عليه فى بنية
الطالب و ذكره ابن هشام و غيره (قوله و هى عشرة آلاف درهم) كذا قال الجوهري و فى القاموس انها كيس
فيها الف و عشر آلاف درهم او سبعة آلاف دينار و مقتضاه انها اسم للظرف للظروف و التكة بكسر التاء و القدر
بكسر القاف قوله و لم يذكر مكسور الفاء) لعدم وجوده فى كلامهم (قوله و جاء على ايتق) جاء فى جمع نافقة
ايضاً ناق و نوق كبدن و انوق و انوق بالهمزة و اوتق و اوتاق و ايتاق قوله و جاء على ايتق) فان قلت ان ايتق جمع نافقة
و هى ليست بمفتوحة العين و هو غيره معنى قلت امله القمح اذا صل نافقة نوقة قلبت الواو الفالتحريكها و انفتاح
ما قبلها قوله ثم عوضوا من الواوى ياه) اى قلبوا الواوى ياه (قوله و قال آخرون) نص على القولين سيوبه
و الاول هو ما فى الصحاح و مذل بنال مجمة من الذل بالكسر و يجوز الضم و هو الاتقياد و طرفة بهملة وراء
وفاء مفتوحات لقب ابن العبد و اسمه عمرو و بعض الملوك هو عمرو ابن هند و قد قتل طرفة بعد امره و القصة مشهورة
و الشاعر السيب بن علس ياه و عين و لام مفتوحات و تارة اصلها تورة و سياقى الكلام على ما قاله الجوهري
فى الاعلال قوله ثم عوض منها ياه زائدة) اما قبل الفاء و اما فى موضع العين ثم قدمت تلك الياء على النون

ونحو معدة على معدة * ونحو نخمة على نخم واذاصحح باب تمة قيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة *
والمعتل العين ساكن وهذيل نسوي *

نافة فقال طرفة قد استنوق الجمل وتيرجع تارة قال في الصحاح اصل تير تيار حذف منه الالف وبدن
جمع بدنة * قوله ونحو معدة * اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كعدة فيجمع على معد
* قوله ونحو نخمة * لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا
* قوله واذاصحح باب تمة * لما فرغ من تكسير الثلاثي المجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض
منه اذا صحح يدخله تغيير ما ذكره ههنا امالانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في النحو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون
وقدم ما جمع بالالف والتاء امالان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها
اذاصحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والنون منها خارج عن القياس كما سيحى * ثم الكلام وان كان
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكره هنا ايضا لثلايحتاج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع التصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفردة اما مملوطة
او مقدره فان كانت مملوطة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا
فقاؤه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كتمة
ورمية يقال فيه تمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون لما سيحى *
ولم يعكسوا لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله * فستريح النفس
من زفرائها * وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بيضات لانهم لو حركوا فان قلبوها لزم زيادة
التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستئصال * ونوهذيل نسوي بين المعتل وغيره فيحركون فيه ايضا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة) نافة او بقرة بحريكه قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرى بضمين وبواقفها
كلام الجوهري قوله فيجمع على معد) وانما جاء في معدة نحو معد فكأنهم غيروه الى فعلة بالسكون كدبة وقرب لانهم
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبدالقاهر قال شيخنا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام فتحة العين وفتحة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات
قوله بغير ما ذكره) وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة
وقال صحح بالتذكير نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة و تمة فيقال في جمعها سمرات
وتمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه
حكم بتعدد حالة الجمع قوله اذ هو على القياس) فيجمع كما مر تغيير فيقال في كلمة كلمات وفي حسنة حسنات
(قوله فالتاء التي في مفردة) لاجابة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كتمة وورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح
اللام ومعتلها وكرمية ركوة قوله فان الصفة تبقى) فنقول في صعبة وصفرة وصلبة صعبات وصفرات وصلبات
كاسيحي * (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب تقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فانهم
(قوله لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر) انما كانت اثقل لمشايتها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث
(قوله فستريح النفس من زفرائها) قبله * عل صروف الدهر اودولاتها * يدلنا اللمة من لانتها * وعمل بمعنى
لعل وصروف الدهر حوادته ونوابه واحدها صرف بفتح الصاد والدولة بضم الدال في المال وبالفتح في الحرب وقيل هما
بمعنى ويدلنا من الادالة وهي الغلبة واللمة بالفتح الشدة وكان المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة فنستريح

وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر * والمعتل العين والمعتل اللام بالواو يسكن ويفتح * ونحو حجر على
حجرات بالضم والفتح * والمعتل العين والمعتل اللام بالياء يسكن ويفتح

الحركة لعروضها قال قائلهم في صفة النعامة * اخو بوضات راجح متأوب * والمتأوب اسم فاعل من
قولهم تأوب اذا جاء اول الليل * قوله وباب كسرة * لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسورة
وهو اما صحيح العين واللام اولا فان كان صحيح العين واللام ككسرة وهى القطعة من الشئ المكسور
فيحرك عينه للفرق المذكور ثم يجوز ان يكون تلك الحركة فتحة للتحفة وكسرة للتباع لاضمة لعدم
مقتضيتها ولتلازم فعل وتيمم يجوز السكون كما سيجي * وان كان معتل العين كديعة وهى المطر الدائم ليس
فيه رعد ولا برق وهو يأتي لقولهم تديمت السماء تديما هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واوى لما
سذكر ومثال اليائى بيعة فيجوز فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا ليحصل الفرق المذكور
للكسرة لاستئصالهم تحريك الياء بالكسر * وان كان معتل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز فيه السكون
كرشوة مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل كرشوات ولا بأس بتحريكها وانفتاح ما قبلها لما بعدها
من الساكن كعصوان ولم يجز الكسر لما يلزم من واو متحركة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض
وان كان يائيا كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لان الياء اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح * قوله
ونحو حجر * هذا هو مضموم الفاء فان كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك عينه ايضا للفرق المذكور
وتلك الحركة يجوز ان تكون فتحة للتحفة وضمة للتباع لا كسرة وهو ظاهر مأمور وتيمم تجوز السكون
ابضا كما سيجي * وان كان معتل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها تحتمل الفتح

بما نحن فيه ويقال زفر زفر فزرافوز فيرا اخرج نفسه بعد مدة والزفرة ان تضم النفس كذلك (قوله ولم يعتبر والحركة
لعروضها) اى كافي ايس وفرق الاولون بان العارض هنا مطرد بخلافه في ايس فان القلب المكاني ايس بقياس (قوله
قال قائلهم في صفة النعامة) قال في شرح الشواهد لعينى هذا غلط لان البيت في مدح جله شبهه بالظلم اى جلى في سرعة
سيره كالظلم الذى له بوضات يسير ليلا ونهارا ليصل اليها انتهى وفي تغليطه نظر لان المذكور في البيت وصف
الظلم حقيقة وان كان وصفا للجمل ايضا بقضيه التشبيه والاستعارة والظلم بفتح المعجمة وكسر اللام ذكر
النعام وسيأتى في كلامه والراجح اسم فاعل من الرواح وهو العشى او من الزوال الى الليل قال فى القاموس
تأوبه وتأويه اناه ليل او تمام البيت رفيق بمعصم المنكبين سبوح * ومعناه عالم بتحريك المنكبين فى السير حسن الجربة (قوله هكذا
ذكره فى الصحاح) عبارته فى مادة ديم الديمة المطر الذى ليس فيه برق ولا رعد اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره
ما يبلغ من الغد والجمع ديم انتهت قال وقد ديمت السماء تديما قوله الفرق المذكور) وهو الفرق بين الاسم والصفة
قوله لعدم مقتضيتها) لانه لو كان للفتح مقتضى وهو الخفة والكسرة مقتضى وهو الاتباع لكن ليس للضم مقتضى
فلا يجوز قوله والحق انه واوى) لانه من دام يدوم ودواما (قوله لما سندر) اى فى الاعلال وسيأتى ايضا هناك
(قوله والفتح ايضا) منعه ابن مالك واتباعه وجعلوه فى عيرات جمع عبر وهو الابل تحمل الميرة شاذا وان اتفق
عليه جميع العرب وكذا منعه فى معتل العين من مضموم الفاء قوله ولا بأس بتحريكها) جواب سؤال وهو ان يقال
لان سلم انه يجوز الفتح فى رشوات لانه لو جاز لم تحرك الواو وانفتاح ما قبلها فاما ان يقلب الواو الفاء لافان قلبت
لزم زيادة التغيير وان لم يقلب لزم الاستئصال قوله وهو مرفوض) بدليل انهم يقلبون الواو ياء لكسرة ما قبلها نحو
غاز فان اصله غاز وقلب الواو ياء ثم اعل اعلال قاض ونحو غزى فان اصله وقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها (قوله وضمة
للتباع) قال الموصلى فاذا جاز الاتباع فى مثل كسرة وحجره وجب الفتح فى نحو قصعة فقد تغيرت صفة الواحد فلا يكون جمعا
مصححا اوجب بان الاتباع انما كان للفرق بين الاسم والصفة لا لجمع انتهى وسيأتى فى الشرح السؤال على وجه
اشمل وجوابه ايضا بمعنى هذا الجواب قوله وان كان معتل العين) ولا محالة يكون واو يال انضمام ما قبلها قوله

وقد تسكن في تميم في حجرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع * واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجبات وربعات للمح اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك * وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثيون وسنوات وعضوات وثبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم الشئ الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى * وان كان معتل اللام فاما يائي كريمة ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لثلا يلزم بانه قبلها ضمة وهو مرفوض واما واوى كعروة ويجوز فيه الضم ايضا * قوله وقد تسكن في تميم * كأنهم جوزوا السكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستئصال الكلمة بكسر الفاء او ضمها * قوله والمضاعف * لما فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسوره او مضمومه تسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء لثلا يلزم فك الادغام الواجب لاجتماع المثليين فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات وغدات * قوله واما الصفات * لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها لما فرغ من قول في صعبة وصغرة وصلبة صعوبات وصغرات وصلبات * قوله وقالوا لجبات * جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات متقوض بلجبات وربعات بفتح العين مع كونها من الصفات واللجبة هي الشاة التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر نجف لبنها ويقال رجل ربع اي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربيعة واجاب بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما ففتحوا نظرا الى الاصل * قوله وحكم * لما فرغ مما فيه التاء لفظا اشار الى ان ما فيه التاء تقديرا حكمه حكم ما فيه التاء لفظا فيفتح في ارضات واهلات كافي تمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصفية ويفتح ويضم في عرسات كافي حجرات والعرس وليمة العروس وتسكن وتفتح في عيرات كما في ديمات والعير الابل التي عليها الاحال * نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير وحكى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارضاء كما يقولون اهل واهال والاراضي ايضا على غير قياس وجاء في جمع عير عيران * قوله وباب سنة * لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة) انما قيد به لانه لو كانت متطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستقل) برد عليه فووح وسووق وقووس ولكنه نادر ض قوله على الاصل لا الضم) اذا اصل الفتح فرقا بين الاسم والصفة قوله ويجوز فيه فيه الضم ايضا) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو متطرفة وما قبلها مضموم وهو مرفوض في الاسم المتكسر له قوله جوز والسكون) اي في حجرات وكسرات دون تمرات (قوله نجف لبنها) في القاموس قل لبنها (قوله ويقال رجل ربع) كذا في القاموس وحكى ايضا ربيعة بالتاء واقتصر على هذا الجوهرى (قوله ففتحوا نظرا الى الاصل) قال الموصلي اولانه قد جاء حلية بالتحريك في الواحد فيكون لحيات على تلك اللغة ومانقله صحيح وقد سبقه اليه الفارسي وفي القاموس اللجبة مثلثة الاول واللجبة متحركة واللجبة بكسر الجيم واللجبة كعنة الشاة قل لبنها وحكى فيه التحريك في اربعة ايضا (قوله لان اهل فيه معنى الصفة) اي لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى الصفة) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي صاحب عيال والاهل هنا بمعنى العيال (قوله نص سيويه الى آخره) يقال عليه من حفظ حجة على من لم يحفظ وفي القاموس الارض اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة الجمع ارضات وارض وارضون وارض والاراضي على غير قياس انتهى و ابو الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه (قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء) تلخيصه ان الاسم الثلاثي الساكن العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة تفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فاءه او ضمت وكذا اتباع

الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره
 اذ لم يتعلق به مزب بحث وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الابحاث
 المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضوع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع
 بالواو والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعال * اما الاول فانه ما غير اوله كسنون وقلون
 في جمع سنة وقلة واصل سنة سنة بدليل سنوات او سنة لقولهم سانهت الاجير مساهاة وسنته الخلة انت
 عليها السنون * والقلة عودان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذي يضرب به
 والقلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلوته ولما حذف منهما اللام جمعها بالواو والنون عوضا عن نقصان
 وكسروا السين والقاف تنبيها على انها لم يجمعها جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه
 تغيير * ومنه ما لم يغير اوله كسبون في ثبة والاصل ثيبة وهى الجماعة وقلون في قلة ايضا فعمل جواز
 الوجهين في جمعها اى تغيير الفاء وعدم التغيير * واما الثانى وهو ما جمع بالالف والتاء فانه ما راد محذوفه
 كسنوات في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهى قطعة من الشئ وقوله تعالى وجعلوا القرآن عضين
 قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسحرا فنقص الواو
 وقيل بل نقص الهاء والاصل عضه لان العضة في لغة قريش السحر بقولون للساحر عاضه * ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا بالكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء والا اذا اعتلت العين فيجوز الفتح والاسكان فقط وتعين الاسكان
 في معتل العين من المفتوح وفي المضاعف والصفات مطلقا والله اعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض
 فانها تجمع على ارضين بفتح الراء (قوله وذكر من الابحاث المتعلقة) بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من
 وضع الظاهر موضع المضرب المراد به الاعم بما جمع بالواو قبل الياء والنون وغيره قوله وذكر من الابحاث المتعلقة
 اى لم يذكر جميع الابحاث المتعلقة بل ذكر ههنا ما يناسب هذا الموضوع قوله اما الاول وهو ما جمع بالواو والنون
 (قوله او سنة) قال الموصلى وغيره الاول اكثر (قوله والقلة عودان) كذا في اكثر النسخ وشرح الشريف وغيره
 وفيه اختصار والذى في الصحاح والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والقلة الصغيرة
 (التي) فعلى هذا لا يكون القلة عودين بل العود الصغير فيهما فلا يصح التفسير الاول فعمل ان بين اول كلامه و آخره منافاة
 ظاهر ارض (قوله والاصل قلوته) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها قلوب بالفتح قال الفراء اما ضموا ليدل على الواو المحذوفة
 انتهى وهو انسب بقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن نقصان) اى جبرا لما دخل الكلمة من الوهن
 اى فالحقت بمن يعقل في جمعه ثم حذف اللام في المذكورات اعتباطى لا اعلى لتحرك الواو مثلا وانفتاح ما قبلها
 والابقي فتح ما قبل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيديويه غير اول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة
 الواو والنون له في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا كما كسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها
 ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثيبة) فالأكثر على ان لامها محذوف من ثبت اذا جمعت واجاز ابو اسحق
 ان يكون من ثاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع فعلى هذا يكون اصله ثوبة كما وقع
 في بعض النسخ فيكون عينها محذوفة لكن لا يصح التمثيل ههنا لان بحثنا فيما حذف لامه ض (قوله والاصل ثيبة)
 قيل ايضا ان لامها واو ويراد بها ايضا وسط الحوض (قوله فعمل جواز الوجهين في جمعها) جاء الوجهان ايضا
 في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهى قطعة من الشئ) قال في القاموس العضة كعدة الفرقة والقطعة
 والكذب الجمع عضون قال والعضون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من باب الهاء والعضه كعنب الكذب
 والبهتان والسحر جمع عضون كعزة وعزبن والعضه الساحر وقوله والاصل عضه هى بفتح الضاد
 والعضه بالهاء لابلتاء والهنه بتحريك النون كناية عن الشئ وقيل عن القبح (قوله والاصل اموة)
 تحذفت الواو اعتباطا والا كة بفتح الهمة والكاف والربوة بضم الراء فتحها قوله قيل هو من عضوبة

وجاء أم كآ كم * الصفة * نحو صعب على صعب غالباً وباب شيخ على اشياخ وجاء ضيقان ووجدان وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسمحاء * ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر * ونحو حر على احرار مخذوفه كشيات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلها هنوة * واما الثالث وهو ما جمع على افعال فهوامة وهي خلاف الحرة والاصل اموة بالتحريك فجمعت على أموكا كم في جمع اكمة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أم ومررت بأم ورأيت أميا * فان قلت جمع التصحيح ماسلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمرة الى هنا لم يسلم فيه بناء الواحد بسقوط التاء وتحريك العين فكيف عدتها المصنف من جمع التصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الا بعد مجيء الالف والتاء للجمع فقد ورد الجمع على ماسلم بناؤه ونظمه * قوله الصفة * لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير والتصحيح للغرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منيع فيجمع على صعب غالباً وان كان معتل العين كشيخ فعلى اشياخ * قوله وجاء * اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووجدان في ووجد اى لثيم وكهول في كهول ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر وسحل في سحل وهو الثوب الابيض من القطن وسمحاء في سمح اى كريم * ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون النقصان من العضة الواو قوله فجمعت على أمو) اصل أمو اء مو كالف قلبت الهززة الثانية الفاو جوبا كما في آدم فصار أمو اثم قلبت الواو ياء الى آخر العمل (قوله فيقال هذه أم) الاصل أمو فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلال قاض قوله ثم اعل اعلال قاض (مثل ادل في جمع دلو قوله قلت) هذا الجواب ليس بشيء لان جمع التصحيح ماسلم فيه بناء المفرد اعم من ان يكون اولاً وآخراً بدليل اطلاقهم في تعريفه بل الاولى ان يقال ما ذكرنا في تعريف الجمع التصحيح بناء على الغالب او يقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتباراً بالصورة ض قوله الابد مجيء الالف (ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون ض قوله ونظمه) وبعده ذلك تحريك العين وتحذف التاء قوله الصفة لما فرغ) الصفة التي قبيل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما هنا فيبحث عنها باعتبار جمع التكسير فظهر الفرق بينهما قوله والتصحيح للغرض (في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمرة اما لان سبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر الى آخره (قوله ووجدان) هو بضم الواو وعين مججمة والشم الذي الاصل التصحيح النفس والكهل قال في القاموس من وخطه الشيب اى خالطه ورأيت له بجاله اى من جاءه من الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخسين الجمع كهلون وكهال وكهلان وكهل كرفع انتهى ورطلة بكسر الراء وقح الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم تصر محكمة يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار محكماً اما الرطل الذي يوزن به فليس مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجمعه ارطال وشيخة بكسر المجمة وسكون الياء ايضا وورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد وورد كالغالب وورد بكسر الواو وبه وضيف ايضا تصير الابنية المحفوظة عشرة والشقرة في الانسان حجرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حجرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكمية كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكمية في التصغير وسحل بمهملتين مضمومين قوله في ووجد قبل هو الذي يخدم بطعام بطنه وقيل ايضا قدح من سهام الميسر لا تصيب له قوله ورطلة في رطل (لرجل الزخو) قال المصنف واجلف نادر * فان قلت لم يمنع اجلف الصر في ما فيه من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الاسماء الجامعة في الاستعمال فصاركانه ليس فيه وصف مع هذا

● ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف ● ونحو نكد على انكاد ووجاع
 وخشن ● وجاء وبعاعى وحباطى وحذارى ● ونحو يقط على ايقاظ وبابه التصحيح ● ونحو جنب على اجنب
 ويجمع الجميع جمع السلامة لعقلاء الذكور ● وامامؤته فبالالف والتاء لا غير نحو علات وحذرات ويقظت الانحو
 علة فانه جاء على عبال وكاش وقالوا عالج في جمع عجمة ● وما زيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمة غالباً ●
 وجاء قذال وغزلان وعنوق ● ونحو حار على احرة وجر غالباً ● وجاء صيران وشمائل ● ونحو غراب على
 اغربة ● وجاء فردو غراب وزقان وغلمة قليل وذب نادر

الفاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر ويقال اعرابي جلف اى جاف ● قوله ونحو بطل ● لما فرغ مما سكت
 عينه شرع في التحرك العين ففاؤه امامفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفاء مفتوحاً فالعين امامفتوح
 كبطل اى شجاع ونصف اى عوان وذكر لجمعه خمسة امثلة او مكسور كتنكد اى عسر وذكر لجمعه
 الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على فعالى ايضا كحباطى في حبط وهو المتفتخ البطن او مضموم
 وذكر له مثالا واحدا كيقظ وايقاظه وأشار الى ان اصله التصحيح وقل التفسير فيه ● ثم لما فرغ من مفتوح
 الفاء شرع في مضموم الفاء وذكر منه ما عينه ايضا مضموم كجنب واجنب ولم يذكر منه ما يكون العين
 منه مفتوحاً كحطم يقال رجل حطم اى قليل الرحمة للماشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم
 فعل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح الفاء ومضمومها مكسور الفاء كريم اى متفرق وكبلاى ضخم ولا يكون
 في هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تكسر وانما يجمع بالواو والنون او
 بالالف والتاء ● قوله ويجمع ● كان مستغنيا عن هذا بالقاعدة المذكورة في النحو لكن لما اراد ان يذكر
 بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع الا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كما اختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح
 دون التفسير فهل اختص المذكور بشئ منهما فدفع هذا الوهم وكأنه قال اما المذكور من هذا القسم فيجمع
 جمع التصحيح وجمع التفسير وامامؤته فلا يجمع الا بجمع التصحيح بالالف والتاء اما كان على فعلة بسكون
 العين وفتح الفاء او كسره فانه جاء تكسيره ايضا كما ذكره والعبلة المرأة التسامة الخلق والكبشة الناقة
 الصغيرة الضرع والعلم الكافر الضخم ● قوله وما زيادته ● لما فرغ من الثلاثى المجرد شرع في المزيد
 واقسامه مما يجمع جمع التفسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في
 الاخر او ياء ثانية ساكنة كسيد * فان كانت مدة فهى امثالية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم ما زيادته
 مدة ثالثة لكثرة اجحائه وهو اما اسم او صفة والاسم امامذكر او مؤنث والمذكر امامدته الانثى او الياء
 او الواو فان كان مدته الالف ففاؤه امامفتوح كزمان ويجمع غالباً على ازمة وجاء ثلاث امثلة اخرى
 كقذال في قذال وهو ما بين نقرة القفا الى الاذن وهما قذالان من اليمين قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له عارض لانه للجمع لا للواحد فصرف لذلك اقليد (قوله ونصف) يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف
 اذا كانت بين الحديثة والسنة وزيم بكسر الزاى وفتح التحتية والعبلة بفتح العين وسكون اللام وهو فى المتن بفتح
 اللام ● قال المصنف ويجمع الى آخره ● جميع الصفات بالواو والنون اذا كان لعقلاء الذكور ونحو صعبون وخشون
 وحذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء لا غير قوله وامامؤته اى مؤنث هذا القبيل من الصفة
 قوله وقدم ما زيادته مدة (جواب سؤال وهو انه ينبغي ان يقدم ما يزيد به مدة ثانية) قوله وجاء ثلاثة امثلة
 اخرى كقذال في قذال (ظاهرة ان فعال على فعل من المحفوظ والمقول عن سيديويه ومشى عليه ابن مالك وغيره انه
 من المطرد لكن بشرط ان لا يكون معتل اللام كقبا ولا مضاعفا كبيت والقذال بقاف ومجتمعا والقفا وراء العنق
 كلقافية وهو بالقصر وقديمة والقه عن واو تذكر وتؤنث ونقرته منقطع القمعدودة في القفا والقمعدودة

وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ * ونحورغيف على ارغفة ورغف ورغفان
 غالباً * وجاء انصباء وفضال واقائل وظلمان قليل * وربما جاء مضاعفة على سرر *
 ونحو عمود على اعمدة وعمد * وجاء قعدان وافلام وذنائب *

في فزال وعنوق في عناق وهي الاثني من ولد المعز واما مكسور كحمار ويجمع على احرة وجر غالباً
 وجاء مثلاً في آخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال وهو الخلق واما
 مضموم كغراب ويجمع غالباً على اغربة وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قراد وغبان في غراب وزقان
 في زقاق وهو السكة وجمعه على فعلة كغلة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفاً واما ان كان مضاعفاً فلا يجمع
 على فعل بضمين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال انما
 قال والاصل ذب ازاحة للاباس لان الادغام يريكه على فعل بسكون العين ﴿قوله﴾ وجاء مراده
 من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افعال اذا كان مذكراً اما اذا كان مؤنثاً فقد جاء قليلاً
 كاعنق في عناق بفتح الفاء واذرع في ذراع بكسرهما واعقب في عقاب بضمها لظائر فامكن شاذ ليكون
 المكان مذكراً وانما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لم يذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه ﴿قوله﴾
 ونحورغيف هذا شروع في مامدته الياء فاؤه لا يكون الافتوحا لعدم فعل وفعل ويجمع على ارغفة
 ورغف ورغفان غالباً وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصباء في نصيب وفضال في فضيل وهو ولد الناقة
 واقائل في افيل وهو الصغير من الابل وقل على فعلان كظلمان في ظلم وهو الذك من النعام والمضاعف من هذا
 القسم لا يجمع على فعل بضمين لانهم ان ادغموا لتبس والازم الثقل وقديفك الادغام قليلاً كسرر في سرير
 ﴿قوله﴾ ونحو عمود هذا شروع في مامدته الواو ولا يكون فاؤه الافتوحا لان كسر الفاء في مثله
 ليس من ابنتهم والضم من ابنة الجموع الاما شذ من نحو سدوس للطيلسان الاحضر وقد رواه الاصمعي

الهيئة النائمة فوقه والاذن بضم الذال وسكونها والمعز بفتح العين وسكونها ﴿قوله﴾ ويجمع على احرة وجر
 يشترط في جمعه على فعل ان لا يكون معتل اللام ككساء ولا مضاعفاً كهلال وشذعان وعن والصور بكسر المهملة
 وهو القطيع من بقر الوحش كما قال وراء المسك ايضا وقد جمعهما من قاله اذ لاح الصور ذكرت ليلى واذكرها
 اذا نفع الصوار * والشمال الخلق بضمين قال عبد بن غوث الحارثي الم تعلمان الملامة نفعها قليل ومالومي اخي من
 شماليا ﴿قوله﴾ كقردي قراد هو بضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انه ايضا مطرد بالشرط المتقدم وكذا
 الجمع على فعلان بالكسر على خلاف ما يظهرون من كلام المصنف فيهما وزقان بضم الزاي ونون في آخره والسكة بكسر
 السين ومراده السكة المنسدة ﴿قوله﴾ فذب في جمع ذباب نادر مثله نق في جمع نوق بفتح النون وضم القاف
 وهي الضفدع وعم في جمع عميمة بمهملة وهي الخلة الطويلة ﴿قوله﴾ فقد جاء قليلاً كاء في عناق الى آخره الثلاثة
 عند ابن مالك وغيره من المطرد ﴿قوله﴾ كاعنق في عناق العناق والذراع والءة ب مؤنثات معنوية ﴿قوله﴾ فامكن
 شاذ شذايضامن المذكور اشهب واغرب جمع شهاب وجراب ﴿قوله﴾ ليكون المكان مذكراً المكان في الخة مفعول
 من الكون معناه الموضع ولكن لما كثرت زوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلاً ثم اشتق منه تمكن وغيره ﴿قوله﴾ ان
 مراده ذلك اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افعال الخ
 ﴿قوله﴾ وسنشير اليه بقوله فقول نحو حمامة ورسالة الى آخره ﴿قوله﴾ وهو ولد الناقة اي اذا فصل عن امه وجاء
 في جمعه ايضا فصلان بضم الفاء وكسرهما والافيل قال في القاموس هو ابن الخاض فافوقه والفصيل الجمع اقل
 كجمال واقابل وسدوس اسم ايضا للنبيل وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر وتقدم ان الطيلسان مثلث اللام
 ﴿قوله﴾ ليس من ابنتهم لانه على تقدير كسر لفاء يلزم فقول وهو ليس من ابنتهم كاذكره المصنف في شرح المفصل

الصفة نحو جبان على جبناء وصنع وحياد ونحو كزاز على كزوهجان ونحو شجاع على شجعاء وشجعان
 واشجعة ونحو كريم على كراما ونذر وثيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور
 على صبر غالباً ووداء واعداء وفعل بمعنى مفعول بانه فعلى نحو جرحى وقتلى واسرى وجاء اسارى وشذ
 اسراء وقتلاء ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ليميز عن فعل الاصل ونحو مرضى
 محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكتى وموتى وجربى فهذا اجدر كما حملوا اياهم وبتامى على وجاعى وحباطى

بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو قعود وركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقضاً
 يعرف بالتأمل ويجمع غالباً على اعمدة وعمد وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذى
 يركب في كل حاجة وافلاء في فلو بنشديد الواو وهو ولد الفرس الذى يقتلى اى يعظم وذئاب في ذنوب
 وهو الدلو هذا حكم المذكر الذى زيادته مدة ثلثة ولم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فنقول نحو
 حمامة ورسالة وذؤابة وسفينة وجولة يجمع على حاتم ورسائل وذوائب وسفائن وحائل وجاء
 سفن ايضاً فالاسام خمسة كالذكر فتأمل **قوله الصفة** لما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثلثة
 شرع في الصفة منه وتنقسم الى مذكر ومؤنث والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء ومادته
 الف امامفتوح الفاء يجبان ويجمع على جبناء وصنع في صناع وحياد في جواد للفرس واما مكسور الفاء
 ككناز وهى الناقة المكتنزة من اللحم ويجمع على كزوهجان وعلى هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة
 كتاب وان جعلته جمعاً تكون ككسرة رجال واما مضوم الفاء ويجمع على ثلاثة امثلة كما ذكر **قوله**
 ونحو كريم * هذا مادته الياء وفاؤه لا تكون الا مفتوحاً للامر وهو اما بمعنى مفعول وسببى اولا
 يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعه تسعة امثلة والثنى هو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثنبا وهى الاسنان
 المقدمة اثنان فوق واثنان اسفل **قوله** ونحو صبور * هذا مادته الواو واوله لا يكون الا مفتوحاً
 للامر وذكر لجمعه ثلاثة امثلة **قوله** وفعل * طريقة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر
 او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء اخف من الضم والواو فهذا والمناسبة ايضاً تقتضى
 تقديم هذا البحث على نحو صبور وكائه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعل ان يكون بمعنى فاعل
 فصل بينه وبين فعل الاصل بنحو صبور ثم يذكر هذا لا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين فعل بمعنى
 فاعل ككريم ولم يعكس اذا الاصل بالصحيح اجدر ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع
 الصحيح فالمؤنث اولى **قوله** ونحو مرضى * جواب سؤال وهو ان مريضاً فعيل بمعنى فاعل لا بمعنى
 مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل ان ذلك في فعل بمعنى مفعول فأجاب بأنه محمول على جرحى
 لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان كجريح لمن اصابه جرح فلذا حل ثم قوى ذلك بأنهم لما حملوا باب
 هالك وميت واجرب على فعل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظاً للموافقة معنى فحمل المريض للموافقة لفظاً
 ومعنى اجدر **قوله** كما حملوا * لما بين انه حل هالك واخواه على الفعل اشار الى انهم قد يحملون
 مع مخالفة اللفظ كما حملوا ايما وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء وهو فعل وبتما وهو فعل على
 الفعل كوجع ويجوز ان يكون متعلقاً بالاول اى نحو مرضى محمول على جرحى كما حملوا اياهم على وجاعى
 وكلاهما مستقيم وبيان ذلك ان نقول ان وجعاً وحبطاً جمعاً على وجاعى وحباطى تشبهاً لفعل بفعلان
 لا شراً كهما كثيراً كصدى وصدبان وقرث وقرنان وعطش وعطشان وفعلان يجمع على فعالى لما يجي
 فحل عليه موافقه وهو فعل فجمع جمعه وياهم وبتامى حلاً على وجاعى لقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب قوله واما نحو قعود) كان مراده ان قعوداً وركوباً مصدران وبخلاف الاسم الجامد دون المصدر قوله

فليس من هذا القبيل) لان بحثنا في المفرد الذي يكون له صلاحية للجمع والمصادر التي يتركز لا يمكن كذلك (قوله فليس من هذا القبيل) اي لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية للجمع والمصادر ليست كذلك وقعدان هو بكسر القاف والفلو بالفاء (قوله وهو الدلو) قال في القاموس الذنوب الدلو فيها ماء او الملائء او دون الملاء والحظ والنصيب اجمع اذنية وذائب وذئاب (قوله ولم يذكر المصنف حكم المؤنث) ثبت في بعض نسخ المتن ما لفظه المؤنث كيف كان على حائض وزسائل وذوايب وصحائب وصحف قوله وذوايب) الذوايبة من الشعر والجمع الذوايب وكان الاصل ذوايب لان الالف التي في ذوايبة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استقلوا ان تقع الفالجمع بين الهمزتين فابدلوا من الالف واواصحاح قوله فتأمل) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون الفالو واوا او ياء فان كانت الفالقاما مفتوح نحو حامة او مكسور كرسالة او مضموم كذوايبة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت ياء فالفاء لا يكون الامتقوفا فهذا قسم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كحمولة فالفاء ايضا لا يكون الامتقوفا فهذه الالقسام خمسة (قوله ويجمع على جنباه الى آخره) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكر محفوظ ذكره ابن هشام وغيره وكذا جمع كنانز على كثر وقيل ان فعلا قياس فيه وفي صناع (قوله ككناز) هو بنون وزاي ويجمع على كثر جمع ايضا على كنانز بلفظ المفرد قوله (في صناع) يقال امرأة صناع اليدى اي ماهرة حاذقة بعمل اليدى قوله (في جواد) ويقال في جمع جواد من الرجال جواد كانه جمع بضم العين كقذل في قذال ثم سكن عينه (ويجمع على ثلاثة امثلة) هي شجعاء وشجعاء بكسرها وضمها قوله الامتقوفا) لما مر من عدم فاعيل وفعيل بالضم والكسر (قوله والتي هو الذي يلقى ثنيته) هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله الامتقوفا لما مر) من ان الضم من ابناء الجموع والكسر يلزم منه فعول وهو غير موجود (قال المصنف وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى الى آخره) فان قيل ما ذكرتم منقوض بأجير بمعنى مأجور وجلب بمعنى مجلوب ورحيم بمعنى مرحوم وحيد بمعنى محمود وهذا اكثر من ان يخصى فانها فعيل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على فعلى اجيب بان قوله فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او ممت نحو جريح وجرحى ولدبغ ولدبغى وقيل وقيل وقاتلى وقاتلى بمعنى موجه او ممت من فعيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره يرجع الى السماع نحو قضيب وقضب ونبذوا نبذة وطبخ وطباخ (قال المصنف وفعيل بمعنى مفعول بابه فعلى) انما ذلك لما دل على انه من فعيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره كحليب بمعنى محلوب واجير بمعنى مأجور وحيد بمعنى محمود وطبخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع (قوله لان المذكور اذا لم يجمع جمع التصحيح فالؤنث اولي) اي ان جمع المؤنث بالالف والتاء لذلك لا لفرق كما يقتضيه كلام المصنف لان نظيره من فعيل بمعنى فاعل لا يجمع ايضا بالالف والتاء قوله فهذا) اي فهذا الذي ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى تقديم نحو جريح على صبور لان فيه ياء والمناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور اذ جريح فعيل وصبور فعول وقدم فعلا بالمناسبة يقتضى ان يقدم جريح على صبور قوله مع المخالفة لفظا) اما مخالفة هالك اياه لفظا فلانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه فعيل ومخالفة اجره لانه فاعل (قوله فعمل المريض للموافقة لفظا) اي يكون كل منهما وزنه فعيل والبيتم من الناس من لا بابه ومن البهايم من لا اماله والبيتم ايضا الفرد وكل شئ يعز نظيره والحبط محرمة آثار الجرح او السياط بالبدن بعد البئر ووجع بطن البعير من كلال يستوبله او من كلال يكثر منه فينتفخ فلا يخرج منها شئ حبط كفرح فهو حبط من حباطى والصدى العطش وقد صدى بصدى فهو صاد وصد وصدى وصدى امرأة صديا والغرث الجوع وقد غرث بالكسر فهو غرثان وقوم غرثى وغرثى قوله كاحلو اليا) فيكون في قياس جل هالك على جل ايماض (قوله وبيتما) البيتم من الانسان من لا بابه ومن البهايم من لا اماله ومن الدر ما لا تاتي له قوله كاحواوا اياي) فيكون حل مرضى على جرحى مقبسا على شيتين احدهما حل هالك على فعيل والثاني حل اياي على وجاعى قوله وبيان

المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى * ونحو عجوز على عجائز
 * وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان * المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقد تزولوا فاعلاء
 منزله فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب * الصفة * نحو جاهل على جهال

فيعلا وفعيلا لا يبارقان فعلا الا بزيادة ياء فجملا عليه مع موافقتها اياه في معنى الآفة * قوله المؤنث *
 لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مامدته الالف لفقدانه وشرع في مامدته الياء وفاؤه لا يكون
 الامفتوحا لما مر كصبيحة وهي الحسنة من صبح وجهه اى حسن وذكره لجمعه الغالب مثالين ثم اشار
 الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لاختلفة لما ثبت من قولهم كريم وكرماء فيحتمل الخلفاء ان يكون
 جمعا لخليف فلا يجعل اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب الاحتمال بل لابد من ثبت قال الواحدى
 في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للبالغة
 بهذا الوصف كما قالوا علامة وراوية ألا ترى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فعل ومن انت لتأنيث اللفظ
 قال في الجمع خلائف وقد ورد التنزيل بهما قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلائف في الارض
 ثم ذكر المصنف مامدته الواو وفاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمعه مثالا واحدا * قوله فاعل * لما فرغ مما زيادته
 مدته ثالثة شرع فيما زيادته مدته ثانية وهي الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكور
 والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكتفين يجمع غالبا على كواهل وجاء بنان آخران كحجران في حاجر
 وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وجنان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضا سميت بذلك
 لاعتقادهم انها من الجن * ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالتاء ككاتبة وهي من الفرس مقدم اسفل فروع
 الكتفين وتسمى بالفارسية يال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد نزلوه بمنزلة الاولى في الجمع
 لكونهما للتأنيث فيقال قواصع في قاصعاه وهي حجر من حجرة اليربوع وهي التى يقصع اى يدخل
 منها ونوافق في نائقاء وهي احدى حجرتيه ايضا يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرقه فاذا اتى من قبل
 القاصعا ضرب الناققاء برأسه فانفق اى خرج * ودوام واصله دوام في داماء واصله داماء وهي
 احدى حجرتيه ايضا التى يدهما بالتراب اى يطلى رأسها وقالوا في سايباه وهي المشيمة التى يكون فيها
 الولد سواب واصله سوابى اعل اعلال قاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابى وانما
 قلبت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير * ثم شرع في الصفة وقال في المذكر يجمع المعتل اللام
 على قضاة واصله قضية بفتح القاف وضمها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو قضاة وانما
 قدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح
 ويمكن دفعه يجوز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات وسيحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شاء الله تعالى

ذلك ان نقول) اى بان جواز كون ذلك متعلقا بالاول اوبيان استقامتهما ض قوله لا يكون الامفتوحا لان فعولا
 من اوزان الجمع وفعولا تمتنع ض قوله لما مر) من عدم فعل وفعل وكذا فعيل وفعيل (قوله صبح وجهه) هو
 بضم الواو حدة (قوله لانه فعيل بمعنى فاعل) اى وقد يفرق بين مذكرة ومؤنثة بالتاء فيكون بدونها (قوله
 ومن انت لتأنيث اللفظ) منه قول الشاعر * ابوك خليفة ولدته اخرى * وانت خليفة ذاك الكمال (قوله وذكر
 لجمعه مثالا واحدا) في بغية الطالب ما كان على فعول وصفوا المؤنث بانه ان يجمع على فعل وفعائل نحو عجوز وعجز
 وعجائر وقلوص وقلص وقلابص قال سيويه وقد يستغنى باحدهما وذلك قولك صعدت ولا يقال صعدت ولا يقال صعدت ولا يقال
 مجائل انتهى (قوله كحجران) هو بضم الحاء وسكون الجيم وراءه الكاتبة بمثابة قال في القاموس الجمع اكتاب
 ولم يذ كر غيره والجمرة بكسر الجيم وفتح الحاء وسوابى بالتونين على الصحيح قوله والبازل البعير) البعير من

وجهل غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذ * المؤنث نحو نائمة على نرائم ونوم وكذلك حوايض وخبض * المؤنث بالالف رابعة

والبازل البعير الذي انشق نابه وذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكور صفة
شاذ نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذ في الجموع عند سيبويه لان فواعل انما تكون
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيبويه هوالك في هالك وبيت الفرزدق
* واذا الرجان رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * وبيت عبدة بن الحارث * احامى
عن ذمار بن سلميم * ومثلي في غوايكم قليل * ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جميعه ويجوز في الشعر وقال
المصنف في شرح المفصل اما فوارس فالذي حسن منه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون
امرأة فارسة اى فبعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكور والمؤنث بالتاء من خواص الصفات فهو
كالاسم * واما هوالك فجاء في المثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نواكس
فالضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على
فواعل قياسا مطردا تقول في خييل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هو ان الجمع
فيما لا يعقل من المذكور يجرى مجرى المؤنث وهذه صفات لما لا يعقل اجريت ذلك المجرى ثم شرع في المؤنث
بالتاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واحد * قوله المؤنث بالالف * هذا شروع فيما يزيادته مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيها والفرزدق لقب
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين ويزيد هو ابن المهلب وعتيبة
بمشاة وتحتية وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هو ما في كلام ابي حيان وغيره والزمار بكسر
المعجمة ما يلزمك حفظه وحجابه وسلميم بضم السين وقبح اللام والغوايب جمع غايب قال في القاموس وغايبك
ما غاب عنك اسم كالكاهل ومما استدرك ايضا شاهد وشواهد وناشي ونواش قوله واستدرك على سيبويه اصل
استدرك الشيء تداركه اى حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته
ضمن الفعل معنى الاعتراض فعدى بعلى اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حينئذ دالا على معنيين احدهما
التخصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن المدلول عليه بالتعدي بعلى اى
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعتراض عليه مستدركا ما فات منه قوله خضع الرقاب) جمع خضوع
اى خاضع قال الشاعر واذا * البيت * الناكس المطاطئ رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حبان لفظه في جمعه عن المبرد والمبرد بفتح الراء المشدد
لقب ابي العباس محمد بن يزيد بن عبيد الاكبر من اخذ عن المازني واى حاتم السجستاني والضمير في انه
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن) هو بتشديد السين
مبنيًا لفاعل اى حصل فيه فعلا حسنا وانو صول مبتدأ وانتفاء خبره والشركة بكسر الشين وسكون الراء
وحكى ابن باطيش فتح الشين وكسر الراء (قوله وسره) عبارته في شرح المفصل وسره هو ان الجمع فيما لا يعقل
من المذكور يجرى مجرى المؤنث فبين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه
لما لا يعقل اجريت ذلك المجرى الا ترى ان افعال مذكور فعلى لا يجمع على فعل وفعل في مؤنثه يجمع على فعل وقال
الله تعالى فعدت من ايام اخر لانه اليوم لكنه لما كان فيما لا يعقل اجرى مجرى اخرى على ما ذكرته في قوله اجريت ذلك
المجرى) اى مجرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا مما لا يعقل من المذكور على فواعل لانه كالمؤنث
لتناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث من العقلاء لانهن ناقصات العقل قوله وذكر ان حكمهما واحد) وذلك

نحو اثني على اثنان ونحو صحراء على صحارى * الصفة * نحو عطشى على عطاش ونحو حرمي على حرامي ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء على عشار وفعلي افعال نحو الصغرى على الصغر *

وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى صحارى بكسر الراء واصله صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الالف وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد و جعافر فقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتقلب الالف الثانية التي للتأنيث ايضا ياء فيدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى وفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التي للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو الف مرعى ومغزى اذ قالوا مرعى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوار قال في شرح الهادي الهزلة في جراء ويضاء وصحراء وعشراء بدل من الف التأنيث كالتى في حبلى وسكرى والاصل فيها القصر للتأنيث فزادوا قبلها الفا اخرى للمد توسعا في اللغة وتكثيرا لابنية التأنيث ليصير له بناءن مقصور وممدود فالتقى الفان فلم يمكن حذف احدهما لان الاولى للمدة والثانية علم للتأنيث فحذفها ينحل بدلونها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقها المدغمين تحريك الثانية فانقلبت همزة * وقيل ان الاولى في جراء للتأنيث والثانية مزبدة للفرق بين مؤنث افعال نحو اجر وجراموين مؤنث فعلان نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاطرافا * وقيل ان الالفين معا للتأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكوره على افعال والى ما ليس مذكوره على افعال وما ليس مذكوره على افعال الى المقصور والممدود والمقصود الى ما ذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحرمى بفتح الحاء وهى الشاة التى تشتهى الفحل * ثم ذكر الممدود كبطحاء وهى مسيل

الحكم هو ان يجمع على فواعل وفعال بضم الفاء سواء كان بالتاء او غيره (قوله واصل صحارى صحارى الخ) قال شارح لك ان تقول بل جمع على فعالي بفتح اللام اولا كما جمع سكران على سكارى والجامع كون كل منها مشتمل على زائدين كما حلت الالف والتون على الفى التأنيث في باب منع الصرف واما مجيئه موازن يمانى متقلا ومختفا فن اقتضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقلوب انتهى وفيه نظر لان التفرع على ما اقتضاه القياس في الجملة اولى من الحاق احد المتباينين بحسب الاسمية والوصفية بالاخر من غير دليل ولا يرد منع الصرف لان الاسمية لا اصل لها فيما فيه الف التأنيث (قوله لتسلم الالف من الحذف عند التنوين) يريدانهم فتحوا الراء لتقلب الياء الفا لحر كها وانفتح ما قبلها حينئذ فيمنع الصرف لالف التأنيث فتسلم الالف من الحذف الذى كان يلحق الياء لو بقيت عند دخول التنوين كما في جوار وقد تقدم في التصغير ايضا ذلك (قوله فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى) لان الفتح والقلب عند حذف الاولى انما هو لما ذكر من الفرق وهو مفقود عند حذف الثانية قوله وهذه صحارى) لانه لما حذف الثانية وهى للتأنيث بقيت الاولى وهى ليست للتأنيث حتى يحافظ عليها ض (قوله قال في شرح الهادي) بما قاله فيه يعلم وجه ذكر المصنف صحارى في المؤنث بالالف رابعة (قوله فحذفها ينحل بدلونها) الظاهر ان الضمير لاحداها لالثانية فقط (قوله ثم قسم المصنف الصفة) اى ذكر اقسامها وهى على ما اشار اليه ثلاثة في المقصور ما مذكوره على افعال كصغرى وما مذكوره على فعلان كعطشى وما ليس له مذكر كحرمى غيرانه احرار الاقسام قال الشريف ولو قدمه على الممدود لكان انساب (قوله كحرمى بفتح الحاء) زعم شارح ان وزنها فعلى بالكسر وقال الشريف وكأنته سرى اليهما من تقدم فعلى بالفتح والمنقول ما فى الشرح قال فى القاموس وحرم كفرح ذات الظاف والذئبة والكلبة حراما بالكسر ارادت الفحل كما سحرت فهى حرمى كحرمى الجمع كجبال وسكارى انتهى ويستفاد مما قاله ايضا ان الحرمة وهى بكسر الحاء وسكون الراء الاستحرام لا يختص بالمساعة كما صرح ثعلب

وبالالف خاصة نحو حبارى على حباريات * وافعل الاسم * كيف تصرف نحو اجدل واصبع

واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم ارسل عليها
الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكوره على افعال و اشار الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف
هنا قعما وذلك لان ما ذكره على افعال فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين
كاذكره واما ممدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرولم يذكر * فان قيل فقد
جمع احرا ايضا هكذا كما سيجي * فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأنفوا لكل من المذكر والمؤنث
في هذا النحو صيغة على حدة نحو احرو وحراء ولم يقولوا الحرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة اثروا
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة * قوله وبالالف خامسة * هذا بيان
ما زيادته مدة خامسة حبارى وهو طائر ولا يجمع بالالف والتاء لان تكسيره وهو على خمسة احرف غير ممكن
فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبارا اشتبه برسائل فان حذفت الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبارى
قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفة ليست
للتانيث ولا لللاحاق وهى لا تصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو متناقض لانه لو لم تكن للتانيث
لصرف وصرح في شرح الهامدى بانها للتانيث وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل
فيه عدم تكسيره بانهم اذا كر هو تكسير الخماسى المذكور فالمؤنث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة
ومعها زائد آخر حذفت ايا شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعنلى فاننون والالف لللاحاق بسفرجل
فان حذفت الالف فيبقى سرنديقل الى سرنديكعفر فيقال سرناندى وان حذفت النون يبقى سردي يقل الى سردي
كارطى فيقال سرادى بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها وانما قيدها بان معها زائد آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان
رباعيا وسيجي حكمه * قوله وافعل * هذا شروع فيما زيادته الهزرة فى الاول وقسمه الى الاسم والصفة

فى الفصحى وعبارته وقد استخرمت الماعزة وهى ماعزة حرمى وبها حرام ولا بالشاة كما فسر الشارح بل ذكر
فى المحكم انه استعمل فى ذكور الاناسى قال اللبلى وجاء فى الحديث الذين تدرهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
اى الغلة ذكر الحديث والتفسير الهروى وغيره (قوله ثم ذكر الممدود) اى بعد الفراغ من قسمى المقصور والبطحاء
بفتح الباء وسكون الطاء وجاء ايضا بطح لكنه بمعناها وكان الشارح لم يجعلها مما ذكره على افعال لذلك والمسيل
بفتح الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الدال وقد يجوز فتحها قال فى القاموس ودقاق العيدان بضم الهمزة
كسارها اى بضم الكاف وتخفيف السين ما تكسر منها او كغراب قنات كل شىء وعشراء بضم المهملة وفتح المعجمة
قوله فهو اما مقصور (نحو صغرى اصغر كاذكره فى المتن نحو الصغرى على الصغرى قوله جمع احراء) اى يجمع حراء
على حراء يجمع ايضا حراء عليه قوله غير ممكن (لما سيجي * فى قوله وتكسير الخماسى مستكره بحذف خامسه قوله اشتبه
برسائل) يعنى لم يعلم انه جمع فعالة او فعال (قوله اشتبه برسائل) اى بباب رسائل اى فلا يدري اهو جمع حبارى او حبارة
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على حبارى بفتح الحاء لم يدري اهو جمع حبارى بضمها او حبرى بضمها بفتحها ونحوها هذا وقد
صرح ابن مالك فى التسهيل بان حبارى يجمع على حبارى بكسر الراء قال شراره وان حذفت تانى الزائدتين فصار على مثال
فعائل فنقول الحباريات على قوله اشتبه بحبارى) اى لم يعلم انه جمع فعل او فعال قوله لصرف) حبارى اذ لم يوجد
فيه علة اخرى ض (قوله وصرح فى شرح الهامدى بانها للتانيث) جزم به ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهري
قوله وكلام المصنف هنا) حيث قال المؤنث بالالف رابعة ثم عطف قوله وبالالف خامسة نحو حبارى على حباريات
ض (قوله وان كانت الالف زائدة) اى لغير التانيث وسرندي بفتح السين والراء وسكون النون منون وهو
ايضا السريع فى اموره (قوله ينقل الى سرندي) اى لان مثل سرندي ليس من اوزانهم (قوله كافي ايل) بضمين هو خصوص

واحوص على اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للحم الوصفية الاصلية * والصفة * نحو اجر على
جران وجر ولا يقال اجر ون تميزه عن افعال التفضيل والجرارات لانه فرعه وجاء الخضراوات لقبته اسما *
ونحو الافضل على الافضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلطين وجاء
سراح * والصفة * نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالى وسكاري وسجالي وغباري
* وفعل * نحو ميت على اموات وجيادوايئاء * ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون
ومكرمون استغنى فيها بالتحسين وجاء عوا وبروملاعين وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير وطافل ومشادن *

اما الاسم فسواء فتح اوله او كسرا وضم كافي ابل بضمين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول
الشاعر * اتاني وعبد الحوص من آل جعفر * فباعده عمرو لو نهيت الاحوصا * فان الاحوص فيه
جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجمع فليل حوص والى
الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضيق العين والمراد
بالاحوص الاحوص واولاده ولو في البيت للتمييز اي وددت ان تنهائم واما الصفة فان لم يكن للتفضيل
فلا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين ما للتفضيل ولم يعكس لانه الاصل فيكون بالتحسين اجدر ولا
بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة واجاب
بغلبته اسما اي لا يصح الموصوف وكأني قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره
* قوله * ونحو شيطان * هذا شروع فيما زيادته الالف والنون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر
والسرحان الذئب والعجلان بين العجالة ثم ذكر ما زيادته الياء لثانية بكيد وبين وهو ايضا ظاهر
* قوله * ونحو شرابون * هذا شروع فيما استغنى فيه بالتحسين عن التكسير وجاء التكسير في البعض
منه كما ذكره * والعوارجيان والمشؤم المشؤم ومياسير جمع موسر ومفاطير جمع مفطر والمفضل الطيبة

المقل والتقييد لغرض التثليل فقد جاء ايضا بفتحين وبكسرتين قوله كافي ابل) الابل حوص المقل وفيه ثلاث لغات
ابل وابل وابل صحاح وانما خصه بالتمثيل لانتفاء ذكره في المتن (قوله والمراد بالاحوص الاحوص واولاده) قال
في القاموس الاحوص عوف وعمرو وشرح اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال البرزدي للبيان وقال
النظام للتعليل اي من اجلهم والظاهر الاول (قوله ولو في البيت للتمييز) اي مثلها في نحو لو تأتيني فحدثني
واختلف فيها فقيل هي قسم برأسها لاحتياج الى جواب بجواب الشرط وقيل هي للشرطية اشربت معنى التني
وقال ابن مالك هي المصدرية اغنت عن فعل التني وقال في المثال الاصل وددت لو تأتيني فحذف فعل التني لدلالة اوعليه
فاشبهت ليت في الاشعار بمعنى التني فكان لها جواب بجوابها انتهى وتفسير الشارح بوم ماقاله والظاهر انه قصد
بيان معنى او وما دخلت عليه قوله ولو في البيت للتمييز) ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون محذوقا اي لو نهيت
اكان حسناض (قوله ولم يعكس لانه الاصل) اي لان الاصل في افعال ان يكون للتفضيل اي لغلبته بل لا طراده
لولا اللون والعيب قوله ولا بالالف والتاء لما مر) في بحث فاعيل بمعنى مفعول من ان المؤنث لو جمع بدون المذكر جمع
التحسين يلزمه مزية الفرع على الاصل (قوله لما مر) اي من ان المذكر اذا لم يجمع جمع التحسين فالمؤنث اولى اي
لانه فرعه كما ذكره المصنف هنا) قوله واجاب بغلبته اسما) قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تزيد
لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضراوات) فان الخضراوات جمع خضراوة ومذكره اخضر
وهو صفة لا يجمع بالواو والنون فيذني ان لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء وقد جمع ض (قوله والسرحان الذئب)
قال في القاموس السرحان بالكسر الذئب والاسد و كلب و فرس عمارة بن حرب البحرى و فرس محرز بن فضلة
ومن الحوض وسطه الجمع سراح كيمان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لا الجملة
والبرهان فان ذلك لا يجمع لجر يانه مجرى المصدر (قوله والعوارجيان) قال في القاموس العوار كerman الخطاف

والرابعي نحو جمعوه وغيره على جمع اف قياسا نحو قرطاس على قرطيس * وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدته او غيره يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعشير وتنضب

التي معها طفلهما والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه **قوله والرابعي** * لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرع في الرابعي واراد بنحو جمعوه ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا او مضموما وما كان على زنة الرابعي حكمه حكمه فقوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وعشير وهو الغبار ملحق بغير مدته وتنضب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرمح غير ملحق بغير مدته وقرواح وهو الارض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدته ومصباح غير ملحق مع مدته * ثم حكم الرابعي اذا لحقه حرف لين رابع ان يثبت في جمعه الا انها تقلب يا، اذا لم يكن اياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطيس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدته سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل وفعول وفعال ليس رابعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدته احترازا منه واما ما ذكر المصنف في شرح الفصل لبيان لفظ المفصل فحديث آخر لا يناسب هذا الموضوع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للاخاق بالزابعي او لغير الاخاق وليست بمدته بجمعه على مثال جمع الرابعي ولما كان قوله كل ثلاثي الى آخره شاملا لفاعل وفعول وفعال احتراز عنها بقوله وليست بمدته ولما قال المصنف في هذا

والحم ينزع من العين بعد ما يدبر عليه الدرور والذي لا بصرله بالطريق والضعيف الجبان الجمع عواوير وفيه والمطفل كحسن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطاويل ومطافل وفيه ايضا شذن الصبي وجميع ولد الظلف والخف والحافر شدونا قوى واستغنى عن امه واشتدنت الظبية فهي مشدن اذا شذن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى ففي قول الشارح والمشدن ولد الظبية اذا طلع قرناه نظرا انما هو شادن والمشدن امه **قوله** والمشدن ولد الظبية وهم الشارح فيه فان المشدن الظبية التي طلع قرنا ولدها واستغنى منها وفعله اشدنت الظبية والولد شادن وفعله شذن الصحاح اشدنت الظبية فهي مشدن اذا شذن ولدها اي قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه من شذن شذن شدونا والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطاويل (قوله وعشير) هو بمهملته ومثلثة كدرهم وتنضب بفتح المشارة سكون النون وضم المعجمة شجر حجازي شوكة العوسج وقرية قرب مكة ومدعس بمهملات وليس بملحق وان وجد درهم لان الميم لا تراد للاخاق ولان حرف الاخاق لا يكون في اول الكلمة كما سيأتي ولا تنضب لعدم فعل بل بضم اللام وقرواح بكسر القاف وبمهملات ملحق بقرطاس وهي الارض المستوية لاما فيهما ولاشجر ويقال لها ايضا القرياح والقرواح والقرواح ايضا بالكسر الناقة الطويلة القوائم والنخلة الطويلة النساء وقرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد هنا المضموم لكن في كونه حيثئذ ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فعلا لا بالضم ليس من ابنتهم وان قرطاسا ضعيف قال في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقيروطى مرهم معروف دخيل اى في كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الاخير للسرج كالولية للرجل والولية كفية البر ذعة او ما تحتها والبرذعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقبح الذال المعجمة والمهملات جلس يلقى تحت الرحل **قوله غير ملحق** (لان الزيادة للاخاق لا يكون في الاول **قوله** ومصباح غير ملحق) لان الميم في الاول وحرف الاخاق لا يكون فيه والالف لا يكون للاخاق (قوله فليس قوله بمدته سهوا) نشأتوهم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها داخله واتى بقوله بغير مدته احترازا عنها وذكر المدة يخل به فيكون سهوا **قوله** كما ذكر في بعض الحواشي (ذكر في بعض الحواشي ان قوله بمدته سهوا لان فاعل وفعول ونحوهما مع مدته ومع هذا ليس جمعا جمع الرابعي **قوله** ولا على زنته) وحيثئذ ليس قوله بغير مدته احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل قطب الدين الشيرازي لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) اما في فعول وفعال فظاهر واما في فاعل فلان الالف للينها بعدته من شبهه بالزابعي والمراد بزنة ما كان على زنته

ومدعس وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعنة في الاعمى والمنسوب وتكسير الخماسي
 مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطبخ مما يميز واحده بالتاء ليس يجمع على الاصح
 المختصر وما كان على زنته خرج فاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وقاعدة قوله بمدة ان يدخل
 نحو قرطاط ومصباح هذا اذ لم يكن الرباعي عجميا ولا منسوبا فان كان عجميا بكورب او منسوبا كاشعش يلحق
 في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اماره الفرعية وهو التاء ليدل على مجتمعه وياه النسب
 كالتاء من حيث انها يجيئان للفرق بين المفرد والجمع كتمر وتمر ونحوه ونحوه فانسب ان يقوم التاء مقام الياء
 في الجمع وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعال نحو حبارك في حبركي
 وهو القراد وعناكب في عنكبوت قوله وتكسير الخماسي مستكره كتصغيره بالثقل فيحذف خامسه
 على الاكثر اذ الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الزائد اذا كان قريبا
 من الطرف فيقول فرازق ولا يقول جحارش في جحمرش لبعده الميم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكرهه
 انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه قوله ونحو تمر اشاره الى الفاظ توهم انها
 جمع وليست به وهي قيمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمر وذلك غالب في غير المصنوعات فنحو سفين

الترتيب في الحركة والسكون لاشخاص الحركات ليدخل تضب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين و هذان
 اي تضب ومدعس مما يقارب زنة الرباعي او هو في قوله فيما تقدم فان ذكرها وانما كفت يجمع لا على جمع الرباعي ض
 قوله بكورب) فيقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعش اشاعنة (قوله لان الاعمى فرع العربي) قال نجم الائمة
 رضى الدين العجمي في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يتخالطه لسان آخر فتكون
 العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اماره العجمية وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما
 ان التائيت نقل عن التذكير (قوله وياه النسب كالتاء) قال نجم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع
 التكسير وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالي فحذفت
 ثم جمع بالتاء فصار التاء كالياء من الياء لتشابههما في كونها للوحدة كتمر ورومي واللبالفة كعلامة
 ودواري ولكونهما زائدين للمعنى كظلمة وكروسي قال والتاء في مثل هذا المكسر اي المنسوب لازمة لانها بدل
 من الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيحوز جوارب وموازج وقد تجيء التاء عوضا عن المدة كجاجة
 في حججاج والاصل حججاج فحذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نجم الائمة واما
 التاء في فرازنة وزنادقة فبحوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجتمع في
 المفرد ان يكون معربا ومنسوبا فتأتى التاء في الجمع اماره عليهما كبربرة في جمع بربري ثم الاشعش بشين مججمة
 ومثلثة نسبة الى الاشعث اسم رجل والزنج بفتح الزاي وتكسر وسكون النون وجيم جبل من السودان والموازج
 جمع موزج وهو الخلف معرب والحججاج بيمين بينهما حاء كقرطاس السيد وبرجيل بالمغرب (قوله نحو
 حبارك في حبركي الى آخره) شمول الضابط لحبركي لان الالف فيه زائدة في الطرف لا قبله واما عنكبوت فلان
 التاء زيادتها كالعدم فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصفور وفي القاموس الف حبركي للتائيت قال
 وربما قيل حبركي منونا انتهى وهو بفتح الحاء والوحدة وسكون الراء قوله في حبركي) بسكون الباء وقص الراء
 ض في بعض النسخ قيدوا حبركي بفتح الباء وسكون الراء الغير المججمة قوله للثقل) اي لتحقق احد المحذورين
 اما الثقل او الحذف قوله فيقال فرازق) بحذف الدال لانه مشابه للتاء التي هي من حروف الزوائد (قوله
 ولا يقول جحارش في جحمرش) سوى في التصغير بين فرزدق وجحمرش في حذف الدال والميم وفرق بينهما
 هناك من ابى البقاء وغيره ما يوافق قوله قسم يميز واحده بالتاء) منه ايضا صحاب وسمابة وجان وجانة بالضم
 وارطى وارطاة ودفلى ودفلة بالكسر وفاء اسم لبنت وكثرى وكثرة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه

وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين واين وقلنس ليس بقياس وكأة وكه. وجبأة ووجبء عكس تمرة
وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوام ليس يجمع على الاصح ونحو اراهط
واباطيل واحاديث واءاريض واقاطيع واهال ولبال وحير وامكن على غير الواحد منها

وسفينة من المصنوعات شاذ وكأة وكه نبت وجبأة ووجبء نوع منه وهي عكس تمرة وتمر لان التمرة بالهاء
للو احد وبغير الهاء للجنس وهذه بالعكس وقيل انقلبت القضية في الجبأة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ
اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها مترجمة الى الجهة التي من شان النوايت ان تذهب منها وقسم لا يميز
واحد بالهاء فليس ركب جمع راكب ولا حلق جمع حلقة ولا جامل جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد
ولا فرهة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غاز ولا توأم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحيته
لتمييز خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابناء القلة قوله ونحو
اراهط القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل وليل
وحار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جمعت عليها فتكون جمعاً على غير المفرد كئساء في جمع
المرأة وقد جاء في جمع رهط اراهط وارهاط وارهاط فكان اراهط جمع ارهط لما عرفت ان افعال الاسم
كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع اباطيل واحاديث جمع احدوثة واءاريض جمع اعريض
واقاطع جمع اقطيع واهالي جمع اهلاة كرماة ولبالي جمع ليلاة كرماة وامكنا جمع مكن كفلس وقد ذكر

نعم ونهم بل هما جمع تخمة وتهمه نص عليه سيويه للزوم التأنيث قالوا هذه تخم وهي التهم (قوله وذلك غالب في غير
المصنوعات) يريدانه قريب من المطرد اي الا فيما كان على فعلى او فعلى كيهي وشكاعى لنبتين فان دخول التاء عليهما في غاية
الشذوذ لان الف بهي للتأنيث ولان المعروف شكاعى للواحد والجمع (قوله فنحو سفين وسفينة) منه ايضا بل ولبنة وجر
وجرة وقلنسو ولفنسوة (قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال فنحو سفين الى آخره ليس بغالب او نادر كما يفهم هذا
من عبارته او لا وهي قوله وذلك غالب الى آخره (قوله ووجبأة ووجبء) كذا قال المصنف وغيره كما أنهم اطلقوا على ان الجبء
بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم أره والمذكور في الصحاح الجبء واحداً الجبأة بكسر الجيم
وفتح الباء وهي الحجر من الكمأة مثاله ققع وققعة وغرد وغردة ثم قال والجباة مثال الجبهة القرزوم وهي الخشبية التي
يخذ عليها الخذاء وفي القاموس الجبء الكمأة والاكمة وتقرير يجمع فيه الماء الجمع اجبؤ وجبأة كقردة وجبء
كبناء ثم قال والجباة خشبة الخذاء فعلى ما قاله جمع على القياس وليس من باب كأة وفي شرح الشيخ نظام
الدين شئ مما قلته والله تعالى اعلم والنوايت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجامل بجمع وسراة بفتح
المهملة وفرهة بضم الفاء وسكون الراء وغزى كغنى وتوأم بوزن فعال (قوله في الجبأة) يعني معنى جبأة مخالف
لمعنى النوايت فينبغي ان يكون لفظه ايضا مخالفاً لتمر وتمرة ليطابق اللفظ والمعنى (قوله وانما حكم بذلك) اي بان كلا
من المذكورات ليس بجمار الضمير في صلاحيته وهي بتخفيف الياء لكل منهما وفي لانها باعبار جميعها والعروض
بفتح العين وضم الراء الجزء الاخير من المصراع الاول من البيت والقطيع بقاف كأثير الطائفة من النعم يجمع ايضا
على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة المواشى وهي الفاوز واصلها موموة على فعلة
قوله وانما حكم بذلك) اي بان كل واحد ليس يجمع قوله لصلاحيته (ولجواز عود الضمير اليها مذكرا
قوله لتمييز خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركباً وجاهلاً قوله فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت لجمع كثرة
لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع القلة ان كان قوله ان لا يجمع رهط (الرهط يطلق على ما
دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قوله وعروض) العروض اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول
من البيت ويجمع على اعريض على غير قياس وان شئت جمعه على اعراض صحاح قوله واهل (الاهل اهل
الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهالي زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا ليل على لبالي قوله كرماة)

وقد يجمع الجمع نحو اكلب واناعم وجمائل وجمالات وكلات وبيوتات وجرات وجزرات * التقاء الساكنين * يغتفر في الوقف مطلقا * وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خوبصة

امكنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحده وشاذ كما تقدم * قوله وقد يجمع الجمع * وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيه قدروه مفردا وجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمعون اكلبا على اكلب كاصبع على اصابع وانعام على اناعم كقرطاس على قرطيس وجمالا الذي هو جمع جل على جمائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا بالآخره الالف والتاء نحو جمالات في جمع جمال جمع جل وكذا البواقي * واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجزاء وانما قال بلفظ تعدد المفيدة للجزئية ليعلم انه لا يطرده قياسا لكنه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الالف والتاء * قوله التقاء الساكنين * متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاءهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغتفر مطلقا اى لافرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرفا بين او غيره لان الوقف على الحرف ساد مسد حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به فانك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت للراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجت هاء الالف الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فبان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسد الحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاغتنر ذلك فيه وان كان في الدرج فلا يغتفر الا في صور ذكرها المص * منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة * واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مدايدا والواو والياء تارة حرفا لين كما

واحده الواو وهي الفاوز قال ابن السراج المومة اصلها موموة على ففلة وهو مضاعف قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله فيجمعون اكلبا) هو بفتح الهمزة وضم اللام ولا يتعين هذا الضبط في نظيره لان اصابع جمع اصبع باى حركة تحركت همزته وباؤه ومن ثم نظر انعاما بقرطاس اى لان قرطيس جمعه مطلقا ففتوح القاف المهملة وهو الموازن حكمه حكم لمكسورها وانما نظره لان افعالا بالفتح لا يكون في المفردات عند الاكثرين (قوله واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة) ليس بخارج في التحقيق عن قولهم اقل ما ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع فهي ثلاثة وتسعة باعتبارين قوله الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة (قوله لانه يمكن جرسه) الجرس بفتح الجيم وسكون الراء ومهملة الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قيل ما سمعت له جرسا واذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا (قوله يشغلك) هو من شغل كنع شغلا ويضم قال في القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او ردية انتهى واتباع الحرف بسكون التاء (قوله وان كان في الدرج فلا يغتفر الا في صور) المراد الدرج المحض ليخرج ما جرى فيه الوصل مجرى الوقف كقراءة نافع ومحيى بتسكين الياء وسيأتي في الشرح قريبا نظيره اعلى رأى (قوله ثم اذا جانسه حركة ما قبله فهو حرف مد) لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وسبب اختصاص الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا ولخرجه فانحصر فيه ومخارج هذه اوسع منها فجزت بحسبها كالأجسام (قوله ولا ينعكس) اى لانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص نعم ان اعتبر قبول اللين المد تساويا وسيشير اليه الشارح قريبا (قوله والالف حرف مدايدا) اى لانها لا يكون ما قبلها الا من جنسها قال الجعبري

والضالين وتمود الثوب * وفي نحو ميم وقف وعين مابني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو الحسن
عندك وآمن الله بئنيك للالتباس وفي نحو لاهالله واى الله جائر *

في قول وبيع واخرى حرفا مد كما في يقول وبيع وثالثة ليستا حرفي مد ولا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح
وذلك اذا تحركتا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف
حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشئ بما يؤول اليه وانما جاز التقاء
الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان
المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من
الساكنين كلا ساكنا فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي الساكنون وخو بصية تصغير خاصة
وتمود بمحمول تمامدنا الثوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلمتين نحو قالوا ادارا انا فانه يحذف الساكن
الاول لمسايسجى واصله تدارا انا اى اختلفنا وتدافعنا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء
بها وكذا قال ادارا انا وفي ادارا انا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارا انا ادغمت التاء
في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سوا كن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول
منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشة
ويست والجمع بين اربع سوا كن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال ومنها ان يكون في اسماء بنيت لعدم التركيب
وقفالمر ووصلا فرقا بينهما وبين المبنى لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام انتهى قوله وثالثة ليستا حرفي لين (اى الواو والياء
ثالثة ض قوله فهو اما محمول) اى اطلاقهم المد واللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه
الحروف بالمد واللين لانهما يؤول اما الى المد اذا جازت حركة ما قبلها او الى اللين اذ لم يجازت حركة ما قبله ض قوله
او تسمية الشئ بما يؤول) على معنى ان سكنت فهمي حرف لين اذا جازت حركة ما قبلها فهي حرف مد فهذا المراد
من قوله او تسمية الشئ بما يؤول اليه كما نقل عن المصنف لانه هذا كلام مهمل بل قوله على معنى تفسير التفصيل وسقط
من كتابته تفسير تسمية الشئ بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك والمراد ما ذكرنا وخبط في التركيب ض (قوله
دفعه) هي بضم الدال واصلها الدفعة من المطر وما انصب من سقاء او اناء بمره اما الدفعة بالفتح فهي المرة وقوله
يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها (قوله احتراز عما يكونان في كلمتين) اى بأن يفصل ثانيهما عن اولهما لفظا
وحكما كما مثل فان اتصل به لفظا كدابة او حكما نحو انما جوني جاز التقاؤهما في كلمة او في حكمها
على انه قد ثبت الممدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه تلمى وما لكم لاتناصرون في قراءة البرزى وذلك لان
التشديد عارض (قوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ) اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل
الا ان براد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج قوله الساكن الاول لان المدة في
آخر الكلمة وهو محل التغيير فحذف لذلك (قوله ومنها ان يكون) اى التقاء الساكنين وفي بعض النسخ ان يكونا اى الساكنان
وانما كان عدم التركيب مقتضيا للبناء لان وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لعمان مختلفة المحوج للاعراب انما يكون عند التركيب
وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقيدتها المصنف في الشرح المنسوب اليه وتبعه الشريف وغيره بما كان قبل
آخره لين كقاف وعين ونحوهما من حروف الهجاء وكزيد وانبسان والصواب الاطلاق ليدخل نحو عمرو
وبكر وغيرهما فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الائمة وغيره وفيها التقاء الساكنين
(قوله لوجود المانع) اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضعها او معنا او غيرهما كما هو مقرر في النحو
والاصل في كلامه هو التحريك لالتقاء الساكنين قوله لوجود المانع) وهو المشابهة لمبنى الاصل فان المبنى الذي
يكون مبنيا لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء الساكنين قوله على الاصل) يمكن ان يقال الاصل في المبنى لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلف في الم
الله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط الهمزة اذ لا يكون
في الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهمزة
في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول للميجي ولم يكسروها بل فتحوها محافظة على
بقاء التفتيح في اسم الله تعالى ولانهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وياء ومنها كل كلمة اولها همزة وصل
مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان
همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سيجي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع للقسم هكذا بضم

التركيب ان يبني على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا العدم
وحيث ان المبنى لما نع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودي فينبغي ان
يكون اثره ايضا وجوديا فيبني على الحركة ض (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام المتن اشعار بضعف
هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزمخشري فاختر الثاني في الكشف
كاسيأتي وهو مذهب الفراء واختر الاول في المفصل وهو مذهب سيويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور
ان الوصل بهما نية الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالواصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا
هو من اغتفر التقاء الساكنين فيها وفقا لكن الوقف قسمان وقف محقق ووقف مقدر قوله ايضا اشارة الى الوقف
السابق ذكره وهو المحقق يعني ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف فاتحد
الحكم لذلك ض (قوله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسأل واجاب فقال فان قلت كيف
جاء القاء حركة الهمزة على الميم وهي همزة وصل لانتبت في درج الكلام فلا تثبت حركتها لان ثبات حركتها
كثباتها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهمزة في حكم الثابت وانما حدثت
تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشيء لانه ادعى
ان الميم حين حركت موقوف عابها وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب
والنحاة من انه لا يوقف على متحرك البتة انتهى واعتذر عن الزمخشري بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم
وهي متحركة حتى يلزمه مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل
لانه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشي الكشف للمفتازلي فان قيل تعديد هذه الالفاظ اما على سبيل
الدرج والواصل فلا تثبات الهمزة فلا نقل حركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض
فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال فلنا قطع معنى وحقيقة فلذا يغتفر التقاء الساكنين ووصل
لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التي هي آخر لام في التي هي اول ميم وجاز نقل حركة الهمزة
الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت للوصل كما في واحد اثنان او للقطع كما في ثلاثة اربعة (قوله اذلا يكون في
الدرج) اي بل في الابتداء لانه لادرج على تقدير ان يكون السكون للوقف (قوله لما يجي) اي من ان
القياس على الفات الوصل التي يدخل متحركة توصل الى النطق بالساكن بعدها يجامع انه بحركة كل
منهما يتوصل الى النطق بالساكن بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبيد وسيأتي في الشرح وعن
ابي حبة وغيرهما كسرها على اصل التقاء الساكنين والمشهور وقراءة الجمهور الفتح ونقل يحيى بن آدم عن
ابي بكر بن عياش عن حاصم اسكان الميم واثبات الهمزة (قوله الاولى لام التعريف) اي على مذهب سيويه
خلافا للخليل وسيأتي الخلاف مبسوطا في الابتداء (قوله لما سيجي) اي من تعليل الفتح في همزة لام التعريف
بكثر استعماله وفي همزة ايم بانه لعدم تصرفه ضارح الحرف ففتحت همزته تشديدا بالداخلة على اللام

الميم والنون والفاء الف الوصل عند أكثر النحاة وإنما سوغوا التقاء الساكنين لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وإيمان الله يمينك لم يدرك خبر هوام استفهام فبدلوا الهمزة الفالذالك وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين بين قال الشاعر «وما درى اذا عمت وجهها اريد الخير انهما يليني» أخير الذي انا ابتغيه «ام الشر الذي هو يتقيني» ولو لم يجعلها بين بين لم يقيم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقه لانها لم يجزه احد والحمل على ما جوزه هو الوجه ونقل عن الفراء الوجهان في قوله تعالى الآن والذكرين والمشهور الاول ومنها نحو لاها لله لانها تنزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذي يجزه من الكلمة وكذا نحو اى الله لكرامة ان يجي لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزته فلا

(قوله عند أكثر النحاة) اى خلافا للكوفيين وسيأتى ايضا في الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المثقب العبدى بثلاثة وقاف مشددة مكسورة ثم مهملة وموحدة ساكنة ووقع في شرح المعنى ضبطه بضم الميم وفتح النون وكسر القاف المشددة قال واظن ان العبدى نسبة الى عبد القيس والموجود في القاموس وغيره ما قدمته والمفهوم من كلام الجوهري ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمثقب لقب شاعر من عبد شمس سمى بذلك لقوله «رددن تحية وكنن اخرى» وتبين الوصاوص للعيون «قال والوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع الصغير وقول هذا الشاعر يعمت معناه قصدت كأممت وتيممت وتأممت والمراد بالوجه هنا الجهة وايهما بالضم لان الاستفهام له صدر الكلام والضمير للخير والشر وجعل نفسه مبتغيا للخير لقصد اياه والشر مبتغيا له لقضاء الله وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين بين) اى بان يكون ابدالها حرف مد (قوله لم يقيم وزن البيت) اى لانه من الوافر والهمزة فيه بازاء فاء مفا علقن وهى لا تجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتقيان مطلقا في شعر قط فيما عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه (قوله لانه لم يجزه) اى التحقيق وبقي احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه في البيت العضب بضاد معجمة وهو قبيح (قوله ونقل عن الفراء) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كما انه المشهور في اللغة (قوله ومنها نحو لاها لله) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم المقسم به فينصبه كما في قولهم اى الله والاصل اى والله فحذف الحرف وانتصب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ في الياء اسكانها وان التثنية ساكنان لماذا ذكره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وقبحها هربا من التقائها مع الخفة وقد يحذف ويعوض عنه هاء التنبيه او همزة ممدودة اذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جر الاسم للعوض كالم يبق الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز في الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعها كما في التسهيل وقد وجهوا القطع في النداء بتزل الهمزة منزلة الجزء للزومها لكنهم لم يجوزوا فيه الجمع بين القطع وحذف الف ياء قيل وكأثمهم سأمحوا هنا لان حذف الف هاء يرد الى حرف وهو مسأ وحرف القسم بخلاف الف ياء واختص التعويض بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لكثرة دورانه على السننهم دون غيره ولعل الشارح اى بلفظ نحو في نحو لاها لله نظرا الى الافراد الذهنية او ليدخل نحو الله لافعلن همزة ممدودة وهذا احسن والمغاربة يعبرون عن هذه الهمزة بهمزة الاستفهام والمراد الصورة لا معنى الهمزة الاستفهام ثم الظاهر ان في كلامه اختصارا والاصل لاها لله ذا القول نجم الائمة ان هاء التنبيه مختص باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضمير المرفوع كثيرا وبغيرها قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر في قيل ابى قتادة لاها لله اذا لا يعمل الى اسد من اسد الله يقاتل عن دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تصحيف الرواة لانه انما يقال لاها الله ذا ولا يقال لاها الله اذا قوله ومنها نحو لاها لله اصله لا والله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التنبيه وهو الهاء قوله هو كجزء من الكلمة) لان الجار مع الجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقنا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما حذف نحو خوف وقل وبع ونحشين واغزوا وارى
واغزن وارمن ويحشى القوم ويغز والجيش ويرمى الغرض

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاها الله حذف الالف وفي اي الله حذف الياء وقحها فانت في لاها الله واي
الله مخير ان شئت جعت فيهما بين ساكنين وان شئت لم يجمع فلن هذا فاصلهما المص عن الصور المتقدمة اذ لا خيار
فيها اما في غير الحسن وآمن الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين قريب
من الساكن * ثم اعلم ان الافصح اي الله ينصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر انتصب كقوله
تعالى واختر موسى قومه اي من قومه وفي لاها الله لا يجوز الا لجر لانها عوض عن حرف القسم لما بينها وبين
الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجمعها بخلاف اي فانها ليست عوضا بل
هي جواب لمن سأل وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يغتفر التقاء الساكنين فقوله التقت حلقنا البطان باثبات
الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير وثوبا ابنك فانك لا تلفظ فيها بالالف قال اوس * وازدحت
حلقنا البطان باقوام * وجاشت نفوسهم جزعا * لانهم في هذا المثل لم يحذفوها اذ انا بفتطيع الحاد * بتحقيق
التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال
وقيل ان الانسان يمعن في الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر اشدة الحركة حتى تلتقي حلقته ولا يقدر
لشدة الخوف ان يزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتفاقم الشر * قوله فان كان
غير ذلك * اي غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف او في
الدرج فان كان في الوقف فيغتنر مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في
غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة فيغتنر ايضا ما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون
اول الساكنين مدة او غير مدة ونعني بالمدة حرفين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا) اي لو حذف الياء من اي للساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت
مكسورة الهمزة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة الهمزة فحينئذ يكون غيرها في المعنى فيجهل
السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كلمتان حذف بعض اولها قول في لاها الله) ففي لاها الله
وجهان حذف الالف واثباتها وفي اي الله ثلاثا ووجه حذف الياء واثباتها وقح الياء نحو الله واي الله واي الله
قوله بين ساكنين) هما الالف واللام في لاها الله واللام في اي الله قوله اما في غير الحسن) وهو الوقف
وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم قاف عين قوله على المذهب المشهور) وهو ابدال الهمزة الفاء (قوله
اولان بين بين قريب من الساكن) هو الافصح وقال الكوفيون ساكن وسبأى الخلاف في الشرح في التخفيف
(قوله ثم اعلم ان الافصح) مقابله جواز الجر باضمار الجار ولا يميزه البصريون الا في اسم الله تعالى
واجازه الكوفيون مطلقا نحو ابيك لافعلن قال الموصلي وهو ضعيف لان الجار لا يضم من غير عوض الا
في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله (قوله لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطرفية في
المخرج) اي فان مخرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من الشفتين قوله في الطرفية) لان مخرج
الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس) استشهد الحذف ض (قوله قال اوس) هو
ابن حجر بفتحين والبيت من مرثية اولها ايها النفس اجلي جزعا * ان الذي تحذرين قد فعاء وهو شاهد لقوله
والقياس الحذف لالابيات كما توهم لفساد الوزن ويقال جاشت نفسه اي ارتفعت من حزن او فزع وتفاقم
الامر اي عظم قوله يمعن في الهرب) امعن الفرس تباعد في عدوه صحاح (قوله فان كانت مدة حذفت)
الوجه عند ابن علي في الياء المنقلبة عن همزة نحو اقري ولم يقري انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف
لانها في تقدير الهمزة قال ولو قلت اقرا ولم يقرأ بالالف حذف الالف لالتقاها ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة او في كلمتين لانها اما الف او واو او ياء فان كانت الفافلانك لو حركتها لا نقلبت همزة وان كانت واو او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتعين الحذف * اما في خف وقل فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام في لم يخف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يخاول لم يقو ولم يبي ويسقط العين اذا لقيه ساكن فيبقى الكلمة العربية على حرف واحد اصل وحل حذف وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك اذا حذف الساكن الاول دل عليه حركة ما قبله اذ الفتحة على الالف والضممة على الواو والكسرة على الياء واما الساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفه لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع * ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة فالحذف اما الف او واو او ياء كخف وقل وبع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزم من الاولى او لافان كانت كالجزم منها فالحذف ايضا قد يكون الفتحو تخشين والاصل تخشين تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفافا جمع ساكنان الالف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذف اللام فصارت تخشين على تعيين وهي الواحدة المخاطبة واما تخشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو على تعقلن لم يحذف منه شيء وقد يكون واو انحو اغزوا والاصل اغزوا وحذفت ضمة الواو استئقلا ثم الواو لالتقاء الساكنين وقد يكون ياء نحو ارمي والاصل ارمي حذفت كسرة الياء استئقلا ثم الياء لما مروا ولم تكن الثانية كالجزم من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث يتلفظ بهما من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها او لافان لم يكن لها استقلال كذلك بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا فالحذف اما واو انحو اغزوا فانه لما اتصل النون بقولك اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمي واصله ارمي امر الواحدة المخاطبة فلما اتصل به نون التأكيد التقي ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون المحذوف الفالان ما في آخره الالف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان من نحو هل تخشى فينقلب فيه الالف ياء فتقول هل تخشين وان كان من نحو اضربا فتبقى الالف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف بما ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف ههنا وان كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لانك من ذلك فررت ولا ياء لعدم النظير وما قاله اولاء بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الاكثر (قوله فلو حركتها) اي الواو بالضم او الياء بالكسر وانما كان تحريك الواو بالضممة لانها من جنسها فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها مضموم (قوله ويسقط العين اذا لقيه ساكن) اي لالتقاء الساكنين اذ لا سبيل الى اسقاط الثاني مع انفصاله قوله على حرف واحد اصل) لانه حينئذ يبقى لم يخ ولم يبق ولم يب فيلزم ان تكون الكلمة العربية على حرف واحد اصل وانما قد بقوله اصل لانه وان بقي على حرفين في الصورة ولكن احدهما وهو الياء في الاول حرف المضارعة (قوله وحل حذف وقل وبع عليه) اي لان الامر في حكم المضارع المجزوم على ان المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات ايضا قوله وحل حذف وقل وبع عليه) وانما حل وان كان يلزم فيه ايضا بقاء الكلمة على حرف واحد اصل لانه غير معرب وابقاؤه على حرف واحد اصل غير مستكره كما علم في غير هذا الموضع بخلاف المعرت فلما لزم هذا المحذور في المعرب حل المبنى عليه وهو امر الحاضر لانه مأخوذ منه (قوله واما في البواقي) اي من نحو تخشين واغزو وارمي وغيرها مما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) اي من نحو خف وحذف وقل وبع وغيرها (قوله والاصل ارمي حذفت كسرة الياء ثم الياء) لجواز ان يقال مثل ذلك في اعلال نحو تخشين وقد قرر فيه كذلك التفتازاني ثم ذكر القلب وقال انه اولى اي لانه تعبير الى بدل ولانه لا يلتبس) حينئذ عين المحذوف واقتصر الشارح عليه لتعيينه لمراد المصنف فلي تأمل قوله حذفت كسرة الياء استئقلا لكسرتها بعد الكسرة (قوله بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا) اراد الثقيلة والخفيفة فتقول اضربن يا قوم واطربن يا هند فلي تأمل قوله ان كان من نحو هل تخشى) يعني الفه منقلبة عن اصل قوله بالمعنى المذكور) اي بحيث يتلفظ بها الى آخره (قوله لالتقاء

والحركة في نحو خوف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خافا وخافن *
فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم يلبه والم الله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او الواو او ياء نحو يخشى القوم ويفزع الجيش ويرمى الغرض اى الهدف ﴿ قوله ﴾
والحركة ﴿ جواب سؤال وهو ان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المنقلبة عن الياء لالتقاء
الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فأجاب بان الحركة فيها
غير معتد بها لانها عارضة اتت لمجئ ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله
فظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التأكيدي مع الضمير البارز كالمفصل بخلاف نحو خافا وخافن
لان الحركة فيهما كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزئية اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان
النون مع الضمير المستتر كالتصل ﴿ ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف
والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو يأتى وعلى
توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شعري اى شئ اوقعه
في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر ﴿ قوله ﴾ فان لم يكن مدة ﴿ قسيم لقوله واو لهامدة فان
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواها كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان
حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التحريك ولان الواو والياء
الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الامتقو حالانه لو انكسر ما قبل الواو انضم ما قبل الياء
الساكنتين لانقلبت الواو ياء والياء واوا واذا افتتح ما قبلهما وهما ساكنان لم يجز حذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين) وهو متعلق بحذفت وقوله واللام معطوف على العين والضمير انهما ﴿ قوله ﴾ هذه العلة في خف الله
لانه نحركت اللام فيه وحينئذ لم يبق التقاء الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان نون التأكيدي مع ضمير البارز كالمفصل)
انما كان كذلك لان الضمير فاصل قاله المصنف وسيأتى ايضا في قوله لاتصال ما بعدها بالكلمة) وهو الالف في خافا والنون
في خافن ﴿ قوله ﴾ اما في خافا فظاهر) اى لان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزمه قال التفتازانى وهذا اى رد المحذوف
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كناء التأنيث في الفعل نحو دعت فيقال دعنا
ولا يقال دعانا ﴿ قوله ﴾ ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهوا لا يخفى على
آحاد الطلبة فضلا عن مثله ﴿ قوله ﴾ فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجوباً نون التأكيدي كخفيفة
نحو اضرب الرجل بفتح الباء اى اضربن ونون لدن نحو مارأيت من لدن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قليلا في قول
الشاعر * تنهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر الى العصور * وجاء ايضا شاذاً حذف الالف تويناً كما روى
عن ابى عمرو احد الله الصمد بحذف التنوين وبه قرأ ايضا ابان بن عثمان وزيد بن علي وابو السمال وغيرهم وقرأ
عمارة بن عقيل كما رواه عنه المبرد وغيره ولا الليل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر * عمرو الذى هشم
الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون بخفاف * وقال الجرهمي حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقاً انتهى والقياس
اثباته نعم بطرد حذفه لالتقاءهما في التذبة كقولك في تذبة غلام زيد واغلام زيداه على رأى البصريين ومن العلم
الموصوف بابن مضافا الى علم اوبانة كذلك نحو جاء زيد بن عمرو وهندابنة بكر * وعمرو وفي البيت هو الهاشم الواقع
في النسب الشريف ويقال اسنت القوم اى اجذبوا قوله فكأنه توهم ان اخشوا واوى) هذا الاعتراض في غاية
المبالغة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناسخ اولانه سهوا لا خطأ ولا عيب
للانسان من السهو * والسهوما يتنبه صاحبه بادنى تنبيهه والخطأ ما لا يتنبه الا بعد الاتعاب قوله وليس كذلك) قلت
الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير وياء المخاطبة لالام الفعل والواو والياء الباقيتان
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما ض قوله اما اذا كان صحيحا فظاهر) لان

واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كلنفصل

لان قبلهما قحمة والفتحة لا تدل على الواو ولا على الياء ولانك لو اسقطتهما لصار اللفظ في اخشوا والله واخشى الله اخش الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فتحريكه يتوصل الى النطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة توصل الى النطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله ابالي حذف الياء للجزم ثم كثر حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للسا كنين وليس موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت مرعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى قدمر والمراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا * قوله ومن ثم * اي لماذا كرنا انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التأكيده حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خوف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كلنفصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كلنفصل ومع المستر كلنفصل ولو صاموا

الصحيح حرف قوى فالاصل عدم حذفه قوله فلا يلزم المحذور) وهو واو مضمومة قبلها ضمة وياه مكسورة قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (قوله فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل متحركة) اختلفت في همزة الوصل هل اصلها السكون او الحركة قبيل اجتلبت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشلوبين وقيل اجتلبت متحركة قال المرادى وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعليه قوله ثم لما كثر استعماله) اي استعمال ابالي يحذف الياء (قوله مرعاة للحركة الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر متحركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين قوله والم الله) يانه ان الميم الثانية ساكنة ولا م التعريف بعدها ساكنة فالتقى ساكنان وليس اوليهما مدة فحرك الاول اعنى الميم وانما حرك بالفتح محافظة على بقاء التفتيح في اسم الله تعالى قوله وقدمر) في قوله والحركة الى آخره (قوله ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) قرره في بغية الطالب بان النون في نحو خافن باشرت الفعل المؤكدها فنزلت منه منزلة المتصل كالف الضمير وواوه واعتد بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكدها بالضمير فنزلت معه منزلة الكلمة المنفصلة فاعتد بالحركة قبلها كما لم يعتد بها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليل ان نوني التأكيده مع الضمير البارز كلنفصل مالفظة لانه وان اتصل به لفظا لم يتصل به معنى لانه ليس تأكيده بل للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيهما المحذوف لما مر من ان نون التأكيده مع الضمير المستر كلنفصل فحركت المحذوف فيهما كالاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لا معنى له فليتامل قوله بان النون فيما نحن فيه) وهو اخشون واخشين (قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لاه لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزوال مقتضى الحذف بل حذفها الامر كسائر الافعال المعتلة من نحو اغزوارم كاحذفت للجزم من مضارعها نحو ليغش وليغز وليرم والسبب في عودها دخول النون كما قاله نجم الأئمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان للجزم او الوقف الجارى مجراه وعند قصد البناء على الفتح لا يجزم ولا وقف قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) لان ضمير المفرد مستر فيهما قوله مع الضمير البارز كلنفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز فصارت نون التأكيده معه كلنفصل قوله ومع المستر كلنفصل) ومع المتصل يرد المحذوف نحو اخشيا فكذلك اذا كان نوني التأكيده مع الضمير

الاقى نحو انطلق ولم يبلده

اخشوا معاملة خف لقالوا اخشين لوجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين * او تقول لقالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالمفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا ولم يجعلوهما كخويصة مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كالمفصل لما عرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان النون كالمفصل وحاصل الكلام على ما ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيد كالمفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل وفساده لا يخفى * قوله الا في نحو انطلق * اى حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان باسكان الاول لغرض فلو حرك زوال الغرض الذى لاجله سكن فيصير امعلا متعددة لافائدة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا بكتف فسكنوا لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقحوها اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهى فتحة الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه فى الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر * عجت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يلداه ابان * وذى شامة سوداه فى حر وجهه * مجلدة لا تنجلي زمان * يكمل فى خمس وتسع شبا به * ويهرم فى سبع مضت وثمان * فان اصل لم يلداه لم يلداه ثم لما سكن اللام تشبها بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لمامر واراد بالمولود عيسى وبذى الولد آدم

المستتر نحو اخشين فى تأكيد اخش قوله لوجوب رد الياء المحذوفة) ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد الياء الاصلية مع حركتها لقبيل اخشين ولورد الالف المنقلبة من الياء لالياء لقبيل اخشاون ض (قوله او تقول لقالوا اخشاون) اى لان المقتضى لاعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالحقت الابدق قلب لام الفعل القائم حذفها السكون الواو وبعدها فلم يكن بد من تحريك الواو فلو كان للنون اذذاك حكم الاتصال لزلت الحركة قبلها منزلة حركة اصلية وردلها المحذوف لقبيل اخشاون كاردلها المحذوف فى خف لما قبل خافن كذا فى بغية الطالب قوله لما عرفت) من ان النون مع الضمير البارز كالمفصل (قوله وقال الشارحون) الذى فى شرح السيد الشريف هو هذه العبارة اى ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة منفصلة او لها ساكن لم تحذف الواو والياء بل حركت الواو بالضم والياء بالكسر ضم واو اخشوا وكسرياه اخشى عند اتصال نون التأكيد فى اخشوا واخشى لانها بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون التأكيد فيه كالكلمة المتصلة لان نون التأكيد مع الضمير البارز كالمفصل ومع الضمير الغير البارز كالمفصل انتهى ولا فساد فيه فى تعميم الشارحين النقل نظر (قوله الا فى انطلق الى آخره) يعين تحريك الثانى ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن فى تحريك الاول نقض الغرض كائين وامن وحيث مالم يكن تنوينا فان كان حرك الاول نحو ايه وصه وحينئذ قوله لغرض) وهو التخفيف (قوله وقحوها اتباعا) اى ولم يعتدوا بالحاجز لكونه شايعا (قوله قول الشاعر عجت لمولود) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشده ابن هشام وغيره الارب مولود الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداه البيت الشامة والقها عن ياء علامة تخالف البدن الذى هى فيه وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة فراء قال شارح المعنى وهو اى وصفها بالغرا غير مناسب وذلك لان الغراء تأنيث الاغرو وهو الابيض وشامة القمر سوداه وهى المعبر عنها بالكف قال وكذا وصفها بمجلدة غير مناسب فان معناها التى عمته بالتغطية وهذا شان الشامة قال وفى شرح الشافية للجارى ردى انشد البيت هكذا * وذى شامة سوداه فى حر وجهه * مجلدة لا تنجلي زمان * وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة بالغراء لوضوحها واشتهارها اخذا من قول التفتازانى الغرة فى الاصل بياض فى جهة الفرس ثم استعيرت لكل واضح معروف وبان معنى كون الشامة مجلدة انها مغطبة لجميع محلها ليست بحيث يظهر بعضه من اثنائها انتهى والذى رأته ايضا فى نسخ الشرح بمجلة بالجيم كما انشد فى المعنى لا كانقل شارحه ولعل النسخ مختلفة هذا وفى وصف القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كما يفهمه قول الشاعر على ماقى الشرح وغيره ويهرم فى سبع مضت وثمان نظر

وفي محور دولم يرد في تميم مفاخر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص وبتقه ليست منه على الاصح
والكسر الاصل فان خولف فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخر القمير **قوله** وفي ردولم يرد * والاصل اردد ولم يردد فن ادغم
اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى الساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من
الادغام وهو التخفيف فاهل الحجاز يقولون اردد ولم يردد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام
ان لا يكون الثاني ساكنا وبنو تميم لم يعتبروا اسكون لعروضه ثم اشار الى الضابط المقتضى تحريك الثاني
بقوله مفاخر وقديناه **قوله** وقراءة * زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه يسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذفت الياء للجزم ثم ادخل هاء
الساكنة فصارت ته ككتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذكروا عبد القاهر
رحمته الله ان الهاء ضمير مفعول ما تدلى الله تعالى واصله يتقه حذفت الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكره
يقفه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المص هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء الساكنة واثباتها
في الوصل **قوله** فالاصل الكسر * لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان
تحرك بالكسر لما قيل من ان الجزم في الافعال عوض الجر في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الا ان يراد مضيها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد انشدوا المصراع بلفظ * ومهرم في سبع معا وثمان وهو
قريب **قوله** عجبت لم لو دججت من كذا وتعجبت واستعجبت بمعنى حر الرمل وحر الدار ووسطها مجملة مقطبة لبياض
القمير **قوله** مضت) اي من اول الشهر لانه ينتقص بعد خمسة عشر او المراد بعد الرابع عشر لانه يقضى فالهرم حينئذ
كتابة عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا) لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وقد فات هذا الشرط
فيهما لان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم (قوله زعم بعضهم) ما زعمه عزاه الشريف للاكثر وقال
البردي ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم ان تحمى الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء الساكنة وكذا نقل المصنف
في شرح المفصل عن ابى علي والذي يفهمه كلام الجعبرى وغيره ان الهاء عند ابى علي هاء الضمير لاهاء الساكنة لانها
سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء وعبارته وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى
ساكنان فحرك الثاني بالكسر لظرفه كما قال الشاعر عجبت لم لو دليت بتمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عند من اسكنها في
يتقه ويؤده وغيرهما هو ما نقله الفراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فتقول ضربته ضربا جلا
على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابى علي ما اورده المصنف من لزوم
تحريك هاء الساكنة واثباتها في الوصل نعم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته فقط اي هاء يتقه وان اصله
في هاء الكناية التحريك واجيب بانه يحتمل انه خالف اصله في ذلك كما فعل في اوجهه والقه فسكن فيهما وكما مال
مجرعا وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه مهانبايا انتهى **قوله** فكسرت الهاء) لانه لو كسر الاول لزم ما فرمته
في الساكن الاول وهو الكسر (قوله وسكنت القاف على ما ذكر) اي من قصد التخفيف كما في كتف وقيل
ايضا ان الاسكان على لغة من قال * ومن يتقى فان الله معه * ورزق الله مؤثاب وعاوى * كانه جعل الياء نسيان فسلط
الجازم على القاف كما في لم ابله وسبق بيانه وعلى الجملة فقد يقال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس ياء
ساكنة بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويجاب بأن السكون طارى فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راعى
اللفظ ايضا في وصل الكسرة ياء فجمع الامر من هو الحامل على كسرها بغير صلة ولوراعى كسر القاف ايضا
لكسر الهاء وموصولة ويمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستصحاب الحكم قبل حذف اللام للجازم لانه لو كانت
موجودة لكانت الهاء مكسورة محتلسة **قوله** واختاره المصنف) اي مذهب عبد القاهر (قوله اشار الى
ان الاصل ان تحرك بالكسر) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجح والمستحب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومنه * وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منهما ضمة
اصلية في كفته نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارمو وان الحكم

التعاضد وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض
اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازه ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب
الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعيدها او بعد كسرة مثل لهم المنصورن اذا صلها الضم بدل
قراءة اهل مكة فيها واو بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعيدها نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم
اليوم ففهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مدلان اصله منذ لما عرفت فحروا
عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدموا وانما قال كاختيار الفتح لان الاخفش يميز
الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأه عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان
بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على
الاتباع وكذا قالت اغزى اذا اصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه تقول
هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرى فعينه تابع لانه وبخلاف قالت ارمو اذا الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التعاضد (واحتجج ههنا الى التعويض عن السكون كان
الكسر بذلك اولى قوله عوضا منه) اقامة لاحد العوضين مقام الاخر لا احد الضدين مقام الاخر على
ما توهم ض قوله وجوب غير الكسر (غير الكسر الذي حرك به اما فتح او ضم وكل منهما اما واجب او مختار
او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقسيم ههنا من الشارح خلاف طريقته (قوله كوجوب الضم في ميم
الجمع الى آخره) هذا هو المشهور وربما كسرت انشد القراء * فهم بطاعتهم وهم ووزراؤهم * وهم القضاة ومنهم الحكماء *
(قوله ففهم من يضم ومنهم من يكسر) والضم اشهر وبه قرأ اكثر القراء (قوله وكذلك ضموا في مذ) مما جاء بالضم وان
كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه وبنيا جعل بناءها على حركة لم يكن لهما عند الاعراب وهي
الضمة جبرا لما حصل فلا يلتبس حال البناء بحال الاعراب ومنذ اتباعا للميم ونحن جلا على هم فالحركة في نحن
كالواو في نظيره وهو هو قوله لما عرفت (اي لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منيد لان
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح) لبقاء التنخيم في اسم الله قوله وقدموا (اي من علتان
احدهما محافظة تنخيم لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم (قوله وقد قرأه عمرو
ابن عبيد) قرأه غيره ايضا وقد سبق (قوله لكن لم يقبله القراء) رده از يحشرى ايضا قيل والعجب منه كيف تجرأ
على عمرو بن عبيد وهو عنده معروف المنزلة وكأنه يريد بقوله وما هي اي القراءة بالكسرة بمقولة انها غير مقبولة عنه اي
لم تصح عنه (قوله وكجواز الضم) وجهه احدا من اما الاتباع لضمة العين استقالات الصورة فعل عند ضعف الحاضر
بالسكون وهو الاكثر واقتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهمزة ووجه كسره
وهو المختار انه الاصل وفارق الهمزة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة الثقل (قوله ضمة اصلية)
اي في صيغة كلفها فلا يضر عدم ضمها اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والمقدرة كما
مثل ومن هذه فن اضطر في قراءة ابي جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فنقلت الكسرة ثم ادغمت الراء في
معنى الاصلية المماثلة للمستحقة كما في قوله ان اعدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا وحذفت ضمة الواو ونقلت
ثم حذفت الواو قوله ضمة اصلية) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقديرا كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف
المثاليين المذكورين قوله اذا اصل اغزوى) نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان
فحذف الالف (قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي) مثله ضمة الاعراب فيجب الكسر في نحو قوله

واختیاره فی نحو اخشوا القوم عکس لو استطعنا وکجواز الضم والفتح فی نحو رد ولم یرد بخلاف نحو رد القوم علی الاکثر * وکوجوب الفتح فی نحو ردها والضم فی نحو رده علی الافصح والکسر لغية

ارمیوا و بخلاف ان الحکم فان ضم الحاء وان کان اصلها لکن لیس فی کلمة الساکن الثاني فان لام التعریف کلمة وحکم کلمة اخرى و سرمانه اذا کان فی کلمة اخرى لایکون لازما لساکنین ولا یعتد به وکاختیار الضم فی واو الضمیر نحو اخشوا القوم ولا تسوا الفضل بینکم ودعوا الله فان الضمة من جنس الواو فهی اشد مناسبة لها من غیرها مع ان قبلها یاء او واو مضمومة محذوفة فتحریکها بحركة الحرف المحذوف اولی وتزلوا واول جمع منزلة واول الضمیر نحو هؤلاء مصطفوا لله لان کلیمها یدل علی الجمع المذکور قبلها حرف مضموم وهو لام الکلمة وکسرت فی غیر ذلك نحو لو استطعنا ولو انطلقت ثم شبهت کل منهما بصاحبها فکسرت واول نحو اخشوا القوم وضمت فی نحو لو استطعنا وهو قليل وکجواز الضم فی نحو رد تمامضارعه مضموم العین للاتباع والفتح الخفة والکسر علی الاصل بخلاف ما ذالقی ساکن بعده نحو رد القوم فان المختار حیثئذ الکسر لانه لو لم یدغم وقیل ارد القوم لزم الکسر فلما ادغموا بقوا الثاني علی حركة ومنهم من ینفتحہ قال جریر «ذم المنازل بعد منزلة اللوی والعیش بعد اولئك الايام» و قد روی ذم بالکسر ایضا ومنهم من یضم وهو قليل شاذ وکوجوب الفتح فی نحو ردها لیناسب الالف اذا الهاء خفية والضم فی رده لیناسب الهاء وانما قال علی الافصح لان ما قبل الواو لایجب ان ینکون من جنسه فلذا وقع فیہ الخلاف والکسر فیہ لغية لان الواو تقلب

تعالی بغلام اسمه «عزیر ابن لان ضمة المیم والنون فیهما لیس باصلية بل للاعراب (قوله مع ان ما قبلها یاء او واو مضمومة محذوفة) الیاء فی المثالین الاولین ونحوهما و الواو فی الثالث ونحوه وافر د مضمومة ومحذوفة لقولهم ان الحکم عند العطف بأو فی عود الضمیر والاخبار و غیرهما الاحد الشیئین او الاشیاء فلا یجوز المطابقة و لک ان تقول ایضا حذف من الاول لدلالة الثاني قوله و او مضمومة محذوفة) صفتان لیامو من المعطوف وهو الواو محذوفتان تقدیر مع ان ما قبلها یاء مضمومة محذوفة او واو مضمومة محذوفة مثال الیاء لا تسوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا لله قوله فتحریکها) ای واول الضمیر قوله فی غیر ذلك) ای واول الضمیر و او الجمع قوله شبهت کل منهما) ای من لو استطعنا واخشوا القوم (قوله فکسرت واول نحو اخشوا القوم) قیاسه ان یقال اخشون ولم یحکمه سیبویه وحکاه غیره عن قوم من العرب وهو قليل (قوله وضمت فی نحو لو استطعنا) منه قراءة الاعمش وابن وثاب لو اطلعت علیهم و ذکر ذلك عن نافع و ابی جعفر ایضا و ربما فتحتم الاولی حکاه الاخفش وقطرب ومنه قراءة یحیی بن یعمر و غیره اشترت والصلالة بالفتح (قوله وکجواز الضم فی نحو رد) ای بالادغام فی لغة غیر الحجازین والضم فیہ هو الاکثر فی کلامهم قاله ابو حیان و غیره والفتح لغة اسد وناس غیرهم والکسر لغة کعب وعقی وهم حى من غطفان اما لغة غیر الحجازین فهی الفک مطلقا فقولون ارد ولم یردد و ارد الرجل ولم یردد الرجل بالکسر فقط و ارددها ولم تردها و اردده ولم یرددده وهی اقرب الی القیاس لوجوه ذکرتها فی التعریف واکثر ما جاء القرآن بها قال تمالی ولا تمنن تستكثر ومن یحلل ان تمسککم حسنة واغضض من صوتک وجاء بالفک والادغام فی السبعة ومن یردد منکم عن دینه (قوله فان المختار حیثئذ الکسر) قال سیبویه انه الافصح والاكثر وقال ابن کيسان هو لغة قیس و تميم والوی بکسر اللام وفتح الواو مقصورا هو ما التوی من الرمل او مسترقه قوله علی حرکتہ) وهو الکسر لان حرکتہ الکسر لو لم یدغم (قوله و قد روی ذم بالکسر) روی بالضم ایضا حکى الثلاثة التفتازانی و غیره (قوله و منهم من یضم) حکى ذلك ابن جنی وانکره سیبویه فقال ان الضم مع الیس من کلامهم قوله لیناسب الواو) لان الهاء الخفائها کالعدم فكان الالف واقعة بعد الدال قوله لیناسب الهاء) لان الهاء الخفائها کالعدم فكان الواو واقعة بعد الدال (قوله وقع فیہ الخلاف) فالاکثرون

وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع الام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن
 على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المعتفر النقر ومن النقر واضربه ودابة وشأبة بخلاف تأمروني
 ياء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا ثعلبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف
 لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابنك
 اذ لم يكن كثرته فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام
 التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاته الساكن وعن الرجل بالضم
 ضعيف وكأنهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان الراء في حكم الساكن
 اذ المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح لاتباع لان الاتباع ليس
 باصل وانما يؤخذ ماورد عنهم ولا يقاس عليه قوله وجاء في المعتفر سيجي في الوقف ان شاء الله
 تعالى انه يجوز الوقف على النقر رفعا وجرا بنقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل
 الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف فيقول هذا النقر من النقر
 ولم يأت ذلك في رأيت النقر الاعلى شذوذ وذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه معتفر
 للوقف والنقر التقاط الظاهر الحبة وكذا حركوا الالف في دابة وشأبة فصارت همزة وهذا اذا
 لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة عنها وثقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجانسة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التخفيف وهي
 شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا ثعلبا) من غلظه ابواسحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال الليلى في شرح الفصح
 وما ذكره ابواسحق هو الذي ينص عليه النحويون في كتبهم والحق ان مقاله ثعلب ليس بغلط بل كلام سيويه يوافق
 انتهى وقد اوضحت ذلك في التعريف قوله في جواز الفتح (فرده قياسا على ردلان الواو بعد الضمير موجود في
 اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها
 نحو من القوم ومن اليريدو كذا من الذي ونحوه ان قبل ان تعريفه بالصلة ومن امير في لغة طى واراد الوجوب بالقياس
 الى الكسر فسأني في الحذف انهم قالوا لما في من الماء اي فخذفوا النون وبما جاء ايضا بحذفها قول الشاعر * ليس بين الحى
 والميت نسب انما للمحى من الميت النصف * قال ابو حيان وهو كثير جدا فينبغي جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة
 وسأني تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكأنهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه
 لا يأتي في نحو عن القوم وقد حكى الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا
 بيان انه) وهذا مشكل لانا اذا سمعنا النقر او النقر فن انى نعرف ان الحركة منقولة او حرك لالتقاء الساكنين حتى تتميز
 ما ذكره هنا مما ذكر في الوقف والاولى ان يقول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقر في من النقر وهو يحتمل
 وجهين نقل الحركة والتحريك لالتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين
 وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة ضم قوله يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة
 ضمنا او كسرا قوله وكذا حركوا الالف) كما قرأ ابوب السخيتاني والاضالين بهمزة مفتوحة وهي لغة فاشية
 في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاءني اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا
 الالف في دابة) قال ابوزيد سمعت عمرو بن عبدي يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد
 لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشأبة وقرأ ابوب السخيتاني والاضالين قال ابو حيان وغيره ولا يتقاس الا في ضرورة
 الشعر على كثرة ما جاء منه قوله فلم يغيروا الواو (الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحد الامر من اما بقلب الاول
 همزة كما في دابة وشأبة او بتحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما
 الاول فلبعد الواو عن همزة في المخرج واما الثاني فللزوم الواو المضمومة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

واست واثنان وامرؤ وامرأة وايمان الله . وفي كل مصدر بعدالف فعله الماضي اربعة فصاعدا
كالاتدار والاستخراج وفي افعال تلك المصادر من ماض او امر وفي صبغة امر الثلاثي

فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميمه في الاعراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت بابنم فهو
قريب مما في امرئ * الرابع اسم واصله سمو بوزن فوحذفت الواو لاستقلالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اى علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف بها والخيار هو المذهب
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت
فلو صح الثاني من المذهبين لقليل اوسام كوقت واوقات ووسيم كوجه ووجه ووسمت كوعدت * الخامس
است واصله سته كحمل لتكسيره على استاه * السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما نيان ونثيان
بكملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثوى بثختين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر
ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثي بالاسكان كظبي فحذفت اللام واسكن الفاء وحي
بالمهزة * الثامن والتاسع امرؤ وامرأة وفيهما لغتان هذه مرء ومرءة وانما ادخلوا المهزة وان كانا
تامين من حيث ان لاميهما همزة وبلحتهما التخفيف فيقال مر ومرءة فجزيا مجرى ابن وابنة * العاشر ايمان الله
ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افعال اذ قد جاء عليه المفرد مثل اجر وأنك وهو الاسرب وفي
الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الأناك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه وغيرته
تغيرا لم يبحى مثله في الجمع فقالوا ايمان وايم وام بفتح المهزة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كافي زرقم الزرق الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا قوله فلا يحتاج الى همزة الوصل) لان اتيان المهزة للتعويض
وحينئذ لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قريب مما في امرئ) انما ذكر لفظ قريب لان المتبوع في امرئ لام وفي ابنم
حرف زائد (قوله واصله سمو) اى انه يشق من سمو وهو العلوانه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل
سكون الميم تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال ض (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم سميك
دون وسيمك وان التعويض او لا يكون الا في محذوف اللام غالباً وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في
غير المصادر واسم ليس منها قوله فحذفت اللام) متعلق بالاول اى اذا كان اصله كذا فحذف ض (قوله من
حيث ان لاميهما همزة) هو تعليل لقوله وانما ادخلوا المهزة قوله مجرى ابن وابنة) في حذف اللام واسكان
فأبهما وادخال همزة الاصل في اولهما (قوله مثل اجر وأنك) اجر بالمد وضم الجيم وتخفيف الراء لغة في اجر
بتشديد ها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وأنك بالمد وضم النون قالوا وفعال من ابنة الجمع لم يبحى
عليه الواحد الا انك واشد انتهى وزاد الموصلي ادرجا (قوله وهو الاسرب) هو بسكون المهملة وضم الراء وتشديد
الموحدة قال في القاموس الرصاص كسحاب معروف ولا يكسر ضربان اسود وهو الاسرب وايض وهو القلعي
والقصدير اذا طرح منه يسير في قدر لم ينضج لهما ابدان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها (قوله وفي الحديث
من استمع الى قينة الى آخره) اخرجه ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ
من جلس الى قينة يسمع منها والقينة قال في القاموس الامة المغنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشى الجوهري قال
وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قينة (القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال
ابو عمرو وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض العرب يظن القينة المغنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لانها
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الا بعراض لكرهه النقل من كسر
الى ضم في نحو اقل وكثرة الاستعمال في همزة لام التعريف وسر كون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل والاماسقط في الدرج وهو عند سيويه من اليمين بمعنى البركة يقال يمن فلان علينا فهو يمون فاذا قال المقسم يمن الله لافعلن فكأنه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع يمن لانه لم يحمي على زنته واحد وآجر وآنك اعجميان وايضا ليس جملة افعلا اولى من فيعل فهزته همزة قطع وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تثنية ما جاء تثنيتها من هذه الاسماء همزة وصل ايضا وذلك ابان وابنتان وابتان وامرآن وامرآن وامرآن واستان واما القياسي فكل مصدر بعد الف فعلة الماضي اربعة فصاعدا وهي احد عشر بناء انفعال كانطلاق وافتعال ككتساب وافتعال كاحرار وافتعال كاحرار واستفعال كاستخراج وافتعال كاعشيشاب وافتعال كاخرو واطيقال اخرو وطبهم السيراخرو واطا اي امتدو وافتعال كافتساس وافتعال كاسلنقاء وافتعال كاتجرنجام وافتعال كاشعرا واما قال اربعة فصاعدا احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لمعنى وليست همزة الوصل كذلك لانها انما جاءت وصلة الى النطق بالساكن واما في الافعال ففي افعال تلك المصادر الاحدى عشر ماضيا كان او امرا كان تطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد ما لم يعقل من مضارعه الفاء ولا العين فان اعتل شي منها فلا يحتاج اليها تقول عدو قل واما لم يفصل المص لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين ومراده بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اي الصور تكون للوصل ولا ينتقض ما ذكر بنحو اوراق واسطاع لان اصلهما اراق واطاع فبعد الف فعلة الماضي ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وميمه اذ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كالتحذف همزة ام وان لان التنوين تدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا جلا لتلقيض على التقيض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى ال حرف ثنائي تقييد التعريف لانها من خصائص

واقعا على حرف قبله وهو الهمزة المجلوبة (قوله يقال يمن فلان علينا) قال في القاموس يمن كعلم وعنى وجعل وكرم فهو يمون ويامن ويامن ويجمع ايامن وميامين (قوله وآجر وآنك اعجميان) المفهوم مما تقدم عن الجوهري هو ما قالوه في الاول دون الثاني (قوله فهزته همزة قطع) هذا الضمير لا يمن وضمير جعله لاجر وآنك بتاويل كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان ايمان جمع يمن لانه لم يحمي على زنته مفرد فان اورد آجر وآنك اجيب او لا بانها اعجميان وثانيا يمنع انهما على افضل اذ ليس جعلهما افعلا اولى من جعلهما فعلا اي بضم العين فهزة يمن على هذا عندهم همزة قطع الى آخره (قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من فيعل لان الزائد يقابل بمثله ان لم تكن من الصور المستثنيات كما ذكرت في اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة) اي من قول المصنف فان كان الاول ساكنا (قوله بنحو اوراق) هو بسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق واطاع) اصل هذين اريق واطوع نقلت حركة العين ثم قلبت الفاء لحركتها في الاصل وافتتاح ما قبلها في اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضا من ذهاب حركة العين لانها لما سكنت توهنت ونهيات للتحذف عند سكون اللام نحو لم يطع واطعت مثلا وسيأتي في ذى الزيادة مزيد كلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة عنه على ان الهمزة زائدة عنده ثم قيل معتد بها في الوضع فحرف التعريف عنده ثنائي وهذا ما نقله عند ابن مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما وهو ظاهر كلامه وقيل هو اللام وحدها والهمزة للابتداء بالساكن وهذا ما في الشرح وغيره عنه وهو على الجملة اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي) اي والهمزة فيه اصلية وهي همزة وصلت لكثرة الاستعمال وكان يعبر عنها بأل ولا يقول الالف واللام ومذهبه هو المختار عند ابن مالك قال لسلامته من وجوه كثيرة مخالفة للاصل موجبة لعدم النظائر احدها تصدير زيادة في الاهلية فيه للزيادة وهو الحرف الثاني وضع كلمة مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك الرابع لزوم قطع همزة الوصل بلا سبب قال واخترت بالزوم ونفى السبب من همزة يمن في القسم فانها تقح وتكسر وكسرها هو الاصل

وفي لام التعريف وميمه الحق في الابداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقبل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وطي تبدل من لامه ميمًا تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين تولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امن امبرامصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبرامصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث ﴿ قوله الحق ﴾ جزء الشرط اي ان كان الاول ساكننا الحق همزة وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولي والهمزات التي في اول الكلم نومان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت اولا كتبت على صورة الالف ولانها متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قلبوها همزة ﴿ قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى الفاء والمتحركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكى الفقهاء زاد الله رفعة اعمالهم وتشديد الاسلام باقلامهم بأن الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فما ظنك بالجلاليا ﴿ ثم همزة القطع تثبت في الدرج وباللتظف بها يحجز ما قبلها عما بعدها نحو نصر احد فهمزة احد لما ثبت حجزت بين الراء والحاء فقطعت احدهما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها تقول كتبت اسمك فسقطت همزة اسم فاتصل التاء بالسين فلماذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان فقوله خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها

وقحت لثلاثين نقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين ﴿ الخامس ان المعهود الاستغناء عن همزة الوصل بالحركة المتقولة الى الساكن ولم يفعل ذلك بلام التعريف الا على شذوذ بل يبدأ بالهمزة في المشهور من قراءة ورش اي في نحو الآخرة ﴿ السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في يا لله ولا في قولهم اياه الله لافعلن انتهى قوله على حرف واحد ساكن اي في الاول والابتداء بالنون والنون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة وهاء السكت فانها حروف معان على حرف واحد في الآخر (قوله وطي تبدل من لامه ميمًا) نقل ايضا عن جبر قال ابن هشام وقيل ان هذه اللفظة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس ثم قال ولعل ذلك لغة لبعضهم لاجتماعهم الا ترى ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على التوعين انتهى والبيت هو ذلك خليلي وذو يواصلي ﴿ يرمى وراى باسمهم وامسلة هوسا في الابدال والحديث اخرجه الامام احد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن ماصم ورجاله رجال الصحيح قيل ولا يعرف من حديث الثمرين تولب والحديث الذي رواه الثمر منه من سره ان يذهب كثير من وجر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر اخرجه ابو نعيم في المعرفة وتولب بمشاة كجعفر قوله اقوى الحروف لان مخرجه اول المخرج من اقصى الخلق قوله بالا قوى اولي) لانه كالاساس للبناء ض (قوله نومان همزات قطع وهمزات وصل) كما تدخل همزة الوصل في الكلم الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقد يكون بدلا نحو اقتت واشاح وزايدة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الياء مشددة ويقال قصر مشيد اي مرفوع او مجصص قوله لان الهمزة) بيان وجه التسمية ض قوله على صورة الالف) فسميت باسم صورته ض قوله متقاربان) فسميت باسم ما يقار بها ض قوله ثمانية وعشرون) وجعل صاحب الكشاف الاسامي الحروف المعجم ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه ليقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فحينئذ يكون اسم الالف مشاركا بين الهمزة والينة ض قوله لا يذهب عليهم) عليهم صلة ليذهب تتضمنه معنى اشكل او التيس او خفي (قوله لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن) هذا انسب لان الهمزة انما يوتى بها لذلك تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها وان كانت كذلك للاستغناء عنها ولانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميمه وايمن فانهما تفتح واثبتاها وصلا لحن في الضرورة والترنوا جعلها الفا لابين
بين على الافصح في نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس واما سكون هاء وهو وهى وفهوه وهى وهى وهى
ولهى فعارض فصيح * وكذلك لام نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهى وتم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل

بحي بها لدفع الابتداء بالساكن فناسب الكسرة لما بينهما وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه
ضمة اصلية نحو اغزى فان اصله اغزوى فلذلك ضمت الهمزة بخلاف ارموا اذ الضم عارض
والاصل ارموا فتكسر الهمزة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به فعل ما لم يسم فاعله لان ضمة
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ما سمي فاعله ثم استثنى الداخلة على
لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع
وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيويه مع كونها همزة وصل فلكثرتها في كلامهم كما
فكحوا نون من اذ ادخلت على ما فيه اللام وانما فحمت في ايمن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل
الا في القسم فضارع الحرف ففحمت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف **قوله** واثبتاها وصلا
لحن **اي** خطأ لان وضعها للتوصل الى النطق بالساكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال
صاحب الكشاف فيه اللحن ان تلحن بكلامك اى تميله الى نحو من الانحاء ليقطن له صاحبك كالتعريض
والتورية قال **ولقد حننت لكم لكيما تفقهوا** * والحن يفهمه ذوو الالباب **وقيل** للمخطفى لحن لانه يعدل
بالكلام عن الصواب وشذ اثبتاها في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سرفانه **يبث** وتكثير الوشاة **قين** *
يقال بث الخير اى نشره والقيمين الجدين **قوله** والترنوا **انما** كان الافصح جعلها الفا لابين بين لان
بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه
فقلبوها الفاليندفع اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما
ان كانت مكسورة او مضمومة تسقط كقولك ابن زيد عندك استخرج المال اذ لا التباس لانه علم بفتح
الهمزة انها همزة استفهام لاهمزة وصل **قوله** واما سكون **جواب** سؤال وهو ان يقال اول هذه
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم **فهى** كالحجارة **لهو** خير الرازقين **لهى** الحيوان فليقق ان يمل
هو وكقول الشاعر **وقت** للزور مر تاوارقنى **فقلت** اهى سرت ام عادنى **حلم** **فعلى** ما ذكرتم يجب الاتيان

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة وشارة بمعنى مشابهه **قوله** واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية) هذا هو المشهور
وحكى ابن جنى ان من العرب من يكسر الهمزة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهى لغة شاذة **قوله** ما بعد
ساكنه ضمة اصلية) نحو اقل اوزاندة لعارض **قوله** وانما ضمت) هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذ الضم
عارض **قوله** فعل ما لم يسم فاعله) حال من انطلق الاولى النصب بتقدير اعنى لانه معرفة فلا يقع حال اض **قوله**
وانما فحمت في ايمن) اى جواز اى تقدم عن ابن مالك **قوله** اللحن ان تلحن بكلامك) حاصله ان اللحن العدول من
الكلام اللامح الى الخفى ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطا لجامع بينهما وهو مطلق العدول **قوله** وقيل للمخطفى
لاحن) هذا ايضا من كلام صاحب الكشاف **قوله** وشذ اثبتاها في الضرورة) قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل
انصاف الايات اى نحو **لان** سبب اليوم ولاخلة **اتسع** الخرق على الراقع **قوله** يقال بث الخير اى نشره) قال في الصحاح في
فصل الباء بث الخير وابنه بمعنى نشره ثم قال في فصل النون نث الحديث ينثه بالضم نثا اذا افشاه **قال** اذا جاوز الاثنين سرفانه
*** يبث** وتكثير الوشاة **قين** * انتهى **قوله** لابين بين) اى بين الهمزة والالف وقد جاء بين بين في قول الشاعر **وما درى**
اذا نمت ارضاه الى آخر البيتين حيث قال **الخير** لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرار من التقاء الساكنين والافصح
جعلها الفالان التقاء الساكنين معتقرا في مثل هذه الصورة **قوله** كقول الشاعر وقت للزور البيت والزور الزائر
يروى بدله الطيف وهو خيال المحبوبة المرثى في النوم والمرتاع الخائف وارقنى اسهرنى وسرت سارت ليل او مادنى

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل فالاسكان المجرد

بهمزة الوصل وأما اتواها و اجاب بأن سكونها عارض بدليل قولك هو هي لينفق لكن نزل قولك وهو هي منزلة عضد وكتف فجزوا السكون فصيحاً مع الواو والفاء واللام لأنها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات مافيه الهمزة لانه وان لم يكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا مافيه ثم لكونها للعطف مثل الواو والفاء واما نحو ان يمل هو فقليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ﴿قوله الوقف﴾ في اللغة مصدر وقت الدابة وقتا اي حبستها فوقت هي وقوا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع امانه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقتا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكتة توذن بوقفه لا يسمى هذا وقتا مع ان الحد يشمله ﴿قوله وفيه وجوه﴾ وهي احد عشر وجهاً الاول الاسكان

جاء بعد اعراضه والحلم بضمين رؤيا النوم وقد تسكن لانه ايضا قال ابن الحاجب يريد اني قت من اجل الطيف منتها مذعورا للقاء وارقني لما لم يحصل اجتماع محقق ثم ارتب هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويجوز ان يكون يريد قيمت للطيف وانا في النوم اجلا لا في حال كوني مذعورا الاستعظاما وارقني ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا ﴿قوله ارقني﴾ الارق السهر وقد ارتقت بالكسر اي سهرت وارقني كذا تأريقا اي اسهرني ﴿قوله سرت﴾ سريت سرى ومسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بهما جعلا وليلا في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا لتأ كيد كقولك سرت امس نهارا والبارحة ليلا * الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتمل العادة معروفة والجمع عادومادات تقول منه عادو واعتاده وتعوده اي صار عادة له الظاهر انه من عاد المريض يعود لانه لو كان من العود لكان مستعملا بالي كما هو المشهور ﴿قوله و اجاب بان سكونها عارض﴾ اي والاصل الضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهو لغة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهو لغة اهل نجد ﴿قوله لانها ان لم يكثر كثرتها﴾ اي كثرة ما ذكر من الواو والفاء واللام وضمير لكنه للهمزة ﴿قوله يكثر كثرتها﴾ اي كثرة المذكور او كل واحد منها ض ﴿قوله وكذا مافيه﴾ اي مثل الواو والفاء في جواز الاسكان لكنه معهما افصح منه مع ثم لكثرة حروفها لا تعد جزأ وقرأه في ثم يقضوا الكوفيون وقالون والبرني وفي ثم ليقطع هؤلاء وقيل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون ﴿قوله واما نحو ان يمل هو فقليل﴾ الاسكان فيه احد الوجهين عن ابى جعفر وروى ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة ﴿قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشي﴾ اي ولو فرضنا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قل خلافا ليه ايضا لانه في اللفظ كلمة الوقف من احكام اللفظية قوله لما مر في التعريف بان يقال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها عن اعنائها على تقدير وجود الحركة قوله من غير سكتة توذن كما تقول اعجبني ضرب زيد من غير سكتة على الياء ض ﴿قوله وفيه وجوه﴾ الضمير للوقف والمراد به الوقف الاختياري الذي ليس بترنمي ولا استثنائي ولا تذكري ولا انكاري ويكون للاستراحة او تمام المقصود والترنمي كالوقف على نحو * اقلى اللوم ما ذل والعسايا بالنوين ويسمى تنوين الترنم * والاستثنائي كما تقول المنى ان قال جاء زيد فاني بمن معرفة باللام متسوبة للسؤال عن وصف زيد اي الهاشمي ام العلوي وسبق في النحو في باب الحكاية * والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولون في من العام من العاصي فيقطع اللفظ عن تمامه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكر وتسمى مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تحقه ابل تقف على

في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشتمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان

المجرد بـ الروم جـ الاشتمام دـ ابدال التنوين الفاء هـ ابدال تاء التأنيث الاحمية هاء وـ زيادة الالف زـ الحاق هاء السكت حـ اثبات الواو والياء وحذفهما طـ ابدال الهمزة يـ التضعيف ياـ نقل الحركة وهذه الوجوه مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لما يجي وكذا مختلفة في المحل لان الاسكان مجرد محلا مخصوصا وكذا للروم والاشتمام الى غير ذلك فقوله مختلفة صفة وجوه الجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة **فقوله** فالاسكان) مبتدأ في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالمجرد الجرد عن الروم والاشتمام سوا في ذلك المنون وغيره والمبني وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة **فقوله والروم في المتحرك** مبتدأ وخبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحد عشر وهو تصوت ضعيف كأنك تروم الحركة ولا تنها بل تختلسها اختلاسا تنبها على حركة الوصل والاكثر على منه في المفتوح خلفه النخعة وسرعتها في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل وايضا فانه يشبه الثوباء فيؤدي الى تشويه صورة الفم **فقوله والاشتمام في المضموم** مبتدأ وخبره وهو الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس فبراهما الخطاب مضمومين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شئ يختص ادراكه العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعى والروم يدركه الاعى والبصير لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به منخركا واشتقاقه من الشم كأنك اشتمت الحرف رايحة الحركة بأن هيأت العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل واسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل

احد الوجوه الالية * واما الانكارى فتمه ايضا ثم ان كان آخر الكلمة منونا كسر التنوين وتعيث الياء كما تقول منكرنا ازيدنيه بدال مضمومة ونون مكسورة وهى التنوين حرك لسكونه وسكون مدة الانكار فان قيل الانكار لا يكون الا في الوقف والتنوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانكار والحققت هاء السكت للدلالة على الوقف فانها لا تثبت الا فيه * فان قيل فلما الحق التنوين مع مدة الانكار ولم يلحق مع الف الندبة اجيب بان الندبة من فروع النداء وهو لا يدخله التنوين في المفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة منونا تبعت المدة حركة ما قبلها مطلقا فتقول لمن قال جاني عمرو وولم قال رأيت عثماننا عثماننا وولم قال مررت بجذام اجذاميه وولم قال زيد ضرب ازيد ضرباه فان كان آخرها سا كنانحو عيسى والقاضى فقال السيرافى حكمه ان زاد عليه مدة مجانسة الآخر ثم تحذف فتقول اعيساه والقاضيه وولم قال زيد يغزو ازيد يغزوه * ثم لمة الانكار معنيان احدهما انكار خبر الخبر وثانيهما انكار ان يكون الامر على خلاف ما ذكره هذا كما يقال غلبني الامير فتقول الامير وه منكرنا ان يكون الامر على خلاف ذلك قال ذلك كله الموصلى وغيره **فقوله والاشتمام الى غير ذلك** (اي تعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل يختلسها) اي يأتى ببعضها ولا يختلاس المصطلح والروم اشتراط في التبعيض وافتراق من جهة ان الاختلاس مختص بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف (قوله والاكثر على منه في المفتوح) لم يقرأ به فيها احد من القراء واراد بالمفتوح بقرينة التعليل ما يشمل المنصوب والمجرور بالفحة كبراهيم واسحق ومقابل مذهب الاكثر قول سيويه واتباعه في كتابه اماما في موضع نصب فانك تروم فيه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه سبيل انتهى والثوباء بثلاثة مضمومة وهمزة مفتوحة وموحدة **فقوله** الى تشويه صورة الفم) لانه يكون افتتاح الفم من غير فائدة (قوله والاشتمام ان تضم شفتيك) هذا مذهب البصر بين وذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان المسموع هو الاشتمام وغير المسموع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل عن الكسائى من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة في الاصطلاح والاذن بضم الذال وسكونها والعضو بضم العين وكسرهما **فقوله** مع حركة الشفة صوتا) بخلاف الاشتمام فانه ليس فيه الا حركة الشفة **فقوله** كأنك

والاكثر على ان لاروم ولاشمام في هاء التأنيث وميم الجمع* والحركة العارضة

حال وهو مختص بالمضموم لانك لو ضمنت الشفتين لغير الضم او همت خلافه فرفضوه لثلا يودى الى تقيض ما وضع له **قوله والاكثر** إشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون في هاروم او اشمام ام لا* الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف والاكثر على انه لاروم فيها ولاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذهى مبذلة من التاء ومن جوز فللدلالة على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هاء كاخت وبت فيجرى الروم والاشمام فلذا قال المص هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث* الثانية ميم الجمع نحو لكم واليكم والاكثر على ان لاروم ولاشمام فيها اما من وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن للواو حركة حال الوصل فلا وجه للروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبه على لغة من سكن لانه اذا وقف على يغزو ويرعى بالحذف يجوز الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما انه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة الفصيحة فن وصل بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون. الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله

اشمعت الحرف) شمعت الشيء اشم شما وشميا وشممت بالفتح اشم لغة وشممت الطيب فشمه وشمه بمعنى (قوله الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف) اى وان نفلت ليندرج المشخصة والمبالغ بها كنفحة وهمة ولمزة وخرج بقوله تاء التأنيث الهاء في نحو نفقة لانها ليست تاء وفي نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتأنيث لا يجرد الهاء وبالمبذلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو بقيت الله ومرضات الله قوله ومن جوز فللدلالة) بكسر الدال وقمها والفتح اعلى ض قوله على حركة حالة الوصل) اى على حركة التاء التي ابدلت منها هاء في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هاء التأنيث) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هاء التأنيث بمعنى قوله تاء التأنيث المبذلة هاء ومقتضاه ان غير المبذلة هاء لا يقال لها هاء التأنيث وفي كلام الجعبرى خلافه قال ولم يخرج هذا اى ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خير من قوله بمعنى الشاطبي هاء تأنيث كانوا لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التأنيث (قوله والاكثر على ان لاروم ولاشمام فيها) قيل لانها شفوية وهو فاسد لشبو تهما في ميم يحكم اجاعا وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو بمقاله الشارح ونقض بنحو يغزو ويرعى اذا وقف عليهما بالحذف وبهاء الضمير نحو خلقه ويخلقه وما فرق به الشارح لا يدفع النقص كما لا يخفى نعم يفهم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لفصاحتها ايضا وان كان عارضا للتخفيف على انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء بان الواو مع الميم من الضمير كالتون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقض بالهاء فليتأمل قوله لبيان الحركة) اى لبيان حال الوصل والحركة حينئذ قوله واما من وصل) فقال اليكوا بالواو قوله لكنهما على لغة من وصل) يقول الوقف بالروم والاشمام على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشكى بالقياس على يغزو ويرعى فانه فيهما جاز الروم والاشمام مع حذف الواو والياء فكذا ههنا واجاب عن القياس بالفرق بان في يغزو ويرعى لغة واحدة وفي ميم الجمع لغتين في احديهما وهى الاسكان لا سبب للروم وهى الاشمام قطعاً فاللغة الاخرى يقاس عليه فلذلك الاكثر على ان لاروم ولاشمام فيه (قوله لكنهما على لغة من وصل) اى عند من يراهما في الميم مكى ومن واقفه ولا نص في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا منع وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأى الشيوخ وائمة العرب قوله ويرعى بالحذف) اى يحذف الواو والياء تقول تغزو ويرم قوله لكن فرق بينهما) اى بين ميم الجمع في اليكم ولكم وبين يغزو ويرعى يحذف الواو والياء منهما قوله اللغة الاخرى في السكون) حينئذ لاروم ولاشمام لان آخره ساكن قوله نحو قل ادعوا الله

وابدال الالف في المنصوب المنون في اذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور

لاروم فيها ولاشمام لانه لما لم يكن للحرف حركة في الوصل وانما عرضت لساكن لقيه وزالت عند الوقف
لذهاب المقتضى لم يعتد بها فلا وجه للروم والاشمام ﴿ قوله ﴾ ابدال الالف في المنصوب ﴿ مبتدأ وخبر
وهو الرابع من الوجوه الاحد العشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المنون وفيه ثلاثة مذاهب منهم
من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد و رأيت زيدا ومررت بزيدا لان التنوين زائد
يجرى مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولانهم فرقا
بينه وبين الاصلية كحسن او المحققة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سيجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم
يسكن في الاحوال كغير المنون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب قالانه حرف جى به للدلالة على
الامكانية وليس في ابداله الفائق الو او ولا الاتباس الذي في الياء ولا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت
وهذا هو الاصح فتقول جاء زيد ومررت بزيدا باسكان الدال فيهما ورأيت زيدا بابدال التنوين الفا فعلم من
قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام
فعلم من قوله فالاسكان المجرد في المتحرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب المنون والمراد ما لم تكن فيه تاء التأنيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين ض (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لساكن
بعدها منفصل نحو قل ادعوا • ولا تنسوا الفضل • وانذر الناس او متصل كيو منذ وحينئذ ومثلها
العارضة للنقل اذا كانت الهمزة منفصلة نحو قل اوحى • وانحران ويشمل اقسامين عبارة المتن والضابط ان يكون
علة التحريك معدومة في الوقف اما الحركة التي علتها باقية فيه فهي بمنزلة اللازمة في جواز الروم والاشمام
سواء عرضت لساكن متقدم نحو حيث وامس او لانقل من همزة متصلة نحو ملء الارض ودفء المرء
والسوء فليأمل قوله لذهاب المقتضى) وهو التقاؤه ساكنا بعده قوله يدلون الالف) اى من النون
الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) عن ابا الخطاب لازد السراة وقال المازني هي لغة قرم من
اهل يمن وليسوا فصحاء قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او المحققة نحو ضيفن) اى الزيادة
للاحاق وزيادتها في ضيفن وهو الذى يحمى مع الضيف هي رأى المازني وبه جزم الجوهري وغيره قالوا
ووزنه فعلن لا فيعمل وقال ابو زيد النون اصلية والياء زائدة ووزنه فيعمل كصيرف لانه من صفن الرجل
اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل النون فيه للاحق يحذف قوله لما
سجى) اذ يدل على الامكانية (قوله لما سيجى) اى قريبا من انه حرف جى به للدلالة على الامكانية والضمير في
ولم يحذفوه للتنوين وكذا في قلبوها ويحذفونها الا لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون)
حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثير من اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن
مالك الى ربيعة قال ابن عقيل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففي اشعارهم كثير جدا الوقف على
المنصوب المنون بالالف فكان الذى اختصوا به جوازا لبدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا)
لو قال يبدل في المنصوب اثر فتح كما عبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد فتحة البناء نحو ايها
وويها قوله ولا الاتباس الذى في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزيدا يلتبس
بياء المتكلم اذ هو مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق (جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال وابدال الالف
في المنصوب المنون غير المؤثر بالتاء كان اولى لان الوقف في نحو رأيت ضاربه بابدال التاء هاء لا
بابدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه) اى حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عساورحي باتفاق

الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك . الثاني اذن فانهم يدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب المنون . الثالث نحو اضربن فاهم يقبلون نونه الفا ولا يثبتونه لئلا يكون للفعل على الاسم مزية وقد قيل النون الخفيفة تشبه التنوين والقحمة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء لو وصل مجرى الوقف اذا خطاب لخازن النار ﴿ قوله ويوقف على الالف ﴾ ما ذكرناه حكم المنون غير المقصور واما ان كان مقصورا كعصا ورحى ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المعتل اذا شكل بحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقبلون التنوين الفا في الصحيح حالة النصب ويحذفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث لانهم امالوا رحي ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجررا ولو كان الف التنوين لم يمل وايضا كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الف التنوين لوجب كتبها الفا واجيب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن فانهم يدلون نونها الفا) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان ونقل عن المازني والمبرد وسياق الخلاف في رسمها آخر الكتاب قوله ولا يثبتونه لئلا يكون (لان في آخر نونا ساكنة بعد قحمة في محل الوقف) قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالنون وقيل العرب يخاطب الواحد مخاطبة اثنين تأكيذا كقول الشاعر * فان تزجراني يا ابن عفان اترجر * البيت وقيل انما في ضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كما انه قيل الق الق وقيل المأمور مثنى وهذا هو الحق لان المراد ملكان يفعلان ذلك كذا قال الحلبي في امرابه ومانقله عن الحسن كانه رواية عنه والذي نقله الاهوازي وغيره عنه انه كان يقرأ القاء بكسر الهمزة والمد والتنوين والله اعلم قوله في جهنم على وجه) الوجه الاخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من النون الخفيفة والخطاب لخازن فلذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجمع ويراد الواحد وهذا خلاف الاصل ولذا اختير الوجه الاول . لئلا يشك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل مجرى الوقف فلا يكون احدهما اولى من الاخر بل الاولى ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كرتين * والطلاق مرتان وايبك وسعديك فيكون معناه اتق القاء بعد القاء قوله اجراء للوصل) مفعول له لمقدر اي انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء لو وصل مجرى الوقف جلا للنقيض على النقيض (قوله واما ان كان مقصورا) اي مجردا او ياكعصا او يابيا كرحى او مزيدا كذلك كعلى ومسمى (قوله فيوقف بالالف اتفاقا) اي في الاختيار وقد جاء الوقف بحذفها في الضرورة في قوله وقيل من لكبير حاضر * رهط مرجوم و رهط ابن المعل * اراد المعلى والقبيل القبيلة و لكبير بكاف وزاي مصغرا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يحيم (قوله فقال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل (قوله ويقال المبرد هي الالف الاصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر و والكسائي و بهذا المذهب قال ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره واستدل له ايضا بان هذه الالف قد وقعت روياء في شعر الشماخ ومتم وغيرها في المرفوع والمخفوض والمنصوب والالف المبدلة من التنوين في النصب لا يكون روياء فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر العصا قوله لم يمل لان الامالة في رحي بسبب ان الالف منقلبة عن الياء التي هي مناسبة للامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله لم يكن حينئذ سبب الامالة (قوله واجيب بان الامالة و الكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب المبرد) قال ابن الجوزي في النشر الوقف بالامالة او بين اللفظين على المنون المرفوع والمجرور والمنصوب لمن مذهبه

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او او او اياه *

والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب المبرد فلا ينتهض دليلا على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا او قوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وبابه في جميع الاحوال وافع بعد الفتحة فوجب قلبه الفا وجوابه انهم براعون المقدر لا العارض في الاكثر ولذلك يضمنون الهمزة من اغزى لان اصله اغزوى ويكسرون الهمزة من ار مو لان اصله ار ميو اثبت انهم براعون المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وبابه حال الرفع والجر ضمة وكسرة في التقدير فوجب اعتبارها وحذف التنوين واما في النصب فاصله رأيت مسميا فالوجه قلبها الفا للفتحة المقدره للفتحة المفلوطة بها **قوله** وقلبها **قوله** اي وقلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا وتذا قلب كل الف اي سواء كانت للتأنيث كحبلى او لا كعصا همزة ضعيف وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبلى همزة او او او اياه ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف خفية حلقية والياء ايين منها لانها من الفم وتشبه الالف في سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو ايين من الياء باعتمادها بالكتما التي هي ضم الشفتين والياء ادخل الى الفم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ايين من الالف وليست الهمزة في رجلا بدلا من التنوين لبعدهما ايينهما ولهذا تقول حبلى وهو يضربها مع انه لا تنوين فيها وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اي قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الف يغني عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حبلى همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه او اكتفى

ذلك هو المأخوذ به والمعول عليه والثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح مطلقا عن امال او قرأ بين بين ولم اعلم احدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوى نعم حكى مكى وابن شريح عن ابى عمرو وورش الفتح في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور انتهى ويوافق قول ابى حيان وبالامالة في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمن امال فأما واوا في الوقف لو كانوا غزى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قالوا سمعنا فتى وهذه كلها في موضع نصب وقال الداني في جامع البيان انعقد اجماع السلف من الصحابة رضى الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء في كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه يبعده ويقرب ما قاله المبرد على انه لا يجرى في الاستدلال بوقوع الالف روي وقد اجراه فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو تجانس رؤس الاى وليس بمفيد لقصوره وعن الزوى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازني) مقاله قال الاخفش والقراء وابو على او لا (قوله وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبلى همزة او او او اياه) قلبها همزة لغة لبعض طى وهؤلاء ليس من لغتهم التخفيف وقلبها واو اللغة لبعض آخر منهم وقلبها ياء لغة نزاراة وناس من قيس والمقلوب في هذه اللغات في المنون الالف الاصلية او الف التنوين على خلاف السابق **قوله** والياء ايين (قلبت الالف ياء وقيل حبلى) قوله لانها من الفم (اي من وسط اللسان وما يحاذيه من الخنك الاعلى وسيأتى) قوله لان الواو ايين من الياء باعتمادها (اي لانها تخرج من بين الشفتين **قوله** فتكون اخفى) قلبت الالف واوا وقيل حبلى بالواو وهو لغة قبيلة طى **قوله** وليست الهمزة في رجلا) جواب سؤال وهو ان همزة رجلا لم لا يجوز ان تكون منقلبة عن التنوين ابتداء **قوله** وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذ من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو الشريف ربح **قوله** عن قوله وقلبها) لان كل الف عام يشمل الالف المبدلة من التنوين وغيره **قوله** وعن ذكر الهمزة) لانه يعلم من عموم كل اصلا **قوله**

وإبدال تاء التأنيث الامية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمل ان يتوهم متوهم ان المراد هي الالف التي تكون ثابتة حال الوصل والالف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف الفانقلب الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف حبل يقلب واوا اوياء يوهم انه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف فلذلك افردا بالذ كرم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يعده من جملة تلك الوجوه

﴿قوله وإبدال﴾ مبتدأ في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفرد تاء التأنيث فتبدل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التأنيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول ومن العرب من يقف عليها بالتاء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت والجوز الوسط والتهاء البادية والجحفة الرأس من الجلد يشبه البادية بظهر الترس الذي من الجلد وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة كقول آخر بل مهمه قطعت بعد مهمه والمهمه البادية ومنه قول آخر الله نجاك بكفي مسلت من بعدما وبعدهما وبعدهما صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت والمراد بقوله بعدهما ما قبل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمة رأس الخلقوم وهو الموضع الثاني في الخلق وقال النحويون ان جعل هيات جمعا قدر ان اصله

والف التنوين لم تكن بل كان التنوين موجودا فيه قوله مختص بهذا) دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه (الاحد عشر) قوله فتبدل هاء في الوقف) يستفاد منه ان التاء هي الاصل وهو مذهب سيويه ونقل عن البصريين قالوا الجريان الاعراب عليها ولثبوتها في الوصل الذي هو الاصل وقال ثعلب في آخرين الهاء هي الاصل فابدل تاء في الوصل لانها اجل للحركات لشدها (قوله ومن العرب من يقف عليها بالتاء) على هذه اللغة كتب في المصاحف ان شجرت الزقوم اهم يقسمون رجت ربك وغيرهما قال الخضراوي وعلى هذه اللغة يجرى عند بعضهم مجرى سائر الحروف فيجوز فيها الزوم والاشمام والتضعيف وإبدال التنوين من المنصوب الفا وغير ذلك (قوله وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت) * قبله * ما بال عيني عن كراهي قد جفت * مسئلة تسنن لما عرفت * دارا لسلمى بعد حول قد عفت * وجفت بيجم بعدهت ومسئلة مطرة حال وتسنت تسرع وعفت اندرست والجوز بالجيم وزاي والتهاء بفتح الفوقية (قوله وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في المعنى ووهم بعضهم فزعم انها تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال فقد حكى ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على ان الجر بعد بل برب لابهاء وقال الرضى اما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بهما بل برب مقدرة بهما (قوله كقول آخر بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب الى رؤبة وقيل الى الججاج ولم يصح والمهمه بكعفر بها آخره قوله بل مهمه (اي بل رب مهمه قوله ومنه قول آخر) اي من الوقف على تاء التأنيث بالتاء الله نجاك بكفي مسلت من بعدما وبعدهما وبعدهما صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت * ومسئلة علم شخص كهمزة وبعدهت ماء وصول حرفي صلته صارت الخ والصلة من الاولين محذوفة اما بقريته المذكور او بشيء آخر وكادت الحرة بان توسر وتستخدم وتسمى امة وفيه استشهاد آخر قوله من الالف هاء) كما سيجيء من ابدال همزة الاستفهام هاء ض قوله ثم ابدل الهاء تاء) حاصله ان بين الهاء والتاء مناسبة من حيث انها مهمستان بخلاف الالف والتاء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم ابدل الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لان الكلام في تاء التأنيث والغلصمة بالعين المعجمة وضمير وهو لرأس (قوله وقال النحويون الى آخره) يجوز في تاء هيات القتح والضم والكسر وقد قرئ بهن ثم قيل انها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأوها للتأنيث بدليل قلبها في الوقف هاء فيقال هيات هاء والفاء حينئذ اما عن ياء والاصل هية من المضاعف كزئله فانقلبت الياء الفا لتحركها وانفتح ما قبلها في المكسورة واما للاساق كارتاة واصلها هيه بوزن فعلة واما مع

وعرقات ان فحمت تاؤه في النصب فبالهاء والافباء

هيهيات حذفت ياؤه التي هي اللام ويوقف عليه بالتاء ووزنه فعلات والاصل فعللات وان جعل مفردا فاصله هيهية على فعلة من المضاعف كقلقلة ويوقف عليه بالهاء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهيات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك لشبهها بتاء التأنيث لفظا دون افراد وجمع واما جمع المؤنث السالم فالمسلمات فيوقف عليها بالتاء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما اردوا ان يكون في جمع المؤنث السالم زيادتان كما ينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والالياء بعد الالف لانهم لو زادوا هيا لانتقلتا همزة فزادوا التاء ليصير بدلان الواو كما في نجاة ونجمة وصارت علامة التأنيث واغنت عن ان يقال في مسلمات مسلمات فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع واغنت عن علامة التأنيث المحذوفة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوة بالبدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها بتاء التأنيث الخالصة وضعيف والعرقات الاصل فان فحمت تاؤه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضمومة والمفتوحة وكسرة التاء للبناء والوقف عليها كالوقف على مسلمات وتوينا للتكثير وقيل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصل * وقال الرضى في المكسورة كان القياس هيهيات كما تقول في جمع قوفاة قويات الا انهم حذفوا الالف اي من المفردة لتكونا غير متمكنة كما حذفوا الف اذا في المثني وجزم ابن هشام بان هيهيات في التقدير جمع هيهية ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما فاداه انه اذا وقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كتمت او بفعل كقامك او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة اوساكن معتل نحو صلاة ومسلمات لكن الارجح في جمع التصحيح وما شبهه وهو امم الجمع كولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرعات او تقديرا كهيهيات الوقف بالتاء وفي غيرهما بالبدال قوله انه هيهيات) فالف الالف جمع حينئذ ض قوله انه امر تقديري (اي ما جعله التحويون من ان هيهيات مفردا وجمع) قوله فلا يتحقق فيه افراد وجمع) قال المصنف عقبه وقد يفت بالتاء من يسهل بالفتح وقد يفت بالها من يسهل بالكسر (قوله وانما ذلك) اي جواز الوقف بالهاء لشبهها بتاء التأنيث لفظا قوله فيه افراد وجمع) لان الافراد يقال فيما يكون فيه تنية وجمع في مقابلتها والافعال واسماء الافعال ليس لها تنية وجمع فلا يطلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك) اي انما الوقف على هيهيات بالهاء تارة وباتاء اخرى قوله والالياء مع الالف) وانما خصهما لكثرة دورهما قوله لانقلبتا همزة) فان قيل ما المانع من ذلك فان القلب حينئذ على وجه القياس والقياس متبع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة فكان الايتان بحرف لا يتغير اولي قوله لانه يصير بدلا) وكان في جمع المذكر الواو فيبغى ان يؤتى بها في المؤنث ايضا فلما عذر اتوا بالتاء لما ذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) لضمير لتاء وكذا ضمير لانه والضمير في معه للالف والاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانها بدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حبل وقائمة وقيل التاء للتأنيث والجمع والالف فارقة بين المفرد والجمع وقيل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا ومراده الاول لقوله فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله واغنت عن ان يقال في مسلمات) اي لئلا يجتمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة والواردة مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولانه لو حذف الثانية دون الاولى لالتبس المجموع بالمثني المضاف حالة رفعه نحو مسلماتكم ولان تاء التأنيث لا تكون حشوا للكلمة قوله بتاء التأنيث الخالصة) المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية (قوله والعرقات الاصل) قال في القاموس والعرقة ويكسر والعرقة بالكسر الاصل او اصل المال او رومة الشجر التي تشعب منها العروق وقولهم استأصل الله عرقاتهم ان فحمت اوله فحمت آخره وهو الكثير وان كسرت كسرتة

واما ثلاثة اربعة فبين حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل التقي ساكنان
وزيادة الالف في انا من ثمه وقف على لكننا هو الله ربي بالف

استأصل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسعادة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جمعا ويوقف بالتاء والراء
من عرفات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿ اشارة الى انهم قلبوا ثلثة في الوصل هاء مع ان
هذا من احكام الوقف اجراء للوصل مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة اربعة
اليها وقالوا ثلثة اربعة وهذا بخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذف همزة الله في الدرج
والتقي ساكنان ففتح الميم محافظة على التفخيم وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس
يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كما ذكرنا
﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدأ وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر اننا للمتكلم لا يكون
الامن ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يعنى عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما خبر به وعنه
ضارع الاسماء المتكينة فبنى على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون انها
من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فاذا وقفت ثلث انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها
بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان كما يقال هو وهى لان النون اخفى من حروف الين فلزمت الالف لذلك
ولم يقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حى هلا كما يتحقق في الابدال ان شاء الله تعالى واذا
اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كما سيجى ان شاء الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم ﴿ اى ومن
اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقفا على لكننا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن انما نقلت حركة الهمزة

على انه جمع عرفة بالكسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثل لا يكون مع كسر العين بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وعلى هذا
المقتضى مشى الشارح فليحمر والله اعلم والاورمة بفتح الهمزة والسعادة بكسر السين واحدة السعالى اخبت
الغيلان قوله يكون جمعا اى جمع عرفة كسدره وسدرات ﴿ قوله ﴾ والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ تقدم
في باب الجمع ما يعلم منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء للوصل مجرى الوقف ﴿ قال المصنف في شرح المفصل
قد يقال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غير معه مع بقاء خرمسا كنهاه فلاحكم له
فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لالوقف والهاء لازمة
لسكونه فلاحكم للوقف فليس فيه اجراء الوصل مجرى الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة وانتق ان حكم الوصل
فيها حكم الوقف كما في قولك كم واشباهها فان حكم الوصل فيها حكم الوقف قوله وهذا بخلاف الم الله هذا على مختار
المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم للوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في
الميم من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط اذ لا يكون في الدرج فتقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحة كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقال بعض
الشارحين اراد الشريف رحمه الله تعالى وماقاله سبق قلم او اراد بمجموع الالف واللام كما يطلقون لام التعريف
ويريدون ال قوله فبنى على الحركة ﴿ فتحريكه لمشابهته المتكمن والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل
والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو وهى وصغرا أسماء الاشارات والموصولات لمشابهته المتكمن فيا ذكر
﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف ﴿ روى الاولى قطرب والثانية لغة تميم وبها قرأ نافع في نحو انا حى
والاشارة في قوله وكثر ذلك لانا بالالف والضمير في انها للالف واحتج الكوفيون بقولهم ان فعلت حكاه الفراء
قالوا ولو كانت لبيان الحركة لا تمنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفتحة قوله وجاء
فيه ان ﴿ فيكون في انا ثلاث لغات حال الوصل احداها انا بفتح النون من غير الف وهو اقصمها والثانى ان
بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

ومه وانه قليل

الى النون ثم ادغمت النون في النون فقليل لكننا واثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا اذا ثبت الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اي والشان الله ربي والجملة خبر انا وراجع اليه منها يا ضمير في ربي والمعنى لكن انا لا اقول ما تقول بل اقول هو الله ربي واثما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف ﴿ قوله وانه ﴾ يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لقرب مخرجها اذا اكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا قلنا ان كنت ادري فعلى بدنه ﴿ من كثرة التحليل اتى من انه والهاء في قول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج كضجيج الحبيج اهلوا بالاحرام فقلت مدفقا والاهل كرسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الف ما الاستفهامية اي ما الحديث او ما الحال وهو

ان الناصية قوله لان النون اخفي) لضعف مخرجها بخلاف حرف اللين فان مخرجها الفم (قوله لان النون اخفي) اي لضعف مخرجها بالقياس الى حروف اللين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اي وان وقتت فيهما بالهاء ايضا قوله وقفوا على لكننا هو الله (اجمعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا فقرأ ابن عامر باثباتها والباقون يحذفها على القياس في انا وصلا (قوله وقفوا على لكننا هو الله ربي بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كما سيأتى في الخط في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها في الوصل على ما قرأه الاكثر وهي المرادة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله نقلت حركة الهزمة الى النون) كذا قاله الزمخشري ورده في المعنى بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الادغام لان الهزمة فاصلة في التقدير وارتضى ان الهزمة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلامين مبنيان على الاعتداد بالعارض وعدمه وعلى الاعتداد به بنى الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا قوله الى النون) الخففة من لكن وحذفت الهزمة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرأ باثباتها في الآية ابن عامر وقال الزجاج اثبات الالف جيد جبرا للكلمة وتنبها على الاصل قوله هو ضمير الشأن) وتحتمل ان تكون هو مبتدأ ويعود الى الله والله بدل منه او عطف بيان وربي خبره والجملة خبر انا (قوله والجملة خبر انا) لا يحتاج خبر هذه الجملة وهو الله ربي الى عائد لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربي) مراده تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر واللكانت الجملة محكية ولم تكن خبرا قوله المشددة لوجهين) هو ان المحذوران من جهة اللفظ لان جهة المعنى تأمل قوله ولا يستقيم) جواب سؤال مقدر وهو انه لم لا يجوز ان يكون لكننا لكن المشددة والالف من اشباع قحمة النون واسمه ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربي خبره قوله تقدير ضمير الشأن) ولو قدرنا ذلك يكون مبتدأ فطعا كما ذكرنا (قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة) اي في غير باب ان المفتوحة اذا خففت ومن حذفه في غيرها قول الشاعر * ان من يدخل الكنيسة يوما * يلقى فيه جا ذرا وظباء * اراد انه لان نواسخ الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمتنع حذفه مطلقا لعدم الدليل عليه اذا ظهر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه واثما جاز حذفه منصوبامع ضعفه لصيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كما تقدم قوله الوقف بالالف) لما مر ان العرب لا تقف بالالف الا في انا وحيثما قوله لبيان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء ثلاثيشبه عند الوقف بان الناصية للمضارع قوله من انه) من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبر انا وان مع اسمه وخبره مفعول ادري تقديره لو كنت ادري اتى من انه فعلى بدنه فعلى بدنه جزاء لو قوله ضجيج) الضجيج الصياح

والحاق هاء السكت لازم في نحو **وهو مجي** * وهو مثل **مه في مجي** * **م جئت**

قليل فلهمذا لم يبعده من تلك الوجوه * **قوله** والحاق * هو السابع من تلك الوجوه وهاء السكت هاء تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل به الى بقاء السكون في الابتداء والحاقه قد يكون بطريق اللزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق اللزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالجزم مما قبله اما بان لا يكون قبله شيء كقولك مبتدأ رة من رأى يرى وقه من وفي بقی او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزم مما قبله كقولك مجي * مه في مجي * **م جئت** فان اصله **جئت مجي** * ما هو سؤال عن صفة المجي * اي على اي صفة جئت ثم اخر الفعل لان الاستفهام لها مصدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرق بين الاستفهام والخبر وكذا مثل **مه في مثل** م انت اي مثل اي شيء * انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بهما مما لا يكون بصفة ما لزم الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال

الجبس الججاج وهو جمع الحاج كما يقال للفرزة غزى **قوله** وهو قليل) اي ابدال الف الاستفهام هاء **قوله** لبيان الحركة) مثل اناه وحيلاه او حرف المد مثل ههناه وهؤلاء في لغة من قصر (قوله والمراد بها) اي بالهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة (قوله ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل المعتل الاخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لاتفه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجتماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اك ومن يتق بترك لهما (قوله لان الاستفهام لها مصدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ومثله الشرط والعرض والتثنية ونحوها انما يغير معنى الكلام بدخوله فجعل له المصدر لان السامع يبني الكلام الذي لم يصدر بالغير على اصله فلو جوز ان يجي * بعده ما يغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك المغير او راجع الى ما قبله بالتغيير ام مغير لما سيجي * بعد من الكلام فيتشوش بذلك ذهنه **قوله** ولم يمكن تأخير المضاف) والابلزم تقديم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها) سيأتي قريبا انها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فاهنا جرى على وفق السياق على انه لا بد فيهما من شرط آخر هو ان لا تركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفها نحو مجي * ماذا جئت ولماذا جئت لان الفها قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم ذا اخرج من سخطه خارج عن هذا القياس **قوله** يحذف الفها) جاء في الشعر اثبات الف الاستهامية في حال الجر كقول حسان * على ما قام يشمتني لثيم * كخزير تمرغ في رماد * **قوله** فرق بين الاستفهام والخبر) وانما لم يعكس لان الف الاستهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرق بين الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما الخبرية اكثر فاجريت على الاصل **قوله** الابتداء بالساكن) لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء مثلا فلا يخلو اما ان تسكن الراء او لا فان اسكنت لزم الابتداء بالساكن وان لم تسكن لزم الوقف على المتحرك وكلاهما مموعان (قوله الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) عبر في التسهيل بمنثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه بانها تناولت ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال ولا تقول الحمد وكذا حركة الحكاية وحركة التقاء الساكنين وحركة النقل قالوا وعبارة غير من النحويين كل متحرك حركة بناء لازم انتهى وقد يجاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بها فلا يتناولها الضابط وقد قال هو في حركات لارجل ويازيدون قبل وبعدها ثلاث عشر انها شبيهة بحركات الاعراب قال الاتري ان بناء رجل وزيد وقبل وبعدها العدد المركب انما هو شيء حادث عند وجود لا والنداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها وانفاذا عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **قوله**

ومثل م انت وجاثر في نحو لم يخشيه ولم يغزه ولم يرمه وغلمايه وعلامة وحتامه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يخشيه ولم يغزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت للجزم وبقيت حركة ما قبلها دالة عليها فلم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور ولا ومن ذلك القبيل هو وهي عند من حركتها حال الوصل فالكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركة البناءية وبعضهم يقف عليهما بالسكون لما مروا من اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا يلحق الساكن الا الالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كافي علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه لالمر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها الماصرات كالجزء ما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ماهذه وبين ما التي في قولك مثل مه انت ومجيء مه جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بمعناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فستقل بفائدته في مدلوله الافرادى والياء

بما لا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لزم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اي من غير تغيير الضمة في نحو لم يغزه واغزه قال ابو حيان وغيره وحكى ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم يغزه واغزه قال سيديويه وهي لغة ردية قالوا وكان اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لساكنين ولذلك شبهها سيديويه بقول زهير بدالى انى لست مدرك ماضى • ولا سابق شيئا اذا كان جايئا • (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيديويه حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بنونس قال وهذه اللغة اقل اللغتين قوله لا يلزم المحذور وهو الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) اي مما يجوز الحاق الهاء الساكن به (قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) منه ايضا زيدان ومسلمون وهن واين وهم وليت ولعل وان مؤكدة اول التصديق فيجوز الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها يعقوب في هو وهي بلا خلاف عنده وفي هن في احد الوجهين وفي نحو مسلمون وعالمين فيما نقل عنه شاذا وبترك الهاء وقف اكثر القراء اتباعا لرسم المحقق ومنه ايضا المرخم في لغة من ينتظر نحو يا فاطم فيجوز الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التانيث يبقى آخره مفتوحا فتحمة لازمة فاشبهه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها اوضح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصيح فدخولها فيما حذف منه شيء اولي ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حركتها حال الوصل) كان من فاعل فعل محذوف اي ومن ذلك القبيل يجعل او يعد هو وهي من حركتها والظاهر ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط وقال اكثر خبره ض (قوله من حركتها حال الوصل) قال الموصلي في هو وهي ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها فتحمة فلطلب الخفة والثانية سكونهما وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال • وان لسانى شهادة يشقني بها • وهو على من صبه الله علقم • وحكى فيها لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كافي علامه وحتامه والامه) من هذا القبيل على والى ولدى ويدي ومصرخي وسيشير اليه وعم وفيم ولم وبم وهم وقد وقف البرزى بالهاء على هذا الخمسة ويعقوب بهاعلى الخمسة قبلها في احد الوجهين عن كل منهما وبتركها وقف الباقيون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اي اختيارا صرح به ابن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العربي ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله لالمر) اي من قصد الفرق قوله فيشبهه ما تقدم) وهي مجيء جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اي فتقف على الميم ساكنة على انه قد جاء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبيل اجراء الوصل مجرى الوقف قال • يا ابا الاسود لم خلفتني • لهموم طارقات وذكر • قوله فلا يلزم المحذور) وهو الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح المفصل السبب ان اتصال المجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمعناه فلم يشد الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على المضمر

مأخرته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضى وباب يازيد ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شايح فن حرك قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها او غلاميه بالحاق هاء السكت وفتح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربنى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمك بالاسكان واكرمته بالحاق الهاء فن الحق الهاء آثران لا يحذف بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مترجاه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يحتاج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهى سكرة الماضى لانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع وسكرة يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظهما وقال المبرد لم تلحق الهاء بنحو ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم

المخفوض بالاضافة جا زمن غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وفيوم عم من غير فصل كل ذلك لما فهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا مجمىء وما شابهه مما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وتفاعلى كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قولهم يازيدى انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال نجم الأئمة رضى الدين اختلف في ياء المتكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان واضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو العطف وقائه ولام الجروبانه وياء المتكلم اصلها الحركة ثلاثيتدا بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة الثقلية قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهرانه نظر في المضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ الم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجمع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل اول كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحدا انتهى وعلى ما قاله فاجزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكنت قوله في الوجهين) المذكورين في قوله فن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير مترج بالفعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربنى او ضربنييه ومن اسكنها قال فيه ضربن بحذفها (قوله تشبيها بالمضارع) اى لو وقعها خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الهاء ان المؤكدة لشبهها بالماضى والمشبه بالمشبه مشبهة قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كاهل ان لاتقع شيئا مما ذكر قوله تشبيها بالمضارع) من خمسة اوجه لان الماضى يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا بالمضارع ولا يشاركه الامر في شئ منها قوله بسبب شئ يشبه العامل) هو حرف النداء ولاننى الجنس ووجه مشابتهما حدوث حركة عندهما كحدوث العامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شئ (قوله ولذلك جاءت صفاتها معربة على لفظهما) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للمعرب في اعرابه لا للمبنى في بناءه الا ترى انك لاتقول جاء في هؤلاء الكرام بجر الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المنادى لحدوث حرف النداء وتزول بزواها صارت كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك فتمه لا رجل فلشابهة الضمة للرفع جازان يرفع التوابع المفردة

وفي نحو ههنا وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضي

حلوا لم يفرزه على نحوته لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرزه ولم يجوزوا ضربه * الموضوع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في آخر الكلمة الف يراد بانها نحو يارباه وههنا وهؤلاء بالقصر لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلبس بالمضاف فلا يقال في حبلتي حبلاه فقوله وفي نحو ههنا عطف على قوله في نحو لم يخشاه اي جائز في نحو لم يخشاه ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغنيت عنها فحذفها وتحريكها لحن واما قول عروة * يارب يارباه اياك اسل * عفره يارباه من قبل الاجل * فان عفره من الدنيا الامل فضرورة ردية و معذرتة انه لما اضطر حين وصل الى التحريك لثلا يجتمع ساكنان في الوصل على غير شرطه حركها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بهاء الضمير وعفره اسم امرأة * قوله وحذف الياء * هذا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو القاضي رفعا وجرا فبعضهم يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاءني القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاءني القاضي ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوظة بل محذوفة للتون نحو قاض فالأكثر على حذفها لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورحى بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر

لانها كالناعبة للرفع وقل شيئا من استنكار تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد في هذا التابع المفرد لانه لو كان منادى لتحرك ليشبه الرفع اي الضم بخلاف التابع المضاف اذا المنادى المضاف واجب النصب انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اي سالمة كما مثل او متقلبة وذلك في الندبة كما قرروا في بابها فنقول في انت بكسر التاء علموا التيم ولو سميت بقاموا قلت واقاموا نص عليه سيويه تحذف واوقاموا الساكنين وتقلب الف الندبة واوالاجل امن اللبس اذ لو قلت واقاماه التيس وعلى ما قررتة وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الهاء طالب ينزل قول الشارح قيل لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف فليس بسهولة كما زعمه شارح قوله وهذا اذا لم يلبس) اي الحاق الهاء اذا لم يلبس بالمضاف كهناه وههنا لانهما لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسما الاشارة لا يفارقها التعريف فلا يصح اضافتها فلا يشبهه بخلاف نحو حبلتي وعصافانه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في حبلتي حبلاه) ولا يقال ايضا في افعي واعمي وعصافناه واعماه لعصاه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اي سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كما اشتري والمتعالى والمستقصى قوله رفعا وجرا (قال ابو علي اما في النصب فلانك تثبت الياء لانها بالحر كصارت كما صحح فتقول رأيت القاضي بالاسكان ورأيت قاضيا ببدال الالف من التنوين كما سيجي في قوله لان التنوين باق تقديرا) لكونه منصرا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اي بناء على الاعتداد بالمعارض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف في اللغة اي وبعض العرب وليس خلافا نحويا كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس لان فيه عدم الاعتداد بالمعارض وقال غيره بل الاثبات لان ما آخره الف نحو فتى يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح انها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول المذكور في الشرح قوله ليس في اللفظ) والياء انما حذفت لاجتماعها مع التنوين فلما حذفت التنوين لاجل الوقف ذهب المانع للياء فرجعت ويقال قاضى (قوله ولم يختلف في باب عصا ورحى) اي في المقصور والتنوين ثلاثيا كان او غيره كما مر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وذلك لان الالف خفيفة بخلاف الياء

وغلami حركة او سكنت

مع انها محذوفة في الوصل للتونين ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف عارض و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يجعل هذا دليلا للمازني على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيبويه رفاعا جرابان يقال الف عصاروجي لو كانت اصلية لم ترد في الوقف كما لم ترد في قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما في حال النصب فكلما صحح لانه يدخله الحركة حال النصب فان كان غير ممنون فمسكن ياؤه وتقول رأيت القاضي وان كان ممنونا فتبدل من توينه القا وتقول رأيت قاضي او اذا ناديت المنقوص فالوجه اثبات الياء نحو ياقاضي وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتونين والمنادي المعرفة لا يدخله التنوين واختار يونس وسيبويه ياقاض بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترقيم وقد جاء الحذف في غير النداء في النداء اولي **قوله** وغلami حركة او سكنت يريدان حذف ياء غلامي واثباتها جازان في الوقف سواء حركت ياؤها حال الوصل او سكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا اللغتين وذكر في المفصل انه يقال غلامي وضربني باسكان الياء وغلamiه وضربني بالحاق الهاء فيمن حرك في الوصل و غلام وضربني بحذف الياء فيمن اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي شرح الهادي ونحن ايضا قلنا كذلك عن قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لغة من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من بحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضي قوله وقد يجعل هذا (اي حذف الياء في قاضي واثبات الالف في عصاروجي قوله دليلا للمازني) فان مذهب المازني الالف في عصاروجي حالة الوقف الف التنوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد) فان المبرد ذهب الى ان الالف فيهما حالة الوقف هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث قوله وعلى سيبويه) فان سيبويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التنوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجر كما مر قوله لو كانت اصلية) كما ذهب اليه المبرد وسيبويه قوله بالفرق كما مر) حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع والجر) اي ما ذكرنا في الحذف والاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع والجر) قوله واما في حال النصب فكلما صحح) يستفاد منه ان من العرب من يقف على النون المنصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدي وعليه بنى المتنبي قوله * الاذن فما ذكرت ناسي * ولا يثبت قلبا وهو قاسي * (قوله واذا ناديت المنقوص) اي وهو علم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضي مكة وقاضي المدينة وهو كالنون قالوا لانه لما زالت الاضافة بالوقف عليه عاد اليه ما ذهب بسببها وهو التنوين فجاز فيه ما جاز في المنون وبواعلي ذلك فرعوا وهو انما سقط نونه للاضافة اذا وقفت عليه رددت نونه نحو هؤلاء قاضوا زيد واذا وقفت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى غير محلي الصيد بحذف النون واجيب بانه لا يتبع الرسم ويجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختياري مع نية الاضافة قطعاً وهي منافية للتمام وليس المضاف السابق كذلك اذا لامنع فيه من قصد التمام وفي هذا الجواب ما يخصص قولهم وليس بعيد (قوله واختار يونس وسيبويه) هذا النقل عن سيبويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلي ان سيبويه اختار مذهب الخليل ولعله سبق فلم قوله قلنا كذلك عن قريب) اي في شرح قوله والحاق هاء السكت حيث قال فمن حرك اي ياء غلامي قال في الوقف غلامي باثبات الياء وتسكينها الى آخره قوله وهو ان ذلك) اي ما ذكر في المفصل قوله بان الوقف بالاثبات) اي باثبات الياء وتسكينها قوله وليس ذلك صحيحا) اي كون الوقف قوله اما الاول فهو الاكثر) اي اما الاثبات على لغة من تحرك خاصة فغير صحيح فهو الاكثر (قوله اما الاول) اي وهو الوقف بالاثبات لمن حرك (قوله فهو الاكثر) اي لا كما يقتضيه لكلام السابق الاول بضميمة ما بعده من

واثباتها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يامرئ اتفاق واثبات الواو والياء

محدود في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف وفي قراءة ورش بخلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاء في غلامى باثبات الياء في الوصل سا كنة والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها سا كنة في الوصل وقف عليها ايضا سا كنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع بسيرة حذف خطأ في المصحف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره ﴿ قوله واثباتها ﴾ اي اثبات الياء في نحو القاضي وغلامى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه ﴿ قوله واثباتها ﴾ اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاءني مر وقاض لان اصل يامرئ يامرئ وهو اسم فاعل من ارى يرى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استنقالا فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال موجب وقولنا من غير اعلال موجب

تعينه فأنامل قوله وقد يحذف) من يحرك بالاثبات لغة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة ض (قوله في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص بخلاف) اي عن كل من الثلاثة قوله وقالون) اعلم ان هؤلاء يقرؤون بالحذف والاسكان فلماذا قال بخلاف حاصله ان منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) اي وكذا قراءة الثلاثة الباقية في احد الوجهين قوله واما الثاني) اي الحذف على لغة من سكن فقط فقير صحيح لان الافصح ض قوله الوقف عليه باثباتها) قوله الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فان جاءني (قوله فكل من اثبتها سا كنة في الوصل) اثبتها سا كنة فيه نافع وابو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك قوله باثبات الياء) للضمة لكون التأول اولى بالحذف من غيره ولذا يرخم ض قوله على النحو الذي ذكره) في المفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب المفصل غير مستقيم لاني الاول ولا في الثاني (قوله اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاءني) من التفرقة بين صورة النداء وغيرها وهما كلام المتن كالمفصل وصرح بهما المصنف في شرحيهما فتبعه الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء في صورة النداء وغيرها للاخلال ونص عليهما جيبا يونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال سيويه وقال يعني يونس و خليل في مرادنا وقف هذا امرئ وقال المرادى تبعا لشيخه بعد ان اطلق التصوير وذ كر الحكم وعلل بالاجحاف ولو حذف الياء مانصه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصالا لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان التنوين يحذف انتهى ولعل الزمخشري قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بخلاف في غيره لما ابداه من المعنى على ان الاعلال الموجب منتف حالة الوقف وان كان عارضا وايضا جعله كقائض في جواز الحذف يقتضى الغاء كونه حينئذ على حرف واحد وفيه بعد الا ان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد جعلوا مثل مر في وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه نحو تقي مضارع وتي علما قال ابن عقيل تبعا لشيخه فانك حين سميت به صار كشيخ فاذا وقفت عليه رددت الياء المحذوفة للتنوين لثلايق الاسم على اصل واحد بلا معاقب وخرج بلا معاقب حالة الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك قوله لاخلوا بالكلمة) بخلاف ياء قاض فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يبقى على حرف واحد اصلي وبخلاف حذف الياء من هذا مر فان ذلك وان ادى الى بقاءه على حرف واحد اصلي لكن اقتضاؤه الاعلال القياسي بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالا من الياء فلا يجوز اجحاف الكلمة بسببه قوله فان الحذف فيه للاعلال) وهو التقاء الساكنين وهما الياء والتنوين قوله

وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم يغزوا ونحو لم يرمى وصنعوا قليل

احتراز من نحو هذا مر فان الحذف فيها للاعلال واما نحو زيدا فلانه مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه **قوله** واثبات الواو والياء في نحو زيد لم يغزوا ولم يرمى وحذفهما من يغزوا ويرمى في الفواصل والقوافي فصيح والمراد بالفواصل رؤس الآي ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية من قفوت اى تبعت كأن او اخر الايات تتبع بعضها بعضا **قوله** وحذفهما **قوله** اى حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي في جمع المذكر نحو زيدون لم يغزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمى قليل لان الواو والياء فيهما اسم برأسه فحذفه محل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيويه **قوله** لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع **قوله** اى ما صنعوا وسيبه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو او واقف وايضا لما رأى الواو والياء ما كنين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يثقل اللفظ بها واما في غير الفواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما نحو (لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض) **قوله** واما نحو زيدا مثل هذا الامر تلفظ به في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الا في بيانه في الخط (قوله على الاختلاف فيه) الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح **قوله** على الاختلاف فيه) اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء وانما حكموا عليه بذلك تشبيها به بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل **قوله** واثبات الواو والياء) وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والاثبات اقيس انتهى وما ورد فيه من الفواصل قوله تعالى والليل اذا يسر ذلك ما كنا نبغ وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير واراك تنفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري **قوله** قال اليرزدي كان لا يفري من الفري وهو القطع فحذف الياء ثم الحق يا، لاطلاق الشعر ولا جاز ان تكون هذه الياء اللام لان الفصاحة تأبى ان يكون بعض الياءات للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك واخلق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز الفراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذي صح سما ما قول سيويه نعم حذف بعض القراء في غيرهما اتباعا لرسم المصحف نحو الداع اذا دعاني **قوله** وفي الواحدة المخاطبة) ادخل منها في هذا الاستعمال يا المتكلم كقراءة ابي عمرو وغيره في الوقف ربا كرم واهان وكقول الشاعر وهل ينعنى اري ادى البلاد من حذر الموت ان يأتيني **قوله** بخلاف ما تقدم) من حذفها في زيد يغزو وارم واثباتهما في القوافي والفواصل ض **قوله** وانشد سيويه) بحذف واو الجمع **قوله** وانشد سيويه) في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب يشده **قوله** لا يبعد الله اصحابا تركتهم **قوله** لم ادر بعد غداة البين ما صنع **قوله** يريد صنعوا وفيه ايضا ايات آخر منها قوله **قوله** طافت باعلاقه خرد يمانية **قوله** تدعوا العرائن من بكر وما جمع **قوله** يريد جمعوا وقول الآخره جزيت او في المدينة قرضيه **قوله** وقلت لشفاع المدينة اوجف **قوله** يريد اوجفوا وقول عنتره يادار عبلة بالجواء تكلم **قوله** يريد تكلمى وظاهر كلامه وكلام الشارح وغيرهما انه قد جاءت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليرزدي بعد ان ذكر بيت الشرح ومصراع عنتره مالفظه والكلام في وجوب حذف الضمير والحق حرف الاطلاق كما سبق في الاول يريد ما نقلناه عنه قريبا ومقتضاه ان ما ذكره من الحذف امر تقديري وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابو حيان واذا وقفت على ما حذفته في قافية او فاصلة فكلم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح **قوله** لا يبعد الله) نهى بمعنى الدعاء **قوله** وسيبه انه لو قال) اى سبب حذف الواو في جمع المذكر وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ما صنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فيمن الحلق والياء في نحوته وذهوه هذه

مرفوعا باثبات لامه تقول هو يغزو ويرمى ويخشى اذ الحذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير فتقول ان يغزو ولن يرمى باسكان اللام فتحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى باثبات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما الجزوم والموقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اي الاسكان والحاق هاء السكت ﴿ قوله وحذف الواو ﴾ الاصل في ضربه ومنه وعنه ضربه ومنه وعنه لقولهم في المؤنث ضربها ومنها ومنها وعنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيبويه انهما زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الهاء حرف مداولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع المتشابهات كقوله تعالى وتزلناه تنزيلا ﴿ وشروه بثن بنحس والا فلا ثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه آل فرعون هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكون الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضربهم وضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحلق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقفت فليس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو واما قال فيمن الحلق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اصله هذي والهاء بدل من الياء بدلالة

ض (قوله باثبات لامه) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه واراد بالاثبات اثبات اللام وكأنه قال لا غير فمالتوهم زيادة النصب في الفعل على غيره كما في الاسم قوله فيستوى حال الوصل) فانه يقال في الحاليين يغزو ويرمى ويخشى قوله ومنصوبا بالاثبات) اي باثبات اللام قوله واما الجزوم والموقوف) فقد ذكر الاحوال الثلاث للمعتل اي الرفع والنصب والجزم قوله فقد ذكرنا جواز الامرين) في قوله وجاز في نحو لم يخشيه ولم يغزه الى آخره (قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقبل انهما من نفس الاسم الى آخره) بنافيه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فالهاء هي الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المتصل الى كثرة الحروف والواو التي تتبعه في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالتصغير عبارة عن الهاء والالف عند البصريين وعند الكوفيين هو الهاء والالف صلة للفحمة انتهى وهو اقرب (قوله والا فلا ثبات احسن) ظاهره انه احسن في نحو منه ولدناه وكرمه ونحوها وهو مارجح سيبويه لكن رده ابو العباس المبرد قال ابن مالك والسماع بمضد ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا نجم الأئمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاحسن في القسمين الاثبات في نحو وتزلناه وشروه وبه قرأ ابن كثير والحذف فيما قبل هاء متحرك وهولغة بني عقييل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت اصحاب عقييل وكلاب يقولون ان الانسان لربه لكنود بالجزم ولربه الكنود بغير تمام اي باختلاس حركة الهاء قوله لان صلة الهاء ضعيفة) يسمون الالف والياء والواو التي هي زوائد بدهاء الضمير وميمه صلوات وهي حروف ضعيفة ليست بقوية كالحروف الصحيحة فيجوز حذفها (قوله فالاصل فيها الحلق الواو والياء في الوصل) اي الحلق الواو في الاولين والياء في الاخيرين وجعل الاشباع بالكسر فيهما الاصل بالنظر الى السكون لانه للتخفيف ولم يرد انه الاصل في نفسه اذ الاصل فيهما ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو جعفر وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقيس للاتباع (قوله وقد يحذفان في الوصل كثيرا) بل الحذف فيه اشهر من الاثبات قاله

وابدال الهمزة حرفا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبيا والبطا والردا ومررت بالكلبي والخبى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيتبع* ان الياء والكسرة التي من جنسها قد انت بهما نحو انت تغلين ولم يثبت للهاء تأنيث في موضع يجعله بدلا من الياء هو القياس وبعد ان جعل الهاء بدلا من الياء جاز وجهان احد هما ان تلحق بعد الهاء ياء زائدة كما في بهى فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لاتلحق بعدها ياء لافي الوصل ولا في الوقف نحو هذه امة الله بالهاء الساكنة فكأنهم احبوا ان يكون العوض كالعوض عنه في السكون ووحكمته مثل حكم هذه في جميع ما ذكر وكلاهما من اسماء الاشارة للمؤنث ﴿ قوله وابدال الهمزة ﴾ مبتدأ خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو الكلا وهو العشب او سكون سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة نحو الخب وهو ماخبي والبطء وهو نقيض السرعة والرد وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة تبي الفتحة وان كان قبلها سكون ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبيا والبطا والردا ومررت بالكلبي والخبى والبطى والردى فبجوزوا هذا الردو بكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس اعروض الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره قوله ولم يثبت للهاء تأنيث (فلا يكون ههنا في اصله للتأنيث بل يكون بدلا عن حروف التأنيث التي هي الياء قوله في جميع ما ذكرنا) فتكون هاؤه بدلا من الياء (قوله هذا هو التاسع من الوجوه) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما في النقل افتراق من الطرفين لعدم الابدال في الاخر وعدم اختصاصه بالمهموز ويجريان هذا بعد المتحرك وكذا مع بقاء السكون على ما سنينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها للجماز بون بمجا نسة حركة ما قبلها كما هو القياس في نحو راس وبير وبوس ويقولون هذا الكلا بالف وهذه الاكو بو او واهنى ياء ويبدلها غيرهم بمجانس حركتها فيجعلونها في نحو الكلا واوا في الرفع والفا في النصب وياه في الجر وهذه اللفه هي مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الحجاز بون وافقين على حامل حركتها وهو الحرف السابق عليها فيعطونه في الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشمام وغيرها واما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وستأتي هذه في الحادي عشر او مبدلة بمجانس حركة ما قبلها نقلا او اتباعا وهي المرادة ههنا فيقولون في الوقف على الخب والبطو والرد مع النقل رفعا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخبا والبطو والردى بالف وواو وياه رفعا ونصبا وجرا في الثلاثه فيقال هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا البطو ورأيت البطو ومررت بالبطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهمزة بمجانس حركتها بعد سكون باق لعدم النقل فيكون واوا في الرفع وياه في الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخبى مثلا ياء ساكنة ويكون في النصب الفا فيلزم لاجلها تحريك الساكن بالفتح فيقال رأيت الخبا قوله تنقل حركة الهمزة (اي بعد الابدال) قوله فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو الى آخره) الاربعة الاولى بو او بعد فتحتين وفتحة وضمة وضمتين وكسرة وضمة والثانية بالف بعد فتحتين في الاولين وضمة وفتحة وكسرة وفتحة والثالثة ياء بعد فتحتين وفتحة وكسرة وضمة وكسرة وكسرتين قوله لعروض الواو والياء) اشارة الى جواب دخلين وهما زوم فعل وفعل ووقوع الواو طرفا قبله ضمة (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بني تميم يفرون من النقل من الهمزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اي حركة كانت اتباعا لاجل استتقال الجمع بين ساكنين احدهما الهمزة وسووا في ذلك بين

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القسبا شاذ ضرورة*

فتبع الضم الضم والكسر الكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بضمين واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو جمع كم* وهونبت فيقلبوها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة فيقلبوها يا، نحو اهني* من هنا الطعام* فقوله والتضعيف* هو الوجه العاشر وذلك باربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف لاستئصال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الكلاء لئلا يجتمع همزتان وان يكون ما قبله متحركا لئلا يجتمع سواكن وذلك مثل قولك جعفر وهو قليل لمجيء التضعيف في محل التخفيف وشذوقه* مثل الحريق وافق القسبا* لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوي غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس يختص بهذا الردي ومن البطو كما يوهمه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا بما قدمته (قوله من هنا الطعام) قال في القاموس يقال هناني ولى الطعام يهناني ويهنى ويقال ايضا هناه يهناه ويهنه اطعمه واعطاه انتهى وجعل اهني للمتكلم من هذا الاستعمال انصب كما يظهر بالتأمل (قوله وهي ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا منونا اذا ابدل تنوينه الفالم يكن الحرف الذي قبل الالف موقوفا عليه حيثئذ بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة قوله كالعوض من الحركة) فحيت لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مراده المنصوب وقد يعم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرطه وبقي (قوله لئلا يجتمع همزتان) اى وقد اجتنب اجتماعهما العرب فلم يدغم الهمزة في الهمزة الا اذا كانت عيناً نحو سالت (قوله لئلا يجتمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب اليرزى بان التقاء الساكنين على حدهما يجري مجرى التقاء متحرك وساكن ومقتضاه جواز الوقف بالتضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه تمثيل ابن هشام لما قبله ساكن بزيد وابو حيان وغيره له يوم وبين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر التضعيف عن احد من القراء الا ماروى عن عاصم انه وقف على قوله تعالى مستطر في سورة القمر بتشديد الراء انتهى وفي اعراب الخليلي وهو ملخص من البحر انه قرأ الاعمش وعمران بن حدير بالتشديد قال يروى عن عاصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اى ظهر ونبت بمعنى ان كل شئ قل او كثر ظاهر في اللوح غير خفي فوزنه مستفعل والثاني انه من الاستطار كالقراءة العامة وانما شددت الراء من اجل الوقف ثم جرى الوصل مجرى الوقف فوزنه مفتعل كقراءة الجمهور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن عاصم لا يختص بحالة الوقف كما افهه الكلام السابق ويمكن التوفيق فليأمل قوله وشذوقه) قيل في شذوقه نظر لما قرع معك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قلت حل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما لم يدل دليل على ثبوتهض (قوله وشذوقه) مثل الحريق وافق القسبا) قال العيني عزى في الكتاب لرؤية وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن بسعون لربعة بن صبح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها وان شذوبعض الشارحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جدبا* وظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما خلاف ذلك قال الزمخشري قال الراجز* لقد خشيت ان ارى جدبا* في اماننا ذا بعدما خصبا* اذ الدبا فوق المتون دبا* وهبت الريح بمورهبها* ترك ما بقى اللبى سببها* كانه السيل اذا ما اسلجبا* او كالحريق وافق القسبا* وقوله جدبا بفتح الذال ليمكنه التضعيف فهو اشد شذوذا واللبى بفتح المهملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهمزة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت بيكر
وخبي ورأيت الخبا ولا يقال رأيت البكر ولا هذا جبر ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطي

مديوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرج منه عن الشذوذ الا ان شذوذه
على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد
وشروط احدهما انتفاء الآخر * قوله ونقل الحركة * هذا هو آخر الوجوه وشروط نقل الحركة
ان يكون ما قبل الآخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان
حرف العلة يزيد استتقالا بتقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم تكن فتحة فاما ان يلزم من
نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم تقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فيقال هذا بكر وخبو
ومررت بيكر وخبي وان لم يلزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل
الحركة فلا يقال هذا جبر ولا من قفل وان كان همزة فينقلونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي

الجراد والمور بضم الميم القبار كثير الريح والسبب الخالي ولعل المصراع روى بلفظ او بلفظ مثل (قوله لان
القوا في اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها) الى هذا ذهب الا كثرون قاله اليزدي (قوله وشروط
احدهما انتفاء الآخر) اي لما تقدم من ان التضعيف كالعوض من الحركة قوله وشروط احدهما
انتفاء الآخر) لان التضعيف والتشديد كالعوض من الحركة (قوله ونقل الحركة) هذا النوع من الوقف
ايضا قليل نبه على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر عن احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه
قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى
عن ابى عمرو بالصبر بكسر الباء اشما وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابى
الفضل الرازى وابن خالويه ثم ظاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف
الاخير نقلت للساكن ونص على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلمهم الا كثرون ومنهم المبرد
والسيرافي وقالوا نقلوا لثلاث يذهب حركة الاعراب بالجملة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت
على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعلها مثلما انتهى وكل من الكلامين يشير
الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو امس
ومن قبل قال لان حركة الاعراب يوزن بها العامل بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في
الافعال نحو اضربه وضربته قال ابو زياد * عجبت والدهر كثير عجيبة * من عزى سبني لم اضربه * وانما
اجاز لانه لما كانت الهاء خفية وكان ساكن ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة ليتهاكن وفي
كلام ابى حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل هاء مذكور قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه (قوله
وشروط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكنا) هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن
مالك في الكافية وغيرها ان الوقف به لغة لحنية وانشد * من يأتمر للخير فيما قصده * تحمد مساعيه ويعار شده * (قوله
وان يكون الساكن صحيحا) عبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاخراج
الالف كداروما قاله الشارح تبعا للمصنف احسن لاخره ايضا الباء والواو ونحوين ويوم من غير تعسف نعم
تلك اولى من وجه لانه يخرج بها المدغم نحو الجذفة يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكه وهو ممنوع في
غير الضرورة هذا * وللنقل شرط آخر وهو ان يكون المنقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو غزو لما يلزم في
المرفوع من واو متطرفة بعد ضمة وفي المنخفض من القلب والتصيير قال ذلك ابو حيان وغيره (قوله ثم ان
الحركة اما فتحة او لا) حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان همزة جاز نقل حركتها

ومنهم من يسر فتيح * المقصور * ما في آخره الف مفردة كالعصا والرحى * والممدود ما كان

وان لزم البناء ومنهم من يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الردي * بكسرتين ومن البطو
بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في الآخر اما همزة او لا فان لم تكن همزة لاتقل الفتحمة
منها لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقوتها فكروا حذفها والفتحمة خفيفة فاغفروا حذفها فلا يقال
رأيت البكر وان كانت همزة تنقل منها الفتحمة فيقال رأيت الخبأ لانك لو قلت الخبأ بالاسكان من غير
النقل وجدت استثقالا واضحا فلذلك نقلت الفتحمة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة
استثناء مفرغ اى لاتقل الفتحمة في اى حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال * قوله
المقصور والممدود * ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء غير المتمكنة
لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف او ما قولهم في هؤلاء هؤلاء مقصور
وممدود فلنسمح في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها
وقول القراء في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللغة لاعلى اصطلاح النحاة * فالقصور هو الاسم
التمكن الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لان الفه متقلبة عن التنوين فلا تكون
من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس بتمكن فخرجا بقولنا الاسم المتمكن
والمص وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز من الممدود واعتراض عليه بعض
الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف
ايضا دخل في الحد القراء والخطأ لكن يمكن ان يقال احتراز بها عن مثل صحراء لانه كان بالقصر زيدت
الف اخرى توسعا في اللغة وتكثيرا لبنية التائيت ثم قلبت الثانية همزة لما مر في الجمع فيصدق انه في
آخره الف اى في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف اخرى في الاصل وان لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت فتحة او لا لزم بناء فعل او فعل او لا وان لم يكن لها لم تنقل الفتحمة وكذا غيرها ان لزم البناء
والانقل قوله ثم ان تلك الحركة (اى حركة الاخر (قوله ومنهم من يتبع) تقدم في التاسع مثله وليس بمتكرر
لان الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المتقلبة وقدمت ثم ان هذه اللغة لا يختص ما اذ لزم البناء وهي هنا
كذلك قوله واما ان كانت الحركة (عطف على قوله فان لم يكن فتحة وتقديره ان لم تكن فتحة واما ان
كانت فتحة ض (قوله وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف) مثالهما من الافعال عسى وجاء ومن الاسماء
المدكورة لدى وهؤلاء وجاء من الحروف على ونحوها قوله من جهة وصفها) نحو جاءني هؤلاء الرجال (قوله
والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا قوله وتصغيرها (مثل ذيا وتيا (قوله وقول القراء) قول مبتدأ
واما قبله مقدرة ولذلك دخلت الفاء في خبره كما قدرت في قوله تعالى وربك فكبر ليصح عمل ما بعد الفاء فيما
قبلها والقراء بالقاف (قوله فالقصور هو الاسم المتمكن الذي آخره الف) اى سواء كانت متقلبة عن واو
اويه كما مثل اوزامة لتأيت او الحاق كجلى ومعزى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) اى بشهادة امثلة الباب
وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف اخرى) فيه رد لقول
الشارح ان ذكر الافراد لغو لان الاخر محال ان يكون فيه حرفين ووجه الرد ان معنى كونها مفردة انفرادها
عن اخرى قبلها اى ليست بمصاحبة لالف سابقة عليها كما في الممدود فانه يصدق ان آخره الف قبلها
اخرى وان لم يكن تلك اخرى ولقوله ايضا ان اجتماع الغين محال ووجه رده ايضا ان اجتماعهما تقديري
كما قرروه ولا مانع منه وقوله حينئذ لفظ الاخر يابى ذلك فلا مجال للتقدير ايضا مبنى على ما فهمه وقد تقدم
سقوط (قوله في الاصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباصل الاصل ما قبل الزيادة قوله في اصل الاصل) لان

بعدها فيه همزة كالكساء و الرداء والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة *
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا

اصل الاصل * والممدود هو الاسم المتمكن الذى يكون بعد الالف فى آخره همزة كالكساء فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يقبل المص كذلك بل قال الممدود ما كان بعد الالف فى آخره همزة لكن يرد عليه ما قبل انه يدخل فى تعريفه ما آخره همزة بعد الالف بدل عن اصل نحو ما اصله موه قلبت الواو والفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو على الفارسى لعروض المدفيه لان الفها واو فى الاصل ولو قيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها همزة فتمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى فى معنى التسمية لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال فى سبيلها ههنا لانه الذى قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر بمناقضة الممدود ﴿ قوله والقياسى ﴾ كل واحد من المقصور والممدود قياسى وسماعى والمراد بالقياسى ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماعى ما يفتقر الى سماع قصره او مده فالقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قحمة لانه اذا وقع مثل ذلك فى المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فتقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسى من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله فى آخره همزة) اى سواء كانت منقلبة عن واو او عن ياء كما مثل او عن الف للتأنيث او للاخاق كصحراء وعلبا، قوله بمثل جاء وشاء) لانهما ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقائل الاقوى ودفع ما اوردته ظاهر كما بينه الشارح لكن فى كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالعتابة هذا والاحسن فى التعريفين ان يقال المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذى حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة قوله الممدود ما كان بعد الالف) قيد فى آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور ما تد الى آخره فان قيل ذكر المصنف اولا فى تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال فى حد الممدود ما كان بعدها فيه همزة فيكون الضمير فى بعدها راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اوردته بعض الشارحين قلت لانسلم ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد بانها فى الآخر ض (قوله مع انه لا يسمى ممدودا) قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بنى الالف الزائدة لان كينونة المبدلة من الاصل الفا طارضا فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لعمدة انفكك المد عنه لا مكان التحريك فى الياء والواو قوله ولو قيد الالف بالزائدة) فالعبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتمكن الذى كان بعد الفه الزائدة همزة فى آخره ض قوله لوجود التنوين) كما فى عصا او الساكن كما فى عصا القوم (قوله وهذا اولى) الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما عمل به ظاهر فى اولهما وعلى تقديمه اقتصر اليرزى اماثنيهما فهو انسب بالآتى لان ما لم يحذف الفه باق بحاله لم يمد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة يقال محكية هى وما بعدها به قوله لانه ليس فيه ما يشعر) لان عدم القصر عن الاعراب ليس مختصا بالممدود بل يكون فى غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مختص بالممدود فيكون فيه

فالعتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشتى لان نظائرهما مكرم ومشارك
 واسماء الزمان والمكان والمصدر بما قياسه مفعل او مفعول كغزى وملهى لان نظائرهما قتل ومخرج والمصادر من فعل
 فهو افعال او فعلان او فعل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والغراء شاذ
 بمدود لان حرف العلة من الاسم المعتل اللام يقع آخر ابعدا فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما شتمل
 عليه هاتان القاعدتان فنقول المعتل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرابعي مقصورات
 لان نظائرهن من الصحيح مفتوحات ما قبل الآخر وذلك ان اسم المفعول بما ذكره مفتوح ما قبل الآخر كقولك
 مكرم ومشارك فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المعتل اللام تحركت حرف العلة وافتح ما قبلها فقلبت الفا وهو
 معنى المقصور كعطى ومشتى اصلهما معطو ومشتى وكذلك المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن
 المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا او مفعلا بفتح العين مع فتح الميم او ضمها لان نظائرهما قتل ومخرج فقوله بما
 قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المعتل اللام بين ان يكون
 فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعل بالفتح واما المصدر من المعتل اللام فلم يتعين فيه
 ذلك فلذلك قيده به فقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المعتل اللام من اسماء
 المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لاعلى قوله اسماء الزمان يعرف
 بالتأمل وكذا المعتل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افعال او فعلان او فعل لان
 مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المعتل اللام تحرك لامه وينفتح ما قبلها فتقلب الفا ومثل
 بثلاثة امثلة في المعتل لاختلافها في الصيغة وبثلاثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو واعشى اى الذى
 لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوال والصدى من صدى اى
 عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق اذا خاف فهو فرق والطوى من طوى اى جاع فهو
 طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع فى المتن هناليس على الترتيب
 وكأنه كذلك وقع فى الشرح المنسوب الى المص ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهل لان الصفة من طوى

اشعار بانماقضة الممدود قوله يرجع اليها فيه) اى فى العلم بالقصر والمداوى فى احدهما ض قوله اذا وقع مثل ذلك) اى كون
 ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابعي) اى مجردا كان او مزيدا فيه قوله وذلك ان اسم
 المفعول لها اى من الثلاثي المزيد والرابعي مطلقا قوله كقولك مكرم) الاولى ان يمثل بالرابعي ومزيدة ايضا كدحرج
 ومخرنجم ومثاله من المنقوص كقلمى ومعروزي ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اى سوا كان ثلاثيا
 او غيره والثلاثي سواء كان فعله مفعلا بالكسر او لان اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون الامفعلا من اى باب
 كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اطلقها لانها من الثلاثي المجرد لا يخرج عن زنة مفعلا بالفتح ومن غيره لا يخرج
 عن زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله بما قياسه) احتراز عن المصدر الغير الميمى فانه لا يكون مقصورا بالقياس
 بل فى السماع كدعوى وكذا عن ميمى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله واما المصدر من المعتل اللام فلا
 يتعين فيه ذلك) اى وان تعين فى المصدر الميمى ولو عبر به لكان اخصر واشمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل
 لاعلى قوله اسماء الزمان) اى والازم ان لا يصدق على نحو مغزى انه مصدر بل اسم المصدر كما انه ليس بزمان مثلا
 بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لانه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البحث
 ههنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب ان لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لا على ما بعده
 ض قوله افعال او فعلان) من معنى الجوع والعطش وضدهما ض قوله لان مصدره) لتعليل كونه مقصورا
 ض (قوله لان مصدره على فعل) جا ايضا على فعل بالسكون فى روى يروى يا وهو شاذ قوله على فعل) لانه

والاصمعي يقصره وجمع فعلة وفعلة كعري وجزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشترأوا الاحبنتاء بمدودلان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح والاحر نجوم و اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما التباح والصراخ

طاو وطبان ومن فرق فرق فليس بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياسه غرا لانه من غرى اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد قدح على خلاف القياس والاصمعي يقصر لكن المسموع فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المعتل من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة مكسور عطف على اى المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصور اذ قياسه فعل وفعل فيتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فتقلب الفاء وقدم المصنف قوله والمعتل اللام ليتعلق بالجميع كما بينا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستق به **فقوله** ونحو الاعطاء **فقوله** اى المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره بمدود لان نظائرهن من الصحيح قياستها ان تكون قبل آخرها الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب قلبها همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء فى المعتل ونظيره الاكرام فى الصحيح وهو مصدر افعل وقياس مصدر افعل افعال ثم مثل بالرماء فى المعتل ونظيره الطلاب فى الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشترأ فى المعتل ونظيره الافتتاح فى الصحيح وهو مصدر افعل وقياسه افعال ثم مثل بالاحبنتاء فى المعتل ونظيره الاحر نجوم فى الصحيح وهو مصدر افعئل وقياسه افعال فوجب ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا فتقلب همزة والاحبنتاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه اللاحق بالاصلية تساهلوا فى العبارة **فقوله** واسماء **فقوله** اى المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء وهو صوت الذيب والثغاء وهو صوت الشاة بمدود ايضا لما تقدم ومن مفرد افعلة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء مفرد اكسية وقباء مفرد اقبية فيعلم انه بمدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو والياء همزة للماء ونظيره من الصحيح فذال واقدلة وحجار واحجرة ثم اعترض باندية فان مفردهما مقصور

قياس مصدر اللازم من فعل ض **قوله** فليس بنظيرين اى الطوى والفرق **قوله** اعتراضا على ذلك اى على ضابط المقصور **قوله** والاصمعي يقصره اى يقول الغرى مثل الصدى **قوله** لكن المسموع فيه المد لم يفرد الاصمعي برواية القصر بل وافقه ابوزيد وفى القاموس وغرى به كرضى وغرى وغرا ارلع كغرى به وغرى مضمومتين نعم المد متعين فى بيت كثير عزة • اذقلت سهلا غارت العين بالبكا • غراء ومدتها مدامع نهل • وقد جعل ابن عصفور وغيره المد فيه شادا قال ابن هشام وفيما قالوه نظر لان اباعبيد حكى غاربت بين الشيتين غرا اى والبيت ثم انشده وعلى هذا فالمد قياسى لان غاربت غرا مثل قانتل قتالا قال وانشد فاضت بدل غارت وحفل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية فيه فى البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا بالفتح ليكون شادا وحكى ذلك العيني ايضا ثم قال وهذا المعنى انسب واصوب وغارت من غار الغيث فى الارض يغيرها اى سقاها وقبل من غارت عينه اذا دخلت فى الرأس والاول انسب وغراء نصب على الحال بمعنى مغاربة **قوله** وهو معنى الممدود اى كون الهمزة بعد الالف الزائدة ض **قوله** والاحبنتاء ليس معتلا لان ثلاثيه حبط وليس فيه حرف علة ض **قوله** تساهلوا فى العبارة اى فجعلوه من المعتل لان المحقق فى حكم الاصل **قوله** لما تقدم من ان قبل آخره الف او من ان قياسه مصدر الاصوات ان يكون على فعال **قوله** ومن مفرد افعلة اذا كان ذلك المفرد معتل اللام **قوله** مفرد اقبية كزمان وازمنة **قوله** لان قياسه ان يكون اى قياس الجمع الذى على وزن افعلة **قوله** ثم اعترض باندية مثل مفردهما فيما ذكره مفرد اقبية وارجية قال ابو حبان وزعم الاخفش ان ارجية واقضية من كلام المولدين وتأول الندية

ومفرد افعلة نحو كساء و قباء لان نظائرهما جار و قدال و انديبة شاذو السماعي نحو العصا و الرحي و الخفاء و الابهاء
 ليس له نظير يحمل عليه * ذو الزيادة * و حروفها اليوم تنسأه او سألتمونيها و السمان هويت

و اجاب بانه شاذ و ذكر المص في شرح المفصل ان انديبة في الشذوذ من المعتل كنجدة في جمع نجد وكان
 قياسه ان لا يقال في جمعه انديبة او يقال في مفرده نداء بالمذكور قبل قباء واقبية وكذا قياس مفرد انجدة نجد او
 نجد و لكنهم جمعوا فعلا في الصحيح على افعلة و جمعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس و ذكر في
 شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل و جال ثم على انديبة ككساء و ا كسبة فلا يكون انديبة جمع
 المقصور و لاندى مفرد افعلة و اما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
 او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثلين للمقصور و مثلين للممدود و الابهاء بالفتح و المد
 القصب و الواحدة اباءة * قوله ذو الزيادة * حرف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت و قولك لم يأتنا
 سهو * و كذلك اليوم تنسأه و جمعها بعضهم في بيت وهو * يا اوس هل نمت و لم يأتنا سهو و فقال اليوم تنسأه * و اما
 اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اولي ما زيد حروف المد و الهين لانها اخف الحروف و اقلها
 كلفة و اما قول النحويين الواو و الياء ثقيلتان فبالنسبة الى الالف و اما بالنسبة الى غيرها من الحروف
 فخفيفتان و غير حروف المد و الهين من الحروف العشرة مشبهة بهما * فالسهمزة مجاورة للالف في المخرج و تقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة (قوله و ذكر في شرح الهادي) قال الشيخ ابو حيان زعم المبرد
 ان انديبة جمع نداء و ان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال و فعال يجمع على افعلة قال وهذا ضعيف لان نداء
 جمع ندى لا يحفظ و لا يسمع من كلامهم و فيه جمع الجمع و لا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور ان ما قاله اى
 المبرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع و وهمه فيما اقتضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال و قد نقل الاجماع
 فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحفظ و لا يقاس عليه قوله فلا يكون انديبة جمع المقصور) اذ هو
 جمع نداء و هو الممدود و لاندى اذ هو مفرد نداء و هو فعال (قوله و الابهاء بالفتح) هو من المهموز كما حكاه ابن جنى
 عن سيوبه لا المعتل كما توهمه الجوهري وغيره و احتز بقوله بالفتح عن الابهاء بالكسر لان له نظير او هو انفار
 و الجماع فده قياسي و كذا الابهاء بالضم و هو ان لا يشتى الطعام لانه داء كالكلام و الصداع (قوله و الواحدة اباء)
 هي بالفتح ايضا كقباء قوله حروف الزيادة يجمعها الى آخره) حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم
 تنسأه * او سألتمونيها على ما يحكى ان تليذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التليذ انه
 احاله على ما جابهم به من قبل فقال ما سألناك الا هذه المرة فقال اليوم تنسأه فقال والله لانسأه فقال يا احمق
 قد اجبتك مرتين او السمان هويت على ما يحكى ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر * هويت السمان فشيئني
 * و قد كنت قدما هويت السمانا * فقال انا سألك عن حروف الزيادة و انت تشدني الشعر فقال اجبتك مرتين
 و احسن ما قيل فيه لفظا و معنى شعر * سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت و لم تجل امان و تسهيل *
 و قال آخر * هنا و تسليم تلا يوم انسه * نهايته مسؤل امان و تسهيل (قوله يجمعها قولك يا اوس هل نمت) حروف
 الزيادة عشرة جمعها الناس في انواع من الكلام و من الطف ما جعت فيه سألتمونيها و قد ذكرت ثلاث مرات
 في البيت الذي حكاه الشارح و اجع منه و احسن لعدم الحشو قول ابن مالك * هنا و تسليم تلا يوم انسه *
 نهاية مسؤل امان و تسهيل * و قيل ايضا السمان هويت كافي المتن و هو معيب لاندغام اللام و هويت السمان هو
 مثله لذلك و لسقوط الهمزة و جعت ايضا في قولهم * اويت من سهل و اسلمني و تاه * و الموت ينسأه و هم
 ينسأون * و غيرها (قوله لانها اخف الحروف) اى ولذلك كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها
 التي هي الضمة و الفتحة و الكسرة (قوله و اقلها كلفة) اى لانها لما فيها من الين يسهل النطق بها (قوله و تقلب الى
 الى حروف الهين) و تصور فيها ايضا قوله و اما قول النحويين (جواب سؤال مقدر قوله و هي خفية) كما

اي التي لا تكون الزيادة غير الاخلاق والتضعيف الامنها ومعنى الاخلاق انها اتمازيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيدته ليعامل معاملة فهو قرد له في الحقي يجمعون نحو مقتل غير الحقي لما ثبت من قياسها الغيره

الى حروف اللين عند التخفيف * والهاء ايضا مجاورة الالف في المخرج و ابو الحسن يدعي ان مخرجها واحد وهي خفية وقد ابدلت من الواو في ياهناه ومن الياء في هذه والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لين حروف اللين * والنون ايضا فيها غنة ويمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والواو حرف مهموس وابدلت من الواو في تجاه و تراث * والسين حرف مهموس فيه صفيير فناسب بمهمسه لين حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ابدلوها منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون وقريب منه في المخرج ولذلك يدغم فيه النون نحو من لدنه وقد يحذف معدنون الوقاية في لعل كما حذفت مع مثلها في اني وكأني ﴿ قوله اي التي ﴾ بريدانه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها قد تكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الاخلاق والتضعيف فلا يكون الامنها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون الاخلاق وقد تكون لغيره و الزيادة للاخلاق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل ومن غيرها نحو جلبب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للاخلاق ولا لتضعيف وهي اما لافادة معنى كهمزة انصر و اذبهت والفضارب وياء التصغير واما للعوض كتاء زنادقة وميم اللهم واما التخييم المعنى كيم زرقم وستهم واما للمد كالف حجار وواو عمود وياء قضيب واما لامكان التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالاخلاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملة فجعل كذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في المحقق به ليعامل معاملة

ان الالف كذلك (قوله وقد ابدلت من الواو في ياهناه) اي في مذهب البصريين وستأتى الكلمة وايضا حها وما فيها من الخلاف في ابدال (قوله فناسب بمهمسه) اي وما فيه من الصفيير قاله الموصلي وقد يقال الصاد مثل السين في كل ما ذكره الشارح قوله فقالوا استخذ في اتخذ) السين فيه بدل من التاء وفي ست بدل من السين قوله واللام وان كان مجهورا (اللام مشابه للنون والنون مشابه للالف لامتداده في الخيشوم امتداد الالف في الحلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للمشابه للشيء مشابه لذلك الشيء) (قوله لكنه يشبه النون) قال الموصلي لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك يدغم فيه و لعل الشارح اراد ان يشبه النون في الجهر ويشبهها ايضا في الاستفال والافتتاح والاستطالة في المخرج (قوله اي بتكرير حروف الكلمة) انما قال ذلك لان المضاعف في اصطلاحهم هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد قوله وكذا التضعيف (اي قد يكون منها وقد يكون من غيرها) (قوله وهي اما لافادة معنى) اي كالتكلم والتعديبة ومعنى اسم الفاعل والتحقير قوله واما للعوض (كتاء زنادقة) فانه عوض عن ياء زناديق كتاء فرازنة (قوله واما للعوض كتاء زنادقة) هي عوض عن المدد والاصل زناديق ولذلك لا يسقطان ولا يثبتان وتقدم في الجمع قوله وميم اللهم) على مذهب البصريين فان اصله عندهم يالله حذف حرف النداء وعوض الميم عنها ض (قوله وميم اللهم) هي عوض عن ياء اخر تبركا باسمه تعالى ولكونه عوضا عنها لم يجمع بينهما الا في الضرورة (قوله كيم زرقم وستهم) كل منهما بضم اوله وثالثه والزرقم بالضم الشديد الزرققة للذكر والانثى قال الجوهري رجل استه بين الستة اذا كان كبير العجز والستهم والستاهي مثله وامرأة ستاه وستهم قوله كيم زرقم) الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر ورجل استه بين الستة اذا كان كبير العجز والستهم والستاهي مثله والمرأة ستاه قال ابن السكيت رجل سته وستاهي عظيم الاست والمرأة ستاه وستهم والميم زائدة صحاح (قوله ليعامل معاملة في التصغير

ونحو افعال وفعل وفاعل كذلك ولجئ^١ مصادرهما مخالفة ولا تقع الالف للاتحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما فنحو قررد وهو المكان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا قرادد وقرديد كما قالوا جعافر وجميفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها غير معنى الاتحاق وهو الدلالة على المصدر وازمان والمكان ولان حرف الاتحاق لا يكون في الاول ونحو افعال وفعل وفاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الاتحاق وهو ما مر عند ذكر معاني الابواب ولجئ^٢ مصادرهما مخالفة وقدم بيان ذلك ايضا واتى بانما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الالهذا الغرض وهذا يدل على ان تفاعل وتفاعل لا يكون للاتحاق وقد جعلهما المصنف منه في امر وذ كر المص في شرح المفصل ان دليل الاتحاق وجهان الاول ان حرف الاتحاق هو الذى ليس لعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمد ان مخشى على الوجه الثانى لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار فى الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **قوله** ولا يقع الالف **قوله** لما نجر الكلام الى ذ كر الاتحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للاتحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها فاقى قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم

والتكسير وغيرهما) اى فائدت للملحق به من حكم ثبت للملحق مثله فلو بنيت من البيع مثل ضيون قلت يوع بالصحیح لان المقصود من الاتحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قوبل الصحیح بمثله والمعتل بمثله ومن هنا امتنع الادغام فى الملحق بتضعيف كقررد الملحق بجعفر فان الفك فيه واجب نم اذا كان اول المثليين فيه سا كسا تعين الادغام لانه لا يخل بالتقابل نحو جذب فانه ملحق بقمطر وقال ابن مالك انما اغتفرت فيه هذه المخالفة لما فى الفك من الصعوبة والثقل والجذب بمجمة ومهمله وموحدة الضخم وفي جعل المعاملة غاية للجعل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الاتحاق هو ما قصد به جعل ثلاثى اورباعى موازنا لما فوقه اى موافقا له فى الصيغة وان اختلفت ميراثهما **قوله** ابوحيان وفى القصد تجوز وانما هذا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالمزيد لغير الاتحاق ما اريد زيادته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شىء كيف وهو قد قال يضرب وضارب ومضروب فاصدا بكل صيغة معنى ولو لا الحرف المزيد على المادة الاصلية لم يجزله قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى المزيد لاجله ولا شك ان الاتحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة نعم النحوى سمى ذلك الحاقا انتهى (قوله) ولان حرف الاتحاق لا يكون فى الاول) سبق فى الابنية انه ليس على عومه فليراجع قوله مصادرهما مخالفة) اى لمصدر الرباعى قوله اى زيادة الحرف فيه) اى فى الاتحاق ض قوله الالهذا الغرض) اى الذى هو جعل مثال الى آخر ض قوله هو الذى ليس لعنى) اى ليس لفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لعنى خارج عن مفهوم ما وضعه وهو جعل مثال الى آخر ض قوله اشار الى ان الالف لا يقع للاتحاق) اى ولا يقع الالف للاتحاق بالاصالة فى الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت ثانية وبعدها ان كانت ثالثة وان كانت رابعة كانت آخرها فى التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى للاتحاق فلا يكون الالاتحاق بالجناسى فيجب حذف الآخر ليكن تكسيره وتصغيره وحينئذ يصير عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديريا لانها وقعت موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض للزائد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للزائد اشد التغير وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذى موقع الزائد موقعه على حاله فى نفسه لا يعرض له تغييرا الا باعتبار ما نادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للاتحاق فيه آخرها فانها حينئذ يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغير وهو الحرف الاخر من الملحق

صلتها او صفتها ومن بيان وقيل لبيانها في الشرح المنسوب الى الص لما قصدوا في اللاحق الى وقوع الحرف الزايد موقع الاصل كرهوا ان يكون في الحشو الفا فؤدى الى تحريك الالف في حكم الاصلية وانما تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي اللاحق فلا يكون اللاحق بالجماسي فيجب حذف الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احترام عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل وفي هذا الكلام نظر لانا لانسليم امتناع تحريك الالف فان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها يا، كما في كتيب تصغير كتاب او واو او واو كافي كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وواب كذلك وايضا فلا طائل تحت قوله وان كانت رابعة الى آخره اذ غاية ما يلزم منه انه يقع الالف حينئذ آخر او اي محذور يلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير الاعراب تقدير يا قلت هذا كلام من جوز وقوع الالف لللاحق آخر او منع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الاعراب تقدير يا فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف لللاحق آخر اشد ثم قيل فيه ولم يوقعوها لللاحق الا آخر لا مكان بقائها غير متحركة لانها لو كانت متحركة لانقلبت الفا وذ كر لبيانها في بعض الحواشي اي لو صارت متحركة انقلبت الفا لانها لو حركت وما قبلها مفتوح لصارت واو او ياء ثم الفا لانفتاح ما قبلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير او وقوعه بعد ياء التصغير وان كانت في الرباعي فتكون لللاحق بالجماسي فتسقط عند التصغير ويصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم يقع لللاحق اصلا اما في الحشو فلما تقدم واما في الاخر فلانه موضع يكون متحركا وان كانت حركة ماضية فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر يعرف

فلا بأس حينئذ ببقاء الالف على حالها كما في علقى وبقلبها كما همزة في علباء وبمثل هذه النكتة قد يقع الالف لللاحق في الفعل حشوا نحو تعافل لان اركان الفعل مضطربة لا تقاوت في عروض التغير لها بين كونها وسطا او آخر او انما قلنا لا يقع الالف بالاصالة لللاحق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع اللاحق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فاما اذا حكمنا بكون الالف في تفاعل لللاحق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومفعوله ايضا لللاحق وقد يقال ان الالف لا تقع لللاحق البتة لانها لا تقع اصلا في الالبنة لان الاصول قابلة للحركات وهي لا يقبلها وكما انه لا يقع اصلا ينبغي ان لا يقع مكان اصل فتحو علقى الملحق بجعفر الاصل في الفدياء قلبت تحركها وانفتاح ما قبلها ونحو علباء الملحق بسرداح الناقاة الكثيرة اللحم الهمزة فيه منقلبة عن الياء التي في درحان للبعير السمين ولم يصح الياء كبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغي ان لا يجعل الالف في تعافل لللاحق مع ان الالف في مثله غالبية لافادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل لبيانها) والاولى ان يقال في بيانها لم يجوزوا زيادة الالف في الحشو واللاحق لان زيادتها فيه يؤدي الى تحريكها ولا يجوز تحريكها لامر من الاول انها لو حركت لصارت واو او ياء او همزة فلا يعرف ان حرف اللاحق الف او واو او همزة اذ ليس لها اصل او امثلة اشتقاق يعرف به الثاني ان الف اللاحق لا يجوز ان تكون في مقابلة الحرف المتحرك والا يختلف وزنها فلا يعرف اللاحق فلا بد ان يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق اللاحق وحينئذ لا يمكن تحريكها اذ يبطل عن الموازنة الدالة على اللاحق وتعود على موضوعه بالتقصض (قوله في حكم الاصلية) هو حال من الالف وان كانت مضافا اليها لان المضاف صالح للعمل قوله فان الالف يعرضها التحريك) فيه نظر لانه لم يعرض للالف تحريك في كتيب وكويتب وصحراء بل للواء والياء والهمزة لناه وهذا مردود لانه حينئذ لا يتصور تحريك الالف اصلا على ما لا ينبغي فالمراد بتحريك الالف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك الفاض (قوله كما في صحراء)

اي فان همزها بدل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها في حكم الاصلية (جواب عن سؤال مقدر وهو ان ما ذكرت من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لكون هذه الالفات زائدة محضة وكلامنا في الف هي في حكم الاصلية ض قوله مانعا) اقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما في حكمه لم يعلم ان اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا التحرك والاستدلال باب وناب غير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا في حكمها بل هي لعارض هو قحة الفاء و زال ذلك العارض والمراد بما في حكم الاصلية ان يكون الالف مقصودة كالأصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائدة للالحاق فاتها تكون مقصودة كالأصلية ليتحقق الالحاق ض قوله و اى محذور يلزم منه) الاولى ان يقال في بيان المحذور انه يلزم احد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غيره حده او تحريك الف الالحاق او حذفه وكل ذلك ممنوع اما ببيان احد الامور فلانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التقى ساكنان فاما ان لا تحذف فيلزم التقاء الساكنين ان لم يحرك وتحريك الف الالحاق ان حركت واما ان تحذف فيلزم الثالث * واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا في المواضع المعدودة في اول باب و هذا ليس منها ولان تحريك الف الالحاق غير جائز لما بينت لك في حاشيتي على الصفحة المقابلة بهذه الصفحة ولان حذف حرف الالحاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه * فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانك تجوز زيادة الالف للالحاق آخر كما قال الشارح فاي شيء يختاره من الثلاثة يختاره في الاخر فهو جوابنا ههنا قلت اختار التحريك فهو تجوز في الاخر لان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن ينقلب الى الحركة لان الاخر في الملحق به محل الحركات يدخل العوامل فكذا في الملحق بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو في الاخر جائز لان الاخر محل للتغيير بخلاف الوسط وايضا في مجئنا عن الاخر حرف حتى صارت الالف الى الاخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجماعا بالكلمة بخلاف ما اذا زيدت الالف في الاخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد ض (قوله و اى محذور يلزم منه) وجهه الشيخ نظام الدين بان الالف تصير حينئذ عرضة للاعراب اللفظي اذ لا يجوز ان يجعل تقديريا لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولو جعل الاعراب لفظيا بلطت حقيقة الالف فيكون قد عرض الزائد اشد للتغيير وهو انعدامه بالكلية مع اثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير الا باعتبار ما ونادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للالحاق آخر فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغيير وهو الحرف الاخير من الملحق به فلا بأس حينئذ بابقائها على حالها كما في علقى او بابدالها همزة كما في علباء انتهى قوله فان قيل يلزم منه) الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لوقوعها بعد التصغير والتكسير آخر و جوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر اشد) وجه شدته وقوته ان كون الاعراب تقديريا حال ازدياده للالحاق رابعة لا يكون الا عند التصغير والتكسير واما في ازدياده آخر ففي كل حال فافهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) عرف وجه صحته مما ذكر آنفا قوله ثم قيل فيه) اى في الشرح المنسوب قوله ان كانت في الثلاثي الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الالحاق بالجناسي فيكون في حكم الجناسي حينئذ لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير او ما شبه الزائد فان كان الاول ثبت الامر الاول وان كان الثاني وهو ما شبه الزائد تسبق الالف حينئذ رابعة فيكون ما قبلها مكسورا او وقع ما قبلها بعد ياء التصغير وكل ما وقع بعد ياء التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر في موضعه فثبت الامر الثاني وانما لم يمكن بقاء الالف غير محرركة اما على التقدير الاول فظاهر لسقوط الالف واما على التقدير الثاني فلعدم انقلابها و اوا اوياء ثم الف لعدم فتح ما قبلها قوله فلا حاجة الى الالف) اى فلا يمكن الاثبات به للالحاق لانها لا يقبل الحركة او لا يبقى الالف الفا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

مما مر ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت ياء والى جوابه بانها حينئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وضعفه ظاهر مما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا تكون للالحاق فلا يقال كتاب ملحق بمطر ولا علابط بقذ عمل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو يجوز وياه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلتحق بناء ببناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون للالحاق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فجاز ان يسا بل بحرف العلة وقال المص في شرح المفصل كثير زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي متقلبة عن واو اوياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكروها ان بضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل فكروها ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للالحاق الاخر في تجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا لان الحاقها في الموضع الذي تقلب فيه الفا مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو الحقت في غير الآخر لم يخل اما ان تلتحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلبت الفا فيزول وجه الالحاق لفوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت وان الحقت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الفا فان قلت فلم لا يجي ذلك في الحاقها آخرها عن الياء فيقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بمعنى الالحاق صحة الحاقها في الموضع الذي اخل بمعنى الالحاق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تعاقل ملحق

الالف حينئذ آخرها واى محذور يلزم منه قوله يعرف مما مر) من قوله لانسلم امتناع تحريك الالف فانه يعرض لها التحريك قوله ظاهر مما مر) حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة) اى حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى (قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اى لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوى (قوله لانها عند المحققين انما الحقت ياء) رد ذلك الخضراوى على ابن عصفور وذكر انه لم يقل احد من النحويين انها منقلبة قال ولو انقلبت كان الالحاق بالمنقلب عنه كما لا يقال في علباء همزة الالحاق قيل ويقال له نعم الالحاق بالمنقلب عنه فالمانع وانما جعلها المحققون الياء عن ياء لاعتنا وانما لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء في الاصل فالالف عنه وان كان واو او اوجب قلبها ياء نحو اعربت واستعربت ثم تصير الفا قوله ما قبلها او غير ذلك) يصدق على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اى لم تقلب الفا لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اى لم تقلب الف الفا لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يجي ذلك) اشارة الى الدليل الذي يدل على ان الالف في غير الآخر محل بالالحاق وهو قوله لم يخل اما ان يلحق الى آخره قوله اى في الحاقها) اى في الحاق الياء المتحرك المفتوح ما قبلها آخرها ايضا يلزم ما ذكرت من انقلابها الفا فلم يمتنع الالحاق في الاخر امتناعه في غيره اقلد قوله غير معتد بها في الزنة) فلا يضر تخالف الملحق والملحق به في الحركة والسكون باعتبار الاخر لما ثبت من عدم اعتبار حكم الاخر (قوله وانما قال في الاسم) اى المصنف في المتن ومراده ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم بطريق الاصاله كما قال النظام فلا يرد مصدر تقائل واسم فاعله مثلا على رايه لان وقوعها له في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح المفصل قوله ايضا يؤيده) لان التحريك لا يلزم عنا لان سبب التحريك التصغير والتكسير

ويعرف الزائد بالاشتقاق • وعدم النظير • وغلبة الزيادة فيه • والترجيح عند التعارض

بتدحرج كما مر واستدلله هنا بقوله لما يلزم من تحريكها يؤيده أيضا لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على ان الالف لا يقع للخالق حشوا لافي الفعل ولا في الاسم • قوله ويعرف الزائد • لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة وبما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الخالق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل فنقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق • الاول الاشتقاق وهو اقتطاع حرف فرع من اصل يدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة التي يوافقها في المعنى والترتيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي • والثاني عدم النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام فعل مثل سفرجل بضم الجيم • والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضوع كالمهزة اذا وقعت او لا بعد ها ثلاثة اصول نحو اجر واذا تما رض بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما سيتحقق ان شاء الله تعالى ثم انه قد تنفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كما مر وقد تجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظير اذ ليس في الكلام فعل بكعفر بضم الفاء وقد تجتمع الثلاث كعند الغليظ لان الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فعال بضم الفاء والعين وللاشتقاق لانهم قالوا عرد قال الشاعر • والقوس فيها وترعرد •

وهما ليسا في الفعل فيؤيد مذهب من ان تفاعل ملحق بتدحرج (قوله لكن المذكور في شرح المفصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله ابو حيان وغيره (قوله وهو اقتطاع فرع من اصل الخ) اي كإقتطاع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الاول فرع والثاني اصل يدور في تصاريفه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على اصل المعنى وتناسبهما في التركيب وتعايرهما وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا المرحان من الذهب ولا المصدر في قولك الدرهم ضرب الامير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده الميداني وغيره باعتبار العمل فقال ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر هذا وصح ان يقال في الفرع انه مأخوذ من الاصل وهو لا يفصل منه الفرع استعارة وتجوز اذ ذلك انه لما كان مبينا من حروف الاصل ومعنى الاصل موجودا فيه صار كأنه جزء من الاصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الاصل من الفرع مع اتحاد البينيين في الاصول والمعنى باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وانه ليس هناك ما هو به اولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة) اي سواء كان ذلك البعض اصلا كهمزة اجر سقطت من جرة اي لم يوجد فيها او فرما كسقوط الف في قذال في قذل وواو مجوز في مجز والمراد السقوط لغير علة ليخرج نحو يعدوا خواته فانها فرع عن مصدرها وسقوط الواو فيها لعله فلا تكون زائدة (قوله فانك تحكم بزيادتها) اي اذا كان الحكم بالاصالة يؤدي الى عدم النظير اما اذا كان المؤدى اليه الزيادة فانك لا تحكم بها الا اذا كان الحكم بالاصالة كذلك وسيعلم مما سيأتى قوله واذا تعارض بعضها اي بعض الطرق الدالة على الزيادة والاصالة قوله يحكم بالترجيح اي لاحد دليلي الاصالة والزيادة (قوله كما مر) لم تقدم التمثيل لدلالة الاشتقاق وان كان واضحا واما الاخران فقد يقال يدل على زيادة النون في قرنفل مع عدم النظير غلبة الزيادة وعلى زيادة الههزة في اجر مع الغلبة للاشتقاق (قوله لانه من رتب) يقال رتب رتباً وترب رتباً ولم يتحرك في ترتيب ثلاث لغات فتح التاء الاولى وضم الثانية وهي

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمأل ونثدل ورعشن وفرسن وبلغن
وحطائظ ودلامص وقارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المص هذا الباب ثلاثة أقسام * الأول في الاشتقاق وينتهي كلامه
فيه بقوله كمنجنين * الثاني في عدم النظير وهو قوله فان فقد الاشتقاق فبحروجهما عن الاصول وينتهي
كلامه فيه بقوله فذل حزصيل * الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فبالغلبة الى آخر الباب
اذا عرفت ذلك فاعلم ان لنا اشتقاقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون
الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كهمجرع
للطويل عندهم يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو
الاشتقاق المحقق فتعين العمل به ولذلك قال مقدم اذا حكم به قطعي وان عارضه فان تساويا فهو المراد بالاشتقاق
الواضح ويجوز فيه الاخذ بأى شئت وان ترجح احدهما فالحكم بالراجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق
سيجي على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق
عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الاخرين اعنى عدم النظير وغلبة
الزيادة ويبدل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظير وغلبة الزيادة فلولا يحمل على
هذا المعنى لا وهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اى على عدم النظير وغلبة الزيادة فكأنه قال
الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساويا يحكم باليهما اريدوا الا يطلب الترجيح
والمحقق اذا كان احترزا عن شبهة اشتقاق فلا بعد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق
على هذا التقدير ان يقال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظير وغلبة الزيادة وان اتفق
في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقان واحدهما مقدم على الآخر كما في عنسل وضهيا واول فلا بأس
فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظير وغلبة الزيادة على ما ستقف عليه
ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويجوز الاخذ بأى اريدتم فيما يطلب فيه ترجيح
احد الاشتقاقين على الآخر وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اولا يعرف في اثناء
البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنسل وهو
الناقة السريعة بانه ثلاثى والنون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع فى المعنى الاصلى والحروف
الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ فعل ليس من ابنتهم وقيل انه من العنسل وهى الناقة الصلبة

المرادة هنا وعكسها وضمها قوله ولانه ليس فى الكلام فعلل) تناقض اول كلامه آخره لانه قال ولايس فى الكلام فعلا
والحال ان عرندا مشتق من عردة وهو فعلل ويمكن ان يحاب عنه بان المراد من قوله ليس فى الكلام فعلل ان يكون اللامان
مختلفين وفى عردد ليس كذلك بل هما متحدان كما فى جبن وعتل كذا اجاب الشارح فى غلبة الزيادة قبيل قوله والتاء
من تفعليل ونحوه من تفعل وتفاعل (قوله كهمجرع للطويل) كذا قال الجوهري قال والجرعة بالتحريك واحدة
الجرع وهى رملة مستوية لا يثبت شيئا وكذلك الجرعان وفى القاموس الهمجرع كدرهم الجبان لانه من الجرع عن
الحياتي قوله (كلامه فيه) اى فى عدم النظير قوله ويبدل عليه) اى على الجعل او القول قوله على هذا الوجه اولى
وهوانه احترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخله تحت الاشتقاق المحقق قوله مما ذكرناه اولا
اى فى قوله ثم ان الاشتقاق لولم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لعسل الذئب) ولانه جاء عسل
بمعنى عنسل والبصل البرى هو المعروف ببصل الفارور وريح الشمال يفتح الشين وكسرهما وشمل بسكون الميم وشمل
بفتحها ويبدل بكسر الزون والبدال والكبوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك مقدمة للصرع

وكان النددا فعلا *

فالتون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى سيويه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخر كما فى عنصل وهو البصل البرى لا عوجا جده من قولهم رجل اعصل اى معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل و شمل و همارح الشمال بانهما ثلاثى والهمزة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع انهما ليسا من ابنتهم وذلك لقولهم فى معناهما شمل و شمل و شمال ولقولهم غدیر شمول تضربه ریح الشمال حتى يبرد وعلى تشدل وهو الكبوس بانه يفعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال نذلت الشئ اى اخذته بسرعة وبدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضمها بمعناه اذلاهمزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب ياء وعلى رعشن وهو المرتعش بانه فعلمن مع عدمه فى ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة بانه فعلمن مع عدمه فى كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطائط بالهمزة وهو القصر بانه فعلمن مع عدمه فى كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكأنه حط عن جرم الكبير وعلى دمامص وهو الدرع البراق بانه فعلمن مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو الابهن الذى اشتد حوضته بانه فعلمن مع عدمه فى ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فعلم لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرق وهو الازرق بذلك مع عدمه فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة وعلى قعاس وهو الابل العظيم بانه فعلمن مع انه ليس فى ابنتهم لقولهم ابل اعفس اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبة بزيادة النون مع عدمه فعلم لانه من فرس الفريسة وعلى ترعوت وهو ترنم القوس عند النزاع بانه تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترنم فى هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظم **قوله** وكان عطف على قوله حكم اى ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان النددا فعلا فان الاشتقاق يدل على انه من اللدان الاندد

والندل بالسكون قوله ولما نظائر كثيرة) اى زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى عنصل اى لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والهمزة زائدة) ولو جعلت اصلية يكون يكفر فيكون من ابنتهم قوله وعلى نيدل) اى حكم عليه بانه ثلاثى والهمزة فيه زائدة مع انه لم يوجد فى كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد فى كلامهم لان فعلا يوجد كزبرج قوله ولا يجوز) جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الياء فى نيدلان منقلبة عن الهمزة اى كان اصله نادلان فقلبت الهمزة ياء ولا يجوز الحكم بالزيادة على همزة نيدل (قوله وعلى رعشن وهو المرتعش) الذى فى القاموس الرعشن يكفر والنون زائدة الجبان ومن الظلمان والجمال السريع انتهى قوله مع عدمه فى ابنتهم (وعلى تقدير اصلته يوجد نحو جعفر (قوله من الرعش بالتحريك) جاء بالسكون ايضا (قوله وعلى فرسن) وهو للبعير الذى فى القاموس انهماؤثة وحطايط بضم اوله وكذا دلامص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا فعاس وفرناس وقرنموت بكسر اراء بين فحيتين قال تجاوب الصوت بترنمونها تستخرج الحبة من تابوتها بمعنى حبة القلب من الجوف قوله فعلن) وان لم يوجد وعلى تقدير اصلته يوجد كزبرج لازمة قوله مع عدمه فى كلامهم) وعلى تقدير اصلته يوجد نحو قطر لما بصان فيه الكتب قوله مع عدمه فى كلامهم) وعلى تقدير اصلته وزنه فعال كغذافر للجمال القوى وعلابط قوله فعلم لظهور اشتقاقه) وعلى تقدير اصلته وزنه فعال كقرطاس قوله بانه فعلمن مع انه ليس من ابنتهم) وعلى تقدير اصلته فعال كدحراج وززل وفرناس كذلك قوله بانه تفعلوت) وان جعل

ومعد فعلا كجى تمعدوا ميمتد بتسكن وتمدرع وتمدل او ضوح شدوذه

شديدا لخصومة والالديعناه وعدم النظر يدل على انه من الالدي بتخفيف ليكون وزنه فعنلا كجخفلا فقدم
الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون
من الالدي لانه حينئذ يكون زيادة الدال للحاق فلا تدغم كافي فردد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة
منحصرة في الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب
فاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض
الدلائل كما سيتحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف
اصول كافي احمر واجفيل وهو الجبان ﴿قوله ومعد﴾ اي وكان معد فعلا حكموا فيه بزيادة الدال
الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل تقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا
لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء تمعد دوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم
بكلاتهم اوفى خشونة العيش قال الراجز ﴿ربيتته حتى اذا تمعدوا﴾ كان جزائى بالعصا ان اجلدا ولا شك ان
التاء في تمعد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول وهو ليس بوجود واما قولهم تمسكن
وتمدرع اذ الالبس المدرعة وهو قيص صغير ضيق الكمين اوبس الدرع ودرع المرأة قيصها وتمدل
اذا مسح يده المنديل وتمطق اذ الالبس المنطقة فشاذ من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا بوجدان وزنه فعلمول كعضرفوط (قوله والالديعناه) هو بتشديد الدال والجخفيل يجيم فحاء الغليظ الشفة
قوله كجخفيل) الجخفيل الجليش ورجل جخفيل اي عظيم القدر والجخفيل الغليظ الشفة بزيادة النون صحاح قوله على
عدم النظر) عدم النظر يدل على انه من الالدي لتكون وزنه التدد فعنلا كجخفيل واظهار الشاذ يدل على هذا
ايضا ليكون الدال الثانية للحاق بيمعمر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه افعل (قوله
وعلى الاظهار الشاذ) تقدم في الابنية عن ابن مالك وغيره ان الهمزة والنون في التدد زائدان للحاق بسفرجل وان ترك
التضعيف يدل على ذلك وعليه لاشدوذي الاظهار قوله فان قيل الدلائل الدالة (حاصل الاعتراض انكم حصرتم
الدلائل في الثلاثة اولا وههنا قد ذكرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب
منع انه دليل مستقل بل بواسطته يحصل الترجيح (قوله حكموا فيه بزيادة الدال) الضمير في مراده لسيبويه ومن
واقفه وقد قبل الميم هي الزائدة (قوله مع كثرة مفعول) اي بفتح العين وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضع ان
المعبر في الزنة من شكالات الحروف ما استحقه الموزون قبل طرو التغيير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم
ايضا وعلى ذلك المتقدم ايتى تغاير هذين الوزنين حركة وسكونا (قوله فقدم الاشتقاق على عدم النظر وغلبة
الزيادة) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظير بابه الفك كهد دعلم امرأة من المهذوق رد (قوله اي تشبهوا بمعدبن
عدنان) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المعدو هو موضع رجل الفارس من الفرس او غيره
اذا ركب وهو خشب شديد (قوله في التكلم بكلاتهم اوفى خشونة العيش) عن عمر رضى الله عنه اخشوشنو او تمعدوا
قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من القلظ ومنه قيل للغلام اذا غلظ وشب قد تمعد قال ربيته حتى اذا تمعدوا ويقال
تمعدوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا النعم وزى العجم انتهى
فمضى تمعد على الاول صار على خلق معدو وحكى ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت انسب بما فهم كلام
الشارح فيه (قوله وهو ليس بموجود) في كلام ابي حيان وغيره ان باب تمفعول قليل والتوفيق ان كلا من الافعال
المذكورة تمفعول بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعتمدوا وتفعل على مقتضى التوهم وبه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم
وسكون المهملة والمنديل بكسر الميم وفتحها والمنطقة بالكسر قوله واما قولهم تمسكن) جواب سؤال وهو ان يقال لانسليم
عدم مجي تمفعول كجى هذه الامثلة كجى هذه الامثلة فاجاب بانه شاذ (قوله على توهم الميم اصلا) اي لان الجبل محل

ومراجل فعائل لمجى* ثوب ممرجل وضهيا فعلا* لمجى* ضهيا

في شرح الهادى اوكا* نهم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل واللغة الفصيحة تسكن وتدرع وتطق وتندل ومن كلام بعضهم تولى علينا اى كانه جعل نفسه مولانا وتسلم اذا سمى بمسلم فثبت ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تفعّلوا فتكون الميم في معد ايضا اصلاذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالم يعدد بمسكن وتدرع وتندل وجعلت خارجه عن القياس حتى لم يمسك بها في اصالة ميم مسكين ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا عن القياس ولا يمسك به في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة والوجه لمخالفته لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على تعددوا بأنه تفعّلوا لجره على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **قوله** ومراجل* اى وكان مراجل وهى ثياب الوشى فعائل والميم من نفس الكلمة لانه لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في ممرجل زائدة فيكون وزنه ففعلا وهو ليس في كلامهم فثبت ان ممرجلا مفعّل وجب ان يكون مراجل فعائل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثة اصول للماسجى* والممرجل ضرب من ثياب الوشى قال العجاج* بشية كشية الممرجل* **قوله** وضهيا* اى وكان ضهيا وهى المرأة المشبهة بالرجل في انها لا يتدلى ثديها ولا تحبض فعلا لافعلها كجعفر لمجى* ضهيا بمعناه وضهيا فعلا كحمراء بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضهيا فكذلك في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم النظر وبيانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة كما مر وعدم النظر على اصالتها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت غير اول يحكم باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة ويتضح ذلك فيما بعد ان شاء الله هذا مع انهم يقولون ضاهيت اى شابهت وضهيا موافقه في حروفه الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهأت بالهمزة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيا ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعنى ضاهيت وضاهأت فجوابه من وجوه* الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهأت لكان وزنه فعلا وفعلا اقرب من فعمل لان الزيادة بالآخر

الاصلى وهو بيان المراد بالغلط هنا وقد اوضحته في نقايس الفرائد **قوله** حوقل مشتق من لاحول ولا قوة وسجل مشتق من سبحان الله والحمد لله (قوله فان قيل) هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح المفصل **قوله** فلم يدل الاشتقاق بل يدل على كونها اصلية (قوله والممرجل ضرب من ثياب الوشى) كذا قال الجوهري **قوله** اول وهى ثياب الوشى وهذه عبارة سيويه بمعناه المراد ضرب منها الوشى بفتح الواو وسكون الشين النقش **قوله** وضهيا بلامدو الالف مركب الهمزة وهى زائدة لغير التأكيد ولهذا صرفض (قوله وهى المرأة المشبهة بالرجل الى آخره) قال فى القاموس الضهيا وتقصير المرأ التى لا تحبض ولا تحمّل او تحبض ولا تحمّل او لا تثبت ثديها والارض التى لا تثبت وشجر عضاهاى **قوله** لمجى* ضهيا بمعناه) بالمد باصالة الياء وزيادة الهمزة **قوله** وبيانه ان الاشتقاق اى بيان تقديم الاشتقاق (قوله لانه ليس فعلا فى الكلام) لا يتوهم ان اسم ليس هنا نكرة لان المير ان علم على معناه (قوله ويتضح ذلك فيما بعد) اى فى الكلام على غلبة الزيادة **قوله** ان ضهيا ليس فعلا لانها لو كانت اصلية يلزم اصالة الياء فى نبات الاربع ولا اصالة فيها (قوله موافقه فى حروفه الاصول) اراد بها الضاد والهوى الياء (قوله قد تعارض الدليلان) اى ليس واحد منهما يقتضى اصالة الياء والهمزة جميعا فى ضهيا فليس فعلا بل هو اما فعيل لقولهم ضاهأت او فعلا لقولهم ضاهيت وقد صرتم الى هذا فى المرحج (قوله وفعلا اقرب من فعيل) معارضة ان اصالة الهمزة غير اول اكثر من زيادتها وقد قال بقضية هذا الزجاج فضهيا

وفينان فيعالجى فنن وجرائض فعائلجى جرواض ومعزى فعلا لقولهم معز وسنبنة فعلنة لقولهم سلب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابه والعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض

اولى والثانى ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهأت فاعتباره اولى * والثالث انه لو اعتبر ضاهأت لم يمكن حل ضهياه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت اوجوب زيادة الهزمة ولو اعتبر ضاهيت لا يمكن حل ضهياه عليه فاعتباره اولى **قوله وفينان** اى وكان فينان فيعالا لافلا نامع ان النون كثرت زيادته بعد الالف آخرالجى فنن فقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فينان اذا التقت اغصانه واسود ظله **قوله وجرائض** اى وكانت جرائض بالهزمة فعائلا لافلا كعلابط وعذافرو هو العظيم الشديدمع عدم فاعل وذلك ليجى جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظير والجرواض والجرياض الضخم العظيم البطن من الجرض وهو العوض كانه يجرض به كل واحد لثقله قال الاصمعي قلت لاعرابى ما الجرياض قال الذى بطنه كالحياض **قوله ومعزى** اى وكان معزى فعلى لافلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لامع ثلاثة اصول وذلك ليجى معز بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والالبقي الاسم المتكمن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وقمحه خلاف الضأن من الغنم وهو اسم جنس قال سيديويه معزى منون مصروف لان الالف للحاق لا للتأنيث وهو ملحق بديرهم يدل عليه قولهم فى التصغير معيز بكسر ما بعدياء التصغير ولو كانت للتأنيث لما كسروا كما فى حبيلى **قوله وسنبنة** اى وكانت سنبنة فعلنة لافلا مع كثرة فعلة وعدم فعلنة لقولهم سنب تقديما للاشتقاق على عدم النظير يقال مضى سنب من الدهر وسنبنة وهذه التاء تثبت فى التصغير تقول سنبنت لقولهم فى الجمع سنايت وقد جاء سنبتاء واحدة **قوله وبلهنية** اى وكان بلهنية فعلنية لافلا مع كثرة فعالية كسلفية وعدم فعلنية وذلك لتقدم الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابه اى قليل الغنوم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة قال فى شرح الهادى زيدت فيه النون والتاء للحاق بقذ عمل **قوله والعرضنة** اى وكان العرضنة

للمدودة عندهم من ضاهيت والمقصورة من ضاهأت حتى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استعمالا منه شارح عبارته واما ضاهات فستعمل فى فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى يضاؤون وقول شارحين ضاهيت اكثر استعمالا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على فلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قد جاء بالآخرى بل بهاقرا الاكثر فهى الاكثر وقد قيل ان الهزمة فى الاية بدل من الياء لتقل الضمة عليها فهى الاصل ايضا (قوله وعذافر) هو يضم المهملة وذال معجمة وفاء اسم للاسد ايضا (قوله وذلك ليجى جرواض) اى لان الواو فيه زائدة لمصاحبها اكثر من الاصلين فيكون فى جرائض كذلك والجرض بالتحريك الربى من جرض كفرح والعوض بالفتح (قوله والمعز بسكون العين وقمحه) هما الغنم جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اقيس فى العربية من الفتح والضأن بالسكون وجاء بالفتح ايضا به قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو وهو ذو الصوف من الغنم والمعز والشعر منها (قوله لقولهم سنب) هو بفتح السين وسكون النون وسلفية بتخفيف الياء قال فى القاموس دابة ينعف دمها ومرارتها المصروع والتلطح بدمها المفاصل ويقال اذا اشتد البرد فى مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها اورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك الموضع وفيه ايضا عيش ابه وشباب ابه نام والسعة بفتح السين وكسرها قوله وبلهنية) ينبغى ان تكون فعلنية وامثالها من غير تنوين للعلمية والتأنيث ولكن صحح فى المتن والشرح بالتنوين فكأنها على عدم اعتبار العلمية كما هو مذهب البعض ض قوله والياء للحاق) والاعتبار بتاء التأنيث فلهم لم يعتد بتاء بلهنية قوله والعرضنة بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد (قوله للنشاط) متعلق بقوله يعشى وربحلة براوباء موحدة ومهملة قال الجوهري يقال جارية ربحلة اى ضحمة مثل سبحة

واول افعال لمجيء الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وأل ولامن اول وانقل انفعلا لانه من قتل اي يبس
وهي الناقصة التي من عادت بها ان تمشي معترضة للنشاط فعلنة لافعللة مع كثرة فعللة كربحلة وسبحلة وكلاهما
بمعنى الطويل السمين وعدم فعلنة لانه مشتق من الاعتراض **﴿قوله اول﴾** اي وكان اول افعللا فوعللا
اختلفوا في وزن اول فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التي هي واو فوعل في الواو التي
هي عين فصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد ثانية كثيرا كجوه و كوتر والمختار انه افعال
لمجيء الاولى في مؤنثه والاول في جمع مؤنثه ولا شبهة في انهما الفعلي والفعل ولا يبيى من فوعل مثل
ذلك لانه يكون مؤنثه فوعله وجمعه فوعل نحو جوهرة وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق
لابغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعال ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اي حروفه الاصول واو وواو
ولام فاصله على هذا اوول ادغمت الفاء في العين وقال بعضهم انه من وأل وقال آخرون من اول قلبت
الهزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين
الاخيرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولي على
المذهب المختار وولى قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة حلا على الاول لما
سجى **﴿قوله وانقل﴾** اي وكان انقل وهو من يابس الجلد على العظم انفعلا من قتل اذ يابس
حكموا بذلك مع كثرة فعلل كقرطعب وعدم انفعال تقديما للاشتقاق على عدم النظر فانه لا يكون زيادتان
في اول الاسم غير الجارى على الفعل الا ماشد من قولهم رجل انقل وانزهو وانفخر فان الهزمة والنون

قوله وكان اول) اي الالف زائدة وواو ان اصلين (قوله فقال بعضهم هو فوعل) قال الموصلي نقل ذلك عن الكوفيين
امان والاذانجا واصله وان فنقلوا الهزمة الى موضع الفاء وادغوا الواو في الواو ومن آل بؤل اذ ارجع واصله
اوول فادغمت واو فوعل في عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذي اراده الشارح بقوله من اول
قوله وهو فوعل من اول) فحروفه الاصول الهزمة والواو واللام قوله فصار اول) ينبغي ان يكون او لا عندهذا
القائل لانه فوعل لا ففضل قوله وانما ذهبوا الى ذلك) اي الى انه فوعل قوله من فوعل مثل ذلك) اي الفعل
والفعل قوله ثم اختلفوا) اي بعد تقدير ان اول افعال قوله وقال بعضهم انه من وأل) فاصله على هذا اول قلبت
الهزمة واوا وادغمت الواو في الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا ما اول قلبت الهزمة واوا وادغمت الواو في
الواو (قوله لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخيرين) اما المخالفة على ثانيهما فلان القياس قلب الهزمة الفالسكونها
وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها واو المصلحة الاضام المستجلب للخفة ويرد عليه ان الالف في باب الخفة اقدم
من الواو وان كانت مدغمة وبرجها ايضا اقتضاء القياس واما المخالفة على اولهما فلان القياس هو النقل لاصالة
الواو وانما يقتضى الاضام اذا كانت زائدة كقروة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى
الاصل مجرى الزائد فيدغم وقد اخذ به في الوقف لحمزة على نحو سوه بعض القراء كآبي العلاء ومكي فالذهب الثاني
المتقدم حينئذ اردا في مخالفة القياس قوله على المذهبين الاخيرين) لانه قلبت الهزمة واوا من غير قياس يقتضى قلبها (قوله
وانما فروا من المذهب الاول الخ) اجيب بان هذا النحو واقع وان قل كقولهم بين يائين في اسم مكان والجل على
القليل الذي لا يخالف القياس اهون من الحمل على الكثير الذي يخالف (قوله كما سجي) اي في الاعلال (قوله وهو
مسن يابس) يقال شجخ انقل اي مسن يابس جلده على عظمه وفي القاموس قتل كنع قحولا وكه قحلا ويحرك وقحولا اذا
يبس جلده على عظمه كتنقل قوله حكموا بذلك) اي زيادة الهزمة والنون في انقل قوله غير الجارى على الفعل
وانما قال غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حينئذ يجوز اجتماع زيادتين في اوله مثل اسم الفاعل
والمفعول نحو مستخرج ومنطلق (قوله غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كمنطلق ومنكمرو ونحوهما

وافعوان افعلانا لجى افعى واضحيان افعلانا من الضحى وخنفقيق فنعليلا من خنق وعقرنى فعلى من العفر
 فيها زائدتان لاشتقاقها من القحل والزهو والفخر وقال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ذهب
 ابو القحح الى ان القححلا من معنى القحل لان لفظه ووزنه فعلل فتقول في تصغيره انيقح وعلى الاول انت مخير
 ان حذفت الهمزة قلت تقيحل وان حذفت النون قلت ايقحل ثم قال فيه ذهب الزعفرانى الى جواز
 كون الهمزة في انزهو بدلا من العين في عنزهو فهي اذا اصل والنون والواو زائدتان ويقال رجل عنزهو
 لذي لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة **قوله** وافعوان **قوله** اى وكان افعوان وهو ذكر الافرعى
 افعلا لجى افعى فاعى افعل لقولهم فعوة السم فيكون افعوان افعلا **قوله** اعلم انه لو حكيم في افعوان
 بزيادة الهمزة واصالة الواو كان وزنه افعلانا كاقوان وهو نبت طيب الريح حو اليه ورق بيض
 ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكيم بزيادة الواو واصالة الهمزة لكان وزنه فعلوانا كنعفوان وهو
 اول الشباب ثم حكموا بان وزنه افعلان لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلانا اكثر من فعلوان بل بجى افعى
 لان الاشتقاق مقدم على غيره فعلاوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص
 في آخر هذا الباب فان ندرا احتملها كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة
 فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا **قوله** واضحيان **قوله** اى وكان اضحيان
 وهو المضى افعلانا كاحيمان وهو اسم جبل بعينه لافعليان كصليان وهو بقلة وذلك لجى الضحى
 فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الباء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا **قوله** وخنفقيق **قوله** اى
 وكان خنفقيق وهو الداھية فعليلا من خفق لافعليليا تقديما للاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية
 الساكنة تكون اصلية في الاكثر **قوله** وعقرنى **قوله** اى وكان عقرنى وهو الاسد فعلى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انيقح) لانه على هذا القول لفظ خماسى فيجب حذف خامسه (قوله وعلى الاول) اراد به ما ذكره قبل النقل
 عن ابى القحح وهو بمعنى مقاله الشارح **قوله** وعلى الاول انت مخير) اى القول بزيادة الهمزة والنون (قوله لقولهم
 فعوة السم) استدلل ايضا بانهم بنوا مفعلة للمكان انكثير الافرعى على مفعلة بحذف الهمزة لانها زائدة ولو كانت
 اصلية لقل مافعة والسم مثلت السين **قوله** لقولهم فعوة السم) هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان يقال
 بجى افعى لا يدل على افعل اذ يمكن ان يكون الهمزة زائدة لجواز ان يكون فعلى ويكون الالف للحاق في لغة
 من صرفه وللتأنيث في لغة من لم يصرفه فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم فعوة السم فيكون هذا دال على ان
 الالف ليست للحاق وللتأنيث بل منقلبة عن الواو كما في عصا **قوله** افعوان) بزيادة الهمزة النون **قوله**
 حو اليه ورق) ينبغى ان يكون اوراق بيض ض **قوله** لكنهم ما عللوا ذلك) حاصل بحث الشارح مع ذلك
 البعض ان كلامهم يدل على ان افعلان اكثر من فعلوان لكن ما علل بالاكثره بل علل بالاشتقاق تقديما له بقول
 الشارح ليس كذلك بل الوزنان نادران كما صرح به المصنف فعلى زعم ذلك البعض يكون دليلان الاكثرية
 والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد (قوله وفيه نظر) مراده الاعتراض على ما تضمنه
 المذكور من غلبة افعلان بحيث يصح التعليل بها عنهما لمقاله المصنف آخر الباب (قوله اسم جبل بعينه) هو
 ايضا اسم لكل شىء اسود (قوله وهو الداھية) قال الجوهري الخنفقيق الداھية وامرأة خنفقيق وهى الخفيفة من
 النساء السليطة الجرية وفي القاموس الخنفقيق السريعة جدا من التوق والظلمان وحكاية جرى الخيل وهى مشى في
 اضطراب (قوله من خفق) هو من باب ضرب ونصر **قوله** لافعليليا) مع وجوده كسلسيل (قوله لعدم
 فتعليل) اى لعدم كثرته لما سأتى في منجنيق ولقوله هنا تكون اصلية في الاكثر **قوله** وكان عقرنى) وجه
 المناسبة بين الادو والتراب القوة (قوله وكان عقرنى) هو بالنون سمي به الاسد لانه يلصق فريسته بالتراب (قوله من العفر
 بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومعناه حينئذ التمرغ في العفر بالتحريك اى التراب وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى واولق حيث قيل بعير آرط وراط واديم مأروط وراط ومرطى
ورجل مألوق ومولوق جاز الامران وكحسان وجر قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والنون والالف للحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية فلو كانت الالف للتأنيث
لم تدخل عليه تاء التأنيث لافعلى كجبرى للقراد والانى جبركاة فالفه للحاق وانما قالوا انه فعلنى مع عدمه
تقدما للاشتقاق على عدم النظير **قوله** فان رجع الى اشتقاقين قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام فى الاشتقاق
ثلاثة اقسام * الاول فى بيان ما يكون للاشتقاق فيه مقدما على غيره * ولما فرغ من هذا القسم شرع فى القسم
الثانى * وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الاخر فيؤخذ بأيهما اريد
وذلك كارطى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير آرط اذا اكل الارطى
واديم مأروط اذا دبغ به فان بقاء الهمزة يدل على اصلتها وحينئذ تكون الفه للحاق للتأنيث لان الواحدة
ارطاة ولو كانت الالف للتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر فاجعلها للحاق بجمع لان الالحاق اخص من التكثير
لان كل الحاق تكثير ولا ينعكس والاخصا كثر فائدة حملة عليه اولى ويجوز ان يكون افضل لقولهم بعير آرط
واديم مرطى فان سقوط الهمزة يدل على زيادتها واصل راط راطى اعل اعلال قاض وكذا اولق
وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افعال لقولهم مولوق وكحسان
وجر قبان فانهما لومنع الصرف وجعل الالف والنون زائدة لكنا من الحس والقب ولولم يمنعنا

هو بفتح العين وعن ابن دريدان عفرنى من العفر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو الغليظ الشديد (قوله لقولهم
بعير آرط) اى بوزن فاعل كفى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولماره والذى فى الصحاح وحكى
ابوزيد بعير ارطى وارطوى اذا كان برعى الارطى وفى القاموس المأروط المدبوغ به اى بشجر الارط والذى
ياكله ويلزمه كالارطوى والارطاوى **قوله** لان كل الحاق تكثير اى تكثير حروف الكلمة وليس كل تكثير
فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكثير الحروف وحينئذ قد وجد التكثير دون الالحاق (قوله ولا
ينعكس) اى لان الف تبعثرى للتكثير بدون الالحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادخمت
قوله فيه يدل) اى فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه
ابن عصفور (قوله لقولهم رجل مألوق) استدلل ايضا بقولهم الق ووجب عن احتمال كون الهمزة فيه بدلا عن الواو
لانضمامها كفى قولهم فى وعد الرجل اعد بان التزامهم الهمزة فى الق دليل على اصلتها ولو كان من قبيل اعدت قالوا واولق
كما قالو وعدوا بانهم قالوا مالوق ولو كانت الهمزة بدلا فى الق لقالوا مولوق اذ لا مقتضى لقلب الواو فيه همزة كفى المنع
وعليه منع سيأتى قريبا **قوله** لرجل مألوق) فان بدأت الهمزة بدل على اصلتها فى اولق (قوله وان يكون افعلا) اجازها ايضا
الفارسى وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقول اولق الرجل فهو
مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يقولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشهر الق فهو
مألوق انتهى ولما قاله قديوقف فى التمثيل باولق لما تعارض فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا ينظر الى احتمال كون
الهمزة بدلا من الواو فى الق لانضمامها وفى مألوق اجراء للبدل فى الق بجرى اللازم على ان المصنف فى شرح المفصل
قد رد ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره يعنى الزمخشري فى اولق من انه يحتمل الامرين غير مستقيم فى التحقيق لانه
لم يخجل اما ان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان اقام دليل عليها ثبت ان الهمزة اصلية وان لم يقم ثبت انها زائدة
فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افضل اكثر من فوعل واذا لم يقم دليل فاجعله من
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليتأمل **قوله** مولوق) فان عدم الهمزة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومعناه حينئذ الحركة وان يربك قريبا قسمه ولا تراه والصوت اما بالفتح فعناه

والا فالترجيم ملك قبل مفعل من الالوكة *

لكانا من الحسن والقبن والقبن يبس الجلد وذهب ندوة اللحم وغيره والقبن دقة الخصر والقبن الذهاب في الارض وحار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف قبان وذكر ابن مالك ان المسموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجائر ان يسمع فيه المص الصرف وعدمه وهم لم يسمعوا فيها الامنع الصرف فان شهدوا بانه لم يأت فيهما الصرف فشهادة النفي لا تسمع وما وقع في الشرح المنسوب الى المص من انه يترجم فيه فعلان على فعال من حيث كان هذا الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخرج عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق التمثيل بمعنى انه لو ثبت فيهما الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما مما نحن فيه وقيل جاء رجل اسمه حيان الى مالك فقيل لمالك انصرف حيان اول انصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف والافينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكأنه احياء فيكون من الحى فلا ينصرف لزيادة الالف والنون مع العلية وان لم يكرمه فكأنه اهلكه فيكون من الحين فينصرف **﴿قوله والافالترجيم﴾** اي وان لم يكن الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح وقوله الالهنا ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية ادغمت نونها في لا النافية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملاك لقولهم في جمعه ملائك وملائكة لقول الشاعر **﴿فلمست لانسى ولكن للملائك تنزل من جواسمها بصوب﴾** ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله مائلت من الالوكة وهى الرسالة قدم اللام على الهمزة فقيل ملاك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى **﴿جاعل الملائكة رسلا﴾**

النقل وقد فسره شارح (قوله والغب) بفتح القاف وفعله كضرب ونصر (قوله فشهادة النفي لا تسمع) الاولى ان تقول من حفظ حجة على من لم يحفظ قوله ترجم فيه فعلان) اي في كل واحد في حسان وقبان (قوله حيث كان هذا انوزن في الاسماء الاعلام) اي من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا حار قبان لانه لا بد ان يقدر علما لانه من باب اسامة بدليل امتناع دخول حرف التعريف عليه قوله اكثر فخارج) اي اكثر من فعال (قوله فخارج عن الغرض ومحل به) اي لان الغرض التمثيل بما ترددين اشتقائين واضحين بلا مرجح قواه ومحل به) ولانه على ذلك التقدير لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون مما يكون احد الاشتقاقين راجحا على الاخر وبخشا في الاول فيكون محالا بالغرض قوله فلا يبعد) اشارة الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الغرض لو كان احدهما مرجحا على الاخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اوردته على المصنف من قوله فان قلت الخض قوله ان اكرمه فلا ينصرف وفيه ليهام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده وبلازمه واذا لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه قوله اتفقوا على ان ملكا) لكنهم اختلفوا في اشتقاقه من اي شئ **﴿قوله اتفقوا على ان ملكا مخفف ملكك﴾** في حكاية الاتفاق نظر فمن بعضهم ازوزنه فعل من الملك وشذ جمعه على فعليه وميمه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لآكه يلوكه اي اداره يديره لان الملك يدير الرسالة في فيه فاصله ملوك نقلت حركة الواو ثم قلبت الفاء وحذفت الالف تخفيفا وميمه على هذا زائدة وقد حكى المذهبين الحلبي في اعراجه (قوله ولقول الشاعر فلست لانسى) قال الاعلم هو لعلقمة ابن عبدة مدح رجلا يقول قد باينت الانس في اخلاقك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلك فكأنك ملك ومعنى يصوب ينزل انتهى قوله فلست لانسى) الشاعر رجل من عبد قيس جاهلي بمدح بعض الملوك انشد البيت ابو عبدة صحاح (قوله فقال الكسائي اصله مائلت) اي بفتح اللام اما بضمها كالالوكة بفتح الهمزة وضم اللام قوله اصله مالك من الالوكة بتقديم الهمزة على اللام فوزنه مفعل قوله ثم تركت همزته) اي حذفت بعد نقل حركة الهمزة الى اللام (قوله

وابن كيسان فمأل من الملك و ابو عبدة مفعل من لامك اى ارسل و موسى من اوسيت اى حلفت
والكوفيون فعلى من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعأل من الملك وهو بعيد لان فعأ لا نادر
ومفعلا كثير والحمل على الاكثر اولى ولان مناسبتة مع الالوكة اقوى من مناسبتة الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال
ابو عبدة هو مفعل من لاءك اى ارسل وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه
رسول لامرسل و اذا كان من لاءك كان معناه مرسل لا مرسل وقيل فيه نظر لانا لانسلم انه لو كان من لاءك
كان معناه مرسل لجواز ان يكون مفعلا من لاءك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضوع
او عن المفعول بالمفعول لان المفعول لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم
الفاعل والحق انه ان ثبت لاءك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من لاءك اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ولم
ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لاءك بمعنى ارسل ﴿قوله و موسى﴾ اى و موسى الحديد مفعل من اوسيت
اى حلفت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يمس اى تختر و الاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى التختر
ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعال ولان المسموع فيه الصرْف ولو كان فعلى لما صرف لان الالف فى فعلى
تكون للتأنيث الاما شذ فى قولهم دنيا بالتوين وهو نادر لانظير له فى كلام العرب و امام موسى اسم رجل فقال
ابو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه بصرف فى النكرة و فعلى لا تصرف على كل حال وكان الكسائى

وقال ابن كيسان هو فعل من الملك اى فاصله مأل ك شمأل نقلت حركة الهمة الى اللام وحذفت الهمة تخفيفا وجاء الجمع
على اصل الزيادة فوزن ملائكة على هذا القول فعالية و على مقابلة مفاعلة قوله هو فعأل من الملك فتكون الهمة فيه زائدة
قوله اذ لا تعرف له ملكا قلنا بل نعرف له ملكا وسلطنة فان اكثر الملائكة مسلطون على امور عظام كلك الرزق و ملك الجبال
و ملك البحار و ملك الرياح و ملك الموت ض ولكن مع ذلك مناسبتة مع الالوكة اكثر من مناسبتة مع الملك لان المراد فى
الشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كما ذكر و اى تعريف الملك فى موضعه ض (قوله وقال ابو عبدة) هو بقاء فى
آخره كنية معمر بن المثنى من نخاعة البصرة قوله من لاءك كان معناه مرسل لا مرسل لان المفعول للمكان فحينئذ يكون محل
الرسالة و محل الرسالة هو الموصل (قوله وقيل) القائل هو الشيخ بدر الدين بن مالم قال ما نقله الشارح فى بغية الطالب بمعناه
(قوله عبر عن الموضوع او عن المفعول بالمفعول) اى فيكون على الاول اسم مكان و على الثانى مصدرا و المصدر قد يكون بمعنى
المفعول و لو لم يكن ميميا كالحق بمعنى المخلوق كما يكون معنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لاءك بمعنى ارسل ان يكون
معناه مرسل بالكسر قوله او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع الفعل بحسب الوقوع كما ان الفاعل موضعه
بحسب الايقاع ض قوله ان ثبت لاءك قلنا ثابت لتقل ابى عبدة و انه من علماء العربية و نقله معتبر و لم يلزم من عدم
ذكرة فى الكتب المذكورة عدمه و ان صرحوا بعدمه لم يسمع لانه شهادة على نفي فكيف اذا سكتوا عن ذكره ض
(قوله لسلامته عن القلب وعن مثال نادر) اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا و فى ثانيهما مثالا نادرا (قوله ولم
يذكر فى الصحاح ولا فى المغرب) الصحاح اشهر بكسر الصاد و قيل هو بالفتح و المغرب بضم الميم و سكون المعجمة
و كسر الراء (قوله لان نسبتة الى الخلق اكثر منها الى التختر) لهم ان يقولوا هو فعلى من المؤس بفتح فسكون بمعنى
الخلق حكاه فى القاموس و نقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح قوله الاما شذ فى قولهم دنيا بعثت الى
موسى بموسى فلا تخل بشرى كه فى الايمان اخطأ العبد فذاك حد و لافضل و هذاله فضل و ليس له حد (قوله فى قولهم دنيا)
اى بضم الدال مقابل الآخرة (قوله فقال ابو عمرو هو مفعول) نقل ذلك عنه الجوهرى وغيره لكن صح عنه امالته و اصله
المقرر فيما يكون من ذوات الباء على مفعول كرها يهود هو الفتح لا غير قوله بصرف فى النكرة انما قيد بذلك

وانسان فعلان من الانس وقبل افعان من نسي لمجى انيسيان

يقول هو فعلى قوله وانسان اي وانسان فعلان من الانس عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتح النون وانبس بفتح الهمزة واناس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اناس ولا جان) وقال الشاعر اتوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عواظلاما وقلت الى الطعام فقال منهم فربى نحسد الانس الطعاما اي اتى الجن نارى فقلت لهم هلموا الى الطعام فقال فربى منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي انما انفس الانيس سباع يتفارسن جهرة واعتبالا وقال آخر ان المنايا يطلعن على الاناس الامينيا وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره فعيلانا وقال الكوفيون هو افعان من نسي والمختار الاول لانه لا يوافق نسي لالفاظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على انيسيان واستدلوا بذلك على ان اصله انسيان على افعلان حذف الياء على غير قياس فوزنه افعان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى وقول ابوتمام لانسين تلك اليهود قاتما سميت انسانا لانك ناسى فوزنه في التكبير افعان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعلان وما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلت اناسي لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف للجمعية والعينية (قوله فعلان من الانس) اي بالضم قال اليرزدي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القبيلتين موجودة واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستأنا وايضا امثلة اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتح النون والانس وكل واحد يشهد باصل الاخرات هي وهو يفهم ان الانس في قول الشارح لموافقته مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع المضمرة قول الله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اناس الاية اي يوم تشقق السماء لا يسأل احد عن ذنبه لانهم يعرفون بسيماهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويحشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم واما قوله تعالى فوربك لنساءنهم اجمعين ونحوه فحين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوا نارى البيتين هذا الشعر ينسب الى سمر بن الحرث الضبي وينسب ايضا الى تابط شرا وقوله فيه الجن هو خبر مبتدأ محذوف اي نحن الجن وعموا اصله انعموا وظلاما نصب على الظرف والانس بفتح النون حكاة الجوهري عن انشاد الاخفش قوله لفظا ومعنى اذا الاستيناس فيهم اكثر من سائر الحيوانات (قوله وقال المتنبي) هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٣٣٣) ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيبه بالمتنبي انه كان خرج الى كلب وادعى انه عاوى حسيني ثم ادعى النبوة وذلك ببادية السماوة فخرج اليه امير حص لولم من قبل الاخشيدي فقاتله واسره وحبس به بالشام الى ان تاب قوله في التصغير فعيلانا اذ تصغيره انيسيان على خلاف القياس قوله وحلهم على ذلك اي على ان انسانا افعان من نسي (قوله وما ذكر) هو معطوف على فاعل حلهم (قوله وقال ابوتمام) هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من فحول الشعراء المولدين قوله وما ذكره الكوفيون) شرع في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فبانه شاذ واما عن قول ابن عباس فبانه لم يثبت واما عن بيت ابى تمام فبانه ليس بحجة (قوله يستدعي الاعلال بحذف اللام) اي على غير قياس كما تقدم قوله عليها زائدة بدل عن الالف الزائدة (قوله لانه) الضمير للشان وفي بعض النسخ لانها هو ايضا ضمير القصة (قوله وايضا يلزم منه) اي مما قاله الكوفيون من ان اصل

وتربوت فعلوت من التراب عند سيويه لانه الذول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في تبناله فعلاله
وقيل من التبل للصغار لانه القصير

التأنيث الاواسطها حرف مد زائد كصايح وفتاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صغرت شاكا محذوف العين من شايبك لقلت شويك
ولا ترد العين وحديث ابن عباس لم يثبت و ابوتمام لم يخنج بشعره وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف
مذاهب الاشتقاق وانما صدر هذا على مذهب الشعراء التخيلية **قوله وتربوت** اي وتربوت على وزن
فعلوت من التراب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جعل تربوت اي ذلول والنذلة والمسكنة
تناسب التراب قال الله تعالى او مسكينا ذامرتبه* ولم يجعله تفعولا بان يكون من قولهم ربنا الصبي ربته
تربيتنا اي رباه وحروفه الاصول الراء والباء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية محققة بين
تربوت وبين قولهم ربته لان الجمل انما يصير ذلولا بالتربيت والاعمال وانما حكم سيويه بذلك لان التاء
بعد الواو تتراد في هذا البناء كثيرا كجبروت للمبالغة في النجبر وملكوت للملك العظيم ويقال رهبوت
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين
والاخذ فيه بالترجيح ذكر في شرح الهادي ناقة تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا
اقول انما لم يختر سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر
لان السبروت هو الدليل الخاذق في خبر الطرقات وسيرها فقد وافق معنى السبر وقال سيويه هو فعلول

انسان انيسيان (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرج عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن
المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وصححه (قوله و ابوتمام لم يخنج بشعره) قال
التفازاني الشعراء طبقات الجاهليون كامرئ القيس وزهير والمخضرمون الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كحسان
ولبيد والمتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجريد ويسنشهد باشعارهم ثم المحدثون كابي تمام والبحري ولا يستشهد
باشعارهم (قوله على مذهب الشعراء التخيلية) اذا تخيل من ذاتيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **قوله** الشعراء التخيلية
صفة للمذاهب اي على طرائقهم التخيلية اي تخيل اشتقاقه من النسيان ونظم على سبيل التخيل لاعلى سبيل
بيان الاشتقاق الحقيقي (قوله لان التربوت هو الذلول) هو بفتح الذال المعجمة من الذل بكسرها وفي القاموس
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بيذة الذل (قوله والنذلة والمسكنة تناسب التراب) لمر النذلة اسمان
المادة المذكورة كايوهمه كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد العز يقال ذل يذل ذلا وذلالة بضمها وذلة بالكسر ومذلة
وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم (قوله اي رباه) الترية ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قليلا لينام والمعنى
الاول انسب بالمقام **قوله** وحروفه الاصول (الراء والباء والتاء انما صرح بذلك لثلايوهم انه من الرية فيكون
حروفه الاصول الراء والباء والياء (قوله ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم المذكور وتفسيره (قوله بالتربيت) هو
بسكون الياء المصدر السابق **قوله** وانما حكم سيويه بذلك) حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احدهما على
الآخر بغلبة الزيادة **ض قوله** رجوع هذا (اي تربوت (قوله والاصل دربوت) اي بدال مهملة والدربة بضمها
(قوله انما لم يختر سيويه هذا المذهب) قال اليرزدي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدربة
اذ يقال للذلول مدرب فابدلوا التاء مكان الدال انتهى وتغليطه لا يختص بالشارح كما افهمه كلامه بل يتعدى الى المص
ومن تبعه من الشارحين ومانقله عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يجعله زائدا من حروف الزوائد
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالعكس (قوله من السبر) هو بفتح السين
وسكون الواو اتمحان والسبروت بالضم وكذا الخبر والخاذق بذال معجمة **قوله** فعلول من قولهم سبروت

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتق منه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر كما في فلك مفردا وجعا ليحقق الاشتقاق او لاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من الملاسة كما قال الشاعر * ادعى باسماء نبرا في قبائلها كأن اسماء اضحت بعض اسمائى * و اشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلولا اولى والبق بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضوع على سيويه وقيل كأنه ناقص لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كما ذكرنا حكم بغلبة الزيادة وبيانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك ولما لم يغلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كغضروف مع المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين وورد على سيويه ايضا انه قال في تنبالة وهو القصير انه فعلا لم يقل هو مشتق من النبل وهو الصغار ليكون تفعالة مع انه اشبه مما قاله في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تفعالة بعيدة من الاوزان وفعلا

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما لفظه على القول الثاني واحد في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجاز في الآخر (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا قوله لما بينهما من الملاسة (لان الجبى والرواح في الارض القفر (قوله لما بينهما من الملاسة) اى علاقة التعلق فهو مجازى من قبيل اطلاق اسم المتعلق بفتح اللام على المتعلق بكسرها لان الحاذق خبير بتلك الارض كان محب اسماء نبراى لقب باسمها محبته اياها قوله ادعى الى آخر البيت) الاستشهاد في ان اسماء وهو اسم محبوبته اطلق عليه للملاسة اياها (قوله و اشار في الصحاح الى ان التاء الخ) اى لذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبرو وكذا فعل في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحاذق قوله اولى والبق) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق واما على التوجيه الثاني وهو ان يكون سبروت في اصل الموضوع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحاذق فلا يتحقق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز للمناسبة لانه مشتق منه فافهم (قوله اولى والبق بما نحن فيه) اما كونه اولى فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه البق فلان الكلام فيما تردد بين اشتقاقين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض في هذا الموضوع على سيويه) في شرح الشريف قال سيويه سبروت فعلول وهو كالمناقض لما ذكره وهو ان تربوتا الذى هو الذلول جعلته مشتقا من التراب مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فعلولا من تربوت لظهوره في انه من السبر لموافقته اياه في اللفظ والمعنى انتهى وقوله ان سيويه جعل تربوتا من التراب هو جرى على وفق ما قدمه تبعا لمصنف اما على ما تقدم عن الكتاب فيقال ان اشتقاق سبروت من السبر ليس بابعد مما ذهب اليه في اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجريهما مجرى واحدا (قوله حكم بغلبة الزيادة) اى فلو جودها في مثل تربوت كرهوت ورجوت وطاقوت وملكوت وجبروت قال في المتع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلول ولما انتفت في مثل سبروت قال اليزدى لبعد فعلول في الكلام او لعدمه فيه وكان فعلول كثيرا كغضروف وخرنوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين حل سبروت اعليه وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالراجح قوله وفعلول كثير) وههنا ايضا تعارض في الاشتقاق ان فرجح احدهما على الآخر لكثرة وجوده وبان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة) وهو ما بين السبروت بمعنى الدليل وبمعنى الارض القفر من الملاسة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من النبل وهو الصغار بالفتح والضم حجارة الاستنباه والضم اختيار الاصمعي جمع نبله وهى ماتا ولته من جبرامدر مغرب (قوله وهو الصغار) قال في القاموس النبل محرمة عظام الحجارة والمدروس صغارها ضدو الحجارة يستجى بها كالنبل

وسرية قيل من السر وقيل من السراة ومؤنة قيل من مان يمون * وقيل من الاون لانها ثقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر المص تبالة ههنا لانها مماورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سيبويه **قوله**
وسرية **قوله** واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتنم للمناسبة
المعنوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر
اختلفوا فذهب بعضهم الى انها فعلية منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس الكسر كما قالوا
دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعולה من السر
ايضا بدلوا من الراء الاخيرة ياء لتضعيف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء
للمناسبة فهي على هذا فعلية مغيرة من فعולה والقائلون بانها من السراة وهي الخيار ذهبوا
الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فبلة فتكون الراء الواحدة
زائدة والمختار الاول وهوانها فعلية من السر لقوة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فعلية كثرية وقلة
فعولة وعدم فعيلة وهنا مذهب آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكره المص وهو انها فعولة من السرور
لانها يسر بها فبدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا وادغموا كما مر **قوله** ومؤنة قيل من مان يمون
لان معنى مانه قام بمؤنته فعلى هذا اصله مؤنة بالواو وبن على فعولة قلبت الواو الاولى همزة لان
الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يمون بلفظ الاجوف

كصرد انتهى وتبالة بكسر التاء **قوله** قال بذلك) فيكون هذا تراجيحاً لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلاف القاعدة
المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل ض (قوله وانما ذكر المصنف تبالة ههنا) اي مع انه ليس مما نحن
فيه لانه لم يرجع الى اشتقاقين احدهما راجح **قوله** وانما ذكر المصنف (جواب عن سؤال مقدر وهوان تبالة لم
يتحقق فيها الاشتقاقين فلم ذكرها ههناض (قوله وسرية) هي الامة التي بوأتها بيتنا (قوله وقال بعضهم انها من السراة)
هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة (قوله كما قالوا دهرى) قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى
الارض السهلة سهلى بالضم **قوله** على وزن فعولة (صوابه ان يقول فعولة لان الراءين المدغم والمدغم فيه
ليسا باصليين بل احدهما اصلى والاخر زائد والراء الاخيرة المنقلبة ياء اصل وكذا قوله فهي على هذا فعلية وقوله عن فعولة
وقوله وقلة فعولة صوابه ان يقول فعيلة عن فعولة وقلة فعولة تأمل له (قوله بدلوا من الراء الاخيرة ياء لتضعيف)
اي كراهة لاجتماع الامثال كما قالوا انظنت من الظن (قوله لانها) الضمير للقصة ويختار تأنيث هذا الضمير اذا كان
في الكلام مؤنث غير فضلة قصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هند مليحة وههنا للامتوان كانت
مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميرى غرقة وهي زيد طالم وان كان القياس يقتضى جوازه (قوله وعدم
فعلية) قال شارح هذا خطأ لمجيء له مريب وهو حبال العصفور وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولا عبرة بتاء
التأنيث في البنية انتهى والمنان في كلام سيبويه قال ويكون على هذا فعيل وهو قليل في كلام المريب حدثنا ابو
الخطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لما اخذ في السمن من الخيل اما العصفور ففتح الراء كذا في القاموس فيهما
فتفسير ذلك الشارح وهم المراد بالتانى الجهوز لفظا واصلا ويخالف ما قاله فيه مع التقييد المذكور كلام ابى عبيد
وقال ان ضمت الدال قلت درى يكون منسوبا الى الدر على فعلى ولم نهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال ومن
يهمزه من القراء فانما اراد فعول مثل سوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة وعلى ما قاله بنى الشارح كلامه ولو سلم
الشوت لم يضر في المقصود لان القليل لا يعارض الكثير على ان التاء وان لم تعتبر في البنية قد يختلف الحال باعتبارها
الآتري ان مفعلة بضم العين كثير وبدون التاء نادر **قوله** وادغموا كما مر) وكسروا ما قبلها للمناسبة (قوله ويجوز
ان يقرأ بالهمزة) قال في الصحاح الموهنة نهمز ولا نهمز وهي فعولة ثم قال ومان القوم اي امانهم ما اذا احتمت مؤنتهم

وقال القراء من الاين واما منجنيق فان اعتد يحقوننا فمفعيل والافان اعتد بمجانيق ففنعيل والا •

ويجوز ان يقرأ بالهمزة على ما ذكر في الصحاح والمغرب وهو ان المؤونة فعولة بمعنى الثقل من مأت القوم اذا احتملت مؤونتهم او بمعنى العدة من قولهم اتانى هذا الامر وما مأت له ما اذا لم تستعد له وقيل من الاون لكون المؤنة مستزمنة للثقل والاون الثقل والاصل مأونة نقلت ضمة الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جملة من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلاء بطنه وامتد خاصرته مثل الاون وقال القراء من الاين وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصارت مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجرى القراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عيناً ساكنة مضمومة ما قبلها تقلب واوا لان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار الاول لدلالة المؤنة على معنى مان يمون مباشرة بخلاف الثقل والتعب فانهما قد لا يكونان ثم ولو سلم كون ذلك لازماً فليس دالاً عليه مباشرة وقول القراء ابعدهلوزوم كثرة التغير على مذهبه ﴿ قوله واما منجنيق ﴾ وهى معربة مؤنثة قال زفر بن الحارث ﴿ لقد تركتني منجنيق ابن بحدل ﴾ احيد من العصفور حين تطير ﴿ واصلها بالفارسية من چه نيك اى انما اجودنى واما احكموا بانها معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجرذقة للرغيف وهى معربة كردة او حكاية صوت نحو جلبلق وهو حكاية صوت باب ضخم فى حال قحه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة تحكم عليها بالاصلى والزائد لانها لما تكلمت العرب بها وصرفت في الجمع والتصغير اجروها مجرى العربى فلذا حكم على الف لجام

اى قوتهم ومن ترك الهمزة قال منهم امونهم واتانى فلان وما مانت مانه اى لم اكرت له وقال الكسائى وماتيات له انتهى وفي القاموس نحوه وفيه رد لقول شارح ان فى المذهب الاول الترام جائز وهو قلب الواو همزة ويفهم منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه فى مؤونة على قياس فعلها فدعوى قلب الواو همزة تصرف نحوى لاحاجة اليه وان كان جائزاً قوله فالاون العدل) لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون المؤنة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل (قوله والاون الثقل) الذى قاله الجوهري وغيره الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه انت اوون او ناول اوون ايضا المشى الزويد وهو مبديل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين انتهى والعبارة للصحاح وفيها ايضا ويقال هى اى المؤونة مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتفسير الشارح كغيره الاون بالثقل حينئذ تفسير متابع قوله فصارت مثل الاون) الى هنا تفسير من قوله فالاون (قوله ووزنها على هذا مفعلة) قال النظام بضم الفاء وسكون العين والقياس العكس كما يعلم مما قدمته فى الكلام على الميزان ولعله اختار ذلك الضبط هنا تقريبا لفهم قوله على هذا مفعلة) اى باعتبار الاصل (قوله والمختار الاول) اى كما اشار الى ترجيحه المصنف هنا بتقديمه وصرح به فى الشرح (قوله قال زفر) هو بضم الزاى وقح الفاء وبحدل بموحدة ومهملين كجعفر قوله لقد تركتني) اى صيرتني قوله احيد) اى ارتعش خوفه وهو مفعول ثان لتركتني (قوله نحو الجرذقة) هو بفتح الجيم والذال وجاء اعجمها ايضا من نحوها الجر موق وهو خف واسع فوق خف والجرامقة لقوم بالموصل والجوسق للقصير وحوزق القطن والجوالق بضم الجيم وقح اللام وكسرها وبكسرهما ايضا الوعاء والجلاهى كعلايط للسندى الذى يرمى به والجوفة للجماعة وجلق بكسرتين وتشديد اللام وبفتحها ايضا دمشق وجوبق بموحدة كجوجولق قرية والجورق براء للظليم وغيرها (قوله نحو جلبلق) انشد المازنى * فتقحه طورا وطورا تجيفه • وتسمع فى الحالين منه جلبلق قوله واصفاقه) اى رده جلن فى وقت قحه

فان اعتد بسلسيل على الاكثر ففعليل والافعلليل ومجائيق يحتمل الثلاثة

وباء ابراهيم بالزيادة لقولهم لجيم و ابارة وايضا فيحكمون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا يتعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عرّبوه فلم يثبت ذلك فيه فأشار المص الى بيان وزن منجنيق ذاهبا الى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جنقونا اي رمونا بالمنجنيق فوزنه منفعل لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل ابو عبيد عن بعض العرب ما زلنا نجنق ونقل غيره كنا نجنق مرة ونرشق اخرى وحكى الفراء جقناهم وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجائيق ففعلليل لان حذف النون دل على زيادتها و اذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يعتد بمجائيق فان اعتد بسلسيل وقيل فعلليل كما ذهب اليه الاكثرون فنجنيق فعلليل اذ التقدير انه لم يعتد بجنقونا ولا بمجائيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه فعليلا محذور كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعلليل وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر فوزن منجنيق فعلليل اذ لا يكون فعليلا لعدم النظير ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى فيكون وزنه فعليلا ثم ان المص قدم جنقونا اذ

وبلق في وقت رده بذلك على معنى انها أى زيادة الحرف واصالته) قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى آخره) اي فليس معناه الا المقايسة على ان العربي في مثله حقه كذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ساغ هذا وهو امر تقديري واعتباري غير مبني على محقق لانه محقق لانه كسائل التمرين قوله انما ثبت ذلك) اي التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها فزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معرفة (قوله ونقل غيره) قال في الممتع حكي ابو عثمان عن النووي عن ابى عبيدة انه سمع اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت حروب تقفأ فيها العيون مرة نجنق ومرة ترشق قوله ونقل غيره) من هنالى قوله جنقناهم دليل على اعتداد جنقونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الانجمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الراجز * هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فطلت اليوم كالزرج * اراد سكران كالذى شرب الزرجون وكان القياس ان يقول المزرجن لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة انجمية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو منطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويوه وغيره (قوله فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فعلليل كما ذهب اليه الاكثرون الظاهر انه اشار الى خلافه واحدة كما يفهمه كلامه الاتي وقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلسيل وهو الاكثر فان سلسيلا على الاكثر وزنه فعلليل ولك ان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرتبا فقد قال مكى ان سلسيلا اسم انجمي وقال ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب لا يعتد به في انبات اصل في كلام العرب وعلى مقابلة قيل هو مما تكررت فاؤه فوزنه فعلليل والاكثرون على خلافه فوزنه فعلليل ووقع في الكشف ان الياء زيدت في تركيب سلسييل وسلسبال حتى صارت الكلمة خجاسية ودلت على غاية السلامة ومراده انها حرف جاء في نسخ الكلمة وليس فيهما لانها زائدة حقيقة كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله (وقيل هو فعلليل) فعلى هذا يكون خجاسيا ض (قوله وان لم يعتد بسلسييل على الاكثر) اي لم يقل فيه بقولهم بل جعل مما تكررت فاؤه قوله قدم جنقونا) على مجائيق لان حال الحرفين في منجنيق بالنظر والنسبة الى جنقونا تعلم

ومجنون مثله لجمي مجنين الا في منفعل ولولا مجنين لكان فعلا لا كعضر فوط وخندر بس كمجنين

الاشتقاق مقدم على غيره وارادفه بقوله مجانيق لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا فعليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حينئذ يكون فعليا فلذلك وقع الترتيب هكذا فتدبر والمختار من هذه المذاهب انه فعليل لان جنقونا غير معتد به لما مر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق لان جمع مجنيق اما مجانيق او مجانيق وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر ان كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيويه ومجانيق يحتمل الثلاثة لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه فلا ليل والافوزنه فلا ليل ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته يقتضى ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولاه ان اعتد به فجنجنيق فعليل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فتأمل ومجنون وهو الدولاب مثل مجنيق في اوزانه الا في منفعل لانه ان اعتد بمجانيين فجنجنيق فعليل ومجنون فعول والا فان اعتد بسلسيل فجنجنيق فعليل ومجنون فعلول والا فجنجنيق فعليل ومجنون فعلول وانما كان مجنون مثل مجنيق لجمي مجنين بمعناه ولولا مجنين لكان مجنونا فعلا ولا لجمي هذا الوزن في كلامهم كعضر فوط ثم من جعل النون الاولى في مجنون ومجنين اصلية جمعه على مناجين وكذا تجمعه عامه العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مجانيين وانما قال الا في منفعل اذ لم يأت مثل جنقونا ليدل على زيادة الميم والنون في مجنون كادل جنقونا على زيادتهما في مجنيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجانيق لا يعلم الا بالاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اي وبقولهم جنقونا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف مجانيق فانه وان علم منه زيادة النون في مجنيق بالاشتقاق لم نعلم منه اصالة الميم بل بعدم النظر اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان كما سبق فلذلك قدم جنقونا والحاصل ان جنقونا ان اعتد به وجب ان يكون مجانيق مفاعيل عملا بالاشتقاق المقدم فيتحذف مقتضاها وان لم يعتد به امتنع ما ذكر والآن عدم النظر في مجنيق فيجب ان يكون حينئذ فعاليل ومجنجنيق فعليا فلذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد بجنقونا فليفهم قوله بعدم النظر) اذ لا يكون في اول الاسم الجارى على الفعل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب) اي لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله لما مر) وهو قوله لقله الاستعمال لقول الفراء (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق) ان قيل هلا جعلتموه من قبل ما خلط فيه كجنقونا ويحذف باقيا بانها اداليا ما ليس من ابناء كلامهم وهو منفعل بخلاف مجانيق فلم يكن جعله من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه) اي على انه فعليل لان حذف النون الاولى في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع زيادتان في اول الاسم غير الجارى على الفعل ثبت ان جمع مجنيق على مجانيق او مجانيق يدل على انه فعليل قوله واعتبار الآخر بن) اي فعليل وفعليل (قوله ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان يكون حينئذ فعاليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حينئذ تكون اصلية لعدم النظر قوله ذكر اولاه) اي في بحث مجنيق ومراده من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مجنيق لان هنا بحثين بحث مجنيق وبحث مجانيق لانه ذكر اولاه في ابحاث مجنيق لان المذكور اولاه في مجنيق هو جنقونا قوله ان اعتد به) اي بمجانيق قوله غير ذلك) اي غير مجانيق (قوله وهو الدولاب) هو بضم الدال وقهها شكل كالناعورة يستقي به الماء مغرب (قوله والا) اي وان لم يعتد بمجانيق لقلته (قوله لكان مجنونا فعلا ولا) اي اذ لم يعتد بمجانيين فان اعتد به فجنجنيق فعلول كما تقدم (قوله كعضر فوط) قال في القاموس هو العذ فوط بالضم وذكر العظا وهو من دواب الجن وركابهم الجمع عصارف وعضر فوطات وقال العذ فوط دوية بيضاء ناعمة يشبه بها اصابع الجوارى وقال العظاية

*فان فقد الاشتقاق فبحر وجها عن الاصول كتاء تغفل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو قال ومنجنين مثله كان اولى لان صورة منجنين مثل صورة مجتحيق
لاصورة منجنون وفيه نظر اذ لا شبهة في ان منجنينا مثله واراد المص ان يبين ان منجنونا ايضا مثله
وخندريس كمنجنين اى فى القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل وفعليل لافعليل وهو ظاهر اذ
لانون فيه فى مقابلة النون الثانية من منجنيق والمص فصل ببحث المنجنيق عما قبله بقوله واما فكأنه انما فعل
كذلك لان المنجنيق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمه ثم ذكر منجنونا وخندريسا
معها لما بينهما من المقاربة فى عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف فى الوزن **قول له** فان فقد
الاشتقاق اى فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع فى
عدم النظر فيقول اذا لم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة اوزنة اخرى لها عن الاصول اولافان لم تخرج
عنها فيعرف الزائد حينئذ بغلبة الزيادة كما سيجى حيث اشار اليه بقوله فان لم يخرج فبالغلبة وان خرجت
فذلك هو عدم النظر وقسمه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثانية ان
لا تخرج هى بل تخرج زنة اخرى لها عن الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى الاصالة
والزيادة معانم اشار الى القسم الاول بقوله فبحر وجها عن الاصول كتاء تغفل وهو ولد الثعلب وترتب وهو
الشيء الثابت فانه ليس فعلى كجعفر بضم الفاء فى الاصول فيحكم بزادتها فيها ووزنها تغفل بفتح التاء
وضم العين وورد ههنا سؤال فى الشروح وهو انه ليس تفعل ايضا فى الاصول واجيب عنه بان اذ تعارض
الامر ان فالحمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرى هكذا ذكره ويعلم منه ان تغفلا وترتبا
مما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح
ذكرهما ههنا وغاية ما يمكننى فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اى بالفتح دويبة كسام ابرص الجمع عطا اى بالكسر (قوله وذكر بعض الشارحين) هو السيد الشريف
رحمه الله تعالى **قول له** فى ان منجنينا مثله) اذ انخفاً انما هو بالنسبة الى المنجنون لا الى المنجنين لان مثلته
بالنسبة الى منجنيق ظاهر جدا (قوله وهما ان يكونا على فعليل وفعليل) تقدم الخلاف فى الاينية وان الاكثر على
الاول فان قلت قد نص سيويه ايضا على ان عنترسا فعليل لما الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان
العزسة اى الشدة والغلبة دون خندريس والاصل عدمها (قوله وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار
عن المصنف فى اطلاق التشبيه فى قوله وخندريس كمنجنيق ولو ترك المصنف ذلك هنا لاغنى عنه ما قدمه
اوائل الكتاب **قول له** معها لما بينهما من المقاربة) اى بين المنجنين والمنجنون والخندريس مع ان خندريسا
ايضا معرب عند بعض كما ذكرنا قبل ذلك فى مزيد التماسى **قول له** كجعفر بضم الفاء) اى فاه جعفر
لا فاه الفعل **قول له** وهو انه ليس تفعل) فيه نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل لنا وفيه نظر لان هذا التعليل ههنا
يؤدى الى سد باب اثبات الزيادة لعدم النظر وانه مفتوح وما يوجب انسداده فهو مردود ض (قوله واجيب
عنه) اى فى الشروح ومنها الشرح المنسوب الى المصنف وعبارة النظام ولا عبرة بكون وزن الزائد واجد النظر او
فاقه فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهى بمعنى جواب غيره وقال اليردى فى الجواب قلنا تفعل
موجود فى الجملة اعنى هو كائن فى الفعل وان لم يشتهر فى الاسم انتهى وهو غريب **قول له** ويعلم منه قال الشارح فيعمل
من السؤال والجواب اللذين فى الشرح ان تغفلا وترتبا ليس محل النزاع لانهما يخرجان عن الاصول بتقدير اصالة
التاء وزادتها ومحل النزاع فيما يخرج عنها على احد التقديرين فيكونان اى تغفل وترتب اعتراضا على المصنف
(قوله وغاية ما يمكننى فيه الخ) يؤيده قول المصنف فى شرح المفصل والوجه فى كون التاء فى ترتيب زائدة انه
لو كانت اصلية لوجب ان يكون فعلا وليس من ابنيهم ثم قال وقد يقال انه تفعل ايضا اما بالاشتقاق واما لان بناء

فان خرجنا معافز اديضا كنون نرجس وحنطاو ونون جنذب اذالم يثبت ججنذب

زيادتها وان كان فعلل موجودا في كلامهم كبرثن لما ثبت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول فكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وفتح العين فاشار بقوله بضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة وذلك اذالم يثبت ججنذب بضم الجيم وفتح الدال ظاهر لخروجهما عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا نون قنفجر بكسر القاف وان كان مثل قرطعب كثير لما ثبت زيادتها في قنفجر بالضم وكذا نون خنفساء بضم القاء وان ثبت مثل قرفصاء لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والقر فصاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على اليديه ويلصق فخذه بيطنه ويحتجى يديه بأن يضمهما على ساقيه كما يحتجى بالثوب يكون يدها مكان الثوب وكهزمة النجج وهو عود يتجر به فانه يحكم زيادتها وان كان فعلل كشرنبت وهو الغليظ ثابتا في كلامهم زيادتها في النجوج وهما متحدان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه حكم بزيادة همزة النجج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لاستعرف ان النون كثرت زيادتها ساكنة ثالثة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افعل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنفجرا بضم القاف على قنفجر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه **قوله** فان خرجنا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظر اي فان خرجت الزتان عن الاصول وزيد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كترجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة تنقل وان جعلتها اصلية كان على وزن فعلل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال نضرب وبعضهم يقول نرجس بكسر التون وهي فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قيل نرجس اعجمي فهلا جعلتهم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهله كزيد وعمر في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرهما وليس كذا نرجس لانه

(قوله كتاء تنقل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاهما الموصلي وغيره ففتح الاول وضم الثالث والعكس وضمهما وهي المرادة هنا (قوله فاشار بقوله ضم التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة) اي لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول **قوله** والقر فصاء ضرب من القعود) وقال ابو المهدي القر فصاء ان يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه وهي جلسة الاعراب وانشد * ولونكحت جرهما وكلبا * وقيس غيلان الكرام الغلباء ثم فعدت القر فصاء منكبا ما كنت الانبغيا قلبا (قوله وهو ان يجلس الشخص على اليديه الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه (قوله كشرنبت) هو بمجئة ثم موحدة فثلثة الغليظ الكفين والرجلين والاسد **قوله** وهذا يوهم) وسند التوهم انما قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النجج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال نضرب) اي فيه العلية ووزن الفعل (قوله وبعضهم يقول نرجس) قال في القاموس النرجس بكسر النون وفتحها معروف شمه نافع لازكام والصداع الباردن واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيمه ويفعل مجييا **قوله** وان خرج الوزن عن الاصول) لانه اعجمي ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المحذور في العربي لافي العجمي **قوله** كون جالينوس علما) ويمكن ان يجاب بان العلم لما لم يتصرفوا فيه فهو باق على مجته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصرف ابن مالك وكنطأ وهو القصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادته وفيه نظر. اما اولافلانا لانسب انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حيثئذ فعلو ونظيره كئشأ ولعظيم اللحية من كئشأت لحيته اي نبتت وغزهو للذي لا يتحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزهات وعزهي منون للذي لا يطرب لهو* او فعأل ونظيره سنداو من السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها* واما تانيا فلانا لانسب انه لا نظير له على اصاله النون فان نظيره قرطعب فان قيل حكم بزيادة النون فيه لامر من احدهما الزام كون الثاني من هذا النحو حرفا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزيدة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كئشأ وعزهو او على زيادة النون مع الهمزة كما في سنداو ومام لم يعلم اشتقاقه من ذلك جعل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لا يعلم زيادة النون فيه حيثئذ بعدم النظر بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قبل انه من حطأ انه الارض اي صرعه فيلزم الخلف لان الكلام فيما قد فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل غايته

بأس بخروجه عن الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فلم يجز خروجه عن الاصول وبما يدل عليه اعتبارهم العجمة في الاعلام بمنع الصرف دون غيرها ض (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ابن اياز والضمير للمذكور من السؤال والجواب بلفظهما (قوله وكنطأ) هو بنون بين مهملتين العظيم البطن ايضا قوله وفيه نظر) اي فيما ذكرنا انه لا نظير له على التقديرين وان حنطأ وانخرج على تقديرى الاصاله والزيادة قوله لان وزنه حيثئذ فعلو على تقدير ان يكون الواو زائده والهمزة اصلية (قوله كئشأ) وهو عئشأ وبمثلثة ايضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضا رجل عزه ككتف وعزهي وعزهاة وعزهة وعزهي وعزهو وعزها في بالضم عازف عن اللهو والنساء قوله او فعأل) اي على تقدير ان تكون الواو اصلية والهمزة زائدة (قوله او فعأل) معطوف على فعلو السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وبه جزم المصنف فيما سأتى بل قال اليردى ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سنداو) من السد واي فهو ايضا فعال وسيأتى في كلامه قريبا ما يوافقه اخذا من البدر بن مالك واصل الاعتراض له ومن شرح الشريف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سنداو فعلو كئشأ وانتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقتت عليه من كتب اللغة ليس قطعاً مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السنداو كجر دخل وبهاء الخفيف والجرى المقدم والقصير والدقيق مع عرض رأس والعظيم الرأس والذبنة وزنه فعلو وانتهى (قوله فان نظيره قرطعب) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظير مجرد دخل ومقتضى كلامهما ان حنطأ وعديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه خاسى قال اليردى وهو غلط وفي بغية الطالب ما يناقضه قال لا يكون حنطأ وعديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه لانه ليس في الكلام فعلاً ولا فعلاً ولا فعلوا (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف تبع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في بغية الطالب منع عدم النظر على تقدير الزيادة فقط ثم قال وكل ما جاء على مثال بجر دخل مما خاسه او فلتزم كون ثانيه نوناً ويحكم بزيادتهما في جميع ما جاء من ذلك لامر من وذكرهما فنقل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد المنع على تقدير اصاله ايضا ثم الامر بلفظ واجيب عنه ثم رد ذلك بما سأتى في الشرح فليتأمل هذا وقد قال اليردى التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اعم من عدم النظر اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ او لفظين فيه بخلاف عدم النظر فلا يرده شيء مما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النحو) هو الذي وقع فيه النون تانياً قوله زيادة النون فيه حيثئذ اي حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر) وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة (قوله وما قبل الخ)

الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذا لم تزد الميم اولا خامسة ونون برناساء

شبهة الاشتقاق ولا بأس به وكجذب وهو ضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه لانه لانظيره على تقدير النون وزيادته وهذا اذا لم يثبت ججذب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت ججذب كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل على زدة نونه والاصل الاصلى قبل لانسلم ان ججذب يكون فعلا على تقدير ثبوت ججذب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته في ذلك المحل فانه يحكم باصالته كيم مرزنجوش اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعنى اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم فيه بزيادة لنون لعدم فعلول فوزنه فعلناول **بقوله ونون برناساء** عطف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وكون برناساء فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلا لا صرح بذلك في شرح الهادى وايضا ذكر في المفصل في الرباعى الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطفًا على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغى ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لا تزد ثلاثة متحركا كما اشار اليه المص بقوله وثلاثة ساكنة والبرناساء الناس يقال

بشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما ينفع استحضاره هنا (قوله فيلزم الخلف) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت الفا ونطق خلفا اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتسمعه العلماء فيما يخالف المفروض (قوله الان تشذ الزيادة) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجهما بالذكر على ما تقدمت الاشارة اليه (قوله كيم مرزنجوش) هو المر دقوش وكلاهما معرب (قوله اى واحدة من الخمسة) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف (قوله وهو بمعناه) الضمير المنفصل لجذب وهو يميم وخاء معجمة والمجرور لجذب (قوله واما اذا ثبت ججذب) اى نقلا عن العرب او اعتدادا وتقدم في الابنية ايضاح ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق قوله الان تشذ الكسر لغة ضعيفة ض قوله وذلك في غير الجارى) اما الجارى على الفعل كدخرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم (قوله وذلك في غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كيم مرزنجوش (قوله دون نونها) فانه يحكم فيه الضمير المنصوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش وتأنيت الاول باعتبار الكلمة (قوله لعدم فعلول) والالزم سداسى الاصول (قوله صرح بذلك في شرح الهادى) بل نص عليه سيويه قال في كتابه ويكون على فعلا وهو قليل قالوا برناساء قوله فيه ثلاثة احرف) فيكون الباء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة (قوله كما ذكره بعض الشارحين) اراد الشريف وشرح النظام موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف في شرحه ههنا لبيان هذه الكلمة وقال اليردى ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك في الحكم متعذرا لان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو ممنوع بل هى شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه تقييد المصنف الاقوى وصرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا فقد يقضى باصالتها لا يقضى بالزيادة الابدليل فالقياس حينئذ الاصاله والزيادة خلافه ولا معنى للشذوذ الا ذلك وقال المرادى قد زيدت نون ثالثة متحركة في اللفاظ قليلة منها غرينق وقعب وخرنوب على احتمال فى بعضها انتهى وتقدم انها زيدت ايضا فى قرناس وترنوت قوله وليس كذلك لما مر) من التصريح باصالة النون فى شرح الهادى والمفصل (قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لا تزد ثلاثة متحركة) اى لا تزد زيادتها كذلك لقوله كما اشار اليه

واما كناية **قتل خز عبيل** فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول
للحاق وغيره كقردد ومرمرس وعصصب وهمرش وعند الاخفش اصله همرش كجحمرش

ما درى من اى البرناساء هو **قوله** واما كناية **قتل خز عبيل** يدل على انه جعل مزيدا الخامسى على
فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى بهذه العبارة وهى قوله وفعاليل بضم الفاء ولم
يات منه الاسم واحد وهو كناية و ايضا ذكر هذا اللفظ في المفصل في الرباعى الذى زيد فيه حرفان ولم
يرد عليه المص في شرحه بل اكتفى بقوله هو اسم ارض علم فينبغى ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراده ان
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالتها لكن فيه تعسف واخذ **عبيل الباطل** **قوله** فان لم
تخرج فبالغلبة لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا
زنة اخرى لها بتقدير الاصله ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد عرفت في
اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغير اللاحق والتضعيف واتخاذ كالتضعيف
ههنا لغلبة زيادته لانه مما نحن فيه ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة كفى قردد وعصصب ثم ان
التضعيف اما ان يكون لللاحق او لغيره فان كان لللاحق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ
المرتفع الحلق بزيادة اللام يجعفر ولذلك لم يدغم او بتكرير حرفين وحينئذ اما ان يكون بتكرير الفاء كمرمرس
وهو الداهية الشديدة من المراساة وهى الشدة كرروا الفاء والعين فيه لللاحق بسلسيل فوزنه ففعليل او
بتكرير العين واللام كعصصب وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كررفيه العين واللام لللاحق
بسفرجل فوزنه ففعلل وان لم يكن لللاحق فكهمرش وهو الجوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعلل بتضعيف
العين حكما بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همرش كجحمرش بمعناه ووزنه فعلل واستدل
على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهروا كانه اشارة الى جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله همرشا
لما ادغم لانه لا يدغم من المتقار بين ما يؤدى الى الالبس بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعلل

المصنف الخ ولما قدمه في قرناس وترنوت فتوهيمه تحامل **قوله** واما كناية **قتل خز عبيل** لما ذكر المصنف زيادة
النون في الامثلة المذكورة فتوهم من المذكور ان النون في كناية **قتل خز عبيل** ايضا لعدم النظر على تقدير الاصله والزيادة
فاجاب المصنف بان نونه في الاصله كزاي خز عبيل **قوله** يدل على انه جعله مزيدا الخامسى جرى على هذا مقتضى
النظام وعلل بعدم فعليل وفعاليل وفناجيل ووجود فعليل **قوله** ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى بل نص
على ذلك سيويه قال ويكون على مثال فعاليل وهو قليل قالوا كناية وهو اسم انتهى والقياس مقتضى المتن الا ان
يثبت اشتقاق محقق وقد قال في القاموس الكنبيل كقنفذ وعلابط الصلب الشديد وعلابط موضع فليتأمل **قوله**
لكن فيه اى في هذا القول والتوجيه تعسف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية **قوله** لغير اللاحق
والتضعيف لان غرضه ان يبين الزيادة التى لا تكون الا من حروف ساكنة ووزنها الزيادة التى تكون لللاحق والتضعيف
قد تكون منها وقد تكون من غيرها **قوله** الحلق بزيادة اللام يجعفر كل من الباءين متعلق بالحلق والاولى للسببية والثانية
للتعدية والمراساة يفتح الميم والعصب بسكون المهملة **قوله** فان الاكثرين ذهبوا اى ومنهم سيويه نص عليه
في كتابه **قوله** وقال الاخفش رجحان عدم النظر يقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير
تدل على التضعيف الحقيقي فالبا مع غلبة ابنية الزيادة والى ان سبب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان
الاصل همرشا مع او لم يسمع **قوله** بمعناه الضمير لهمرش **قوله** بعدم النظر لان نظير فعلل لا يوجد في كلامهم
قوله اصله همرش فلابد ان يكون فيه تضعيف عنده بل قلبت النون ميماء وادغمت في الميم فلذا توهم التضعيف وليس فيه
تضعيف **قوله** يؤدى الى الالبس وهنا يلبس لانه لا يلبس لان وزن همرش فعلل ام فعلل على تقدير الادغام **قوله** وازائد

لعدم فعل قال ولذلك لم يظهر والنون * والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين ولا
تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاء ولا عين
للفصل ولا بنى زيادة لاحد حرفي الين لدفع التحكم وكذلك سلسيل خجاسى على الاكثر * وقال الكوفيون
ززل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم لاتفاق المعنى *

فيعلم انه فعلال والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في قردد اتماجعلت بازاها جعفر واذا ثبت
زيادة الثانية فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيويه
الامرین لتعارض الامارتين ولتضاعف الفاء وحدها لانه امان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدى
الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء بالساكن فان قيل فليؤت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان
كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلى ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو
صيصية وهو الحصرن لمامر وكذا قوقيت من قوقى الديك قوقاة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو
الصباح ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيها
ياه لوقوعها رابعة كما في اغزيت ليس فيها تكرار فاء ولا عين لمامر ولا زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني) اراد بنحو كرم مضعف العين من غير فاصل اسما كان كسما او فعلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب
يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو قردد ايضا فالتعليل به تعليل بالساوى وقد عدل يونس على مانقله
ابن عصفور بان الياء والواو وهما من امهات الزوائد وقعتا زائدتين ثالثتين متحركتين في نحو وغير وجهور و رابعيتين
كذلك في نحو كنهور وعفرية فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبلز تضعيف اللام هو الزائد كان واقعا وقعهما فيما ذكر
وعلى الخليل كانقله ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف ثاية ساكنة في نحو صيقل وجوهر وكاهل
وثلاثة كذلك في نحو قضيب وعجوز وشمال ومن ثم رأى سيويه كلام القولين يمكننا تونسه النظائر فجوزهما وقال
كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم بزيادته
من المكرر من باب كرم وقردد واقفئسس وعصيصب ومرمريس ونحوها هو انه يحكم بزيادة الثانية والثالث
في نحو عصيصب كصصح و الثالث والرابع في مرمريس ومرمريت وان الثاني في نحو واقفئسس والاول في نحو
علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهب الاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر
الجيش ولا اعلم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بلز انتهى قوله فكذا في غيره) لانه مثله في اجتماع المثليين فيهما قوله
وقال الخليل الاول (اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى) لان الثاني كالمعوم قوله فانه قد يلبس
اى يلبس الايتان بالهمزة الاوزان بعضها ببعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذلك على التعيين
(قوله قد يلبس) اى كافي طلع فانك تقول اذا كررت فاه وادغمت وايتت بالهمزة اطلع فيتوهم حينئذ انه افتعل
(قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل) قيل ايضا لو جعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين واوجعل الثاني
كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحتمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصية بكسر الصادين
والضوضاة بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف (فليس فيه تكرير الفاء ولا عين قوله فنحو ززل) فوزن ززل
فعل ووزن صيصية فعلة وقوقيت وضوضيت فعلت (قوله ذكر بعض الفضلاء) قال مثله الجوهرى وغيره
فان قيل فما الدليل على ان صيصية من مضاعف الياء وهلاكان من مضاعف الواو والاصل صوصرة قلبت الواو ياء
اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في جمعها الصياصى ولو كان اصل الياء واوا لقليل الصواصى ولما ثبت اصالة الاولى
دل على اصالة الثانية و الا لازم باب سلس لزوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاه) ليس خبر بعد خبر نحو
ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الامثلة المذكورة ض (قوله ووزنه فعلايل) اى على المختار

وكالمهمزة اولامع ثلاثة اصول فقط فافعل والمخالف مخطى واصطبل ففعل كقرطعب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائدا لزم التحكم وكذلك سلسبيل خماسى ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لامر وانما جوزوا نحو ممر مريس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلى الذى هو الميم الاول والحرف الزائد الذى هو الميم الثانى بحرف اصيل وهو الراء لان الراء مكررة فى ممر مريس فكأنه ليس باصلى هذا على مذهب البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا ززل من زل وصرصر اى صوت من صر وددم اى اهلك من دم **قوله** وكالمهمزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيما علم بالاشتقاق كاحر واصفر فيحمل الميم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فافعل وهو الراء عدة افعل لامر وجمعه افاكل وهو منصرف ولو سميت به لم تصرفه للعلية ووزن الفعل وقوله اولامع احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقوله م برمل الديك برملة اذا رد برائه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش مثلا فان المهمزة فيه اصل وكذا تكرقا السحاب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلان فقط كاتب وهو ثوب نشق فى وسطه فتلقبه المرأة فى عنقه مان غيركم ولا يجب فالمهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة العربية على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم يثبت زيادتها فى مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابلته انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يفهم مما سأتى فوزنه عندهم فعليل (قوله وليس فيه تكرار فاء ولا عين) ذكر الفاء للرد على الكوفيين والعين لثبتي ما لعله يتوهم من تكرارها لكنه لم يقل به على ان قياس تجوز هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل تجوز تكرار العين لذلك فوزه حينئذ فعلى قوله وانما جوزوا تحمل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا منقوض بالمرميس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والمحذور اول قوله فكأنه ليس بافعل) لمشابهته فى اللفظ لما ليس باصلى وهو الراء الثانية فانها زائدة قطعاً وما شبه الشئ قد يعطى حكمه قوله وكالمهمزة) اى بما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط قوله فيما عرف بالاشتقاق) يعنى علم بالاشتقاق ان المهمزة اذا وقعت فى مثل هذا الموضع يكون زائدة كما فى فعل التفضيل وغيره فيحمل الخ (قوله فافعل) هو بلام آخره كاحر واصفر بكرر الراء وقبحها وضيمر وهو لافعل وبرمل باللام ايضا كاحرج والبرنل بالضم شمر قفاه اى ما استدار من الريش حول عنقه فاذا نفسه للقتال قيل برمل وتبرمل وابرأل والاتب بكسر المهمزة ومثاة ساكنة وموحدة والكم بالضم مدخل اليد ومخرجهان من الثوب والجيب الطوق قوله لامر) وهو قوله انها كثرت زيادتها قوله كقولهم برمل الديك برملة) فان المهمزة فيه اصل اذ ارد برائه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش اى عند المنازعة قوله وكذا تكرقا السحاب) فان المهمزة فيه ايضا اصل (قوله احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اى وان قارنما زائداً والكلام فى غير الفعل فالمهمزة فى نحو ادرج زائدة قوله بعدها اربعة احرف اصول) صفة احرف لا لاربعة لان الاحرف هى المقصودة لذاتها والاربعة انما جئ بها لبيان الكلمة لا ليحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى انى ارى سبع بقرات سمان بالخلفض صفة لبقرات لابلانصب صفة لسبع ومثله وسبع سنبلات خضر بخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما يفهم من القاموس وغيره وفى بعض الكتب بالسین ومثله فى زيادة المهمزة اصطخر لبلد وارد دخل بخاء معجمة للنار السمين واصفعد بزيادة النون وكسر العين للخمرو اصطقلين بزيادة الياء والنون للجزر الذى يؤكل (قوله احدهما انها ثقيلة) الضمير للمهمزة وفى انها الاقنى للكلمة واخبر عنه بما عني باعتبار اللفظ وباعتباره ايضا عاد الضمير فى له وعبارة

والميم كذلك ومطرده في الجارية على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كعصر فوط وسلحفية فعليه والواو والالف

انها ثقيلة والكلمة الرباعية مستقلة وليست المهمزة فيها لمعنى فلو وجه زيادتها والثاني انها مجمى فلا يعرف له اصل فلذلك حكم باصالة المهمزة في ابراهيم واسماعيل واذا كان بعد المهمزة اربعة احرف لكن احداها زائدة كاجفيل وهو اجبان فانه يحكم بزيادة همزة اذ بعدها ثلاثة اصول فقط ﴿قوله والميم كذلك﴾ امر الميم في الزيادة كأمر المهمزة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة طالبا لان المهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما ولا يحكم زيادتهما غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتهما لكن المهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم لم تزد الا في الاسم فاذا وقعت اولا بعدها ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان ابيهم شئ حل على ما علم فالميم في منبج اسم بلد زائدة والنون اصل اذ لا يجوز ان تجعلهما اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولان تجعلهما زائدين لانه تبقى الكلمة العربية على حرفين الياء والميم فعين ان يكون احدهما اصلا والآخر زائدا فقصينا بزيادة الميم لان زيادة النون ثمانية قليل ﴿قوله والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا﴾ لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضعف وهو الاسد من الضغم وهو العضم فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كبير مع وهى حجارة بيض دقاق الا في اول الرباعي كاستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر يستاك به وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في الاستعور اي الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق ببنيات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل وقوله الا فيما يجرى على الفعل اراد به المضارع كيد حرج والسلحفية وهى دابة جلدها عظام فعليه زيدت فيه الياء للاطلاق بقدمه ﴿قوله والواو والالف زيدتا مع ثلاثة﴾ فصاعدا كجوهر من الجهارة وهو الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اي كثير العطاء قال: انت كثير يا ابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقائل كوثرًا وكضارب

ابن اياز نقلنا عن ابي البقاء الثاني انها الفظية العجبية والاعجمى لا يعرف له اصل قوله ولذلك حكم باصالة المهمزة اي لاجل ان الاعجمى لا يعرف له اصل (قوله كاجفيل) هو بجيم وفاء ومثله في الحكم اخريط قوله موضع زيادتهما اي كان مخرجاهما في الطرف اريد ان يكون موضع زيادتهما في الطرف لتناسب (قوله لكن المهمزة زيدت في الاسم والفعل الخ) استدرك من قوله امر الميم في الزيادة كأمر المهمزة (قوله في اسم الفاعل) اي من غير الثلاثي ككرم ومنطلق ومستخرج قال ابن اياز واطردت زيادتها ايضا فيما عدل عن اسم الفاعل كضراب ومطمان وكذلك في مأسدة ومسبعة للموضع الذي يكثر ذلك فيه قوله والياء اي ما يعرف زيادته بالقلبة الياء (قوله لما عرف) هو بكسر اللام وما مصدرية والضيغم بفتح الصاد وسكون الغين المعجمتين قوله زيادتها كذلك اي مع ثلاثة فصاعدا (قوله الا في اول الرباعي) يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو بؤبؤ لطار ذي مخلب فهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها والمستثنى منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتراد الياء كذلك في الاسم في نحو يرمع وضيغم وقضيب وقنديل وسلحفية وفي الفعل في نحو يضرب ويطرور ورهيا بالهمزة عند من اثبت فعيل في ابناء الفعل وهو ما استدركه الزبيدي على سيبويه وقلسيت وقلسيت يقال رهيا السحاب اذ انها للطرور رهيا في امره هم به ثم امسك وهو يريد فعله والحررة بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء ارض ذات حجارة نخرة سود قوله كاستعور فان الياء فيه اصلية كان العين في عصر فوط اصلية (قوله يقال رجل كوثر) يقال ايضا بمعناه كثير كصقيل والعقيلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شئ اكرمه قوله قال وانت كثير) اي كثير العطاء يا ابن مروان طيب اي طيب النفس والاصل * وكان ابوك ابن العقائل عطف بيان كوثرًا

زيدتا مع ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كجخفل والنون كثرت بعد الالف اخرا

وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعول ذكر في المفصل وفي شرح الهادي في الرباعي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازايدة وتكون ثانية كما ذكرنا وثالثة كجدول ورابعة كما مر وخامسة كعضرفوط ﴿ قوله الا في الاول ﴾ اي الا في اول الكلمة فانها لا تزدان فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للمفعول واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الداهية على وزن فعنل كجخفل وهو الغليظ الشفة ﴿ قوله والنون ﴾ اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات مما وثقه فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقدم في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للحمل عليها روى انه عليه السلام قال لقوم من اثم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل اثم بنور شدان فاجابك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كعضرفوط) والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازايدة سواء كانت ثانية نحو ضارب او ثالثة نحو كتاب او رابعة كجبي او خامسة كجنطى او سادسة كبعثى (قوله تطرق اليها الهمزة) اي جواز امطرذا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازني وسيأتي في الاعلال قوله وذلك في الاسم) حال التصغير نحو وجه ثم وجه ثم اجبهض وفي الفعل عند بناءه للمفعول نحو واذا الرسل اقتقرى بالوجهين (قوله واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا) عورض بالاصلية والجواب ان الانسليم لزوم اللبس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب باشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مزية الفرع على الاصل اذ لم يحتزوا منه في الاصول قوله كجخفل) اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في جخفل (قوله كجخفل) فيه اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجليش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زائدة واختاره ابن مالك والوزن فعنل على القولين فليتأمل قوله والنون) اي بما يعرف زيادته بالقلبة النون بعد الالف اخرا اعلم ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى كعطشان وغضبان والتي مؤنثها فعلانة كسيفان وندمان وتلحمان الاسماء كسلمان وعمران واولى هذه الانواع الثلاثة بهما النوع الاول لانه ووصف فهو شبيه بالفعل فهو اقبل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادعاء غلبته فيه لان الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير ومراد المصنف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس قوله والفعل اقدم في الزيادة لانه وضع على ان تغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم (قوله والفعل اقدم في الزيادة من الاسم) اي لاصلته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسب له الا ماشد من نحو انفعال وازهو وانما يكون التعدد فيه في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرته في الفعل اشار الى ذلك ابن مالك وغيره قوله روى انه عليه الصلاة والسلام) هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا (قوله بنور شدان) قال في القاموس بنور شدان ويكسر بطن كانوا يعمون بنو غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وقبح الراء ليحاسب غيان (قوله فاجابك من هذا النحو) اي بما وقعت فيه النون آخر اربع الالف مسبوقه بثلاثة اصول فصاعدا فان فقدت الالف لم يحكم بزيادة النون الابدليل كبعث وعرجون وحزون وكرزين وغيرها قوله من هذا النحو) اي في كل

وثالثة ساكنة نحو شربنت وعرند واطردت في المضارع والمطاوع والتاء في تفعيل ونحوه

الان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه نون مران اصل وانه من المرانة وهي اللين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع واما نحو عنان وسنان فالنون فيه اصلية اذ لم تقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشربت وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شرابت بضم الشين وعرند وهو الغليظ من قولهم شئ عرد اي صلب ولقولهم في معناه عرد قال الشاعر والقوس فيها وتر عرد ولانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جبن وعتل قلنا المراد ان يكون اللان مختلفين وكذا عصنصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم زيادتها لانها وقعت موقع الالف الزائدة الاترى انهما تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شربنت وشرابت والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في بنات الاربعة فكذا ما وقع موقعها وشار المص بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون او لاكثر جس وثانيا كمنسل واربعا كرعشن وان وقعت في كلامهم كما ذكر المص كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل للخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعبوثان وهونبت طيب الريح وقوله اطردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة اننا لانحكم زيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون نهشل وهو الذيب والصقر ايضا وعنتر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع المصحح والامثلة الخمسة فقد مرت في النحو مع ان بعضها بعد الالف آخرا والبعض الاخر قريب منه فلذا لم يذكره المص ههنا قوله والتاء في التفعيل ونحوه من تفعل وتفاعل وفي نحو رغبوت وقدمر والسين اطردت زيادتها في استفعال وشدت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فمضارعه بسطبع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمة فيها الالف والنون قوله وانه من المرانة) بتخفيف الراء والدليل الذي تمسك به سيويه في نون مران هو الاشتقاق والى هذا اشار بقوله وانه من المرانة (قوله وتزاد ايضا ثالثة ساكنة) زاد غيره ان يأتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم زيادتها في نحو وعرند ومجنس الابدليل قوله شرابت) اشارة الى زيادة النون في شربنت لان شرابت في معناه فوقت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم زيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شئ عرد) هو بفتح العين وسكون الراء قال في القاموس العرد الصلب الشديد المنتصب والحمار والذكر المنتشر المنتصب ومقرز العنق ثم قال والعرند بالضم الصلب كالعرد ككتف وعتل قوله من قولهم) اشارة الى زيادة النون في عرند الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللان مختلفين) الفرق امكان دعوى الفرعية عند تماثلهما عن فعل كة فذلا لدغام دون اختلافهما والعبوثان بفتحين ومثلثة مضمومة وبفتح والصقر بفتح الصاد وجاء بالسين والزاى ايضا والعنتر بمشاة كجعفر وجندب في لغية قوله وكذا غضنفر) عطف على شربنت قوله في الامثلة الخمسة) وهي يفعلان ويفعلون وتفعلين (قوله والبعض الاخر قريب منه) اي لكونه بعد الواو مثلا قوله لم يذكره المصنف) لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء وهن مقاربات لانهن من حروف المد واللين فكان ذكره الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشدت في اسطاع) اي بقطع الهزمة اما اسطاع بوصلها فلغة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهره ووجه ايضا استناع بالتاء اي لانهم حذفوا التاء كراهية ثقل اجتماعهما مع التاء لاتحاد مخرجهما او التاء حذفت او لانهما بدل من الطاء تاء واقتصر المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ومدع ان يدعى زيادة السين في ضغفوس وهو الصغير من القناء ويستدل بقول العرب ضغبت المرأة اذا اشتت الضغابيس فاسقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدموس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان المعنيين فيهما متباينان

وفي نحو رغوب والسين اطردت في استعمل وشذت زيادته في استطاع قال سيويه هو اطاع فصاره يسطيع
وقال الفراء الشاذ فتح الهزمة وحذف التاء فصاره بالفتح وعدسين الكساسة غلط

انهم انما زادوا السين ليكون جبرا لمادخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع بطوع وقال الفراء اصله
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ فتح الهزمة وجعلها همزة قطع وحذف التاء
فصاره يسطيع بالفتح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المعجمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر متكس
ومررت بكس وبنى تميم الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف لابقاء الكسرة اذ لو سكنوا الكاف ذهب
الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين خلفهما لما بهما من الهمس فعلم ان السين حرف سجي به
لمعنى فعددها من حروف الزيادة غلط وايضا فعددها يستلزم عد الشين ايضا منها لكون كل منهما للمعنى
المذكور وينبغي ان تعلم انه اذا زيد شئ بحيث يصير مع الزيد فيه كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه مما نحن
فيه اى من باب ذى الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصبر مع الاول شيئا واحدا بل يكون
كلمة متصلة باخر كلمة اخرى كسين اكر متكس وهاء اخشه فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكساسة بكسر
الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والمختار انها بالفتح لانها
مصدر فعلم المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بفتح الباء
في مصدر بسملى اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السجدة في مصدر سجدلى اذا قال

فمعنى استطاع قدر ومعنى اطاع انقاد ولم يقل احد من اهل اللغة عن العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكروا ان
العرب تقول استطاع واستطاع واستاع بقطع الهزمة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدر انتهى والجواب في كتابي
التعريف (قوله اى يكون جبرا لمادخل الكلمة من التغيير) ذكر سيويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين
واسكانهم اياها ومراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهنت وتنبأت للحذف عند
سكون اللام في نحو لم يطاع واطعت والى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشىء انما يعرض
منه اذا فقد وذهب وحركة العين التى كانت فى الواو موجودة فى الطاء قوله لمادخل الكلمة من التغيير) فان فيه
ثلاث تفسيرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاقى الماضى ويا فى المستقبل وتحريك الفاء اقليد (قوله وقال الفراء)
اى وغيره من الكوفيين (قوله ثم ان بكرا) هو بفتح الموحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله
وكلاهما فى حال الوقف) وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا يقويه بعضهم بالتضعيف فالحرف
الهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسبه الحرف القوي والهمس نون لغوى وهو
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان فى اى حرف كان وفى اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف ستنحك خصفه فالمراد بالضعف الاول المعبر عنه بقوله خلفا لهما لغوى
وبالثانى المعبر عنه بقوله من الهمس الاصطلاحى (قوله فعددها من حروف الزيادة) اى كما فعل الزمخشري قوله
من حروف الزيادة غلط) لانهم يريدون بحروف الزيادة حرفا يزداد ولم يكن معنى قوله يستلزم عد الشين) اى عد الشين
من حروف الزيادة وهذا ممنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة * له قوله لكون كل منهما) اشارة الى الجامع
بينهما للمعنى المذكور وهو الفرق قوله لا ينافي ذلك) اى الزيادة لا التصيرورة على ما توهمه ض قوله فالحكاية ايضا
بالكسر) لان الكساسة حكاية قولهم كس كس فى اكر متكس ومررت بكس فينبغى هى ايضا فى المحل وهو كس
كس فى اكر متكس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فعلى المأخوذة) اى لم يقع النزاع فى ان الفعل
بفتح الكافين مع انه دال على التلغظ بكاف المؤنث والسين بعده ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك
لما استقر من كون مصدر فعلى فعلة (قوله المأخوذ منه) هو بالجر صفة فعلى والضمير لفظ ليس وضمير وهو لمصدر

لاستزاده شين الكشكشة * واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجبل كجعفر مع الفحج * واما الهاء فكان المبرد لايعدها ولايلزمه نحو اخشه فانها حرف معني كالتنوين وباء الجر ولامه وانما يلزمه امهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضمومة * واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير فصيح حتى ان معاوية قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة عجم وتياسروا عن كسكسة بكر ايس فيهم غمغمة قضاة ولاطمظمانية حير فقال معاوية رضى الله عنه من هم قال قومي والفراتية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكشكشة والكسكسة قد ذكرناهما سميا بذلك لتكرار الكاف مع السين او الشين فيهما والغمغمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال والطمظمانية ان يكون الكلام شبيها بكلام العجم يقال رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح واما اللام فقليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبا بحروف المدحتى قال بعضهم الياء في فيشلة وهو رأس الذكر وفي هيقلة وهو ذكر النعام وفي طيشل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة ووزنهما فيعلة وفعل فتكون من معنى فيشلة وهيقة وطيس لان لفظها وان وافقتها في بعض الحروف كدمت ودمثر وقالوا في فحجبل انه كجعفر مع انه بمعنى الافصح وهو الذي يتداني صدور قدميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشلة وطيسل وفحجبل زائدة ولا اعتداد بمثل دمث ودمثر لقلته والالحاق بالاكثر اولى وفي هيقل احتمال لقولهم هيق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس وواحوال واستيناف والجملة اعتراضية ض (قوله فقام رجل من جرم) هو بفتح الجيم وسكون الزاء قال الجوهري وجرم بطنان من العرب احدهما قضاة وهو جرم بن زيان والاخر في طى انتهى ولعل المراد هو لا وعبارة القاموس في الاولين بطن من قضاة وقضاة بضم القاف وضاد مجمة حتى من اليمن وحير كدرهم ابو قبيلة من اليمن وهو حير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول قال في القاموس وطمطما نبتهم بالضم ما في لغتهم من الكلمات المنكرة والنبت بفتح النون والباء جيل ينزلون بالبطائح بين العراقيين والثيران بمثلثة والذعر بضم الذال المجمة قوله العجم والنبت) النبط قوم ينزلون بالبطائح بين العراقيين والجمع انباط قوله سميا بذلك) صوابه سمي التلغظ بالكاف مع الشين او السين بذلك لانها اسمان للتلغظ بهما لانفسهما يحتمل ان يقال ضمير سميا عائد الى الكشكشة والكسكسة باعتبار المعنى وهو التلغظ المذكور وبذلك اشارة الى لفظهما ض (قوله واما اللام فقليل زيادتها) مثل ابن مالك بفحجبل وهريل كزرج للثوب الخلق قيل وفي اقتصاره عليهما دليل على انه لا يعده اللام زائدة في زيدل وعندل وان كانت فيهما زائدة لقوات الشرط وهو الامتزاج بالكلمة انتهى وقد يمنع فواته لان اللام فيهما المترددة في كسائر الحروف التي نبتت الكلمة عليها وان كانت آخرها (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن عصفور يمكن ان يجعل اللام في الثلاثة زائدة لانه يقال في معناها فيشن وهيق وطيس وان تجعل اصلية واليا زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لان لفظها) لانها فعل والياء فيها اصل فيكون هي مأخوذة من معانيها لان الفاظها قوله وان وافقتها) فاعله ضمير تائد الى الفيشلة الى آخرها والهاء تائد الى فيشة الى آخرها (قوله كدمت) هو بفتح المهملة وكسر الميم ومثلثة يقال دمت المكان وغيره كفرح سهل ولان وفي القاموس الدماثر بالضم السهل من الارض والجلل الكثير اللحم كالدثر كعلبط وسجل وجعفر انتهى والبيق بفتح الهاء وسكون المثناة والهقل بالكسر قوله وفي هيقل احتمال) اي احتمال الاصله بدليل آخر وهو ثبوت اصالتها في هيقل فن لا يعتبر باب دمث ودمثر يقول زيادة اللام في غير هيقل ويقول باصالتها فيه لكن

ونحو * امهتي خندق والياس ابني * وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلتها بدليل تأمته فتكون امته فعلة كاهية ثم حذف الهاء او هما اصلان كدمت ودمثوثة وثرثار ولؤلؤ ولال

انه استبعد الحكم باصالة اللام فيها وانما قال كجعفر ليكون تصریحا باصالة اللام في فحجل واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة واورد عليه من خمسة اوجه * الاول قولهم اخشه اجاب المص عنه بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جج * به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة * الثاني انهم قالوا في جمع ام امهات وقال الشاعر * انى لدى الحرب رخي اللبب * معترم الصولة على النسب * امهتي خندق والياس ابني * واللبب ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيخار ويقال فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال اعترمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعترام لزوم القصد في المشى وخندق امرأة الياس بن مضر واسمها بلي نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة وهى مشبة كالهرولة والهاء زائدة لان اما فعل بدليل الامومة في مصدره وامات في جمعه قال * اذا لامهات فبحن الوجوه * فرجت الظلام بامانكا * واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن اجد في كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فعلية كاهية وهى العظمة ثم حذف الهاء والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زيادة الهاء في امهة لجواز ان يقال هما اصلان فام فعل وامهة فعلة كدمت ودمث بمعنى وهو المكان اللين ولا يمكن ان يقال الراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة وسحاب ثراى كثير الماء ورجل ثثار اى مكثار مهذار من الثثرة وهى كثرة الكلام وترديه فانه لا يمكن الحكم بزيادة التاء الثانية في ثثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولال فان لا لا يباع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فعلا للنسبة لا يبنى الامن الثلاثى كما هو معلوم من قاعدتهم فاللال من ثلاثى لم يستعمل ذلك الثلاثى ولا يمكن

لا بالقياس الى دمث ودمث بل بالاشتقاق (قوله ليكون تصریحا باصالة اللام) اى عدل عن الميران الى قوله كجعفر لذلك لان الميران وهو فعل مشترك بين الثلاثى المزيد والرابعى المجرد (قوله حرف جج به لمعنى) هو بيان لحركة الوقف كما تقدم في باب (قوله وقال الشاعر) هو قصي بن كلاب واتى بالواو لانه ليس استشهاده الما قبله ولدى اخت عند وخندق بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعلية والتأنيث والياس سريانى استعملته العرب وهمزته همزة قطع كهمزة اسحق وجاء عن ابن ذكوان في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وصلها او به قطع ابن مجاهد عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع وعلى هذا يخرج الوصل في الرجز لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى دعوى الضروة كاسيأتى في الشرح قوله الياس بن مضر (مضر اسم رجل هو ابو القبيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف ض قوله وهى مشبة كالهرولة) الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشى والعدو صحاح (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهمة ويجوز كسرهما (قوله وامات في جمعه) قال الموصلى الغالب فى الاناسى الامهات وفى التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفى البهائم الامات وربما جاء على العكس وقد جمع الشاعر بين اللغتين فى الاناسى قال * اذا لامهات فبحن الوجوه * البيت قوله فرجت الظلام اى القبح والعار (قوله ثم حذف الهاء) يوافقه ظاهر قول الجوهري واصل ام امهة فلذلك جمع على امهات وكأنه اراد ان اما مجرد من مزيد قوله ثم بتسليم انه (عطف على قوله يمنع اى اجيب بمنع وتسليم قوله هما اصلان) اى ام وامهة قوله ولا يمكن ان يقال (جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يكون الراء زائدة فى دمث وحينئذ تسقط قولهم انهما اصلان) قوله عين ثرة) هو بفتح الثلثة وكذا ثثار والمهذار بمجمة يقال هذر يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك (قوله لما يلزم من الفصل) اى بحرف اصلى قوله لما يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقه ابو الحسن . هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل . وهبلع للاكول من البلع
وخولف وقال الخليل الهركولة للضخمة هفعولة لانها تتركل في مشيها وخولف *

ان تكون الهمزة الثانية في لؤلؤ زائدة والالزم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء
اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأمته شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب
والتصريف الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد
في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما نحو دمث ودمثر فقليل لا يعبأ به * ثم اعلم ان همزة الياس همزة قطع
حذفها الشاعر للضرورة * الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى المص انه لاجواب
عنه الادعوى الغلط من قاله لانه لما ابدل الهمزة في هراق توهم انها فاء فادخلت عليه الهمزة واسكنت
وذكر في الصحاح انه يقال هراق الماء بهريقه بفتح الياء هراقه اى صبه واصله اراق يريق اراقه واصل
اراق اريق واصل يريق يريق واصله يؤريق وانما قالوا انا اهريقه ولا يقولون انا اؤريقه لاستئصال
الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهى اهرق الماء بهرقه اهراقا على افعال يفعل قال
سيويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء
وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهى اهراق بهريق اهراقا
فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع بسطع اسطياعا بفتح
الالف في الماضى وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين
الفعل فكذلك حكم الهاء * الرابع ان اباحسن قال هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم
المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هبلع للاكول من البلع وان كان اقرب مما قاله في هجرع لكن العلماء
خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا * الخامس انه قال الخليل الهركولة للضخمة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والالزم
باب سلس) اى وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين المقيس وما قيس عليه من دمث ودمثر ونحوهما
بتحقق دليل الاصله فيها واداء دعوى الزيادة الى المحذور بخلاف المقيس فانه لا يجيى فيه من ذلك المحذور شئ
انتهى وانت خبير بان دعوى زيادة الهاء انما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس
بل التنظير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا اثر لما ابداه والله اعلم قوله والالزم باب سلس
اراد بباب سلس كل كلمة فاؤه ولامه يكون من جنس واحد وهو غير جائز الا نادرا (قوله الثالث اهراق) هى
اللغة الثالثة الاتية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم المبرد لانها بدل من الهمزة فهى الزيادة لالهاء
والالزم عد الطاء من حروف الزيادة لزيادتها في اصطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد اى
بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة (هذه اللغة الثالثة هى التى اوردها
المصنف واعترض بها على المبرد واما على اللغتين الاخيرين فلا يرد النقض لان الهاء فيهما تزلت منزلة الاصل
لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذه اللغة يجوز وجهان اهريق واهراق
واعل اهراقه كاجازة وهو الحذف والتعويض قوله فكذلك حكم الهاء (اى جعلوا الهاء عوضا عن حركة
عين الفعل لان اصل اهراق اريق قلبت الياء القائمة بديل الهمزة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين
ثم ادخل الالف على الهاء فقال اهراق (قوله الرابع ان اباحسن) هو الاخفش سعيد بن سعدة وهجرع وهبلع
كدرهم والجرع بالتحريك والهركولة بكسر الهاء وفتح الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب)
لان الاكل والبلع قريبان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك (اى فى كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما كنبطى فان تعين احدهما رجح بخروجها
كيم مرهم ومدبن وهمزة ايدع وياه تيحان وتاه عزويت وطاه قوطوى

هفعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم مما مر **قوله**
فان تعدد الغالب مرتبط بقوله فان لم يخرج فبالغلبة فكأنه قال يحكم بزيادة ماغلب زيادته ان تعدد
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن
فان امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلاثة واثنين نحو اهجيرى وهو العادة يحكم فيها بزيادة
الهيمزة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه يهجر اليها في كل شئ وكنبطى وهو الصغير البطن وقيل
القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل يتعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام
لانه اما ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على
التقديرين اولم يخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كيم مرهم ومدبن وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فاعل وكثرة مفعول وكهيمزة ايدع
وهو الزعفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فاعل وكثرة افعال وفيه نفي لوجود فعل كصيقل
ويدر وكياه تيحان وهو الذى يقع فيما لا يعنيه فانك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فاعلان نحو تيقان
وهو النشط وعدم تفعلان وقال المرزوقى في شرح الجماسة التيحان المقدم وهو فاعلان يقع العين
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فاعلان لم يجزى في الصحيح فينبى المعتل عليه قياسا في فعل كسيد من الابنية
المنخصة بالمعتل ومثل تيحان هييان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثلهما في الصحيح قيقبان وشيصبان
والقيقبان شجر يتخذ منه المروج وقال ابن دريد هو بالفارسية ازاد درخت والشيصبان اسم قبيلة من الجن
وكتاه عزويت وهو طائر واسم بلد فانك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس اوجود فعليت

زائدة لجى درهم **قوله** يعلم مما مر) وهوان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه
لاناسبة بين الركل الذى هو اخرج بالرجل وبين الهركولة هى التخممة (قوله وكنبطى) تقدم تفسيره في التصغير
قوله على تقدير جعل احدهما) اى تقدير اصالته كل واحد من المتعدين (قوله لعدم فعل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن
فورد النظر ولو علل بالقله كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المنصف لقوله في الشرح المنسوب
اليه وفعل بعيد **قوله** كصيقل ويدر) صيقل السيف صقل السيف وسقوله ايضا صقلا وصقلا اى جلا فهو صاقل
والجمع صقلة والصانع صيقل والجمع صياقلة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كما روى الجوهري (قوله فينبى)
هو منصوب بان مضرة بعد الفاء في جواب النفي **قوله** فينبى المعتل عليه قياسا) قال في الصحاح هييان بكسر الياء اى جيان
وفي حاشية الصحاح الهييان يقع الياء المنتهش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيحان قال ابو العلاء المعري يروى بكسر
الياء وقبحها وكذا صحح في صحاحي بالحركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى آخر ما ذكره المرزوقى
الا انه ذكر مكان شيصبان سيسبان ص **قوله** وفعل كسيد) جواب سؤال وهوان فاعلان فرع فعل وفعل
جاء في المعتل مع انه ليس في الصحيح فاجاب بان فعلا من الاوزان المنخصة بالمعتل هذا كلام المرزوقى ويمكن ان
يقال لم لا يجوز ان فاعلانا ايضا من الاوزان المنخصة بالمعتل والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعقريت وكبريت
(قوله وكتاه عزويت) هو بمهملة وزاى قال في بغية الطالب ويقال له عزويت ايضا بفين مهملة والبرطيل بالكسر
الرشوة ايضا والسى من السوء وانخلق بضمين والعوثل بثلاثة مكررة والقطو يقع القفاف وسكون الطاء
وادلولى بمهملة معناه اسرع وهو ما في الشرح كشرح الشريف تبعا للصحاح والفة عن واو وبمهملة والفة
عن باء معناه على ما فيها ايضا انطلق مستخنيا وفي القاموس انطلق في استخفا وذل وانقاد وعلان انكسر قلبه

ولام ادلولی دون الفهما لعدم فعولی وافعولی ووار حولایا دون یائنها واول بهیروالتضعیف دون الیاء
الثانیة وهمة ارونان دون واوه وان لم یأت الا انبجان

كفريت من العفر وعدم فعویل ولايجوز ان يكونا زائدين اذ الاسم المتمكن لا يكون على حرفين ولا
ان يكونا اصلين على فعيل كبرطيل وهو حجر طويل قدر الذراع وسنطير وهو السى الخلق لما مران الواو
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول يكون زائدا ابا الا في الاول وكطاء قطوطى فانك تحكم زيادتها دون
الالف لوجود فعول كعوثل وهو الرجل المسترخى الاعضاء وعدم فعولى والقطو مقاربة الخطو
وكلام ادلولى اى اسرع دون الفها لوجود افعول كاعشوشب وعدم افعولى ومثل ادلولى من المعتل
اقطوطى يقال قطا فى مشيه يقطو واقطوطى مثله من القطو قيل فى شرح الهادى الحقوا اولولى
باصروى وبنوه على الزيادة فلم تفارقه كما كان اصروى كذلك وكواو حولايا وهو اسم مكان دون
بانها لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلايا وكالبايا الاولى مع التضعيف من بهير دون
الياء الثانية لوجود يفعل وعدم فعيل ذكر فى الصحاح ان اليهير بتشديد الراء صمغ الطلح قال الشاعر
اطعمت راعى من اليهيرة وهو يفعل لانه ليس فى الكلام فعيل لكنه لم يذكر مثال يفعل وقال المص
فيما فيه الزبادتان المفترقتان من شرح المفصل انه اهمل الزبخشرى مثال يفعل وهو يهير بمعنى الباطل ولم يذكر
المص فيه مثلا آخر يتحقق به انه يفعل وصاحب الهادى ذكر يهيرا فى شرحه فى موضع بتخفيف الراء
مع تلح وهو السراب ويرمع وقد فسرناه ويلحق وهو القباء فارسى معرب وفسره بالحجر الصلب وصمغ
الطلح والسراب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف وذكره فى موضع آخر بتشديد الراء مع زيادة الف
فى آخره ويقال يهيري بمعنى الباطل وهو يفعلى كيجمرى بمعنى الاحمر ولم يذكره فيما فيه زيادتان
مفترقتان فقد تعذر مثال يفعل بتضعيف اللام ويدور فى خلدى انه يمكن تحقيق مثاله بان يقال يفعل
بالتخفيف كثير نحو تلح ويرمع فاذا وقت عليه بالتضعيف يصير على مثال يفعل بتشديد اللام فقد تحقق
يفعل بالتضعيف فى الجملة وفعيل غير موجود بوجه والحمل على ما ثبت اولى وكهزمة ارونان يقال

وقال اليرزى ومعنى ادلولى اسرع وقيل انطلق على استخفا ومقتضاه ان اللفظ فيها واحد وزوعالا بفتح الزاى من
زعل كفتح والطلح بفتح الطاء شجر عظام قول الشاعر اطعمت راعى من اليهيرة بعده فطل بهوى حبطا بشر
خلف استه مثل نعبق الهر قوله من العفر (بالتحريك التراب سمي به لانه يصرح الناس الى التراب قوله
لا يكون على حرفين) اذ التاء زائدة بالاجاع قوله كبرطيل (البرطيل الرشوة ايضا ض قوله وسنطير) بالطاء المعجمة
فى نسخته ض قوله الا فى الاول (فان قيل الطاء ليست من حروف الزوائد فكيف ذكرها ههنا قلت انما ذكرها
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فى العلة التى هو المبحث لالكونها من حروف الزوائد وزيادتها للاحق
بعوثل ض قوله وبنوه على الزيادة) حتى يكون الزيادة كالاسم قوله وكواو حولايا (لا يبحث فيه فى ان
الالفين زائدتان لكن البحث فى زيادة الواو والياء (قوله وهو يفعل) هو من كلام الجوهري والضمير فى لكتبه
قوله وقد فسرناه) فى شرح قوله والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا (قوله وفسره) الضمير ليهير الخفف قوله
وفسره بالحجر الصلب) اى فسر يلق بهذه الثلاثة لم يذكر فى الصحاح من هذه المعانى الثلاثة شيئا والظاهر انه نقله
من غير امعان النظر بل كان فى كلامه لف ونشر غفل عنه هذا الشارح ض قوله فان لم تخرج) اى
فان لم تخرج الكلمة عن ابينتهم فى التقديرين قوله ولم يذكره المصنف (لانسل انه لم يذكره
المصنف بل هو داخل فى قول المصنف فى المتن فان لم يخرج فيهما رجح بالاظهار الشاذ لانه اعم
من ان يكون معه شبهة الاشتقاق اولام قال وقيل شبهة الاشتقاق اى اذا كان مع الاظها الشاذ شبهة الاشتقاق
ض (قوله فقد تحقق يفعل بالتضعيف فى الجملة) قال اليرزى الحمل على يفعل الفعل كيجمر اولى لان الوقف

فان خرجتار جمع باكثرهما كالتضعيف في تفتان والواو في كوال ونون حنطأ وواو هافان لم تخرج فيهما جمع
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق * ومن ثم اختلف في بأجمع * وما جمع * ونحو محب علم يقوى الضعيف
واجيب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اي شديد الحر دون واوه لعدم فعولان ووجود افعالن وان لم يأت الانبجان فان الحمل
على ما وجد ولو مثال واحداولى من حله على الامثال له يقال عجيب انبجان اي مدرك منتفخ ذكر في الصحاح
ان هذا الحرف يعنى انبجان في بعض الكتب بانحاء المعجمة ثم قيل فيه وسماعى بالجيم عن ابى سعيد وابى
الفوت وغيرهما * قوله فان خرجتا * لما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول
على تقدير كون احدهما اصلا دون الآخر شرع في القسم الثانى وهوان تخرج على التقديرين فيرجح
ههنا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وفعالن لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جاءنا على تيفان ذلك اي اوله وكالواو في كوال وهو القصير فان فوعلا
وفعأ للام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهزمة فوزنه فوعلا ثم انه قد علم مما مر ان نون حنطأ و
زائدة فلو جعلنا الهزمة ايضا زائدة دون الواو لكان وزنه فعأ لا ولم يوجد ولو عكست لكان فنعلا
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فنعلا وقد بينا ما فيه من الكلام * قوله فان لم تخرج فيهما *
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الهمزة فرضا زائدا فحينئذ
اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولافان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولافان لم يثبت شبهة الاشتقاق
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقا ولم يذكره المص لوضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما فقبل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في
بأجمع اسم قبيلة وما جمع اسم مكان فمن رجع بالاظهار الشاذ لثلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهو
الادغام عند اجتماع المثليين قال وزنه فاعل والجيم الثانية للالحاق بيجعفر ومن رجع بشبهة الاشتقاق
لثلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنه فاعل ومفعول اذ وجد في بنائهم اج ولم يوجد باج وماج فجعله على

عارض ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال
في القاموس الاروان الصوت والصعب من الايام ويوم ارونان مضافا ومنعوتا صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان
وتفعالن لم توجد في ابنتهم) قال البرزدي هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انتفاء
تفعالن ممنوع اذ هو من زئات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في يفعل بالتشديد ثم قال واعلم ان
شارحا قال في باب يبحان انه فعلان كتيفان وحكم ههنا ان يغبانا فعلان تقلد المصنف ويوذن بأنه قد تخير فيه
انتهى واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحداد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف
والثاني بالكسر والفاء (قوله فان ثبت في احدهما) اي معارضة الاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ
يقتضى على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضى الآخر (قوله فقبل يرجح بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو
مذهب سيديويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب للمهل اولى من ارتكاب حزم فاعدتهم المطردة
ومنه يعلم الجواب عما يقال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصفها
وهو اخطر انتهى قوله ومن ثم اختلف اي من اجل الاختلاف في سبب الترجيح (قوله ومن ثم اختلف في بأجمع)
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتى (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس وبأجمع كيبمع وينصر ويضرب موضع
بمكة قوله لثلا يلزم دليل قال (قوله اذ وجد في بنائهم اج) يقال اجت النار بوج اجبها وهو لهبها واج الظلم
اجاعدا واج الماء اجوجا صار اجاجا (قوله ولم يوجد باج وماج) في الثانى نظر قال الجوهري وغيره المساج الماء

فان ثبت فيهما في الاظهار اتفقا كدال مهدد وان لم يكن اظهارا فبشبهة الاشتقاق كيم موظب ومعلى وفي تقديم اغلبهما نظر

بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى
شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلى ثم انه وقع
في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال وزنها يفعل ومفعول لان في بناءهم ارجح ورجح يوجب ان من
قال بشبهة الاشتقاق يقول ما صحح من المجرول ليس كذلك واللكان وزنه عنده مفعلا مفعلا قوله ونحو محجب وهو
طالم يقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلور رجع بالاظهار لقبيل
وزنه فعلل وجوابه اما بانه علم وفي الاعلام يقتصر فيها مالا يقتصر في غيرها فلماذا لا يلزم من ترجيح شبهة
الاشتقاق على الاظهار الشاذ في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح قوله فان ثبت
اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق
في كلا التقديرين كهمدد اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد او الميم كان من هدتعين الترجيح
بالاظهار فتقول الدال زائدة والواجب الادغام ومهدد غير منصرف للتأنيث والعلمية قوله فان لم يكن اظهارا
لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان
يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله
فشبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم
يعارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موظب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واووظاء
وباء وهو بناء مستعمل يقال وظب على الشيء وظوباى دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم
بزيادة الميم وموظب غير منصرف لانه علم بقعة وكذلك معلى لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا م وواو وهو
مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا م وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم معلت الشيء اخذته
بسرعة وانما اوردمثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء
عارضها اقيس الوزنين كافي موظب اولا كافي معلى هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها
اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى

الاجاج وقد موج يموج موجة فهو ماج قال فانك كالتقريحة حين تمهى شروب الماء ثم تعود ماجا انتهى فأصح من
من باب مهدد قوله وفيه نظر) قديدق بان النبي بعد الاستقراء يغلب معه ظن العدم وهو كاف في هذه المباحث والاعتذر
الاستدلال على زيادة حرف بعدم النظر قوله وفيه نظر) اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا
كلام المستقري لكلام العرب وقد انه بعد التفحص البالغ يغلبه ظن عدمه وهي تكفي في الباب وايضا لولم
يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقدمت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة ض (قوله
وجوابه اما بانه علم) نقض هذا الجواب بياجح وماجح فان كلامهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي قوله في
العلم ترجيحها عليه) هذا الجواب لا يصح لان ياجح وماجح ايضا علمان الاول لقبيلة والثاني لمكان فكيف يفرق
بينهما ومحجب من هذا الوجه ض (قوله والالوجب) فيه ادخال اللام في جواب ان وهو شايع في كلام المصنفين
قوله كيم موظب) بفتح الظاء قياسه بالكسر لان معتل الفاء اسم المكان منه مكسور العين (قوله لانه علم بقعة)
من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لايجي من المثال ولذلك كان وزن فوعل فيه
اقيس (قوله لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة) قالوا ايضا معله عن حاجته اعجله وازعجه كاعله ومعل
الجمار اسيل خصييه ومعل امره عجل به وقطعه وافسده ومعل ركابه قطع بعضها من بعض ومعل الخشبة شقها
قوله اقيس الوزنين) لان معتل الفاء لايجي منه اسم مكان الاعلى مفعول بكسر العين فيحتمل اقيس الوزنين

* ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه فان ثبتت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل باقيسهما ومن ثم اختلف في مروق دون حومان فان ندرا احتملهما كارجوان

من الجمل على ما قلت نظائره فقال المص فيه نظر لجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لافعلان من رم اي اصلح لغلبتها اي اغلبة حرف التضعيف اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبت له نور احر وتفاح وقلام لضرب من الحمض وعلام للحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل نظر لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اي لا ندري من اي شيء اشتقاقه فتحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قرص وهو البابونج وهو نور الاقحوان اذا بيس والواحدة قرصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فقال ولم يقل ولذلك رمان فعال **قوله** فان ثبتت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لم يكن فيه الاظهار الشاذ اي ان لم يكن اظهرا و ثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الآخر اقيس او لا فان لم يكن الاخر اقيس رجح باغلب اوزنين كحومان واحده حومانة وجمعهما حوامين وهي اما كن غلاظ فانه فعلان من الحوم لا وفعال من الجن لعلبة فعلان مع انه لا يعارضه اقيس الوزنين والحنانة القراد وان كان الوزن الآخر اقيس كحورق وهو علم قيل هو مفعول من الورق لانه غلب وقيل هو فوعول من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الرام كسورا ان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعد هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان القرض كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون افعلا نا كافعوان من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كالعنقوان لاول الشباب **قوله** فان فقدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان فعال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل لبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة للبقعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقالوا رمنة **قوله** نحو حاض وكرات وقراص (قوله وهو نبت له نورا حجر) قال الجوهري والنور بفتح النون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة (قوله لما ذكر المصنف) ذكر مثله الموصلي والظاهر انه اخذ منه ولم اظفر في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراد كالحنانة **قوله** مع انه لا يعارضه فان فعلان وفوعلا موجودان كسمنان وتوراب والتراب ولم يكن احدهما اقيس (قوله وهو علم) قال في القاموس ومروق كقعد ملك الروم ووالد طريف المدني المحدث (قوله قيل هو مفعول الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الآخر اقيس فقيه خلاف والمفهوم من عبارة المتن ترجيح الاغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه **قوله** وقيل فوعول من المرق اي مرقعة الطعام (قوله احتمل ان يكون افعلا نا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيبويه انه قد يدعى انه اغلب لاشتهاره في الاسم والصفة دون فعلوان قال سيبويه ويكون على فعلوان في الاسم نحو العنظوان والعنقوان ولا نعلم جاء وصفا انتهى **قوله** احتمل ان يكون افعلا نا) ينبغي ان يكون افعلا نا بلاتوين ولكن جاءه على المذهب الضعيف وهو ان الميران ليس يعلم ض (قوله وان يكون فعلوانا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به اليزدي والارج بفتح الراء **قوله** من الارج

فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهزمة افعى واوتكان وميم امعة فان ندر احتمالهما كاسطوانة ان اثبتت افعولة والا ففعلوانة لافعلانة لمجى اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة للملم يكن فيه الاظهار الشاذى فان لم يكن فيهما اظهارة شاذ وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اى فى التقديرين اعنى تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافعى فانه افعال لافعلى لغلبة وزن افعال وكاوتكان وهو القصير فهو افعالان كانبجان لافوعلان كحوتكان بالتاء وبالتاء ايضا وهو اسم بلد كثيرة افعالان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كثيرا كحوقران اسم رجل وحوشان بالتاء اسم ارض وبالتاء كذلك ولم يأت افعالان الا انبجان وارونان اللهم الا ان يقال زيادة الهزمة فى الاول اغلب من زيادة الواو نانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندرنا لايساعد على هذا وكامعة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد ووزنها فعلة كديمه وهو القصير لافعلة كانبجخلان فعلة اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان احتمالهما كاسطوانة فانه ان ثبت افعولة فهو اما افعولة لثبوته حينئذ او فعلوانة كعنوانة وان لم تثبت افعولة تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لايجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم تحذف اللام فى جمعه لكنها حذفت اذ الياء فى اساطين زائدة قطعا وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيره التائيت الا والوسط حرف مد زائد كصباييج ولو كان اسطوانة افعلانة لقبل فى الجمع اساط او اساطى كما قيل فى جمع الحوان اقاح واقاحى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لايجوز ان يكون افعلانة لمجى اساطين ثم ان ثبتت افعولة فهو اما افعولة او فعلوانة لندورهما وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح تفوح ربح الطيب يقول ارجح الطيب بالكسر يارج ارجا وارجيا اذا فاح توفيت رائحة الطيب اى توقدت صحاح قوله ليحكم بالاغلب) على تقدير زيادة الهزمة وزنه افعال وهو موجود كافضل واحر وعلى تقدير زيادة الالف وزنه فعل وهو ايضا موجود كعلقى لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افعولان من فوعولان فزيادة الهزمة فيكون افعال لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما عرفت قبل ذلك من فعولة السم لحدته ض (قوله كافعى) فى التمثيل به نظر لان الكلام فيما فقدت فيه شبهة الاشتقاق فى التقديرين وقد قالوا فعولة السم كاتقدم قوله وكاوتكان) ان جعلنا الهزمة زائدة فوزنه افعالان وهو موجود كانبجان وان جعلنا الواو زائدة فوزنه فوعلان وهو ايضا موجود كحوتكان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من انك ولا من وتك فيحكم بزيادة الهزمة فيكون وزنه افعالان لا فوعلان لان افعالان اغلب واكثر قوله و ان ندرنا لايساعد) لان ضمير ندرنا طائد الى التقديرين الاول الهزمة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب الحارث بن شريك لان تيس بن عامر حقره بالرمح حين خاف ان يفوته قوله وكامعة) ان جعلنا الهزمة زائدة فوزنه افعلة وان جعلنا التضعيف زائدة فغيرته فعلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيحكم بزيادة التضعيف ليكون وزنه فعلة لانها اغلب (قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له امع ايضا ويقال هو امع وامعة اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولمن يقول دائما اتامع الناس قال الجوهري ولا يقال ذلك للنساء وفى القاموس ولا يقال امرأة امعة او قديقال والديمة والدنامة بكسر دالهما وتشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبتت افعولة) كالحوانة قوله لانه لو كان افعلانة) يعنى ان يكون الواو اصلية (قوله بغيره التائيت) احترزه عن زنادقة ونحوه قوله لقبل فى الجمع اساط او اساطى) لان اصله اساطى بعد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن المزيدتين وهما الالف والنون اللتان فى الاسطوانة المحذوفتين هنا كعوض فى مغيليم تصغير مغيل (قوله وعدم التركيب من اسط وسطن) اى فقد شبهة الاشتقاق فى التقديرين

الامالة ان ينحى بالفحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة اواء ولكون الالف منقلبة عن مكسور اواء
او صارت اياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت افعواله فتعين ان يكون فعلوانة ولا يكون مما نحن فيه قوله الامالة مصدر قولك
املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وهى في
الاصطلاح ان ينحى بالفحة نحو الكسرة اى هى عدول بالفحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفحة
شيئا من صوت الكسرة فتصير الفحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة تصير بين الالف والياء
وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالف نحو الياء ومن قولهم ان ينحى بالفحة والالف نحو الكسرة والياء
لان الفحة قد تمال منفردة نحو من الضرر فلا يكون ما ذكره جامعاً قوله وسببها قسم المنص الكلام في هذا الباب
قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابهها مما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني
فالفحة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او
مانعها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فهذا يجوز تفخيم كل ممال لانه الاصل اذ الالف اذالم
تمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره
ولايحوز امالة كل مفخم لانها تحتاج الى سبب فتنتفي عند انقائه والسبب المقنضى للامالة اما ان يكون
في الكلمة التي فيها الفحة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد الفحة او لا
فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذ الضمة والفحة لا
تناسبانها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بعد الفحة منقلبة عن الواو او لا فان تكن منقلبة عن
الواو فذلك الكسرة اما ملفوظة او مقدره فان كانت ملفوظة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

قوله فتعين) صوابه ان يقول تعين بلافاء تأمل قوله ان يكون فعلوانة (ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون
اسطوانة فعلوانة لان الواو حينئذ زائدة الى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون (قوله ولا يكون
مما نحن فيه) اى لان الكلام فيما تردد بين وزنين نادريين قوله مما نحن فيه) على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على
التعيين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادريين قوله الامالة) اى من جملة احوال الابنية
الامالة قوله وفي الاصطلاح ان ينحى بالفحة) من نحو اى قصدت اى يقصد بالفحة قصد الكسرة (قوله وهى
في الاصطلاح ان ينحى بالفحة نحو الكسرة) ثم ان وصل الانحاء بها الى حد لوزاد صارت الالف ياء صارت
امالة محضة وكبرى وهى المرادة عند الاطلاق والاسميت صغرى وبين وبين اللفظين والغرض الاصلى
من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بعضها من بعض ليحسن الصوت ويخف النطق لان الفحة
والالف يطلبان اعلى الفم والكسر والياء على العكس فاذا تجاوزا حصل التنافر فاذا قربت الفحة من الكسرة
والالف من الياء جرى اللسان على نمط واحد وهى لغة قيس وتميم واسد وعامة اهل نجد واما الحجازيون
فلغتهم الفتح الا في مواضع قليلة قوله ثم ان كان هناك) اى بعد الفحة تصير بين الالف والياء نحو عماد (قوله
ومن قولهم ان ينحى بالفحة والالف نحو الكسرة والياء) فديجعل الواو للتنويع فلا يرد ما قلناه رعبارة كثير ان ينحى
بالفحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اولى من الاول لاقتضاء ذلك ان العدول بالالف
لازم ليس من مسمى الامالة مع انها بمقتضى المعنى السابق مقصودة بها قوله فالكلام فيه) اى في هذا القسم الذى
يكون فيه بعد الفحة الممالاة الف قوله كانت حقيقية) اى منتسبة الى صفة مخرجها وصفتها وهما الخلق والانفتاح
اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها (قوله لانه الاصل) الضمير للتفخيم (قوله
ان لا يمازج صوته صوت غيره) الاحسن هنا ان يكون المفعول مقوما قوله فان كانت حركة) الحق تاه التأنيث

وشمالاً ونحو درهمان سوغه خفاء الهامع شدوده * وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها
بمخلاف من دار للراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بجاد وجواد بمخلاف سكون الوقف ولا
تؤثر الكسرة في المنقلبة عن وا ونحو ماله وبابه والكباء شاذ كاشد العشا والمكا وباب ومال
والججاج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها الفتحة فاصل او لاقان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف
فاصل فيمال ايضا نحو شمال وهو الناقية المسرعة او غير ذلك ولا يمال حينئذ سواء كان الفاصل حرفا متحركا
نحو هذا عيناهما او اكثر من ذلك نحو قتل قنباهما واما نحو ان يزرعهما ودرهما ودرهمان فاقبل لخباء الهاء مع شدوده
وفي التمثيل بنحو درهمان نظر لجواز ان تكون امالته لاجل النون المكسورة فلا يكون شاذا ولا يكون بمنحني فيه
الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة
اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لاقان لم تكن
على الراء فامالته قليلة نحو من كلام بمخلاف ماله وان كانت على الراء نحو من دار لمانيها من التكرار فكأنها
كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدره فزوالها ان كان بطريق اللزوم كما في جاد
وجواد واصلهما جاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون الكسرة الملفوظة فلا تجوز الامالة وانما قال على
الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدره كما امالوا خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز
كما في دار وقفا فهي كالملفوظة هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه فالكسرة
اما ان تكون على الراء او لاقان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال
قولهم من صامه ولا بعامه لان الفه منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ
انضمها منقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكبا مكسورا مقصورا وهي الكناسة والفه عن الواو
لقولهم كبوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ماتقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المقتضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله وتمال
ايضا نحو شمال لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالمدوم (قوله نحو قتل قنباهما) هو بكسر القاف
وتشديد النون المفتوحة نبيه على امتناع الامالة في غير المدغم من باب ارلى قوله قنباهما (القنبا الجبل قيد بعضهم في المتن
بسكون النون حتى يرد عليه هذا ض (قوله واما نحو ان يزرعهما ودرهما فاقبل) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم
نحو هو يضربها لم تجز الامالة لجز الضمة بين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله لخباء الهاء (فكانها خفاءها كعدم
في يبق الفاصل الاحرف ساكن ويجوز معه الامالة قوله بنحو درهمان) قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى لا يرد عليه
هذا ض (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة المتأخرة سببا لامالة اتصالها بالالف
فان فصل بينهما فاصل امتنعت بمخلاف المقدمة وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى
في السببية منها بعدها قوله كما في جاد) اسم فاعل من جد الامر * جد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي يقال
فلان جاد مجيد باللغتين صحاح قوله وجواد) جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لما لم يمتنع الاضمار
الكسرة كعدم اللزوم السكون (قوله كما امالوا خاف) الفرق على الافصح بين خاف وجاد ان السبب المقدر في
خاف وبابه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يمنع حرف الاستعلاء كما سيأتي قوله لقولهم
ابواب واموال) في جمعها وبوب ومويل في تصغيرهما قوله وكذلك الكبا) فان قلت فكبا كعماد فلم يحمل
على ان امالته لكسرة الكاف كامالة عماد لكسرة عينه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع
منه فيمال واما الكبا فكسرة كاهه يجذب الى الامالة لكن كون الفه عن واو وحرف الالف عنها فلما امالوه مع

واما الربوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيان * والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف شاذة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والعشى بالفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالتهيار والفه عن الواو لقولهم امرأة عشواء وامرأان عشوا وان والمك بالفتح والقصر حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قديكون من الجن والانس واصله اناس فحذف الالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الاخيرين ليست منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والقرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالربا وهو من الواو لقولهم في الثانية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة النكأن في الكلمة التي فيها الفتححة جرمة فان كان حرفا فلا يكون الا الياء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم فعلان من الشيب واما لوا في هذه الصورة لان الحاجر قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر اينا وتسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واند نحو سيبان اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وسيبان لم اجده صريحا في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكرها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يمال نحو سائر وجميع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلوه على الشذوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شايع قوله والناس الخ) الناس النفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى * قل اوحى الى انه اسمع نقر من الجن * وقال * وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن * وقال * الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس * قال الفراء من الجنة والناس تفصيل للناس فكأنه قيل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانسهم وفي بعض الاخبار اتاني ناس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي المثالين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانيهما مذهب سيويه والامالة فيه لغة الجازين واستحسن لكثرة دوره ومن ثم لم يمل اناس ونحو الوسواس قال ذلك الجعبري واولهما وهو الجحاج علم لاصفة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله الجحاج قوله كالربوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ازيد يدعو بالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد المذهب الثالث هو المشهور كتب في المصحف واو بعده الف على لغة من يقول ربوا وهم اهل الحيرة الذين تعلمت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فتبعهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكره ذلك الفراء وحكى عنه النواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاصطاريقي فلا يكتب الالف الا بالالف كما يكتب الرضا ونحوه ويقال الخطان لا يقاسان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا الياء) اطلاق الياء شامل للمشدة والمخففة وهو صحيح لكن الامالة للمشدة نحو باع اقوى (قوله ثم انها انما تؤثر الخ) المعنى انها لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السيال كسحاب موضع بالججاز وكسحابة موضع بقرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك ابيض طويل اذا ترعرع جرى منه اللبن او ما طال من العمر اجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كما مثل فان كان هاء ولم ينضم ما قبلها نحو ادر جبلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت متحركة نحو الحيوان ورأيت يدا

وعن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دما وحبلى والعلى بخلاف حال وجمال
التي فيها الفتحه لكن لم يكن في الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما في خاف
واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما في ناب والرحى فان الفهم منقلبه عن الياء لقولهم انياب ورحبان وكذلك
سال ورمى من السيل والرمى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما
عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دما لقولهم دعى وحبلى لقولهم حبليان والعلى
والفه منقلبه عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم في مفردة العليبا قلب الواو ياء لما سيجي ان واو فعلى
اسما قلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولت يتاميان ونصاريان فان ثنية الجمع جائز على
تاويل الجماعتين كقول الشاعر بين رماحى مالك ونهشل واما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة
كاجال وحال لقولهم جبل وحبيل في مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالميت لا سيما من حروف
اللين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يشم ضمما ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم
من اعتبار ما لا يتغير يائته مع كونها قوية اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفه وجب على ما مر على
تقدير ان يكون السبب في الكلمة التي فيها الفتحه المماله فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة
اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها و آتية بعدها
فان كانت سابقة عليها فيمال كما في عمادا فتبيل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبه عن التنوين لاجل
تلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان يقع ذلك في الفواصل او لافان وقع في الفواصل فيمال ليتناسب الفواصل
فان رماية تناسب في الفواصل عندهم غرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها لاني ان نحو الضحى يمال لها

في الوقف لان الانخفاض في الساكنة اظهر لقبها من حرف المدا تهي (قوله فلا يمال نحو ساير) اي فعلا ماضيا
ومنع امالته مأخوذ من كلام سيويه والاكثر فانهم اهملوا امالة الالف للياء بعدها لكن ذكرها ابن مالك في
التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وساير كالكسرة بل اولى
(قوله فهو اما انقلاب الالف عن المكسور الخ) ما قاله من ان سبب الامالة في نحو خاف هو انقلاب الالف عن العين
المكسورة وفي نحو سال هو انقلابها عن الياء اي للدلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام الخضر اوى انه
الاولى وذهب السيرافي وغيره الى ان سببها فيهما هو الكسرة العارضة في فاء الكلمة حين تسند الى ضمير المتكلم
ولذلك جعل السيرافي من اسبابها كسرة تعرض في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال امالوا خاف
وطاب مع المستعلى طلبا للكسرة في خفت هذا والامالة فيهما نقلت عن بعض اهل الجواز وفاقا لبنى تميم وعامتهم
يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما في باب) ظاهره جواز
امالة الالف المنقلبه عن ياء في اسم ثلاثي من غير شذوذ وهو مقتضى ما في الفصل وقال المرادى صرح بعضهم
بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لما سيجي) اي في الاعلال قوله والنصارى جمع نصران
ونصرانة مثل الندامى جمع ندمان وندمانه ولكن لم يستعمل نصران الا ياء النسبة لانهم قالوا رجل نصراني
وامرأة نصرانية (قوله فان ثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذا لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله في
معرض) هو بكسر الميم وفتح الراء (قوله كما في عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه في
الكلمة التي فيها الفتحه على ما يقتضيه ظاهر لفظه او لا لكنه هنا اعتبر الالف دون الفتحه فكان السبب في كلمة
اخرى وقديهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقه قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فانه قال وقالوا
معزانا في قول من قال عمادا فاما لهما جيعا انتهى (قوله ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها) هذا في معنى المصادرة على
المطلوب فالاحسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا للتشاكل فعلمن موقع فعلوا فياروى في بعض الادعية اللهم

● والفواصل نحو والضحي ● والامالة نحو رأيت عمادا ● وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة لانه لو لم يمل حينئذ عدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما سيجي لا يميزون امالة الفه مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله للفواصل وقيد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحي والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال في شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتمد به الا بعض الميملين لانها ليست كسرة مخففة ولا ياء فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما يحى به نحوهما واليه اشار ههنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم اليتامى والنصارى بالمتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء في التثنية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت وام يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تمال الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ● ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقلن ورب الشياطين ومن اضلن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليتأمل (قوله الاترى ان نحو والضحي) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعالى والقمر اذا تلاها * وسجى من قوله والليل اذا سجي واعترض تشبها بهما بان الفهما يجوز امانتها لغير التناسب لانها تؤول الى الياء اذ ابني الفعل للمفعول واجيب بان السبب المقتضى لامالة نحو دعا بمالقه عن واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يميلوا هذا النوع حيث وقع وانما مالوا منه ماجاور الممال فلما مالوا تلاها ونحوها وليس من صاداتهم امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو (وهذا مانع عن الامالة ومع هذا يمال فعلم ان رعاية التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم (قوله من سفل الى علو) يجوز ضم اول كل منهما وكسره قوله ولذلك اذا مالوا) اى لعدم تأثير الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا ظرفية معمولة لاشراطية لان ما في حيز الشراطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين) نحو رأيت العصا والفتى لا تجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها الا بما سبب امالته اماله سابقة وهو عمادا فلم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل) لان المثال الذي جاء به للفواصل فما اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يجي لامالة الابدثال اميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان الامالة المؤخرة لا يجوز للفواصل يجوز مطلقا ض قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قراءة عاصم في كهيعص بامالة الهاء والياء وامالة الهاء لامالة الياء التي بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي قراءة الكسائي من رواية الدورى من طريق ابى عثمان الضرب ومنه ايضا امالة قحمة الراء والنون في راي ونائى تبع الامالة الهزبة فيهما في قراءة جزقو الكسائي وغيرهما وجهان الهزبة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة قوله (وهو في كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التنوين (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله لما ان الياء ادعى اى اكثر دواء وطلبوا واقتضاء لها (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر كلام سيويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها وبحرف في كئنها على رأى وبعدها يليها في كئنها بحرف وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها وبعدها منعت المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء قوله والاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الخنك فلو اميلت الالف في صاعد لا تحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيجي وما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكننها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرير الذي فيها بل قيل هو اشد مانعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما الفه مقلوبة عن مكسورا وفي باب طاب وهو ما الفه مقلوبة عن باء او في باب صغى وهو ما نصير الفه باء مفتوحة لانك اذا بنيت للمفعول فعدي بحرف الجر نحو صغى اليه تنقلب الفه باء فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممالاة قال في الصحاح صغى بصغوا ويصغى صغوا اي مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء اولا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل اولا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان باكثر من حرف واحد فلا تمنع كصغى وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف اولا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الحجاز يميلون الالف للكسرة وذكر في الياء ان اهل الحجاز وكثرا من العرب لا يميلون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره قوله وقال آخرون الكسرة اقوى قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد يتحرك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة ويحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لئلا يمكن ان يقال الياء ادعى لان تفاصيله حرف متحرك في الكسرة لا يمال وفي الياء يمال اذا كانت ساكنة فعلم ان الياء ادعى ض قوله وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الخنك وهي سبعة قوله فلو املت الالف في صاعد اي في لفظه صاعد ومثله قوله في هابط قوله لصعدت قال في القاموس وغيره صعد في السلم كسمع صعودا وصعد في الجبل وعليه تصعيدا ولم يسمع صعد فيه قوله كما سيجي في شرح قوله وبعدها يليها في كئنها قوله وهو ما نصير الفه باء مفتوحة يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء فيما الفه لام رابعة فصاعدا نحو استقى ولا فيما الفه للتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للمفعول وثبت الثاني انقلبت الفه باء فمما ابضامن باب صغوا قوله لانه في نفس الحرف الممالاة اي لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف الممالاة وغيرها بسبب الجوار وما بالذات اقوى مما بالجوارض قوله قال في الصحاح عبارتها صغيا يصغوا ويصغى صغوا و صغوا مال قال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغوا صغيا قوله فان كانت قبله الخ حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا يمنع امالتها الا اذا وليتها الف وهو موافق لظاهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلى كتأخره ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسرة فيمال نحو طلاب ومطواع بخلاف غنائم وخرصال وذكر الشربف وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيما طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكا لعدم في المنع والغلب عند الاكثر فيمال هذا كافر ويقع مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فتمنع الامالة كعاصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضا سواء كان المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو عاشق او في غيرها نحو عتاب ظالم وان كان بحرفين فكذا على الاكثر نحو مواعظ واما كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستعلية الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلي الراء الالف او الالفان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة او الالفان لم تكن مكسورة فلان تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة منع المستعلية لما مر فكيف تعارضها اذا انضمت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولك رأيت حارك والمضمومة بعدها نحو هذا حارك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان منعها عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى لانهم يميلون ران وتترى باتفاق اما ران فلان الفها منقلبة عن الياء يقال ران ذنبه على قلبه يرين رينا اي غلب واما تترى فن يجعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فمالته حينئذ لانك تقول في تنسيته تتريان بقلب الفه ياء مفتوحة ومن يجعل الفه للحاق فمالته لقولهم تتريان ايضا اولان الفه منقلبة عن الياء لما عرفت ان الف الحلاق تكون منقلبة عن الياء والتاء الاولى في تترى بدل عن الواو واصله وتترى من الوتر وهو الفرد وقوله تعالى «ارسلنا رسلا تترى» اي واحدا بعدواحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعل احد قوله تعالى من رباط الخيل للابلزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقييد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاصل اي بين المستعلية والالف قوله كصواعد وحوالد وضوا من وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد قوله واما ان كانت المستعلية بعد الالف) الكلام في الف سالم لالاف رابط ض قوله كعاصم) واخذ وعاضل وعاطل ورابط وشاغل وعافل قوله وان كان بحرفين) اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواعظ) ومنافع وافاحيص جمع افحوص مجتم القطا قوله على الاكثر) اي في الصورتين اي قبل الالف وبعدها اي في الصورتين خلاف فيحينئذ فيهما متعلق بقوله على الاكثر حتى يكون في كلتا الصورتين المذكورتين خلاف قوله فلم يستكره استكراههم) الحاصل ان الحروف المستعلية اذا كانت بعد الالف كان منعها اشد منها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشق من الاول فلماذا اذا كانت بعدها كان منعها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاتي ولقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت قوله اذا انضمت اليها) مثال الراء الغير المكسورة مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اتى بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط للتمثيل انها مع المستعلية واذا كان بدون المستعلية يمنع معها بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مانعة بدون المستعلية ومثالها مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما تترى الخ) قد جاء التنزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا تترى بالتنوين على ان الفه للحلاق وغيرها بتركه على انها للتأنيث كدعوى وهذا هو المختار عملا بالاكثر ولان الالف للحلاق لا تكون في المصادر الا نادرا والوتر بكسر الواو وقحها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها) لقايل ان يقول ينبغي ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فتقلب المستعلية فيمال طارد وغارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها
وكا تغلب المستعلية تغلب الراء الغير المكسورة ايضا فيمال من قرار لئلا يذ كر في شرح الهادى انه اذا تأخر
المستعلى عن الالف نحو فارق لم يجز الامالة لقوة المستعلى حيثذ ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك
لكن لم يصرح به ا كتفاء بالامثلة فانه ذ كر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعليه على الالف فيحتاج حينئذ الى
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية اما قبل الالف او بعدها
فان كانت قبلها فتغلب الراء المكسورة عليها فيمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تغلبها بل تغلب المستعلية
عليها فلا يمال نحو فارق للمر في رباط وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت فهى كالعدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت مكسورة فيمال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد
بالراء بعدها فلا يمال نحو مررت بقادر للحرف المستعلى وهو القاف ولا يعتد بالراء
المكسورة لبعدها وبعضهم يعكس اى يفتح كافرا ويميل مررت بقادر وذ كر بعض الشارحين
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على
رأى ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع
قبلها يليها بغير حرف ويليهما بحرف ويليهما بحرفين وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله
يليهما لان الجار والمجرور لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بعكس ما ذكروا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يمل يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يمل
يكون انتقالا من علو الى سفلى والاول اشد محذورا والثانى اسهل ض قوله من رباط الخيل) الرباط الخيول التى
ربطت لاجل الغزاه قوله يلزم العدول من سفلى الى علو) فان قيل العدول من سفلى الى علو لازم ههنا اميل
الالف او لا لانه لو اميل يكون عدولا من سفلى حصل بالامالة الى علو فى الطاء ولو لم يمل يكون عدولا من
سفلى فى الراء الغير المكسورة الى علو فى الالف قلت ارتكاب عدم الامالة اولى لان فى الامالة عدولا من السفلى الى
العلو بلا فصل وفى عدم الامالة عدول من سفلى الى علو مع الفصل وهو اسهل ض (قوله وذ كر فى شرح الهادى)
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اى مع تأخر الراء ض قوله ايضا ذلك) اى انه
اذا تأخر لم تجز الامالة لنا* والاولى ان يقدر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المتن فيكون معنى قوله مراد المصنف
ايضا ذلك اى انه يقلب الراء الغير المكسورة المستعلية اذا كانت المستعلية قبل الالف اذا تأخرت عنها ض قوله فيمال
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف فى نحو كافر والحرف المستعلى
مانع عنها عند التباعد فى نحو عاشق مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد يهين امرها ويضعف
حالتها ولذا قال المصنف فى شرح المقصل بل هى مجرأة مجرى المستعلية معناه ان حرف المستعلية فى المنع اصل لاجل
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضديتها للامالة ضعيفة لنا* اقول وفى المتن ايضا اشارة الى ان المستعلية
اصل فى المنع حيث قال منعت منع المستعلية لكن هذا يخالف ما نقل عن البعض ان الراء اشد مانعا وكان ذلك النقل
ضعيف ض قوله ولا يعتد بالراء بعدها) اى المضمومة وفى بعض النسخ المكسورة وهو خطأ ض قوله اى يفتح
كافرا) اى لم يميلوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة فى المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة
فى غلبتها المستعلية وان بعدت (قوله وذ كر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وفساده لا يخفى)
وهو ان الولى والقرب لا يطلق على شيئين لغة وعرفا حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف
او بحرفين وبطلق مجازا والاصل عدمه على ان يليها فى تغير حرف حقيقة فلو جلتاه على المجاز فى حرف وبحرفين يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوزه خلاف الاصل ولا ضرورة فى ارتكابه ض (قوله
وفساده لا يخفى) وجهه ان الفهوم من قوله يليها الاتصال والمجاورة وذلك مناف للفصل بحرفين وبحرف

وقديمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف • وتحسن في نحو رجة وتفتح في الراء نحو كدرة
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها يليها ويفصل بينهما بحرف الى آخره فقولها بليها حال وما بعده عطف عليه ﴿ قوله وقديمال ﴾ لما
فرغ مما فيه بعد الفتحه الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قيمان لانه اما ان يكون بعدها هاء التأنيث اولا
فنقول يمال ما قبل هاء التأنيث المنقلبة عن التاء في الوقف لشبهها بالالف لفظا لخفاؤها وحكما لكونهما
للتأنيث فلاتمال تاء التأنيث في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم تكن فيه الفتحه على الراء ولا على الحرف المستعلي ويقبح في نحو كدرة
لراء المفتوحة وتوسط في نحو حقه لان الراء المفتوحة اشد مانعا وأخر المص امالة مالم يكن فيه بعد

واحد وقد يجاب بان الفعل المذكور من الولى ومعناه لغة القرب والدنو وهو معنى نسبي ولا يتأني الفصل
قوله ويفصل بينهما) اى مع فصل او حصل بحرف ض (قوله يمال ما قبل هاء التأنيث) يعنى به ان فتحه
الحرف الذى قبل هاء التأنيث تمال لذلك الحرف وتعبير بعضهم عن ذلك بامالة هاء التأنيث تجوز واطلاقهم
هنا هاء التأنيث شامل للتي رسمت تاء نحو بقيت الله وللمجوزة بها للتأنيث كنعجة او المبالغة كعلامة
او للفرق كسفينة ولينة وغيرها (قوله لشبهها بالالف) بينه غيره بلزوم السكون وفتح ما قبلها وافتاد التأنيث
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونهما للتأنيث) مثال الف للتأنيث حبل فانها تمال لانها ترجع الى الياء في
الثنية وجع المؤنث نحو جبلان وجبليات وانما اميلت الفتحه قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المقتضيتين للامالة لان
مشابهة ما ثبت له الحكم كافية في ثبوت الحكم للمشابه فلا يحتاج الى سبب برأسه (قوله ولا هاء السكت) مثلها الهاء
الاصلية نحو نطقه على انه قد نقل عن الكسائي امالة ما قبل هاء السكت في نحو ماليه وبها قطع ابو مزاحم الخاقاني في له
والمشهور عنه عدمها قوله لفقد الشبه الحكمي) وهو كونه للتأنيث (قوله ثم ذلك يحسن الخ) مقتضاه جواز امالة
الفتح في الجملة على اى حرف كانت من سائر الحروف اى غير الالف وهو احد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره
واطلقوا الجواز قال الشريف وما في المتن احسن والمشهور على ما قال الموصلي وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي
في قراءته ان الحروف التي تمال فتحها قبل هاء التأنيث خمسة عشر بجمعها قولك «فجنت زنب لود شمس» واما الباقية
فعشرة بما يمنع امالتها مطلقا وهى حروف الاستعلاء لانها مانعة في الاصل وهو الالف فالفرع اولى والعين والحاء
جلا على المجموعتين لضعف الفرع والالف لانها لا تكون الا ساكنة واربعه يمنع امالتها ان فتح ما قبلها اوضح وهى المهمزة
والهاء لقربها من مخرج الالف والكاف لقربها من مخرج القاف والراء لتكررها فاذا انكسر ما قبلها او كان ياء
جازت لانضمام سبب الاصل الى الشبه قوله ذلك تحسن) اى امالة الفتحه التي بعدها هاء التأنيث على ثلاثة اقسام
حسن وقبح ومتوسط بينهما (قوله لان الراء المفتوحة اشد مانعا) منعده الشيخ نظام الدين وادعى ان الامر بالعكس قال
لان راء غير المكسورة ملحقة بالمستعلي وشبيهة به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في لن بضرها اشد واقوى
منها في قد بضرها قاسم واجير امالة عمران دون بر فان قال وانما الفتح في الراء لان امالة فتحها كامالة
فتحين لتكرار الراء فالعمل في امالتها كثر انتهى وما ادعاء هو مقتضى كلام المصنف في شرح المفصل وغيره قوله لان
الراء المفتوحة اشد مانعا) الاولى ان يقال في تعليقه الراء حرف مكرر فالامالة فيه كان امالتان والشبه ضعيف للامالة فلو
اميلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء لتلزم امالتان بسبب ضعف بخلاف المستعليه فانه حرف واحد فلو اميل تلزم امالة
واحدة وهو اسهل من امالتين فلذا قبح امالة الراء المفتوحة ولم تقبح امالة الحرف المستعليه بل توسط ض قوله اشد
مانعا) لان الراء الغير المكسورة ملحقة في النع بالمستعليه لامتصاله فيه بدليل انها لا يمنع الا اذا اتصلت بالالف
والمستعليه يمنع متصلة ومنفصلة ويمكن الجواب عن هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذى

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل بلى ويا ولا في امالاتضمنها الجملة

الفحة الف ولاهه اشارة الى قلته ونحن ايضا نذكر هاهنا ان شاء الله تعالى ﴿ قوله والحروف لاتمال ﴾ هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا تدخله الامالة فنقول الحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لافاتها فتمال للمناسبة و بعض العجم يميل لكن وهو لحن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حينئذ ما يقتضى الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واما اميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى لم تجز امالتها لانها تجعلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر ولذلك تقول في تثنيتهما الواو وعلوان واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا ويالانه قائم مقام ادعو وكذا لا في امالا والاصل ان ما وماصلته ومعناه في الفارسية باري تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فتكلم اى ان كنت لاتفعل الخروج فتكلم فعلم ان لا في الامال مغنية عن الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وهو يدل على ان الهمزة

الراء الغير المكسورة عندهم ليست ملحقة في المنع بالمستعلية فانهم (قوله ولانه لا اصل لافاتها) هكذا قال غيره وقد اعترض بان انتفاء الانقلاب عن مكسور او ياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قولك اما بمنزلة قولك شمال فالوجه هو التعليل السابق (قوله وهو لحن) اى على الصحيح فقد ذهب القراء الى جواز امالة الفها تشبيهها بالالف فاعل نقل ذلك عند ابو حيان قوله وهو لحن) يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى يكون لحنناض (قوله يحكم بانها عن ياء) اى وان كان فعله وواويا تكزى بقدر ان اصله مغزوف قلبت الواو الفابعد انقلابها ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تثنيته مغزيان قوله بانها عن ياء) ولهذا يثنى حينئذ بالياء فيقال البيان على قياس حليان (قوله وان لم يوجد) اى ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتقاؤه في المثالين واضح ان الالف فيهما متقلبة عن واو كما ذكره بيانا للحنى ولا اثر لصيرورة الالف فيهما ياء في نحو عليه واليد تعذر هابعد التسمية ولانها ياء ساكنة وقد مر انه لا اثر لها وكذا الاثر للكسرة في الي لانها كسرة على غير راء وقد تقدم ايضا انها لا تؤثر في الواوى والضمير في امالتها ويجعلها للحروف المذكورة وكذا المتوسطة او هو راجع الى التسمية المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤنث كما سبق الا اذا كان في الجملة المكسرة مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة (قوله ولذلك تقول في تثنيتهما الواو وعلوان) نص على سبويه وجزم بامتناع الامالة نقله الجوهري وقال ذلك ايضا المصنف في شرح المفصل والموصلى وغيرهما وخفى النص على شارح في اللغة فزعم جواز الامالة قال لانك تقول في التثنية البيان وعليان لقولهم اليك وعليك وقال انما ذكره هو القياس (قوله واغنت عن الجملة) اى عن امادتها في الجواب بصيغة الايجاب قوله مقام ادعو) وان لم يكن في ادعو سبب الامالة بل يكفى وجود سببها في نوع المشبهه الحاصل انما شبهه شئ بشئ في باب الامالة وكاف في نوع المشبهه سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة المشبهه وان لم يكن سبب الامالة موجودا في المشبهه والمشبهه فتأمل هذا في ياء غيره مما ذكر في هذا البحث (قوله وما) في معناه وافي الندبة وبذلك صرح البرزى (قوله وكذا لا في امالا) هكذا قال غيره ايضا وقضيته انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال اما امالة الف لافلانها موضوعة موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى ان المعنى ان لم تفعل كذا فافعل كذا ولو افردت من اما لما صحت امالة الف لاقال وحى ابن جنى عن قطرب امالة الف لافى الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وماصلة) اى زائدة عن كان ومرفوعها قوله وماصلة) اى زائدة معناه اى امالا قوله غناء الجملة الفعلية (اى يفيد ما يفيد الجملة يقال ما يفنى عنك هذا اى ما يفنك والغناء بالفتح النفع) قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وغير المتمكن كالحروف • وذوا وانى ومتى كبلى

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب امالاً بفتح الهمزة فان معنى امالاهوان كنت لاتفعل ذلك
افعل هذا اى لان كنت فحذفت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلاً وزيدت ما عوضاً
عن الفعل المحذوف وقلبت النون ميماً وادغمت في الميم ﴿ قوله و غير المتمكن ﴾ هو الاسماء المبنية امرها
كأمر الحروف والقاتها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الذى بنى عليه
اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم تمل كالحروف واميل ذالاستقلاله تقول ذانى جواب من قال من فعل كذا
قال فى شرح الهادى حكى سيويه امالة ذالانه شابه الاسماء المتمكنة من حيث انه بوصف ويثنى ويجمع
ويصغر والفة منقلبة عن ياء واصله ذى فحذفت الياء الثانية تخفيفاً وقلبت الاولى الفالا فتفتح ما قبلها
وان كانت ساكنة طلبا للتحفة ثم قال فيه وامالة اذا لحن وكذا اميل انى لاستقلاله وتقبل من انى لمن قال الك

التقدير المتقدم فى كلام ابى حيان والواقع فى كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذف كان ومر فوعها
بعدان الشرطية كثير (قوله وقال بعض شراح هذا الكتاب) اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه
تصرف بزيادة افسدته والذى رأته فى شرحه بعدان ضبط الهمزة بالفتح نصه بالنص لان معنى امالاهوان كنت
لاتفعل ذلك افعل هذا اى لان كنت فحذفت اللام وزيدت ما وقلبت النون ميماً وادغمت الميم فى الميم انتهى ومراده
ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضاً عن المحذوف وما قاله على هذا صحيح ان ساعده نقل (قوله حذف كان
فصار الضمير المتصل منفصلاً) هذا التقدير مشهور فى قولهم امانت منطلقاً انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال
وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلاً المتقول عن هذا الشارح غير مطابق للمثال المبحوث فيه وهو افعل
هذا امالاً اذ ليس فيه ضمير منفصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذاك فى مسألة امانت منطلقاً انطلقت هلناه يقال
افعل هذا امالاً ومعناه ان كنت لاتفعل الامر العظيم فافعل هذا الامر فحذف الجواب مدلولاً عليه بما تقدم من قولنا
افعل هذا ثم حذفت جملة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النفي الداخلى على خبر كان وجرى بما زائدة
معووضاً بها عن كان وادغمت نون ان فى ميم ما هلناه هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح
عن شرح المفصل يدل على انه مذكور والحق ان امالاً تستعمل على الوجهين فتارة يحذف جوابه وتارة يذكر اى
اذا قدم امالاً لا بد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افعل هذا على امالاً يجوز حذف الجواب ض
اعلم ان التعريف المذكور للامالة لا يشمل امالة الضم الى الكسرة فى نحو من اممر ولا بأس لقلتها وعدم الاعتداد
بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هى ان ينحى بالالف نحو الكسرة تعريفاً لشيء باشهر اقسامه (قوله
الاسماء المبنية) اى التى لم يعرض بناؤها اما ما عرض فيها للنساء مثلاً نحوياً فتى ويا حبلى فلا تمتنع امالته لان
الاصل فيه الاعراب ثم ما ذكره تفسير لغير المتمكن الذى تمتنع امالته ولذا ذكر الاسماء وان الفعل الماضى
يصال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متمكن على انه قداميل باطراد من غير المتمكن بالتفسير المذكور ضميرها
ونا فى قولهم مربها ومربنا ومر عليها ومر علينا ذكر ذلك ابن مالك وغيره (قوله من حيث انه بوصف
ويثنى ويجمع) كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفردة وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره وتا
للمؤنث فى الاستقلال والمشابهة من الوجوه المذكورة مثل ذا لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى
الذى لحظه من امال من العرب لان لا يجعل شيئاً سبباً محموزاً للقياس (قوله واصله ذى) مذهب البصريين
ان ذا ثلاثى الوضع والصحيح عندهم انه من باب حيث اى مما عينه ولامه يآن وانه من باب فعل بالتحريك
وان المحذوف لانه قال ذلك المرادى وغيره فما نقله الشارح من ان اصله ذى بالسكون ضعيف على هذا (قوله
ذكر صاحب الكشف الى آخره) لاجابة الى الاستشهاد لجواز امالة انى بهذه القراءة فقد قرأه الكسائى

وامیل عسی مجی عسیت وقد تمال الفتحمة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر *

الفدينار ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى * انا صبينا الماء صباه انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما
اني صبينا بامالة انا اي كيف صبينا وكذا متى تقول متى لمن قال زيد يسافر ﴿قوله واميل عسى﴾ انما ذكر ذلك
وان كان فعلا صريحا من ذوات الياء لقولهم عسيت لثلاثتهم انه لعدم تصرفه اي لعدم مجي المضارع
والامر والنهي منه يكون كالحروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم ﴿قوله وقد تمال الفتحمة منفردة﴾
اي وقد تمال الفتحمة مفردة من غير ان يكون معها الف او هاء تانيث وذلك لا يكون الامع الراء المكسورة بعدها ما
في امالتها من الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسرتين بخلاف غيرها من الحروف وبخلاف
ما بعده الف من الفتحات فانه يعتمد عليها فيزول ما في العدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم
عند النطق وهي تغلب المستعلية والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر
اما لو الذال لراء ولم يميلوا الالف لانها قد اختلفت ففتحان اذ كسرة الذال مشوبة بالفتحمة قال سيويه
لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضر امالة الفه وانما شبه الذال
هنا بالضاد لان فتحتهما كما استعلاء الضاد وقد شاب فتحتهما كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل

وغيرهما بامالتهما حيث وقعت في القرآن اني شئتم * اني لك هذا * اني تصرفون وغيرها (قوله انه قرأ الحسين
ابن علي) الذي رأته في الاعراب للحلبي الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشاف ولعل نسخة مختلفة
وهي قراءة شاذة والمتواتر هو انا بفتح الهيمزة والفتح على ان اللفظان واسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر
الهيمزة كذلك وهو قراءة الباقيين (قوله لقولهم عسيت) اي بفتح السين وكسرهما والمراد ان عسى اميلت
لان الفها عن ياء والاصل عسى بديل قولهم عسيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر
المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياء الساكنة لا اثر له فليتامل (قوله وقد تمال الفتحمة
اي مفردة) اي في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في راء نحو بشررا وفي غيرهما
نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الغير لم تمل فتحتهما نص على ذلك كله سيويه (قوله وذلك لا
يكون الامع الراء المكسورة بعدها) اي اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور او ساكن غير ياء فتمال
الفتحمة في نحو اثر وفي نحو عمرو لاني نحو بغير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف
وان شرطه ابن مالك ولان تكون لاما ولا اتصالها بالفتحمة في كلمة فيجوز امالة فتحمة الفين في نحو الغير وفتحمة
الطاء في نحو رأيت خبط رياح لكن الامالة في المتصلة اقوى فهي في من البحر اقوى منها في خبط رياح نعم يشترط ان
لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرق فانه مانع من الامالة ويفهم من قول الشارح بعدها ان
الفتحمة لاتمال لكسرة راء قبلها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرير الكلام في امالة الفتحمة
بكسرة الراء ان يقال تمال كل فتحمة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكن غير ياء
وليس بعد الراء حرف استعلاء قوله وهي تغلب المستعلية) اي الراء المكسورة تغلب المستعلية نحو من الصغر
الا اذا كان المستعلية بعدها نحو من الفرق فانها لاتمال كما مر في نحو فارق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من
الضرر ونحو وما عند الله خير للابرار قوله والمحاذر) هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن (قوله ولم يميلوا
الالف) زعم ابن خروف ان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف المحاذر لاجل فتحمة الذال
ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اي لان الامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي ان لا يتقاس شي منها الا في
المجموع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها امال امالة الفتحمة فلا قال ذلك ابو حيان والفرق من جهة
المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كالتين احديهما للالف والثانية للفتحمة فقويت على الاستيعاب

تخفيف الهمزة * يجمعه الابدال والحذف وبين وبين اى بينها وبين حرف حركتها وقبل او حرف
حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها

الكسرة * قوله تخفيف الهمزة * لم يحده بأن يقول ان يرد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه
الغوى يعنى عنه والهمزة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الخلق فلذلك الاستعمال ساغ فيها
التخفيف لنوع من الاستحسان وهى لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس قياسا لها
على سائر الحروف * وقال يجمع الابدال ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف فيها والاصل بين
بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاها بغير
عوض * وبين بين قسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة
والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سؤل بين الهمزة والواو ثم همزة بين بين
عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ينحى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز
وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام * قوله وشرطه * اى وشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون

بخلافها مع الفتحه وحدها (قوله لم يحده بأن يقول الى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف
فيه معناه الغوى (قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اى لان المفهوم من الكلام حينئذ ان الامور الثلاثة جامعة
لمسائل التخفيف كلها فلا يخرج عن الثلاثة شئ منها والامم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع
لامور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون فى التخفيف تكون فى غيره قال والحاصل ان
التخفيف لا يكون الا فى الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل
ابدال الهمزة وحذفها وتسهيلها وهى لا تكون فى غيره قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اعلم ان الحصر تارة
يكون بالاداء كقولنا ما زيد الا قائم وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة منحصرة
فى الانواع الثلاثة وكما نحن فيه فان قولنا التخفيف يجمعه الثلاثة يدل بما دته وتركيبه على الحصر . لناه اى حصر
التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيتأتى الحصر يعنى هذه العبارة وهى
يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شئ من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا
يجمع غيرها لان الذى يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لرابع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف
والابدال والحذف وبين بين فانه لا يفيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال اليرزى
اعلم ان لفظه بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب
بالظرفية ولكنها هنا مبنية لتضمن معنى الحرف يعنى الواو كان قولهم هو جارى بيت بيت مبنى يقال وقع زيد
بين بين اذا ذكر الصلاح والطلاح ومعناه انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحد هما بل يزاو كلا
الامرين والمراد هنا كون الهمزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط
بين بين اى بين الحى والميت وبين الثانية زائدة كافي قولهم المال بينى وبينك ولفظ بين بين فى كلام الشارح
مرفوع المحل والمعنى والاصل جعل الهمزة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور) هذا الخلاف يتصور
فى الهمزة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور فى تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يجىء بعد ذلك قبيل قوله
والمتحركة انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فتعين من ذلك ان لا يكون فى الساكنة بين بين الاعلى المشهور
ولا على غيره (قوله ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة) قالوا لعدم الابتداء بها (قوله وعند البصريين
متحركة) اى لمقابلتها المتحركة فى نحو قوله . الا الخبر الذى انا بغيه . وانما يمنع الابتداء بها لقربها من الساكن لذهاب
بعض الحركة قال الجاهلى ومن ثم لم يخرجوا متفاعلا لتلايقه قابل الاسكان او لاقوله ووقع الساكن غالبا) كانه يحرز عن

وهي ساكنة ومتحركة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت

والى الهدى أتنا والذيثمن ويقولون ذلى

مبتدأ بها كقولك مبتدأ واحد وابل وام واما قلنا مبتدأ لان الهمزة الكاشفة في اول الكلمة قد تحذف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم على ماسحجي ولذا قال المص وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خفت لجعلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واصله اوخذ خفت بالحذف لانه حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن همزة الوصل فحذفت فلم تحذف همزة الاولى ولا نحو قل واصله اقول لاننا منع ان اصله ذلك لانه مأخوذ من تقول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق تخفيف الهمزة * او نقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو الى القاف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لاعلى انه تخفيف * قوله وهي ساكنة * شروع في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنتين فان كانت واحدة فهي اما ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتبدل بحرف حركة ما قبلها يعني ان كانت قبلها قحمة قلبت الفا وان كان كسر قلبت ياء وان كان ضمة قلبت واو او ساكنة مع المتحركة الذى قبلها في كلمة واحدة كما في راس ويروسوت وقوله سوت فعل ماض مسند الى المتكلم من ساء يسوء او في كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى ايننا فان قوله ايننا امر من الايتان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقطت همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لزوالموجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت الف هدى لكونها في آخر الكلمة والتغير بالآخر اولى فصار الى الهدى اتنا بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الفا فصار الى الهدى اتنا وهو موضع الاستشهاد وكفى قوله تعالى الذى اوتمن فقوله اوتمن فعل ماض مجهول من الايتان قلبت الهمزة الثانية واو لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذى سقطت همزة الوصل في الدرج وادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من اوتمن والياء من الذى فحذفت الياء فصار الذى اتين بهمزة ساكنة بعد الدال فقلبت ياء فصار الذى تمن وقوله تعالى يقول ائذن يقول ائذن امر من اذن يأذن قلبت الهمزة الثانية منه ياء ثم اسقطت همزة الوصل في الدرج وادت الهمزة المنقلبة وصار يقول ائذن فقلبت الهمزة واو نصارى يقولون ذلى واما تعين الابدال في هذه الصور اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها

وقوع همزة بين بين بعد الالف كما في نحو السماء (قوله وام) هو بتشديد الميم (قوله اذ هو الاصل فيه) الضمير المجرور للتخفيف المفهوم من فعله المتقدم وضمير لكنه لبين بين قوله لانه حذفت الهمزة الثانية (وهي ليست في الابتداء قوله سلمنا ان اصله اقول) لان اصل تقول تقول (قوله فتبدل بحرف حركة ما قبلها) اى جوازا وقد جاء ذلك في قراءة ابى جعفر وورش وبنى عمرو على تفصيل مشهور بين القراء (قوله كما في راس ويروسو) مثال الساكنة عيننا كالاولين بعد ضمة سور واملتها فاء بأمن وبأبى مضارع ابى على لغة من يكسر ويومن واملتها لا مالم يقرأ ويقرى ولم يوضو والاكثر في هذه بعد البدل بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم عمله ومنهم من يعتبر العارض فتحذفها للجزم كما تحذف الاصلية له (قوله قلبت الهمزة الثانية) اى وجوبا كاسيأتى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والمحركة ان كان قبلها ساكن وهو او اياه زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليها وادغم فيها كخطية ومقروة
وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

قوله والمحركة لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في المحركة وهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان
كان ساكنا فقلت الهمزة المحركة اما ان تكون منطرفة ونف عليها او لا تكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهمزة
المحركة التي ساكن ما قبلها او لا تكون منطرفة وقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة
التي فيها الهمزة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما
ان يكون واوا او ياء او الفاقان كان واو اياه فاما ان يكون نازئا ندين او اصليتين فان كانتا زائدتين فاما ان يكون نال الاخلاق
او لغير الاخلاق فان كانتا لغير الاخلاق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة المنقلبة كخطية
اصلها خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغم الياء فيها وكقروة اصلها مقروة وادغم قلبت فيها الهمزة واو وادغمت وافيس تصغير
افؤس جمع فأس اصلها افئس قلبت الهمزة ياء وادغم فالتخفيف هنا بالابدال وانما تعين ذلك
لانه لا يمكن بين بين لان بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل
الهمزة ساكن والاحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع
الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولي منه لاسر و هذا القلب و الادغام بطريق الجواز وقال بعض
النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان ناعسا يقرأ النبي بالهمز في جميع
القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرآن البرية بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص في اصول الفقه
ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالد والامالة وتخفيف الهمزة لكنها لا اقل من

اي لان الكلام في الهمزة المنفردة (قوله فنقول الساكن الذي قبل الهمزة الى آخره) الحاصل من هذا التقسيم خمسة
اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهي الهمزة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصليتان
او زائدتان لغير الاخلاق وقسم يكون فيه بالادغام وهو اذا كان قبلها واو وياه زائدتان لغير الاخلاق
وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف قوله فان كانت لغير الاخلاق قلبت) اي قلبت بخمس
ذلك الحرف ض (قوله وادغم الياء فيها) اي وجوبا لاجتماع المثليين مع سكون اولهما وان كان جائزا لجواز القلب
كما سيذكره الشارح فهو واجب وجائز باعتبارين هذا وقدمت في معنى خطية خطية ياء واحدة متحركة وليس
بتخفيف خطية وانما اصله خطية فعلة كبقعة فقلبت الهمزة ياء على حد مير قال ذلك ابو حيان (قوله وقال بعض
النحويين) اي كالتحسري ونقل ابو علي عن سيويه انه قال بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحققون نبيئا وبرية وذلك ردى
انتهى وقد يشهد لما قاله ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر اجد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي
حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن جرمان بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر
رضي الله تعالى عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يانبي الله فهمز فقال لست نبي الله فهمز
ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قوله لان ناعسا يقرأ النبي بالهمز) واما الحديث فقد قيل انه
ضعيف ولو سلم فالطعي لا يعارض بالظني ولو سلم انه لا قطع فيحتمل ان يكون النهي للايهام فقد حكي ابو زيد نبات
من ارض كذا اي خرجت منها اليها قوله يانبي الله بالهمز يوههم ياطر يد الله الذي اخرجت من بلده الى غيره ونظير
ذلك نهيه للمؤمنين عن قولهم راعنا لما وجدت اليهود بذلك طريقا الى السب به في لغتهم او يكون كما قال ابو عبيد خصا
منه عليه الصلاة والسلام على تحرى افصح اللغات في القرآن وغيره قوله من قبيل الاداء المراد بالاداء ما يؤدي باللفظ
دون الكتابة فان القراءة ينقسم قسمين قسم يؤدي باللفظ ولا يعرف من الخط كالاشمام والمد والقصر والامالة والتفخيم
وقسم يعلم من الخط واللفظ جمعا كوعدا وواعدنا وانجيكم وانجيئكم والقراآت السبع متواترة في النوع الثاني
واما النوع الاول فقال الاكثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالد هو تطويل

وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وخبوشى وسو * وجبل وحوبة وابوبوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من الغلط وهم اعدل من النخاعة فالصير الى قولهم اولى نعم لوقيل كثر ذلك في نبي وبرية كان مستقيما قال في الصحاح النبا الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل وتصغيره نبي * مثل نبيع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كانت نبئة مسيلمة نبئة سوء والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف عن الخلق فاصله غير المهزوز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئة الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير المهزوز تقول منه براه الله يبروه بروا اى خلقه ﴿قوله﴾ وان كان الفا * اى وان كان الساكن الذى قبل الهزة الفا وارادت تخفيفها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهزة والالف نحو سؤال وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الهزة والواو نحو تسأول وتلاؤم وان كانت مكسورة جعلتها بين الهزة والياء نحو قائل وبائع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تندغم فيها وانما تعين بين بين المشهور لان ما قبل الهزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امران خفاء الالف فكأنه ليس قبلها شئ وزيادة المد الذى فيها فانه قام مقام الحركة كالمدغم ﴿قوله﴾ وان كان حرفا صحيحا ﴿قوله﴾ قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الهزة الف او واو او ياء زائدتان لغير اللاحق بقى ما يكون فيه قبل الهزة حرف صحيح كما في مسئلة والخب * من خبأت الشئ سترته او واو او ياء اصليتان كما في شئ * وسوء او زائدتان لللاحق كما في جيئل وهو الضبع وخؤب وهو اسم ماء والواو والياء فيهما لللاحق يجعفر وحكم الجميع ان تنقل حركة الهزة الى ما قبلها وتحذف الهزة وذلك لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرارة وكاة بالف خالصة بان نقل حركة الهزة الى الساكن قبلها فحرك وبقيت الهزة ساكنة فصار مرارة وكاة فقلبوا الهزة الفا كما في راس وهو عند سيويه شاذ

الصوت بحرف اللين عند اتصاليها بهزة مثل اوتك او ساكن كالضالين (قوله فعيل بمعنى فاعل) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى يخبر عن لسان الملك (قوله والنبوة والنباوة) كلاهما بفتح النون (قوله اى شرف على الخلق) الذى رأته فى الصحاح انه شرف (قوله وهو فعيل بمعنى مفعول) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل (قوله وتصغير نبي) هو ياء واحدة مشددة والاصل نبوية فابدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت ياء التصغير فى الباقية وذلك معلوم مما تقدم فى التصغير قوله فلا يمكن بين بين غير المشهور) وهو ان يجعل بينهما حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها ههنا قوله وزيادة المد الذى) وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة (قوله كما فى جيئل) هو يجيم وياه وحبو بهملة ثم موحدة (قوله وهو اسم ماء) هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء (قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الهزة) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الانفعال فان كانها كما فى انظر وانا واذالم يحز النقل اليه عند الاكثرين كان نقله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الاتباس فانك اذا نقلت اليها حذفت الهزة ثم همزة الوصل للاستغناء عنها تبقى نظرونا فلتبس بالثلاثى المجرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قال وينبغى عندي ان يقرأ همزة الوصل لان هذا النقل عارض انتهى يقال انظر بمعنى اعوج وادته فانا ادواوية فنادود عطفه فانعطف (قوله بان نقل حركة الهزة) وقيل بل ابدوا الهزة الفافلز تحريك ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الامتوحا

وذومهم وابتغى مره وقاضويك وقد جاء باب شيء وسوء مدغما ايضا والترنم ذلك في باب يرى
وارى وبرى للكثرة بخلاف بناى واناى ينئى

والكسائى والفراء يريانه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة التى فيها الهزمة وان لم يكن فيها
فتنقل حركة الهزمة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فنقول فى ابو
ايوب وذوامرهم وابتغى امره وقاضواييك ابويوب وذومرهم وابتغى مره وقاضويك وقاضوجع قاض
والاصل قاضون حذف النون بالاضافة ولذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مك
وكم بلك **قوله** وجاء شبهوا الواو والياء اللتين ليستا بزائدتين كفى شيء وسوء بالزائدتين كفى خطيئة
ومقروءة وادغما مثلهما لكن الاول هو المشهور **قوله** والترنم ذلك اى نقل الحركة وحذف الهزمة
فى برى واصله يراى مثل برعى لان ماضيه رآى كرمى فالقبت حركة الهزمة التى هى عين الفعل فى المضارع
على الراء وحذفت والترنموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة
كقوله الم تر ما لا قبوت والدره اعصر ومن يمل العيش يراى ويسمع يقال تمليت غيرى اى استمتعت منه فعنى
قوله ومن يمل العيش اى من يعش كثيرا يروى يسمع مالم يكن رآه وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من
الاراء واصله ارأى كاعطى واصله يرى برعى كعطى نقلت حركة الهزمة فيها وحذفت بخلاف قولك
بناى مضارع ناى اى بعد واناى بناى فانه لم يترنم فيهما نقل الحركة وحذف الهزمة بل حركت فى جواز
التخفيف كغيرها لانها لم تكثر كثرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى برى التخفيف القياسى
بالتقاء الحركة على ما قبلها ثم حذفها والترنم لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف
هنا وجها آخر وهو انه اجتمع فى رأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما
قد تواترا وحذفت الثانية على حد حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الباب وقحت الراء لمجاورة الالف التى هى لام الفعل
وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا قول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذف الهزمة
من اشياء لا اجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل بناى واناى بنئى وفيه بحث

قوله وهو عند سيديه اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهزمة الفا **قوله** والكسائى والفراء يريانه
مطردا نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهزمة فى برى المراد المضارع
من الرؤية او الرأى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحو ربه دون اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل
وفعلى التعجب واسمى المكان والالة نحو انا راء وانت مرى وهو رآى منه وما رآه واره وهما رآى وهذه مرارة وخرج
بقولنا بمعنى الاعتقاد الرأى مصدر رآى بمعنى اصاب الروية فان جيع فروعه جاء مهموزا لم يحذف منه شيء **قوله** الا
للضرورة نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لغة تيم اللات و اشار اليهما فى التسهيل بقوله والترنم خالبا ومقتضى
ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا **قوله** ومن يمل العيش يراى ويسمع الظاهر ان فعل
الجزء والمعطوف مجزومان لضعف رفعهما **قوله** وكذلك ارى اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر
واسم الفاعل والمصدر تقول ار زيدا قائما ومر زيدا عمرا اراه وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الباب اى بقية
الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والمجرد لا ما حرف مضارعتة الهزمة فان العلة
موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الرابعى **قوله** فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال تقدم
اوائل الكتاب انه القراء وقد يمنع مقاله الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف
لما فيها من المدفاتها قائم مقام الحركة على ان الثقل انما يحصل عند الثانية والمحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاولى
قوله وفيه بحث كان وجهه ان مقتضى الحذف الغير القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل للمهزتين واذا وقف على المتطرفة وقف يقتضى الوقف بعد التخفيف فيجىء في هذا الخب ويرى ومقرو * السكون والروم والاشمام وكذلك هذاشى وسونقلت وادغمت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل

﴿ قوله وكثر ﴾ اى وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل بهمزتين نقلوا حركة الهمزة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذلك اكثر من قولك جر في اجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جار الثور اى صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم اسأل ﴿ قوله واذا وقف ﴾ هذا شروع في بيان ان الهمزة المتطرفة التى كانت متحركة فى الوصل كيف يوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك فى الساكنة لان الهمزة المتطرفة الساكنة فى الوصل حكمها فى التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهى قسمان لانه امان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة يعنى يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف فى مثله من سكون اوروم او اشمام فيوقف على هذا الخب بالسكون والروم والاشمام لانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بيا مضمومة وقد علم فى الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا برى ومقرو لانك اذا خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقرو بيا وواو مشددين مضمومين وقد علم فى الوقف جواز السكون والروم والاشمام فى مثل ذلك وكذلك شىء وسوء وسواء ووقت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شىء وسو بالياء والواو المحققتين او وقتت عليها بقلب حركة الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شىء وسو بالياء والواو المشددين فانه يجوز فيها السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ فى آخرهما ياء مخفف مضموم او ياء مشدد مضموم او واو

ارى مثله فى كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف فى سل) اتفق القراء على ذلك فى نحو سل بنى اسرائيل بما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يقترن باحد هما فبعض طرفا صلة فى النقل وبه قرأ ابن كثير والكسائى وبعض همز لعدم الاجتماع وبه قرأ الباقون وهو لغة قريش وهو المختار امانحو وليس اوما انفقوا فى الهمزة بالاتفاق فليست امل قوله وفيه بحث اى فى هذا الاعتراض بحث لان المقضى للحذف غير القياس قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير اى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة (قوله وذلك اكثر من قولك جر) اى لان الفعل من السؤال اكثر فى كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهمز والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) اقولهم اسل هولفة لبعض العرب ذكره الجعبرى وغيره وعلم تمام (قوله حكمها فى التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالمعلوم قوله حكمها حال الوقف (قوله حكمها فى الحالين سواء لانها ساكنة فيهما وذلك مثل لم يقرأ ولم يقرو ولم يوضوا من وضواى حسن وجهه فانها تبدل فى الوصل والوقف الفاويا وواو اكان الظاهر ان يقول حكمها فى الوقف حكمها فى الوصل لان الكلام الا فى حكم الموقوف عليها لافى حكم الموصول فالواجب ان يشبه الموقوف عليها بالوصول لانها قد تقدم حكمها لكن مقصوده بيان استواء الحالين حينئذ لافرق بين شبه هذا بذلك وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة قوله بعد تخفيف الهمزة (اى اذا اردت التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهمزة فان الهمزة تجرى مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الخب كما يقال على الفاس (قوله لكن يعمل او لا) اى بالاعتبار والتقدير لا بالفعل واللام يمكن الوقف على همزة (قوله بقلبها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها فى الحرف الذى انقلبت اليه (قوله لانه يكون حينئذ) اى حين اذا اعتبرت النقل

فيجوز القصر والتطويل وان وقف باروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسقط مقبوضة
كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهززة المنترفة المتحركة الموقوف عليها الف فان
كان قبلها الف كقراء فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في
حال الوقف اولا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها ببدالها الفا اذا يتصور
هنا نقل حركة الهززة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون
ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبها
الفا واذا قلبتها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهززة والالف المنقلبة عن الهززة فيجوز حينئذ
القصر بحذف احدهما للساكنين ويجوز ابقاؤهما لامكان الجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة
على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف باروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا
وقفت باروم تعين ان يكون تخفيفها يجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر قوله
وان كان قبلها متحرك قسم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهززة المتحركة وقد تقدم ما
كان قبلها ساكنا وبقى ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهززة المتحركة المتحرك ما قبلها واقسامها تسعة لان الهززة
اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة
في الثلاثة تسعة كاذكر من الامثلة والقياس فيها ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهززة مع بقية من آثارها
ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهززة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت
مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين المشهور لقربت من الالف
وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور اما لانه فرعه اولا لان كل موضع
يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز هنا بين بين المشهور امتنعوا عن غير
المشهور لثلاثيهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدالوها بحرف حركة ما قبلها اي ابدالوها
واوا في مؤجل ويا في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي لما مر ثم اختلفوا في صورتين منها وهي

والحذف او القلب والادغام قوله فيرجع الى مامر اي فيرجع في وجهي التخفيف المذكورين الى مامر من النوعين
لانه اذا خفف بالنقل يرجع الى باب الخب واذا خفف بالبدل يرجع الى باب برى ومقرو وقد تقدم حكمها وتلخص
من هذا ان المهموز المتحرك في الوصل يقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف
بالبدل ونوع يجوز فيه الامران (قوله كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء المناسك قوله اما ان تحافظ على ذلك
اي بين بين الذي كان في حال الوصل قوله انه وقف بالسكون ولو بقلب يصير الالف في الاخر متحركا فلا يكون الوقف
بالسكون ض قوله ولا يمكن جعلها لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا في بين بين (قوله لا المشهور
ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها) فيه لف ونشر مرتب في قوا وسكون ما قبلها) فالتقى ساكنان وفيه نظر ض (قوله
فيجوز حينئذ القصر بحذف احدهما) ان قدرتها الاولى فالقصر ليس الالف الشرط لان الالف تكون مبدلة من هززة
ساكنة وما كان كذلك لا مد فيه وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغيير السبب (قوله لا مكان الجمع بينهما) اي
تقديرا لان الالف المنقلبة لا تكون قبلها ساكن لان الف اخرى ولا غيرها فالدشئ واحد وانما يقدر بالزمان
قوله لا مكان الجمع) واذا امكن الجمع بينهما في القلب الفاق في بين بين بالطريق الاولى ان يجوز فعل ان ما ذكره من العلة
لا متناع بين بين ليس بسديد وانما العلة لا متناع ما ذكرت في الحاشية ض قوله تعين الوقف) لانه في الروم حركة
خفيفة فيمكن اجتماعهما بخلاف الاسكان والاشمام فانه فيها السكون خالصا فافهم قوله مع الاسكان والاشمام) وهذا يؤيد
ما ذكرت من دليل امتناع بين بين ض قوله تعذر غير المشهور) لانه لما تعذر الاصل تعذر الفرع اتباعا له قوله لما مر) وهو ان

وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسمٌ ومستهزئٌ * وسئل ورؤف ومستهزؤن ورؤس فقحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤن بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منسأة وسأل ونحو الواجى وصلًا

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤن والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اى بين الهمزة والحرف الذى منه حركتها فيكون مستهزؤن بين الهمزة والواو وسئل بين الهمزة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤن بين الهمزة والياء وسئل بين الهمزة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها فى نحو مستهزؤن ياء محضة وفى نحو سئل واوا محضة بقى خمسة اقسام يتعين فيه بين بين المشهور اما فى سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والجل على المشهور اولى واما فى سمٌ ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة فى سمٌ وضمة فى رؤف ❖ قوله ❖ وجاء منسأة ❖ بعض العرب تبدل من الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنسأة وهى العصا وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل فى قراءة من قرأ سأل سائل بعذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة وهو واوى ❖ قوله ❖ ونحو الواجى ❖ يريد ان بعض العرب تبدل من الهمزة المتحركة المكسور ما قبلها ياء فى نحو الواجى وصلًا وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى بقوله وصلًا لان مثل قول حسان ❖ ولولا هم لكنك تكوت بحر ❖ هوى فى مظلم الغمرات داجى ❖ وكنت اذل من تد بقاع ❖ يشجع راسه بالفهر واجى ❖ على القياس لان الهمزة سكنت للوقف وما قبلها مكسور

فى بين بين تخفيفا للهمزة مع بقية من آثارها (قوله فبعضهم يجعلها بين بين المشهور) هذا مذهب سيديويه وهو المشهور كما سأتى (قوله وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اولى به جماعة من القراء قال ابو حيان وهو فاسد نظرو وجهه عن قياس كلام العرب الا ترى ان الهمزة لم يجعل قط فى موضع بينها وبين الحرف الذى منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ) اراد به وبين بين البعدين بين غير المشهور (قوله وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما وسجته انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة واو وانما تكون ياء نحو ميزان كذلك ما يقرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو وانحو مو قن كذلك ما يقرب منها قوله بقى خمسة اقسام) اى بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤن وسئل فيثبت بقى خمسة اقسام جزاء الشرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك بقى خمسة اقسام قوله بين بين البعيد) فيقرب عطف على جعلوا اى كرهوا جعلها بين بين فقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره ويجوز الرفع على الاستيناف (قوله فى سأل ومنسأة) قرأ بالالف فى سأل نافع وابن عامر وفى منسأته نافع وابو عمرو وقرأ الباقون فيها بهمزة مفتوحة على الاصل الا ابن ذكوان فى منسأته فبهمزة ساكنة استنقلا للهمز والطول ولا جاز ان يكون الاسكان ايضا اصلا لان ما قبلها التأنيت لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا ووجهت الالف بانها بدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة فى التخفيف كما اشار اليه الشارح او بدل الهمزة الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس) لان القياس فى هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا ابدالها لقا (قوله وانما هو مثل هاب) اى فعل من معتل العين اليائى صرح بذلك ولده (قوله وسأل معتل العين مرادف سأل) حكى وجه آخر انه من سأل يسيل بمعنى جرى واصله سيل فقلبت ياءه الفاكباع قوله وهو ايضا ليس بقياس

واما قوله * يشجع رأسه بالفهر * فعلى القياس خلا فالسيويه وواجي * والترنوا خذوكل على غير قياس للكثرة
وقالوا مر وهو افصح من أومر واما وأمر فافصح من ومر * واذا خفف باب الاحر

فقلت ياء على ماهو القياس وعده سيويه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت
وقيل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبدلة من الهمزة اطلاقا مع الياء الغير المبدلة وهذا
ضعيف لان سيويه ساقه في تخفيف الهمزة الشاذ ولان الاطلاق بحرف اللين المبدلة من الهمزة كالاطلاق
بحرف اللين الغير المبدل * قوله * والترنوا * القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل واخذ واو كل
كما يقال ابشر من اشتر اذا بطر لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن همزة
الوصل فقالوا خذوكل واما الامر من تأمر فلم يبلغ مبلغهما في الكثرة ولاقصر في القلة فجعلوا له
حكما متوسطا فجوزوا فيه اومر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اومر لانهم لو قالوا اومر
لكان مستقلا للهمزتين وفي الوصل يكون اومر افصح من مر لانهم يستغنون عن همزة الوصل فلا
يلزم الاستتقال وانما ذكر المص هذا البحث ههنا مع انه بما يجتمع فيه همزتان لمناسبته مع منساة وسال
والواجي وصلافي كون تخفيفها على غير القياس * قوله * واذا خفف باب الاحر * قد علم مما مر انهم
ينقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي قبلها فاشار ههنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل
يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الحجر باثبات همزة الوصل
لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال الحجر بحذف الهمزة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد
بها على هذه اللغة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين والاعاد الو او لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منساة ان القياس في تخفيف الهمزة في مثل هذه الصورة وهو بين المشهور لا الابدال (قوله
لان مثل قول حسان) انما اليتان لعبد الرحمن بن حسان كما في المفصل زاد ابن يعيش بهاجي عبد الرحمن بن الحكم
ابن العاص وقبلهما * فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا رويدك من وداج * وهو يفتح الواو سقط وداجي كأنه
من دجى الليل يدجو دجوا ودجوا الظلم والتدبير التاء وقتها والقاع الارض القفر والفهر بكسر الفاء الجربقدر
ما يكسر به الجوز او ما يعلأ الكف والواجي اسم فاعل من وجا كنع و ضرب (قوله فقالوا خذوكل) حكى ابو علي وابو
الفتح واخذوا وكل على الاصل الا ان ذلك في غاية الشذوذ استعمالا قال ابو حيان ونص سيويه في باب عدة ما يكون
عليه الكلم على ان بعض العرب تتم فتقول اوكل قال كان بعضهم يقول في غد غدواتي قوله وهو ضعيف لان الهمزة
سكنت للوقف فصارت من قبيل ما بين ساكنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء محضة قوله
وهذا ضعيف) احل بجوابين احدهما لان اسم ان هذا محذور لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد كون ذلك
مختلف الاصل لا يقدح في التوافق اللفظي الا يرى ان امرى * القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حوئل ومنزلي وبياء
الاضافة في قوله تبلد معي محملي وبالياء التي هي لام الفعل في قوله * وما ان ارى عنك القواية تجملي * الثاني انه محذور
ولكن لا يصح الاعتذار بهذا عن سيويه لانه انما اوردته في شذوذ ابدال الهمزة لاف في شذوذ الاطلاق فيلخص ان حروف
الاطلاق اعم من ان يكون زائدة الاشباع او منقلبة عن حرف علة او مبدلة عن همزة او متصلة او كلمة برأسها كياء المتكلم
قوله بحرف اللين الغير المبدل) يعني لافرق بينهما فلا يكون شذوذه من هذه الجهة بل شذوذه من جهة التخفيف وقتنا هو
ضعيف قوله ولاقصر في العلة) كما في الامر من تأمر قوله فجوزوا فيه) اي جوزوا فيه تارة الحذف كما في خذوا الايتان اخرى
كما في ابشر قوله مستقلا للهمزتين) احديهما في الاول والثانية التي قلبت واوا (قوله وان اعتد بها) قال الجعبري
هذا على مذهب سيويه في ان مجرد اللام للتعريف والهمزة همزة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال كأم فبعتين

فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الجر والجر وعلى الاكثر قيل من الجر بفتح النون وفتح الهمزة بحذف الياء
وعلى الاقل جاء عاد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

الاسم كالجزء لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذا
صارت كالجزء شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسأل والظاهر ان باب الاقتدار والاستغفار
كذلك في جواز الاستغفار ولستغفار * قوله وعلى الاكثر * اى اذا اتصلت من وفي باب الاحر
فعلى الاكثر يجب ان يقال من الجر بفتح النون في من الجر اذا خفت لان اللام كالساكن فلولا تحرك النون
التقى ساكنان ويقال فلحمر بحذف الياء لثلاثى ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل
فيقال من الجر بسكون النون وفي الجر بابات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع عاد لولى في عاد الاولى
وهذا مبنى على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال عادن
لولى لان التنوين ساكنة ولام التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على
الغنة القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار عادن لولى فادغم وقيل عاد لولى * قوله ولم
يقولوا اسل) اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين في اسأل وحركة الواو الى
القاف من اقول وحذفنا ثم حذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الجر
وجوابه انه لما كثر استعمال الامر من سأل يسأل نقلوا حركة الهمزة الى السين من اسأل غالبا وصار في
حكم الملتزم من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل
اولانهم لما استقلوا الهمزتين في اسأل اذا ابتدئ بهما مع كثرتها آثروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين
فلوبقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جموا بين همزتين لان الهمزة التي بقيت حركتها في حكم الوجود واما
اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصارت تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب * واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض قوله كالجزء لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزء لفظا ومعنى اما لفظا فلانه
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلا دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك
فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والظاهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا في شرح الشريف ايضا ومقابل
الظاهر في هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو التقاء الساكنين بخلافها في باب الاحر فانها
لمجرد التخفيف قوله لثلاثى الساكنان) اى حذف الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو
ونافع عاد لولى) اى بالنقل والادغام لكن نافع من رواية قالون همزة الواو اجراء للضممة السابقة بحرى المقارنة
وعليه قول الشاعر * احب الموقدنى الى موسى * هذا اذا وصل فان ابتدأت موسى بالنقل على اصله وفي همزة
الوصل الوجهان وابعرو وقالون في المختار عنهما بالوصل كباقي القراء لقوات الادغام المحفوظ لهما حالة الوصل
ولا جله خالفا فيها اصلهما فتقلا وجوبا بعد النقل على القليلة وبالنقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل
حيث عد على اصله في الواو وفي الهمزة ايضا الوجهان قوله ولم يحرك التنوين) لعدم التقاء الساكنين قوله فادغم) اى
التنوين في اللام لقرب مخرجهما (قوله ثم حذفت همزة الوصل) اى في المشهور فقد ذكر ابن مالك عن حكاية
الاحفش ان منهم من يقول اسل في سئل فتبقى همزة الوصل بعد النقل لانه لم يعتد بالحركة بعدها والعروضها قوله وصار
في حكم الملتزم) اى المنقول وهو الحركة صار في حكم اللام قوله فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على
اعتبار الحركة في سل مجموع الامرين كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والمهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل

اجتر وارؤف فاذا نقلت حركة الهزمة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما منتفية وهو العلة فيما مر **قوله** والمهزتان **قوله** لما فرغ من الهزمة المتحدة في الكلمة شرع في بيان المهزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع همزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم اأدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الفاء وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين. الاول يكثر زيادتها او لا وغلبت حشاها والحمل على الاكثر اولي. والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فيجب ان يصرف فلما لم يصرف دل على انه افعال ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهزمة لانه حينئذ يجب صرفه **قوله** اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكر الزمخشري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرر وابليل من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كعازر وآزر وطبر وشالخ وفالع لكن ذهب في المفصل الى انه عربي على وزن افعال ثم ان مازر الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي يأتي اتيانا قلبت الهزمة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله اوتمن فعل ماض مجهول من ائتمن ياأتمن ائتمنا قلبت الهزمة الثانية فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **قوله** وليس آجر) اي ليس آجر مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفاء لان آجر فاعل لا

الجر لعدم الاتحاد و باب اجار لعدم كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا اليراد وجوابه الا في المذكور في شرح الشريف وفي سياق الشارح للمهايم (قوله وجب قلبها) اي في غير دور قاله ابن مالك وغيره ما قرأه من قرأ اوتمن وايلفهم بتحقيق المهزتين ابتداء فنادر لا يقاس عليها واما نحو ائتمن زيد فليس مما نحن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فليست من كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام) وهو ان آدم افعال ولا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال التفتازاني يعني ان جعلهم هذه الاسماء الاعجمية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما ردبان الاعلام القصدية يعني غير الغالبة والمنقولة لانه لا معنى لاشتقاقها فليس بشيء لانه اذا تبين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا ردبان آدم في غاية الجمال والادمة والاديم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب) بكسر القاف من نسخة الزمخشري ض لانه لو كان ولد اسحق فكان عقبيه (قوله وما ادم الاسم اعجمي الى آخره) حكاه الحلبي في امرابه واقوالا اخرى وقال انه ارجحهما قال التفتازاني وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افعال واصله اأدم بهمزتين قلبت الثانية الفاء وما يرجح كونه على فاعل اتقاقهم على اوادم في جمعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجمعه ادمان **قوله** ان يكون على فاعل) لكثرة مجيء الاسماء الاعجمية على فاعل **قوله** وذهب في المفصل) ويمكن ارتفاع التناقض بين قوله بان مقاله في الكشف خاصة وما بين في المفصل مذاهب الرجال لان عاده جارية على هذا النمط (قوله ثم ان مازر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهرها انها اسماء اولاده لصلبه ولم اقف على ذلك وفي القاموس ان مازر كها جراحيا عيسى وان آزر عم ابراهيم قال اما ابو فنارح اي بمشاة ومهملة آخره وان عابر اي بمهملتين وموحدة هو ابن ارفخشذ بن سام بن نوح وان شالخ اي بمعجمتين

لثبوت يؤاجر وما قلته فيه * دللت ثلاثا على ان يوجر * لا يستقيم مضارع آجر *
فعالة جاء والافعال عز * وصحة آجر تمنع آجر *

افعل لثبوت يواجر في مضارعه فأجر يؤاجر كأخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست عن همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر * قوله * وما قلته فيه * اي وما قلت في ان آجر فاعل لا فاعل هذان البيتان وهما قوله دللت ثلاثا الى آخره اي دللت ثلاثا على ان آجر فاعل لا فاعل فعبر عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا فاعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع آجر لان يوجر لا يكون الا مضارع افعال * الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افعال لم يجيء منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لا فاعل * الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افعال لكان مصدره على افعال * الوجه الثالث انه ثبت آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجرا فعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجيء فعالة ان لا يكون آجر فاعل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وفاعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال وقوله والافعال عز ان اراد به انه لم يوجد فمنوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا تمنع من مجيء آجر بمعنى افعال لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجر وما ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت مجيء آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصله لارباعي فوجب ان يكون فعله الاصل آجر لاء جر بمعنى افعال كقولهم كاتب من كتب وقائل من قتل لا طائل تحته لانه لو سلم ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره الله يوجره ايجارا بمعنى اجره الله يأجره اجرا اي اعطاه الله الثواب وآجرت المملوك والاجير او جره بمعنى اجرته اجره اي اعطيته اجره لانزاع في انه افعال لا فاعل لان يوجر لا يكون مضارعا لغير افعال وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكرتتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افعال ومضارعه

جد ابراهيم (قوله جاء آجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكروا منصور بن محمد بن علي الجبان في الشامل انه يقال اجارة بالضم وحكاه ابن سيدة ايضا وادق قال واري تعليبا حكى الفتح (قوله وفي هذا نظر) اي فيما ذكره المصنف من الواجهة الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من مجيء فعالة ان لا يكون آجرا فعل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه ايضا بان فعالة ليس من مصادر الزيدية فمجيء اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولا انه افعال قال ذلك في بغية الطالب ثم قال فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافعل لان فاعل يجيء مصدره على فعال كثيرا بخلاف افعال فلا يبعد ان تكون الاجارة لفاعل وهي فعال في الاصل ثم لحقتها المرة فجاء على فعالة فلما لو كانت لفاعل من هذا الوجه لجاز حذف نائها لان تاء المرة لا يلزم والمالم يجز علم انها غير مذهب بهانحو القياس وانها ما جاء اسم المصدر فيجوز ان يكون اسم المصدر افعال كما يجوز ان يكون اسما لمصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سبقه الى هذا الاعتراض البدر بن مالك قوله صاحب كتاب المحكم) وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب) ويمكن ان يقال في الجملة على الغالب اولي فحمل عليه وجعل القليل كالعدمض (قوله لانه لو سلم ذلك) فيه اشارة الى المنع اي لجواز ان لا يكون ذلك الثلاثي مستعملا قوله لو سلم ذلك) اي لان سلم استلزام فاعل الثلاثي بدليل فافاك الله وساعدت زيدا ولئن سلم فاما يدل ما ذكره على ان اجر فرع عن الثلاثي لاعن افعال وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثي هل يدل بالزيادة الى افعال او فاعل (قوله واعلم ان آجر الى آخره) حكى ابن القطاع في كتاب الافعال انه يقال ذلك والفعل الاول

وان تحركت وسكن ماقبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ماقبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها وانكسرت ووا وا في غيره نحو جاء وائمة واويدم واوادم

يوجر وجاء له مصدران فالواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعال **قوله** وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية اى وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسأل تثبت اى الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سيجى ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حينئذ تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه حينئذ لا يدري انه فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل التمرين ومثل سطر من قرأ قرأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما يذكره **قوله** وان تحركت اى وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها وانكسرت هى اى الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جاءه جهزتين متحركتين الاولى منقلبة عن عين الكلمة التي هى ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ماقبلها فصار جاءى ثم اعل اعلال قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اعل

في كل من الاستعمالين بانندو الثاني بالقصر والمضارع بضم الجيم وكسرهما **قوله** فرقا بينهما وبين ما اذا كانت في موضع اللام لم يعكس لان الطرف بالتغيير اولى **قوله** من قرأ قرأى اصله قرءه قلبت الثانية ياء **قوله** بين الصورتين اى بين اللام والعين **قوله** وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها الى آخره (الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله النحاة وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هى ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ماقبلها او فتح او ضم او انفتحت وانكسر ماقبلها واوا في بقيتها وهى ما اذا انفتحت بعد مفتوحة او مضومة او انضمت بعد مضومة او مفتوحة او مكسورة مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله اثم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام فدخله النقل والادغام ثم ابدل ومثالها بعد مفتوحة ائمة وقد ثبتت في الشرح ومثالها بعد مضومة ابن اصله اؤن مضارع ابنته اى جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بفتح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضومة اوادم واويدم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضومة بعد مضومة اوم والاصل اوم وهو مثال ابل من ام وبعد مكسورة اوم وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثالها بعد مفتوحة اوب جمع اب وهو المرعى والاصل اب نقلت حركة عينه الى فاءه لاجل الادغام فعاد الى اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا في المضومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لقلب ياء فلو ابدلت الهمزة الاخيرة فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك ياء فتعينت الياء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للمضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام وانى مضارع ان جاز الابدال والتحقيق لشبه همزة المضارعة بهمزة الاستفهام لعاقبتها النون والياء والناء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام وافادة احكامها وان قولهما وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ماقبلها ليس على اطلاقه **قوله** لان في ذلك اى جعلها بين بين **قوله** فيلزم منه الجمع بين الهمزتين اى تحقيقا في الاولى وتقريبا في الثانية **قوله** وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صحح التسهيل و التحقّق في نحو أمة

اعلال قاض فلم يكن من هذا الباب * وأمة جمع امام والاصل أمة كاحرة جمع جار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كآية في جمع اناه لكن لما وقع بعدهما مثلان وهما اليمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهى الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصار أمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يجعلوها بين يين للمر في جاء وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو اودم جمع آدم واصله آدم بهمزتين بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا كأو ويدم واصل أيديم قلبوا الثانية واوا زوما ايضا * قوله ومنه خطايا * اي وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطائى قلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاء بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطائى فهذا هو الذى يتعلق فيه اجتماع همزتين وسيأتى ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وتقلب الياء الفاقصير خطايا * وانما قيد التقدير بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدها تقدير ما ايضا لكن ليس تقديره الاصلى بل خطاء بهمزتين تقديره الاصلى وبالحقبة هذا ايضا ليس تقديره الاصلى بل خطائى بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلى الا ان خطاء بهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدها هذا التقدير على مذهب سيويه * واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدموا الهمزة على الياء فصار خطائى على فعالى ثم فعل ما قبل ومذهب سيويه اقبس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بعريتهم اللهم اغفرلى خطاى مثل خطاى بتحقّق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه * قوله وقد صحح التسهيل * اعتراض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الف (اي بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسيأتى الكلام على ذلك في موضعه قوله فقلبوا الثانية ياء محضة) وانما لم يقلبوا ياء أمة الفالتحرّكها وانفتاح ما قبلها لان حرّكها عارضة غير متعدّ بها كما في لو استطعنا واخشى الله قوله للمر) وهو ان فيه ملاحظة الهمزة فيؤدى الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح الفصل قبلوا الثانية في مثل أمة باعتبار حرّكها ولم يفعلوا ذلك في مثل اودم لتعذرده لانه لا يمكن ان تحرك الالف ولا يكون ما قبلها الافتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في اودم لانهم لو قلبوها الفالذهب حرّكها وهم يحافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا فتحة فوجب قلبه على ما ثبت فيما هو منه وهو اودم فقلبوها واوا انتهى قوله وليس مفردا كذلك) معناه ان تكون الهمزة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شأية من شأوت لامن شيت او مقلبة عن اصلى كما في جاية وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرآة فالجمع فيها على وجه القياس مرآة وقد قالوا على غير القياس مرآيا وجعل الحريرى في درة الغواص في لحن الخواص لحنوا وليس بسديد بل هو خلاف القياس وقد جاء به السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرآة مفعلة من الرؤية فاصلها مرآة فاذا جمعت قيل مرآى ثم اعل على الرفع والجر بجزوار وقيل مرآة و صحح في النصب وقيل مرآى ولا يجوز ابدال همزة ياء وفتحها كما فعل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض الهمزة في الجمع اذ هي سابقة في الواحد فلوجودها وجبت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهمزة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بمجرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه قوله ثم فعل به ما قبل) وهو ان قياس ما وقعت الخاض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه) اي لانه لا مقتضى على مذهبه لاجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه قوله لم يكن لذلك وجه) اي خطاى

والترنم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صح عن القراء جعل الهمزة الثانية بين بين في نحو امة وقد صح تحقيق الهمزتين ايضا فيه وقولهم اولى من قول النحاة لما مر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضى ذلك وما خلفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بجي خلافة في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا والاولان مقبولان والثالث مردود * مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة القاء والاستعمال بخلافه * ومثال الثاني قول الشاعر * وام اوعال كها واقربا * والاستعمال كهى وام او عال اسم هضبة * ومثال الثالث قول الشاعر * ويستخرج اليربوع من ناقاه * ومن حجره بالشيخة يتقصع * اى يستخرج الصياد اليربوع الذى يتقصع بالشيخة من ناقاه * وهى احدى حجرته والشيخة نبت يقال له بالفارسي درمنه وقوله يتقصع اى يدخل في قاصعاه * وهى احدى حجرته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال * قوله والترنم * اعترض آخر وهو على ما قالوا واجب قلب الهمزة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله اأ كرم بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اأ كرم كرهوا اجتماع همزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حل اخواته نحو نكرم وتكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة لثلاثى المجرى فثبت ان ما ذكره النحويون منقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صح عن القراء) صح التسهيل عن نافع وابن كثير وابن عمرو ومن اكثر طرقهم وجاء ايضا عنهم الابدال كقول النحاة نص عليه ابو العز في ارشاده وابن شريح في كافيهِ وغيرهما وصح التحقيق عن ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي قوله لما مر) من كونهم اعدل وافضل من النحاة ولقلمهم عن هو معصوم عن الكذب ض قوله ومثال الثاني قول الشاعر (اوله نعى الذنابات شمالا كشا * وام اوعال كها واقربا) قوله قول الشاعر) قبله * خلى الذنابات شمالا كشا * واليت للعجاج من قصيدة مر جزة يصف بها الحمار الوحشى والضير في خلى له والذنابات بفتح المعجمة ونون وموحدة اسم موضع بعينه ويروى نعى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشا بفتح الكاف والمثلثة صفتة اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه في عدوه وقوله وام اوعال كها مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفًا على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشيخة) الباء للاستعانة قوله الترمي وحذف الهمزة الثانية) الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل اأ كرم بهمزتين مضمومة مفتوحة ثم انهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همة المضارعة لان بعدها ثلاثة فقط كما فتحوا في اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه ببقاء الضمة على انه رباعي (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افعال اذا كان للمتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع ينتهي بانفائها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) مما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال في التسهيل وما اطرد حذف همزة افعال من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا ثبت الا في ضرورة او كلمة مستندرة انتهى و اشار بما استثناه الى قول الراجز * فانه اهل لان يؤكروا * وقوله * وصاليات ككها يؤثمين * وقد سبقا الى قولهم ارض مورنية بكسر النون اى كثيرة الارانب وكساء مورنب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقبل فيه صورها قوله هذا الحكم

وقد التزموا قبلها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلين يجوز تحقيهما وتخفيفهما وتخفيف احديهما على قياسها

يقتضى القلب كافي اويدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس ﴿ قوله وقد التزموا ﴾ هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كطايا بالاتفاق وخطايا على المذهب الخليل فلذلك هنا والمطايا جمع مطية واصلها مطبوة لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي ياءين قلبوا الياء الواقعة بعد الالف الجمع همزة كافي قبائل فصار مطاي ياء بعد همزة فاستنقلوا الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحمة ومن الياء الفاكا في عذارى وهن اولى لثقل الهمزة فصار مطاء أبهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكأنك جمعت بين ثلاث الفات فقبلوا الهمزة ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فلانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء يصير خطاي واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطاي ثم عمل فيه مامر ﴿ قوله وفي كلين ﴾ عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال يتحقق بذكر لفظة احد بعد جاء ويدراً ومن تلقاء ولم يدراً ومكسورة وقبلها اربعة بذ كر بلفظ ابل بعدها ومضمومة وقبلها اربعة بذ كر اولئك بعدها ثم انه يجوز تحقيهما اي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احديهما بالتخفيف تحكّم وكذا يجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا ههنا فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستئصال من اجتماعهما فعلى اتيهما وقع التخفيف جاز لكن قدراً يناهم ابدلوا من اول المثليين

اي قلب الهمزة حال كونها مفردة ياء مفتوحة (قوله من المطو) هو بفتح الميم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوي واعتبرا اول قلب الواو لانها طرف وهو اولي بالتغيير وانما تأخر اعتبار قلب الهمزة ياء في نحو خطايا على رأى سيويه لان مقتضيه اجتماع الهمزتين وهو انما يتحقق بقلب الياء همزة (قوله كافي عذارى) جمع عذراء وهو البكرض (قوله ومنه خطايا) اي بما قلبت فيه الهمزة المفردة بالواقعة بعد الالف ياء مفتوحة (قوله ثم عمل فيه مامر) من قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء الفاض (قوله وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسر والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيهما) به قرأ ابن عامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من الثقل في اجتماعهما) اي جاز تخفيف احديهما دفعاله وتخفيف الاخرى ايضا لانها حينئذ كالنفرده وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التقرب الى ما ذكره الشارح من التحكّم لنافاته لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكّم فيه فليتأمل (قوله تحكّم) قد يقال انه لو صح ما دعى من التحكّم لزم القول بطلان افراد احديهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من التحكّم وانما الحجة لمخففها ان كلا منهما وانفردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولى لان الثقل حينئذ اشد (قوله فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) بتخفيفهما بالحذف قرأ ايضا في المنفقتين فتحانحو جاء احدكم وكسر انحو هؤلاء ان كنتم وضم انحو او ليا واولئك في الاحقاف وليس في القرآن غيره لكنه قرأ بخلاف مختاره في المختلفتين فحذف الثانية قال الجعبري لانه شبه تماثل الحركتين بتماثل الحرفين فاعل الاول فلما اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا يرد على ما تقدم عنه في المنفقتين تسهيله الثانية في نحو أنذرهم لان ذلك باعتبار عرف القراء تقريرا على المتعلمين في كلمة واحدة والكلام في المنفقتين من كلين على انه قد قيل ان اباعمر وقد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين بشيء لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بالحذف (قوله ابدلوا من اول المثليين) وعورض بأبداهم باول المثليين في نحو امليت وقضيت ويحاج بانا لانسلم

وجاء في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في المتفتحين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة في نحو دينار وديوان حرف اللين وكان ذلك للتخفيف فكذا في المهززين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستئصال اذا عرفت ذلك فلينين كيفية التخفيف فيهما او في احديهما فقول اذا اجتمعا وارىد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان ارىد تخفيف احديهما لم يخل اما ان تكونا متفتحتين او لا فان لم تكونا متفتحتين خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في المهززة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على مامر وان كانتا متفتحتين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احديهما وتسهل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فتقلب في جاء

ان المقتضى لابدال الثاني ههنا كونه ثانيا بل كونه آخر او الاخر اولى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما اورده المورد من حجاج لتسهيل الاولى في مسئلتنا لانه قد اجتمع فيها ما افترق في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دينار بدل ليل جمعه على دنانير وديوان اصله دو ان من دون اى جمع (قوله في نحو دينار وديوان) اصل دينار دنانرا بدل من احدى النونين ياء ثلثا يلبس بالمصادر ككذاب وهو معرب واصل ديوان وهو بكسر الدال وقد يفتح دوان ووجهه دو او بن ودياوين (قوله فوجهان) اذا اردت تخفيف المهززين في مثل رأيت قارى ابيك قلبت الاولى ياء لانفتاحها بعد كسرة كما في مائة ثم على الوجه الاول تقلب الثانية واول الاجتماع المهززين كما في اودم على الثانية تسهل بين المهززة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تحقيقهما ان تقل حركة الثانية الى الاولى ثم يجعل الاولى بين بين بعد تحريكها وان تقلب الاولى القائم تسهل الثانية بين بين وجوز الزمخشري في هذا المثال ثالثا وهو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل المهززة هو ان يجعل بين المهززة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يعقل تسهيلها قوله لو انفردت) في نحو رأيت قارى ابيك تقلب الاولى في التخفيف ياء مثل مائة والثانية اما ان تقلب واو اعلى قياس اودم واما ان يجعل بين بين على قياس سال (قوله خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما) في نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرا ابلا ومن تلقاء اولئك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرا احد ومن تلقاء احد بتخفيف الاولى بتسهيلها والثانية بابدالها واولى الاول ياء في الثاني وفي نحو لم يدرا ابلا ولم يدرا اولئك تخفيف الاولى بابدالها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كله ظاهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عنى لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال المهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها وارااد الشارح بنحو يشاء المهززة المكسورة المسبوقة بمضمومة وان لم يتقدمها مدة فقد صح البدل في قوله تعالى ولا يحيق المكر السئ الاباهه ولم يحفظه شارح فاستد الى ما تقدم عن الشارحين قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال المهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على مامر) اى من تسهيل بين بين المشهور وبين بين غير المشهور في نحو يشاء الى اربعة اوجه قوله على مامر) اى الان في ان احدهما اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقدم في بحث الهززة المفردة ان الهززة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والابدال واو اعلى غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاثان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى) كذا في شرح الفصل ايضا والموافق للثان الاقتصار على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدى المهززين وابهى المحذوفة لما في تعيينها من الخلاف فن قائل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالحذف ومن قائل انها الثانية لان الثقل انما نشأ منها ومن فواء هذا الخلاف

الاعلال * تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء
 احدهم الفا وفي تلقاء ابلهم ياء وفي يدرا اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف ابهما
 شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله الحام الالف بين
 الهمزتين قال ذو الرمة * فياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا أنت ام ام سالم * الوعساء الارض اللينة
 وجلاجل اسم موضع روى بالجيم مفتوحة وبالهاء المهملة مضمومة وقال ابن درسي حرسوا على
 اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع
 الفات ثلاث قال المص في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آنت وشبهه واما
 في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه * قوله الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف * قوله تغيير شامل
 له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف

القصر في نحو جاء احدهم فيمتنع على الثاني ويجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله)
 وجاز ان تقلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو ممنوع في القياس
 ان ولى الثانية ساكن غير مدغم لالتقاء الساكنين على غير حده وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وراء احمق مقبول كسائر
 ما خالف القياس ومعناه مكى في جاء آل لوط للحذف وكلام غيره يوزن بجوازه فيه فيعامل معاملة اتمت في حذف
 احدى الالفين لمن ابدل الثانية الفا كتحذف قوله من جنس حركة ما قبلها كالساكنة) اي كالمهمزة الساكنة في كلمة
 نحو ادم ابت او تمن (قوله وفي يدرا اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بما سبق الهمزتين
 فيه مدة وقد صرح به غيره ومثل بنحو يقرأ ابى عمرو وبقري امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اي بان كانت
 كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله
 في كل واحدة منهما لو انفردت) اذا قلت يا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كافي موجل
 وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين المشهور كافي سال وجاز على وجهي التحقيق والتسهيل في الثاني
 ان تزيد الفاي بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه في قوله وجاز في مثله الحام الالف) اي مثل ما اجتمع فيه الهمزتان وليس
 الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحام الالف بين الهمزتين) اي للفصل بينهما وقد قرأ به ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو
 وقالون في نحو انذرتهم وانك واؤنبئكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأه ايضا مع تحقيق الهمزتين
 وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرتهم وفي غيره على تفصيل مبين في محله وانفقوا على ترك الفصل في نحو اتمت في قراءة
 من حقق ومن سهل حذرا من اجتماع همزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحو الذكربن لمن سهل لانه لا اصل لها في
 الثبوت وصلاف لم يتحقق الثقل بخلاف همزة القطع هكذا حكى النقلة ولم أر في كلام النحاة ما يخالفه فليقيد كلام الشارح
 وليتنبه لما يوهبه كلامه من قصر الفصل بالالف على المفتوحين من حيث ان كلامه في المتفقتين وقد علم انه جائز في غيرهما
 بما سبق وقد يعتذر عن ترك التقييد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو اتمت ثلاث والثانية في نحو
 الذكربن لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذو الرمة) الرمة بالضم قطعة من جبل بالية وجمعها رمم ورمام وبها سمي ذو الرمة
 لقوله لم يبق فيها ابايد غير ثلاث ما ثلاث سود * وغير مشدود القمامو توده اشعت باقى رمة التقليده يعني وتدا
 وقيل لانه اشترى ناقة في عنقه رمة فسلبها البايغ منها الجاذبه عليه او قال ما آخذها الابرمته اسمى ذو الرمة قال الجوهري
 وهوانسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى
 الاول اقتصر في الصحاح قوله في مثل آنت) اي في الهمزتين اللتين اوليهما همزة الاستفهام (قوله مما ليس بحرف
 علة) هو متعلق بمحذوف دل عليه المعنى اي وهو الابدال مما ليس بحرف علة قوله كاصيلا) بقلب النون
 لا ما (قوله ولما قال للتخفيف خرج نحو عالم) هو يفتح اللام وسبأ في الابدال ولا يتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقنا فاهن كوعد وبسرو عينين كقول
 وبيع ولا مين كغزو ورمي وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاه وعينا كويل ويوم واختلفنا في ان
 الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلا في اصيلا ن كاسيحي * ولما قال للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم فين تخفيف الهمزة
 والاعلال مبينة كلية وبين الابدال والاعلال عوم من وجه اذ وجدنا في نحو قال ووجد الاعلال بدون
 الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلا ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كما في قال والحذف
 كما في قلت والاسكان كما في يقول واميزل ويجمع القابله في ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو
 والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التعبيرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك
 ولم بعدها كثيرا لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد الا لازم في كثير من الابواب * قوله ولا يكون
 الالف اصلا في متمكن ولا في فعل * ولكن اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتمكنة
 والافعال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يخل اما ان تقع مبدلة في محل آخر او لاقان
 وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم تقع
 مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركتين في كل موضع كان اصلهما فيه
 التحرك وهو مستنقل هذامع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة ثبتت
 انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل * واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة
 ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال الف ما لازمة لعدم
 اشتقاق تفقد فيه الفهما ولا يقال انها بدل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اثقل من الياء لان الاخف في ذاته ربما كان اثقل لعارض وهو هنا اجتماع المثليين قوله عالم * اوله *
 فحذف هامة هذا العالم * اى هي كبيرة هذا العالم (قوله والحذف كما في قلت) اصله على رأى المصنف قولت فقلبت
 الواو الفاء ثم حذفت ثم ضمت القاف وقد سبق قال شارح معترض الاعلال تغيير شىء ولا شىء من التغيير بحذف
 لان التغيير وصف وجودى يستدعى محلا موجودا ولا وجود المحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة
 هو العمل المزوم للمحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب اطلاق اللازم على المزوم انتهى ولك ان تقول
 معنى تغيير الشىء في اللغة جعله غيرا كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة قوله
 الا كذلك) اى دل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البيع
 وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحيل وذيان من الحبل والدنو وذلك دليل الزيادة قوله وذلك محل (الا ترى
 انه لو وقعت اصلا سلكنا عينا كان الوزن فعلا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن فعلا فلا يدري بعدها اذا
 وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة قوله ادى ذلك الى وقوع الياء والواو) حاصله ان
 المواضع التي تجب فيها للواو والواو والياء التحرك كثيرة وبقاؤها غير منقلبة يؤدي الى الثقل فلولم يقبلوها
 الفين ادى ذلك الى كثرة الثقل (قوله هذامع وقوع حرف العلة كثيرا) اى فيظن وقوع الالف والياء
 المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستقلال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لندوره
 (قوله ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة) فقدم هناك نقلا عن شرح المفصل انهم انما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في
 الابنية قابلة للحركات فكيف هو ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة قوله ولما ذكرنا) من انها لا تكون للاحقاق في الاسم لان الاصول

وواحيوان بدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في بين وفاء لاما في يديت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في يديت بخلاف الواو الا في الواو على وجه الفاء *

البنية والاعجمية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتفاهما واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لاما طويت ولم يتقدم الياء عينا على الواو لاما * وورد عليه الحيوان واجيب عنه بان اصله حيان وحلمهم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وقياسه حيان لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه متحركا ليكون مطابقا لدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي الموتان جلوا التقيض على التقيض ولذا لم يدغموا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثليين قلبوا الثانية واوا ولم يقبلوا الاولى لان التغيير بالآخر اولي ولا يستقيم الاستدلال بحجي على ان اللام ياء في الحيوان لانه لو كان واوا ايضا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها في ينهض الاستدلال ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو فاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول في اول واو وواو ولا ما كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والافلا ولو قلنا تركيب الواو من واو وياه وواولان باب سلس اكثر من باب بب لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا ولا ما وقيل بذلك لما قالوا في تصغير واو اوية بقلب فاء همزة لكونها اول واو بن مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقبل في التصغير وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والجل على الاكثر اولي ويديت اى انعمت ويديت اى كتبت الياء * قوله الفاء * اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكنت

قابلة للحركات وهى لا يقبلها فاذا لم يقع لللاحق لذلك فلان لا يقع اصلا اولي قوله لعدم الاشتقاق) اى امثلة اشتقاق (قوله ثم بين اتفاهما واختلافهما في المواقع) اى بما حاصله ان الواو والياء قد اتفقا في وقوعهما فاهن وعينين ولا مين وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لاما نحو طويت بخلاف العكس وفي ان الياء اذا وقعت فاء وعينا في بين وفاء ولا ما في يديت ولم تقع الواو فاء وعينا الا في لفظ اول على الاصح ولا فاء ولا ما الا في لفظ الواو على وجه فعلية الواو كالياء واختلفتا في ان الياء وقعت فاه وعينا ولا ما في يديت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه فعلية الواو كالياء في ذلك ايضا (قوله ولذا لم يدغموا في الحيوان) اى قبل قلب الياء واوا (قوله قلبوا الثانية واوا) لم يقبلوها واوا في نحو يحيان مع اجتماع المثليين كانه لان سكون ما قبلها جازا لما في اجتماعهما من الثقل (قوله لانه) اللام متعلق بالاستدلال يريدانه لا يستقيم الاستدلال على ان اللام ياء بحجي لان اللام في حجي لو كانت واوا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها فلا يدل وجود الياء فيه على اصلتها حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان منقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حجي منقلبة عن واو مانعا من الحكم باصالتها كان احتمال كون واو حيوان منقلبة عن الياء مانعا عن الحكم بانقلابها اذا الاحتمال يمنع الجزم بالحكم في الصورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معاند للحكم باصالة الياء فنع الجزم به بخلاف احتمال انقلاب واو حيوان عن الياء فانه لا يمنع الحكم بانقلابها عنها فلم يمنع الجزم به لما اقتضاه وهذا ظاهر ثم قال قولهم ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب صححوا حرف العلة فيه ليكون مطابقا لدلوله ممنوع لانه لا يربط عقليا بين اللفظ ومدلوله وهو ايضا مرد ودمالصرح به علماء الاشتقاق من طلب التناسب بين الالفاظ ومدلولاتها ومن ثم كان القصم بالقاف للفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف الفصم بالفاء قوله وهو فاسد) لان الياء في رضى منقلبة عن الواو لانه من الرضوان (قوله ولو قلنا تريكه الخ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان باب سلس) اراد باب سلس ما كان فاؤه ولا منه من جنس واحدا وارباب بب ما كان فاؤه وعينه ولا منه من جنس واحد قوله ويديت قال الشاعر * يديت على ابن حمحاس بن وهب * باسفل ذى الجدادة يد الكريم * وقال آخر * تباقت الاعن يد

تقلب الواو همزة لزوماً في نحو واصل واصل وواو يصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا
في نحو اجوه واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان وميقات واصلهما موزان وموقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها
ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل موقظ وميسر **قوله** تقلب
الواو همزة **﴿** اي اذا اجتمع واو ان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوماً نحو واصل
جمع واصله والاصل وواو ين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا
او يصل تصغير واصل واصله وويصل بواو ين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب
وكذا الاول جمع الواو واصل وول لان حروفه الاصول كما تقدم واو وواو ولا م وذلك لاستئصالهما
متحركتين فان اتحد الواو وكانت مضمومة كما في وجوه واجتمع واوان وسكنت الثانية كما في ووري
بجهول وارى فنقلب همزة جوازا يقال واره وواراة اي ستره وقال المازني تقلب ايضاً همزة جوازا اذا
كان مكسوراً في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يتبع فيه السماع والشاح شي ينسج من الادم عريضا

استفيدها * وخلة ذى وداشده ازرى **قوله** اذا اجتمع واوان متحركان) ولم يعرض اجتماعهما فان عرض جاز
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض وقرارها لعدم الاعتداده قاله الفارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثال المسئلة
وقد تعبت في استخراجها ان تقول في البناء من و انت على وزن افوعل اباوأي والاصل اوأوى قلبت فاء الكلمة
ياء لانكسار ما قبلها ولا مفا لانفتاح ما قبلها فاذا سهلت الهمزة الاولى بنقل حركتها حذفت همزة الوصل
لعدم الحاجة اليها وعادت الواو لزوال موجب قلبها فتصير الكلمة الى وواي ثم اذا سهلت الثانية ايضاً بالنقل
صارت الى ووي فيجوز في وواوها الاولى حينئذ الوجهان **قوله** في اول الكلمة) احتراز من وقوعها حشوا
كقولك في النسب الى هوى وقوى هووى وقووى **قوله** تقلب الواو همزة) انما قلبت الواو دون الثانية قال ابن
اياز لان الحرف الواقع طرفا وولى بالتغيير وقال غيره لان الهمزة لانغير اذا كانت اولاً بخلافها اذا كانت غير اول انتهى
وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم تواج الواو فهي مواخبة لاختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها ونأية عنها
في الزيادة اولاً وقال ابن اياز لان الهمزة الف بحيثها اولاً وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرافي
انهم انما عوضوا الميم في الهم لانها الف زيادتها آخر الزمر وقومهم **قوله** كما تقدم) تقدم في ذى الزيادة وقرى بما يؤخذ منه
ذلك **قوله** وذلك لاستئصالهما) اي قلب الواو همزة **قوله** فان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوه) ظاهره
قصر الجواز فيهما على ما اذا كانت مصدره والمنقول الجواز مطلقاً اذا كانت ضمتهما لازمة وكانت غير مشددة ولم يمكن
تخفيفها بالاسكان كوجوه ووعد وآتوب فان عرضت ضمتهما لم يجز ابدال كما في اشتروا الضلالة واخشوا الله وربما
جاء نادراً ومنه قراءة من قرأ اشاداً * وان منهم لفرقاً بلوون بالهمزة وكذا لايلوون على احد وكذا ان شددت كما في التعور
والتشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او امكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سوار وقد اهل هذا الشرط
الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جنى شرطاً آخر وهو ان لا تكون الواو
زائدة فلا يجوز عنده في الترهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وفرق بينهما بان الاصلية يدل تصريفها
واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحفظ همزة مبدلة
من واو زائدة انتهى **قوله** وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يجيز همزة الواو المكسورة بقياس بل يتبع في ذلك
السماع انتهى ومنهم من ذكر انه يجيز ذلك قياساً كما ذكره المصنف فانقل عن المازني مختلف **قوله** وغيره يتبع فيه
السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياساً على خلاف ما يفهم من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والتزموه في الاولى جلا على الاول واما اناة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلب اناء في نحو اتعد وانسر بخلاف ابتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها

وبرصع بالجواهر تجعله المرأة بين عاتقها وكشحتها ﴿ قوله والتزموه ﴾ اعتراض على قوله وجوازا في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى لزوم مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعترضوا عليه من وجهين ﴿ الاول ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستنقال الواو من لانهم قالوا لو بنيت مثل كوثر من وعد قلت او عدوا لاصل ووعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واو من وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المعارضون وانما لم تقلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا مدتها بالف وارى لانقلابها منها وجوابه انهم ما صرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين وسيجيء في مسائل التمرين ما يؤيد هذا ﴿ الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو القرع وذلك ممنوع وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على المذكور ﴿ قوله واما اناة ﴾ اى واما قلب الواو همزة في اناة والاصل وناة وهى المرأة التى فيها فنور وفي احدى واصله وحدو في اسماء فعلى غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تبقى واسماء علم قال سيويه واصله وسماء فعلاء من الوسامة وهى حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال المبرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى والاول اظهر اذا التسمية بالصفات اكثر من التسمية بالجموع ولانه لو سمي به مذكر امتنع ايضا وقبل امتناعه حينئذ لانه اسم مؤنث سمي به مذكر كزئب ﴿ قوله وتقلب اناء ﴾ اصل اتعد وانسر اتعد وابتسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قال وهمز الواو المكسورة المصدر مطردة على لغة (قوله واعترضوا عليه من وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا تصدر واوان سواء تحرك الثانية او سكنت مالم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو واصل والاول والاولى ومثل كوثر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الحمل المحوج الى تكلف الجواب عن الاعتراض الثانى ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الف فاعل كوورى او غير بدل فما كان شئ من الوعد مثل فوعل ثم بنيته للملم بسم فاعله فقول ووعداوتبنى منه مثل طومار فقول ووعدا واصلية بدلا من همزة كان بنى اسماء مثل فعل بالضم من وايت فانك تقول واى ثم ان خففت الهمزة قلبت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكورات لعروض الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار اها في وورا لكونها مدة زائدة (قوله ثم قال المعارضون الخ) في هذا الاعتذار قصور يعلم مما قدمته آنفا قوله لانهم شبهوا مدتها (اى مدة كلمة وورى يعنى شبهت الواو في وورى بالف وارى لانقلابها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواو من فعدم الالتزام فيه لهذا (قوله وجوابه انهم ما صرحوا بالزوم) كلام هؤلاء المعارضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام ابن جنى وشيخه ابى على ابى يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفى لبيان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثانى انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر ابن مالك في بغية الطالب (قوله في احد) اى المأخوذ من الوحدة التى هى مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو الله احد اما المستعمل في التثنية للمعوم نحو ما جاني من احد فهمزته اصلية (قوله فعلى غير القياس) اى لان الواو المفتوحة اخف من الهمزة والعدول من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع) فدل على ان المانع الف التأنيث المعنوى قوله لانه اسم مؤنث (فيكون المانع حينئذ العلمية والحرف القائم مقام تاء التأنيث كما في زئب علما لرجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاء) اى وفي فرو وعهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان وميقات وموقظ وموسر وتحذف الواو من بعد ويلدو قوعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم لم ينحو
وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في بدو وجل عليه اخواته نحو تعدوا وعدو وعدو صيغة امره عليه ولذلك جلت
فحة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب

يقال اتسر اي لعب بالهمار هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهمزة واما ان كانت منقلبة عنها كما
في ايتزر واصله ائتزر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها عارضة
تزل عند الوصل كقولك و اتزر ﴿ قوله ﴾ وتحذف الواو من نحو يعد ﴿ لان الواو من جنس الضمة
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشئيين يضاد انه مستقل
فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يعد واجبا لم ين مضاعف معتل الفاء نحو وددت بفتح العين
لانه حينئذ يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلم يدغم يلزم خلاف القاعدة ولو ادغم لم
الاختلال للاعلالين ولا تحذف من نحو بوعد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة
اذ الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذفت الواو قحت العين لحرف
الخلق ولم تحذف من يوجل لان فتح عينه اصلي وانما حكمها بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو اقرروا الفا لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفحة الفا
وبعد الضمة او او فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغيير احوال ما قبلها بدلوا منها حرفا جلد لا يتغير لما قبله وكان
التاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب لينهما وليوافق ما بعده فيدغم فيه قوله كافي
ايتزر) من الازار واما من الوزر ففيه الوجهان كما في وعد ايتزر بالقلب كما في ايتعد و اتزر بالادغام
كافي اتعد (قوله فلا تقلب تاء) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اتزر واتمن من الامانة واتمر من الامر واتمل
من الاهل وفي الحديث وان كان قصيرا فليتزر به كذا الجميع رواء الموطأ بالابدال والادغام وعن عابشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اتزر والمعروف ان ذلك كله شاذ
لا يقاس عليه (قوله لانها عارضة تزول عند الوصل) ولانها بدل من همزة والهمزة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها
(قوله من نحو يعد) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم يحذف الواو لان حذفها في الفعل
انما كان لاستئصال ذلك في ثقل بخلاف الاسم فعلى هذا نقول في مثال يقطين من وعد يوعد قاله في التسهيل وغيره قوله
وتقدر بضمين) فالنافية متعددة في التقدير فكان الفصل به بين التماثلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان
النافية واحدا في التقدير قوله مضارعه مكسور العين) لان الاصل في فعل المفتوح العين المعتل الفاء ان يكون
مضارعه مكسورا لما مر في اول الكتاب وهو قوله ولم يضموا في المثال ووجدت بضعيف قوله لزم الاختلال
اي في مضارعه نحو يداصله يودد (قوله وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعني فالمراد هنا
بكسر العين ما هو اعم من اللفظي والتقديري قال في شرح المفصل لكن قد يقال ان العناية المذكورة تامة في
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه يفعل بالفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على يفعل
او يفعل ولا جاز ان يكون مضارع وضع مثلا يفعل بالضم لانه مثال واوي فوجب ان يكون يفعل بالكسر والفتح لحرف
الخلق فقد وقعت الواو بين ياء وكسرة مقدره واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه الفتح فيشكل حذف الواو
منه وغاية ما يقال ان فعل بالكسر مما اعتلت فاؤه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولي بلى وقالوا وجل
يوجل فاذا جاء يسع محذوف اعلم انه مما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح عارض ليجرى على قياس لغتهم فثبت
ان الفتح في يسع كالفتح في يوضع وقال ابن مالك في الايجاز لا بد من حذف الواو من مضارع وضع من سبب فاما ان يكون الواو

بخلاف الياء نحو يئس وييسر وقد جاء يئس وجاء يئس كاجاء ياتعد وعليه مواعد وموتسر وشذ في مضارع
وجل يجل وياجل وييجل وتحذف الواو من نحو العدة والمقة ونحو وجهة قليل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحمة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت تارضة واصله
تجارى فقلبو الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء من طرفه وشبهت الفتحمة في بوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة
اصلية لانه جمع تجربة ولا تحذف الياء من نحو ميسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من
نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستئصال اليائين مع الهمزة وقلبا الفا كائهم توسطوا فلم
يحذفوا كافي يئس ولم يبقوا كافي يئس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد فهو مواعد وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضى
الله عنه والفصح في مضارع وجل بوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم
الفا لانها اخف منهما وبعضهم يكسر لتقلب الواو ياء وهى اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك
لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد انا يجل ونحن يجل وانتم يجل كلها
بالكسرة وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستئصال الكسرة على الياء وانما يكسرون من يجل لتقوى احدى
اليائين بالآخرى قوله وتحذف الواو من نحو العدة واصلها وعدة لاستئصال الكسرة على الواو
مع ان فعلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم واذا التائيت كالعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحمة الموجودة او مع ضمة منونة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في بوجل ونحوه ومنع من الثالث
ثبوتها مع الضمة الموجودة في بوضؤ ونحوه لان الموجود اقوى من المنوى فتعين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء
والكسرة المنوية فكان وضع يضع في الاصل من باب ضرب يضرب ففتحت عين مضارعه لاجل حرف الحلق
واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب يحسب ففتحت عينه ايضا ونوى كسرهما فلذلك حذفتم واوها ولولا
ذلك لقليل يوسع كما قيل بوجل انتهى وكلامهما بيان لمراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال
والاخلال وان قوله في يسع فتحت العين لحرف الحلق ليس في محله فليتأمل قوله بالازلام الزلم بالتحريك
القدح وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان اهل الجاهلية يستقسمون بها الياسر
اللاعب بالتمار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قيل ان براش وبركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع
قدح واقداح واقادح صحاح قوله وقد جاء هنا) اى فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبا الفا) قال في شرح المفصل
اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحمة جميعا في الهمزة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معهما
جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستئصال مع الكسرة وقتله مع الفتحمة
فحذفوا في موضع زيادة الاستئصال وقلبوها في موضع قلته قوله توسطوا) اى سلكوا طريقة وسطى
بين الثقل والمبالغة في التخفيف قوله كما قالوا ياتعد) اصله ياتعد قلبت الواو الفاتكلم الامام الشافعي مع ان الاصل
ان يقال ياتعد (قوله كما قالوا ياتعد فهو مواعد) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الافعال ويحعاونها على
حسب الحركات قبلها فيقولون ياتعد ياتعد فهو مواعد وياتسر ياتسر فهو مواعد وبهذه اللغة كان يتكلم الامام
الشافعي رضى الله تعالى عنه (قوله وهى اشدها) هو بالذال المعجمة اى اشدها شذوذ (قوله وليست هذه
من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهم بنو اسد وتيم وتيم وغيرهم وما قاله من ان يجل بالكسر
ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل ويكسره اى اول
المضارع غير الحجازيين ما لم يكن يان كيسر في الماضى او زيد اوله تاء معتادة او همزة وصل ويكسرونه مطلقا في مضارع
وجل ونحوه انتهى وارايد المعتادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضى شذوذ ونحو ترمس الشيء
بمعنى رمسه اى ستره قوله من يقول تعلم) واعلم ونعلم قوله لماذا كرت) وهو قوله لتقلب الواو ياء (قوله ولزم
تاء التائيت) اجاز بعض النحويين حذفها للاضافة مستد لا بقول الشاعر «واخلفوك عد الامر الذى وعدوا»
يعنى عدة الامر (قوله كالعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض منه قالوا ولذلك لا ييتمعان اى الاشاذ فقد

احد الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولان نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو واصلته ووادته وانما نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف متحركة لثلاث زيد اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا متحركة * فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوض عنه فالجواب من وجهين * الاول انه ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها الواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعدد فالاسم وعدة والمصدر عدة * والثاني انه مصدر لكن صحح تنبيهها على الاصل كالقود واستحوذ وهذا قول ابى عثمان المازني وبشبهه بصيون وهو السنور الذكر وبجوبة وهو اسم رجل واستضعف ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يجي فعله محكما لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استحوذ استحواذا واستصوب استصوبا ولما لم يجي شئ من هذه الافعال محكما دل على

حكي الجرمي ان من العرب من يقول وعدة وحكي ابو علي في اماليه وترته اتره وترا بكسر الواو وعلى الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضوا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا ابت بالثاء عوضا عن ياء المتكلم وقد يكون من حرف ليس او لا ولا آخرا نحو قولهم زائدة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معتلا وسيأتي في كلامه الاشارة الى الحكم اذا فقدت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضعة ووقح قحة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فعلة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين بنوه على فعلة بالكسر فقالوا صلة اجروا فعلة بجرى فعلة على وجه الشذوذ قوله واصلته ووادته) والاولى في التمثيل نحو يواصل ويواد لان الحذف في الثلاثي لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء قوله لثلاث زيد اعلال الاسم) والقياس يقتضى العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لو حذفنا من الاسم حرفا فقط لكننا قد توسعنا في الفرع ما لم تتوسع في الاصل (قوله لثلاث زيد اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح نصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالساكن قوله حذفت ساكنة) نحو يعد فان اصله يوعد (قوله فان قيل الخ) مقتضاه ان الوجة وجد فيها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سيأتي قوله يلزم فيه الجمع) اي في لفظ الجهة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح لانه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم لو استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعدة (قوله والواو تثبت في الاسم) اي لان المقتضى لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد والمازني في احد قوليه (قوله والواو تثبت في الاسم) اي لان المقتضى لحذفها في المصدر هو ان المصدر قد يعتل باعتلال فعله كالاقامة والاستقامة وذلك مقفود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما للفضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) احترز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لدنك اذا كان قد ولد معك في زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذا (قوله لكن صحح تنبيهها على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذا الفعل المسموع من هذه المادة توجه واتجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسمع في فعله وجه يجه كوعديعده وكان الموجب للحذف من عدة وزنه الجملة على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهنالم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كذا في اعراب الحلبي وصيون بفتح المهملة والواو وسكون المثناة والسنور بكسر المهملة وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيون) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقات كل للاعلال مع ثبوت التصحيح (قوله واستضعف ابو علي) هو الفارسي في المسائل المشككة له (قوله ولما لم يجي شئ من هذه الافعال) يعني المعتلات التي جاءت مصادرها

العين تقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو تاب وباب وقام وباع واقام واباع واستقام

ان وجهة اسم للتوجه لا مصدر فان قيل فقد جاء القول والبيع صحيحين مع ان فعلهما معتل فامنع في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والمواقفة في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان بابا ونابالما واقابناه الفعل اعلا ولم يعل نحو عوض لعدم موافقته في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظر من وجهين الاول ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما واذالم يحز فكيف يكون على وزنه نعم انه لا يقول انما يقدر كونها عوضا بعد حذف الواو والافيجوز اجتماعهما وهذا كما تقول في الظرف الواقع خبر انه لا يسوغ اظهار صامله معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزن نفليذكرها احد من التصريفيين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تفرد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة ولا يجاربه احد في اعتقادي ﴿ قوله العين ﴾ الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بانقلابهما الفا واما بانقلابهما همزة واما بانقلاب احدهما الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانهما تقلبان حينئذ القالوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على فعلة ومنه افعال وجهه على التقدير المذكور قوله فالجواب ان القول والبيع الخ لو قال ان القول والبيع لا يوجد فيها علة الاعلال لسكون حرف العلة فيها ووجدت العلة في فعلهما بخلاف الوجهة فان علة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والعلة متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما ورد شارح التصريف ض (قوله لما وافقنا بناء الفعل) اى في الحركات باعتبار اصلهما فانهما حينئذ يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء قوله هذا ذكر بعض الفضلاء اراد بعض الفضلاء ابن اياس سارح فصول ابن معطى وتصريف ابن مالك الصغير قوله وعندى فيه نظر (اى في كلام ابي علي قوله ولا يجاربه) اى لا يساويه في الجري احد (قوله فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما) يشترط لهذا القلب في العين على ما تحرك رلى في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكور ان في الشرح واصالة حرف العلة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شيرة بالياء او حركته كقولهم في جيل جيل او سكن ما بعده نحو بيان وعبان وغبور وطويل وخورنق امتنع القلب ثم هذا الحكم وهو القلب قد يتخلف مع وجودان شروطه لمانع والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو عينا لفعل الذى الوصف فيه على افعال كعور وحور او عينا لمصدره كالتهيف او عينا لكلمة في آخرها زيادة تخص الاسماء بكولان وحيدى وان تكون الواو عينا لافعل بمعنى تفاعل كاجتور وتام تفصيل ذلك باثني (قوله او كانا في حكم المتحرك الذى انفتح ما قبله) المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل سكون ما قبلهما بمنزلة فتحه او يجعله كالمحركين كما سيأتى في اعلال نحو اقام واباع وغيرهما قوله انفتح ما قبله) كقولنا اقوم فانه في حكم المتحرك المفتوح ما قبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ما قبله صدقه بامر ان يكون متحركا وليس قبله فتحه وذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ما قبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بنقل الحركة الى الساكن (قوله لوجهين) اخذهما الشارح من شرح تصريف ابن مالك وذكر اولهما الموصلى

واستكان منه خلافاً للاكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانه ونحو الاقامة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستثقل فاجتنبوه
 بقبلهما الفاليجانح حركة ما قبلهما * والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد
 وبعضه او بمنزلة حرف في مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواو ين وكذا حكم
 الياء واجتماع حروف العلة مستثقل فقلبوها الى الالف لانه حرف يؤمن معه من الحركة وذلك * اما في اسم ثلاثي
 نحو باب وناب * واما في فعل ثلاثي نحو قام وابع واما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام وابع واصلهما
 اقوم وابع لكنهما كما نفا عى قام وابع اجريا مجزاهما فجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة
 الواو والياء الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك فقلبتا الفواو استكان منه اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
 لانه استفعل من كان لا افتعل من السكون بعد ان تكون المددة زائدة كما في منتراح ولقولهم في مصدره استكانه
 فانه يدل على انه استفعل لا افتعل لان افتعل لا يجي منه افتعالة وقد تقدم تقريره * واما في اسم محمول على فعل
 ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم جعلت
 الواو في حكم المتحرك جلا على قام * او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كقيام فانه محمول على اقام
 واقام محمول على قام وكالاقامة والاستقامة واصلهما الاقوام والاستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي
 في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فحمل على اقام واستقام فقلبت الواو الفاقالتقى فان اخذت احديهما
 وهى الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التى هى عين عند الاخفش ثم عوض التاء كإمر واما اذا
 كانا ساكنين فلا تقلبان وشد قولهم طائى ويأجل اما وجه ذكر طائى ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثمة
 واما ذكرى بأجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه للمالم يقع بين ياه وكسرة فالقياس بقاؤه

وغيره قوله فاجتنبوه اى اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليجانح حركة ما قبلهما) جواب سؤال
 مقدور وهو انه لم قبلنا الى الالف دون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع
 حركات واجاب الشارح بجواب وهو انهم ارادوا ان يجانح المقلوب اليه حركة ما قبل المقلوب وايضا فان الالف
 لا تقبل الحركة وهم قد هربوا من توالى الحركات فكان العدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان
 الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها ولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه) يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت
 الحركة مداما يحصل بعض الحروف ولو مددته مدانا ما يحصل حرف تام فالمراد بمد وبعضه ما لم تمد الحركة او مدته
 مداما والمراد بجزء مداما ماض قوله وبعضه) لان الحركة بعض حرف العلة لان كل
 حرف منها مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرف في مد) كآن وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تسميتهم الفتحمة
 والكسرة والضمة الالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة فعلى هذا اذا تحركت الواو بالفتح مثلا فقد اجتمع
 حرفا كبيرا وهو الواو وصغير وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرف في مد) اى لتنزل الحركة منزلة
 حرف آخر كما تنزلت في سقر بمنزلة رابع فتح من الصرف وفي جزى بمنزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله
 وذلك اما في الاسم اى الياء والواو اللذان في العين المنقلبان الفاتح كهما وافتتاح ما قبلهما اما في اسم ثلاثي الخ
 قوله ولقولهم استكانه) يعنى الاكثر على ان استكان افتعل من السكون فاشبهت الفتحمة فتولدت الف كما في يباع وكافى
 منتراح البيتين فلا يكون مما نحن فيه وبعضهم على انه استفعل من الكون فيكون مما نحن فيه فانه حيث نذكر يكون
 محمولا على الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهى الثانية الزائدة الخ) سيأتى نظير هذا الخلاف مبسوطا في اعلال
 مصون ومبيع قوله كإمر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعرية واجازة قوله وشد قولهم
 من حيث انه قلب الياء الساكنة من طىء الفا وذلك بعد حذف الثانية للنسبة ض (قوله وشد قولهم طائى) اصله
 طيبى فحذفت الياء الثانية المتحركة كما في سيدى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشدوذا ولما كان هذا القلب مختصا

وبخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وتقوم وتين وتقاول وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ

وذكره ههنا باعتبار انه لما لم يكن متحر كافتقارها ان لا تنقلب الفا وقد جاء ثبت اليك فتقبل تابتي * وصمت ربي فتقبل صامتي * اى توبتي ووصومي ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكنة المتحوش ما قبلها الفا فانه ذكر الواحدى في الوسيط في تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران انه قال ابن عباس هي لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجماع النحويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وخثما وزيدا وقبائل من اليمن يعملون الف اثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيد ان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التثنية ايضا هذه المعاملة كما قال قائلهم * اى قلو ص راكب تراها * طاروا وعلان فطرا وعلانها * وهذه ليست ياء التثنية ولكن لما كان اللام في علاه مفتوحة قلبوها الفا وحكى هذه اللغة جميع النحويين جميع ذلك المذكور في الوسيط * قوله وبخلاف * يريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كما قال الى آخره فانهما لا يقبلان ايضا الفا * قوله ونحو القود * اشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضى قلب العين الفا في نحو

بحال النسبة ذكر شذوذه في المنسوب ولما كان في نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كياجل وان لم يكن من معتل العين قوله فقد ذكرنا ثمة) وهوانه لما كان هذا القلب الشاذ حصل في باب النسبة ذكره في بابها بهذه المناسبة وفي باب الاعلال يكون القلب شاذ (قوله وقد جاء ثبت اليك الخ) قال ابن مالك في تصريفه وربما قبلت بعد الفتح وان سكنتا في الاصل كقولهم في ذبوبة ذوابة وفي صومة صامة وانشاد ابن هارون * ثبت اليك فتقبل تابتي * وصمت ربي فتقبل صامتي * انتهى (قوله على لغة من يقلب حرف العلة) اى واوا او ياء ولم اظفر بحكاية هذه اللغة في الواو بل في الياء كما سأتى ايضا في كلامه والظاهر انه الحق الواو بها لانها اثقل منها قوله ان هذان لساحران) قال بعض ان في ان هذان بمعنى نعم اى من حروف التصديق وهذان مبتدأ وساحران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبغي ان يدخل على المبتدأ وحينئذ دخل على الخبر وقال بعض ساحران خبر مبتدأ محذوف واللام دخل في الحقيقة على المبتدأ والجملة خبران هذان لهما ساحران (قوله هي لغة بلخارث بن كعب) اراد بنى الحارث وقد نسبها اليهم من النحويين الكسائي ونسبها ايضا الى خثعم وزيد وهمدان ونسبها ابو الخطاب لسكانة وبعضهم لبني العنبر وبني الهجيم وعذرة ومراد وغيرهم وخثعم بنجاء مجمة ومثلثة هو ابن اتمام من اليمن وزيد بضم الزاى وقبح الموحدة بطن من مذحج رهط عمرو ابن معدى كرب وهمدان بميم ساكنة ومهملة ومذحج كججلس وذاله مجمة (قوله اجماع النحويين على ان هذه لغة حارثية) لعله اراد انهم اجمعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بنى الحارث لانهم اجمعوا على تحريجها عليها فقد نقل عن النحويين مذاهب اخرى منها ان فيها بمعنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فهذان عليهما مبتدأ مرفوع على الجارة على ان اللغة المذكورة قد انكرها المبرد وهو من اكابر النحاة وانكاره قادح فيما سياتى آخر الكلام ايضا وان رد بحكاية غيره اياها كابي الخطاب والكسائي وابي زيد الانصارى وغيرهم (قوله وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها) توقف اليردى في هذا الاطلاق قال لا استترامه الاطراد ولا واحد يقول في بيع باع وفي كيل كال انتهى قوله اى قلو ص (صفة موصوف محذوف اى ترى قلو صا اى قلو صا كاملا طرا وعلانها وقوله طاروا وعلانها جلة معترضة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علاه) اى عليهن وعليها فقبلت فيهما الياء الساكنة الفا لانفتح ما قبلها (قوله كقاول) لانظر في مثله لفحة القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احتراز ابن مالك وغيره باشرط اتصال الفحة وارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى واحى لانه فرعه او لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى
 القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت
 قرب ولدها خيالا يفرغ منه الذئب واغيلت المرأة سقت ولدها الغيل يقال اخرت الغيلة بولد فلان اذا انت
 امدهوى ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيت السماء واجاب عنه بقوله شاذذ كر فى الصحاح انه قال
 بوزيد هذا الباب كله يعنى نحو قوله استحوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول
 العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى لم نستحوذ عليكم
 اى لم نغلب على امورك ﴿ قوله وصح ﴾ جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع انفتاح
 ما قبلها ولم تقلب الفاوتقرير الجواب ان اصل قوى قوو انقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو
 قلبوا العين الفالاجتمع اعلان واصل هوى هوى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفالو انقلبت
 الواو ايضا الفالاجتمع اعلان وصح باب طوى وحي ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قلبوا العين
 الفالانه فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين خلفته وكثرته فلما صحت فى الاصل صحت فى الفرع وايضا
 لو قلبوا العين فى تلك الامثلة الفالوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى
 اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المص بقوله لما يلزم من يقاى ويطاى ويحاى ولم يذكر

الاصلى احترازا من بناء نحو غلبط من الرمي او الغزو فانك تقول فيه رمى وغزو متوصا ولا تقلب الياء والواو
 الفا لان اتصال الفتحة بها عارض بسبب حذف الالف اذا الاصل رمى وغزاو لان غلبطا اصله غلابط ويخرج
 هذا ايضا مما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا)
 كذا فى النسخ والظاهر ان لفظه لاسهوه فى الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا
 ومنه قيل للثلاث اصيد واصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه انتهى والخيال بفتح المعجمة واليه يرجع
 الضمير فى منه (قوله وهو الغيل بالفتح اسم ذلك اللبن) قال فى القاموس الغيل المرأة ولدها وهى تؤتى او وهى حامل
 والاسم الغيلة بالكسر (قوله ذكر فى الصحاح انه قال بوزيد) قال ابو حيان ما قاله بوزيد خلاف قول سائر النحويين فانهم
 منعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اهمل الثلاثى كاستنوق واستحوذ واستنقى
 قول بالتفصيل ثالث خارق لمقالة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اهمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استنقى
 منه انما يعنى الفعل الثلاثى الا ترى وجود ناقة وتيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرير الجواب) حاصله ان العين
 صحت لوجود مانع من اعلالها وهو ان كلمتها استحق فيها اعلان اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلو اعلت
 العين ايضا لاجتمع اعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شذوذ الفاظ
 ستأتى الاشارة اليها فى اللام نحو غاية فان اصلها غيبة فاعملت العين ونحو تاية وطاية وغيرهما (قوله
 وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طبان لم يأكل شيئا اما طوى الصحيحة يطويها فبالفتح من باب
 هوى المتقدم (قوله وايضا لو قلبوا العين فى تلك الامثلة) يريد التى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحي
 ونحوها ولقائل ان يمنع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها فى مضارعها ايضا جلا عليها المؤدى الى ما ذكر
 لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لامة و انفتاح ما قبلها مقتضى اعلان اللام مقدما على اعلان العين
 عند وجود سببه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاى بل يجب ان يقال يحى
 وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كما فى خاف يخاف) من نقل الحركة
 والقلب قوله لما يلزم من يقاى لان اصلها يكون يقوى ويطوى ويحوى فينقل حركة حرف العلة ثم تقلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي للمثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هوى لان مضارعه يهوى بالكسر فلا تجرى العلة المذكورة فيه ﴿ قوله ﴾ وكثر الادغام ﴿ لم يذكر انه لاتعمل العين في هذه الامثلة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لان قياس مادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم ﴿ قوله ﴾ وقد تكسر الفاء ﴿ يعني اذا ادغم فتم من بقي قحمة الفاء للحنفة ومنهم من يكسرها المناسبة كقولهم في جمع الوى لى ولى بكسر اللام وضمها وقيل فيه نظر لان لقائل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لى ثقيلة فتاسب ان يهرب عنها الى الكسرة للياء التي بعدها وليست القحمة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب عنها الى الكسرة فالاولى ان نقول من ادغم ينقل حركة الياء الى ما قبلها كسرا الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل ابقي القحمة ﴿ قوله ﴾ بخلاف باب قوى ﴿ راجع الى الادغام اي كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى فانه لم يجيء فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجيء الادغام في باب قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتظرفة يالم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

قوله لان ذلك) اي القلب قوله لان مضارعه يهوى) فلانقل للقحمة ولا قلب فيه (قوله وبعضهم لا يدغم) الوجهان فصيحان قرى بهما في المتواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الفك صرح به النخويون (قوله لان قياس مادغم الخ) قديعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتي قريبا وبه ينتفي اجتماع المثلين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليلزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يمتنعوا عن الادغام اي في حي لانه لا يلزم في المضارع لانقلاب اللام الفاقيفوت المشلان انتهى وعلل ابن مالك وغيره بان اجتماع المثلين في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالبا قوله ومنهم من يكسرها) فيقال حي اولان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى ولى الاولى الرجل المجتنب المفرد لا يزال كذلك صحاح (قوله وقيل في نظر) هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريف تبعا لبغية الطالب وليس فيه ما يمنع تعلييل الكثير بالمناسبة بل غاية ان المشبهه اولى بالكسر لمزيد دفع الثقل وقد صرح بذلك كله في شرح المفصل فقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح مانصه والكسر في لى اظهر لاستئصال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حي لانها قحمة والقحمة قبل الياء غير مستكرهه (قوله فلا يناسب ان يهرب عنها) ممنوع بل هو مناسب للمناسبة لان القحمة وان خففت لاتناسب الياء (قوله فالاولى ان يقال) استبعده شارح وقال انما عرفت النقل في صورة الحذف نحو ظلت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقديقال لا مانع من الحاق الادغام به في ذلك بجماع التخفيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم اطراده في نحو ظل لان الكسر فيه تقديري لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى ينقل الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قد سمع رد الرجل وقد قيصه مبين لما لم يسم فاعله بكسر فائهما للنقل من العين كذا ظهر لى ثم رأيت البدر ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم رد الرجل وفرق بين باب حي وباب ظل بما ابتدته والله اعلم (قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشام فقال المعروف العكس بدليل ابدال همزة ائمة ياء لالفا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه قدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانقفاء موانعه وسبب الادغام ليس كذلك بل قديكون مجوزا وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود المقتضى الاعلالى اذ هو سابق عملائم قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فخطأ او سبب اللقيف فخلاف الظاهر انتهى وانت خبير بان

ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحوواوى وارعوى برعوى فلم يدغموا وجاء احوواوى واحواوى ومن قال اشهباب قال احوواء كاقنتال ومن ادغم اقتالا قال حواوا وجاز الادغام فى احيى واستحي بخلاف احيى واستحي واما امتناعهم فى نحو يحيى ويستحي فلثلاثى ضم ما رضى ضممه ولم يذو امن باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القووة والصورة والبوا والحو محتمل للادغام وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافعل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز ا ويدل عليه امتناع التصحيح فى باب رضى وجواز الفلح فى باب حى ﴿قوله ولذلك﴾
 اى ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا فى يحيى الخ لانه لما انقلب الياء فى يحيى والواو فى يقوى واحواوى وارعوى والواو فى يحوواوى ويرعوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء فى مصدر احوواوى ترك الادغام ليناسب فعله فى الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احدهما بالسكون هلى الاخرى ومن قال فى اشهباب اشهباب بحذف الياء قال احوواء بحذف الياء ايضا لانه اقل من اشهباب لان الياء فيه محفوفة بالواو ابن بخلاف الياء فى اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين كفى اقتتال ﴿قوله ومن ادغم اقتتالا﴾ يعنى من لم يراع سكون ما قبل المثلين فى مثل هذا البناء وقال قتال قتياسه ان يقول حواء لانه يسكن اول المثلين ويحرك ما قبله بحركته فيقول قتال وحواء ﴿قوله وجاز﴾ عطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام فى احيى واستحي وهما ماضيان مبنيان للمفعول لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبل الاثنين هنا ولا يلزم جعله كحى كما جعل الحج بمنزلة حج لان الادغام فى ذلك واجب بخلاف هذا ﴿قوله بخلاف احيى﴾ اى لم يجز الادغام فى احيى واستحي ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى الادغام وامتنع فى يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه المثلان لثلايق الضم على الياء ﴿قوله ولم يبنوا﴾ لما تكلم فى قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو مما عينه ولامه واوان اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قووت وقووت وهم لاجتماع الواو ابن اكره منهم لاجتماع الياءين واما نحو القوة والصورة وهو العلم فى الطريق والبوا وهو جلد ولد البعير المملوبالتين والجووهو الهواو فى بعض النسخ والحو بالحاء المضمومة وهو جمع احوى وهو الاسود فحتمل للادغام قال بعض شارحي المفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى ان مختصرى ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهذا الشرط محقق ههنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مغتفر ومسوغ واللام للتعليل اى ونحو القوة الخ مغتفر ومسوغ لوقوع الادغام فيه ﴿قوله وصح باب ما فعله﴾ عطف على قوله وصح باب قوى واما لم يفعلوا فعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابع به لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على التصرف فى الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره فى المعتل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالحرف فى عدم التصرف ﴿قوله وافعل﴾ اى وافعل التفضيل نحو زيد اقول وابع من عمرو محمول عليه لانهم يجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز فانه يجب ان يكون بناؤه من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ما ادماه من سبق العمل فرع تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهم الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح اى لا يجوز ان يقال رضو من غير اعلال ويجوز حى من غير ادغام (قوله وجاء فى مصدر احوواوى ترك الادغام) هذا قول المررد والادغام قول سيويه نقل ذلك عنهما ابن مالك فى ايجاز التعريف (قوله كفى اقتتال) مصدر باب الافعال (قوله قتياسه ان يقول حواء) كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاخفش وغيره يقول حياء فتقلب الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها ثم تقلب الثانية ياء وتدغم الياء فى الياء نقل ذلك ابو حيان ومقتضاه ان الاكثرين على الثانى لكنه قال بعد نقلا عن بعض اصحابه ان ما قاله ابو الحسن هو التصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها

المدفصارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله و جاز الادغام في احبي واستحي (فيقال احى واستحي قوله لسكون ما قبل الاثني) وجه مناسبة هذه العلة ان سكون ما قبل المثلين يجعل الادغام مستصعبا لانه لا يتأتى الا بزيد عمل وهو نقل حركة المثل الاول الى ذلك الساكن لتلازم التقاء الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحو حي فلذلك كثر ادغامه لسهولته وقلة ادغام احبي لصعوبته بزيد العمل قوله ولا يلزم جعله (حاصله ان الادغام لما وجب في حج واحج للزوم اجتماع المثلين في جميع تصاريفهما لم يمكن الانفكاك عنه شق او لم يشق ولما لم يلزم في حي واحي لعدم لزوم اجتماع المثلين في جميع التصاريف امكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيما قل فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحبي واستحي (قوله و امتنع في يحي جاء في قول الشاعر و كأنها بين النساء سيكة * تمشى بسدة بيتها فتحي * اراده فتعي فادغم وهو شاذ لا يقاس عليه قوله لتلايق الضم على الياء) لانه حينئذ يكون يحي ويستحي (قوله لتلايق الضم على الياء) قال ابو جعفر النحاس لا يعلم بين البصريين اختلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة وتسكن الاولى للادغام و اجاز الفراء الادغام و احج بان الياء قد تحركت في نحو قوله تعالى ان يحي الموتى و الذي قاله لا وجه له عند البصريين لان تحريكهما عندهم في النصب عارض انتهى و فيما علل به الشارح قصور لا يخفى هذا * و جاع القول فيما عينه و لانه يأن على ما في الممتع و شرح التسهيل وغيرهما ان ساكنت نحو حيت امتنع الادغام وهو ظاهر و كذا ان تحركت و ما قبلها مفتوح نحو احى زوال اجتماع المثلين او غير مفتوح و حر كتهما اعراب نحو لن يحي و رأيت محيا اروض الحركة فان كانت بناء و هي متطرفة نحو حي واحي مبني للمفعول جاز الفك و الادغام و توجيهها في الشرح و كذا ان اتصل و او الضمير نحو حي و افن ادغم شدد الياء و من اظهر خفها و الاصل حينئذ حيوا فحذفت الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين و ان اتصل زيادتا ثنية او جمع نحو محيان و محيات تعين الاظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد لو لم يلحقه شيء لم يجز فيه الادغام فحملت الثنية و الجمع عليه و اتاه تأييد فان لحقت الجمع نحو احية جمع حيا لانه جاز الادغام لان الحركة بناء و لم تدخل التاء على بناء قدامتغ فيه الادغام قبل لحاقها و الاظهار لان هذه الياء هي التي تسكن في نحو يحي و ان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يجز الاظهار لما تقدم في محيات و ان كانت عوضا عن تحية و الاصل تحيا فحذفت تاء تفعيل و عوضت التاء منها على حد تكرمة لم يجز الا الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوضية كاجزاء فصارت الحركة لازمة لذلك فلزم الادغام و جوز الماضي الاظهار و استدل بجوازه في احية مع ان التاء لازمة لافعلة و ما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية عوض فصارت لذلك كأنها من نفس الكلمة و لان احية جمع و الجمع فرع عن الواحد و اما تحية فصدر و المصادر اصل فينبغي ان يلحظ في نفسها انتهى و الحاصل ان الادغام تمتنع في نحو حيت و احى و لن يحي و محيان و محيات و محية و لازم في نحو تحية و جاز في نحو حي و حيوا و احية و علل ابن مالك جواز الفك في نحو حي و احية بان اجتماع المثلين فيها غير لازم قال لان ثانيهما في مضارع حي الف و في واحدا حية همزة فاعتقر اجتماعهما اذ لم يكن الا في بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله و هم لاجتماع الواو بن الخ) جواب سؤال وهو ان يقال لم قلت ان اجتماع الواو بن محذور و قد جمعوا بين الياءين و هما نظيرتا الواو بن في كونهما حرفي علة و الجواب ان الواو بن اثقل فهم لاجتماعهما اكره (قوله اكره منهم لاجتماع الياءين) اي و لاجتماع الواو و الياء و الصوت بضم المهمل و البوقع الموحدة و التين بكسر المشاة و تفتح قوله لاجتماع الياءين) او الياء و الواو كافي قويت مثلا (قوله ولكنه للم لم يتصرف الافعال) قال المصنف يعني انه لا يكون منه مضارع و الامر و لانها قال و انما لم يتصرف لانه لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصرف لذلك كسبى (قوله يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثي المجرد) يريد انه يمتنع من التصرف بناؤهما من غيرهما نحو حرج و اخرج و انما امتنع لعدم امكانه بدون حذف و هو ظاهر و للباس مع حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من درج ادرج لم يعلم انه من تركيب درج و كذا لو قلت من اخرج اخرج

اولبس بالفعل و ازدوجوا و احتوروا لانه بمعنى تفاعلوا و باب اعوار و اسواد للبس و عور و سود لانه بمعناه و ما تصرف مما صحح صحيح ايضا كاعورته و استعورته و مقاول و مباع و عاور و اسود و من قال عار قال امار و استعمار و عائر

ليس بلون و لاعيب فن تم حل افعال التفضيل في التصحيح على ما فعله * او نقول لم يعملوا افعال التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل و لفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الاقالة و لفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم و اعلموا الفعل و كان ذلك اولى من العكس لان الاعلال في ايهما كان انما توجه بالحمل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال و الفعل بالفعل اشبه فحملة عليه اولى و هذا التعليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل و حل فعل التعجب عليه و المص عكس اولا بان حل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيويه فقوله اولبس عطف من حيث المعنى على قوله بحمول عليه فكأنه قال و افعال التفضيل لم يعمل للحمل على ما فعله اولبس بالفعل * و صح باب ازدوجوا و اجتوروا لما كانا بمعنى تراوجوا و تجاوروا تنبها على التوافق في المعنى * و صح باب اعوار و اسواد لانهما لو اعلا لتحركت الفاء و حذفت همزة الوصل و احدى الالفين منهما فيقال عار و ساد فلم يدراهما افعال او فاعل و صح عور و سود لانه بمعنى اعوار و اسواد ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

يحذف الهمزة لالتبس باخرج من الخروج (قوله و يمتنع ان يكون من الالوان و العيوب) يريد العيوب الظاهرة فان الباطنة يجوز بناؤها من غير ما نحو فلان ابله من فلان و احق منه و ما حقه و ما نوكه و غيرهما (قوله و يجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون و لاعيب) يشترط ايضا ان يكون جاء منه فعل تام غير لازم للنفي متصرف قابل للكثرة مبنى للفاعل فلا يقال ايدى و ارجل من اليد و الرجل و لا اكون و لا اصير من كان و صار و لا انيس من نيس من نحو ما نيس بكلمة و لا انم و لا ابأس من نعم و ويس و لا اغرب و لا اطلع من غربت الشمس و طلعت و لا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين و تمام تفصيل ذلك و تقريره في النحو قوله ليس بلون و لاعيب هذه المشابهة من حيث اللفظ و امان من حيث المعنى فلان فيهما مبالغة (قوله و صح باب ازدوجوا) يريد به كما فهمه كلامه بان افعال الدال على التفاعل اى الاشارة في الفاعلية و المفعولية من الواو اى اما افعال لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز و كاعتاد و ارتاب و كذا الياى كما تازوا و ابتاعوا و استافوا اذا تضاربوا بالسيوف لان الباء اشبه بالالف من الواو و كانت احق بالاعلال منها فقوله على التوافق في المعنى اى اذا كانا بمعنى لم يعمل كما لم يعمل (قوله و صح عور و سود) المراد كل ما كان على فعل و الوصف منه على افعال كقيد و حول اما ما كان و صفه على فاعل فعمل كخاف و مثل الافعال السابقة مصادرهما (قوله لانه بمعنى اعور و اسود) قال ابن مالك في الايجاز انما لم يعمل عين هذا النوع مع تحركها و انفتاح ما قبلها جلا على افعال كاعور و اسود فانهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما او عن احدهما افعال الذى مؤنثه فعلى فارادت العرب ان يتوافقا لفظا كما توافقتا معنى و ذلك يحمل احدهما على الآخر و كان حل فعل على افعال فيما يستحقه من التصحيح اولى من حل افعال على فعل فيما يستحقه من الاعلال لان التصحيح اصل و الاعلال فرع و ايضا فان فعل لا يلزم باب افعال و فعلى و افعال يلزمه غالبا فكان الذى يلزم المعنى الجامع بينهما اولى بان يجعل اصلا و ايضا فان اعلال اعور و نظائره يوقع في التباس لانه متعذر الا ان يقل حركة عينه الى فائه و تحذف همزة الوصل فيصير اعور حيث نذ عار مماثلة لفاعل من العرو تصحيح عور و نظائره لا يوقع في شئ من ذلك فكان متعينا قال و اما العور و غيره من مصادر فعل المذكور فصحيح جلا على فعله كما اعتل الغار بمعنى العيرة جلا على فعله انتهى و منه يظهر الجواب عن قول شارح هذا حل اصل على فرع و قضية القياس عكسه على ان التفتازانى قد نقل ان الاصل في الالوان و العيوب افضل و افعال و البوابى محذوفات منهما قال و هذا عكس سائر الابواب فلا شك اصل قوله و هما اعوار و اسواد و هما

وصح تقوال وتسبار للبس ومقوال ومخيط للابس ومقول ومخيط محذوفان منهما او بمعناهما وعل نحو يقوم ويبيع
متصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من قاول وباع وصح تقوال وتسبار وهما مصدران كالقول
والسير لانهما لو اعللتحرك الفاء وانقلبت الواو والياء الفا وتحذف احدى الالفين فيقال تقال وتسار
فيشبهه بالفعل اي ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح مقوال ومخيط وهو الابرقة لانهما لو اعللتقبل
فيهما مقال ومخاط فلم يدرأ مفعل هوام مفعال ومقول ومخيط محذوفان من مقوال ومخيط
او بمعناهما فلذا لم يعلا ولان مقوالا ومخيطا ليسا على مثال الفعل لمفارقته بالالف التي بعد العين ولانه
اكتنف حرف العلة سا كنان فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسواد في الاسم اجدر وانما
اعتذر في هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاثي قوله وعل نحو يقوم **ك** اشارة
الى سؤال آخر وهو ان يقال ما ذكر تم يقتضى ان يعل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال يقام ويباع ومقام
ومباع جلا على قام وباع فاجاب عنه بانها اعلت بالا سكان ونقل الحركة لثلا يلبس وذلك لانها لا يعلم
حينئذ عينها مفتوحة ام لا وهذا اولي مما ذكره آخرون وهوان اعلالها انما كان كذلك لكون الواو
مضمومة لانهم قد اعلوا ساد واصله سود بضم الواو فان قيل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكن
ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضي كما حملوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر
لان الكلام فيما فيه حرف العلة مضمومة مع سكن ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في مجيء مقوم بفتح
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر معونا بديل مقوم لكان اولي لانه جاء معون ومعونة على وزن مفعل

اصلان في الالوان والعيوب فحمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اي ببناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يذهل عن
حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب نظيره وقال اليرزدي انما اراء المصنف انه حينئذ يلبس بصورة الفعل
نحو يخاف وبهاب في الجملة قوله من مضارع قال وسار) وهو تقال وتسار اي لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول
فان الحركة لا ترفع اللبس كما بين في موضعه قوله فلم يدرأ مفعل) سقوط احدى الابنية لاجل النقاء الساكنين
(قوله او بمعناهما) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال في شرح الكافية وغيره مفعال مستحق للتصحيح كسواك لانه غير
موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامه ومفعل يشبهه لفظا ومعنى فحمل عليه انتهى قوله ليسا على مثال الفعل
لان الفعل لا تكون على تلك الزنة حتى تكون على زنته قوله وانما اعتذر) جواب سؤال يعني لا يقال احتاج الى الاعتذار
عن صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم علة القلب لانا نقول لانسلم عدم علة الاعلال وهو الحمل على الاصل
وهو قال وحاط وسار (وهذا اولي مما ذكره آخرون) الاول ان يقال ان الموجب لانقلاب العين الفا كما تقدم اول
البحث انما هو تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا كما في قام وباع او تقديرا كما في اقام ويخاف وغيرهما وقد تقدم تقريره
وذلك ان الموجب بقسميه مفقود في تلك الامثلة فلا وجه لانقلاب العين فيها الفا والظاهر ان هذا مراد من علل
بكون الواو مضمومة وعليه لا وجه للقبض بسار ولا استقامة لما استند اليه المجيب من حمل يخاف على خاف (قوله هكذا
ذكروا) ذكر كذلك ابو حيان توجيهها وتغييرها وسؤالها وجوابها في كلام الشرح المنسوب الى المصنف قوله واصله سود بضم
الواو) ومع ذلك اعلاله ليس بالقل والاسكان فعمل منه ان الاعلال بالاسكان والنقل ليس لكون الواو في تلك
الامثلة مضمومة قوله بان ذلك اي انضمامها مع سكن ما قبلها قوله هكذا ذكروا) بضم آخر كلامه دفع ما اورده
على العلة الثانية فصحت كالاول وحينئذ يفظل وجه الاولوية وهو امران احدهما ان الاولى يتعلق بالمعاني اذ
اختلاف الابنية يختلف على المعاني واثنيهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك دليل قوتها والثانية مركبة من امرين
وذلك دليل ضعفها (قوله ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله وحاصل كلامه ان المصنف ان اراد بقوم
المصدر فحجته ممنوع وان اراد اسم المفعول لم يستقم لانه لا يجيء من اللازم ولما يذكر بعد ولو سلم لم يتجه لان الاعلال

ومقوم ومبيع بغير ذلك للبس ونحو جواد وطويل وغبور للالباس بفاعل او بفاعل اولانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصودي والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه

ومفعلة اصلهما معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها او لا يريد بمقوم ومبيع اسم المفعول لانه لا يحمي اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبيعا ومقوما ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فيما بعد عند قوله وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما مقوم ومبيوع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه وفيه بحث قوله ونحو جواد عطف على قوله ونحو تقوال اي صح نحو تقوال ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفاقيل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلتبس بفاعل او بفاعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من حديثه اي سألته وطلبت به بالدهن وغيرته اي الصقته بالغراء وان يكون فعلا ماضيا من جاد يحدو وطلال يطول وغار يغور ولما سئبت ان شاء الله تعالى ان شرط اعلان العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفة كما سندر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجمارية على الفعل لان الجارى على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان معه صبغة ودلالة على الحدوث واذللك فان جار الله العلامة ذكر في الفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجاريان على يفعل ويفعل وليان الصفة المشبهة انها

فيه ليس بالنقل والاسكان كيقوم ويبيع بل بالنقل والحذف (قوله ولانه يذكر مبيعا ومقوما) لم يذكرهما المصنف فيما بعد كذلك وانما قال ويسكنان ويقل حركتهما في يقوم ويبيع ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع فلم يصرح بان موزون ومفعل ومفعل من لفظي يقوم ويبيع وان او همه كلامه ومن ثمة مثله الشارح فيما سيأتى بمعون ومبيع قوله وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم يحتمل على الفعل ولم يقلب حرف العلة القافان كون اصله مقوم لم يمنع ذلك اذ غايته بعد القلب حذف احدهما فلينحذف ض (قوله وفيه بحث) وجه بان المصنف لم يذكر مقوما ومبيعا ثم مفعولا بعدهما وانما ذكر مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كما تقدم ايضا حه وقد يوجه ايضا بان حذف احد الساكنين لا ينافي الاعلال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا بعين ذلك شامل للحذف قوله لقليل جاد) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور خمسة احدها ان يكون فعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كاقال في المتن فيشبهه المقصود يعنى وكذلك طويل وغبور لواعلا وقيل طال وغار يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا ومفعولا وهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيلبس قوله فيلبس بفاعل) اما الالتباس بفعل فظاهر واما بفاعل لانه يحتمل ان يتوهم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عينه (قوله فيلبس بفاعل او بفاعل) المراد ان نحو جواد لواعل فقيل فيه جاد التبس بناؤه فلا يدري هل اصله فعال فاعل او فاعل فحذفت عينه على حد حذفها في شاك او فعل بتحريك العين فقلبت الفامع انه يحتمل ايضا حينئذ امرين آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لامه كقافز او فعلا ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغبور قوله من حديثه) ثم حذفت لامه كقافز فوزنه فاع (قوله وغيرته اي الصقته بالغراء) هذا الفعل على ما يقتضيه كلام القاموس والصحاح واوى قال الجوهري الغراء الذي يلصقه الشئ يكون من السمك اذا قحت العين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت الجلد الصقة بالغراء وقوس مغرورة ومغرية انتهى وكذا الفعل من الجدوى كاقضاه ايضا كلامهما فقيها جدوته واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه وفيه جدا عليه يحدو واجدى ثم قال وجداه جدوا واجتداه سألها حاجة لكنه قال بعد في الباء وجديته طلبت جدواه فليأمل قوله واذللك فان جار الله الخ) فيه نظر ض

والموتان لانه تقيضه اولانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للاباس اولانه ليس
بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروج وعلب لمحافظة الالحاق اوللسكون
المحض وتقلبان همزة

ليست بجارية على الفعل وصح نحو الجولان والحيوان والصورى وهو اسم ماء بعينه والحيدي يقال جار حيدى
اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه اما لتنيه بحركته على حركة مسماء وحل الموتان على حيوان لانه
تقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وصح نحو
ادور واعين معلا بنقل الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار وعان من قولهم عان علينا بعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيثة اولانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا بمخالف على الوجه المشروط
يعنى ان موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه ولما لم يكن
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروج لشجر
يقال لها بالفارسية بيد انجير وعلب اسم وادلمحافظة الالحاق اولان السكون الذى قبل حرف العلة لازم
فحيث لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا فى حكم المفتوح وذكر فى الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل
العين غير مارض وهو سهولان حرف العلة ليست عينا فى تلك الكلمات بل هى زائدة **قوله** وتقلبان
همزة **لما** فرغ مما قلب الواو والياء فيه الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله فى اول

(قوله وصح نحو الجولان) علل ابن مالك وغيره **تصح** بما تقدمت الاشارة اليه فى الموانع وهو اتصال الزيادة
المختصة بالاسماء قال فى شرح الكافية لما كان الاعلال فرما والفعل فرع كان به احق من الاسم فلماذا اذا كان آخر
الاسم زيادة تختص بالاسم صححت فيه الواو والياء المتحرران المنفتح ما قبلهما كالجولان والهميان لان هذه الزيادة
مزيلة لشبه الاسم بالفعل فاجاء من هذا النوع معلاعد شادا كماهان وداران قال واما الحركة وشبهه **تصح** شاذ
باتفاق لان تاء التانيث تلحق الفعل الماضى لفظا كما تلحق الاسم فلان ثبت بلحاقتها مبينة ثم قال **تصح** واوصورى
عند المازنى قياس لان آخره الف تانيث وهى مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان الفها فى اللفظ كالف فلا اذا
جعل علامة تسمية انتهى وما علل به هو المشهور عند اهل التحصيل ونقله الزعفرانى فى تعليقه عن سيويه وفى الاجاز
لابن مالك تعليلا آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصورى انما **تصح** لان
حركة عينها لا تكون غير فتحة الا فى **التصح** على فلة كظربان وسبعان والفتحة خلفها لا يعلى ما هى فيه وليس بلازم
الافعال يوازن مكسورا او مضموما كفعل فانه يوازن فعل وفعل فاعل جلا عليهما وليس لنا فى المعتل العين فلان
ولا فعلان فيحمل عليه فعلان بالفتح والنافعلى ولا فعلى فيحمل عليه فعلى فوجب **تصح** هما لذلك انتهى وفيه اعتماد
مذهب المازنى وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيويه ايضا وخالف فى التسهيل فاعتمد قول الاخفش (قوله وهو
اسم ماء بعينه) كذا قال غيره ايضا والذى رأته فى القاموس وصورى كسكرى ماء ببلاد مزينة ولم ارفيه بصورى
بالتحريك والحيد بسكون الياء (قوله وصح نحو ادور) الانسب ذكره عند الكلام على ما عللاه بالنقل والاسكان
لكن اعلال ما ذكره لواعل ليس الا بهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما فى الشرح المنسوب الى المصنف
وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلبس حيثئذ بالماضى من الادارة والاطانة فليأمل والعناية
بكسر العين **قوله** واعين) يعنى فى عين بعد نقل الحركة بقلب الضمة كسرة لسلامة الياء (قوله اى ربيثة) هو بموحدة
وهمزة بوزن فعيلة يقال رباهم وربالهم كنع اذا صار ربية اى طليعة (قوله وصح نحو جدول الخ) لا وجه ايضا لذكر
هذا هنا لان المذكورات من معتل اللام لا العين وخروج بكسر المعجمة (قوله لمحافظة الالحاق) اى يجعفر ودرهم وجنذب
ان ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم **قوله** لمحافظة الالحاق) اى يجعفر ودرهم وجنذب **قوله** وتقلبان همزة

في نحو قائم وبائع المعتل فعله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الباب تقلبان الفا فتقول اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة ان اعتل فعله كقائل وبائع والاصل قول
وبائع فأريد اعتلاهما لا اعتلال فعلهما ولم يكن الاعتلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل
ولا يكفي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف فقلبت الفا اما بان لم يعتدوا بالالف الكائنة قبلها فصار
حرف العلة كاشهولى الفتحة فقلبت الف التحريكها وانفتح ما قبلها او تزول الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها
من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما وكذا تحريك الاولى لما فرحروا الاخيرة لالتقاء
الساكنين بقبلها همزة تقرب الهمزة من الالف وتقط هذه الهمزة كما نقطط الحريرى فى الرسالة الرقطاء فى نحو نائل
حيث قال نائل يديه فاض خطاه وحكى ان ابا على الفارسى دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين
يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوفا بنقطتين من تحت فقال له ابو على هذا خط من قال خطى فالتفت الى
صاحبه كالمغضب وقال قد اضعنا خطواتنا فى زيادة مثله وخرج من ساعته ﴿ قوله بخلاف عاور ﴾ فانه
لم تقلب واوه همزة لصحة عوركا مرو شاك من الشوكة وهى شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك شوكا
اى ظهرت شوكته وحدته وفى اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمز على مقتضى القياس والثانى شاك
كقاض على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه فاعل فتقول هذا شاك ومررت بشاك ورأيت شاكيا
ومثله لاث من لاث العمامة على رسه يلوئها لوئا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولاث بالرفع
ورأيت شاكا ولائا ومررت بشاك ولاث قال الزمخشرى فى الكشاف الهار الهائر وهو المنصعد الذى

قلنا تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام
اما تقلبان الفا او همزة او قلب احديهما الى الاخرى فلما فرغ مما تقلبان الفاشرع فيما تقلبان همزة (قوله
اسم الفاعل) منه ما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم حاور وهو بحاوره مهملتين مجتمع المساء
ومطمئن الارض والبستان وكقولهم جائزة بيمين وزاى وهو خشبة تجعل فى وسط السقف نه على ذات فى التسهيل
(قوله يعتل بالهمز ان اعتل فعله) الاوضح يعل بالهمز ان اعل فعله لان المعتل ما احد حروفه حرف علة وهو
يصدق بنحو عور (قوله فقلبت الف) هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبد القاهر قوله وكونها
من جوهرها) اى الفتحة بعض الالف قوله لما مر) وهو لانه يزيل صفة الفاعل (قوله لما مر) اى من ان ذلك يزيل
صيغة فاعل (قوله ونقط هذه الهمزة خطأ) اى لان صورة الهمزة لانقط الا حيث يكون قياس تخفيفها
البدل كما اذا انفتحت وانكسر ما قبلها نحو بثر فانها اذا كتبت على نية الابدال نقطت وهمزة قائل ليست كذلك
(قوله فى الرسالة الرقطاء) هى بضممة للمقامة السادسة والعشرين ولقبها بذلك لاختلاف حروفها اعجابا
وضده بحيث لا يتوالى فيها مجمان ولا مهملان من الرقطة بالضم وهو سواديشوبه نقط بياض او عكسه ووقع
فيها ايضا من ذلك قائل وشايم فى قوله اذا جاش لخطبه فلا يوجد قائل وقوله لاخلت سجايا خلقه رفس شام
برقه ومن نحو ذلك قوله مصامع تمت وناظم فلا تدو غيرهما (قوله حكى ان ابا على) قال المطرزي مرنى فى بعض تصانيف ابى
الفتح ابن جنى ان ابا على دخل على واحد الحكاية تمامها والنقطة بضم النون قوله فى الرسالة الرقطاء) الرقط
سواديشوبه نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء صحاح قوله نائل يديه) ويمكن ان يقال نائل بالياء لا بالهمزة حتى
يكون نقطه خطأ وانما قى بالياء تكلمها بالاصل لضرورة ما لزمه من الصنعة كما يلطف بالاصل لضرورة الشعر
والتناسب (قوله شوكا) هو بفتح الواو (قوله على تأخير العين الى موضع اللام) هو العبر عنه بالقلب وهو فى هار
وبابه اشهر من الحذف وهار فى الآية الشريفة يحتملها لكونه مجرورا (قوله ومثله لاث) هو بمثلثة مكسورة
واللوث بسكون الواو عصب الرأس بالعمامة قوله الهار الهائر) اى الهار معناه الهائر (قوله وهو المنصعد)
هو بالنون المنشق ومثله المنصعد بالياء واشفى على التهدم اى اشرف عليه قال الحريرى فى الدرر ولا يستعمل الا فى المكروه

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس وفي نحو اوائل وبوائع مما وقعت فيه بعد الف باب اشقى على التهدم والسقوط ووزنه فعل قصر فاعل كخلف عن خالف ونظيره شاك وصاب في شائك وصائب والفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصبوب وهذا يخالف ما ذكره في المفصل حيث قال في اعلال العين وبما حذف اي العين كقواهم شاك ويخالف ايضا ذكره هار في المفصل فيما حذف منه حرف اصلي لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اي ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل من ان هارا لا يجوز ان يكون فعلا لانه اي الزمخشري اثبتته محذوفا منه حرف اصلي ولان يكون مقلوبا لان حكم مثل قاض ان يكون الباء فيه كالثابتة اذ حذفها عارض كقولك رأيت قويا فوجب ان يكون فاعلا حذف عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصفر تحقيقا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض الحواشي واما جاء فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب * قوله وفي نحو اوائل عطف على قوله في نحو بائع اي تغلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واو اوياء واقسامه

قوله وهو المنصوع الصدع الشق يقال صدعته فانصدع اي انشق قوله كخلف عن خالف) ويقرب منه جنادل وعلبط عن جنادل وعلابط ض حاصله ان المحذوف على ما في الكشف هو الالف الزائدة ووجهه ان الاصل اولى بالبقاء وعلى ما في المفصل ووافقه ابن الحاجب في الشرح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصل وهو كخلاف في مصون ومبيع (قوله وهذا يخالف ما ذكره في المفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذاهب ثم قال وهو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الایجاز لابن مالك من الحذف ما لا يطرد ولا يلزم كحذف عين فاعل المعتل مثل قولهم في هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحوهما انما هو الالف الزائدة كما حذف في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار وسار وقاررب وبروسروقر وقد يتوهم ان هذا الثاني هو ما في الكشف وليس به والفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذف الالف الزائدة وهي في ذلك بنى على فعل فاعلت العين بقبلها الفاعل على القياس ولا حذف قوله فيما حذف منه حرف اصلي (وكذا ذكره ابن الحاجب في التصغير كما مرض قوله ويقرره) اي يقرر ان المحذوف هو العين والباقي هو الزائد قوله ولان يكون مقلوبا) لانه حينئذ يكون منقوصا وياه المنقوص يحذف مقدرة لانسيا ولهذا يرجع في النصب ولم يقولوا هور بالكسر في غير النصب ولا هو يريا بابتها في النصب قوله وهذا يؤيد ما ذكرناه (اي الذي ذكره ابن الحاجب من انه ليس فعلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد لحصول بنية التصغير بدون ردها * لنا في هار ثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل فالفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثانية انه قال وعينه محذوفة فتقول ايضا هذا هار ورأيت هارا ومررت بهار والثالثة انه فاعل مقلوب فاعل يعني اصله هاور فنقلب العين موضع اللام فاعل اعلال قاض فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هاريا * لنا الذي يفهم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشي ض قوله واعتراضا) نصبه ونصب تحقيقا على الحال على تأويلهما بالوصف اي محققين ومعترضين ويجوز ان يكونا مفعولين لاجلها وما يجوز التمييز ض قوله في اول الكتاب) في شرح قوله وباداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء (قوله بعد الف باب مساجد) يريد به جمع التكسير الذي سبق الفه حرفان وتأخر عنها آخران سواء كان وزنه مفاعلا كما اذا بنيت من يوم مثل مساجد فانك تقول ميامم والاصل مياوم او غيره كالابنية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند سيوييه والجمهور مماثلة من المفرد كما اذا بنيت من القول مثل عوارض فانك تقول قوائل بالهمز والاصل قواول وخالف الاخفش والزجاج فنعما الابدال في المفرد

مساجد وقبلها واو اوياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذوصح عواورواعل عيائل

اربعة لانه اما ان يكتنف الالف واوان كافي اوائل جمع اول اويا آن كافي خيار جمع خيرا ويكون قبل الالف واو وبعدها ياء كافي بوايع جمع فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع فوعلة وان كان جمع باعثة ايضا كذلك رفعا لوهم من توهم ان الهمزة في بوائع فرع على مفردها فرفعوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهمز فيه او يكون قبل الالف ياء وبعدها واو كافي سيق والاصل سياوق جمع سيقه وهو ما استساقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعلوا بذلك بانهم استقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين في جمع ثقيل لكونه اقصى الجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغيير فقلت الفائم همزة كما مر في نحو بوائع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالعمد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا رأى سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالقياس والقياس اما السماع فقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرهما والجواب عن الاول ان المازني سأل الاصمعي عن عيل كيف تكسر العرب فقال عيائل بالهمز واما ضياون فشاذا لتنبه على الاصل كالقود اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع وعن الثاني انهم حلوا اجتماع الياءين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكهما ليمفرقوا بين الواو والياء في رداء وكساء حيث قلبوهما همزة لوقوعهما طرقا بعد الف زائدة كما سيجي فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف واما قول الشاعر * وكحل العينين بالعاور * فاما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صلح عوا ويربدليل انه جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقبل ياء ان لم يكن نحو حلاق وحالِق وحلاق العين باطن اجفانها الذي يسوده الكحل وجر موق وجر اميق وقد بديل وقد بديل فلما حذفها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

لحقته بخلاف الجمع قوله جمع حيز) كسياب جمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعلة (يعني بوائع جمع ببيعة فوعلة من البيع قوله مثل الوسيقة) اي السبقة والوسيقة معناهما واحدا قوله وعلوا ذلك اي ابدال الواو والياء المذكورتين همزة قوله في جمع ثقيل (لكونه اقصى الجموع لان اقصى الجموع لا يظهر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكنته للاجاء بخلاف غيره من الجموع فانه وان ثقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشابهة للاحاد والاحاد من حيث هي اخف من الجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثر لنا قد يعطى للشيء حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كنع الصرف في سراويل على قول من يجعله عجميا قوله مع كون حرف العلة) مع ظرف للوقوع اشارة الى ان الوقوع بمجرد ليس بعلة لا تنقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس (يعني قلب الواو همزة بعد الف الجمع اذا كان قبلها واو اوياء مشروط بان يكون في باب مساجد لاني باب مصاييح فانه لم تقلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغيير فلذا لم تقلب في هذين المثالين قوله كالعمد) في بعض النسخ بفتح الميم (قوله واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر) اخرج ايضا بان لذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف غيرهما لانه لا يبدال اذا التقت الياءان والواو اول الكلمة نحويين ونحو يوم (قوله اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع) مقتضاه انه يقاس على ضياون ما يشابهه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس والصحيح خلافه فالتعليل الاول اولى قوله لما صح في الواحد) وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقل عائل ض (قوله لكونهما مجاورة للطرف) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر) هذا جواب عما يصح ان يتسك به للاخفش قوله ان لم تكنها (اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لان الاصل عواویر حذف و عیائل فاشع ولم یفعلوه فی باب مقاوم و معایش للفرق بینہ و بین باب رسائل و عجائز و صحائف و جاء معائش بالهمزة علی ضعف و التزم همزة مصائب

فصححت و قبل هذا * فرك ان تقاربت اباعری * و ان رأيت الدهر ذا الدوائر * حتى عظامی و اراه تاغری * و كحل البيت بقول لامرأة حتى فرك اجترأت علی مخالفتی ان كبرت و تقاربت اباعری يريد انه ترك السفر و الرحلة الى الملوك قابلة مجتمعة لا يفارق بعضها بعضا و تاغری ای كاسر اسنانی و العوار و جمع العين يريدان مر الزمان افسد بصره و حنى عظامه و قصر خطوه و عكسه قول الشاعر * فيها عيايل اسود و نمر * لان الباء زيدت للشباع كياء الصياريف فروعی الاصل و الضمير في قوله فيها للفازة قال في الصحاح عيال الرجل من يعوله و احد العيال عيل و الجمع عيائل كجيد و جيائد و اعال الرجل اذا كثر عياله فهو معيل و قال بعضهم عيائل جمع عيل ای ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف و او اوياء زائدة و اما ان لم يكن كذلك فحرف العلة الواقعة بمد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم و معایش فتبقى و ان كانت زائدة كما في رسائل و عجائز و صحائف فتقلب همزة فرقا بين الاصلية و الزائدة و الزائدة اولى بالتغيير و جاء معائش بالهمز و هو ضعيف * قوله و التزم همز مصائب * يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الانفصال اذا كان ضمير قوله و تقاربت اباعری) يحتمل ان يكون تقاربت اباعری كناية عن صيرورتها قليلة من قولهم تقارب طرفاه ض (قوله حنى عظامه) هو بتخفيف النون و كبرت بكسر الباء و يقال ارتحل القوم عن المكان انتقلوا كتحلوا و الاسم الرحلة بالضم و الكسر او بالكسر الارتحال و بالضم الوجه الذي يقصده كذا في القاموس و اقتصر الجوهري على الثاني قوله و عكسه قول الشاعر (ای عكس البيت الاول في ان هناك لم يعل لكونه في غير الطرف تقديرا و هنا اعل لكونه في الطرف تقديرا و ان كان الامر بالعكس ض (قوله فيها عيايل اسود و نمر) قاله حكيم بن ابى معية الربيعي قال العيني و عيايل مضاف الى اسود اضافة الصفة الى موصوفها قال و ادعى ابن الاعرابي ان الصواب عيايل بالعين المعجمة جمع عيل على غير قياس و هو الاجرة انتهى و عيل هذا بكسر الغين و سكون الباء (قوله كياء الصياريف) يعنى في قول الفرزدق يصف ناقه تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تقاد الصياريف * يقال نفي الریح التراب نفيسا و نفيانا اطارته و نفي الدارهم اثارها لا لتقاد و الدراهم في البيت جمع درهام لغة في درهم و هو مفعول نفي و تقاد فاعله و الصياريف جمع صيرف و الاصل صيارف هذا و العيال بكسر العين قوله كياء الصياريف) جمع الصيرف و هو المحال المتصرف في الامور و كذا الصير في و الصير في الصراف قال الفرزدق * تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهم تقاد الصياريف صحاح (قوله ان كانت اصلية) ای غير بدل كما في معایش او بدلا عن الاصل كما في مقاوم جمع مقامة قال الفرزدق * و انى لقوام مقاوم لم يكن * جرير و لا مولى جرير يقومها * (قوله و ان كانت زائدة) و هى مدة في الواحد كما في الامثلة قالوا و في نحو جدول و قسور لا تبدل في الجمع مع كونها زائدة و كذا الباء في نحو طويم بكسر الطاء اشار الى ذلك في التسهيل هذا و انما وجب همز ما قبل آخر واحده مدة زائدة لان باب رسائل منه لما وقع الف مفردة بعد الف الجمع و امتنع اجتماعهما لما لا يخفى و حذف احدهما لاخلاله بصيغة الجمع و احتيج الى قلبها و لم يكن لها اصل يقرب اليه و وجب قلبها همزة لانها اقرب اليها من مخرجها ثم حل باب صفائح و عجائز على ذلك الباب لشبه مدنى صحيفة و عجوز بالف رسالة في الزيادة والمد و لانه لاحظ لهما في الحركة و هذا بخلاف باب مقاوم و معایش لان حرف العلة في مفرديهما عين الكلمة و اصله الحركة الا انه اعل فلما احتيج الى تحريكه لوقوعه بعد الف التفسير كان رده الى اصله اولى (قوله و جاء معائش بالهمز) اشهر ذلك عن نافع من رواية خارجة و هو غلط عند النحويين

وتقلب ياء فعلى اسماواوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حبيكي لانها عين الكامة وليس قبل الالف واو ولا ياء قياسية ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس تنبيهها على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقاوم ومعائش وانما هو جمع مفعلة اذا الاصل مصوبة نقلت حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتجج الى هذه التنبيه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع **مصححا** ويقال فيه مصيبات لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بال**لتصحح** عن التفسير فلما جمع هذا جمع التفسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او قحها فقلبت الواو همزة ليكون ذلك تنبيهها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على خلاف اصله اذا الاصل فيه ان يجمع **مصححا** كما عرفت **قوله** وتقلب ياء فعلى **قوله** لما فرغ مما قبلنا فيه الفاء او همزة شرع فيما تقلب فيه احديهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واوا فنقول تقلب ياء فعلى واوا ان كان اسما نحو طوبى وكوسى وذكر في شرح الهادى انهما تأنيذا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولام فاجريا مجرى الاسماء التي لا تكون صفات هذا اذا كان فعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واوا لكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء نحو مشية حبيكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشى وقسمته ضميرى اى قسمته جائرة من ضاير ضمير

قال الحلبي في اعرابه ولم يفردها نافع بل رويت عن ابن عامر وقرأ بها ايضا زيد بن عني والاعمش والاصراج وقال الفراء ان قلب هذه الياء تشبيها لها بياء صحيفة قد جاء وان كان قليلا **قوله** قياسية ان يبقى) ويقال مصابوب (قوله لكن التزموا همزها) وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما (قوله تنبيه الخ) حاصله ان مصابوب التزم همزة تنبيهها على انه جمع مفعلة لا مفعلة ولا مفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا فلما كسرا بدلت الواو مع كونها عينا تنبيهها على مخالفة اصله وهذا العذر لا يتأتى في ضمائر ومسائل جمعي ضمارة ومسئول **قوله** وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا وان ورد الاصل ايضا في منابر وهو مناور **قوله** لما مر في قوله نحو شرايون وحسانون الى آخره (قوله ان كان اسما نحو طوبى) اقتصر في بغية الطالب على التمثيل بطوبى اسما لشجرة في الجنة قال وهو فعلى من الطيب ولا نظيره في الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه انثى الاكيس افعال تفضيل من كاس الرجل في عمله لندنيا او لآخره كياسا حذف ولا يقال كوسى بدون الالف واللام والاضافة انتهى وتبعه الشريف في شرحه نقلا عن الصحاح والى الجواب عما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما في الصحاح اشارة الى الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر يانها مجرى الاسماء قال ابو حيان وافعل من ومؤنثه عنه سيويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جمعت الطوبى والكوسى والخورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير جمع الاسماء يعنى انها وامثالها جمعت على افعال كالاسماء نحو افكل وافاكل مع امتناع جمع نحو احرو وجرأ عليه (قوله فلا يقلب ياؤه واوا) لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور في كلام سيويه وغيره من النحويين وقال ابن مالك وابنه يجوز عين فعلى صفة ان تبدل الضمة كسرة فتسلم التاء وان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا قال ولده ترديدا بين جله على مذكرة تارة وبين رعاية الزنة اخرى قال والاول اكثر **قوله** نحو طوبى) اسم التفضيل للمؤنث واطيب للمذكر من طاب يطيب **قوله** وكوسى) اسم التفضيل للمؤنث واكيس للمذكر من كاس يكيس كياسة **قوله** لا يكونان وصفين) واو كانا وصفين مطلقا استلزاما الوصفية في جميع الاحوال **قوله** حاك الرجل) حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشى صحاح (قوله حاك الرجل) هو من باب ضرب والمصدر الحياك (قوله وقسمته ضميرى) قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعنى حبيكي وضميرى

وقسمة ضيرى وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال سيويه القياس الثاني فهو مصوفة شاذ
عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اذا جار واصلها حيكى وضيرى فلم يقلبوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء فرقا بين الاسم
والصفة ولم يعكسوا لان الاسم خلفته اولى بقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوهما
فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاعز هي وهو الذى لا يطرب لهو ووجد فيها فعلى بالضم
كثيرا كحلبى وفضلى وكذلك باب بيض واصله بيض بضم الفاء لانه جمع ابيض كاحمر وجر قبلوا الضمة
كسرة لتسليم الياء لان الجمع مستثقل فلو قبلوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى
وفعل فقال سيويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتسليم الياء لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر *
وكنت اذا جارى دعالمصوفة اشمر * حتى ينصف الساق ميرزى * فان المصوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة
اذ نزلت عليه ضيفا ومن اضفت من الامر اشفتت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد
مانزل من حوادث الدهر ولم يقلبوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا وروى هذا البيت على ثلاثة اوجه
المصوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيويه عنه بانه شاذ ونحو معيشة عند سيويه يجوز ان يكون مفعلة
بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت
الضمة الى ما قبل الياء ثم قبلوا الضمة كسرة لتسليم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة
وقلب الياء واوا كما فى طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم
معوشة واجيب عنه بان الابقاء والقلب فى طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكأنه يريد الشيخ اباحيان فانه قال فى شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير فى الفعلى التى عنها
ياه وعلى ما قررناه لم يذ كر منه الامراة حيكى وقسمة ضيرى انتهى على انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن
كثير من ضازره يضازره اذ انقصه حقه ظلا وجورا فيحتمل حينئذ قال فى بقية الطالب وهو الاقرب ان يكون
ضيرى بالياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراء كلهم ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكنها لغة
الترمت فقرأ بها فان قيل لم لا قيل فى ضيرى بالهمزان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء
اجيب بانه لا موجب هنالكتغيير اذلا يستنقل الضم مع الهمز استتقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله
ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضازر بضير) جاء ايضا متعديا ضازره حقه بضيره
ويضوزه نقصه وبخسه (قوله لا لم يوجد فعلى فى الصفات) يريد المفردة فلانقضى بذكرى لانه مصدر ولا يظربى
ولا حجبلى لانها اجماعان (قوله الاعز هي) لم يذ كر سيويه وحكا غيره وحكى ايضا امرأة سعلى واجيب بان المشهور
فيهما عزهاة وسعلاة (قوله وكذلك باب بيض) سمع فى جمع صايظ عيط على القياس وعوط بقلب الواو ياء شذوذ حكا
ابوعبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثاني) صححه الا كثرون واستدلوا له بأوجه احدها قولهم العيسة بمهملتين
ومن قولهم جل اعيس اى ابيض بين العيسة والعيس محركا والتوحيدان العيسة اسم للون الوصف منه على افعال وفعلاء
فيجب كونه على فعلة بالضم كالحجرة والحضرة الثانى قولهم مبيع وسيأتى الثالث ان العين حكم لها بحكم اللام فابدلت
الضمة لاجلها كما ابدلت لاجل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدلت به الاخفش واستدل
ايضا بان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع يقلب فيه مالا يقلب فى المفرد كالواوين المتطرفين فى نحو
جثى جمع جاث دون عتى مصدر عتى وبان الجمع انقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس
معارض للنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرزى) فقال نصفه كنصفه بلغ نصفه والميرز
مهموز ككثير قوله اشفتت منه) والمعنى فى البيت على الثانى لا الاول (قوله والمضيفة) هو بفتح الميم وكسر
الضاد (قوله واجاب سيويه عنه بانه شاذ) اجيب بان ابابكر الزبيدي ذكر فى مختصر العين من ذوات الواو

فصوفة قياس عنده ومعيشة مفصلة والالزم معوشة وعليهما لوبني من البيع مثل ترتب لقييل تبوع
وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعبادا وقيما لاعلال افعالها وحال حولا
كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جيا وديار ورياح وتيروديم لاعلال المفرد وشذ طيال وصح
رواء جمع ريان كراهة اعلاين ونواء جمع ناو

﴿ قوله وعليهما ﴾ لما بين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعلى وفعل فذهب سيويه قلب
الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى المسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لوبني من
البيع مثل ترتب بضم التاءين لقييل تبوع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش ﴿ قوله وتقلب
الواو ﴾ لما فرغ مما تقلب فيه الياء واوا شرع فيما تقلب فيه الواو ياء فتقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر
اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيما وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيا بخلاف لاوذ
لو اذا وقاوم قوا ما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاذ
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسللون منكم لو اذا ولو كان من لاذ لقال لي اذا ﴿ قوله
وفي نحو جيا ﴾ عطف على قوله في المصدر رأى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل
مفردة كجيا وديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد جود اجتمعت الواو والياء وسبقت
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ربح
روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة والدليل على ان ياءه واو قولهم
تاورته والناس يتاورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو
الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام
يدوم ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وبه يشعر لفظ المصنف والزختمري لكن المذكور
في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيال في قوله ﴿ تين لي ان القماء ذلة ﴾ وان اعز الرجال طيالها وهذا

قوله وعليهما اي المذهبين قوله لقييل تبوع لان اصله تبوع فنقلت الضمة الى ما قبلها فصار تبوع فحينئذ ان قلبت
الضمة كسرة لسلامة الفاء كما هو مذهب سيويه صار تبوع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار
تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون بعد الواو الف كما في المثالين الاولين او لا كما في المثال الاخير وهو قيا وقيما
ثالث في المتن والاول قيا ما والثاني عيا اذا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو
ياء في المفرد مع كونه مصدرا على فعله وجود الالف بعدها نحو قام قياما وانقاد انقيادا وعليه فالحول غير
شاذ ونحو قيا مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور
قوله حال حولا) الحول التنقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يبعثون عنها حولا (قوله ومنه قوله
تعالى والذين يتسللون منكم لو اذا) في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفعل الاول
اذ التقدير يتسللون منكم تسلا او يلاوذون لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين قوله
لو اذا) في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يتسللون قوله لقال لي اذا) يعني لو اذا من المزيد لامن
الثلاثي والالقال لي اذا بالاعلال لان فعله معل بخلاف المزيد فان فعله غير معل فلهذا لم يعمل قوله اعل
مفردة) سواء كان بعد الواو الف او لا قوله وكذا تير جمع تارة) فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع
تارات وتير وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير مانصه التيار
الموج وفعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في
باب الجمع) يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافي تور (قوله تين لي ان القماء ذلة) يقال قوا الرجل

وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عودة وكوزة واما ثيرة فشاذا
وتقلب الواو عينا ولاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم و يكسر ما قبلها

شاذا من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال لصحته في المفرد وهو طويل وصح
رواء جمع ريان لان الاصل رواى قلبوا الباء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يانزم الجمع بين الاعلايين
وهو مستكره وصح نواء جمع ناو وهو السمين من الابل من نوت الناقة اى سمت تنوى نواية وهو على
القياس لصحة العين في مفرد، **قوله** وفي نحو رياض عطف على قوله في نحو جيات اى قلب
الواو ياء في رياض وثياب جمع روضة وثوب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت
بعدها الالف استقلت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلالها لان
السكون يجعلها كالهيئة بخلاف عودة وكوزة جمع عود وكوز لفقدان الالف والعود المسن من الابل
وهو الذى جاوز في السن البازل واما ثيرة في جمع ثور فشاذا والقياس ثورة لفقدا الالف وهذا شاذا قياسا
لاستعمالا كاستحوذ وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لاجمع ثور
من الاقط والمخصص انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
حلوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثورة جمع ثور من الاقط ما يحمل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب
الواو عينا ولاما او غيرهما الخ هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذى هو القلب اى وتقلب الواو ياء
وتدغم في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثليين لما بينهما من المد وسعة
المخرج ففكر هوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليتمكن
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنهما عند المحققين من اهل

قأبالضم فيهما وقأة بالفتح والمد صار قياسا بوزن فيسيل وهو البعير الذليل (قوله جمع ريان) اصله رويان
قلبت الواو ياء وادغمت (قوله نواية) هو بكسر النون وجاء ايضا المصدريا بفهمها قوله كالميتة) سمون
الحروف الساكنة ميتة لمشايتها الحيوان الميت يجامع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة
ولهذا يعتد به حاجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يحمل حاجزا حصينا (قوله
جمع عود) هو بفتح العين وسكون الواو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء (قوله وهو الذى
جاوز في السن البازل) قال الجوهري بزل البعير يرزل بزولا فطرنا به اى انشق فهو بازل ذكرا كان او انثى
وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وقال العود هو الذى جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث
ان جرح العود فرده وقرأ والناسفة عوده ويقال زاحم بعود اودع اى استعن على حربك باهل السن
والعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام انتهى (قوله والقياس ثورة) جاء ايضا هذا القياس حكاية في
القاموس وفيه الثور من الاقط القطعة العظيمة منه والافط مثلثة وتحرك وككتف ورجل وابل شئ يتخذ من الخيض الغنمى
قوله من الاقط) بفتح الهمزة كذا قرر في شرح المصابيح زين العرب **قوله** وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام
الاعلال الذى هو قلب احديهما الى الاخرى (قوله مخرجا الواو والياء) وان تباعدا سياتى ان مخرج الواو ما بين
الشفقتين وان مخرج الياء وسط اللسان وما يحاذيه من الخنك الاعلى (قوله قلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط لذلك ايضا
بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك
السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو يغزو يوما ويقضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو مخفف قوى ولا
في نحو ور يا مخفف رؤيا بالهمز لعروض الاجتماع والسكون وحكى الكسائى الادغام في روياء اذا خفف وقرئ
شاذا ان كنتم لرويا تعبرون فان لم يبدل في اسم لا يناسب الفعل كان المبدل كالاصلى كمثل انفخة من اوب
أوبة ثم ابوية ثم اية قاله ابن مالك في اليجاز قال ولا يفعل ذلك في مثل اجر واصله منه أوب ثم ابوب بقلب

ان كانت ضمة كسيدوايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى * ومرمى ومسلى رفعاً • وجاملى فى جمع الوى
بالكسر والضم واما نحو ضبون وحيوة ونهوشاذوصيم وقيم شاذ وقوله • فارق النيام الاسلامها • اشد

البصرة فيعل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعل بفتح العين كضيف وصيرف نقل الى فيعل
بكسرها قالوا لانلم نرى الصحيح ما هو على فيعل بالكسر وهذا ضعيف لان المعتل قد يتأني فيه مالا
يتأني فى الصحيح فانه نوع على انفرادة فيحوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كاختصاص جمع فاعل
منه بفعلة كقضاة ورماة وغزاة فى جمع قاض ورام وغاز وكما اختص بفعولة نحو كينونة واصله
كينونة ولو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوم وديار فيعال من درت واصله
ديوار يقال ما بالدار ديار اى احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فعال لقالوا دوار
وقوام لانهما من الواو وقيوم فيعول من القيام واصله قيوم فلو كان على زنة فعول لقييل قووم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دلوية لانها تصغير دلواتى بالتاء
لان الدلو يذكر ويؤنث واصل طى طوى لانه مصدر طويت واصل مرمى مرموى لانه مفعول
من رميت واصل مسلى رفعاً مسلوى واما قال رفعاً اذ لا يجتمع الواو والياء فى مسلى نصبا وجرا وابدلت
الضمة كسرة فى مرمى ومسلى لثلاثتق ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وانلم يكونا من هذا الباب
لاتفاق الجميع فى الحكم وجاء فى جمع الوى لى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه
تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا شئت خصومته واما قال فى جمع
الوى احترازا عن اللى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب فى سوير وبوع
وتسوير وتبوع مجهولات ساير وبابع وتساير وتبايع اما لثلاثتق بجمع مجهول فعل وتقلب لانه اذا قيل
حينئذ سير لم يعلم انه مجهول ساير اوسير واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لاتدغم فى شىء فكذا
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضبون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال فى الصحاح انما لم يدغم
فى ضبون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا ومينا وسيدا وحيوة

المهززة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولا يعمل به ما عمل بايوية حين قيل فيه اية لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لاتصح
فيه المهززة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال يوب ففواوب فكان التقاء
الياء والواو فى ايوب شبيها بالتقائهما فى ايواء وبوب فلم يختلفا فى الحكم انتهى (قوله نقل الى فيعل بالكسر) اى
على غير قياس كما قالوا فى النسب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو
والياء فيهما لم يجتمعا فى كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب) لان البحث فى العين والواو فيهما ليس بعين
هى زائدة • لانه هذا الايراد والجواب غير صحيح لان المصنف فى المتن عم الحكم وقال تقلب الواو عينا اولاما او غيرها
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال واما ذكر الواو والزائدة ههنا وان لم يكن هذا بابه لاتفاق الجميع فى الحكم كان وجهها
وتوجيها للكلام المصنف قوله وجاء فى جمع الوى) صفة مشبهة كاجر فجمعه لوى كجر اجتمعت الواو والياء الى آخر
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى فى جمع افعال من الصفة وهو ان يكون على فعل قوله اوسير) وكذا اذا قيل تسير لم يعلم
انه مجهول تسير اوتسير (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان ساير وبابع انما بنى الهمفول كان ابدال الواو من
الالف لازما والمبدل لزوما كاصلى وفيه نظر يعرف مما تقدم عن الياجاز قوله واما ضبون) الضبون السنور الذكر
والجمع ضباون صححت الواو فى جمعها لاحتها فى الواحد وانما لم تدغم فى الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارقا هينا ومينا وفى حاشية الصحاح ضبون فيعل لافول قال الفارسى لان فيعلا
اكثر وفيه وجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد انه اسم علم ليس بجار

وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع للبسه باب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مقول ومبيع كذلك والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء للكسرة غير منصرف للعلية والتأنيث ونهوشا ذو القياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قلبوا الواو ياء مع عدم المقتضى واصلمها صوم و قوم وقوله * الاطرقنا ميتة بنت منذر * فارق النيام الاسلاما * اشذ والقياس النوام فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشذ بعده عن الطرف الذى هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه * قوله * وتسكنان * لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع نقل حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف عند سيويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو الاترى الى استمرار مجي الميم فى الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة غير مفعول الجارى على يفعل لثلاييزم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف ازاى الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى من حذف الاصلى وعند الاخفش العين لان الاصل فى الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول كما فى قل

على الفعل كسائر الاعلام وعن مثله احترز التفاضل في فزاد فى الشروط ان لا يكون اللفظ علما (قوله والقياس نهى) بكسر الهاء ويجوز كسر النون ايضا (قوله فحذف عند سيويه واو مفعول) احتج له بان هذه الواو زائدة وحذف الزائد اولى وبانها قريبة من الطرف والتغيير فى الاطراف وما يقرب منها اكثر وبالقياس على التحريك فى نحو رد فكما حرك المانى لالتقاء الساكنين كذلك يحذف لالتقاءهما فيما نحن فيه وبأنهم قالوا فى مشوب ومنول مشيب ومنيل قلبوا الواو ياء شذوذا فدل على ان الواو المبقاة هى العين لانهم قد قلبوا العين فقالوا حوراء وحور وحير قال * عيناء حوراء من العين الخير * ولا يحفظ قلب واو مفعول ياء الا ان تدغم نحو مرعى (قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع ما احتج به الاخفش وهو ان عين الكلمة لغير معنى بخلاف واو مفعول فانها حرف معنى يدل على المفعولية وحذف ما لمعنى له اسهل كانه لما اجتمعت التان فى نحو تذكر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها لمعنى (قوله الجارى على يفعل) وجه الجريان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول للمناسبة بينهما من حيث انهما يستندان الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قححت للاتباس المبقاة على الضم باسم المفعول من باب الافعال مع خفة الفتح ولما فى الكسر من الاتباس باسم الالة او الانتقال الى الانتقال ثم ضمت الراء اذ الكسر والبقاء على الفتح يؤدى الى الاتباس باسم المكان من الثلاثى المجرد ثم اشبعت الضمة لثلاييزم وقوع ما ليس من كلامهم (قوله لان الاصل فى الساكنين الى آخره) احتج له ايضا بان العين هى المعلقة فى الماضى بقلبها الفا وفى المضارع بنقل حركتها وفى الامر بحذوها وفى اسم الفاعل بقلبها همزة وبان المحذوف او كان واو مفعول لاتباس اسم المفعول بالمصدر الذى على مفعول نحو مقبل ومحيص واجيب عن الاول المذكور فى الشرح بمنع ان الاصل ما ذكر مطلقا بل اذا كان الثانى حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا * وعن الثانى بان مقتضى قياس اسم المفعول على الماضى والمضارع واسم الفاعل ان لا تسلم عينه من الاعلال وقد عمل به فاعلت بالنقل كما عمل المضارع به ثم لم يقل عينه بامر آخر لانتفاء مقتضيه * وعن الثالث بان الاتباس مشترك وبانه معتقر فيما زاد على الثلاثة تقول اخولك المكرم واكرمت زيدا مكرما فكما اغفر الاتباس فى مثل هذا اعتمادا على القرأئ فليفتقر مثله فى المعتل من الثلاثى هذا وقد عورض ايضا من قبله القياس على التحريك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان فى كتيبتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم يا هذ وجل دون يا هذ اجل قبل بل هو اولى لان قياس الحذف

فخالفا اصليهما • وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

وبع ثم قال فخالفا اصليهما • اما مخالفة سيويه اصله فلانه اذا اجتمع سا كنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وخالف اصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل وبيع واما اذا كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني مقوما للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء اصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها ومرعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه آخر فراعى سيويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت غلب على ظنه ان الكسرة لاجل الياء فرأى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لانتقلت واو الانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسر للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف اولى من قياسه على التحريك ومنع قلب العين يا قبل ولا حجة في الخير لانه اتباع واجب ايضا اما عن المعارضة فبان القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الاصل لما فيه من قياس الابعاد من الطرف على المتطرف وحل الالتقاء اللازم على الالتقاء العارض واجراء المتصل مجرى المنفصل والقياس على التحريك سالم من ذلك كله • واما من المنع فبان اصحاب سيويه يثبتوا الخير في جمع حوراء من هذا الشعر انما نقل انه يقال ذلك وجى بالبيت على تلك اللفظة التي تثبت من غيره واذا احتمل في البيت ان يكون القلب للاتباع للعين وان يكون على تلك اللفظة بكون حله عليها احسن لان الاتباع خلاف الاصل قوله ثم قال فخالفا اصليهما الخ) الحاصل ان كل واحد منهما خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه • اما مخالفة سيويه اصله انه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الاول واما موافقته اصله انه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسليم الياء • واما مخالفة الاخفش اصله انه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء لينقلب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواوى والياء واما موافقته اصله انه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الاول (قوله وقيل في هذا نظر) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبقه اليه البدر بن مالك (قوله كما في المصطفون) اصله المصطفون قلبت الياء لفتحها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لان حذف الواو مقوت للدلالة على معنى الجمع (قوله وان مخالفة الاخفش الخ) اعترضه البدر بن مالك بان الاخفش ليس له ان يسمع العرب قالوا مبيع ان يخالفهم ويقول مبيوع رعاية لاصله حتى يكون قد عدل عن الاستعمال على وفق اصله الى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي ان يقال خالف اصله بل نحو مبيع جاء على خلاف اصله وقال ان قول ابن الحاجب ان الاخفش خالف اصله ليس الا في معرض الانتقاد عليه في انه خالف سيويه فلزم على ذلك مخالفة لاصله قال وهذا كما ترى فاسد لان نحو مبيع جاء على خلاف اصله فيما فاؤه مضمومة وبعدها ياء ساكنة على تقدير مخالفته لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة) معنى قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلبها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة للياء الموجودة بدليل ان نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه النظر الصحيح اذ الموجود اولى بالاعتبار من المعدوم قوله موجودة اجدر) وفيه نوع تشنيع اى هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل ياباه فيكون بعيدة عن الحكمة والعقل والقياس والاصل لنا حاصله ان الكسرة عند سيويه لتسليم الياء من القلب واو وعند الاخفش ان الكسرة ليست لان تسليم الياء بل للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء اذ لو بقي الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتبته حينئذ ذوات الواو بذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واو مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثمة سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع لانه من تقول وتبع وفي الائمة والاستقامة

ومهوب من الشوب والهيبة والقياس مشوب ومهيب وكثر التصحيح في اليائ نحو مبيوع وقل في الواوي نحو مصون لان الواو اتقل من الياء ذكر في الصحاح والزنه انه ليس بأنى مفعول من نبات الواو بالتمام الاخر فان مسك مدوف اي مبلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلووا ويستحي قليل وتلووا للجمع المذكور السالم من لوى يلوى واصله تلووا كنضربوا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا ثم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلابن ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الخاء ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل قوله وتحذفان في نحو قلت لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان يعرض ما يوجب سكن الاخر اما لاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعث او واو مكسورة كخفت وتضم في غيره كقلت وقدم تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبه الحرف بعدم التصرف ثم اعلم ان ليس مخفف ليس كعلم لانه فعل لاتصال الضمائر به في نحو لست ولسنالى لستن ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه لخفة الفتحه الا ترى ان من قال في علم وظرف علم ظرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فتعين ان يكون فعل بكسر العين كصيد البعير اذا كان داء في رأسه فيرفعها عنهم للميريدوا فيها التصرف لغلبة شبه حرف النفي عليه سلبوه ما للافعال من التصرف والزوم السكون لثلاثا تغلب الياء الفاواجره مجرى الحرف كليت حتى بالغ القائل ومنعها العمل فقال ليس الطيب الامسك واما لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل وبع لانه فرع يقول ويبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما وثانيهما نحو الائمة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفاجلا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الف التي هي العين والائف الزائدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في اليائ) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة تميمية قالوا مبيوع ومعيوب ومخبوط ومكبول ومطبوب ومعبون ومعبوم وغيرها (قوله الاخر فان) حكى ايضا رجل معوود وفرس مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال مهملة قوله ثم منهم من ينقل) هذا وجه اعلال تلووا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك في بيان اصلهما (قوله ثم منهم من ينقل) قرأ ابن عامر وحزة وان تلووا بواو واحدة فقبل انهما من لوى يلوى كقراءة الجماعة الا ان الضمة نقلت ثم حذفت الواو ويعزى هذا للنحاس وهو ما في الشرح وقيل انهما من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او توليت الامر فتعد لواعنه والاصل تولبوا ويعزى هذا لجماعة منهم الفارسي وهو سالم مما زام الاول من الاجحاف (قوله وقدم تحقيقه) اي في اوائل الكتاب قوله وقدم تحقيقه) اي في اول الكتاب في قوله واما سنده فالصحيح ان الضم لبيان نبات الواو (قوله ولم يكسروا في لست) اي في المشهور فقد حكى ايضا لست بالكسر قوله لشبه الحرف) اذ لم يأت منه مضارع ولا امر ولانها في قوله لان هذا المثال اي لم يأت من الاجوف اليائ فعل الا هيؤ وهو شاذ (قوله لا يكون في ذوات الياء) الا هيؤ لحنسنت هيته (قوله حتى بالغ القائل ومنعها العمل) اي اذا انتقض النفي بالا كما في المثال وذلك القائل بنو تميم (قوله لانه فرع تقول) يريد انه مأخوذ منه بحذف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين قوله ولذلك لم يختلف) اي لانهما فرع يقول ويبيع قوله نحو الائمة والاستقامة) اي في مصدر باب

ويجوز نحو سيد وميت وكيونة وقلولة وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات

اصل الاخفش في مقول واما اصل سيويه فيقتضى ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكررو جوابه ان ذكرهما هنالك لقلب العين الفاوهنا المحذف لالتقاء الساكنين * واما بطريق الجواز ففي نحو سيد وميت فانه تحذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم ياتر واهنا التخفيف والترموه في كيونة وقلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وكلام المص يدل على انهما مما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لمثل كيونة وقلولة اصل يكون هو مخففا عنه الا نادر في قوله * ياليت انا ضمتنا سفينة * حتى يعود الوصل كيونة * واذ كان كذلك لم يجز جعلها من باب ما يحذف عنه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يبصار اليه الا لضرورة ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما في قبل وبيع والاقامة والاستقامة بل هو مثل سيد وميت في جواز الحذف ثم الترموه للمر ولا خلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فقلولة الا نادرا كصعقوفة فقال البصريون انه مغير عن كيونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله * حتى يعود الوصل كيونة * ووجود فعلولة كخيتعورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب والذى ينزل من الهوا كنسج العنكبوت قال الشاعر كل اشي وان بدالك عنها * آية الحب حبها خيتعور * وقال الكوفيون هو مغير ببدال ضمة او له قحمة واصله كونونة على وزن سرجوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لابدال الواو ياء والضممة قحمة وجه * قوله وفي باب قبل * لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم ماثلا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل بالنقل والقلب واعلال بيع بالنقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يجوز فيها من الوجوه اخره الى هنا والمراد باب قبل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه

الافعال والاستعمال (قوله واما اصل سيويه فيقتضى) قال غيره لم أر سيويه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضى (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله ان ذكرهما هنالك) اي في قولك العين ثقلبان الفالخ (قوله والترموه في كيونة) صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلها بينونة وصيرورة وقيدودة وقلولة وحيلولة ونحوها قوله في كيونة وقلولة في كيونة وقلولة في نسيخة ض قوله حتى يعود الوصل كيونة) مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا اي اذا غورا و غير بتقدير حذف مضاف او تأويله باسم الفاعل تقول كان كونا وكيونة صحاح قوله ان يجاب عنه) اي عن النظر في كلام المصنف (قوله للممر) اي من كثرة حروف الكلمة قوله للممر) اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث (قوله فقال البصريون انه مغير عن كيونة) اعترض بان كيونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فعلولة ايضا واجيب بان فعلولة قد ثبت في غير المصادر نحو خيسفوجة ولم يثبت فعلولة في موضع فحمله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور والخيسفوجة بمعجمة ثم مهملة و فاء و جيم سكان السفينة (قوله بحذف العين) الاصل كيونة فقابت الواو ياء ثم حذفت لدفع النقل الحاصل باجتماع المثليين قوله ينزل من الهواء) في شدة الحر صحاح (قوله وقال الكوفيون) كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يره هذا القول الا الى الفراء خاصة و تابعه ابو حيان والسر جوجة بهمة و جيمين قوله على وزن سرجوجة) السر جوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سر جوجة واحدة صحاح (قوله المعتل العين) لو قال المعتل العين لكان احسن ليخرج ما عينه حرف علة ولم يعمل نحو عود في المكان

الياء والاشتمام والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبد وقلت يا قول فالكسرة والاشتمام والضم وباب
 اختير وانقيد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل
 ثلاث لغات الاولى قيل وبيع ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة
 فوصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء وهى افسحها ثم جعل قيل عليه وبهذا يقرى قول سيديوه على
 قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان نشم الفاء الضم تنبها على الاصل ولا يتخفى
 عليك ان الاشتمام هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف وهذه اللغة فصيحة ايضا وثالثها قول وبوع ووجهها
 ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوه فصار قول ثم جعلوا بوع عليه وهذه
 وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لغة ردية لا اعتداد بها لان جعل الثقيل على الخفيف اولى من جعل
 الخفيف على الثقيل **قولهم** فان اتصل **اي** فان اتصل بنحو قيل وبيع ما يسكن لانه من الضمير المرفوع المتحرك
 وحذف العين لانقاء الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر الفاء والاشتمام والضم **قولهم** وباب اختير **يعنى** ان
 الفعل الماضى المتعل العين المبني للمفعول من الافعال والانفعال مثل باب بيع فيهما **اي** في الياء والواوى
 فاختير يائى وانقيد وارى وانما جرى مجراه في اللغات الثلاث لان اصل اختير وانقيد واختير وانقود وتير وقود
 كبيع وقول **قولهم** بخلاف اقيم **اي** بخلاف الماضى المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم فان
 اصلهما اقوم واستقوم فيقع فيهما قبل العين الكسرة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها ساكنون فاجرى
 مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك **قولهم** وشرط اعلال العين **في**
 الاسم الذى يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل تمام ليدكر ان يكون موافقة الفعل حركة

وصيديه فان حكمه حكم الصحيح **قولهم** فاسكنوا الياء كراهة للكسرة عليها **قيل** ايضا في التوجيه انهم نقلوا
 كسرة العين في بيع وقول الى الفاء بعد سلب ضمتها فسلت الياء وانقلبت الواوى لسكونها وانكسار ما قبلها وعلى
 هذا فليس في قولهم بيع تقوية لواحد من القولين **قولهم** فكسرت الفاء لثلاثي قلب الياء واوا فيحصل الثقل بانقلاب
 الخفيف ثقيل مع ان نوع الفعل ثقيل ولهذه العلة قلبت الضمة في بيع ونحوه كسرة لثقل الجمع **قولهم** ثم جعل **اي**
 في قلب الضمة كسرة والجامع بينهما كون كل منهما ثلاثيا معتل العين وقال غيره لما استقلت الكسرة على الواو
 والياء المضموم ما قبلها نقلت الى الفاء بعد سلب الحركة فسلت الياء في بيع للمجانسة وانقلب الواوى في قيل فليس
 فيه جعل **قولهم** ولا يتخفى عليك ان الاشتمام هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف **اي** ليس عبارة عن ضم الشفتين
 فقط ثم ظاهر كلام كثير من التحويين والقراء انه يلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة بمرتجة من حر كتين ضمة وكسرة
 على سبيل الشبوع والاقرب ما حرره الجعبرى وغيره وهو ان يلفظ على فاء الكلمة بحر كة تامة مركبة من حر كتين
 اقرازا لاشبوعا جزء الضمة مقدم وهو الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر **قولهم** ليس بالمعنى المذكور لان
 المراد بالاشتمام هنا ان تعال حروف من بين حرفين او حركة بين حركتين والمراد به هناك ان تضم الشفتين بعد الاسكان
قولهم ثم جعلوا بوع وذلك لانهم لماسكنوا غير بيع كان من حقهم ان يقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء كما في بيع
 ولكنهم صححوها جلا على قول في صحة ضميتها فلزم انقلاب الياء واوا فدعوى الحمل لانه منها بخلاف اللغة
 الفصحى **قولهم** جاز ايضا ثلاث لغات **اي** هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيديوه ايضا وفصل ابن مالك وغيره من
 المتأخرين فقالوا اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم الفاء او كسرها وجب اجتناب
 ذلك الشكل فيقال في بوع بعث يا عبد بضم الفاء والاشتمام لا الكسرة وفي عوق عقت يا زيد بالكسرة والاشتمام لا الضم
قولهم المعتل العين **لوعبر** ايضا بالمعل لكان اولى بالخروج نحو اعترافه ايضا **كالصحيح** **قولهم** بل وقع قبلها ساكنون
 فعين فيهما لغة واحدة وهى اقيم واستقيم **قولهم** ولا يكون جاريا على الفعل **الجارى** عليه كالمصدر واسمى الفاعل

مالم يذكر موافقة الفعل حر كفو وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل
مضرب وتحلى قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع **مكسحا** اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وفتح ما قبلهما

وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتفعل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب
وتحلى قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بزنة
تفعل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال وتحلى بكسر التاء
ما فسد السكين من الجلد اذا قشر من حلات الجلد اى قشرته ولو بنيت من البيع مثل تضرب قلت تبيع
بالتصحیح لثلا يلبس بالفعل وانما قال غير الثلاثي احترازا من نحو باب وناب وانما قال غير الجارى لان الجارى
على الفعل يعل من غير هذه الشريطة وقوله مالم يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل * واما نحو
يريد علمائه اعل فعلا ثم نقل الى العملية لانه اعل بعد تقديره اسما * وكذلك ابان ان قلنا وزنه افعل
اعل في حال الفعلية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لعدم مقتضى فلا يكون من هذا
الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان افعل لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل
قبل تقديره اسما ولانتقاضه بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر * درس المنا
بمتالع فابان * فتقدمت بالحسب والسويان * ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير و اراد
بقوله المنا المنازل فحذف العجز واكتفى بالصدر وهذا الحذف فيصح وابان ومتالع بضم الميم جبران وقوله
فتقدمت اى صارت قديمة والحسب بفتح الحاء الغير المعجمة وقيل بكسرها موضع او جبل ذكره الصغاني
والسويان اسم واد استدل بعضهم على ان ابان لو كان افعل لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف
لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر وكسب واقوى ما يدل على انه فعال ان فعلا في الاعلام اكثر من افعل
معتلا مع ان اكثر المتقدمين صرفوه **قوله** انلام * تقلب الواو والياء الفا اذا وقعتا لاما متحركا مفتوحا
ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح ليعنى تقدم في الفين كعزا الى آخره بخلاف غزوت الى آخره لسكون

والمفعول قوله فلذلك لو بنيت) اى لاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاعلال كونه
موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالف على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاعلال) وهو نقل الحركة
الى ما قبلها فيهما قوله لموافقتهما الفعل) اما الموافقة فليمكن حمله على الفعل واما المخالفة بما ذكر فلا يلبس
قوله قلت تبيع **بالتصحیح** (لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من
كل الوجوه فانه مثل تضرب) قوله لان الجارى على الفعل يعل) اى اذا كان جاريا على الفعل المثل اما الجارى على
الفعل الصحيح كقاون ومبايع فانه لا يعل لجريانه على يقاويل ويبايع) قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم) اى لان فيه
حينئذ العملية ووزن الفعل) قوله فلا يكون من هذا الباب) اى لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال قوله من هذا
الباب) لانه حينئذ لا يكون منه حرف علة وكلامنا فيه قوله ولانتقاضه بمثل يزيد) انما ذكر هذا لانه قد تحيل ان ذلك
القائل قد ينازع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسم يعل على ذلك الاعلال الاصلى
بل يجب ان يعطى حكم الاسماء لانه قد صار منها فحينئذ يقال فاقول في يزيد علمائه مع زوال الفعلية ودخوله
في باب الاسماء فان قيل يزيد جزئى والقاعدة التى ادعيتها كلية والجزئى انما يصلح نقضا للقاعدة لاثباتها فاجواب ان هذا
الحكم يدعى عموما في نظائر يزيد من نحو يموت ويعيش وامثال ذلك تسمت العرب به منقولا عن الفعل المثل فانه
لم يسمع الاقبا اعلاله كقوله * رأيت الوليد بن اليزيد مباركا * وقوله * سميتها اذ ولدت تموت * وانشده صاحب
الصحاح ولذا قال الشارح بمثل يزيد ولم يقل بيزيد فحينئذ يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجميع الجزئيات لا يتحرى
واحد تأمل) قوله نحو شمر) هو اسم فرس وناقة ورجل ومعنى كسب عدا وهرب او مشى سريعا او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورعى ويقوى ويحيى وعصاورحى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين وتأين وغزوروى وبخلاف غزواورميا وعصوان ورحيان للاباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يحشيا * واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

الواو والياء فهما و قوله نحشين للجمع المؤنث ووزنه تفعّلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما نحشين للواحدة المخاطبة فاصله نحشين كتحلمين قلبت اللام فيه الف التحريكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين وقوله تأين للجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعّلن واما تأين للواحدة المخاطبة فاصله تأين كتحلمين حذفت لانه ووزنه تعفين لمامر وبخلاف غزوروى لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزواورميا لانه لو انقلبت اللام فيهما الف الحذفت لالتقاء الساكنين والتبس بغزاوروى ونحو عصوان ورحيان لانه لو انقلبت لامهما الف لقليل عصان ورحان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة **قوله واخشيا** اى واخشيا مثل غزواو فى عدم اعلال اللام لانه من باب لن يحشيا اذا الامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعمل من نحو لن يحشيا لالتحذف اللام و يلبس بالمفرد لم يعمل ايضا من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشيا بالالف وفى المفرد اخش بغير الف **قوله واخشين** عطف على قوله لن يحشيا اى لان اخشيا من باب لن يحشيا ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اى واخشين ايضا مثل غزوا فى عدم اعلال اللام لشبهه بان يحشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير اعلال لانه حينئذ كان يقال اخشان لكن حل على لن يحشيا لموافقته له فى وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن يحشيا ثم اخشين على اخشيا **قوله بخلاف اخشوا** فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب للفتح واصله اخشوا قلبت الياء الف التحريكها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لما اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واو اساكنة قبلها فتحذف ساكنها نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشى اخشى كاعلمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فصار اخشى وحكم اخشين حكم اخشى لانه لما اتصل به انون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

او مشى مشية السكران (قوله ولم يكن بعدهما موجب للفتح) لما كانت اللام محل التغيير لم يكف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين مالم يكن الفاء وياء مشددة كما ذكر ابن مالك وغيره فانهما لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فلا يعمل نحو رميا وغزوا للمناسباتى ولا فى نحو علوى لانه موضع تبدل فيه الالف واو اعبر المصنف بموجب الفتح فشمّل مع الالف نون التأكيد وقد ذكر الحكم معها اولئك فى بابها فالذكورات مانعة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل اللبس فى بعضها كما فصل الشارح قوله موجب للفتح كغزوا ورميا قوله تقدم فى العين من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الف الاول ان كل واحد منهما مقدر بحر كتين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع فى التقدير اربع حركات متواليات فى كلمة الخ والثانى ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مدو بعضه الخ قوله ورحان لانه حذف احدى الالفين قوله فلما لم يعمل الحاصل ان فى اخشيا تنبيه امر او اعل يلبس ومع هذا لم يعمل جلا على لن يحشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتعذر اعلال فى الاصل للالتباس فحمل الفرع عليه ولم يعمل ايضا قوله و يلبس بالمفرد لانه لو قلبت اللام فى لن يحشيا الفاء بعد سقوطها يعمل من يحشى فيلتبس بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشيا حينئذ على اخشين باولى من عكسه كيف وهما سواء فى تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى اللبس ومن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه (قوله لكونها

وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها اورابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدعى ورضى والغازى واغزيت وتغزيت واستغزيت وتحشين وتأيين ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية وهو ابن عمى دنيا شاذ وطى تقلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتقلب

ياء سا كنة كسرة قبلها قحمة لقيت سا كنا نحو احمى القوم فصار اخشين **قوله** وتقلب الواو ياء **قوله** اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدعى ورضى والغازى لاستكراههم الواو المنطرفة بعد الكسرة ولذلك رفضوه او وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما زاد على ثلاثة احرف ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعو ويغزو فقلبوها ياء الثانية انه لما اوجب قبلها في بعض متصرفاته ياء جلوا الباقي عليه اما في نحو اغزيت واستغزيت فحالا للماضى على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل وتفاعل وتفعّل فان ما قبل آخر مضارعه يكسر نحو يكرم ويستخرج فاذا كان معتل اللام وكان لامه واو او قلما تقلب ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها نحو يغزى ويستغزى وجلو الماضى على المضارع فقالوا اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبع لاعلال قال وباع وهكذا قلبوا الواو ياء في تفعل وتفاعل نحو تغزيت وتغازيت مع انه لم تقلب في مضارعهما ياء فانك تقول يغزى ويتغازى بقلب الواو فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لان تفعل وتفاعل يحمل عليه نحو غزيت وغازيت بفتح الواو ولم يمكن ابقاؤها في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها واما في يغزيان ويرضيان فبا لعكس مما سلف اى جلا للمضارع على الماضى وذلك لان الواو في ماضيهما تقلب ياء لانكسار ما قبلها نحو غزى ورضى فحمل المضارع عليه طلبا للمماثلة فقالوا يغزيان ويرضيان واذا كانوا قاعدا علموا اسم الفاعل لاعتلال الفعل مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضى لاعلال المضارع واعلال المضارع لاعلال الماضى اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغازيت لان اسم فاعلها متغز ومتغاز وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دما داع مع ذلك فلا يقال دعيت **قوله** بخلاف يدعو ويغزو **قوله** فانه لم يقلب الواو فيهما ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقواهم قنية شاذ والقياس قنوة والذى حسنه قولهم اقتنيت وقيل لاشذوذ في قنية لانه يقال قنوت الشئ وقنيت قنوة وقنوة وقنية وقنية اى كسبته فالقنوة والقنوة من قنوت والقنية والقنية من قنيت وكذا قولهم هو ابن عمى دنيا شاذ والقياس دنوا وقولهم دنيا اى لاصق النسب يقال ابن عمى دنى ودينوا دنيا **قوله** وطى **قوله** اى وقبلة طى تقلب الياء في باب رضى وبقي ودعى الفاقية قولون رضوا بقاودما لانهم استنقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها قحمة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كالقاضى **قوله** وتقلب الواو طرفا **قوله** ليس في الاسماء المتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما يجي ذلك في الفعل كيعزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذا فاذا دى قياس الى مثل ذلك غير

واو قبلها قحمة) اى فلم تحذف لعدم ما يدل حينئذ عليها بخلاف الواو في نحو اغزو فانها تحذف اذا اتصل بها النون اوجود ما يدل عليها وهو الضمة قبلها (قوله لاستكراههم الواو المنطرفة بعد الكسرة) ولانها بتطرفها معرضة لسكون الوقف عليها فهو ملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياء توصلها للخنفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهى غير منطرفة كعوج وعوض ومثل المنطرفة الواقعة بعد كسرة وقد وليها علم تأنيث نحو عربقية وتربيقية مصغرى عرقوة وترقوة واكسبة جمع كساء او وليها زيادتا فعلان نحو مشى شبح وهو شحيان وبمائل طريان من الغزو وهو غزيان لان التاء في حكم الانفصال وكذا في حكم الالف والنون (قوله تقلب الواو فيهما الفا) القياس ان الواو فيهما انقلبت ياء للقاعدة المتقدمة ثم الياء الفا وقد قالوا ان الالف في معطى ومستعمل منقلبة عن ياء هى بدل من واو قالوا والدليل انك تقول في التثنية معطيان

ومستعيان قوله وقولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا
وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على انهم قلبوا الواو ياء للكسرة المفصلة
بالساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البدل الذي وقع في المصدر سهله قول بعضهم في الفعل قنيت يعني فلما ثبت هذا
الياء في الفعل استسهل من لغته الواو ان يقلبها في المصدر ياء وان ضعفت الكسرة بالفصل لان الياء قد الفت في هذه
الكلمة في بعض اللغات * لئلا وهذه اللغة التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فعلى هذا لا يتوجه
قوله فعل لاشدوذ فانه اخذه من الصحاح وقلنا هذه لغة اخرى قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية
وقنية اذا قنيتها لنفسك للتجارة واقتناء المال وغيره اتخاذه صحاح * لئلا يقول هو ابن عمي دنى ودنيا ودنيا اذا ضمت
الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الهم الى معرفة لم تجز الخفض في دنى
كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية * اى لاصق النسب لان دنيا نكرة فلا يكون نعمتا لمعرفة صحاح وقوله لم تجر اى
لم تصرفه وهى عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمت الدال لم تصرف
لانه حينئذ فعلى وكل فعلى فالفها للتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون للتأنيث كما في
ذكرى وللحاق كما في دفرى ومغرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا جاء منونا وهو نادرض (قوله وقولهم
قنية شاذ) اى لان الواو ليست رابعة وقد شذ ايضا الفاظ اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها
ولم تبدل ياء وهى مقنوة واقنوة وسواسوة والقياس مقانية واقنوية وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقنوة
جمع مقنوبقاف ومثناة اسم فاعل من اقنوى اى خدم والسواسوة المستونون في الشر والاقنوة جمع قرو
وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الشئ وقنية قنوة وقنوة) اى بضم القاف وكسرها وقد جزم بالواو
والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عم دنى ودنيا ودنيا) هو بنونين وعم وسكون النون
وكسر الدال في الاولين وضمهما في الثالث قال الجوهرى اذا ضمت الدال لم تجز الاجرا واذا كسرت
الدال ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الهم الى معرفة لم تجز الخفض في دنى كقوله * هو ابن عمه دنيا ودنية
لان دنيا منكرة لا يكون نعمتا لمعرفة انتهى قوله وطى) تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال وطى تقول في باب
بقى يبقى يبقى (بقى بقى بقى قوله في باب رضى) اى في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك مختص بالافعال) الذى
يقضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللغة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفهوم من
كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يفعلون ذلك الا اذا انفتحت الياء كما في رضى وبقى
ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يجيئ ذلك في الفعل) ان قيل لم خص الفعل
وهو اثقل من الاسم لهذا الذى رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لحذف آخر
في الجزم والمستقل اذا كان بصدد الزوال هان امره وايضا فان آخر الاسم معرض لما يتعذر الواو معه او يكثر استئقالتها
كالجر وياه المتكلم دون نون وقاية وياه النسب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال بهو وذو بمعنى الذى لانه لا يلحقهما
ما ذكرته كذا في اليجاز قوله وذو المراد بنو الطائفة فلانها مبنية في لغة اكثرهم فاما الذين اعربوها فقديتوهم انها ترد على
لغتهم نقضا لهذه القاعدة وكذلك قد تورد الاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد
الا عند وجود حامل الرفع فاذا وجد حامل النصب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم لزومها وايضا فان هذه الاسماء
الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حينئذ كواو الحشو لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت
واو عنقوان فان قيل فالواو في ذو موصولة في لغة من اعربها ليست بهذه المنزلة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام
الموصول كما ان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مقود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اى الى وقوع
واو قبلها ضمة آخر اسم متمكن كالواو في جمع دلو واحترز بهذه القيود عن الواو في نحو غزو وتحدوة
وقوبا وسيأتان ونحو يدعو وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من بين اماذو بمعنى صاحب فهو اسم متمكن له ولا خراجة

الضممة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وتحدودة
وعدل الى بناء غيره كما اذا جمعت دلوا فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضممة كسرة فيصير من باب قاض فيعل
اعلاله ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا وانما فعلوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو
ومررت بادل وفيجتمع الضممة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضفت الى نفسك
فقلت هذا ادلوى وثقل الياءين اذا نسيت اليه فقلت ادلوى فغيروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت
الضممة كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركة تابعة
للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في الترامي والتجاري اي
كما قلبت الواو ياء قلبت الضممة كسرة كما قلبت ضمة الترامي والتجاري كسرة واصلها الترامي والتجاري
وهما مصدران ترامي وتجاريا وانما فعلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضممة * قوله بخلاف
قلنسوة وتحدودة * وهي ما خلف الرأس والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرفا وبخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن مالك في الضابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قيل لان ضمة الذال فيه عارضة حتى بها اتبأ ما
بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهي المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قولهم
ان نحو سواء الرفوع اي والمجرور اذا خفف وقيل فيه سوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء
لان تطرف الواو عارض بسبب التخفيف والمتطرف في التقدير هو الهمزة لكن الفرق ان ضمة الذال من العارض
اللازم وهو يجري مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف
الواو في نحو ياءمود اذا رخم على لفة من لا ينتظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوبصدد التغيير الى الالف والياء فسهل
احتمالها كما في الفعل هذا وقد عرف مما تقدم انك لو سميت احدا بنحو يغز ونقلا من الفعل الخالي من الضمير قلت
فيه يغز رفعا وجرا ويغزي نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وحالفهم الكوفيون فبقوه
على ما كان عليه قبل التسمية واحتجوا بان العرب لما سميت يزيد ابنته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم ادلو
حكمت له بحكمه لصحت عينه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت عينه نحو اسود وابيض وكل ما ذكر
في غير المعرب اما الاسم الاعجمي الذي آخره واو قبلها ضمة نحو سمندوقان العرب اذا نقلته الى كلامها ابنته على ما كان
عليه ولم تغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا اولى) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب
الضممة كما اقتضاه كلامه وصرح به في المتن والقولان لابي على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تسويهما انه
اذا اعترض تغييران في مثال واحد فالقياس انه يسوغ لك ان تبدأ بأى العمليتين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء
باحدهما يؤدي الى كثرة عمل كما هنا فان ادى اليه تعين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة
الزاي الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاي ثم قويت
الياء بالحركة فعدت الواو لان في ذلك زيادة عمليتين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة
للحرف) لك ان تعارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضمير
اقرب مأخذا من الانحاء على القوي فاذا غير وتطرقوا بتغييره الى تغيير القوي وعارضه البردي ايضا بان قلب الضممة كسرة
بدون قلب الحرف كما في الترامي والتجاري محقق دون عكسه واعتبار المطرد اولا اولى (قوله والمراد بهما ما لم
يكن الواو فيه متطرفا) اي بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التي بعدها هاء التأنيث
ان كانت في واو تعين الاعلال مطلقا لتضعف الاشتغال نحو ان تبنى مثل عرفوة من عرفوا فقلت تقول فيه عزوية
والاصل عزووة ثم فعل به ما ذكر من الكسر والابدال وكذا لو كانت الواو ان اصليتين كبناء مثل مقدرة من
قوة فقلت تقول فيه مقووة والاصل مقووة وان كانت في غير واو سلمت ان بنيت الكلمة على الهاء كعرفوة وقلنسوة

وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء * ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للتابع فيقال عتي وجثي * ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدى ومغزى كثير او القياس الواو مع وجود الضمة قبلها كاخيلاء فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيها طرأ والقوباء داء معروف يتقشر ويتبع بعلاج بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر * يا مجبال هذه الغليظة * هل تغلبن القوباء الريقة * والغليظة الداهية وقد يسكن الواو من القوباء استثناء لان سكتها ذكرت وصرفت والياء فيه لا للاحاق بقرطاس والهزة منقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الخشا وهو العظم الثاني وراء الاذن وقوباء والاصل فيهما تحريك العين قال الجوهري والمتراعل وهو ضرب من الاشربة عندي مثلها ما قال قوبا بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي * قوله ولا اثر للمدة * يريد ان الجمع اذا كان على فمحل من المعتل اللام الواو كعتي وجثي جمعاعات وجات واصلهما عتوو وجثوو فان الواو ين اعني واو فعول والواو التي هي لام تغلبان ياء لان الجمع مستثقل والواو الاولى مدة زائدة فلم يعتديها حاجزا فصارت الواو التي هي لام كانهما وليت الضمة وكانه في التقدير عتوووا وتزلوا الواو التي هي مدة منزلة الضمة فقلبت الواو التي هي لام ياء على حذف قلبها في ادل فصارت عتوى وجثوى فاجتمع واو فعول مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلبت ياء وادغمت في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من يكسر الفاء ايضا اتباعا للعين فيقول عتي بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التاء فظهر لك انه لا اثر للمدة الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها الا في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرا والفتحة لفظا وتقول هذا عتي ومررت بعتي ورأيت عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا نحى جمع نحووهي الجهة والسحاب الذي اراق ماؤه نحو وحكوا عن اعرابي انه قال انكم لتظنرون في نحو كثيرة يريد جمع النحو

وادلت كسرة والواو ياء ان قدر عروضا مثل ان يجاء للعرقى والقلنسي بواحد مبنى عليهما بناء عباد على عبادان الواجب ان يقال فيه من العرقى عرقية ومن القلنسي قلنسية والاصل عرقوة وقلنسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء العارضة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التعريف و اشار اليه في غيره ويوافقه قول سيويه في فعلة بالضم من الرمي رموة اذا بنيت على الياء ورمية اذا لم تبين (قوله فانه لا تقلب الواو في لصورة الاولى) اراد بها نحو قلنسوة ونحو القوباء لان الواو فيهما غير متطرفة قوله يتقشر) قشرت العود وغيره اقشره واقشره قشرا ازعت عنه قشره واتقشر العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اي بفتح الواو والمشهور نصب القوباء في البيت مفعولا مقديرا (قوله قال الجوهري) يوهن ان ما تقدم ليس من كلامه مع انه في الصحاح بلفظه على ان المذكور في المزاها والمزا بالضم ضرب من الاشربة قوله ومن سكن قال قوبي) لانه على تقدير الاول الالف للتأنيث فلا ينقلب بخلاف الثاني قوله ولا اثر للمدة) اي بقلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدة فهل يمنع من القلب او لا فقال ان كان في الجمع فلا تقلب الجمع وان كان في المفرد فيمنع لحفته (قوله والسحاب اراق ماؤه) الذي قاله الجوهري ان السحاب الذي هراق ماؤه انما هو النجوم بالجيم لابلحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم النجوم والسحاب هراق ماؤه ثم قال في الحاء النجوم الطريق والجهة الجمع انحاء ونحوه والقصد يكون اسما وظرفا ومنه نحو العربية وجمعه نحو كعتل قوله والسحاب الذي اراق ماؤه) هذا السحاب اسم نجوم بالجيم لابلحاء في الصحاح وفي المحكم ايضا ونصه النجوم الذي اراق ماؤه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونجوم قاله ليس من الشفاء وجيب قلبي وايضا عي الهموم مع النجوم * فافرح ان يكون على صديق * واحزن ان يكون على عدو * وانجت

وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي

الذي هو اعراب الكلام قاله في شرح الهادي وكل ذلك قد جاء شاذا تنبيها على الاصل كالقود وانما قال في الجمع لانه لم يجب القلب في المفرد لخفته نحو قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز على ضعف نحو معدى ومغزى والقياس معدو ومغزو ومنه ضحيا بضحو ضحيا اي بزر الشمس وعتا المثلث يعتو عتيا اي تجبر وعسا الشيخ يعسو عسا اذا كبر وولى ﴿قوله﴾ وتقلبان همزة اصل كساء ورداء كسا ووردى لانهما فاعل من الكسوة ولقولهم فلان حسن الرديفة فو قعت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يعتدوا بالالف فصار حرف العلة كانه ولى الفتحه فقلبت الفالحركها وانفتح ما قبلها ونزوا الالف منزلة الفتحه زيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقلبوها بعد الفتحه فالتقى الفان فكرهوا حذف احديهما او تحريك الاولى لثلا يه والمدود مقصورا فخر كوا الاخيرة لالتقاء الساكنين

المحباب دكت انتهى ولم يذكر في الصحاح القول الثاني في تفسير الجبو ولم يذكر له الاجماع واحدا وهو النجاء دون الجبو قوله في نحو كثيرة (اي في ضروب من النحو محكم) قوله لم يجب القلب في المفرد الى آخره) التحقيق ان المفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح والاعلال والتصحيح اكثر نحو بدا الشيء وبدوا ظهر وحنا عليه يخنو حنوا عطف وحنن النار تخنو حنوا سكن لهما وسلا بسلا وسلا ترا ترك وعتا يعتو عتوا تجبر ومثال الاعلال ضحى يضحو ضحوا وعشا يعشو عشيا وعتى الشيخ يعتو عتيا بلغ غاية الكبر في التنزيل وقد بلغت من الكبر عتيا وان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح فقياسه التصحيح وهو الغالب في الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا وغزوته فهو مغزو وعدوت عليه فهو معدو وعليه وجاء في الاعلال ايضا وهو فيه اكثر من المصدر نحو معزى ومعدى وان كان من فعل بالكسر فالقياس والمعروف في استعماله الاعلال فقط جلا على الماضي نحو مضى الكلب بالصيد فهو مضى به ورضيت الشيء فهو مرضى وغبي الامر غباوة فهو مغبو عنه وغيرها اذا عرفت ذلك ظهر لك في تقرير الشارح من القصور روما في قوله على ضعف من الضعف فليتأمل قوله والقياس معدو) قال سحيم * انا الليث معديا عليه وعاديا قوله ومنه ضحا يضحو) هذا ليس بمعروف في اللغة وانما المعروف ضحى بالكسر او ضحى بالفتح والمستقبل فيهما يضحى بالفتح على القياس في الاول ولاجل حرف الخلق في الثاني قال الله تعالى وانك لا تنظما فيها ولا تضحى والامر اضح والمصدر الضحاء واما ما ذكره فهو احدي اللغتين في الماضي وهي المرجوحة واما الضحو وضحيا فليس واحدا منهما بمعروف البتة بهذا المعنى قال صاحب الصحاح ضحيت للشمس ضحاه ممدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى من اللغتين جميعا (قوله اذا كبر) بكسر الباء والكسوة بضم الكاف وكسرها قوله ورداء) الرداء الذي يلبس وتردى وارندى بمعنى اى لبس الرداء والرديفة كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الرديفة ورديته ان الرديفة صحاح (قوله فخر كوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فان قلت همزة) هذا ما ذهب اليه حذاق اهل التصريف وقيل بل ابدلت الواو والياء همزة ابتداء وهو ظاهر كلام المصنف وابن مالك وغيرهما وهو اقرب عملا والتوجيه عليه ان حرف العلة لا يقوى على الحركة اذا كان قبلها الف لاصل لها في الحركة فلذلك ابدلت همزة لابين الهمزة وحروف العلة من التكاثر في الابدال ويفهم من تقرير الشارح بالموافقة ان الالف غير المنقلبة اذا تطرفت اثر الف زائدة وجب قلبها ايضا همزة نحو صحرا مما افه للتأنيث فان الهمزة في هذا النوع بدل من الف بجنبلة للتأنيث كاجتلاب الفسكرى لكن الف سكرى غير مسبوقة بالف فسلت والف صحراء مسبوقة بالف فخركت فرارا من التقاء الساكنين ويجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقعت الواو مثلا لا ما واهو ملحق بها لثلا بردي نحو غاوى في النسب اذا سميت به ثم رخته على لغة من لا ينظر فانك تقول يا غاو بضم الواو من غير ابدال وقد اورده ابو حيان قال وانما لم تبدل الواو

ويعتدبء التأنيث قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاءة وعباءة شاذ*

فانقلبت همزة واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يقبلان لثلاثي توالي في الكلمة اعلان اعلان العين واللام وذلك نحو زاي ونأي اما زاي فهو ثلاثي والقدم منقلبة عن واو ولا مهاياء من لفظ زويت الا ان عينه اعلت وسلمت لامه وكان الاصل ان يعتل اللام ويصح العين كما قالوا هوى ونوى لكنه الحق في الشذوذ باراية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء واما نأي وهو مأوى الا بل فن ثويت ولم يقبلوا فيها الممر ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انهما جمع زاية وناية وفيه نظر بل الوجه ان يقال زاي وزاية ونأي ونائة على حد ترم وتمرة وكذا لو وقع تاء التأنيث بعدهما كما في شقاوة وسقاية لم يجعلها كالمتطرفة بل كالتوسطة لان اتصال تاء التأنيث بالكلمة فلا تقبلان همزة كالمبحر واقلنسوة مجرى قلنس فحس صلاة وهو الفهر وعظاءة وهي دويبة اكبر من الوزعة وعباءة وهو ضرب من الاكسية والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعتدبء التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا يعتدبء بها لانها في قوة الانفصال نحو عداة وبنائة وشواة من هدا يعدو وبنى يبنى وشوى يشوى فانه يقال للمذكر عداة وشواء وبناء واذا كان كذلك فن اعل صلاة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بنى الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاء والعباءة ومن صححها فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اعل بحذف لامه فلم يجمع بين اعللين والثاني انه لما رخم على هذه اللغة شابه ما لا يعلى نحو واو (قوله لثلاثي توالي في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لان توالي الاعللين انما يتبع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية اما اذا كانت العين تعلق اعلالا مطردا واللام تعلق اعلالا آخر فلا قال سيويه انا اذا بنينا فيعلا من حويت فاننا نقول حيا والاصل حيوى فاعلت العين بالقلب ياء واللام بالقلب الفاء وعلل الموصلي بان ازا الذي يقدر كالمعدوم حتى تعلق اللام الفاء لافتح ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصلى كذلك وابن اياز بان الالف الزائدة لزيادتها تجرى مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فليتأمل (قوله والقدم منقلبة عن واو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راى بالراء منقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام اهل اللغة كما تقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومشى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان الفه منقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصلي ان الارية من رويت الحديث اذا اظهرته اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح تصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فلعله قال ما قال تبع لما فيه في قرب حينئذ ضبط راى في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت) اى ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه وانما قلنا ان عينه عن واو لان باب طويت اكثر من باب حيت فالحمل على الاكثر عند التردد اولى وكذا القول فيما اشبهه كعباية وراية قوله فن ثويت) نوى بالمكان اقامه وقال ابو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الناية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انه اسم جنس جمعي وان ما وقع في الشرح المنسوب تسمح وقد وقع مثله في كلام الموصلي وابن اياز وغيرهما قوله على حد ترم وتمرة) لان المختار ليس يجمع ض (قوله كما في شقاوة) هو يفتح الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والمد وكذا العظاءة والوزعة بفتح الزاي والفهر بكسر الفاء حجر قدر ما يدق به الجوزا وما يملا الكب ويؤث قوله وسقاية) سقاية الماء معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان الملك يشرب فيه صحاح العظاءة بمدود جمع عظاءة وهي دويبة اكبر من الوزعة ويقال في الواحدة عظاءة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال) في شرح الشريفة نقل هذا الكلام الى آخره عن بعض الفضلاء ومراده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا وتقلب الواو ياء في فعلى اسما لم يقصد بناء صلاية وعباية عنى صلاء رعباء **قوله** وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وهو التقيبة من الورع من وقيت واصله وفي قلبت الواو تاء كما في تراث وتحمّة فصار تقيي وليس هذا موضع استشهاد ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشاف انه روى سيويه عن عيسى بن عمرو على تقوى من الله بالتثوين ووجهه انه جعل الالف للحاق للتأنيث كتنرى فيمن تون الحقةما يجعفر * وانما قال فيمن تون لان بعضهم يجعل الف تنرى للتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الياء واوا في بقوى واصله بقيي قال في الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رحته والاسم منه البقيا بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهى انثى ريان فانهم لم يقلوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغيير فى الاسم اقرب لخرقة الاسماء وثقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء فى فعلى اسما كالدينا والاصل الدنولانه من دناندنو والعليا والاصل العلو لانه من علا يعلو فان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانها لا يكونان كذلك الا فى حال التعريف ولا تقول منزلة عليا ولادرا دنيا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شانها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اخصص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلاصفة وقال ابن جنى الدنيا والعليا

ذكر فى بغية الطالب موافقا لوالده وغيره (قوله وتقلب الياء واوا فى فعلى اسما) مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الياء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك فى التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لامل فى فعلى اسما وقال ايضا فى الايجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء فى فعلى اسما كانشوى والبغوى والتقوى والفتوى والاصل فىمن الياء لانهم من التنى والبغى والتقى مصدر تقيت بمعنى اتقيت والفتيا واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا ويترجمون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة وارثر الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم اجل له لخرقته وثقل الصفة كالتهم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة فى جمع فعلة حر كوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الشروى والطفوى والعوا والرعى اى بمهملتين زاعمين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسبب التكثر من الشذ وذحين امكن سده ثم قال ومما بين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ **التصحیح** ياء الرويا وهى الريحىة والطفيا وهى ولد البقرة الوحشية بفتح طائه وتضم وسعيا اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والتجنب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى وتعبق احتجاجه بهذه الثلاثة اماريا فبانها كما قال سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاسمىة والاصل رايحة رباى اى مملوءة طيبا واماطفيا فبان الاكثر فيها ضم الطاء فلعلمهم **التصحیح** واوشاذ **التصحیح** حين فتحوا للتخفيف واماسعيا وهو بمهملتين فبان علم فيحتمل ان يكون منقولاً من صفة كخزيا وصديا مؤنثى حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى دن باب فرح (قوله وتقلب الواو ياء فى فعلى اسما كالدينا) فى بغية الطالب قال شيخنا يعنى والده زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لامل فى فعلى اسما الا فيما شذم لا يمثلون الا بصفة محضة كالعليا او جارية مجرى الاسماء كالدينا قال **والصحیح** فى هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسى وائمة اللغة وهوان الياء تبدل من الواو لامل فى فعلى صفة محضة كالعليا والقصيا والدنيا انثى الاذنى او جارية مجرى الاسماء كالدينا لهذى الدار الا فيما شذ كالملوى باجاء والقصى عند غيرهم فان كان فعلى اسما فلا ابدال كخزوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان اجل للثقل بخلاف الصفة قال هو واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعنى انثى الاغزى افعال تفضيل

كالدنيا والعلية وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء نحو الفتيا والقصيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرع والابطح والابرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق وبارق واجرع واجرع فصرفوا ابرقا واجرعا وجمعوهما على مثال احد واحامد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالغزوى مؤنث الاغزى فانه لم يقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعنى في فعلى وفعلوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم خلفته بالتعبير اولى ثم لما قرب انهم يقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعنى فعلى وفعلوا فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب ياء واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو الفتيا من الاسماء والقصيا من الصفات **قوله** وتقلب الياء **ك** اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بعد الف ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البئر اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم اي مدت بهم في السير وركوت البئر اي سدته واصلحته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الف همزة كافي صحائف فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكرهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس

من غزايرو فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الغزيا انتهى وما صححه مبسوط في ايجاز التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن النحاس كان يختاره وقال ناظر الجيش ايضا لا ينبغي على المتأمل ترجحه على كلام غيره والله اعلم وحزوى بحاء مهملة وزاى قوله كما تقول في اجرع) الاجرع المكان الذى فيه رمل مستولا يثبت قوله والابطح) الابطح مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرق المكان الذى فيه حجارة وطين مختلطة والحبل الذى فيه لوان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق وسمون العين برفاء لمافيا البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرعا) هذا نقل ابن جنى والذى ذكره سيده ان العرب لم تختلف في منعها من الصرف وان استعمال الاسماء قال المرادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفها ملاحظة للاسمية ونيه على ذلك في التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اي سواء كانت الهمزة غير منقلبة كما في جمع خطية على قول الخليل او منقلبة عن حرف علة زائدة بكمعها على قول غيره وجعى صلاية وصلاة على ماسياتى فيها او واوا بكمعى مطية وركية او اصلى لكونه ثانيا لينين ا كنفنا مدمفاعل بكمعى شاوية وراوية قوله نحو الفتيا) استفتيت الفقيه في مسألة فانتانى والاسم الفتيا والفتوى صحاح . المطوالم يقال مطوت بالقوم مطوا اي مدت بهم في السير صحاح (قوله فانها تقلب الياء الفاء والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء في مالاه ياء في قوله **ك** فابرحت اقدامنا في مقامنا **ك** ثلاثنا حتى ازبروا المنايا **ك** وشذ ايضا قلب الهمزة واوا في قولهم هداوى جمع هدية ولم يتقل الا هذه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفاو الهمزية يا نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء جمع شائبة من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شائبة

كذلك حتى يرعى فابدلوا كسرة الهمزة فحة فانقلبت الياء الف فصار مطاء أركاء أفكرها ووقع الهمزتين بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطاي و قد الم همزة على الياء وقع بعدها في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة يجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطاي ياء بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا صلايا والصلابة الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجتمع على صلايبي يابين قلبت الاولى همزة فصار صلائي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء كما مر وكذلك صلايا والصلابة الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجمع على صلايبي ياءين قلبت الاولى همزة فصار صلايبي ياء بعد همزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا كما مر وكذا الصلاة بالهمز ويجمع على صلايبي همزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلايبي ياء بعد همزة فتقلب الياء الفا والهمزة ياء كما مر وكذا شوايا جمع شاوية وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو لقف مقرون واصله شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما مر في اوائل فصار شواوي فوقعت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك تفعل به ما مر وانما يقلب العين في شاوية همزة كما قلناه وبأنته لان فعلها لم يعمل عينه نحو شوى يشوى **قوله** وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شائبة اسم فاعل من شأوت اى سبقت وهو ناقص مهور العين والاصل شواوي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يقلب فيه الفا والهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كائنة بعد الالف في مفردة ايضا فروى ذلك قصدا لمشاكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شائبة اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهور اللام والاصل شواوي ثم قدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شواوي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

قوله فانقلبت الياء الفا) وهذا موضع الاستشهاد **ض** **قوله** فقلبوها ياء) وهو ايضا موضع الاستشهاد **ض** **قوله** واما على قول الخليل) فوزن خطايا عنده فعلا وعند غيره فعلايل **ض** (قوله يجمع على صلايبي يابين) فيه نظر والاقرب ان يقال ان الف الواحد لما وقعت بعد الف اجمع التقي فان قلبت الثانية همزة كما في صحراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلال جمع رسالة ونحوها **ض** **قوله** على صلايبي يابين) لا يظهر لليابين وجه وانما الف الواحد وقعت بعد الف اجمع فالتقي فان قلبت الثانية همزة كما فعل في جراء ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قلناه هنا تأمل وارجع الى ما تقدمه وانا ويمكن ان يقال لا خلاف بين هذا وبين ما تقدم لان في ما تقدم قال وان كانت زائدة اى حرف العلة الواقعة بعد الالف كما في رسائل تقلب همزة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا اوياء منقلبة عن الالف والثاني مراده لا الاول فلا مخالفة **ض** يمكن ان يقال في وجه اجتماع اليابين انه لما جمع صلاية على وزن مساجد فلا بد من ان يتحرك بالكسر الحرف الذي بعد الف اجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا اوياء حتى يكون قلب حرف العلة بنفسه فقلبت ياء لانها اخف فصار صلايبي **ض** (قوله ثم قلبت الهمزة ياء والياء الفا) الانسب ثم قلبت الياء الفا والهمزة ياء كما لا يخفى (قوله ويجمع على صلايبي همزة بعد ياء) لا وجد له ايضا بل الاقرب ان الالف انقلبت همزة فالتقي همزتان فتقلب الثانية ياء والصلابة والصلابة بالفتح **قوله** ثم قلبت الياء همزة) كما في رسائل وعجائز (قوله جمع شائبة) هو بهمزة هي العين بعدها ياء منقلبة عن واو هي اللام (قوله جمع شائبة اسم فاعل) من شاء الاحسن ضبطه بهمزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل عكسه فلي تأمل **قوله** والاصل شواوي) واصله شواء وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائية على القولين فيهما . وقد جاء ادواى وعلاوى وهرأوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرمى
 الالف فصار شواء . بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواى فعلى المذهبين وقعت الياء بعد
 همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمشاكلة المفرد الجمع كما مر وحكم
 جواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يحيى وقول المص وليس
 مفردا كذلك اولى من قولهم وهو انه انما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح
 الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شأوت وهو الناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين
 الكلمة لكن برده عليه شواء وجاء جمع شائية وجائية من شاء يشاء وجاء يحيى اجوف مهموز اللام لان الهمزة
 فيهما عارضة لانقلابها عن حروف العلة لان اصلهما شواى وجواى مع انه لم يعمل فيهما العمل المذكور
 فان قيل انها غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك
 مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهبه لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمز حينئذ غير
 عارضة على ما فروه لان اصله خطاى على فعاليل قدم الهمزة على الياء فصار خطاى فليست الهمزة
 عارضة ولا احد بقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكان المص رحمه الله كرر قوله
 بخلاف اشارة الى البابين اعنى مافيه الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت ومافيه الهمزة عارضة كشواء
 وجواء من شاء يشاء وجاء يحيى والى انه لا يجرى فيهما ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد النحويين
 بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرده كذلك بل يكون الجمع مخصصا بذلك
 فلا يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ما اورد عليهم **قوله** وقد جاء ادواى
 اى كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادواى وعلايا وهرأيا لان اصلها ادواى وعلاوى وهرأوى بقاء واقعة
 الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كما في صحائف فصار ادواى وعلاوى وهرأوى بقاء واقعة
 بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادواى لكنهم قلبوها واوا ليشاء كل
 الجمع الواحد لان مفردا ادوة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء
 والسقود وهرأة وهى العصا **قوله** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب يغزو ويرمى مرفوعين
 لاستتقال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة فتسكن وكذلك الغازى والرمى رفعا وجرا
 ولا يقع في الجرور الا الياء لانه ليس في الاء المتحركة ما آخره واوقبلها حركة وتحريك الياء في الرفع
 شاذ كما في قول الشاعر **قد كاد يذهب بالدينا ولذتها موالى ككبش العوس صحاح** العوس بالضم ضرب

شواى **قوله** كما مر) من ان مفردهما كذلك ايضا اذا اصلهما شائية وجائية بقاء ثم همزة ثم اعل اعلال بايع
 فاجتمعت همزتان متحركتان اوليهما مكسورة فقلب الثانية ياء فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع
 (قوله اولى من قول بعضهم) هو الى آخر ما سياتى من السؤال والجواب مأخوذ من الشرح المنسوب الى
 المصنف وقد ساقه البرزى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن (قوله لان مفردا ادوة)
 هو بالكسر وكذا العراوة والسقاوة والهرأة والسقود بفتح السين وتشديد الفاء حديدة يشوى بها قوله نحو
 السقاء) السقاء يكون اللبن والماء والجمع اقليل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب اللبن خاصة والنحى
 للسمن والقربة للماء صحاح (قوله لانه ليس في الاء المتحركة ما آخره واوقبلها حركة) اى لان الواو حينئذ
 يجب قبلها الفا ان كانت الحركة فتحة وياء ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في ادل وقلنس
 واحترز بالجرور عن المرفوع فان الواو يجوز ان يقع فيه على الفعل كـ يغزو (قوله وتحريك الياء في الرفع شاذ
 كما في قول الشاعر) جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر . فعوضنى عنن عنى ولم تكن **تساوى**

مرفوعين والغازي والرامي مرفوعا ومجرورا * والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذا لسكونه في النصب
والاثبات فيها وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن وارمن

من الغنم يقال شاة صحاح اي سمينة وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله * ما ان رأيت ولا رى في مدني * بكجوارى
يلعبن في الصحراء * كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر * وانى وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها
المشهور في كل موكب * فاسودتني عامر عن وراثة * ابى الله ان اسمويام ولا اب * وكذا سكون الياء في النصب
قال * يادار هند عفت الا انا فيها * وفي المثل اعط القوس باربها قال * يابارى القوس بريا ليس تحكمه * لا
تفسد القوس اعط القوس باربها * وكالاتبات في الواو والياء في الالف في حال الجزم فانه شاذ قال شاعر * هجوت
زبان ثم جئت معتذرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع * اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك علم الهجو لانك
هجوت وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا ترعى ونلعب وقوله ترعى جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف
عليه وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتقى صلته وجعل جزم ويصبر
عظفا على محل يتقى لان الموصول هنا متضمن لمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون
من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله * ما انس لانا نساء آخر عيشتي * ملاح
بالمعزاء ربيع سراب * والمعزاء المكان الصلب الكثير الحصى وارض معزاء والربيع بكسر الراء الطريق
* قوله ويحذفان في مثل يغزون واصله يغزؤون سكنت الواو الاولى كما في يغزو ثم حذف لالتقاء الساكنين
واصل برمون برمبون سكنت الياء كما في رمى ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

غيرى غير خمس دراهم * وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الآخر * اذا قلت على القلب يسلو قيضت *
هو اجس لا ينفك تغويه بالوجد قوله قد كاد تذهب) يعنى قرب ان يكون لذة الدنيا للموالى ولا يكون لغيرهم
الموكب جماعة الفرسان صحاح قوله ان اسمو) الاستشهاد فيه حيث لم ينصبه (قوله وكذا سكون الياء
في النصب قال يادار هند) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله * ما اقدر الله ان يدنى على شحط * من داره
الحزن بمن داره صول * والشحط بفتح المعجمة فالمهملة البعد والحزن بفتح المهملة وسكون الزاى موضع وكذا
صول بضم المهملة وزبان بزاي وموحدة (قوله وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا ترعى) رواها قبل عن ابن
كثير من طريق ابن شنبوذ وبنى ربيعة وابن الصباح وابن بكرة والزبني وغيرهم وصح ايضا عن قبل الحذف
وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبخي وغيرهم قوله غدا ترعى) في ترع ثلاث قرآت ترع بالجزم فعل
مضارع فليس مما نحن فيه وترع بالكسر من الرباعى من باب الافتعال وحذف لامه بالجزم فليس مما نحن فيه
ايضا لانه على القياس وترعى من الرباعى ايضا من الافتعال والقياس حذف لامه بالجزم فلم يحذف فهذا مما نحن
فيه (قوله وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء) روى هذه القراءة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق
ابن ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصح ايضا عن الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره (قوله
وجعل جزم ويصبر عظفا على محل يتقى) يريد انه من العطف على المعنى لان من الموصولة كاشرطية لعمومها
وابهامها وهو الذى يعبر عنه كثير من النحاة في غير القرآن بالعطف على التوهم واجيب ايضا بالتسكين يصبر
ليس يحزم بل لتوالى حركات الياء والراء والفاء والمهمزة اولاه وصل بنية الوقف وقيل يجوز ان تكون من
شرطية ولم يحزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في المعطوف لكنه بعيد من جهة ان العامل لم يؤثر
فيما يليه وآثر فيما هو بعيد منه قوله وكذا قوله) اي من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم قوله لانا نساء
القياس لانا نساء لان جواب ما العيش الحياة واعاشه الله عيشة راضية صحاح (قوله وكذا قوله ما انس
لانا نساء) ينبغي ان يكون مجزوما والالف نشأت من اشباع الفتح والمعزاء بفتح المهملة وزاى والربيع بمشاة

و نحو كيدودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اغزن اغزوا وحذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارا غزوم الحقت نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كافي اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة واصل اغزن اغزوى وحذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاى لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغزى ثم الحقت نون التأكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء المخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اغزن ولم يحرك كافي اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف الياء لاجل واو الجمع **قوله** ونحو كيد **قوله** اصل هذه الكلمات يدي ودمي اودمو وسمو وبنو واخو وشئ منها لا يقتضى الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيدودم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كافي ظي وقمو وقياس بعضها الابدال كبن واخ لتحرك حرف العلة وافتتاح ما قبلها كافي عصا لكن حذفت على خلاف القياس لكثرة في كلامهم **قوله** الابدال جعل حرف مكان حرف غيره **قوله** مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوض حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة لا يسمى ذلك بدلا لا تجوزا وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك اذا نسبت اليهما تقول ابوى واخوى وستهى رد لامتها وجعلها في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد يخرج نحو اخت وبت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كافي اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كافي قال ولما ان كان الاصل لا ما كافي جاء وزائدا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كافي عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظم واصله اظنلم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالاً لماستعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو ان يقول لالادغام بخواجه ان المصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

قوله لتناسب الواو اي لتناسب الميم الواو وبحركتها وهي الضمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التي دل عليها قوله ضمت اي ضمت لمناسبة الضمة الواو **قوله** لوقوع الضمة قبلها) فيدل على الواو المحذوفة (قوله ورمي) هذا مذهب سيويه وتقدم في الشرح في النسب بسط الكلام فيه **قوله** كيدودم) فينبغي ان يقال يدي **قوله** الابدال اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه لانها يوجدان في قال وباع ويوجد الاعلال بدون الابدال في الاعلال الذي هو بالحذف او الاسكان كافي قلت وبعث ويقول ويبيع ويوجد الابدال بدون الاعلال في تراث واجوه والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانها يوجدان في تخفيف الهمزة الذي بالابدال كافي رأس وبيرو سوت ويوجد تخفيف الهمزة دون الابدال في حذف الهمزة وبين نحو مسلة والخب وسيل ويوجد الابدال بدون تخفيف الهمزة كافي تراث والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة مبينة لانها لا يوجدان في موضع اصلا لان تخفيف الهمزة في الهمزة والاعلال في حروف العلة فكيف يجتمعان معا (قوله ابن واسم) تقدم بيانها في التصغير وبيان نحو عدة في الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراد به قوله مكان حرف لاقوله غيره **قوله** كافي عالم بالهمزة) فان الالف زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة يفيد ما يفيد (قوله ومعلوم ان تاء اخت وبت ليست كذلك) اي لان كل منهما مع التاء محذوف اللام وليست التاء فيهما لاما عوضا عن المحذوف (قوله ليست كذلك) لانه لا يفيد

ويعرف بامثلة اشتقاقه كثرات واجوه • وبقلة استعماله كالثعالى وبكونه فرعا والحرف زائد كضویرب*
 غيره احدى تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه زل مكان
 حرف غيره فيستقيم حينئذ ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب ﴿قوله ويعرف﴾ اى ويعرف الابدال
 بالامثلة التى اشتقت مما اشتق منه الكلمة التى فيها الحرف المبدل كثرات للمال الموروث فان قولنا ورث
 ووارث وموروث بدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل
 على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ماذلك الحرف بخلاف ما فيه الحرف
 الاخر كالثعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال فى الثعالب
 بامثلة الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للانثى وثعلبان للمذكر ﴿قوله وبكونه فرعا﴾ اى يعرف
 الابدال يكون اللفظ فرعا للفظ آخر والحرف زائد فى الاصل فان الحرف الواقع فى الفرع بازاء الحرف الزائد فى
 الاصل يكون مبدلا منه كضویرب فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواو ضویرب بدل منه قيل هذا منقوض
 بعلقيان ثنية علقى وهونبت اذ علقيان فرع علقى والالف فى علقى زائد مع انه ليس ياء علقيان بدلا منه بل الف
 علقى منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف علقى لللاحق وينون والواحدة علقاة وقد عرفت فيما مر ان الف
 اللاحق تكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيبويه الف علقى للتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه
 واذا كان كذلك فلا يرد النقض لانه لماثنى علقى قلب الفه ياء فالياء فى علقيان بدل من الالف قال صاحب
 الكشاف فيه ان صححت الرواية عن ابى عبيدة انه فسر البعض بالكل فى قوله تعالى وان يك صادقا بصبكم بعض

ما يفيد انه للتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالامثلة التى (المراد بامثلة الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل
 واحد) قوله كثرات) هو من الابدال الشاذ (قوله وكذا اجوه) تقدم فى الاعلال انه مطرد جوازا قوله
 كالثعالى) وكالارائى يعنى ارايب قوله وثعلبان للمذكر (بضمين مقيد فى الصحاح ض) قوله وثعلبان للمذكر)
 هو بضم المثناة واللام قال فى القاموس المذكور ثعلب وثعلبان بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله •
 ارب يبول الثعلبان برأسه * فغلط صريح هو مسبووق فيه والصواب فى البيت فتح الثاء كان زاوى بن عبدى العزى
 سادنا لصنم لبنى سليم فيثما هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشندان حتى تسماه فبالا عليه فقال البيت (قوله بل الف علقى
 منقلبة عن الياء) اى فليست الياء فى علقيان بدلا منها بل هى الياء التى انقلبت الالف فى علقى الياء لان التثنية
 ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض للشيخ بدر الدين
 فى بغية الطالب قوله منقلبة عن الياء) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ التثنية فرع الواحد والحرف الزائد فى الاصل
 وهو الالف فى علقى بدل من الحرف الزائد فى الفرع وهو الياء فى علقيان (قوله وهذا ضعيف الخ) حاصله منع
 انقلاب الف علقى عن ياء بناء على قول سيبويه انها للتأنيث وانه لانقض على رأيه وفيه تسليم النقض على
 خلافه (قوله عن ابى عبيدة) هو بضم العين وتاء فى آخره معمر بن المثنى (قوله انه فسر البعض بالكل فى قوله
 تعالى) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليهضم موسى بعض حقه فى ظاهر الكلام فيوهم انه ليس ككلام من
 اعطاه حقه وافيا فضلا ان يتعصب له (قوله منشدا) حال من ضمير فسر العائد الى ابى عبيدة بيت لبيد تراك امكنة
 اذالم ارضها او يرتبط بعض النفوس جامها • فقد حق جواب قوله ان صححت والجملته مقول قال صاحب الكشاف
 اوله اولم تكن تدرى نوار باننى • وصال عقد حبانل جذامها تراك البيت (قوله تراك امكنة اذالم ارضها) كذا فى بعض
 النسخ وفى بعضها اذالم ارضها وهو الذى رأيت فى الكشاف وشرح ذلك الطيبي بقوله اى اترك امكنة اذالم ارضها
 الى ان يرتبط الحمايم بعض النفوس اى كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد ببعض النفوس نفسه اى
 الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يخفى على كل احد انتهى وبدل على ان البيت بالهمزة قوله قبله • اولم تكن

وبكونه فرعا وهو اصل كويه

الذى يعدكم منشدا قول ليده تراك امكنة اذا لم ارضها* او يرتبط بعض النفوس جامها* فقد حق فيه قول المازني في مسألة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني للمبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما كذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأنيث وسمعتهم يقولون علقاة في الواحد فقال له المبرد هلا فاولته قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول العجاج* يستن في علقى وفي مكور* غير ممنون ولم يقل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتثنية جعل الالف لللاحق ويقول علقاة واستن الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويطحرهما معا ويحج برجليه والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر* قوله وبكونه* اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالحرف الذى بازائه في الاصل يكون بدلا منه كويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فمهمزة ماء يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والمهمزة فى اوائل غير زائدة مع انه ليس ما فى الواحد بازائه وهو الواو بدلا منها بل هى بدلء فى الواحد وهو مدفوع لانه لا يلزم من كون المهمزة غير زائدة فى الفرع ان تكون فيه اصلية فالهمزة فى اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدرى نوار باننى* وصال عقد حبائل جذامها* والجزم يحيم ومعجمة القطع (قوله منشدا بيت لبيد) انشدها ايضا قول القائل* ان الامور اذا الاحداث دبرها* دون الشيوخ ترى فى بعضها خلا* وقول الاخره قديرك المتانى بعض حاجته* وقد يكون مع المستعجل الزلل* قال الحلبي ولا درى كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفى حواشى الطبيي بعد ان انشد هذا البيت مانصه انما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل (قوله او يرتبط) تسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفزازى قوله او يرتبط) عطف على قوله ارضها والمعنى انى تراك امكنة فى الحالتين الاولى اذ المراض الإقامة بها والثانية اذا لم يكن بها قتال وقيل والمراد هنا بزول الحمام فى الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وحيث المراد بعض النفوس نفسه (قوله والحكاية الى آخر الجواب) رأيت فى اعراب القرآن للحلبي ان ابا عبيدة قال للمازني ما كذب النحويين يقولون هاء التأنيث لا تدخل على الف التأنيث وان الالف فى علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت روية يشده بخط فى علقى* فلم ينونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلظه المازني لان الالف التى لللاحق تدخل عليها تاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما الممتنع دخولها على الف التأنيث نحو دعوى واما عدم تنوين علقى فلانه سمي بهاشيئا بعينه والى اللاحق المتصورة حال العملية تجرى مجرى تاء التأنيث فيمتنع الاسم الذى هى فيه كما يمتنع فاطمة وينصرف قائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومغابرة لما ذكره جوابا فليتأمل (قوله يستن) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطبيي كالجوهري فخط بقاء ومهملة والضمير اثور قوله يستن فى علقى وفى مكور) الاستن ان برسكين ندى اسب ورسكين ندى ان مى باشد كه اسب بد ودست بر مى كيرد وبرز مين مى زند وپاى راجنباند چنانكه كسى خنر سرشد (قوله قص) هو بفتح القاف والميم مخففة (قوله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا فى الصحاح والذى فى القاموس المكر نبتة غيره اجمع مكر و قوله والواحد مكر) كفلس وفلوس (قوله يكون بدلا منه) الضمير المجرور للحرف الذى هو اصل فى الفرع قوله يكون بدلا من الهاء) وكذا الف ماء بدل من الواو يعنى الالف والمهمزة فى ماء مبد لتان من الواو والهاء فى مويه (قوله واعترض عليه) اى فى بغية الطالب (قوله والمهمزة فى اوائل الى آخره) الضمير فى بازائه ومنها والمؤنث للمهمزة والمذكر لما (قوله وهو مدفوع) سبقه الى هذا الجواب

وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروفه * انصت يوم طامزل * وقول بعضهم * استنجده
يوم طال * وهم في نقص الصاد والزاي اثبتوا صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اسمع ورد
اذكر واظلم * فالهمزة من حروف البين والعين والهاء فن البين اعلال لازم في نحو كساء ورداء وقائل وبائع واواصل

بل هي منقلبة عن الواو * قوله وبلزوم * اي يعرف الابدل بلزوم بناء مجهول لولم تحكم بالابدال
نحو هراق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم افطعل وكذا نحو ادارك واصله
تدارك فابدل التاء دالا لارادة الادغام واتي بهمزة الوصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم
افداعل وافاعل * قوله وحروفه * اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جدطاه
زل وقولهم انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وزل من الزل وهو
خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر يجمعها
قولت استنجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم
صراط وزقرفي سراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد اسمع واصله
استمع فابدل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واظلم واصلهما اذتكر
واظلم يعني يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال ويلزم منه
ان يكون جميع الحروف غير الضاد والشين والقاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير
حروف ضوى مشفر يبدل للادغام والياء والواو والميم وان كانت من حروف ضوى مشفر فهي من
حروف الابدال فتبت لزوم ما ذكرناه وفساده ظاهر * قوله فالهمزة من حروف البين * اعلم ان الابدال
اما للتخفيف او لمساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك * فالهمزة
تبدل من حروف البين والعين والهاء * اما ببدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد
فعلى ضربين لازم وجازا اما اللازم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلهما كساو ورداو او في العين نحو
قائل وبائع والاصل قاول وبابع او في الفاء نحو واصل واصله وواصل والتعليل قدمر في الاعلال ولما كان
التغيير بالاخر اولي قدم المص ما الابدال في لامه على ما في عينه وما في عينه على ما في فائه واما الجائز في نحو اجوه
واورى واصلهما وجوه ووروى واما غير المطرد فن الالف في نحو دابة وشأبة والعالم قال الشاعر * فخذفا

الشريف قوله وافاعل) لانه حينئذ اما ان يعبر عنه بما تقدمه او بلفظه فان كان الاول فوزنه فاعل وان كان
الثاني فوزنه افداعل وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون تفاعل فهو تعليل بمعنى لانه قوله يوم جد
طاه) الجد يحتمل ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والبخت (قوله انصت من الانصات) يفهم من كلامه
انه بصيغة الماضي وبه صرح اليرزدي (قوله وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر) عددها كثير من اهل
التصريف اثني عشر فنقصوا السين وجعوها في قولهم * طال يوم انجده * واسقط بعضهم اللام وجمعها في قوله
* اجدطويت منها * وجعلها في التسهيل اثنين وعشرين حرفا من حروف المعجم ما عدا الحاء والحاء والذال والظاء
والضاد والعين المعجمات والقاف قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهي ثمانية احرف (قوله
وهذا وهم) هو بسكون الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوعد ذهب وهمه اليه
قوله لزوم ما ذكرناه) من انه يظلم جميع الحروف غير الضاد على سبيل البيان اي ليشاكل ويتقارب الحروف بعضها من بعض
في المخرج او الصفة قوله اما للتخفيف) كابدال الهمزة ياء في مائة وواو او في موجل والقاف في راس وسال في افة قوله
وتقاربها في المخرج) نحو ابدال النون الساكنة مما قبل الباء في نحو من بعد لتقارب الميم والياء في مخرجها قوله او في الصفات)
كابدال السين صاددا في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء قوله مطرد) المراد بالمطرد ما يكون

وجاز في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وباز وشمة ومؤقد فشاذاو باب بحر اشده وماء شاذلازم * والالف من اختبها والمهمزة والهاء من اختبها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو يا جل ضعيف وطائى شاذلازم ومن المهمزة في رأس ومن الهاء في آل على رأى * والياء من اختبها ومن المهمزة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والباء والسين والثاء من اختبها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبلى وصيم وصيسة ويحبل ومن المهمزة من نحو ذيب ومن الباقي معموج كثير في نحو امليت

هامة هذا العالم * وفي نأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤقد واما ابدالها من العين نحو باب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فنحو ماء واصله ماء بدليل مويه وقد يدلون المهمزة في جمعه ايضا فيقولون امواء لكن الابدال في ماء لازم وفي امواء ليس كذلك * قوله والالف من اختبها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائى اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلبت الواو الفا وعند البصريين هى مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر * قوله والياء من اختبها اصل ميقات وغاز وقيام وحياض موقات وغاز ووقام وحواض وقد مر ذلك وابدال الالف في حبلى والواو في صوم وحبوة وبوجلى ماء شاذ واصل ذئب بالمهمزة فيدلونه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي التضعيف في امليت الكتاب املية املاء وفي التنزيل فهى تملى عليه بكرة واصيلا وقال الشاعر * قالت لاملء حتى يفارقا * اى لاملء حتى يفارقا اى لاملء قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع قوله هامة هذا العالم (الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح) قوله ومن الياء في نحو شمة) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع الله اديه (قوله ومن الواو في نحو مؤقد) اى في قول الشاعر * احب المؤمنين الى موسى * وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واناة واحدوا اسماء وتقدمت في الاعلال قوله في نحو مؤقد) قال جرير * لحب المؤقدان الى موسى * وجمعة اذا ضاء هما الوقود قوله نحو باب) قال الشاعر * ابا بحر ضاحك زهوق * اى مرتفع (قوله نحو باب بحر) قال الشاعر * ابا بحر ضاحك زهوق والمراد بالضحك المرتفع عند الموج وبازهوق البعيد القعر قوله فاشذ) لان التصغير فيما تقدم في حرف العلة وههنا في حرف صحيح (قوله فاشذ) اى قياسا واستعمالا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين همزة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاولى ان يقال ابا من اب اذا تريا * وذلك ان البحر يتهاى للموج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قولهم صرا بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الخليل ومن الغين المعجمة في قولهم رانة بمعنى رغبة حكاه النضر بن شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو حيان وغيره قوله فيقولون امواء) قال الشاعر * بلدة فالصة امواؤها * ما صحه راد الضحى اياؤها * مصحح الظل اى قصر راد الضحى ارتفاعه يصف الشاعر بربة بأن ليس فيها ماء يشرب سالكها ولا ظل وقت الضحى بأوى اليه قاطنها (قوله والالف من اختبها) والمهمزة والهاء ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد الحقيقية ونون اذا ونون المنصوب المنون في الوقف وتقدم في بابه وشذوذ من المهمزة المتحركة في قول الشاعر * سالت هذيل رسول الله فاحشة * ضلت هذيل بما قالت ولم تصب (قوله وصبوة) هو بكسر الصاد والاستعمال ضيبة بابدال الواو ياء شذوذ لازم (قوله في امليت الكتاب) جاء ايضا من احد حرفي التضعيف شذوذ لازم في قيراط ودينار وشيراز وديماس وهو الحمام بدليل قولهم في جمعهما قراريط ودنانير وشراريز ودماميس ونحوها قولهم في ابا الفتح اياما في ياتم ياتمى قال الشاعر * تزور امرأ اما الاله فيتقى * واما بفعل الصالحين في اتمى قوله امليت الكتاب) وقال اساطير الاولين اكتنبتها فهى تملى عليه بكرة واصلا قوله قالت لاملء) من ملات الشئ امله اذا سئمه اصله امله فابدلت لامه ياء قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله قالت لاملء حتى يفارقا) لاملء هو فعل مضارع من ملته بالكسر اذا سئمه ابدلت اللام الثانية مندياء فان قلبت الفا وايس هذا الفعل من معنى

وقصيت واناسى واما الضفادى والثعالب والسادى والثالى فضعفت *

والاصل املته امله املالا وفي التنزيل فلجلجل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انها لغتان لان تصرفهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعا ولى من العكس وقالوا قصيت اظفارى فى قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصيت اظفارى اتيت على اقصيها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شىء اقصاه وابدل ايضا من النون فى قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين فى قول الشاعر * ومنهل ليس له حوازق * ولضفادى جمة نقائق * اى لضفادع جمة ومنهل مثل المصنع والحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء ان تنبسط حوله ويجوز ان يريدان جوانبه لانه لا تمنع الواردة بل كلها سهلة لمن يرد والنقائى جمع ثقفة وهى الصوت ووجه معظمه وكثرته ومن الباء فى قوله * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافيها لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالب ووخز من ارايها * والاصل الثعالب والارانب لانها جمة ثعلب وارنب والشغواء العتاب وحادرة اى مسرعة شبر رحلتها فى سرعتها بعقاب وظمياء اى تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والظل مطر ضعيف خفيف والخوافى ريش جناحها واذابلها الطل امرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها اشارير لحم قد حفته

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانسب تأخيره عما ذكره بعده (قوله والاصل املته) اى لانه اكثر من امليته قاله ابن عصفور (قوله * قالوا قصيت اظفارى) اى بتشديد الصاد حتى ذلك الفراء قوله وقالوا قصيت اظفارى) حتى الفراء عن العناني قصيت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى اظنه اراد اخذتها من اقصيها قوله ويجوز ان يكون المراد (فعلى هذا لا ابدال فيه لانه من باب المنقوص الذى ضعف عينه) قوله ويجوز ان يكون المراد الخ) نقل ذلك الجوهري عن الكسائى ومن قبيل ابدال الياء من الصاد فى قصيت ابدالها من الصاد المعجمة فى قول الزجاج * تقضى البازى اذالبازى كسره والاصل تقضم تقضم من الاقتضاء وابدالها من الميم فى تكلموا بضمت فى قول الراجز * لوشهدت الناس اذ تكلموا * بقدر حم لهم وجواء والاصل تكلموا تفعلوا من كتمت الشىء اذا سترته فايدت الميم الاخيرة ياء ثم استثقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين وابدالها من العين فى قولهم تلعبت تلعبت والاصل تلعبت تلعبت من اللعاب وهو بالضم ازل ما يبد ومن النبت وابدالها من النون فى تظنيت والاصل تظننت تفعلت من الظن قال ابن عصفور وفى اسنى بمعنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم يتسن بحذف الالف المبدلة من الياء للجزم والاصل يتسن ويقرب من ذلك قواهم فى جمع مكوك مكاكى حكا ابو زيد والاصل مكاكى (قوله وابدلت الياء من النون فى مثل قوله تعالى واناسى) ابدلت ايضا على اللزوم منها فى ظرابى جمع ظريان صاملوا النون معاملة الف التانيث لشبهها بها فكما يبدلون من الف التانيث ياء فيقولون فى صحراء صحارى كذلك فعلوا بنون انسان وظريان فى الجمع وابدلت ايضا منها فى انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر * فياليتنى من بعدما طاف اهلها * هلكت ولم اسمع لها صوت ايسان قوله مثل المصنع) المصنعة كالحوض يجمع فيه ماء المطر صحاح * كأن رحلى على شغواء حادرة * ظمياء قدبل من طل خوافيها * لها اشارير من لحم متمرمة * من الثعالب وفخر من ارايها * تميم اللحم والتمر تجفيفها الوخر الشىء القليل صحاح (قوله لها اشارير من لحم متمرمة) فى بعض النسخ تمر بصيغة الفعل وهو ما فى الممتع وشرح الشواهد وغيرهما والتاء مشاة (قوله والشغواء) اى بشين وغين مجعنين قال الجوهري المسن الشاغية التى يخالف نبتانبت غيرها من الاسنان يقال رجل اشغى وامرأة شغوا ويقال للعقاب شغواء وجمع شغولفضل منقارها الاعلى على الاسفل وحادرة بمهملات وظمياء بمشالة والظل بمهملة مفتوحة والخوافى بمجمعة وقابو الاشرارة بشين بمجمعة والوخز بمجمعة وزاى قوله امرعت) خوفا من مجىء المطر ومنعه من

والواو من اختيها ومن المهمزة فن اختيها لازم في نحو ضوارب و رحوى و عصوى و موقن و طوفى و بوطر و بقوى و شاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه و نهو عن المنكر و جباوة و من المهمزة في نحو جونة و جون*

و بسطته و الاشارة بالكسر القطعة من القديد متمرقة مقطعة صغارا و التمر المقطع و الوخز شى منه ليس بالكثير و من السين في قوله * اذا ما عد رابعة فسال * فزوجك خامس و ابوك سادى * اى ابوك سادس و الفسال جمع فصل و هو اللثيم و من التاء في قوله * قدم بومان و هذا التالى * و انت بالهجران لاتبالى * اى و هذا الثالث * قوله * و الواو من اختيها * اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة و في ضويرب تصغير ضارب و في رحوى و عصوى و من الياء في موقن اسم فاعل من يقن و الاصل يقين و في طوفى و الاصل طوبى من طب من يطيب و في بوطر و الاصل بيطر من البيطرة و منه البيطار و في بقوى و الاصل بقى من ابقى عليه اى اشفق عليه و هو من بقى فكأنه طلب بقاؤه * قوله * عطف على قوله لازم اى ابداهما من اختيها لازم فيما مر و شاذ فيما سذكر ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء و قد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضو عليه و هو نهو عن المنكر و الاصل ممضوى من المضى و نهو من النهى لان القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر و كذا ابدوا الواو من الياء في جباوة من جبيت الخراج جباية و قيل في كون او ممضو بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا و مضوت على الامر مضوا و كذا في كون الواو في جباوة و جباية لغتان في الصحاح جبيت الماء في الحوض و جوته اى جعلته قيل مصدر الاول جبي و الثانى جبو و قال فيه ايضا جبيت الخراج جباية و جبوته جباوة هكذا ذكره و هو ضعيف لانه لا يلزم من استعملهما كونهما اصلين لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال و تبدل ايضا الواو من المهمزة في نحو جونة و جون و اصلهما جؤنة و جؤن بهمزة فابدلت الواو منها و قيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل في الكلام و ح لا يعلم ان اصل عين جؤنة المهمزة قال صاحب الصحاح و الجؤنة بالضم مصدر الجون من الخيل و الجؤنة ايضا جؤنة العطار و ربما

الطيران لابتلال ريشه (قوله و ابوك سادى) الذى رأته في الصحاح و الممتع و جوك سادى و ذكر ابن عصفور فيه ان الياء ابدلت ايضا من الجيم في ديجوج فقالوا الدياجي و الاصل الدياجيج فابدلت الجيم الاخيرة ياء و حذف الياء قبلها تخفيفا و من الهاء في دهديت الحجر اى دحرجته و الاصل دهدته و في صهصيت بارجل اذا قلت له صه صه و الاصل صهصهت به قال و من الدال قوله تعالى الامكاء و تصدية و الاصل تصددة من صدت اصد و منه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون اى يعجبون و يضحكون قال و ليس من قال ان الياء غير مبدلة من دال و جعله من اصدى الذى هو الصوت بشىء و ان كان ابو جعفر الرسمى قد ذهب اليه لان اصدى لم يستعمل منه فعل فحمله على انه من هذا الفعل المستعمل اولى انتهى و ما ذهب اليه قول ابن عبيدة قوله و عصوى (الواو في عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو الاصلية و ليست هذه الواو التى في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانتقاضه بقولهم في فتى فتوى و نحوه قوله طلب بقاؤه) لا يحسن قوله طلب بقاؤه اذ ليس في مادة الفعل و لا في وزنه ما يدل على الطلب لئنا فيه نظر لانه قال فكأنه و ما جزمض (قوله هكذا ذكره) بمن ذكر ذلك الشريف في شرحه (قوله و هو ضعيف الخ) رده اليزدى بان الاصل مجىء الاصل و عدم الابدال فليأمل (قوله و تبدل ايضا الواو من المهمزة في نحو جونة) و جون ابدلت ايضا منها جواز في نحو بوس و نوى و تقدم في التخفيف و لزوما في نحو ذوايب جمع ذؤابة و الاصل ذؤايب فابدلت المهمزة و اوا هربا من نقل البناء مع نقل المهمزتين و الالف و في التثنية و الجمع بالالف و التاء و النسب اذا كانت المهمزة للتأنيث نحو صحراوى و صحراوين و صحراوات و من غير اطراد في واخيت و الاصل آخيت فابدلت المهمزة و اوا (قوله و قيل المثال غلط) هذا الاعتراض للشيخ بدر الدين بن مالك و الصواب عنده التمثيل بجوة و جوى قال يقال جبي الفرس جؤوة و هى حرة في سواد و يجمع الجؤوة على جوى على حد غرفة و غرف و اذا خفت

والميم من الواو واللام والنون والباء فن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية
ومن النون لازم في نحو عنبر وشبام وضعيف في البناء وطامه الله على الخير ومن الباء في نبات مخر ومازلت
راتما ومن كثم * والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المص لانه جعله معتلا في الاصل
والهمزة فيه بدلا من الواو وجونة العطار حقيقته **قوله** والميم من الواو * لازم في فم لثلا يلزم اسم معرب على
حرف واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طى قال ذاك خليلي وذوي عاتبي يرمى
ورأى باسمهم وامسلة ذوهنا بمعنى الذي وورأى بمعنى قدامي والسلمة واحدة السلام وهي الحجارة يعني انه
ينب عنى ويدافع قدامي بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم ومن
النون لازمة نحو عنبر وشبام يكتب بالنون ويلفظ بالميم والشبام من الشب يقال شبت الشعر شبنا اذا رقى وجرى
الماء عليه والوصف منه اشنب والاشي شنباء وضعيف في البناء والاصل البنان وهي اطراف الاصابع وطامه الله
على الخير اي طانه على الخير بمعنى جبله اي خلقه وضعيف ابدالها من الباء في نبات مخر يقال السمحائب يرض
رفاق يأتين قبل الصيف نبات مخر ونبات بخر والباء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم مازلت راتما اي
راتبا من رتب مرتوبا ثبت وفي قولهم رأيت من كثم اي كتب وهو القرب **قوله** والنون * اي ابدال النون
من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كما أنهم قالوا صنعنا وى وبهراوى كصحر اوى ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل
النون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لامقارنة بين الهمزة والنون لان النون من الفم

همزته قيل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من
كلام المعترض والذي رأته في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون
بالضم والجون من الخبل والابل الادم الشديد السواد والجونة عين الشمس سميت جونة لانها تسود عند
مغيبها والجونة بالضم جونة العطار والجمع الجون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح
الخ) لم أر فيها وربما همزوا ولعل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يتفرد به بل هو مذكور في كتاب
سيوبه والمتع وغيرهما وقال في القاموس الجونة بالضم سقط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار اصله الهمز
ويبين قال ابن قرقول والجمع كصرد انتهى (قوله لثلا يلزم اسم معرب على حرف واحد) اي لان الواو تسقط
للتنوين **قوله** وهي في لغة طى) اي ابدال الميم من لام التعريف شعر * ذاك خليلي وذوي عاتبي * يرمى ورأى
باسمهم وامسلة سئل عن النبي عليه السلام امن امير امصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امير امصيام
في امسفر (قوله وذوي عاتبي) هذه رواية السهيلي والجوهرى وفي رواية غيرهما وذويوا صلنى (قوله والسلمة
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية ليعلى انها بالفتح
واحدة السلم وهو من شجرة العضاء وتبعه فيه بعض المتأخرين **قوله** ومن النون لازم) ضابطه كل نون ساكنة
بعدها ياء في كئنها كعنبر او في كلمة اخرى نحو سميع بصير يعمر التصريح بالنون الساكنة حيثئذ العنبر نوع من
الطيب (قوله لانه من البخار) اي لان البحر من البخار لان السحاب انما ينشأ عن بخار البحر والكسب بفتح الكاف
والمثلثة **قوله** في صنعاني) صنعاء ممدود قصبه اليمين والنسبة اليهم صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
حوران حراني صحاح **قوله** وبهراوى) بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير قياس
لان قياسه بهراوى **قوله** ثم ابدلوا من الواو) المناسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف العلة اربعة
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جمعها الشاطبي وغيرهم في قولهم **أوى** * وجه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف

في لعن * والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فن الواو والياء لازم في نحو اتعدوا تسرع على الافصح وشاذ في اتلجه وفي طست ووحده وفي الذعالت ولصت ضعيف * والهائم من الهمزة والالف والياء والتاء

والهمزة من اقصى الحلق واما النون والواو فنقاربان وقالوا لعن والاصل لعن لكثرة استعماله ثم بدلوا اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لذه اجر عظيما و قيل انهما لغتان لقلعة التصرف في الحروف قال الشاعر * هل انتم جالون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * واما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء * قوله التاء من الواو والياء * في اتعدوا تسرع واما قل على الافصح لانه قد جاء فيهما اتعدوا تسرع وشاذ في نحو اتلجه والاصل اوجه لانه من الولوج وشذبا بد الهائم السين في طست ووحده واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فلم حكمتم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء الذعالت والاصل في الذعالت فضعيف ذكر في الصحاح الذعالت قطع الخرق قال * مفسر حاعنه ذعالت الخرق * وقال ابو عمر و اطراف الثياب يقال لها الذعالت واحدها ذعلوب وانشد الجري * وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحوذيا او انضم الذعالت * والبنات واللبث المكث والاحوذى الخفيف في الشيء * لخذه ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلم منه ان اصل الذعالت الذعالت بانقلاب مدته ياء كما هو القياس نحو قرطاس وقرطيس وكذا ابدال التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام اللص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وذكر شرح الهادي انه يقال لص بحركات اللام والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كيت وبيوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية واللصوصة بضم اللام وقمها * قوله والهائم من الهمزة * والاصل فيما ذكر ارقت الماء

تغيرا فهي اولى باسم المعتل من غيرها (قوله وقالوا لعن) حتى ذلك الفراغ وغيره ومقتضى كلام الجوهري ان لعن في البيت بالغين المجمة قال ويقال عجت بالمكان اعوج اي اقت وعجت غيرى اعوجه يتعدى ولا يتعدى والعاجج الواقف انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل انتم عاطفون بنا من قولهم عجت البعير عوجه اذا عطفت رأسه بلزام قوله لكثرة استعماله) على الاصله قال الشاعر * هل انتم جالون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * العرصات جمع عرصة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشذبا بد الهائم السين في طست ووحده) ابدلت ايضا منها لزوما في ست في العدد واصله سدس وسيأتي في الادغام وشذوذ في الناس واكياس انشدا حد بن يحيى * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * غير اعفاء ولا اكيات * قوله في طست ووحده) اي هذا الابدال اي ابدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن مسعود شرار النات * غير اعفاء ولا اكيات * نادر لم يوجد في استعمال الفصحاء (قوله واحوذيا) بحاء مهملة وذال مججمة (قوله لص بحركات اللام) كذا في القاموس ايضا قوله والهائم من الهمزة * فهياك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر * لنا * يجب ابدال همزة ان هاء في مشكلة وهي ان تدخل لام الابتداء عليها فيقال لهنك ويمتنع لانك ويجوز عند دخولها عليها ان يعاد مع الخبر على جهة التوكيد الاولى فان قيل كيف استجازوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهنك اجيب انهم لما غيروا صورة الحرف الثاني بابدال اوله هاء صار كأنه حرف آخر غير ذلك فاستسهلوا الجمع حينئذ وهذا مما يمكن به ويقال في اي صورة يجب ابدال الهمزة هاء استهل الشيء اي عده سهلا صحاح (قوله الى المراح) هو بضم الميم ماوى المشية ليل قوله وان فعلت) في هن فعلت (قوله وهو في لغة طى) يريدانهم يدلون همزة ان الشرطية هاء قوله

فن الهمزة مسموعة في هـ رقت وهـ رحت وهياك ولهنك وهن فعلت في طى وهذا الذى فى أذا ومن الالف شاذ فى انه

وارحت الدابة اى رددتها الى المراح واياك ولانك ولما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة هاء لان اللام لا تجتمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان فعلت فعلت وهى فى لغة طى والهمزة فى اذا الذى للاستفهام وابدل هاء قال * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * يعنى اتى الرجل المذكور فى اول القصيدة صاحبات امرأه مذكورة فقلن اى صاحبات اذا الذى اى هذا الذى وانما بدلوا الهمزة هاء فى هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستنقل والهاء حرف مهبوس خفيف ومخرجاها متقاربان وشذبا الهاء من الالف فى انه قال فى شرح الهادى لا يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر فى الاستعمال الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال فى حيهله * اعلم ان حيهله مركب من حى وهل مبنى على الفتح فيقال حيهل الثريد اى اثنه وقد جاء حيهلا بالتثوين وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بهم اى اسرع بهم فى الذكر فانه منهم وجاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر * بحيهلا يزجون كل مطية * امام المطايا سيرها المتقاذف * قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايا خبره والجملة مضية والمتقاذف السير الذى يتبع بعضه بعضا وما قول المؤذن حى على الصلاة فبالعين وايس من ذلك وقد بدلوا من الالف هاء وقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ فى مسموعتها كما فى قول الشاعر * قدوردت من امكته * من ههنا ومن ههنا * ان لم تروها فقه * اى وردت الابل من امكته مختلفة ان لم تروها فاتصنع هكذا رواية البيت فى المفصل ان لم تروها بالتاء وفى شرح الهادى ان لم تروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لتقاربهما فى المخرج ويجوز ان يكون زجرا اى

فى اذا الذى) وهو اصل هذا الذى قال * واتى صواحبها فقلن هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا * قوله وابدل هاء) ليس هذا الابدال بمقصود على الهمزة الداخلة على ذاق قد قالوا هزيد منطلق يريدون ازيد منطلق (قوله وانما بدلوا الهمزة هاء فى هذه الصورة) ابدلت ايضا هاء فى اترب التراب واودت الشئ * وانصرف من الافعال المذكورة فقالوا هترف وهردت واهديج واهريق واهتير واهريج وانه يريج ومهريق ومهتير ومهريد وابدلت ايضا فى اياق النداء وفى اما والله لقد كان كذا فقبل هيازيد وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش فى اختياره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما ساكنة فقبل الاصل طأ بالهمزة من وطى * بطأ ثم ابدل الهمزة يا كابد الهم الهاء فى هـ رقت اى طأ الارض بقدميك جميعا لان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجليه فى صلاته كذا فى الممتع (قوله وشذ ابدالها من الالف فى انه) ابدلت ايضا منها كذلك فى ههنا كما فى الرجز الاقربا قوله فى انه) قال الشاعر * لو كنت ادري فعلى بدنه * من كثرة التخليط انى من انه * قوله لبيان حركة نون انا) فيكون هاء سكت لا يبدل (قوله اعلم ان حيهل مركب من حى وهل) قال الرضى حى بمعنى اقبل يتعدى يعلى نحو حى على لصلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد يركب حى مع هـ لا الذى بمعنى اسرع فيكون المركب ايضا بمعنى اسرع فتعدى اما بالى نحو حيهل الى الثريد واما بالباء نحو حيهلا بهم اى اسرع بذكره والباء للتعدية او بمعنى اقبل فيتعدى يعلى نحو حيهل على زيد او بمعنى ايت فيتعدى بنفسه نحو حيهل الثريد وقد تحذف الف لالتراكيب وقد تسكن هاء وتوالي الفتحات وقد يلحقهما التثوين فيقال حيهلا وحيهلا بفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ايضا كما ذكره الشارح وتثيمه قوله فانه منهم) بل معناه فانى احقهم بتجويل ذكره لكونه من افضلهم ض قوله وليس من ذلك) اى ليس هو الكلمة المركبة من اسمى فعلين بل حى بمجرد اسم فعل وعلى حرف جر موصل معنى حى الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجرا) سبق شارح الهادى الى هذا ابو الفتح ابن جنى وروايته ايضا

وحيله * وفيه مستقهما وفيه هاء على رأى ومن الياء في هذه من التاء في باب رجة وقفا * واللام من النون
 مه يا انسان كأنه يخاطب نفسه ويزجرها وكذا الابدال شاذ في ياهناه وهو مختص بحال النداء والاصل هئا وعلى
 فعال بمعنى هن قلبت واوه الفاعلى طريقة القلب في كساو فامتنع اللفظ بالفين قلبت الالف الثانية هاء
 ولم تقلب همزة لتلايظن انه فعال من التنية وانما قال على رأى لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
 للسكت وذهب الكوفيون والاخفش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت واللام محذوفة كما
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك
 بانها حركت حال الوصل تشبها بالهاء السكت بهاء الضمير وبديل من الياء في هذه امة الله وانما جعلوا الياء اصلا
 لما ثبت من كونها للتأنيث في نحو تصريين وتقويين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر
 المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز
 ان يكون صيغة موضوعة للمؤنث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله * قوله واللام * اى
 تبدل اللام من النون في اصيلا لقرب المخرج بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجعه اصل
 واصل واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلو من
 النون لاما فقالوا اصيلا ومنه قولنا لئابفة * وقعت فيها اصيلا اسائلها * اعيت جوابا وما
 بالربع من احد * وهذا التصغير شاذ لان فعلانا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح
 الهادى انه يمكن ان يقال اصيلا تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشية ونظائرهما فكلام سيويه

بالمهمزة حكى ذلك عنه ابو حيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف قوله اى مه يا انسان اى كفف
 فى اسم الفعل قوله في ياهناه قال امرئ القيس * وقد رايتى قولها ياهناه * رابه او قعه في الريب قوله وهو مختص
 بحال النداء اى لفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه قوله لتلايظن انه فعال اى ثلاثي وهم ان همزته اصل غير مبدلة
 من شن وذلك لوجود مادة هناه (قوله فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا) ظاهر كلام
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهى
 ياهناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولو قيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفا لوقوعها طرفا بعد الف
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولنا قويا وهو ا شبه من قلب الواو في اول احوالها هاء لان الواو انما طرد قلبها
 الفا في هذا الموضع وايضا قلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء بعد ما بينهما انتهى قوله واجابوا عن ذلك (بمعنى كان
 اصله ان لا يتحرك فلما شبه بهاء الضمير اجرى عليها حكمها فحركت في السعة ولولا التشبيه لم يحز ذلك وهذا التشبيه ليس
 البناء موقوف على السماع (قوله وتبدل من الياء في هذه) ابدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنية والاصل
 هنيو وقولهم في الجمع هنوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياء الثانية هاء فقالوا هنية قوله وذكر المصنف
 في شرح الكافية (فحصل تناقض بين شرحه للشافعية والكافية اذ جعل الياء في شرح الشافعية اصلا في هذى
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يجعلها من
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما لا يعبد الهاء المنقلبة من التاء في الوقف منها وهذا اعنى كون الهاء للتأنيث
 والياء بدلا منها مع ما فيه من المناقضة مما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثابتة وصلا المكسور ما قبلها علامة
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثابتة وقفا المفتوح ما قبلها علامة التأنيث وان الياء في الوصل
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم للتأنيث اصلا قوله وليس ذلك بحجة اى ليس قولهم هذى
 امة الله دليلا على ماداه من ان الياء تكون للتأنيث قوله واصابل اى انه جمع اصلية صحاح قوله على غير

والصاذق في اصيلا قليل وفي الطبع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذق في حصطو والذال من التاء لازم في اذذجر وادكر وشاذق في نحو فزدو في اجدعو واوا اجدزو ودو لجم والياء المشددة في الوقف في نحو فقميج وهو شاذق ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قلت فجمتج اشذو من قوله حتى اذا ما مسجت واما هجا اشذ

يدل على هذا ومن الصادق في قول الشاعر * لما رأى ان لادعة ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع *
 اي اصطجع قبل الضمير للذنب والدعة سعة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شجر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل * قوله والطاء من التاء * يريدانه اذا كان فاء افتعل صاددا او صاددا او طاء او ظاء ابدل تاؤه تاء لزو ما فيقال اصطبر واصله اصتبر افتعل من الصبر وقد يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الخوص وهي الخياطة وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى * قوله والذال من التاء * يريدانه اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاي اقلبت تاؤه دالا فيقال اذذجر واصله اذذجر ويشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال فزد في فزت من الفوز وسيأتي هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الافتعال دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجدمعوا واجدزو في اجتمعوا واجتز قال * قلت لصاحبي لا تحبسانا * بزغ اصوله واجدزو شجاء خاطب الواحد خطاب الاثنين يقال لا تحبسانا بزغ اصول الكلا واقطع شجاء ودع اصوله في الارض للابل طول المكث هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجترأ اجدرأ وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افتعل وقالوا دو لجم في تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيبويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفوعل كثير * قوله والياء المشددة * لا شترا كهما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشترا كهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال فقميج قلت من ايمم فقال مرجح وقد ابدل من غير المشددة قال * لاهم ان كنت قلت فجمتج * فلا يزال شاحج يا تيك مج * اقترنات يترى وفرنج * يريد الهم الا ان قلت جحتي فلا يزال يا تيك بي شاحج هذه صغته والشاحج من شحج البغل صوت والاقترنات والاقترنات النفاق ويترى اي يحرك وقوله وفرنج اي وفرق والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن واما قول الشاعر * حتى اذا ما مسجت واما مسجت * فليل ان الجيم فيه بدل من الياء فحركت بالحركة التي كانت للياء فان

لفظه) اي على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعني انه اجري الوصل مجرى الوقف فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فليتامل (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلا كجبل العشب رطبة ويابسة والشحج بكسر المجمة نبت قوله بهذا التاء تاء الضمير) من حيث ان تاء الضمير كالجاء قوله (في غير ذلك) اي غير ما كان فاؤه دالا او ذالا او زاي ايا قوله خاطب الواحد خطاب الاثنين) قد يكون لصاحبه تابع اعتبر خطابه في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افتعل) ابدلوا ايضا من الذال في ذكر لا غير جمع ذكره قال ابن مقبله ياليت لي سلوة تشقى النفوس بها * من بعض ما يعترى قلبي من الذكر * كذا رواه ابو علي بالذال المهملة وكان الذي سهل قلبهم لها في ادكر ومدكر فالف فيها القلب قلبها دالا وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في الممتع قوله مرجح) اي مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن عصفور ابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدد الياء صيرها جيما وانشد ابن الاعرابي * كان في آذانهم السول * من عبس الصيف قرون الاجل * يريد الايل وهي غير مطرد في الياء الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والعبس مهملتين وموحدة كبطل ما يتعلق في اذنان الابل من ابوالهاو ابعارها ويحذف عليها وشحج بمعجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله والشاحج) شحج البغل والغراب صوته وقد شحج يشحج ويشحج صحاح قوله فان الاصل مسجت) فان الياء في امست محذوفة لانتقاء الساكنين فجعل كالموجودة

والصاد من السين التي بعدها غين او خاء او قاف او طاء جواز انحوا صبع و صلخ و مس صقرو صراط و الزاي
من السين والصاد الواقعتين قبل الدال سا كنتين نحو يزدل وهذا فزدى انه

الاصل امسيت وامسيا وقيل انها بدل من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان
كان الجيم لا يتبدل من الالف وانما كان هذا اشد لانهم جعلوا فيه الياء المقدرة كالمقوطة ﴿ قوله ﴾ والصاد
من السين ﴿ السين ﴾ حرف مهموس مستفل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية كرهوا الخروج
من المستفل الى المستعلى فابدلوا من السين صاد اعلى سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس
والصفير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبغ و صلخ و مس صقرو صراط فان تأخرت السين
عن هذه الحروف لم يسبغ فيها هذا الابدال فلا تقول في قست قصت ولا نجس نحص لانها اذا كانت متأخرة
كان المتكلم منحذرا بالصوت من عال ولا يتقبل ذلك ثقل التصعيد من منخفض ﴿ قوله ﴾ والزاي من السين ﴿
اذا وقعت السين سا كنة قبل الدال ابدلت زاي ابدالاً جازاً كقولك يزدل في يسدل ثوبه وذلك لان السين
حرف مهموس والدال حرف مهمور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه فقربوا احديهما
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس
الصوتان واذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه احدها ان تجعل زاي خالصة نحو
هذا فزدى انه يريد فصدى قاله حاتم حين عقراقة وقيل له هلا فصدتها وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة
رخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فبنت الدال عنها بعض النبو لما بين جرسيهما من التناهي فابدلوا
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصفير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فتلاً ماء والثاني ان يضارع
بهما الزاي ومعنى المضارعة ان يشرب الصاد شيئاً من صوت الزاي فيصيرين بين اي يصير حرفاً مخرجاً بين
مخرج الصاد ومخرج الزاي اثلاً يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله
وقد ضورع بالصاد الزاي ولا تجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد وهما
حرفاً صغير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من
اشرابهما صوت الزاي ولا طباق في السين او تقول لا تجوز المضارعة في السين لانه لا طباق فيه يذهب

وقلب جيما (قوله فابدلوا من السين صاداً) ليس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل
على لغة وذكر سيويه انها لغة بني العنبر ويفهم من كلام المصنف والشارح كغيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون
الابدال (قوله او بينهما فاصل) اي حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الامثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل
فان فصل حرف او حرفان فالجواز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل بثلاثة احرف نحو مسالنج فانه يجوز
ان يقال فيه مسالنج ومن امثلة السين الملاصقة سغب وسحر ووسطع (قوله لانها من مخرجها) الضمير الاول للزاي
والثاني للسين (قوله جاز فيها ثلاثة اوجه) الزاي لعذرة وبنى القيس والمضارعة لقيس والصاد تقريش قوله فبنت
الدال (نبأ الشئ اي تباعد صحاح قوله بين جرسيهما) الجرس والجرس الصوت الخفي وقال سمعت جرس
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شئ ياكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لانه الاشراب لون قد
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابيض حجرة اي علاه ذلك واشرب في قلبه حبه اي خالط ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح قوله امكن من اشرابها)
مفعول امكن محذوف وقوله من اشرابها الصدر مضاف الى المفعول اي الصاد امكن المتعلم من ان يشربها صوت الزاي
مكنه الله من الشئ وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشئ وتمكن منه بمعنى صحاح (قوله والثاني ان يضارع بها

وقد ضورع بالصاد والزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق و صدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل الادغام * ان تأتي بحرفين سا كن فتحرك من مخرج واحد

القلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل باشمام السين الزاي والى هذا اشار بقوله دونها والضمير منه عائدا الى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد السا كنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ماذا كرنا يدل عليه ما ذكره المصنف في شرح المفصل وغيره في شرح الهادي ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق و صدر والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يحز قلبها زاي فكذا قد صار بين الصاد والادل حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده او تقول انما لم يحز قلب الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظة للصاد * والثالث ان يجعل صادا خالصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان بسدل اكثر من يزدل **قوله** ونحو مس زقر كلبية يعني ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زاي الا في لغة بني كلب فانهم بدلونها زاي ويقولون مس زقروا ماجدر واشدق بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم قليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد **قوله** الادغام للادغام معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام اذا ادخلته في فيه ومنه جار ادغم وهو الذي يسميه العجم ديزج وذلك اذا لم يصدق خضرته ولا زرقته فكأنهما الوان قد امتزجا ومعناه الاصطلاحى ما ذكره انما قال بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا في حرفين ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف بين غيره وانما قال فتحرك بالفاء دون ثم ليدل على انتفاء المهمل ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احتراما عن مثل فلس وقوله من غير فصل احترام من مثل ريبا فانه ساكن فتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ريبا بخلاف النطق بهما دفعة ولذلك يفرق بين قوليا قد بالادغام وقد يفتكه فانه يتلفظ بالدين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الفاء في قوله فتحرك لانا نقول الفاء تدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما

الزاي) يعبر عن هذه المشابهة بالاشمام وصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصاد اي ضغطها عن مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قوله** والبيان اكثر منهما) اي في السين والصاد السا كنة او المتحركة من القلب والمضارعة والحاصل ان ما قيل الدال اما ان يكون سينا وصادا او كل منهما اما سا كنة او متحركة فان كان سينا سا كنة فالبيان وهو التلفظ بالسين صريحا اكثر والابدال اعنى ابدال الزاي من السين جائز ولا مضارعة وان كان سينا متحركة فالبيان فقط ولهذا لم يذكر وان كان صادسا كنة فالبيان وهو التلفظ بالصاد صريحا اكثر والابدال الزاي من الصاد جائز وكذا المضارعة وان كان صادسا متحركة فالبيان ايضا اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال (قوله ولا يتحقق الفرق بينهما) يأتي في الباب الاخير بسط الكلام في ذلك **قوله** واشدق) الشدق جانب الفهم والجمع الاشتقاق والشدق بالتحريك سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس اللجام) حكى ذلك الزبيدي وغيره وفي نسخة وادغمت اللجام الفرس اللجام (قوله وادغمت الفرس اللجام) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمته على افعالته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده **قوله** نحو ررب) الررب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لانا نقول الفاء الخ) اوضح منه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في المثلين والمتقار بين فالثلاثان واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتقاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهلك لاعلى حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مغايرهما بهيئة وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افعلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين والغرض من الادغام طلب التخفيف لانه نقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء التباعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوثبة فلذلك اجيز الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلتذذ النفس ملتذذته فكم كيف بما عليه فيه كلفة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل مما تاننت مخارجه الا ترى الى ثقل قول الشاعر * وقبر حرب بمكان قفر * وليس قرب قبر حرب قبر * حتى لا يكاد ينشده منشد ثلاث مرات ولا تعثر لسانه ولا تعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى خفة قول الاخر * تذكر نيل الخير والشر والذى * اخاف وارجو والذى اتوقع * وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعد بعضها من بعض **قوله** ويكون **قوله** اي ويكون الادغام في المثلين والمتقارين لكن بعد ان يصير امثليين ليكن الادغام اما المثلان فثلاثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول المثليين ساكنا فانه حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استثناءها * منها ان يكون المثلان همزتين فنقول اما ان تكونا في كلمة واحدة ارفي كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املا اناه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون الهمزتان عينيا مضاعفة او لافان كانتا عينيا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف اولا نحو سأل ودأث وهو الا كال يقال دأثت الطعام اذا اكلته والدأث ايضا اسم واد وسؤل وجور وبؤس جمع سائل وبؤس وجأر من الجوار وهو الصوت وبأثس وهو الفقير قال المنخل الهذلي * لادر درى ان اطعمت نازلهم * فرق الحتى وعندي البر مكنوز * لو انه جاءني جوعان مهلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

فلتأندل الفاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة نعم يمنع الفصل بحرف كإرفرف مثلا **قوله** لاعلى حقيقة التداخل) اي ليس الاول داخلا في الثاني بالحقيقة بل على ان المتكلم نطق بحرف واحد مغاير للحرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والاندخول حرف في حرف بالحقيقة محال **قوله** على ان يصير احرفا اي الساكن والمتحرك المذكوران **قوله** والتقارب المفرط) افرط في الامر اي جاوز الحد فيه والاسم منه الفرط بالسكون يقال اياك والفرط في الامر صحاح **قوله** جملان المقيد) الجملان مشية المقيد **قوله** فكيف بما عليه) الضمير عائذ الى النفس بتأويل الشخص او المذكور **قوله** ولا تعثر لسانه) تعثر من العثار وتعلم الرجل في الامر قال الخليل نكل **قوله** والذى اتوقع) توقعت الشيء اي انتظرت كونه **قوله** لكن بعد ان يصير امثليين) نبيه على ان التقسيم الى المثليين والمتقارين اما هو باعتبار الاصل والافلا ادغام الامثل في مثله **قوله** فيمنع الادغام) جاء في افة ردية قال سيويه ان ابن ابي اسحق وناسامعه كانوا يخففون الهمزتين يعنى اذا كانتا في كلمتين نحو قرأ ابوك وقد تكلمت بذلك العرب وهو ردى والدأث بمنلثة والجوار بضم الجيم والمنخل بنون ومعجمة كعظيم اسم شاعر ويقال لانفله حتى يؤب المنخل ولعله احد القانطين **قوله** وجاير من الجوار) حكي الاخفش قرأ بعضهم بجلا جسداله جوار وهو مثل الخوار قال المنخل الهذلي * لادر درى ان اطعمت نازلهم * فرق الحتى وعندي البر مكنوز * لو انه جاءني جوعان مهلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز * الحتى بالجاء المهملة والتاء بنقطتين على وزن فعيل سوبق المقل كأن الشاعر نزل بقوم فجنى وكان قراء

الافى الهمزتين الافى نحو السأل والدأث والافى الالفين لتعذرهما والافى قوول للالباس وفي نحو تووى وريبا على المختار اذا خفت

• يقال في الهمزتين الالفين لاكثر خيره والفرق بالكسر القشر والحتى سويق المقل واما ان لم يكن الهمزتان عيناً مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سبطر فتقول قرأى بقلب الثانية ياء وسيحقق ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بنحو سؤال ان يكون الهمزتين عيناً مضاعفة وليس المراد ان يلتقي همزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد بديل عليه ما ذكر في شرح الهادى وغيره من الكتب * ومنها ان تكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف للمد توسعا فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احديهما للامر في الجمع والادغام لتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فيهما الف فالتقى الفان فلم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة للامر * ومنها ان يؤدي الادغام الى الالتباس نحو قوول مجهول قائل لانه لو قيل فيه قول بالادغام التباس بمجهول قول اي لم يدركه فوعل او فعل * ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما ونحو في يوم فانه لا يدغم واو قالوا في واو وما ولا ياء في يوم * ومنها ان تجتمع واوان او يان ويكون الاول منهما بدلا عن الهمزة نحو تووى من الايواء يقال اويته اي انزلته وضمته وكذا نحو ريبا وهو المنظر الحسن اذا خفت همزتهما لان الواو الاولى في تووى والياء الاولى في ريبا يبدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم ريبا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ريبا فخفت همزته واعتد فيه بالعارض فادغم والثاني انه من رويت الواوهم وجلودهم ريبا اذا ابتلت وحسنت * واعلم ان هاء السكت نحو ماله

عندهم سويق المقل يقول لادردي ان اطعمت نازلهم مثل ما اطعموني المقل ثم الدوم والدوم شجر المقل صحاح الاستشهاد في ان يؤس جمع بأس جزمه منعه (قوله يقال في الهمزتين الالفين لادغمه) الدر بالمهملة في الاصل ما يدري اي ينزل من الضرع من اللبن ومن الغيم من المطر وهو هناك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحتى بهملة ومشاء مهموزا بوزن امير (قوله كما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى مقاله المصنف في شرح المفصل قال فيه واما الهمزة فلا تدغم في مثلها الالف باب فعال فانه باب قياسي حوفظ عليه مع وجود المدة بعدهما فكانت كالمسهلة الامرهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها) وهذا بحسب ظاهره يخالف ما تقدم في الاعلال في المتن من قوله وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب كما ذكره الشارح هناك لا القلب همزة ابتداء ض (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت المدة في آخر كما مثل فان لم تكن في آخر وجب الادغام نحو مغزو واصله مغزو وقال ابو حيان واحتمل هنا ذهب المد لقوة الادغام قوله على المد الذي ثبت لهما قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغزو ومرعى اذا سبق للمد على اجتماع المتلين فوجب الادغام للتخفيف قوله نحو قالوا) كافي قوله تعالى وقالوا وما لنا ان لنا قتال في سبيل الله قوله ونحو في يوم) كافي قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاولى منهما بدلا) يريد دون لزوم كما مثل فان لزم وجب الادغام نحو اوب وهو مثال ايل من الاوب اصله اأوب فقلبت ثاني الهمزتين واوا لسكونها بعد ضمة ثم ادغم لزوما لوجوب الابدال قوله يقال اويته) قال تعالى اوى اليه اوبه اي انزلهما وضمهما (قوله وقرأ بعضهم وربا بالادغام) قرأ بذلك نافع من رواية قالون وابن عامر من رواية ابن ذكوان وهو واحد الوجهين عن حمزة في الوقف وجاء ايضا الادغام عنه في تووى وتوويه في الوقف كما ذكر الداني وغيره وقد يوهوم كلام الشارح خلافة قوله وجلودهم ريبا) اصله ريبوا قلبت الياء واوا وادغمت (قوله واعلم ان هاء السكت في نحو ماله هلك عن سلطانيه لا يدغم) جاء عن ورش ادغامها في هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند نحو كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ورد الا في نحو حي فانه جائز
 هلك لا يدغم لانه امام ووقوف عليه او منوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية مما يجب
 فيه الادغام ان يكون الثلاثن متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ورد وورد وانما قلنا في كلمة احترازاً من
 ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة
 الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو قردد ولا لبس احتراز من نحو سرر فانه لو ادغم لم يدرا هو على
 فعل بضمين او على فعل بسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لثلا يلزم ضم الباء
 في مضارعه وهو مرفوض كما مر في الاعلال الثاني نحو اقتتل وتنزل وتباعدا ما نحو اقتتل فلانه لو نقل حركة التاء
 الى القاف وادغم التاء في التاء لسقط همزة الوصل ويقال قتل فيلبس بالماضي من القتل ولو اسكن التاء الاولى من
 تنزل وادغم في الثاني لاحتيج الى همزة الوصل ويقال اتنزل فيلبس بمضارع نزل لاحتمال ان تكون الهمزة
 فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تتباعدا لقبل اتباعدا فيلبس المضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة
 للاستفهام وورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتتل واخويه ونقلنا عنه ان لقائل ان
 يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام
 لا يقتضى الاجواز الالتباس ووجوب الادغام يقتضى وجوب الالتباس وهو اقيح وجميع ما ذكره
 فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال
 لان تاء الافعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك انعت تلك هكذا ذكر في المفصل وقرره المص
 في شرحه له ولم يجب في تنزل وتباعدا لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع
 لما سيجى وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور باتصال
 الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيتحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمتين) فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وههنا
 جملة فيهما جازراً فكيف الجمع بينهما قلت هناك وان كان الثلاثن في كلمتين لكن سكون الاول شرط الادغام وهو
 موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي
 اسكان الاول فلهذا لم يجب قوائمه ثم استثنى منه شيئين اى مما ذكر من قوله وعند نحو كهما في كلمة ولا الحاق
 ولا لبس قوائمه فحفت همزته) قوله تعالى هم احسن ائاماً وريثاً من همزة جعله من المنظر من رأيت وهوما
 رأته العين من حال حسنه وكسوة ظاهره ومن لم يهجز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت
 الوانهم وجلودهم ربا اى امثلاث وحسنت صحاح) قوله لثلا يلزم ضم الباء في مضارعه) تقدم ما في هذا
 التوجيه في الاعلال) قوله فيلبس بمضارع نزل) اى في الكتابة كاسياتى التنبيه عليه وصرح به الشريف
 وهو البعض الاقنى) قوله ونقلنا عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه منقول من كلام ذلك البعض قوله
 في حكم الانفصال) فكأنهما في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها) وانما وقع في اقتتل لان عينه تاء) قوله هكذا
 ذكره في المفصل وقرره المصنف) قرره ابن عصفور ايضا قال في المنع وان كان احد الثلثين تاء افتعل جاز
 الاظهار لانه يشبه اجتماع الثلثين من كلمتين في انه لا يلزم تاء افتعل ان يكون ما بعدها تاء كما لا يلزم ذلك في الكلمتين
 لانك تقول اکتسب فلا يجتمع لك مثلان وانما يجتمع لك الثلثان في افتعل اذا بنيت من كلمة عينها تاء نحو اقتتل
 وافتتح فكما لا يدغم اذا كان ما قبل الاول من الثلثين المنفصلين ما كنا صححنا فكذلك لا يدغم في افتعل) قوله لان
 اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام) يشكل على اطلاقه ما تقدم قريبا من انه يمنع الادغام في نحو قوول مجهول
 قاول لثلا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور) وارتفاع اتلبس بأحد الاشياء المذكورة

والا في نحو اقتل وتنزل وتباعد وسيأتي *

ان شاء الله تعالى هذا مع انه لم يتحقق اللبس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حي واقتل وتنزل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه * اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوجب انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حي والبواقي وألحق اقتل بتنزل وتباعد وسيحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المص ولا عرض لحركة الثانية لكان اولى لانها اذا كانت عارضة لا يجب الادغام نحو اردد القوم * وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه سيشير بعد ذلك الى جواز الامر بن اي الادغام وتركه في رد ولم يرد ولا يخفى ان من يقول رد ولم يرد اي بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يرد بالفك يقول اردد القوم ولم يرد القوم كذلك وقال ايضا لقائل ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتنزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عنه بان الاتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا وهذا الكلام لاحصائه لانه احترز بقوله ولا لبس عن مثل سرر لما مر وسينبهنا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله * مهلا اما اذ قد جربت من خلقي *

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع بظهوره بالتأمل في قوله وسيحقق في شرح قوله واللبس بزنة اخرى ض قوله لا يجوز في الابتداء) لما ذكرنا من لزوم الاتيان بهمة الوصل وهي لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن) يدخل تحته امر ان يكون قبله متحرك اوساكن معتل مثال المتحرك الذين توفاهم الملائكة ومثال الساكن المعتل ولا يميموا الخبيث قرأهما ابن كثير بادغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجز الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير قل هل تربصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حي والبواقي) يقال عليه ليس المقصود هنا بيان حكم الادغام في المذكورات كثيرة وقلة لان لها محال اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كاف في ذلك لو قاله المصنف قوله والحق اقتل) هذا جواب سؤال مقدر وهو ان لقائل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتباعد لذلك اي لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فهما قائل لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بأنه انما الحق بهما واوردها في سلك واحلان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشا بهما من حيث العلة فلذلك نزلت لهما ولم يفصل بينهما لانهما لما كان الجمع في سلك واحد يجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار ض (قوله وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى آخره) يقال ايضا عليه سيصرح بأن الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني المثليين زائدا للحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو ممتنع حينئذ فكما لم يستغن به عن قوله ههنا ولا للاحاق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتب في مما سيثير اليه عن التنبيه على نفي العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكتابة وهذا في اقتل لو ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل اللبس لفظا ايضا ض قوله ولا لبس عن مثل سرر) ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس عام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر ض (قوله لما مر) اي من ان اللبس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلا تخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح باخراجهما قوله * مهلا اما اذ قد جربت من خلقي * اني اجود لا قوام وان ضنونا) من فعل يفعل وقال الفراء بفتح الماضي وكسر المضارع لغة صحاح (قوله وان ضنونا) قال الجوهري يقال ضننت بالشيء

وتقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني
ومناسكتكم وماسلككم من باب كئتين * ويمتنع في الهزمة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف

• اني اجود لاقوام وان ضنوا * برد وان ضنوا اي بخلوا فاظهر التضعيف ضرورة نحو ققط
شعره اشتدت جعودته وديت المرأة نبت الشعر على جبينها ولححت العين لصقت بالرمص
وضيب البلد كثر ضيابه وهي مما جاء باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال
* قوله وتقل حركته * برد انه اذا ادغم فيما اذا كان المثان متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا
فان كان متحركا كما في مد واصله مدد فانه يسكن اول المثان ويخرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ما قبل
المثان ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرفين اوليا * فان كان حرفين فتدغم ايضا من غير نقل
الحركة نحو ماد وتمود الثوب وخوبصة وان لم يكن ذلك الساكن حرفين تنقل حركة اول المثان اليه
ثم يدغم كما في برد واصله يردد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم * قوله وسكون الوقف * يعني لو سكن
آخر المثان للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف فهو كالحركة * قوله ونحو
مكنتي * جواب سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع مثان ههنا ولا الحاق ولا لبس مع انهم لم يوجبوا الادغام
فأجاب بأن نون الوقاية في نحو مكنتي ويمكنني والضمير المجرور في مناسكتكم والضمير المنصوب فيما سلككم
ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة * قوله ويمتنع * لما فرغ مما يجب فيه الادغام
شرع فيما يمتنع وهو في صور * منها في الهزمة وفي الالف كما مر واما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما علم
بما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه * ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلت
او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا
يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنانه اذا بخلت به وهو ضنين به وضنت بالفتح اضن لغة (قوله وشذ نحو ققط شعره)
هو بالكسر وكذا ديت المرأة ولححت العين وضيب البلد ومثلها الال السقيا و صكك الفرس
ومششب الدابة بمجتمتين والرمص بفتح الميم وسخ يجتمع في الموق والضباب بكسر الصاد جمع ضب
اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اي صار ذ اضباب قوله ولححت العين) ومنه قولهم هو ابن
عمي لحاي لاصق النسب قوله بالرمص) الرمص بالتحريك وسخ يكون في الموق صحاح (قوله لان
السكون الذي يكون للوقف كالحركة) اي لعروضه ومن ثم لم يمتنع من الامالة لاجل الكسرة في النار
والناس ونحوهما قوله فهو كالحركة) هذا على مذهب الاخفش (قوله فلا يكونان في كلمة واحدة) اي
في التحقيق وان جعلهما القراء في كلمة تجوزا للاتصال في الكتابة واتصال الضمير مثلا قوله بمامر
عدم وجوبه) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع فتدريكون جاذا (قوله وانما امتنع الادغام فيهما) امتناع
الادغام فيهما هو المشهور وحكي الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون في رددت ورددن ردت ورددن
قال المصنف ولا يؤبه بهؤلاء ولا يعتد بلغتهم (قوله وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يردد) اي في كل ما سكن فيه ثاني المثان
للامر او الجزم سواء كان ثلاثيا من باب نصر او غيره قوله ولم يردد عندا لجازين) في المضارع المجزوم
وفي الامر بالصيغة لغتان لغة الحجازيين الفك ولغة تميم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى • ومن يرتد
منكم * وفي موضع • ومن يرتد منكم • وقوله تعالى • واضم يدك * واشدد به ازرى • لكن الادغام في المضارع
المجزوم اكثر وفي الامر الفك اكثر لما ورد في القرآن هكذا (قوله لسكون الثاني) اي وان تحرك لالتقاء الساكنين
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر الجازيون ايضا اذا تحرك لاتصال نون التأكيد
لنظير ما ذكر من العروض فيجاب بأن نحو لم يردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتيم تدغم في نحو ورد ولم يرد وعند اللاحق واللبس بزنة اخرى نحو قردد وسرر

اردد ولم يردد عند الجازيين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيهما عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما عارض بان السكون في ظلت لازم مع اتاء لا يفتك وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء بظلت كان اتصال الجازم يبرديجيون عنه بان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت * ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق فانه لا يدغم نحو قردد لانه كررت اللام فيه لللاحق بحذف فلو ادغم لخرج من هذا الغرض * ومنها ان يؤدي الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر كامر وكذا نحو ظلل وشرر لانه لو ادغم لم يدر أهو فعل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فعل بسكون العين فان قلت قد ادغمو نحو ورد مع الالتباس اجيب بان الادغام منفك فيه ويتحرك العين نحو وردت واما نحو شرر وظلل فلو ادغم فيه لم يفتك ادغامه وبانه ليس في الافعال الثلاثة ماهو ساكن العين وضعا فيعلم ح ان السكون عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه واذ اعلم في الفعل انه متحرك العين فخصوصية الحركة من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالمضارع لانك اذا قلت يفرو ويشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت بعض علم ان ماضيه فعل وبصيغة الامر ايضا لانك اذا قلت فر بالكسر وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص بمعنى قصص رأس الصدر الذي يقاله بالفارسية سرسينه فليس فيه مما اجتمع مثلان متحرك كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كان الساكنين مع جاعة المؤنث مزبل للفظ الاعراب ثم لم يقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لغة غير الجازيين ولم يخص تيمما وقد ورد اللغتان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهما فصيحتان وان كان الفلك افسح وقد اجع القراء عليه في قوله تعالى * واشدد على قلوبهم * واحلل عقدة من لساني * واغضض من صوتك * ولا تمنن تستكثر * ونحوها وهو متعين على المشهور في فعل التعجب نحو اعزز على واحبب الينا خلافا للكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق) جعله مكررا لان التكرير يحصل به ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه اللاحق باحد المثلين ما حصل فيه اللاحق زياد قبلهما نحو هليل اذا قال لاله الا الله وقد يشمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو قردد) الظاهر ان الضمير للشان وان يدغم مسند لما بعده ويحتمل ان يكون للثاني بتأويل لا يدغم فيه قوله نحو قردد) القردد المكان الغليظ المرتفع والجمع قرادد وقالوا قراديد كراهية الدالين صحاح (قوله لخرح من هذا الغرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو طلل) مثله في امتناع الادغام نحو صقف بضم وفتح وكل بكسر وفتح وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدوره لا يجملته نحو دحجان مصدر دج بمهملة وجيم بمعنى دب فانه مبدو بفعل كطلل وكذا ودده جمع ودود هو مبدو بمثل صقف وكذا لوبني مثل سبراء وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقيلا ادعاء ورددان فيعاملان معاملة كل وسرر ففي جميع هذه المذكورات يمتنع الادغام وكذا في مثال ابل من الرد ولم يسمع في المضاعف قوله واما نحو شرر وطلل (الشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح الطلل ما شخص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاه حرف حلق لاعينه اولامه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسماء للالتباس منقوض بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لغتين فادغم ماهو ساكن العين لا متحرك

وعندساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرقم مالك * وحل قول القراء على الاخفاء

والاخر ساكن العين كقشر ونشر * ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلمتين مثلين كانا او متقاربين نحو قرقم مالك والقرم السيد ومن بعد ظله وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا ساكن الميم الاول لم تقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد وان نقل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحتي يمنع الادغام في نحو قوم مالك بالواو لعدم المد في نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد وان كان قبلهما ساكن هو حرف مد نحو امام مقام وحيم ملك وغرور رفيق فلا يمنع الادغام قال المص في شرح الفصل هذا الموضوع مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقريون مطبقون على انه يصح فيعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما لقربه منه و اراد النحويون الادغام المحض ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله كقشر وبشر) قال في القاموس النشر الريح الطيبة ثم قال والتفريق والقوم المتفرقون لا يجتمعهم رئيس وتحرك (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه مخاطب نحو انت تعلم قوله والمراد بالصحيح الى آخره اعلم ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه امامد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح يمنع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرف لين لامد نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يجرؤونه مجرى المد فيدغمون جوازا والبصريون يزلونونه بمنزلة الصحيح فيمتنعون الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث شئتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة المعتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعيد من كلام هنا ومخالف للكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين • لنا • اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوع لى وقوع في القوافي مع ظني وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فيتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخيرة وحيث لا يرد ما اورده ض وذلك لانها يكون على وزن فيصير على وزن آخر فان قيل كل حرف متحرك ادغم فان ادغاه تغير بناء الكلمة كشد كان على وزن فعل فصار على وزن فعل فالجواب انه يكثر التغير حيثنذ بخلاف شد فان قيل يلزم مثله في نحو يشد فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاغتفر فيه توالي تغير البنية بخلاف الادغام في كلمتين فانه جائز قلنا عنه مندوحة بأن تعدل الى الفك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتاد) اي ويبطل الاول كما قال المرادي وغيره قوله بين هذين القولين اي قول النحاة والقراء (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة * وادغام حرف قبله صح ساكن • عسير وبالاخفاء طبق مفعلا • تقول العرب طبق السيف المفضل اصابه وطبق فلان المفضل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعبري فقال ان هذا الجمع ليس بشيء لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حيثنذ يكون مختلصا ظاهرا لادغما ولا يخفى كيامركم ولا قارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم فتسميته اخفاء لا يقبل حقيقته ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يندفع الاشكال

وجائز في سوى ذلك المتقاربان* ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغوا الادغام الصريح وقد كان هذا الجيب يعني الشاطبي يقرأه في نحو الخلد جزاء ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الاعتدال اجاع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجاعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل اللغة فلا يكون اجاع النحويين حجة دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبتت تواترا وما نقله النحويون آحاد ولو سلم ان مثل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى **قوله** وجائز* اي الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمنع جائز واعترض عليه بان المثليين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بهما نحو جاء بدرة غير القسامين المذكورين مع ان الادغام فيه ممنوع بخلاف المثليين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو اخشى ياهند فان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء الكلمة **قوله** المتقاربان* لما كان الادغام يقع في المثليين والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالتقاربين ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتظن ان ينتهي الصوت فحيث انتهى فمخرج الاترى انك تقول اب وتسكت فتجد الشفتين قد اطبقت احدهما على الاخرى

لان الخفي ساكن والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول **قوله** بل ادغوا الادغام الصريح) في من بعد ظله يقولون من يعطله مع التقاء الساكنين ض **قوله** في نحو الخلد جزاء) فيقرو الخجزاء مع التقاء الساكنين (قوله والاولى الر على النحويين) قال الجعبري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانسلم ان ما عداها غير جائز بل انه غير مقيس وما يخرج عن قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استحوذ وقد سمع الاترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تخلف في حلقتنا البطنان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تخلف منه انتهى **قوله** ثبت تواترا) اما صفة موصوف محذوف اي ثبوت ذاتواتر او متواترا واما حال اي متواترة **قوله** فكان الرجوع اليهم اولى) ولو سلم التساوي فالقراء مثبتون للغة والنحاة مانعون لها وقول المثبت اولى ض (قوله واعترض عليه) هذا الاعتراض مذكور في شرح الشريف اخذا من بغية الطالب للشيخ بدر الدين بن مالك وانما ممنوع الادغام في نحو جاد بدرة لثلاثي محذوف بذلك المثل باستهلاهم اياه بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء مما قبله والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم **قوله** فان ادغامه جائز) فيقال اخشيا هند **قوله** المتقاربان) اي هذا بحث المتقاربين فحذف المبتدأ والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدأ خبره محذوف اي المتقاربان هذا (قوله او في صفة تقوم مقامه) المراد او تقاربا في صفة تقوم تقاربا فيهما فيهما مقام تقاربا فيهما في المخرج كاسيأتي **قوله** في المتن تقريبا) يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلماذا صارت المخرج سنة عشر **قوله** والافلكل مخرج) اي وان لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزاء واقم علته مقامه **قوله** بان تسكنه) وانما تسكن لانه لو حرك لامتزج مخرجه مخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو والياء بحسب الفتحة والضم والكسرة فلما اسكنوه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر (قوله وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره **قوله** وتدخل عليه همزة الوصل) القياس في هذه الهمزة كسرهما لانه الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون عن ذلك لعارض ككثرة الاستعمال المقتضية لفتح الهمزة الوكراهية

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافلكل مخرج * فللمهمزة والهاء والالف اقصى الحلق * وللعين والحاء
وجلة المخارج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الاخر وال
لكان اياه قال في شرح الهادى وهى على اختلافها تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفطان
والخيشيم * قوله فللمهمزة * يريد ان للحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج * فاقصاها من اسفله الى ما يلى
الصدر مخرج المهمزة فلذلك نقل اخراجها لتباعدوا وبعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن
ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا بعده قال ولهذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون
حرفا وهى المهمزة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال
وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج المهمزة والهاء والالف فقدم الالف على الالف فقدم الالف
على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحدوا بطلوا قوله بانما حتى حركتا الالف انقلبت
الى المهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من المهمزة فكان ينبغي ان تقلب اليها واجيب بان هذا يدل
على فساد مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من المهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تقلب
الاهمزة دلت على ان المهمزة اقرب للمخرج اليها وليس بينهما فاصل * ولم تقلب هاء لانها في موضعها
وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء مانعا عن ذلك

الثقل المقتضية لضم همزة نحو اقل لثلايخرجوا من سفل الى علو وقد نص على كسر المهمزة ابن جنى في سر
الصناعة حيث قال وسيلك اذا اردت صدى الحرف ان تأتى به ساكنا لا متحركا لان الحركة تعلق الحرف عن
موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذى هى بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله
لان الساكن لا يمكن الابتداء به فتقول الك ا ق اج وكذلك سائر الحروف (قوله وجلة المخارج ستة عشر)
هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرمي وقطرب والفراء وغيرهم الى انها اربعة عشر ففعلوا
اللام والنون والراء مخرجا واحدا قوله والخيشيم (وانما لم يذكروا الحنك لانه ليس بمخرج مستقل وانما
له دخل فيه بخلاف الخيشيم للنون الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال (قوله فللمهمزة والهاء والالف اقصى
الحلق) قال الجعبرى كل مقدار له نهايتان ابهما فرضت اوله كان مقابلهما آخره ولما كان وضع الانسان
على الانتصاب لزم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثمة كان ارل الادوات الشفتين واولهما مما
يلى البشرة ونائبهما اللسان واوله مما يلى الاسنان وآخره مما يلى الحلق وهو ثالثها واوله مما يلى اللسان وآخره مما يلى
الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر
الحلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف للجمهور باعتبار الصوت انتهى (قوله يريد ان للحاق سبعة احرف)
ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هو اية لا يخرج لها وجعل حروف الحلق ستة وقدرى
هذا عن الخليل قال الجعبرى وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج المهمزة ان مبدأ مبدأ
الحلق ثم يميل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اختيه لازومه وهذا معنى قول
مكي لكن الالف حرف يهوى في الفم حتى يتقطع مخرجه في الحلق وقول الداني لا معتمده في شئ من اجزائه
وعلى هذا يحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا انتهى (قوله فاقصاها مخرجا) وهو بالنصب على التمييز
قوله واجيب بان هذا يدل (اى الابطال او الدليل او الابدال الى المهمزة دون الهاء) (قوله على زعمكم)
هو بفتح الزاى وضمها قوله ولم تقلب هاء لانها في موضعها (فالهاء والالف من مخرج واحد وبواسطة
التحريك زلقت من مخرجها الى مخرج المهمزة فصارت همزة وتقرر هذا مانقلناه عن ابن جنى ان الحركة تعلق
الحرف عن موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة التحريك عن مخرجها والابلزم ان لا يكون الحرف

وسطه ولغين والحاء ادناه * وللقاف اقصى اللسان وما فوقه * والكاف منهما ما يليهما * ولالجيم والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الحنك * وللضاد اول احدى حاقبيه وما يليهما من الاضراس * واللام مادون طرف اللسان

وقولهم لم تقلب هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لولم يقتض الاقتراب اليها لما مر فلم يكن
مانعا هذا مع انهما لو اتحدا في المخرج لم يميز احدهما عن الاخر * قوله وللعين * اى مخرج العين والحاء
الغير المعجمتين وسط الحلق فالعين ابعدهما من الفم والحاء اقربهما اليه وللعين والحاء ادناه اى الى الفم فهذه
الحروف السبعة حلقية * قوله وللقاف * اى مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى اقصى اللسان والحنك يردان مخرج الكاف
ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف
نحواق والك تجرد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعده * ولالجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من الحنك الاعلى * وللضاد اول احدى حاقبي اللسان وما يليهما من الاضراس التى فى الجانب الايسر
او اليمين والحافة الجانب وينبغي ان تعلم انه ليس المراد بأول حاقبيه ما هو فى مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتأخر
ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجها واذا أخذ كرهه عن ذكر الجيم والشين
والياء ايضا علم ان مخرجها من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخرجها
من جانب الايسر عند الاكثر وقد يستوى الجانبان عند البعض * قوله واللام مادون طرف اللسان *
يريد بطرف اللسان اول احدى حاقبيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذى ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والنايب والرابعة والثلثة وليس
فى الحروف اوسع مخرجا منه * والثانيا هى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرابعيات بفتح
الراء وتخفيف الياء هى الاربعة خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرابعيات ثم الاضراس وهى عشرون
ضراسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثنتى عشر طاحنا من الجانبين

المتحرك فى مخرجها غابته ان بواسطة التحريك حصل لها قلق واضطراب ويميل الى مخرج الحركة وانما خرج
الالف بالتحريك عن مخرجه لانها صارت بالتحريك حرفا آخر بخلاف سائر الحروف ض قوا لم امر اى لاجل القرب
قوله هذا اى مضى هذا واخذ هذا (قوله فالعين ابعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيديويه وصرح به ابو محمد
مكى وصرح ابو الحسن شريح على ان العين فى الرتبة بعد الحاء قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وللعين والحاء ادناه)
قال ابو حيان يظهر من كلام سيديويه وعثمان الصيرفى ان العين قبل الحاء وهو قول ابى الحسن ونص ابو محمد مكى على تقدم
الحاء على العين والاظهر الاول انتهى قوله وللقاف (هذا شروع فى الحروف اللسانية قوله بأول احدى حاقبيه) اى
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الحنك اعلى (قوله والحافة الجانب) هى بتخفيف الفاء (قوله وقد يستوى
الجانبان عند بعض) يحكى عن عمر بن الخطاب انه كان يخرجهما من الجانبين معا قوله لكن اقرب اى لكن اقرب الحاقبتين الى
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يريد بطرف اللسان اول احدى حاقبيه) قال ابن ابى الاحوص الا ان
اخراجها من حاقبه اليمنى امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فويق الضاحك (الضاحك السن التى
بين الانياب والاضراس وهى اربع ضواحك صحاح) قوله وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه (اى لان
الامتداد المذكور اعنى الى المنتهى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثانيا) هى الاسنان المتقدمة السن جنس يقسم
على اربعة اقسام ثانيا ورباعيات وانياب واضراس ويندرج فى الاضراس الضواحك والطواحين والتواجذ
تصغير السن سنينة لانها تؤنث صحاح قوله عشر منها (عشر لهمؤنث واجب سكون وسطه تخفيفا له لتقل المعنوى
اذ هو للمؤنث وفى التنزيل وليال عشر واما عشرة بالثاء فان فى غير التركيب فجمع على فتح شينه واما فى التركيب

الى متهاوم و ما فوق ذلك * و لراء منهما ما يليهما و لنون منهما ما يليهما و لطاوع الدال و التاء طرف اللسان و اصول الثايبا و للصاد و الزاى و السين طرف اللسان و الثايبا و للطاء و الذال و التاء طرف اللسان و طرف الثايبا *

ثم النواجد و هى الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى و اخرى من اسفل و يقال لها ضرس الحلم و ضرس العقل و يتبين للشبهذا مخرج الضاد فتأمل * قوله و لنون * ما بين طرف اللسان و فوق الثايبا و هو اخرج من مخرج اللام و لراء ما هو ادخل من مخرج النون و اخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون و الراء ساكنين و جدت طرف اللسان عند التطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون و لذلك لم يقل المصنف و لراء و النون منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذ كر اشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون و ذلك لانحراف الراء الى مخرج اللام و لا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليهما مرتين لو تأملت و به يدفع ما ذكر بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجى الراء و النون فرق على ما ذكر المص * و للطاء و الدال و التاء طرف اللسان و اصول الثنتين العليتين و للصاد و الزاى و السين طرف اللسان و فوق الثنتين السفليتين و ذكر فى شرح الهادى انه ينبغي ان يقدم ذ كر السين على الزاى لان السين مقدم فى المخرج لان الزاى اقرب الى مقدم الفم من السين * و للطاء و التاء و الذال طرف اللسان و طرف الثنتين العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى مخرجها اللسان و ان كانت بمشار كغيره كما عرفت و المراد بالثايبا فى هذه الموضع الثنيان و انما عبر المص بلفظ الجمع لان التلظف به اخف مع كونه معلوما و للقاء باطن الشفة السفلى و طرف الثنتين العليتين * و للباء و الميم و الواو ما بين الشفتين و هذه الحروف الاربعة مخرجها الشفة و ان كانت بمشار كة غيرها فى البعض و يقال لها شفوية او شفوية فن قال ان لام الشفة هاء و هو المختار لقولهم شفوية و شفاه و رجل شفاهى بالضم اى عظيم الشفة قال شفوية و من قال ان لامها و اول قولهم فى الجمع شفوات و رجل اشقى اذا كان لا ينضم شفواته قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية التسعة و العشرين و اما المخرج السادس عشر و هو الخيشوم فهو للنون الخفية و سندا كر ان شاء الله و انما جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من المخرج حتى صار المخرج بسببه ستة عشر ولم يجعل كذلك فى مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين بين و الف الاملالة لان مخرج تلك ليس زائدا على مخرج تلك المذكورات و غايته ان تلك الحروف ازلن عن مخرجهن فتغيرت جرو سهن و كل مخرج قدمناه فى الذ كر فهو اقرب الى ما يلي الصدر و ابعد من مقدم الفم مما اخرناه عنه

فالحجازيون يسكنونها و التيميون يكسرونها و الفتح لغة قليلة حكاها فى التسهيل و قرأ الاعمش فالتفجرت منه اثنتان عشرة عينا و قال فى الكشف و هما اى الفتح و الكسر لثانض قوله و يقال لها ضرس الحلم (الحلم ضد السفه و هو ينشأ عن العقل فلذلك سمى العقل حلما و هو من باب تسمية السبب باسم السبب قال الله تعالى انا امرهم احلامهم بهذا اى عقولهم قوله بهذا مخرج الضاد) و هو بعد مخرج اللام من الفم ض قوله و لنون ما بين طرف اللسان (فى المتن اراء متقدم على النون قوله فيما هو ادخل) مفعول ثان لوجدت قوله من مخرج النون) فىنبغي ان يكون ذ كر الراء مقدما كما فى المتن لانه يذ كر اول ما هو ابعد من الشفة ض (قوله و به يدفع ما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف و وجه الاندفاع به ان التكرير يفيد الفرق فكان المصنف قال و المراد من اللسان و ما فوقه ما يلي باللام من اللسان و ما فوقه و لنون من اللسان و ما فوقه ما يلي بالراء من اللسان و ما فوقه قوله و المراد بالثايبا (الثايبا اذا قيدت بقولنا العليا او السفلى او اريد احدهما من غير تقييد فى اللفظ فهى استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد و النكتة فيه ارادة الخفة فى اللفظ قوله و للقاء باطن الشفة) شروع فى الحروف الشفوية و هى اربعة (قوله ولم يجعل كذلك) اى زائدا على ما هو من المخرج قوله و ابعد من مقدم الفم) من الاولى متعلقة بابعد من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول بعد زيد من

والقاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا واللباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح والفصح
 وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر اقرب الى الحلق وابعده من مقدم الفم
 مما بعده * ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة
 العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام
 انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال انه عن نفس الضاد
 لصعوبتها فقد اخذوا لاستواء العرب الاقحاح في الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الالف حرفا
 مستقلا عامي لا وجه له وقد عددها الحريري حرفا واحدا في رسالة الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا
 تحب وقال اذا ناضلته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجع بعضهم الحروف
 التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفش احسن وكان
 المبرد بعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة
 الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكلها محفوظة معروفة جارية على الاسن موجودة في اللفظ
 يستدل عليها بالعلامات * قوله ومخرج المتفرع * ما تقدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا
 لا خلاصها على ما يوجبها ومخرجها ويلحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك
 لكن ازلت عن معتمدن فتغيرت جروسهن والفصح ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصرومن الثانية اعنى في مما اخرناه متعلقة به من حيث هو افعال وهي الداخلة على المفضل عليه كما قال المخرج المقدم ازيد
 في البعد من مقدم الفم من المخرج المتأخر (قوله ثم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لانها قطعة لا تفهم الا باضافة بعضها
 الى بعض وتسمى ايضا حروف الهجاء والتهجي وحروف ابى جاد ويسمى بالخليل وسيبويه حروف العربية اى حروف الالف
 العربية التي تتركب منها كلماتها قال ابو حيان وقد اختلف في كلمات ابى جاد اهما معنى ام لا وهل يكره تعليمها ام لا واكثر
 الناس في الغرب والشرق يتعلمها وقد جاء انها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيبويه اباجاد
 وهو اوزو حطيا بشد الباء عربيات وسعقص وكلون وقربشيات اعجميات وقال المبرد يحتمل ان يكون الكل فارسية
 وية قطع السيراني وفي القاموس وابدالي قرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد
 حروف اسمائهم هلكوا ويوم الظلة فقالت ابنته * كلن هدم ركنى * هلكه وسط الحلة * سيد القوم * تاه * الختف نار اوسط
 ظله * جعلت نار عليهم * دارهم كالمضمحلة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابى حيان والضاد
 من اضعف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض العجم
 ومفتودة في لغة الكثير منهم وقال والحاء المهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين
 والصاد المهملتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والتاء المثلثة ليست في الرومية والفارسية ايضا والفاء
 ليست في لسان الترك انتهى والاقحاح جمع قح يضم القاف وهو الخالص من كل شئ * قوله لاستواء العرب الاقحاح
 القح الخالص في اللوم والكرم يقال رجل قح الجاني كانه خالص فيه واعراب الاقحاح وعربي قح وعربية قحة وعبد
 قح اى خالص بين القحاحة والقحوحة صحاح (قوله وعد لام الف حرفا مستقلا عامي) قال ابو الفتح ابن جنى ان
 قول المعلمين لام الف خطأ لان كلام الالف واللام قدمضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف
 بل سرد اسماء الحروف البسائط قوله وقال اذا ناضلته لان ضرورة صيغته داعية اليه لان مذهبه انه حرف
 برأسه كما جعل فيها همزة مثل قائل منقوفا لذلك ض قوله غلاب) خبر مبتدأ مقدم اى هو غلاب اذا فصدت غلبته
 (قوله وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعها ايضا وان تكرر بعضها قوله تعالى ثم انزل عليكم
 من بعد الغم امنة نعاالى قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة الفتح قوله وهو قوله

ثمانية همزة بين ثلاثه والنون الخفية نحو عنك والفاء كالباء والصاد كالزاي والشين كالجيم
* واما الصاد كالسين والطاء كالثاء والظاء كالباء والصاد كالزاي والشين كالجيم

والياء وبين الهمزة والواو والنون الخفية نحو عنك سميت بذلك لخفائها ويقال لها الخفية لسكونها واذا ما وقعت
فيه النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ماسياتي الا ترى انك اذا قلت عن كان مخرجهما من طرف
اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فلو نطق بها الناطق
مع هذه الحروف وامسك انفه لبان اختلاها والفاء كالباء والصاد كالزاي والشين كالجيم
لان الترقيم يبين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التفخيم نحو الصلوة والصاد كالزاي وقرأ بذلك
جزءة والكسائي في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا * والشين كالجيم نحو اشدق فهذه الحروف
المتفرقة مستحسنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زبدت حروف مستهجنة مستقبحة غير مأخوذ بها في القرآن العزيز
ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالسين كقولهم في صبغ صبغ يقربون لفظ الصاد
من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كالتاء وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم
في طالت نالت وفي السلطان السلطان وينشأ ذلك من لغة العجم لان الطاء ليست في لغتهم فاذا احتاجوا الى
النطق بشئ من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم * والفاء كالباء وفي المفصل والهادي
وشرحه الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبؤرجع البائر وهو الهالك والصاد
الضعيفة اي التي لم تقو قوة الضاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

* غيث خصب طوق عز طله * تاج ذكر ضد مفسح احسن) فشا الخبر يفشوفشوا اذاع وافشاه غيره صحاح وقد جاء
في الفارسي ايضا * اثروصف غم عشق خطت * ندهدحظ كسي جز بضلال قوله لاختصاصها) اي للتيان بها
خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها اي لم يشبها صوت مخرج غير مخرجها الاصلية بخلاف الف الاملالة مثلا فان
مخرجها الاصلية توجب تصعدا وما عرض له من الاملالة اقتضى خروجه عن موجب مخرجها الا ترى انه قد ذهب به الى
جهة مخرج الياء قوله ازلن عن معتمدين) اي عن المكان الذي يعتمدن عليه حالة التلغظ بهن (قوله لسكونها) اي
لانها لا تكون الا ساكنة بخلاف المظهرة (قوله والفاء كالباء) اي سواء كانت محضة او بين اللفظين ولم يذكر هذه
سيبويه وانما ذكر المحضة قوله ولام التفخيم) هي التي تلي الصاد والصاد اذا كانت هذه الحروف مفتوحة
اوسا كنة كالصلوة ويصلون فان بعضها يفخمها وكذا لام الله اذا كان قبلها ضمة او فتحة وانما قيد بهذا لانها اذا
كان قبلها كسرة ترقق (قوله ولام التفخيم) المذكور في كتاب سيبويه والمفصل والتسهيل وغيرها هو الف
التفخيم نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة اهل الحجاز وفخمت في المذكورات لان اصلها في كل ذلك الواو ولم
يذكر ولام التفخيم نعم ذكرها السيرافي فقال ومنها لام التفخيم في اسم الله تعالى في لغة اهل الحجاز ومن يليهم من العرب
ومن يليهم من ناحية العراق الى الكوفة وبغداد قال ورأيتنا من تكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى (قوله وقرأ بذلك
جزءة والكسائي) قرأ بذلك في كل كلمة وقع فيها صادسا كنة قبل دال كاصدق كاذكره وكيصدقون ويصدر
وشبهها قوله اللفظ المطبوع) المطبوع والموضوع من طبعت الدرهم والسيوف اي عملته (قوله وقد وجدت
في القرآن وغيره من فصيح الكلام) الذي وجد في القرآن منها انما هو السبعة الاول ولم يوجد فيه الشين كالجيم
والظاهر ان الشارح اراد انها وجدت في مجموع ما ذكره (وهي الصاد كالسين) انما ذلك مستقبحا لانهم ازالوا عن
الصاد الاطباق والاستعلاء (قوله والطاء التي كالتاء) زاد في التسهيل الظاء كالتاء نحو ثالم في ظالم (قوله وفي المفصل
الى آخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء اغلب (قوله والصاد

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق * ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقله والصفير والينة والمنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت * فالجوهرة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهى ما عدا حروف

فكأنها بينهما والكاف كالجيم كقولهم فى جبل كل ثم قال واما الجيم التى كالكاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عدنا الكاف التى كالجيم والشين التى كالجيم وهما فى التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكروا فى شرح الهادى ان الحروف المستهجنة انما نشأت لمخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتنوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخطوها بلغة العرب * قوله ومنها المجهورة * هذا اشارة الى اتسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتقسامات كثيرة وذكروا بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هى لا تحدث اصواتها وكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى فسبحان من دقت فى كل شىء حكمته فالجوهرة ما ينحصر اى يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجرى معه وهى ما عدا حروف ستشحك خصفة والخصفة اسم امرأة والشحك اللاحق فى المسئلة ومنه يقال للكدى

الضعيفة) قال ابو على الضاد الضعيفة اذا قلت ضرب ولم يسمع محرجهما ولا اعتمدت عليه ولكن تخفف وتختلس فيضفه اطلاقا وقال ابن خروف هى المحرفة عن محرجهما يميناً وشمالاً كما ذكر سيويه قوله فكأنها) اى الضاد الضعيفة بينهما اى بين الضاد والطاء (قوله كقولهم فى جبل كل) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الا ترى (قوله لكن يمكن ان يقال الخ) قال ذلك ابو الفتح ابن جنى فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفاً واحداً كما قال المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بها لا يختلف بالاصل وانما اختلفت بالاصل قوله اذا كان شين فى الاصل يمكن ان يقال سلنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستهجن والآخر وهو الشين كالجيم مستهجن اذ لافرق فى اللفظ بينهما والاستهجان والاستهجان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهراً (قوله وذكروا فى شرح الهادى) سبقه الى نحو مقاله ابو سعيد السيرافى وغيره قوله واقتنوا) اقتنان المال وغيره اتخذه صحاح قوله فى جيلهم) جبل من الناس الترك جبل والروم جبل صحاح (قوله وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما تحتاج الى التعديل ليحسن فى السمع مما لا يحتاج ومقابلة الحروف مما لا يشاكلها فى القوة والضعف من المعانى بدليل جعل القضم لشىء اليابس والصلب لقوة القاف والخضم لشىء الرطب لضعف الخاء ورخاوتها وفضيلة مالكل حرف على غيره ليعرف ما يجوز ادغامه فى مقاربه وما لا يجوز قوله من دقت) مأخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهمه كل احد اى لطيف حكمته لا يفهمها كل احد قوله فالجوهرة ما ينحصر) المجهورة تسعة عشر حرفاً والمهموسة عشرة ويجمع المجهورة قولهم شعر * ظل قوربض * اذ غزا جند مطيع * القوبالفتح المكان الخالى والربض الخطيرة ربض الغنم ما واهها صحاح (قوله فالجوهرة ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى فى الحرف ويعتبر ذلك بالنطق فيقول الحق والحج فلورمت مدصوتك فى القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك (قوله وهى ما عدا حروف ستشحك خصفه) ما عداها تسعة عشر حرفاً يجمعها قول القائل * غزال اذ عجز بوض ذوقرط نظيم * وقوله لقد عظم زنجى ذوا طهار غضبا * وجمعها الجوهرى فى قوله * ظل قوربض اذ غزا جند مطيع * والبض بموحدة ومجمة

ستشحك خصفه . والمهموسة بخلافها ومثلا بفتح وكك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكدها كالجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت . والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يرونا ومثلت بالحج والظس والخل

شحات قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها هو ما لا ينحصر اي لا يتحبس جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجري معها النفس وجرى النفس على الحروف مما يضعفها ومثل للمجهورة بفتح . وللمهموسة بكك فانك اذا قلت قفق وجدت النفس محصورة لا تحسن معه بشئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة . وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تباين القسمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان في المتباينين اي وقال المصنف في شرح المفضل انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك لانه لما منع النفس ان يجرى معها معها انحصر الصوت بها فقوى التصويت بها وسمى قسميها مهموسا اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يقو الصوت بها فوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفا لانقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الضاد والطاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكد الجهر وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قال اي هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس الشدة تؤكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالقاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فظهر الفرق بينهما قوله والشديدة الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت . ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء او من القطوب بمعنى العبوس . والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما اي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجرى المذكور وهي ثمانية يجمعها لم يرونا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخص الجسد وليس من البياض خاصة وقال بض الماء يبض بضيض اسال قليلا قليلا وفي المثل ما يبض حجره اي ما تبدي صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين فيدو والباح وربض المدينة ما حولها وربض القنم مأواها (قوله والمهموسة بخلافها) اي بخلاف المجهورة وهي حروف ستشحك خصفه ويجمعها ايضا قولهم سكنت فحثة شخص . وحثت كسف شخصه . وكنت شخصه فحث وغيره قال ابو حيان وبعض الحروف اقوى من بعض فالضاد والخاء اقوى من العاد هما لان في الضاد اطباقا واستعلاء . وصغيرا وفي الخاء استعلاء وذلك من صفات القوة (قوله ورأى ان الشدة تؤكدها كالجهر) فعلى قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس قوله كالقاف والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق (قوله يجمعها اجدك قطبت) جهت ايضا في اجدت طبقك . واجدت قطبك . واجدك تطبق والاحسن قراءة قطبت بتخفيف الطاء لما سألني قال في القاموس قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين عينيه وكلح كقطب والشئ قطعه وجمعه والشراب مزجه كقطب واقطبه انتهى قوله ومعنى قطبت الاسم القاطب (قوله يجمعها لم يرونا) الظاهر ان هذا الفعل من الرواية وقد جهت ايضا في . ولينا عمر . ولم يرونا وجهها بن

والمطبقة ما ينطبق على مخزجه الحنك وهي الصاد والضاد والطاء والظاء، والمنفحة بخلافها، والمستعلية ما يرتفع
اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والحاء والغين والقاف، والمنخفضة بخلافها، والذلاقة ما لا ينطق راعي
الشدة التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخزجه فلم يجر اشتد اى امتنع قبوله للتلين لان الصوت
اذا جرى في مخزجه اشبه بحروف اللين ومثلوا لها بالحاء فانك لو وقفت على قولك الحنج وجدت صوتك
راكدا محصورا حتى لورمت مد صوتك لم يمكنك ذلك، والرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي اللين
لقبوله التطويل لجرى الصوت في مخزجه عند النطق فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر
الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمدد ان شئت ثم يحقق تباينها بحروف متقاربة احديها شديدة
وثانيها رخوة وثالثها ما بين وهي الجيم والشين واللام وقدرها ساواكن ليقين انحصار
الصوت في مخزجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك ايين * قوله والمطبقة *
اي الحروف المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه
من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق
انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر قبيل مطبق كما قيل للمشارك فيه مشترك
ومثله كثير في اللغة * والمنفحة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك
بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحاً والكلام في المنفحة في التسمية كالكلام في المطبقة لان الحروف
لا ينفتح وانما ينفتح عندها اللسان عن الحنك * والحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي
الحروف المطبقة والحاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا
ترى انك اذا نطقت بالحاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد
واخوانها استعلى اللسان ايضا الى الحنك وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت المستعلية مستعلية لان
اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهي مستعلى عندها اللسان وتجاوز في تسميتها مستعلية كما تجوز في قولهم ليل نائم
ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن عال فهو مستعل والمنخفضة
بخلافها ويقال لها المستعلية ايضا لان اللسان لا يستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعل بالمستعل * قوله
وحروف الذلاقة * وهي ستة احرف يجمعها قولك من ينقل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اي السرعة في النطق انما
هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لان ثلاثه منها ذوقية وهي اللام والراء
والتون وثلاثة شفوية وهي الباء والفاء والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجدد

مالك في لم يرونا من الروع قال ابو حيان وعدل عن قولهم لم يرونا الى لم يرونا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو
لحظ حسن قوله اشبه حروف اللين) وهي ضعيفة فاشبهها بكون ضعيفا واما الذي لا يجرى الصوت في مخزجه
فلا يشبه حروف اللين فلا يكون ضعيفا بل شديدا قوله جاريا بمده) تمدد بدل بمده اولى ض (قوله وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء) قال في المتبع لولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لان الفارق
انما هو الاطباق وخرجت الضاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد اليه
اذا زال الاطباق انتهى (قوله يجمعها قولك من ينقل) جمعت ايضا في قولهم فر من لب والاول احسن واللب
سبع يشبه الذئب يوجد في جزيرة الاندلس (قوله لان الذلاقة الخ) قال في القاموس ذاق اللسان وذلقته ويحرك
وذولقه حده وذولق اللسان والسنان طرفهما ولسان ذلق ولسان ذلق ولسان ذلق اي بفتحات من اللسان طرفه قوله
بطرف اسلة اللسان) الاسلة مستدق اللسان والذراع واستدق الشيء اذا صار دقيقا صحاح قوله وهما مدرجتا هذه
الحروف) المدرجة المذهب والمسلك صحاح قوله ذوقية) ذوق اللسان طرفه وكذلك ذولق اسنان صحاح (قوله

وخاسية عن شئ منها السهولتها ويجمعها مرفل* والمصمتة بخلافها لانه صمت عنها في بناء رباعي او خماسي منهاه
والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبع والصغير ما يصفربها وهي الصاد والزاع والسين*
واللينة حروف اللين* والمخرف اللام لان اللسان يخرف به* والمكرر الراء لتعثر اللسان به •

كلمة رباعية او خماسية الاوفها شئ منها فتى رأيتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعجمد وهو الذهب
والدهدقة وهي الكسر الا ان بشد شئ يكون عربيا والشاذ لا عبرة به والنقل بالتحريك الغنيمة* والمصمتة
ماعدادها كما أنهم لم يجعلوها منطوقا بل اصمتوها اي جعلوها صامتة او صمت المتكلمون ان يجعلوا منها رباعيا او خماسيا
* وحروف القلقله ما ينضم فيها الى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه يضغطه ضغطا
زججه الى حائط ونحوه وهي خمسة احرف يجمعها قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشئ الاجوف
كالرأس ونحوه ويقال ايضا طبع الرجل يطبع فهو اطيح وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقله قال الخليل
القلقله شدة الصوت والقلقله شدة الصياح قال المص في شرح المفصل انما سميت حروف قلقله اما لان
صوتها صوت اشد الحروف اخذا من القلقله التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يتبين
به سكونها مالم يخرج الى شبه التحرك لشدة امرها من قولهم قلقلته اي حركته وانما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع لها هذان
الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل
ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها الى ساكنة حتى تكاد تخرج الى شبه تحركها لقصد بيانها اذ لولا
ذلك لم يتبين* وحروف الصغير الصاد والزاي والسين فانك اذا وقفت على اص ازاس سمعت صوتا يشبه
الصغير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصغير* واللينة حروف
اللين وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالين فاذا وافقها ما قبلها
في الحركة فهي حرف مدولين فالالف حرف مدولين ابدا والواو والياء بعد الفتحه حرف لين وبعد الضمة
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح المفصل وهذا يقوى ما ذكرناه في اول التقاء
الساكنين وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي انها سميت لينة وحروف اللين وحروف المد
لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة واوسع
مخرجاه والمخرف اللام لان اللسان عند النطق بها يخرف الى داخل الحنك* والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه

كالعجمد) وهو الذهب من ذلك ايضا العسوط وهو ككزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهرقة
وهي شدة الضحك ذكر الاربعة ابو الفتح ثم قال على ان العين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة العين ولذا ذم سمعها
وقوة القاف وصحة جرسها قوله (والدهدقة) والزهرقة شدة الضحك قوله (المصمتة) تفسيرها الصناعي
انها صمت عنها اي سكت عنها في الرباعي والخماسي اي لا يبينان منها فقط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستقر فانت
الوصف لتأنيث المسند اليه فقيل (المصمتة لنا) والاولى ان يقال اصله المصمت عنها فحذف عنها كما حذف فيها من المشترك
فيه فقيل مصمت ثم انث لتأنيث المسند اليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما في القاموس ان هذا
الفعل من باب كتب (قوله يجمعها قد طبع) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك) اي عدم تبين امرها
في السكون حتى يبلغ في التصويت بما قوله لصوتها) يتعلق بالتطويل تعلق المفعول به واللام تنقوية (قوله والمكرر
الراء) التكرير ارتفاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف اذ انطق بها اتبقت صفة التكرير فيها ام لا فذهب
مكي وغيره الى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء في المستعلاء وكالرخاوة في حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به * والمهتوت التاء خلفتها * ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد رأيت اللسان يكثر بما فيه من التكثير * والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضو فيه قال سيديويه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الحنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تضم الشفتين فى الواو وترفع لسانك نحو الحنك فى الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فانك تجدد فيه الفم والحلق منفحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا يعتمد له فى الحلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول هكذا ذكر فى شرح الهادى * والمهتوت التاء خلفتها وضعفه قال المص فى شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية انه حرف شديد فيجتمع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فيتحقق خفاؤه وذكر فى شرح الهادى ان المهتوت الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهتت وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السباق للمحدث هو يسرده سردا وبهتته هتا ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم يبين الحروف وقيل الهتت عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر فى المفصل من ان المهتوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المهتوت الهاء قول الخليل لولا هتت فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهتت العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفأ **قوله** ومتى قصد اى ومتى قصد ادغام احد المتقاربين فى الاخر فلا بد من قلب احد هما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى الالعارض كما فى اذبح عنودا فانه اذا اريد ادغام الحاء فى العين تقلب العين حاء والعنود ولدالمغر وفى اذبح هذه تقلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء فى الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمزة كالتنوع وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله فى النطق سهلة فى الذوق متوسطة فى اللفظ وذهب شريح الى ان الراء مكررة فى جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى انه لا تكرر فيها مع تشديدها وذلك لم يؤخذ علينا به غير اننا نقول بالاشراف فى ذلك واما اذهاب التكرير جلة فلانعلم احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جلة انتهى حتى ذلك ابو حيان ثم قال وتلخص ان اهل الاداء مختلفون فى هذه الصفة والجمهور على اذهابها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يميزه احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير ولينحفظ عنه على عكس قولهم مقنم **قوله** لانه يهوى من مخرجه (اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كانه سقط من مخرجه وهو الحلق الى هوى الفم من هوى يهوى هو ياء سقط الى اسفل او كانه يعلو من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود **قوله** فيحصل فيه (اى فى كل واحد منهما **قوله** على الصوت بضغط) ضغطه يضغطه ضغطا زجه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر صحاح **قوله** ولا عصر (عصرت العنب واعتصرته فانعصر وتعصر صحاح **قوله** والجرس الصوت الخفى) قدمت فى اول التقاء الساكنين الكلام فى تفسيره وهو من القاموس (قوله هكذا ذكر فى شرح الهادى) قال فى القاموس يقال هوى الشئ سقط كاهوى وان هوى هويا بالفتح والضم وهو ياناسقط من علو الى سفلى والهوى بالفتح للصعود والهوى بالضم للانحدار انتهى وهو يخالف ما فى شرح الهادى (قوله والمهتوت التاء) قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهمزة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما فى التسهيل ايضا وقال الجعبرى المهتوت بالهاء والهمزة والهتت الضعف فانها خلفتها والهمزة لما لها فى التخفيف الى اخوتها (قوله والعنود ولدالمغر) اى الحولى ويجمع على اعتدة وعدان واصله عدنان فادغم **قوله** وفى جلة (اى فى عدة مسائل من باب تاء الافتعال مثل اسمع واصبر واظلم

من قلبه والقياس قلب الاول الالعراض في نحو اذ بحدودا واذ بحاذه وفي جلة من تاء الافعال لنحوه
ولكثرة تغيرها ومحم في معهم ضعيف* وست اصله سدس شاذ لازم* ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
لبس بتركيب آخر نحو وطد ووند وشاة زئماء ومن ثمة لم يقولوا وطدا و لا وندا لما يلزم من ثقل اولى
بمخلاف المحي واطير وجاء ود في وند في تميم

وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا قلبها اليهما فيستقل وفي جلة من تاء الافعال
لمثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ماسياتي* واما قولهم محم في معهم بقلب العين والهاء فضعيف والصحيح
معهم من غير القلب والادغام* وست واصله سدس شاذ لازم* اما شذوذ فلان القياس قلب احد المتقاربان
الى الآخر عند اعادة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك اى بقلبهما تاءين مدغما والدليل على
ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكسيره اسداس كرهوا توافق الفاء واللام لقلة باب سلس
فقلبو السين تاء لانهما مهموسان متقاربان في المخرج فصارسدنا ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج
وتوافقتهما في الهمس وادغم ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدى الى لبس حروف الكلمة نحو وطد
ووندا لانهم لو ادغموا لم يبدر انهما الدال ان اوطاء او تاء ودال يقال وطدت الشئ* اطده ووطدا اى اثبتته ووندت
الوند ائده وندا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زئماء والزئمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بغير زئم
اوزم وناقذ زئمة وزئاء ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا و لا وندا
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا بخلاف المحي واطير واصل المحي المحي
ادغم النون في الميم لانه لا يؤدى الى اللبس اذ ليس افعال من ابنتهم واصل اطير تطير ادغموا التاء في الطاء و اتوا بهزرة

في لغة فيهن (قوله وفي جلة من تاء الافعال) منها نحو اصطلح وازدجر واضطرب فانه يقرب فيها الثاني عند اعادة
الادغام فيقال اصلمح وازدجر واضرب دون الاول حذرا من فوات الصغير والاستطالة (قوله لمثل ذلك) اى لمثل
الدليل العارض المشار اليه اولا وانما اما ذكره ليعطف عليه العلة الثانية اذ كان باب الافعال ذا علتين احدهما
العلة السابقة والثانية كثرة التغير في باب الافعال (قوله لمثل ذلك) اى لعارض مثله في كونه عارضا (قوله فلان القياس
قلب احد المتقاربان الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس ثلثانصير الكلمة كها سينات (قوله والدليل على ان اصله
سدس الى آخره) ذكر ذلك الزجاج وغيره قال الشيخ ابو حيان وظاهره ان ستايصغر سدس ويجمع على اسداس
وهو في التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لئلا يلبس بتصغير ستة الموضوع للذكر واما لجمع على اسداس فليس
بجعا لست لان ستامن اسماء الاعداد وهى لا يجمع المائة والفا وانما هو جمع لسدس او سدس بكسر السين في ظمأ
الابل وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة او ما في معناها لان اسداسا جمع ست ولو سمع ذلك لكان
الاستدلال به اولى انتهى (قوله فقلبو السين تاء) لانهما مهموسان يعلم منه الجواب عما قيل هلاقلو السين دلا وادغموا
فقالوا اسد قال ابو حيان ولم يدلوها صادامع ان الصاد ايضا مهموسة لانهما ليسا بينهما الا الاطباق فكان يستقل ان يقال
سص قال وقد شبه سيويه مجيئهم بالتاء لاجل الادغام بمجيئهم بالكسرة في يجعل ليقبلوا الواو ياء وهو تشبيه حسن (قوله
وطد ووند) الاول بفتح التاء والثاني بفتح التاء وكمرها والزئمة بفتح الزاي والنون قوله في قولهم شاة زئماء) لانك
لو قلت زماء لم يعرف ان العين واللام كلاهما مهم في اصل ام لا قوله قوله فيترك معلقا) وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل
صحيح (قوله لم يقولوا وطدا و لا وندا بالسكون) رده الشيخ بدر الدين بان القطاع حكي و طدا الشئ* وطدا وطدة
ثبت ووطدته قال وحكى ابن القوطية وندت الوند وندا ووندته اثبتته في الارض انتهى وتابعد الشريف في شرحه وفي
القاموس و طدا الشئ* يطده و طدا ثم قال ووطد لغة في وطي* ومنه في رواية اللهم اسد و طدتك على مضر (قوله و بنو تميم قد تد
غمون) ليس الادغام لغة لكلمهم بل لبعضهم والبعض الاخر اظهر كلغة اهل الججاز قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

من غير اطباق على الافصح ولا حرف حلق في ادخل منه الالحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحنودا
واذبحاه* فالهاء في الحاء والعين في الحاء والهاء في العين بقلبهما حاءين

الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
وفيه نظر سيأتي * ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقيل
الالحاء في العين والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا اذبحنودا واذبحاه
في اذبح نودا واذبح هذه ولم يقلوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبعنودا واذبعه وفيه نظر لانه
يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيجي * ويمكن ان يحاب عنه
بانهما لما كان من المخرج الثالث من مخرج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق * فان قلت
الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدكرهما قلت ايضا لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين معها لثلاثتهم الاختصاص
* قوله فالهاء في الحاء * لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخرج
فترك الهمزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اججتا يقال جبهته اي صككت
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك
الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا
بعد صيرورتها مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لما مر
ولا فيما يقاربها لثلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة * ثم قال والعين في الحاء نحو ارجتتا
* والحاء في الهاء والعين بقلبهما حائين كما تقدم في اذبحنودا واذبحاه * وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء

ابي عمرو فرطت) تخصيصه بالذكر قد بوه ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لشدة التقارب) الحاصل ان شدة
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه النقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذا الاول
خفيف والثاني ثقيل فينافي الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخفيف فعكس ذلك وحصلت التوفية
بمقتضى الغرضين غرض شدة التقارب المقتضية للادغام وغرض التخفيف المقتضى لابدال الثاني من جنس الاول
(قوله فلم يقولوا اذبعنودا واذبعه) هذا هو الادغام القياس ولم يقولوه فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها
في العين والهاء انما هو على الوجه الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) اي في قوله الالحاء في العين اي في
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيجي) اي انه يجوز ذلك (قوله ويمكن ان يحاب عنه)
سيأتي الاعتذار ايضا بان العين والحاء اجري مجرى حرف الفم وهي يجوز فيها قلب الاخر الى الاول قوله في الحلق)
من الحاء فينبغي ان يقول والالحاء في العين ايضا قوله لذلك ضم العين) اي لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انها
ليسا من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اي وقد تدغم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارجتتا
حائتا) مثل سيوبه باقطع حبلك وقال الادغام والبيان حسنان لانهما من مخرج واحد وقد يفهم من كلام المصنف
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع غالبوا اسمع خلقا وامدح غالبوا وامدح خلقا وهو مذهب سيوبه
سيوبه والجمهور قالوا الان العرب اجروها مجرى حروف الفم وحروف الفم لا تدغم فيها والعكس وذهب بعض
النحويين الى جواز ذلك وزعم انه مستقيم في اللفظ جاز في القياس لان الهاء اذا صح ادغامها في الحاء وهما من حروف
الحلق فالحاء اولى ان تدغم فيما بعده لان ما بعده متصل بحروف الفم التي هي اصل الادغام وقد روى الادغام شاذا

وجاء من زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجاثر في البواقي عينا في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار * والغين في الخاء نحو اد مخالدا يقال دمغه دمعا اي شجبه حتى بلغ الشجة الدماغ واسمها الدامغة والخاء في الغين نحو اسلفتمك في اسلخ غمك بقلب الخاء غينا واذا كانت العين ادخل لشدة تقاربهما كما مر في فن زحزح عن النار ولان الخاء والغين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخارج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب مغل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم * والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر الشين والياء والصاد لانها من حروف ضوى مشفرة فلا تدغم فيما يقاربها لما مر * وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم واللين وفي ثلاثة وعشر حرفا وهي التاء والتاء والذال الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدة التقارب

عن ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غير سبيل المؤمنين ولا يميز احد ادغام الهاء في الغين والحاء المجتميتين ولا ادغامهما فيهما للتراخي الذي بين ذلك ولا ادغامها في المهمتين لما في ذلك من قلب الاخراج الى الفم الى جنس الادخل في الحلق (قوله في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار) قال ابن البازش اتفق الرواة على البيزدي على الادغام فيه عن ابي عمرو وواقه ابو زيد الانصاري عليه عنه وروى عن الدوري ادغام الحاء في العين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجنح عليهما والمسيح عيسى والريح عاصفة قوله في فن زحزح) قال البيهقي عديموتة * يا قابض الروح عن جسم عصي زمتا * وغافر الذنب زحزح حتى عن النار (قوله والخاء في الغين) قال الموصلي ادغام الغين في الخاء احسن من عكسه اما اول فلان الغين مجهورة والخاء مهموسة واجتماع المهموسين اخف من اجتماع المجهورين واما ثانيا فلان الخاء ادخل في الفم فلا ادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نص عليه سيويوه (قوله ولان الخاء والغين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويوه قال ومما بين انهما يجران مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفي معها النون كما يفعل بها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلما شبه هذا في حروف الفم اجرى عليهما حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخراج (قوله باخفاء النون في الخاء) قد علم مما ذكره سيويوه ان الغين كالخاء في الاقتصار عليها ايها وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المنخفة في المائدة وفي قوله فسينغضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شبهتها وهي التي تكون للحم الاصل اوزائدة كالتى في الصعق والنعمان وفي طبت النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتهما له لان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بها وهما الضاد والسين لما فيهما من الاستطالة والنقش وانما يجوز حينئذ البيان لانه اتصاف الى ما ذكر من الموافقة كثرة اللام المعرفة في الكلام وتنزلها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي ثقل اجتماع المتقاربات وكثرة التكلم بها وانها مع ما بعدها كالكلمة الواحدة التزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو الثوب والثروة والدولة والذروة والرجة والزنة والسلام والشققة والصبر والضرب والطلب والظلم والنجم (قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران) يريد في اللام الملاقية للراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرها وما ذكره من لزوم فيها حينئذ ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جاثر جوازا بقوة في الراء وبضعف في النون وتوسط فيما بيني وقال سيويوه الاظهار عند الراء لغة لاهل الحجاز عربية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البادش حكى فيه اجماعهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف برمّلون والافصح بقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء
 * وتقلب ميمًا قبل الباء وتختفي في غير حروف الخلق فيكون لها خمس احوال * والمتركة تدغم جوازا

وجاز في البواقي نحو تدرى وهل سال ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف ضوى مشفرة * ولنون
 الساكنة في الادغام خمس احوال * الاولى انها تدغم وجوبا في حروف برمّلون نحو من ماء ومن ابن فان قبل
 هذا منقوض بنحو فنون فانه لا يدغم قلت هو وامثاله كالمستثنى لانه قد بين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
 ليس بتركيب آخر نحو وتدوهنا لو ادغم لالتبس * الثانية ان الافصح بقاء غنتها في الواو والياء نحو
 من ويل ومن يوم * الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء نحو من رب ومن لين * والرابعة انها
 تقلب فيما قبل الياء كراهة نبرتها نحو من باب * الخامسة انها تختفي في غير حروف الخلق نحو من دار والمراد
 من ذلك هي خمسة عشر حرفا الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف برمّلون ويعلم منه انه يجب
 الاظهار مع حروف الخلق نحو من عندك والنون المتركة تدغم جوازا في حروف برمّلون

ران بالاظهار بسكتة لطيفة على لام بل وان كان ماحكاه من الاجماع ممنوعا لما حكى الا هو ازي في كتاب الوجيز له
 عن قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاه صاحب المنهج عنه من جميع طرقه انه
 اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفعه الله بل ران حيث وقعت قوله الى الظاء) اى على ترتيب حروف التهجى قوله
 (بل ران) ران على قلبه ذنبه يرين رينا وربونا اى غلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلابل ران على قلوبهم ما كانوا
 يكسبون اى غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب صحاح (قوله وجاز في البواقي) ظاهره انها فيه
 سواء وقد تقدم عن ابن مالك انه في النون ضعيف وذكروا الموصلى وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان النون تدغم
 في حروف لا تدغم اى تلك الحروف وهى حروف برمّلون فيها فكرهوا ان يخرجوا منها اللام فتدغم وحدها في النون
 انتهى وبالادغام فيها كغيرها قرأ الكسائي (قوله وللنون الساكنة في الادغام) اى ايجابا وسلبا لان القلب
 والاخفاء مقابلان له واران بهذه النون ما يشتمل التنوين قوله (ومن يوم ومن ربك ومن وادومن نور
 قوله بنحو فنون) القنو العذق والجمع القنوان والاقناء والعذق بالكسر الكياسة والعذق من التمر بمنزلة
 العنقود من العنب صحاح (قوله الثانية ان الافصح بقاء غنتها) في هذا البيان نظر لان ابقاء الغنة واذهابها
 لا يقابلان الادغام فلا يصلحان قسامين له ولانه يستلزم خروج الاظهار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة
 الادغام مع بقاء الغنة والادغام مع ذهابها والقلب ميمًا والاظهار وهى في التحقيق اربعة ويبدل لما قلته قوله في شرح
 المفصل للنون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عنده اظهارا محض او قسم تدغم فيه وقسم تختفي فيه وقسم تقلب عنه فالاول
 حروف الخلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهى على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنتها وهو الواو والياء وقسم
 الاحسن فيه ذهاب غنتها وهو اللام والراء انتهى هذا وبالافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف عن حزة في الواو
 والياء جميعا وابو عثمان الضير عن الكسائي في الياء وحدها (قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء)
 نص على ذهابها حينئذ وبقائها سيويه وروى ابقاؤها عن اهل الجواز وابن عامر وحفص عن عاصم بل اثبت ابن البادش
 مذهبا لجميع القراء وقال انه مذهب مشهور وبالجملة فالافصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب
 الحاصل ان للنون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع برمّلون والاظهار مع سبعة هى حروف الخلق
 والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع برمّلون ثلاثة اقسام مع الغنة في الميم والنون
 وجوبا وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الغنة في الواو والياء على الافصح (قوله الرابعة انها تقلب ميمًا)
 القياس ان الغنة الموجودة حينئذ للميم المبدلة اخذنا مما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الغنة للميم المبدلة
 لالنون المدغمة قوله لكرهه نبرتها) وقدم في الابدال في نحو عنبر وشباه قوله الخامسة انها تختفي) بان تقتصر
 على الغنة قوله تدغم جوازا) على التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها امثاله ان ربكم الاعلى قرى ان ربكم الاعلى بالادغام

بـخلاف غنة النون فيقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباء في الميم
والفاء * وقد تدغم تاء افتعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر وذلك بخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان
الى ما يحاذيه من الحنك للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الالبفس الحرف واذا كان كذلك
فالتحقيق ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني
بعد الاول من ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الانسان
من نفسه ضرورة عند قوله احطت النطق بالتاء حقيقة واطاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة
لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان ثم حرفا آخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء لما
يؤدى اليه من التقاء الساكنين وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان
بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة
وهو انا لانسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لايجوز الاطباق
بدون المطبقة كالغنة بدون النون واجيب بما مر * قوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض * مثال
الصاد خلص زائر اوسائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر او مثال السين افلس صابر اوزائر ولم يذكر الفاء
لانها من حروف ضوى مشفرة * وذكر ان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار
وترك الميم والواو لانهما ايضا منها * قوله وقد تدغم تاء افتعل * هذا شروع في بيان احوال تاء افتعل وما شبهه
فتقول عين افتعل اذا كان تاء كما في افتعل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال واذا ادغمت
فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى
القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها
في التاء الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء
واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان شئت حذف حركة التاء الاولى من غير نقلها الى

لفظه قوله نعم الى آخره) لا يحتاج اليه في هذا البحث مع ان فيه نظرا لان النون تبين قبل حروف الاظهار مع
انه لاغنة معها نحو من هذا (قوله فلا يستقيم الالبفس الحروف) قال البرزدي لا بعد ان تنقل صفة الحرف الى المبدل
منه ان امكن انتقالها ثم قال فان قلت كيف تنقل صفة حرف الى غيره وهي له لذاته قلت هذا استبعاد محض وايضا
عين النزاع وقد انتقلت في المتفرعة انتهى وفيه نظر فليأمل قوله الالبفس الحرف (الحاصل ان الاطباق الذي
هو رفع اللسان لتحصيل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بخلاف الغنة فلما ليست لتحصيل النون
فانه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير نقل اللسان) اى النقل المعهود بين الحرفين المتباعدين فلا تنافي بين
ما هنا وما تقدم اول الباب من ان النقل يكون من الحرف اليه قوله ولذلك يحسن به) اى لاجل انه ليس معه ادغام
(قوله لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) احدهما الطاء المبدلة تاء للادغام والطاء التي جئ بها
لبقاء صفة الاطباق و بالتأمل في ذلك يظهر انه فاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك ان الاستعلاء الباقي بعد
الاسكان للادغام في نحو فرطت ان كان في عداد حرف ساكن فحق عرض سكون المستعلي لادغام او غيره فقد اجتمع
ساكنان وان كان في عداد المد في حرف اللين وهو الاقرب لم يجتمع ساكنان عند الاسكان للادغام ولا غيره فلا يكون
اذا فيما قاله المصنف فائدة انتهى قوله وما شبهه) وهو تاء الضمير كما يحكى (قوله وما اشبهه) الضمير لا فتعل ولشبهه
تفعل وتفاعل ويجوز ان يرجع لتاء افتعل وقد يؤيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال (قوله

وقد جاء مردفين تاباما

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيستغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وقح
 التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فأسكن التاء
 الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين
 واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا وجمعه مقتلون قال المصنف في شرح
 المفصل كان قياس اجراء اقتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من
 ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك
 ولم يجز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يجز في بقاء همزتها وحذفها الوجهان في الجر والجر من
 حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار
 سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي
 لم يجابها الا لذلك السكون العارض **قوله** وقد جاء مردفين واصله مردفين من ارتدفه اي استدره
 فلما اريد الادغام قلبت التاء بالافصار مردفين بدالين ثم حذف حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية
 وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز فتح الراء لما مر وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء تاباما لكسرة القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره
 فالخاصل انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقاتل بكسر القاف وحدها وقاتل بكسرهما قالوا وقياس
 المضارع واسم الفاعل من الاول يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الاخرين بكسرهما ومنهم من بكسر حرف المضارعة ايضا
 تاباما للقاف ومن يستثقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الي كسر فيضم القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا
 ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدغمة وقياس اسم المفعول من الاول
 مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك
 القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من يضم القاف تاباما للميم كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل
 منها لان الاصل مقتل بالفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف، لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد
 الادغام تاباما لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللغة الا بالقرائن فيكون
 نظير مختار في احتمال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يتبين قوله شبه الكلمة الواحدة (فيه تسامح وانما كلمة
 واحدة حقيقة شبه كلمتين) قوله من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض (اجاب ايضا ابن عصفور
 بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بابها ان تكون
 مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن فليتأمل قوله (فلذلك) اي لاجل المتحرك الموجود
 في الاصل والان الخاصل ان القاف من اقبل متحركة في الاصل لما علمت من تقدم المجرى على المزيد ثم
 ان السكون عرض عند دخوله في باب المزيد فاذا نقل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف متحركة
 الان بحركة النقل وهي بحركة بحركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالمتحرك الموجود المعتضد
 بالتحرك الاصل والغناء ماعرض من السكون المتوسط بين الحركتين قوله وقد جاء مردفين) الارتداد الاستدبار
 صحاح (قوله فصار مردفين) قرئ بذلك شنودا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم
 تاباما للراء ولا احفظه قراءة (قوله ويجوز فتح الراء) قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل (قوله لما
 مر) اي من جواز مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بفتحها لثقل حركة التاء المدغمة اليها قوله لما مر) من انه
 ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقتل على احد الوجهين * لئلا فيه نظر يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اثار واثار وتدغم فيها السين نحو اسمع شاذا على الشاذ لا متناع اتمع *
وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في اضطم

ضمها الاتباع الميم قال الزمخشري في المفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لما حكى عن بعضهم مردفين * قوله
وتدغم التاء * اي اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح لان الاول هو
الذي تدغم في الثاني فينبغي ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فنقول اثار
واثار والاصل اثار يقال اثار من فلان اي اخذت ثأري منه والاصل اثار وتذكر في شرح الهادي انه
اذا كان فاء افتعل تاء فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فنقول في افتعل من الترد اترد يترد فهو متردد ويجوز
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزمخشري الادغام
وقد نص سيوبه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنا في المثليين لما في البيان من المشقة وهما
ليس بمثلين * قوله وتدغم فيها السين * اي اذا كان فاء افتعل سيناي يجوز فيه البيان نحو استمع وهو حسن لاختلاف
المخرجين وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في التمسح وحق تقلب
تاء الافتعال سيناف فنقول استمع يسمع فهو مسمع وقرئ * ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتمع
لثلا يذهب صقير السين وقوله شاذا على الشاذ اذ يقول شاذا الادغام بقوله على الشاذ قلب الثاني الى الاول
* قوله وتقلب بعد حروف الاطباق * اي اذا كان فاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاءه لانهما الوقيت مع
مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهي لا تدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذي يفوت بالادغام واما الى اظهارها
فيعسر النطق بها في المخرج ومناقضتها في صفتها لان التاء حرف شديد والصاد والظاء المعجزة رخوة
وايضافان التاء حروف مهموس والصاد المعجزة والظاء والطاء مجهورة فقلبو تاء الافتعال حرفا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصد النقي التنافي بين الحروف واذا عرفت انها يقلب بعد حروف الاطباق
طاء فح اما ان يكون فاء افتعل طاء واما ان يكون ظاء واما ان يكون صاد او صاد ا فاذا كان طاء
فتدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب فقلبت التاء طاء وادغم وجوبا لاجتماع المثليين وان كان ظاء
فیدغم جوازا على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اظنم اظلم وجاء في قول زهير * هو
الجواد الذي يعطيك ناله * عفوا ويظلم احيانا فيظلم * الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

قوله يجوز يقتلون) فعلى هذا مقتلون بضم القاف ففي كل منها ثلاثة اوجه (قوله حكى عن بعضهم مردفين)
في اعراب الحلبي جوز الخليل بن احمد ضم الزاء اتباعا لضمة الميم وقد قرئ بذلك شذوذا (قوله ويجوز قلب الثانية
الى الاولى) اي تغليا لجانب الاولى لتقدمها واصالتها والثأر بهمزة ساكنة قوله اراد بقوله شاذا)
فنزاع كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثاني لان الثاني حيث قلب سينافم يدغم السين الا في السين والاظهار
هنا افصح بخلاف الثاني كما قلنا لئلا يتحققه موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شيء والابدال
شيء آخر راجع اليه تأمل لانه لان حروف الصقير لا يدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف وادغام
الاقوى في الاضعف شاذ فان قيل انما ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء سينافم ثم ادغم وقلنا وكذلك كل
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الاخر فانما ادغم الشيء في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتها
مثليين والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثاني ضعيفا يمنع من الاقدام على الادغام وان كن انما تدغم
بعد ابدال (قوله تقلب تاءه طاء) اي وجوبا وانما قالوا استقطت النوى واستقطته بالتاء من غير ابدال لان
الاصل التقطت والصاد مثلا بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابقاء لها على اصلها (قوله وجاء في قول زهير الخ)
روى فيه وجه آخر وهو فينظلم بنون المطاوعة قال ذلك الموصلي قوله ويظلم احيانا) بعده * وان اتاه خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم احيانا فيظلم وشاذا على الشاذ في اصطرِب و اضطرِب لامتناع اطرب و اطرب •
وتقلب مع الدال والذال والزاء دال لا تدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وجاء اذكر واذ ذكر وضعيفا
في ازان لامتناع اذان ونحو حبط وحصط وفزد وعد في حبط وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين اى بالطاء والظاء ومعنى البيت انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة ولا يعن به ولا يعطل سائله ويظلم احيانا
اى يطلب منه في غير موضع طلب فيحمل ذلك لمن سأله ولا يرد من استجداه في الاوقات التي مثله يطلب
فيها وفي الاوقات التي لا يطلب فيها وان كان صاد او صادنا نحو اصبر و اضرب لا قبلهما طاء لثلاثي صوت صغيرا الصاد
الادغام فيهما شاذ على الشاذ اى بقلب الطاء صاد او صادنا نحو اصبر و اضرب لا قبلهما طاء لثلاثي صوت صغيرا الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذها فلما بينا ان حروف الصغرى لا يدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر
لا تدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني **قوله** وتقلب مع الدال اى اذا
كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاي اقلت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للذال
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج وللذال والزاي
في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل اذتان فلما قلبت التاء
دالا اجتمع مثلان فادغم وجوبا وقويا في اذكر والاصل اذ تكرر افتعل من الذكر قلبت
التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصحى لذكر الضعيف
في مقابله فان الضعيف في مقابلة الفصحى وضعيفا في ازان والاصل ازان افتعل من الزين قلبت التاء
دالا ثم ادغمت بقلب الدال زاي ولم تقلب الزاي الا هنا محذوفة على صغرى الزاي **قوله** ونحو
حبط اى قد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزء من الكلمة فهى
كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت بتاء افتعل ووقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها
معها قلبوها في نحو حبطت وحصت طاء لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسغبه • يقول لا غائب مالى ولا حرم • وانما دفع بقول وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيبويه
كأنه قال يقول ان اتاه خليل وعند الكوفيين على اضممار الفاء صحاح **قوله** فيحمل ذلك (حملت ادلاله واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم احل وقالت فلما اجب • لعمريها اننى لظلوم **قوله** ولا يرد من استجداه (جدوته
واستجدته واجتديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جئنا نحييك ونستجديكا * من نازل الله الذى
يعطيك • والجدوى العطية صحاح (قوله لا قبلهما طاء) قال سيبويه وقد قال بعضهم مطجع في مضطجع
ومضجع اكثر وجاز مطجع وان لم يحز في مصطرِب مطبر لان الصاد في المسمع كالصاد قال ابو حبان يعنى قول
سيبويه ان الصغرى الذى فى الصاد اكثر فى المسمع من استطالة الضاد قال وقد استنقل بعضهم اجتماع الضاد
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول فى الثانى فقلب الضاد لاما وترك الظاء على حالها اجراء
اللام مجرى الضاد انتهى وعبارة الموصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قال * مال الى ارطاة حقف فالطبع **قوله**
فى ادكر (قرأ ابن عباس ادكر بعدامة اى ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقراءة السبعة امة وهى الحيز
قوله ازان) الزينة ما يزين به ويوم الزينة العيد والزين نقيض الشين وزانه وزينه بمعنى تزين وازدان
بمعنى وهو افتعل من الزينة صحاح (قوله وقد شبهوا تاء الضمير) يشمل تاء المتكلم وتاء المخاطب مطلقا وهو غير
صحيح (قوله ووقعت بعد الحروف الخ) الضمير فى وقعت وقلبوها لتاء الضمير وفى اجتماعها لتاء افتعل وفى
معها للحروف وهى شاملة للصاد والظاء والضاد والظاء ووقع فى التسهيل الاقتصار على الاولين ولا وجه له

وقد تدغم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ما كن صحيح وتاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجب
 بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلين وشاذ على الشاذا في حصص بان
 تقلب الطاء صادوا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزدبان تقلب الدال زايا ويقال فزكا في ازان
 ولا يجوز فيهما ان تقلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفزل لا يفوت صفير الصاد والزاي واشار المص
 في شرح المفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتاء الافعال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن
 في احبط تستعد وفي فز تسعد وفي اتقد تسعد ان يقال احبط سعد وفز سعد واتقد سمع لا يحسن خبط
 وفز ونقد لانها مثلها في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصا ليسقط
 ورقها وانشد سيويه ﴿ وفي كل حي قد خبط بنعمة ﴾ فحق لشاس من نداءك ذنوب ﴿ اي خبطت في كل حي بنعمة
 جعله في الافضال والانعام كخابط الشجر للماشية والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان
 السقاء كانوا يقسمون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لعقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الغساني
 وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر بمدحه وبسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشاس
 من نداءك ذنوب قال نعم واذنية واطلق له اسرى تميم كلهم وحصت من الحوص وهو الخياطة وفزت
 من الفوز وعدت من العود ﴿ قوله ﴾ وقد تدغم تاء نحو تنزل وتنازوا ﴿ وذلك اذا كان في حال الوصل
 ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل اوسا كن غير صحيح نحو قال
 تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت
 الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما
 لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا
 يدغم لثلاثا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي
 الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاي والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء فتجب
 همزة الوصل نحو اطيروا واصله تطيروا قلبت التاء طاء وادغمت واتي بهمزة الوصل وكذا ازينوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا ونقله ابو حيان عن بعض اصحابه
 لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشئ لان الابدال المذكور لغة قوم من بني تميم ولا يقال فيما كان لغة غيره مطرد
 انتهى وشاس بمجبة ثم مهمله والذنوب بفتح المججمة وعبدة بفتحات وشمير بكسر المججمة وسكون الميم قوله
 ثم الادغام بعدها) اي بعد تلك الفعلة وتلك الحالة قوله قد خبط (خبطت الرجل اذا نعمت عليه من غير
 معرفة بينك صحاح واشتهد فيه بالبيت المذكور قوله من نداءك الندى الجود ورجل نداء جواد صحاح
 قوله كخابط الشجر) وجه الشبه بينهما ان خابط الشجر ينفع الماشية بنحبطه والمنم ينفع المنعم عليه بنعمته
 قوله وتنازوا) تنازوا باللقاب اي لقب بعضهم بعضا صحاح (قوله اوسا كن غير صحيح) اي بان كان
 حرف مد كما مثل لا حرف لين الامتناع نحو لو تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما يدل عليها
 ولا ابقاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانها ليسا في كلمة واحدة (قوله وكذا ان كان قبله ساكن صحيح) هذا
 هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل تربصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو
 خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا قوله اوسا كن غير صحيح) وهو اعم من حروف المد فيؤيد هذا ما اوردا
 على الشارح في الادغام الممتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدض قوله اطيروا)
 والاسم منه الطيرة وهو ما يشام به من الفال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة صحاح
 قوله وكذا ازينوا) ازينت الارض بعشها وازينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت في الزاي

همزة الوصل ابتداء نحو اطبروا وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر * الحذف الاعلالي والترخيبى قد تقدم وقد جاء غيره في تفعل

ترينوا قلبت التاء زايًا وادغمت واتى بهمزة الوصل واثقلوا واداروا والاصل ثاقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتيج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطبروا بموسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى انا قلتم الى الارض وقال تعالى واذ قلتم نفسا فادارتم فيها وليس اطبروا وازينوا افعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افعلوا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اناقلوا واداروا افعلوا بل تفاعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين ﴿ قوله ونحو اسطاع ﴾ يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستطمع لفقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استمتع او كانت تلك الحروف متحركة للاعتلال فانه لا يجوز ان تدغم ايضا لان فاءها وان تحركت لكنها في نية السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانه لو ادغمت لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استفعل لا تكون الا ساكنة وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حزة ﴿ قوله الحذف ﴾ هذا آخر احوال الانية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما لانه اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستنقوا المثلين تعين حذف احدهما قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا (تدارتم اى اختلفتم و تداغمت وكذلك ادارتم (قوله قال الله تعالى اطبروا بموسى) كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان تصبهم سيئة يطبروا بموسى ومن معه بصيغة المضارع (قوله وليس اطبروا وازينوا افعلوا) لا وجه لتوهمه لان تضعيف العين يدفعه وكذا الوجه لتوهمه فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا) لان اصلهما اطبروا وازينوا فحرف العلة متحركة وما قبلها مفتوح فيجب قلبها القاض قوله افعلوا بل تفعلوا) اذ لو كان منه لقليل اثقلوا وكذا ادروا قوله لفقد شرط الادغام) وهو تحرك الثانى (قوله مع بقاء صوت السين) اى ساكنة (قوله وهو في قراءة حزة) اى في قوله تعالى فا اسطاعوا ان يظهروه فقط قوله وهو في قراءة حزة) قرأ حزة فا اسطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح (قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل) مثله ما لحق بتفعل كتر هوك وتشيطان وغيرهما (قوله في المضارع) خرج به الماضى وقد تقدم حكمه (قوله تاء اخرى) قد يفعل هذا التخفيف فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا بنون واحدة وتشديد الزاى ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهى شاذة تقلا وقياسا وقد قرأ بها خارجة عن ابى عمرو و ابو معاذ (قوله ولم يمكن الادغام) اى في الابتداء كما تقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل) جلبت التاء الى نفسى واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع (قوله قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث ولقد كنتم تمنون الموت ولا تعاونوا على الاسم والعدوان قل هل تربصون بنا لانكلم نفس الاباذنه ولا تنازعوا وغيرها وهو كثير قوله فانذرتكم) الانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم

وتفاعل وفي نحو مست واحست وظلت

ماضيا لقال تطلت وكقوله تعالى فانت له تصدى فانه مضارع واصله تصدى اذ لو كان ماضيا لقال تصدبت وبشترط في هذا الحذف ان تكون التاء مفتوحة فان ضمت احدهما بان يبنى الفعل للمفعول كقولك تحمل لم يحز الحذف لانك ان حذفته الاولى وقلت تحمل التيس بالبنى للفاعل وان حذفته الثانية وقلت تحمل التيس باب التفعيل ثم مذهب سيديويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف جحي به لمعنى المضارعة فالثانية احق بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقيل هو الاولى لان الثانية في تفعيل لمعنى المطاوعة مثلا ويحل حذفها بهذا المعنى فحذف الاولى اولى ولان الادغام وصل في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكأنهم حذفوا ما كانوا يدغمونه وينبغي ان يعلم انه اذا لم تحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان مما دغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطبا جنيا والاصل تساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذفته احدهما وقلت تذكرون لم يحز ادغام الثانية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتمت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجماعا بالكلمة بحذف احدي التائين وادغام الثانية قيل في شرح الهادي ان قول الزمخشري لثلاثي جمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التاءين لحذف احدي التائين حتى انه لو ازال الحذف لجاز هذا الادغام وهو كلام صحيح **وقوله** وفي نحو مست **يوزن** بان ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع اذا لم تحذف احدهما جاز ادغام احدهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بيننا وانما اى قد جاء حذف احد المتلين في نحو مست واحست وظلت

النذر قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اى انذارى اللظى النار والنظاء النار تلهبها وكذا تلهبها ض **قوله** كقولك تحمل) تحمل الجملة اى حملها والجملة بالفتح ما يتحملة القوم من الدية والغرامة (قوله ولان الثقل نشأ منها) قال سيديويه ولانها هي التي تسكن وتدغم نحو فادار اتم وتذكرون يعنى ان التخفيف يكون بالادغام او الحذف وقد ثبت في الثانية انها ادغمت فيما ذكر فليكن هي المحذوفة قال ابن مالك في شرح الكافية ولان المحذوف من النونين في القراءة السابقة هي الثانية فهي المحذوفة من الياءين ايضا انتهى فليتأمل (قوله وقيل هو الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى) عزاء في التسهيل لهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما **قوله** حذف الاولى) بدليل ان الحرف المنطوق به هو الحرف المتحرك لا الساكن وانه هو الحرف الذي كتب بدليل ان الحركة توضع عليه (قوله ولانه يكون جماعا) هذا التعليل اولى لسلامته من ايهاه لجواز حالة الوصل **قوله** يكون اجماعا) اجمعت اى ذهب به صحاح اجمعت بالامر فادى الاخلال به وسنة مجدبة مضره بالمال واجمعت بهم الدهر استأصلهم محكم (قوله لثلاثي جمعوا بين حذف الياء الاولى) لم ارف في الفصل لفظه الاولى وكان شارح الهادي فهمها من قول الزمخشري وادغام الثانية فصرح بها وشرح المصنف العبارة في شرحه بقوله ولم يدغموا نحو تذكرون لان اصله تذكرون فحذفت التاء الاولى او الثانية تخفيفا فلو ذهبوا يدغمون هذه الباقية لاذهبوا التاءين جميعا فيحلون بالكلمة وفيه اشارة الى ان الزمخشري اراد بالتاء احدهما وبالثانية اخرى بناء على المذهبين السابقين وعليه لا يكون كلامه مخالفا لاصحهما (قوله قد جاء حذف احد المتلين) ذكر ابن مالك في التسهيل انه لغة لبنى سليم ومقتضاه اطراد الحذف واليه ذهب الشلوبين وهو ظاهر كلام المصنف وذكر ابن عصفور وغيره انه شاذ وعليه نص سيديويه ثم ظاهر عبارة التسهيل ان بنى سليم يجوزون ذلك ولا يجوزونه (قوله في نحو مست) ظاهره اختصاص هذا الحذف بفعل المكسور العين وقد عم في التسهيل فشم المفتح ايضا نحو هممت والزائد على الثلاثة نحو انحططت وقرره ابو حيان وغيره فيقال على ذلك فهما هممت وانحطت وبالحذف في هممت صرح ابن الانباري **قوله** واحست) قال الشاعر *

واسطاع بسطيع وجاء يستيع وقالوا بلعبرو علماء وملاء في بنى العبرو على الماء ومن الماء

لانهم لما تعذر الادماع لسكون الثاني حذفوا اما الاولى لانه الذي كانوا يدعونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يجوز قح الفاء وكسرها من مست وظلت ووجد ذلك انك ان حذف من غير نقل الحركة قحمت وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الاقح الحاء لالتقاء حركة العين عليها اذوا حذفوا السين الاولى مع حركته لاجتماع ساكنان فيؤدى الى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يوتكن بكسر القاف وقحها فيجوز ان يكون من هذا حذف الراء الاولى من اقرن وقرن بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقربا بالكسر او قحها من قررت بالكسر اقرب بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من وقر يقر وقارا وهو الزرانة والثبات والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الامة لاجتماعها **قوله واسطاع** اى وجاء الحذف في اسطاع بسطيع واصله اسطاع يستطيع وهو فصيح لكثرتة وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع وهذا يدل على جواز الامرين في مست وقوة بسطيع تدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بنى العبرو على الماء ومن الماء بلعبرو وعلماء وملاء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربتين وتعذر

فباواید لجون وبات يسرى بصير بالديجى ها دشموس * سوى ان العتاق من المطايا احسن في فنن اليه شوس *
 • يصف قوما يسرون في الفلاوة الاسد يطلب فريسه منهم • الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالتحديد من آخره بصير اى اسد عارف هاد مهتم من قولهم هداه الله فهدى الشموس بالغين المعجمة القوى وهو في الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة غمسه في الظلام او في دماء الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع العتاق بكسر العين الجيبات من الابل (قوله حذفوا اما الاولى) صرح بأن الحذوف العين وهو الاولى ابن مالك في التسهيل وهو ظاهر كلام سيبويه فان قلت فقد خالف اصله لانه قال في تنزل الثانية اولى بالحذف قلت لان العلة عنده ان الثانية هي التي تسكن وتندغم كما تقدم عنه وهي موجودة في الاولى هنا (قوله ثم انه يجوز قح الفاء وكسرها) كسر الظاء من ظلت لغة اهل الججاز وقحها لغة تميم قال ذلك ابن جنى ولم يقرأ في السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلمت نفسكهنون (قوله بكسر القاف وقحها) قرأ بالفتح نافع وعاصم وابو جعفر وقرأ الساقون بالكسر (قوله فيجوز ان يكون من هذا) اى ما حذفت فيه احد المتلين لكن على الوجه الذي بينه بعد قال ابن مالك في شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن وقرن يعنى المكسورة العين فيقال فيها يقرن وقرن لكن قح الفاء من هذين وشبههما غير جائز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكاها القراء ولا يقاس على ماورد منه ولا يحمل عليه ان وجد عنه مندوحة وقد سجل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع وعاصم وقرن في يوتكن زاعمانه يقال قررت بالمكان اقراى بالكسر في الماضى والفتح في المضارع كما يقال قررت به وقر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذف الراء الاولى الخ) تقدير كلامه حذف الراء الاولى من اقرن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقربا لكسر بعد ان نقلت كسرة الراء من ذلك الفعل الى القاف ومن اقرن من قررت به بالكسر اقر بالفتح بعد ان نقلت قح الراء منه اليها فكل من الكسر والفتح في القاف بتوسط النقل (قوله ويجوز ان يكون المكسور من وقر) اى فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجح الاول ليتوافق القراءتان **قوله** ومنه القارة) وجعها قار وقور صحاح (قوله وقالوا في بنى العبرالخ) قال الجوهرى وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف اى كبنى الحارث وبنى الهجيم وبنى القين فيقولون بالحارث وبلهجيم وبلقين قالوا فان كانت اللام مدغمة اى نحو بنى النجار وبنى النرامنح الحذف **قوله** وعلماء) حذف الف على لالتقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل فحذفت لام على والاستشهاد فيه **قوله** متقاربتين) هذا في بنى العبرو ومن الماء واما في على الماء لما تعذر ادغام المتلين حذفوا اللام وقالوا علماء ولنا • اذا

واما نحو يتسع ويتقى فشاؤ عليه جاء تق الله فينا والكتاب الذي نلوا بخلاف اتخذ يتخذ فانه اصل * واستخذ
 الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قليل قال الشاعر * غداة طفت علماء بكر بن وائل * وما جت صدور
 الخليل شطرتيم * يقال طفا العود على الماء اى جرى ووائل قبيلة * وما جت اى ماتت وقصدت وشطرها اى
 نحوه يعنى قتل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت علماء يذكري في موضع المدح والمعنى انهم علوا في المنزلة والعز بحيث
 لا يعلمهم احد كما ان الميتة تطفو الماء وتعلو عليه * واما نحو يتسع ويتقى بالتخفيف فشاؤ لانه لمامكن التخفيف
 بالادغام فالعدول الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى جعلوا يتسع
 ويتقى عليه وقد جاء تق الله فينا والكتاب الذي تلو * وهو مبنى على يتقى بالتخفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة
 وما بعده متحرك لم يخرج الى همزة الوصل في الامر فيقال تق فائدة قالوا تقى يتقى كرمى يرمى واصله وقى يوقى
 فلوا بقوا الواو لزم حذفها في المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف * وليس
 قولهم اتخذ يتخذ من قبيل يتسع ويتقى بل هو اصل ولذلك تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه اتخذت نعم
 لو قيل في مضارعه تتخذ بفتح التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حينئذ تتخذ قال صاحب الصحاح
 يقال اتخذوا في القتال بهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد
 تليين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الافتعال توهوا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل
 فقالوا اتخذ يتخذ وقرئ تتخذت عليه اجرا * قوله واستخذ * قيل اصله استخذ وهو استفعال من اتخذ يتخذ
 حذفوا احدي التائين وهو اشذ من يتسع ويتقى بتخفيف التاء منه ما لان الحذف * منهما كان للحمل على يسع

فملو ذلك في بلعبر لتقارب الحرفين ففي علماء لهما اولى (قوله ومثل ذلك قليل) صرح الجوهري وغيره من شواذ
 التخفيف قوله طفت) طفا الشيء فوق الماء بطفو طفو اذا علا ولم يرسب صحاح (قوله يقال طفا العود على الماء) اى جرى
 في الصحاح طفا الشيء فوق الماء بطفو اذا علا ولم يرسب (قوله ووائل قبيلة) سميت باسم ابيها وائل بن قاسط بن هنب بالكسر
 ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك قوله وقيل طفت علماء) فعلى المعنى الاول يكون قوله طفت علماء كناية عن الموت
 فان الطفو لازم له ذكر اللازم وايراد المزوم وعلى الثاني استعارة تبعية شبه علوهم المعنوي بالعلو الحسى والجامع
 بينهما الظهور وعدم الخفاء قوله ويتقى) اتقى يتقى اصله او تقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت
 منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهوا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه تقى يتقى بفتح التاء فيها مخففة ثم
 لم يحدوا له مثالا في كلامهم بلحوتونه به فقالوا تقى يتقى مثل قضى يقضى ومن رواها بتجربك التاء فانما هو على ما ذكرته
 من التخفيف وتقون في الامر تقى والمرأة تقى وقال * زيادتنا نعمان لا تقطعتنا تقى الله فينا والكتاب الذي نلوا * بنى الامر على
 الحذف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في المستقبل صحاح (قوله قد جاء تق الله فينا) صدره * زيادتنا نعمان
 لا يبسنها * وهو من قول عبد الله بن هلال قوله قالوا تقى يتقى) قول الشارح مخالف لما في الصحاح فانه على قوله من المجردة
 وعلى ما في الصحاح من الزيد قوله تتخذ يتخذ) قول صاحب الكشاف اظهر من هذا واجرى على القواعد
 حيث قال تتخذ من اتخذ كتبع من اتبع وصاحب الصحاح جعله من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان
 مبدلا من الهمزة لا يبدل تاء لاجل تاء الافتعال لا يقال فى افتعل من الازار اترروا وما يقال ايتزر (قوله والاتخاذ
 افتعال من الاخذ) قال البيضاوى اتخذ افتعل من تتخذ كاتبع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفي الكشاف
 مثله من غير عزو للبصريين (قوله وقرئ تتخذن عليه اجرا) قرأ بذلك ابن كثير وابوعمر وبعقوب وقرأ الباقرن
 لاتخذت واظهر الذال ابن كثير وحفص وادغمها الباقرن (قوله قيل اصله استخذ) هذا هو الاظهر في التسهيل
 وهو ظاهر المتن لكنه قال في شرح المفصل انه ليس من هذا الباب اى ما حذف فيه احد المثلين تخفيفا وعلل بما
 ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من الابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه عنده كما سبق

في استنخذ وقبل ابدال من تاء اتخذناشد ونحو تبشروني وتبشروني واني واني تقدم * هذه مسائل للتمرين *
 معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القيداس فكيف
 تنطق به وقياس قول ابي علي ان تريد وحذفت ما حذفت في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس *
 وبقي وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استنخذ لانهم لا يقولون استنخذ ولو كان منه جاء الاصل
 اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استنعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم
 اصله اتخذ ابدال السين من التاء كما ابدال التاء من السين في قول الشاعر * يا قاتل الله بنى السعلات *
 عمرو بن بربوع شرار الناة * اي شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من يتسع ويتقى * فقوله استنخذ
 في محل المبتدأ وقوله اشد خبره وهو مثل قولك ضرب فعل ماض * قوله ونحو تبشروني * يريد
 انه اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها * قوله وهذه مسائل للتمرين *
 انما وضع التصريفون هذا الباب ليرنوا متعلم التصريف فيما علمه اي ليعودوه من قولهم مرن على الشيء *
 يرن مرونا ومرانة اي تعوده واستمر عليه ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت ومرن وجهه
 فلان على هذا الامر وانه لمرن الوجه اي صلب الوجه * واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب
 الاكثر الى ان معناه اذا فككت صيغته التي كان عليها ونقلت الى ما طلبت مما ثلثه فجمع له مثله في الحركة
 والسكون و ترتيب الزوائد والاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضى تغييرا فعلت فكيف
 تنطق به وهذا كما اذا قيل صغ من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار ووصف
 منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحدا واما اختلاف الصور فكذلك الحروف
 الاصول بمنزلة الجواهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها * وقياس قول ابي علي ان تريد على ما ذكرنا
 قياسا بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القيداس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذفت
 في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه قوله جاء الاصل) بناء على الغالب قوله عمرو بن مسعود (عمرو بدل من بنى وعمرو ههنا اسم قبيلة
 (قوله وعلى هذا هو اشد من يتسع) اي لانهم عدلوا في يتسع من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا
 من الادغام الى الابدال بالتقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين قوله هو اشد)
 لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وههنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالتقارب فصاروا
 من الاخف الى الاثقل قوله من يتسع) اي من الحذف من يتسع فعلى هذا لا يكون السين ايضا من حروف الابدال كما
 ذكر المصنف (قوله فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها) اي في الكافية في علم النحو (قوله من مرن على الشيء)
 هو من باب نصر (قوله معناه انك اذا فككت صيغته الخ) الضمير للمبنى منه وكذا الضمير المنفصل وضمير تجعله وضمير تنقل
 للصفة وفي مماثلة ومثله لماي فاذا قيل ابن من كذا فعناه فك صيغة هذه الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا
 الذي قد سئلت ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذي تبني مثلها
 زائدا والمتحرك في مقابلة المتحرك والساكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبنى على حسب حركات المبنى مثله
 من ضم او فتح او كسر وينتضح بالامثلة والسوار بكسر السين وضمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه
 لغات اخرى قوله ان تريد) اي عملت ما يقتضيه القيداس قوله اذا ركبت منها) الضمير يعود الى كذا الاولى التي هي
 عبارة عن دعا ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التي هي عبارة عن اسم ونحوه والزنة هنا بمعنى الموازن
 او بمعنى ذى الزنة وانما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصيغته باعتبار اللفظ
 قوله الى آخر ما ذكرنا) وهو قوله وعملت المذكور (قوله وحذفت ما حذفت في الاصل) خرج القلب والادغام مثلا

فمثل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضرى *

ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وسنين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وينبغي ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفها وبنيت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى قيل لك كيف تبني من مسنغر مثل جذع لقلت غفر حذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج * ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيبويه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب اولم يرد ومن اعجمى اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يحز عند سيبويه ويجوز عند ابى الحسن ولا بد من تخالف الصفتين والاصلين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شيء ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبني من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدا ما لبايئذ ذكر جميع ذلك في شرح الهادى ﴿ قوله فمثل محوى ﴾ هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حي يحيى وكان قبل لحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفته الياء الاخرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محيبي فتجتمع كسرة واربع يآت فتحذف احدى اليامين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضربى لانه ليس في الفرع قياس يقتضى التغيير واما قول ابى على فتقول مضرى لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

ففي بناء مثل او ايل ومسار من التقل يقال اقاتل ومقاتل بلا خلاف (قوله ثم اختلف العلماء في البناء) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرمي انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لا معنى لها ﴿ قوله اختلف في البناء ﴾ اى بناهى من شىء قال بعضهم لا يجوز بناء ما لم يبنه العرب بمعنى كضرب وب ونحوه وليس بسديد لان بناء مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للامتحان والتدريب وعند سيبويه يجوز ضرب وب وضرب ب كجعفر وشربث (قوله فقال سيبويه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله) اى باطراد فان لم تفعل العرب مثله او فعلته بغير اطراد لم يحز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر فقلت ضرب عربيا وجاز لنا التكلم به في النظم والنثر لان العرب قد اخذت الثلاثى بالرباعي بالتضعيف كثيرا نحو قرد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كما ترفع فاعلا وان لم تسمع العرب تكلمت به اصلا قال ابن عصفور والمنة بالضم القوة ﴿ قوله ورد مثله ﴾ لاما لم يرد فلا يبني من ضرب مثل جالينوس لان فاعليها لا و فاعليها لا لم يثبتا في كلامهم واجاز الاخفش ذلك ﴿ قوله وقوية منته ﴾ المنة بالضم القوة صحاح ﴿ قوله اوغل ﴾ توغل في الارض اذا سار فيها فابعداى ذهب مكانا بعيدا ﴿ قوله الى حذف بعض الحروف ﴾ ولهذا لم يبن ابو على عن مثل ماشاء الله تعالى من اولق لم يبن منه لاجل ما تى بازائه شيئا (قوله حذف الياء الاخرة) اى الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعلان كقاص (قوله فتقول محوى) تقدم ما فيه من الحذف في النسب (قوله لان الحذف في اسم ليس بقياس) اى لان الواو المتطرفة بعدسا كن تجرى مجرى الحرف الصحيح كفى ولهو ونحوهما وانما حذف في اسم اعتبارا وتقدم تقريره

ومثل اسم وغد من دعا دعوا ودعوا لا ادع ولا ادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا داءا باتفاق اذ الحذف في الاصل * ومثل عسل من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقنول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل * ومثل قنفخر من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقنول بالاظهار للالتباس بعلكد فيهن ولا يبنى مثل جحنفل من كسرت او جعلت لرفضهم مثله لما يلزم من نقل او لبس * ومثل ابل من وأبت اوء ومن أويت او مدغما لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعوا بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجزيه في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهجرة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتجج الى همزة الوصل فيقال ادع * واذا بنيت مثل غد من دعا قلت دعوا على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فينبهه ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اي مثل اسم من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين ويمحوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوا اولا كما اشرنا اليه واما قوله ثانيا دعوا مفتوح الدال لا غير اي مثل غد من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين * واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دوايا والاصل دوايو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دوايي ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحايف فصار دوايو وقلت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فقلبت الياء الفاو الهمزة ياء كما مر في ركايها وشوايا وانفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لاعلى القياس ولا غير القياس * واذا بنيت مثل عسل من عمل قلت عمل من غير ادغام لثلا يلبس بفعل * واذا بنيت مثل عسل من باع وقال قلت ببيع وقنول بالتحجج واظهار النون فالتحجج لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل * واذا بنيت مثل قنفخر من عمل قلت عمل بلا ميم لان القياس اذا بنيت رباعيا او خاسيا من ثلاثي ان تكرر اللام * واذا بنيت مثل قنفخر من باع وقال قلت ببيع وقنول بالاظهار فيهن لثلا يلبس بعلكد وهو البعير الغليظ الشديد العنق فانك لو قلت عمل وقول وبيع لم يدرا هو مثل قنفخر وادغم ام مثل علكد في اصله ولا يبنى مثل جحنفل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جعلت لانك لو بنيت لقلت كسرت وجعلت فلو لم تدغم يلزم النقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعل * واذا بنيت مثل ابل وهو خوص المقل من وأيت من الواو وهو الوعد قلت اوء والاصل اوؤى قلبت الضمة كسرة كما قلبت في التراخي فصار اوؤى ثم اعل اعلال قاض فقيل اوء * واذا بنيت مثل ابل من أويت قلت او بالادغام والاصل اوى قلبت الهمزة الثانية واوا لزوما لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة من الهمزة التي هي العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل) قيل الصواب انهما ارادوا ان يعوضوا عن اللام المحذوفة همزة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين ليتمكنوا من دخولها واما دعوى النقل فمنع لان حركة البناء لو نقلت الى محل الاعراب لم تعطل حرف الاعراب من قبوله للاعراب وان يبقى على حالة واحدة كالمبنيات وان ذلك ممنوع وخلاف الواقع (قوله واذا بنيت مثل عسل) تقدم في ذى الزيادة انه اسم للناقاة السريعة وان نونه زائدة على الاصح (قوله لكلا يلبس بفعل) قال الشيخ نظام الدين وفعل وان كان مختصا بالافتعال لكنه قديظن انه لفظ قبول مثلا لو ادغم فعل سمي به ثم نكر انتهى (قوله بالاظهار فيهن) اي عمل السابق وبيع وقبول (قوله قلت اوء) او بين همزة مضمومة واخرى مكسورة وقوله بعده قلت او يعني بهمزة مضمومة واو مشددة

بخلاف تووي* ومثل اجر دمن وأيت اى* ومن اويت اى فيمن قال احي ومن قال احي قال اى* ومثل اوزة من وايت
 اياة* ومن اويت اياة مدغما* ومثل اطلخم من وايت ايثا ومن اويت ابويا*

كامر فصار اوى ثم اعل اعلال قاض فقيل او وهذا بخلاف تووي فان اصله تووي فانه اذا قلبت فيه
 الهمزة واوا فالصحيح ان لا يدغم ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهمزتين
 فوجب الادغام وفي تووي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله بأوى اوبا
 على فقول* واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من وأيت قلت اى* والاصل اوى قلبت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها فصار اى اى ثم اعل اعلال قاض فصار اى فتقول هذا اى* ومررت باى* ورأيت ايثا
 * واذا بنيت من اويت مثل اجر د قلت اى والاصل اوى قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع
 همزة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ابي بثلت يأت
 وقياس ما اجتمع في آخره ثلاث يأت ان تحذف الاخيرة حذفاً غير اعلالى على الاكثر ويعرب
 الاسم امرابه لو لم يحذف منه شئ فيقى اى فتقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا هذا على مذهب
 من يحذف الياء الاخيرة من مثله حذفاً غير اعلالى ويقول هذا احي بالاعراب على الياء لفظاً واما من
 يحذفها حذفاً اعلالىا ويقول هذا احي ومررت بأى فيقول هنا هذا اى ومررت بأى ويلزمه ان يقول رأيت
 ايا كما يلزمه ان يقول في النصب رأيت احي* واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وأيت قلت اياة* والاصل
 اوية لان اصل اوزة اوزة على وزن فاعلة نقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها
 من وأيت يصير اوية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايبية تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 فقلت الفاقصار اياة* ولو بنيت مثل اوزة من اويت قلت اياة مدغما والاصل اوية قلبت الهمزة الثانية ياء لزوما
 فصار اوية قلبت الواو ياء* وادغمت فصار اية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اياة* واذا بنيت مثل
 اطلخم بتشديد الميم من وأيت قلت ايثا لان اصل اطلخم اطلخم فاذا بنيت مثله من وايت يكون اويي بثلاث
 ياء آت انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ايبية ادغمت الياء في الياء فصار ايبية تحركت الياء
 وانفتح ما قبلها قلبت الفاقصار اييا ويقال اطلخم الليل اذا اظلم* واذا بنيت مثل اطلخم من اويت قلت ابويا
 والاصل اء ويى قلبت الهمزة ياء لزوماً فصار اويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار اويي تحركت الياء وانفتح ما قبلها
 فصار اويي ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة ياء همزة وصل فلو وصلت حذفتم وترجع الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها

وقوله يقال اوى هو بالقصر وقوله اوبا اصله اوويا قلبت الواو الثانية ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الاولى كسرة
 واجر د بجم كآمد وقوله قلت اى ياء بين همزتين مكسورتين وقوله بعده قلت اى هو بهمزة مكسورة وياه مشددة (قوله واما
 من يحذفها حذفاً اعلالىا) هو مذهب ابي عمرو والاول مذهب سيديويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوى)
 مفعول لصار وانما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وانما تعينت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانها اول
 احوال اللفظ واشرفها اما كونها اشرف فلكون الرفع اعراب العمدة واما اول فلان الاسم والفعل المضارع
 اذا لم يدخل عليهما حامل لفظى كانا مرفوعين ولهذا يقال في العدد عند عدم القولين واحداثان ثلاثون وقس عليه
 مثله من الالفاظ الاتية والمتقدمة لنا ولا يخفى ما فيه من التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب استعمل تامة
 فكان فيكون بمعنى حصل ض قوله فصار ابي بثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث يأت حذف
 الاخيرة نسباً على الاكثر ض (قوله واذا بنيت مثل اطلخم) اى على القول بانه رباعى الاصول كاقشعر وهو المشهور
 اما على القول بأنه ثلاثى ولامه زائدة من الطخمة وهو اختيار ابن مالك فأنك تقول في بناء مثله من وايت وايت ابلايا
 ولو ذكر المصنف نحو اقصع مكان اطلخم لكان امثلاً لان الاحالة على متفق عليه اولى من الاحالة على مختلف فيه قوله
 فصار ابويا) ولم يعمل اعلال سيد لان قلب الهمزة وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق واللاق على اللفظ والاق على وجه بنى على انه فو عل واجاب في باسم بالق او بالق على ذلك * وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فتقول قال ابو يافلذلك لم تدغم * وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالق الالاق وبنى هذا على ان اولق فوعل والالقال ما اولق الولاق واذا كان اولق فوعل فمثال شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهمزة والحذف فيه ليس بقياس فيجربه في الالاق ولو نظر الى لفظه الله لقل مالق الالاق وهذا على تقدير ان تقول لفظه الله من قولهم اله اذا تحير * واما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استتر فالجواب مالق الالاق ثم قال بناء على انه فوعل اي جميع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افعل لكان الجواب ما اولق الولاق وما اولق الالاق وما اولق الولاق * تنبيه * ماشاء الله ثلاث كلمات وقد بنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبن مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدمالبناء وقد قدمنا في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك * وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال باء لى وبالق بكسر الهمزة وضمها لما اختلف في ان اصل اسم سمو او سمو وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل * وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماءة وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه

همزة وصل تسقط في الدرج فكان الهمزة الثانية باقية (قوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والالقال ما اولق الولاق (لانه اذا لم يكن فوعل فهو افعل فيكون فاؤه واواض (قوله فمثال شاء منه الق) الظاهر ان شاء من باب سأل فالق ايضا بالفتح ووقع في شرح اليردى الق اي بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهمزة) والحذف فيه ليس بقياس منعه الشريف لما تقدم في تخفيف الهمزة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كما في الشرح المنسوب الى المصنف ولا شك انه شاذ وذ كر ادغام اللام في اللام بعده لعروض اجتماع المثليين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالق الالاق واللاق على اللفظ لان ماسلك في الاسم الاعظم من التغيير لم يتحضر ان يكون مقيسا ولان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهمزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان للادغام شاذ فلما تردد عنده الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالشاذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظه اخرى قوله ونقل حركة الهمزة) اي الى اللام ثم سكن اللام فصار الله ولا يخفى ما فيه من التكلف قوله لقل مالق الالاق) بحذف الهمزة وادغام اللام في اللام كما في الله قوله من قولهم اله (فوزن الله العال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم اله اذا تحير) هو بكسر اللام ويجوز ايضا ان يكون من اله بمعنى عبد لانه مألوه اي معبود وعلى هذا جرى النظام تبعالغيره (قوله من قولهم لاه اذا استتر) قال النظام جوز سيويه ان يكون اصل اسم الله لاه من لاه بليده ليه اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فجري مجرى الاسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الفا لتحركها وافتتاح ما قبلها قال وليس في الاق موجب لذلك فبقى على حاله قوله من قولهم لاه) بليده ليهما تستره لاهت فا حرفت يوما بخارجة * بآليتها خرجت حتى رأيناها صحاح (قوله ولو قلنا انه افعل) تقدم في ذى الزيادة ان الفارسي وغيره اجزوا ذلك وان الاول هو مذهب سيويه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله وما اولق الاق) هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظه الله من اله ووزن اولق افعل قوله وما اولق) الولاق هذا على تقدير ان يكون لفظه الله من لاه (قوله اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابى علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذفا لبعض الاصول كما سلف وهو اعتراض ساقتلان الحذف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف ليبنى الحذف في فرعها عليه فلونبنى مثلها لكان الحذف منه كذلك هدمامحضا لانه (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اي والجواب على انه افعل ان يقول يولى او يولى قوله اولقا فوعل

من آفة فظنه مفعالا وتحير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاء*

مفعالا وتحير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلبت الياء فيه الفائم حذفت التاء لاجتماعهما مع الطاء كما في مسطاع فاذا بنيت مثله من آفة يكون مستاء وتحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفاء فصار مستاء ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستاء اه فانهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلت ان اصله مستاء بالواو دون الياء قلت لما سيجي ان الالف اذا كانت عيناً ووجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك ماشاء الله مالم يلاق ولكن ينبغي ان يقول مالم يلاق لان المهمزة حذفت من الاصل حذفاً قياسياً فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي

والالقال ولق او ولق مثل سمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آفة) اصله او ة قلبت الواو الفاء فصار آفة قوله وتحير) لا وجه للتحير بعد ما بنى على انه مفعال وحقه على هذا البناء ان تقول مأوءه لناه والاولى ان يقال تردد في كونه مفعالا او لا فتحيرض قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فتقول مستاء اي من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اي مقولاً من اسم مفعول استطار يستطير اذا انشرف قال النظام وغيره كأنه قيل للخمر ذلك لهديرها وانتشارها في غلبانها (قوله ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء) اي لان في النطق بها قبل الطاء عسر الاتحادهما في المخرج وتباينهما في الانخفاض والاستعلاء والمهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عند ابي علي) اي فان مذهبه كما تقدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياساً وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبنى على ذلك اجاب بانه مستاء فحذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مسطار لو وجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مسطار قياساً وبه جزم النظام ومشي عليه البرزدي في رأى ابي علي وانكره الشيخ بدر الدين مطلقاً وقال انه لا نظيره في الكلام الاستطاع يستطيع ولو كان مقيساً لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول بجواز ذلك احد وعلى هذا قول ابي علي في مثل مسطار من القى مشكل وقول ابن الحاجب فأجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلا يتجه عندي صحة قول ابي علي في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان يأتي بالمبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذفاً شاذاً وعلى لفظ ما حذف منه حرف اصلي مقيساً او ما حذف منه حرف زائد مطلقاً لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله) وحذف تاء الاستفعال مع المهمزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزاً (قوله دون الياء) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تبعا لشرح المصنف من ان الاصل مستايا بالياء وقد تبعه البرزدي ايضا في ذلك وأيده بان المتجانسين للمائل خصوصاً اذا كانتا همزتين قال فالوجه تقدير الياء لانها اخف فيدفع بها بعض الثقل انتهى فلي تأمل قوله حذفاً قياسياً) هذا تخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ساكن صحيح فتخفيفها ينقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسلة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان المهمزة من الله حذفت لاعلى وجه النقل بل على الاعتبار ثم جئ في بال عوضاً عنها وعلى ذلك يمشى كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالنقل ونفى مع ذلك كونه قياساً لئنا الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف المهمزة من الله بالنقل الحركة فيكون اعتبارياً وسهواً والشارح هناك في قوله ونقل حركة المهمزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكرهنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش فلا يرد عليه ض اي بعد نقل الحركة (قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك) اي قال في الجواب مالم يلاق هذا هو الظاهر

وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم فتحير ايضاً فقال ابن جنى اوى * ومثل عنكبوت من بعث يبعوت * ومثل اطمان ابيع مصححاً * ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدودن اقووول وايبوع مظهرها

اجاب كذلك وانما وقع الغلط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب عمله لبيان العرب المصطار من صفات الجروهي عرب ويقال مستارب السنين ايضاً وهي التي فيها خلاف * وسأل ابن جنى ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً الى ياء المتكلم فتحير ايضاً فقال ابن جنى اوى والاصل وواى فاذا خففته بنقل حركة الهزمة وحذفها بصير ووى واذا اعلته كاعلال رجي بصير ووى ثم اذا جمعته جمع السلامة بصير وون فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون وبصير ووى ادغمت الواو في الياء فصار ووى ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كافي او اصل فصار اوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النقل عليها فلوقيل ووى لكان مستقيماً وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال في اول الفاء لجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بعث يبعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فعللوت كما هو المذكور في اكثر الكتب وامان قلنا وزنه فعللوت كما يشعر به المذكور في الصحاح فقلها من البيع ببعوت و الصحيح الاول لان زيادة النون تانية ساكنة قليلة * ومثل اطمان من البيع ابيع بتشديد العين الثانية وتصحيح الياء لان اصل اطمان اطمان فنقلت حركة النون الى الهزمة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيع تدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كافي مماثلة فصير ابيع ولا قلب الياء لفا لما مر من ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كافي اسودوا بيبض * ومثل اغدودن من القول والبيع اقوول وايبوع واصلهما اقووول وايبوع فادغمت الواو الثانية من اقووول في الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوول و قلبت واو ايبوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت في الياء وقال ابو الحسن اقويل وذلك لانه قلب الواو الاخرة في اقوول ياء

في معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف في الشرح كافي بغية الطالب هو استصواب جواب ابي علي في هذه المسئلة على الاصل الذي عزاه اليه واستشكل جوابه في تلك بما القى الالاق ووقع في شرحي الشريف واليزدي ان المعنى لعل جواب ابي علي كان مستأى كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها (قوله لان الخط واحد) يريد انهما متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد مجرى الوحدة على انه قد وقع في بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتقارب (قوله المصطار من صفات الخمر) قال في القاموس المصطار بالضم الخمر وقال في فصل السين المصطار الخمر الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع في الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة قال النظام وهو يصبوب ظن ابن خالويه قوله روى عرب) ولاتناقض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لغتين ونقل كل منهما ما طلع عليه ولاتناقض ايضاً في قوله فيها حلوة وقول صاحب الصحاح فيها جوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما تناقضا لو قال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة (قوله وهي التي فيها حلوة) الضمير للمصطار بالصاد والسين فليأمل قوله وحذفها بصير ووى) وانما حذف في الواو الذي قبلها ساكن زائد للحاق بيجع كافي كوكب ض قوله كلال رجي) وهو قلب الياء الفا وحذفها لالتقاء الساكنين ض قوله فصار اوى) فيكون فيه ثمانية اعمال (قوله هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال) تقدم هناك في هذا الموضوع ايضاً المسئلة وما فيها من الكلام فليراجع قوله في اول الفاء) وهناك قال وسيجيئ في مسائل التمرين ما يؤيد هذا (قوله كما يشعر به المذكور في الصحاح) اي لانه ذكر فيها في مادة عكب لاني مادة عنكب قوله مانع من الاعلال في ابيع) وقع الياء بين ساكنين في الاصل فان اصله

ومثل مضروب من المقوة مقوى

في اقوول لضعفها بتطرفها كراهة للجمع بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون فصار اقوويل ومثل اغدودن اى لوبنت للمفعول منهما قلت اقوول وايوبع على المذهبين فلاندمم لثلاثيتبس بناؤه ببناء آخر قال في شرح الهادى انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايوبع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فحرت مجرى الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم الهمزة في فوعل من الوعدا فلنا ووعدان الثانية مدة وابوالحسن لم يعتد بالواو الثانية لمدتها كما لم يعتد بها في سوير فلم تقلب هذا والمذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم الهمزة في فوعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو واو اصل وان لم تكونا متحركتين وقدم ما فيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فقلب مقوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلها في قوى كما قالوا مرضى من رضى وهذا يوهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه تقلب الواو طرفا بعد الضمة في الممكن ياء والمدة انما لم تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايبع كما قلنا (قوله لضعفها بتطرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلاثيتبس بناؤه ببناء آخر) هو بناء مجهول باب افعال كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لانياء يلبس هذا المثال به بتقدير الاضام اذا ابواب محصورة ساقط قوله بتطرفها) جعل قريب الطرف طرفا لانه قد يعطى لقريب الشئ حكمه مجازا فلو قال لقربها من الطرف فكان اولى قوله كراهة للجمع) تعليل لقلب الواو الى الياء لابقيد كون المقلوب آخر افعالهم او قلبوا الاول او الثانى لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها دفعا للنقل ولما كان النقل والضعف حاصلين في الثالثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منهما) اى من القول والبيع قوله على المذهبين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كيلا يلبس) اذ لو ادغم في اقوول وايوبع التبس بمجهول باب افعال بمجهول باب افعال (قوله مدة) المراد بالمدة هنا حرف علة زائدة ساكنة حركة ماقبله من جنسه قوله وابوالحسن لم يعتد) اى ابوالحسن توافقنا في مسألة ووعد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سوير لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المقتضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بعينه موجود في الاول قوله في نحو (او اصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير مدة اى لم يؤت بها لاجل المدة وهذا نومان واو متحركة كأو اصل وواو ساكنة هي اصلها لازامة للمدة كاولى قوله وقدمر) ما فيه في باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدودن من القول على الرأى المقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغيير قال ابن عصفور الا ترى انهم يقلبون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من رضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يتبع الفعل في الصحة والاعلال فلهذا يقال معدو ومغزو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على رضى وقوى وليس المراد ان العلة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا يوهم الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التصحيح في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عتو وجثو

ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قذعلة قضية كعبية في التصغير
ومثل قذعلة قضوية ومثل حصبصة قضوية كرحوية ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارضيت به ومرضى وقد قالوا مرضو
فجاؤا به على الاصل والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضى من رضى ليس بصحيح ويمكن ان يقال
معنى الكلام المذكور في شرح المنسوب الى المص ان القياس ان لا تقلب واو مرضويه لان المدة مانعة كما
ذكرتم لكن حملوه على رضى وكذا حكمه مقوى مع قوى فيثنيذ يندفع ماوردنا عليه * واذا بنيت مثل عصفور
من القوة قلت قوى والاصل قووو وبأربع واوات الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور
والرابعة لام مكررة قلبوا الاخرية ياء ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى * ولو بنيت
مثل عصفور من الغزو قلت غزو ووقلت الواو الاخرية ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادغمت
الواو فيها وكسرت كما مر وذكروا في الشرح المنسوب الى المص انهم قلبوا الاخرية على الاصل المتقدم واراها
نحو مرضى من رضى وقد عرفت فساده وما يدل على فساده ما ذكره في شرح الهادي من انك لو بنيت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات وتقول فيه من الشقاء مشقوفيه
فلا يتغير كما لا يتغير مغزو فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في الشرح المنسوب الى المص الا اذا حل على المعنى
الذي ذكرنا فيستقيم * واذا بنيت مثل عضد من قضيت قلت قض والاصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل
اعلال قاض فقل قض * ومثل قذعلة من قضيت قضية والاصل قضيبية ثلاث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة فحذفت الاخرية كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءات ثم ادغمت الياء الاولى
في الياء الثانية ومثل قذعيلة قضوية والاصل قضيبية بربيع ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيبية كرهوا اجتماع
الياءات كما كرهوا في امي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية * ومثل
حصبصة من قضيت قضوية والاصل قضيبية ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واو فصار قضوية
والحصبصة بالصاد الغير المجمع بقلبة خامضة تجعل في الاقط * ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضوت

جنوا واما اسم المفعول فان الاعلال فيه والصحة تابعان للفعل فيجب التصحيح في مثل معدو جلا على عدوت
والاعلال في نحو مرضى ومقوى جلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله * انا الليث
معد ياعليه واديا * وكرهه بعضهم في الناس راضية مرضوة واما استناده الى كلام صاحب الصحاح فلا يتم
لانه بدأ بالاعلال لانه القياس ثم اخبر بان التصحيح قد ورد مسموعا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاؤا به
على الاصل ولا يلزم من ذلك ان يكون مرضو قياسا الا يرى اننا نقول جاؤا بالقود واستحوذ على الاصل مع انهما
شاذان وتوهم الشارح ان المراد من الاصل القياس فجعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله
ولذا اى لتأثير المدة في الواحد قوله ذكر بعده) اى بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو اى لصحتها
في فعلها ولا كذلك في مرضى لانها قد اعلت في فعله فظهر الفرق وامتنع الاخلاق قوله ويمكن ان يقال الى آخره
ليس في الشرح المنسوب تعرض للمدبوجه وانما فيه الاشارة الى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وان هذا هو الاعتبار
لاشئ آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو ففيه خمسة اعمال (قوله وكسرت) اى الواو الاولى فالاحسن حينئذ بناء
هذا الفعل والفعلين قبله لفاعل قوله فلانغير لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض اعل اعلال ترام مصدر
ترامنا قوله في الياء الثانية) فحمت الثانية لتناء قوله ادغمت الياء في الياء اى الثالثة (قوله والحصبصة) بفتح الحاء
والميم مخففة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والحلب كسكر بنت قوله قضوت) والتاء تاه فعلوت لتاء الضمير

ومثل جحمرش قضيبى ومن حيث حيوب ومثل حليلاب قضيهاء هو مثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر من قرأ قرأى ومثل اطمانت من قرأ اقرأيت ومضارعه يقرأى كيقريع

تحركت الياء وانقلبت ما قبلها فقلت الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعوت ومثل جحمرش من قضيت قضى والاصل قضيبى اعلت الاخيرة كما اعلت ياء قاض فصار قضيبى ولم تعمل هذه الياء مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للحاق لان مثلها لا تقلب وانما اعلت الاخيرة وان كانت للحاق لان مثلها تعمل كافي علباء ومعزى ومثل جحمرش من حيث حيوب والاصل حيبى اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واوا لاجتماع الياءات ومثل حليلاب من قضيت قضيهاء واصل قضيهاء قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الفزائدة والحليلاب بالكسرة الثبت التي تسمية العامة للبلاب ويقال هو الحلب التي تعتاده الظباء * ومثل دحرجت من قرأ قرأيت والاصل قرأ أت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الفاء لانها ساكنة قبلها فتحذف لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قلبها الفاء وجب قلبها ياء * واذا بنيت مثل سبطر من قرأ قلت قرأى والاصل قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولى من العين بالاعلال لان الطرف بالتغيير اولى والثانى لم كان القلب الى الياء والجواب ان الياء تغلب على اللام الا ترى ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما غزبت واستغزبت ولذا قال التصريفيون ان الالف اذا كانت لا ما وجهل اصلها جلت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا كانت عيناً فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع آخر منه انه ان قيل لم لم تدغم الاولى في الثانية ويستغنى به عن القلب كما في سأل * فالجواب من وجهين الاول ان ابا عثمان سئل ابا الحسن عن ذلك فأجاب عنه بما معناه ان العين لا يكونان الا بلفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدرهم وجعفر ومتفقين كحليلاب فلذلك افرقت الحال بينهما والثانى انه يجوز في الحشو ما لا يجوز في الطرف فظهر لك من هذا ان قلب الهمزة الثانية ياء واجب فاذا ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه لو قيل قرأ ول كان اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت متحركة انما تقلب ياء في نحو جاء وائمة وتقلب واو افيما عداه سهواً لم اعرف ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك * واذا بنيت مثل اطمانت من قرأ قلت اقرأيت وذكر في شرح المنسوب الى المص انه لو قيل اقرأ وأت لكان اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم * واذا بنيت مثل يطمن منه قلت يقرأى كيقريع واصله يقرأء بثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة

في قضيت قوله والاصل حيبى) باربع ياءات اعلت الاخيرة وادغمت الاولى في الثانية قوله بعد الفزائدة) كما في رداء قوله ولا يكون قلبها الف) لانه يجب اسكان ما قبل ياء المتكلم لاجل التاء وسكون الالف لنفسه لاجل التاء ولهذا يتقلب الف غز او ا في غزوت والف رمى واغزى ياء في رميت واغزيت ليقين سكون ما قبل الياء لاجل اتصال التاء به سيد قوله في سأل) وهو القياس قال في المتن فان تحركت وسكن ما قبلها كسأل آل ثبتت والجواب ان المراد بنحو سأل ما اجتمع الهمزتان في العين لا مطلقاً بل دليل ما ذكر في الادغام من قوله الا في الهمزتين الا في نحو سأل آل والدعوات فان ما استثنى من عدم الادغام في الهمزتين الا ما اجتمع الهمزتان في عينه فعلى هذا يعلم حاصل السؤال والجواب من متن الشافية ض قوله والثانى انه يجوز وايضا يمكن ان يقال التغيير بالادغام اسهل من التغيير بالقلب على ما لا يخفى والاخر اولى بالتغيير من الوسط فجعل الاسهل وهو الادغام في العين وجعل الاكثر تغييراً وهو القلب في اللام الذى هو اولى بالتغيير رتبة للمناسبة ض قوله في نحو جاء) المراد بنحو جاء وائمة ما يجتمع فيه همزتان احديهما مكسورة اما الاولى كما في جاء واما الثانية كما في ائمة قوله قلت اقرأيت) لما قلنا في قرأى قوله لما تقدم) من قوله وتقلب واو افيما عداه قوله واصله يقرأء) كان اصل

السائكة قبلها قلبت ياء فصار يقرءى ولم يقولوا يقرأئى لانهما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمائله مثلهما امكن ولم يدغموا كما ادغموا في يطمئن لان الهمزة في مثله لا تدغم ﴿ قوله الخط ﴾ اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن قوله كما ادغموا في يطمئن لان الهمزة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل سأل سيد قوله لان الهمزة في مثله اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام لا في موضع العين (قوله لان الهمزة في مثله لا تدغم) اي لانه ليس من باب سأل ونحوه ﴿ مسائل آخر من كتاب سيويه وغيره ﴾ تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من غزوت اغزوة بتشديد الواو ومن رمت ارمية واصلها ارموية قلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الميم * ومن قويت اقوية والاصل اقووة بثلاث واوات فخرت بحرى مثال مضروب من القوة * وفي مثال صيرف من قويت قيا والاصل قيوو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا * وفي مثال سيدمنه في بالكسرة والاصل قيوو فادغم واعلت الثانية كغاز * وفي مثال مقبرة من رمت مرموة * وفي مثال خفقان منه رميان بالتحريك وفي مثال كرا لل من غزوت غوزوا والاصل غوزو وواعلت الاخيرة كعصا ومن رمت روميان من شويت شوياء والاصل شويوي فقلبت الاخيرة الفا ثم ادغمت الواو الثانية من حويت حوياء والاصل حويي فادغم واعل * وفي مثال اغدودن مبنيا للفاعل من سار اسير والاصل اسيور وللفعول اسيور من غير ادغام * وفي مثال اخر جت من يوم ايمت والاصل ايومت * وفي مثال جمعفر من جاء جيا والاصل جيا فقلبت الاخيرة ياء واعلت كعصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء ين وهزتين * وفي مثال برثن منه جوه يحيم مضمومة وواو وهمزة مكسورة والاصل جيوء فقلبت الياء واوا والهمزة الثانية ياء ثم اعلت كقماض * وفي مثال مسعط من بعث مبيع عند سيويه ومبوع عند الاخفش * وفي مثال اصدقاء من العي اعياء بالادغام واعيا بالفك * وفي مثال قحودة من الغزو غزوية والاصل غزووة بثلاث واوات فقلبت المتطرفه ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية * ومن الرمي رميوة ان بنيت الكلمة على التأنيث ورمية بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان بنتها على التذكير * وفي مثال عصفور من الوعد وعدود وان شئت اعدود فتميز الواو لانضمامها * وفي مثال طومار منه اووا لا غير لاجتماع واوين * وفي مثال اخريط منه ابيعد * وفي مثال اغدودن من رددت اردود والاصل اردود ومن وددت ايود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جيا لجا فلل قبحرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتريد النون بازاء النون قال ابن عصفور وتقول في مثل اترجة اذا بنيت من الهمزة اوأوة والاصل بخمس همزات فقلبت الثانية والرابعة واوين لسكونهما وانضمام ما قبلهما * وفي مثال بحمر من الواو موو والاصل موو وقلبت الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقماض وادغمت الاولى في الثانية * وفي مثال جالينوس من ايوب او نيوت فتنظر العين لانها في القياس واو لان ايوب اذا حل على كلام العرب شبه العيوق فثاله على هذا فيقول وهزته اصل من آب يؤوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو لزوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيعول فيها وتحدف ياء ايوب وتأتي بنون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم قوله للشيء في الوجود اي باعتبار الوجود كما في قولهم دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الغزالي رحمه الله في مقدمة المستصفي لكل موجود اربع وجودات وجود في الازهان ووجود في اللسان ووجود في البنان ووجود في الاعيان (قوله وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم) اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بذلك لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع اذ لا علاقة بين المعاني والالفاظ على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد بها المسمى في قولك اكتب جيم عين فاره فانما تكتب
هذه الصورة جعفر لانه مساها خطأ ولفظا

والمقصود في هذا الموضوع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما يثبت
في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يتلفظه ويدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون
اللفظ بالالف كالصلوة والحبلى فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بصورة هجائه يعني تصوير
اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجبتها تهجية وتهجيت كله بمعنى فالهجو
والهجاء والتهجي تعديد الحروف بأسمائها والالفاظ التي تهجى بها اسماء سمياتها الحروف المبسوطة اى المفردة
البسيطة التي منها ركبت الكلم فقولك ضادا سم يسمى به ضه من ضرب اذا تهجيت به وكذلك راء اسمان لقولك شره به
اذ اقرت ذلك فنقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لافان لم يكن من اسماء الحروف
فاما ان يكون له مدلول تصح كتابته او لافان لم يكن له مدلول تصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى
ازاي والياء والدال وهى هذه الصورة زيد وان كان له مدلول تصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قامت
قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعروا لاقتضاه ان تكتب ما ينطلق عليه الشعر وان كان اللفظ
من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر او لافان لم يسمى به مسمى آخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به
او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المسمى وقيل اكتب جيم عين فاره فانما
تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساها خطأ ولفظا وانما قلنا انه مساها خطأ ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب
اول حرف من جعفر وهو جيم لالجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو جيم ويميدل على انه المسمى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعه فلذلك جاء الاختلاف ثم الموجود بالمعنى الاول حقيقى بالاتفاق
وبالثانى مجازى عند اكثر المتكلمين كالآخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ
بل قد يجرى عليه كما في زيد وقد لا يجرى كما في عمرو والمراد بالجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ
التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء الملفوظ به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه)
يعنى تصويره برسم حروف هجائه اى لا يرسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب
مسمى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه) احتراز عن خط الهندي ض المراد بحروف الهجاء
الحروف التي تعد باسمائها والاضافه بأدنى ملايسة لنا احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه
واضافة الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه
لا يسمى خطأ عربيا قوله يسمى به ضه) في القراءة ض بغيرها وفي الكتابة ضه بالهاء على لفظ الوقف وكذلك
رب وره وبه (قوله وكذارا با) قال الرضى اذا كان ثانيا الاسم الثنائى حرف علة وجب تضعيفه اذا اعربته سواء
جعلته علما لفظ او لغيره نحو لو وفي ولا تقول هذا لو وفي ولا زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة
تشبيها برداء وكساء وانما اوجبوا التضعيف لانك لو اعربت بلا زيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة للتونين
فيبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف بقاء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء
حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو با تا وان لم يكن العرب منها علما ضعفت الالف وقلبتا همزة لسا كنين
فتقول هذه با وناه ودليل تكبيرها وصفها بالنكرات نحو هذه باه حسنة ولا تجوز الحكاية في اسماء حروف
المعجم مع التركيب مع عاملها فلا تقول كتبت باه حسنة كاجاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما لفظ لانها
موضوعه ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف
المعجم فانها لم توضع الا لتستعمل مفردات لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفا عليها فاذا استعملت مركبة
مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموضوعه لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المسمى) اى ولم يدخل الاسم
الاعراب فان دخله للتركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد نطقت بضاد ضعيفة وكتبت باه حسنة

ولذلك قال الخليل لماسألهم كيف تنطقون بالجيم من جهه فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى به فان سمى بها مسمى آخر كتبت كغيرها وفي المحصف على اصلها على الوجهين

ولفظا ان الخليل لماسألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جهه فقالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذالم يسم به مسمى آخر فان سمى به مسمى آخر كما لو سمى رجل ياسين فللكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس **قوله** وفي المحصف على اصلها على الوجهين * اي وتكتب اسماء الحروف التي سمى غير الحروف بها في المحصف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف الواقعة في المحصف ان لم تجعل مما سمى به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت مما سمى به مسمى آخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان نقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

قوله فان الخليل لما سألهم) فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسماها لفظا ولا يدل على انها مسماها خطا لئلا يمكن ان يقال لما كان الاصل توافيق الخط واللفظ كما هو الغالب فان مسماها لفظا يكون مسماها خطا ما لم يمنع مانع ولا مانع ههنا اذا الاصل عدده وحينئذ دل قول الخليل على ما ذكره قوله على صورة مسماها هو يس) لانه كان قبل التسمية يكتب كذلك وهو علم منقول من اصل فابق له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبدالله بعد العلية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بها غير الحروف تارة يقصد بها ذلك المسمى وتارة يقصد بها مسماها وليس بمراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التهجى جى بها لتنبه المخاطبين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كالفظهم الذين يتكلمون بها وهو من قبيل قرع العصا وابعاض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في الممعناه ان الله اعلم وقد قيل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت مما سمى مسمى آخر كما قيل ايضا انها اسماء للسور كتبت كغيرها (قوله والاولى ان يقال) والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان للكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصد العلية يكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس للكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على تبيان قياس خطها لان للكاتب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه تعرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جعله اولى من الاول لانه لا يدل على ما لا يجوز ض قيل وجه الاولوية ان في التقرير الاول قيدا ولا اسماء الحروف بانه سمى غير الحروف بها بعد التقييد بهذا كيف يجوز تقسيمها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تقسيما للشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقييده دل على كونها اسماء منقولة ولاخلل في ان يقال في المنقولات ان قصد معناه الاول يكون كذا وان قصد معناه الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تقسيما للشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المنقول حاصل **قوله** والصواب ان نقول) وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المحصف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء للسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها عملا للسورة يكتب بصورة اللفظ والافصولة المسمى وليس كذلك قطعاً لان صورتها في المحصف على صورة المسمى سواء قصد كونها عملا للسورة او لا وان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ثم تكتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء ومثل مه انت وبعي مدجت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بألفات وكتب بم وعم بغيرون . فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت اليها وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت انا زيد بالالف ومنه لكننا هو الله ومن ثم كتبت تاء التأنيث في نحو رجة وقحة هاه و فمين وقف بالتاء تاء بخلاف اخت و بنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كتبت المنون المنصوب بالف وغيره بالحذف واذن بالف على الاكثر

المحذف بصورة مسماهما سواء اريد به مسماهما او مسمى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقييدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره ﴿ قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ﴾ وهذا الاصل معتبر في الكتابة فكاتب نحو ره وقه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليه قلت ره وقه بالهاء وكتب نحو مثل مه انت وبعي مدجت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مد منهاها وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حينئذ بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بألفات وكتبت بم وعم بغيرون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية بصير كالشيء الواحد كتبت بم وعم بغيرون وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت اليها في حتى مد والى مه وعلى مه ورجعت النون في من مه وعن مه ﴿ قوله ومن ثم ﴾ اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها تكتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكننا هو الله ربى لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التأنيث هاه في نحو رجة وقحة وهو البر ومن وقف بالتاء يكتب تاء بخلاف التاء في اخت و بنت وباب قائمات وباب قامت هند فانها لا تكتب هاه بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب المنون غير المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيدا وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على السورة وعدمه لانه على بيان الخط الواقع في المحصف وظاهر المتن على خلافه ض (قوله سواء اريد مسماهما او مسمى آخر) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل فحتى كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومتى كان موقوفا لعدم التركيب او للحكاية كتب على وفق مسماه في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء للحروف وعلى القول بانها اسماء للسور او غيرها لانها محكية ابدا انتهى قوله وقه زيدا (بالهاء تلفظ بلاهه لاتصاله بزيدا ض قوله لانك اذا وقفت) ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط ض (قوله ومنه لكننا هو الله ربى) اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لكننا يكتب بالالف في قراءه ايضا اعتبارا بالالف قوله ومنه لكننا) اي ما كتب فيه انا بالالف (قوله كتبت تاء التأنيث هاه في نحو رجة) جاء من ذلك الفاظ كتبت في القرآن بالتاء كحالها في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف فبعضهم وقف بالتاء اتباعا لرسم المحصف وبعضهم لم يراع الرسم فوقف بالهاء على القياس قوله ولاجل ما ذكرنا) من ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف قوله المنصوب بالف لان الوقف عليه بالالف (قوله وكتب المنون الغير المنصوب بالحذف) شذ من هذا الاصل كاي وهو اسم مركب من كاف التشبيه واي المنونة فانها كتبت بالنون نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرون على خلاف ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك * وكان قياس اضربن بواو والفا واضربن بيا وهل تضربن بواو ونون * وهل تضربن بيا ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه او لعدم تبيين قصدها وقد يجرى اضربن بجره ومن ثم كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيها

وبعضهم يكتبها بالنون توها بانها نون في الوقف وذكر في شرح الهادى انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهى كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين اذا التى هى ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقاله باضربن امرا للجمع المذكور وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والفا لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكىد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن للواحدة المخاطبة ان تكتب بيا لانك اذا وقفت عليه قلت اضربى باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكىد ورجعت الواو والنون المحذوفين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسر تبيين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأكىد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكىد ايضا تكون كذلك وقد يجرى اضربن بجره لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين اللذين كان المنع لهما وهما عسر تبيينه وعدم تبيين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير الياء وعلى

لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولا نظير لها (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرين خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازنى قال وفصل الفراء فقال ان الغيت كتبت بالالف لضعفها وان عملت كتبت بالنون لقوتها (قوله توها بائها نون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ما كتبه بعد قحمة كعن ولن مع كونها حرفا فقام اذن على عن ولن (قوله توها بائها نون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توهمها نونا في الوقف اى توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل عن النون (قوله من نون اذن الف) اى في الوقف والكتابة مبنية عليه (قوله فعلى تلك اللغة) اى على لغة من يقف بالالف القياس ان يكتب والاولى الكتابة بالنون للفرق المذكور (قوله فعلى تلك اللغة) اى لغة من يقف عليها بالالف (قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتنوين لفرق بينه وبين اذا جواب وجزء من ادوات ضم (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فانك لو كتبت اضربن زيدا ولا تضربن زيدا بالالف لالتبس بامر الاثنين او ليهما في الخط (قوله وكان قياس اضربن) اى كتابة هذه الالفاظ غير القياس (قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الباء بالالف اذ هو في اللفظ كالتنوين في زيدا وقد اشهر ذلك بائها يكتب بالالف (قوله على هذا الاصل) وهو ان يكتب على صورة الوقف ضم (قوله لم يعرف الحاذق) اى لم يعرف انه يؤكده بالنون الخفيفة ام لا بخلاف المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف يلتبس لعدم الالف في حال عدم التأكىد (قوله وقد يجرى اضربن بجره) اى يجرى المذكور ههنا من الالفاظ في انه يكتب على لفظ اضربن لا بالالف (قوله لفوات الامرين) اى لانه يبين التأكىد بكتابة النون الفا ولا يعسر تبيين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنين بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الا ترى ان اضربا امر الهمما يلتبس بشبهة الماضى من الاضربان من معروفه ومجهوله وبشبهة الحاضر منه مذكور ومؤنث ولا يحترز من مثله انتهى فليتأمل (قوله ولاجل

ومن ثم كتب نحو يزيد وزيد وكزيد متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصصه وفيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول المهموز وهو اول ووسط وآخر * الاول الالف مطلقا مثل احد واحد وابل * والوسط اما ساكن فيجرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويئس * واما متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوؤم ويسم * ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام * ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالياء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو يزيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به * قوله والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة له تخصصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص او ابدال الاول المهموز اى ما فيه الهزمة وهمزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فتكتب الفاء مطلقا اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كأحد وأحد وابل وسواء كانت همزة قطع كاذكرنا او همزة او صل كأنصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد وذلك لان الهزمة تشارك الالف في المخرج وهو اخف الحروف فابدلوهما في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهزمة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر لكن يمكن تخفيفها خطا فحذفوها لثلاث بقوت الغرض اجمع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويئس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فتكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوؤم ويسم * ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسئلة او بالادغام كما في شئ * ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء لوقف قوله ومن ثم اى من اجل الاصل المذكور قوله كتب حرف الجر قد استقر ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكلمة يقطعها عما قبلها والوقف عليها يقطعها عما بعدها فلزم من هذين الاصلين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها لا تفرد في الخط قوله لا يتدأ به اى بهذا الكاف ونحوه سيد او بنحو الكاف في منك وكم من منكم ض (قوله والنظر بعد ذلك) اى بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف قوله والنظر بعد ذلك اى بعدما اصلناه من الاصل المذكور او بعد تقرير ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تخصصه ض قوله الاول فيما لا صورة له بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غيرها تحت امر ان يكون صورة مشتركة كلوؤم ويئس واحرفان صورة الهزمة فيها مشتركة بينها وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخبء (قوله كأنصر واعلم) لم يمثل بما اوله همزة وصل مفتوحة كما عين لقلته قوله وذلك لان الهزمة الاولى ان يقال لان الالف نومان ساكنة وهى المسمى بالالف ومتحركة وهى المسمى بالهمزة فتكتب ههنا الهزمة بصورة الالف لامرا للبس اذ لا يمكن الابتداء بالساكن ض قوله فابدلوهما اى كتبوا صورتها ألفا (قوله لمامر) اى في اول تخفيف الهزمة قوله لمامر في تخفيف الهزمة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ض قوله لثلاث بقوت الغرض وهو التخفيف اللفظي والخطي قوله ويسم اى جعله يسأم (قوله ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل) قال ابو حيان هذا هو الاحسن والايس قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون عن انبا نكم لانه قرى يسألون تكتب لالف لاجل ذلك (قوله او بالادغام) كما في شئ تخفيف مثل هذه الهزمة بالادغام وجه المشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في المتوسط ومثل المصنف في شرحه بسوة وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم المتوسطه كاسأئى واولى منهما التمثيل بخطية وان لم تكن همزتها متوسطة حقيقة (قوله ومنهم من يحذف المفتوحة فقط) اى تخفيفها لكثرة وقوعها وزاد

حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجميع • واما متحرك وقبله متحرك فنكتت على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فثة بالياء وكتب نحو سأل واؤم ويؤس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان • والاخران كان ماقبله ساكنا حذف نحوخب وخبأ وخب • وان كان متحركا كتب بحرف حركة ماقبله كان مثل قرأ وقرئ وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ • والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو رداؤك وورداؤك ونحو يقرؤه ويقرئك الالف في نحو مقروء وبرية بخلاف الاول المتصل

نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ماقبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فثة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم ويؤس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد • وان كانت الهمزة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خب • ورأيت خبثا ومررت بخب • وليس الالف في رأيت خبأ بصورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ماقبلها متحركا كتبت بحركة ماقبلها كيف كانت الهمزة اى سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ وقرئ وردد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ يقال رده الشيء يردؤ رداؤه فوردى اى فاسد هذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بهما من ضمير متصل او تاء تأنيدي في الهمزة المتوسطة فن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقطوا الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروء وبرية فانهم كتبوها كما أنهم راعوا تخفيفها حيث قالوا مقروء وبرية وهذا بخلاف الهمزة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

ابوحيان مذهبا آخر وهو جعل صورة الهمزة الالف على كل حال قال وهو اقل استعمالا قوله (كافي شئ) فانه يخفف بالادغام ايضا فيقال شئ ض قوله نحو سأل) على وزن ضارب من المفاعلة ولا يحذفون الهمزة بعد ساكن آخر قوله ومنهم من يحذفها (اى الهمزة المتحركة الساكن ماقبلها في الجميع سواء خفت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انفتحت او انكسرت او انضمت امكن النقل ولم يمكن كان فيها الف او لا قوله على نحو ما تخفف به) اى ان كان تخفيفه بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله اما بحرف حركتها) وهو الافصح ض قوله (بين المشهور) وهو الافصح ض (قوله فان كان ساكنا حذفت) اى سواء كان حرفا صحيحا كما مثل او حرف علة زائد للهد نحو ننى ووضوء وسما او غير ذلك نحو سوء وشئ قوله فان كان ساكنا حذفت) لان تخفيفها بالحذف قوله ورأيت خبأ) وفي المعرفة ايضا رأيت الخبأ (قوله وليس الالف في رأيت خبأ) اى ونحوه كنى ووضوء وشئ وسوء المنصوبات و كذلك نحو سما المنصوب عند جمهور البصريين وكتبه عند الكوفيين وبعض البصريين بالفاء واحدة فلا صورة للتنوين ايضا عندهؤلاء قوله اى سواء كانت متحركة) مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله واستثنى نحو مقروء وبرية) فان فيهما الهمزة كالتطرفة فكما يحذف في خب • وكذلك يحذف فيهما رباية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيهما ليست للهمزة صورة لان فيهما يقلبها يا وواو وادغام الواو في الواو والياء في الياء) قوله وهذا بخلاف الهمزة التي تكون في الاول الخ) قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهمزة التي حتمها الحذف تخفيفا لكونها طرفا ذا صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابعد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منه وهو جعلها ذات صورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ماحقه ان يكتب بصورة

به غيره نحو باحد وكأحد ولاحد بخلاف لثلا لكثرة اولكراهة صورته وبخلاف لثن لكثرة * وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قر او يقران للبس وبخلاف مستهزئين في المثني لعدم المد وبخلاف نحو ردائي ونحوه في الاكثر للمغايرة الصورة والفتح الاصلي وبخلاف نحو خبائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تقرئ للمغايرة واللبس

فانها لا تكون كالوسط فلذلك تكتب الفا كيف كانت نحو كأحد و باحد وكان قياس همزة لثلا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت الهمزة فيه كالتوسطة اولانه لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا فكرهوا ذلك وكتبوها بالياء وكان قياس لثن ايضا ان تكتب بالالف لكن كتبت بالياء لكثرة استعماله وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا نحو خطأ في حال النصب بالف واحدة وكتبوا مستهزؤن بو او واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد تكتب الهمزة ياء في مستهزئين فنكتب بيائين ولم يفعلوا في مستهزؤن كذلك كأنهم لما استنقلوا الواو ين لفظا استنقلوها خطأ وليس الياء في الاستئصال مثلها * فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان تكتب خطاء في النصب بالفين اجيب بأنهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف نحو قراء فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقراء وبخلاف تقرأ فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بيقران للجمع المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين في المثني فانهم كتبوه بيائين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين فرقا بينهما وكان الجمع اولي بالتخفيف لانه اثقل وبخلاف نحو ردائي فانهم كتبوه بيائين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية في الصورة اولان اصل ياء الفتح فروعى ذلك فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو خبائي للمغايرة بين صورة اليائين وللتشديد الذي يذهب بالمد ولانهم قد حذفوا احدي

الاصلية مخذوفا او مقيرا الى صورة الواو والياء فانك تكون مخرجاه عن اصله الى غيره فلذلك لم يجعل حكم الاول حكم الوسط انتهى (قوله ولذلك يكتب بالالف كيف كانت) يستثنى همزة الوصل اذا وقعت بين فاء او واو وهمزة هي فاء فانها تحذف نحو فاءات وأمر اهالك هربا من اجتماع الفين مع ان الواو والفاء شديد الاتصال بما بعدهما بحيث لا يوقف عليهما دونه فخرج نحو ثم اتوا والذي اتين ومن يقول البذل لي ونحو واضرب وفاضرب وما شبهها ويستثنى ايضا مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو كأحد او كان حقه ان يكتب كأحد بالالف وبأحد بغير الالف قوله مع حذف النون لان الكلمتين تزنا منزلة كلمة واحدة فكتب صورة المدغم فيه قوله فكر هو اذلك) لتكرار لفظا اول للبس بحرفي النبيض قوله كصورتها) تحذف وتبقى حرف مد لكراهة اجتماع المثلين خطأ قوله نحو خطاء) والمد الذي بعد الهمزة فيه هو الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف قوله في حال النصب) مع ان فيه الفين (قوله وما فعلوا في مستهزؤن كذلك) اي لم يكتبوا الهمزة فيه واو كما هو قياس احد القولين السابقين بناء على ان تخفيفها بأن يجعل بين بين المشهور فلم يكتبوه بو او ين وكذلك لم يكتبوها ياء كما هو قياس القول الاخر فلم يكتبوه بياء وواو (قوله وليس الياء في الاستئصال مثلها) اي فالياء اخف من الواو ين واخف من الياء والواو قوله بخلاف نحو قراء) جواب سؤال مقدر (قوله ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين) اي في الرسم المشهور كما مر آنفا (قوله لانه اثقل) اي لما فيه من توالي الكسرتين والياء قوله فرقا بينهما) اي التنبيه والجمع قوله نحو ردائي) مما اضيف الى ياء المتكلم (قوله فانهم كتبوه بيائين) اي في الاكثر كما في المتن وجرى عليه الشارحون ومثله نحو حياي قوله مخالفة) لان الثانية متطرفة ذات بطن سيد بخلاف الاولى فانه لا بطن لها قوله الثانية في الصورة) فليست صورة الهمزة كصورة الياء (قوله اولان اصل ياء الفتح) تقدم في الوقف ان هذا احد وجهين وان الاولى عند نجم الأئمة رضى الدين ان اصلها الاسكان قوله وبخلاف نحو خبائي) اي في الاكثر وبعضهم يكتبه بياء واحدة (قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكلم الله وايتما تكن اكن وكما ايتني اكرمتك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن و كذلك من ما وعن ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لافي نحو اثلا يعلم بخلاف ان المحففة نحو علمت ان لا تقوم

اليائين في المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف لم تقرئ للواحدة المخاطبة من قرأ يقرأ فانه يكتب بيايين للمغايرة المذكورة ولثلا يلبس بتقرى مضارع قرى ﴿ قوله واما الوصل ﴾ قد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فنقول اقسامه اربعة الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكلم الله وايتما تكن اكن وكما ايتني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقبلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما اللفظة ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ما سكن ما قبله من نحو مما وعمما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين لما يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لانحو لثلا يعلم بخلاف المحففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا اما لثلا هذه والكثير بالتخفيف اولى

الحروف وشبهها) اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بئس بها قبل اشتر واو خلفتوني اتباعا للرسم السلفي قال بعض المغاربة كتبت نعماني المحفف متصلة لاجل الادغام وحلت بئسما عليها قوله وشبهها بالحرفية) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام (قوله بخلاف ما الاسمية) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما توعدون لاث واما انما توعدون في الطور وانما صنعوا كيد ساحر فتصل رفع كيدا او نصب قوله ما الاسمية) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرفاء ذدا اكثر نحو ان ما صنعت عجب اى صنعتك تبيها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم) اى وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما الاسمية بذلك قوله كالتمة) للاسم الاولى ان يقول للفظ ليشمل ما المسبوقة بالحروف نحو انما الهكلم الله قوله بخلاف الاسماء) اهم من ان يكون ما الاسمية او غيرها (قوله وكذلك من وعن) مثلهما في (قوله ان جعلت ما حرفية وصلت) اى ولو كانت زائدة نحو مما خطاياهم عما قليل (قوله والافصلت) يشمل الاستفهامية والموصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الاخرين واحد المذاهب في الموصولة واليه ذهب المغاربة وقيل فيها الغالب الوصل ويجوز الفصل واختاره ابن مالك وبتنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحو عم هذا الثوب وعم يتساءلون وفيم انت من ذكريها ونما وصل المذ كورات به من مطلقا سواء كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت بمن اخذت منه او استفهامية نحو بمن انت او شرطية نحو بمن تأخذ درهما منه قال ذلك ابن مالك وسيأتي في المتن انه ليس بقياس قوله وقد يكتب ما سكن قبله) اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام الذي هو غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لما يلزم من قلب الياء) اى لما يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها متوسطة ومن ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها) لا لتباسه بالمصدر الميمى من نام في حال النصب نحو رأيت مناماض (قوله ووصلوا ان الناصبة للفعل) التفرقة بين الناصبة في المحففة مذهب ابن قتيبة واختاره ابن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان الشرطية بلا ومانحو الاتفعلوه واما تخافن وحادفت النون في الجميع لتأ كيدا لاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة * واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واولج المتطرفة في الفعل الفانحوا اكلوا وشربو افرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفزو من ثم كتب ضربواهم في التأ كيد بالف وفي المفعول بغير الف * ومنهم من يكتبها في شاربو الماء ومنهم من يحذفها في الجميع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلا لا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الاتفعلوه واما تخافن وحادفت النون في جميع ما ذكر انه متصل مما سكن ما قبله واما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النون وعلة تأ كيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخط اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة والافالقياس ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيويه فلانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال عند كهل لكن الهمزة لزم حذفها عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في الكلام فاخص بالوصل * قوله واما الزيادة * فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفانحو اكلوا وشربو افرقا بينها وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الاتساق في نحو كواوا وشربو لان واو تكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يجرى من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا فيحصل الاتساق حينئذ فجعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويفزو فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ولا يفزو ومن اجل انهم زادوا بعدوا واولج المتطرفة الفا كتبوا ضربواهم بالالف اذا كان هم تأ كيدا واولج الجمع وان كان هم مفعولا كتب بغير الف لان ضمير المفعول كالجزم بما قبله فتكتب بغير الف لانهم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو شاربو الماء وزاؤوا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الالف

قوله واما لان اصل هذه) اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث كونها الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر قوله اخلا لا بالحذف) اي حذف النون قوله قصدوا الى الوصل) اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل النون لما بعدها قوله ووصلوا) اي الظروف المضافة الى اذا لانه لما كتبت البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كلمة واحدة قوله في مذهب البناء) اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف قوله ولذلك كتبت) اي لاجل الوصل قوله كالمتوسطة) فيكتب على نحو ماسهل قوله والافالقياس) اي وان لم يصلوها قوله وان لم يجعل) اي يومئذ ومثله مبنيا جلا على المعنى قوله فلانه على حرف واحد) اي حرف التعريف قوله فيجب اتصاله) لانها بمنزلة الكاف والباء في كريد ويزيد والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله قوله فكان قياسه) اي حرف التعريف قوله لزم حذفها) اي في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل قوله ولانه كثر) اي حرف التعريف او ال قوله فاخص بالوصل) اي يكتب متصلا روما للاختصار) قوله فرقا بينهما) وجه ايضا بان المخففة قدر فيها ان الضمير المنوي فاصل بينهما وبين لافجعل المنوي كالمفوظ به بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل الالهذه الزيادة فوصلت بها) قوله وقد يكتب ياء) وان لم يجعل مبنيا بل هو الاكثر كافي شرح النظام جلا على البناء لانه الاكثر قوله نحو يدعو ويفزو) وبخلاف نحو نصر وكرم ونصروكم فان واو الجمع ليس فيه كالمتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يجرى * بعد تمام الكلمة قوله اذا كان هم تأ كيدا الخ) اذا كان هم تأ كيدا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفافقائينها وبين منه والحقوا المثني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين
عمرع الكثرة ومن ثم لم يزيدوه في النصب وزادوا في أوثلثك واوا

في الجمع وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه واختصت
مائة بالزيادة لأنها قد حذفت لامها فتزاد جبرا لها والحقوا المثني به لان صورة المفرد باقية في لفظ المثني
فعاملوه معاملته بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مثبات وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر
وانما يزداد اذا كان علما شهرة في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ماخيف ان يلتبس به فلا يزداد
في عمر واحد عمور الاسنان وهو ما بينهما من اللحم ولا في العمر الذي بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا
في مثل قول الشاعر «باعدام العمر من اسيرها» حراس ابواب على قصورها. ولا في عمر والعلم ايضا اذا كان قافية
لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يفضى الى اللبس ولا اذا كان مصغرا
لان لفظهما حينئذ واحدة فلا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمير لان المضمير الجرور
كجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا متوينا لوجود الفرق بينهما بالالف بعد
عمر وحال النصب وعدمها بعد عمر وانما خص عمروا بالزيادة دون عمر لانه اخف وانما زيدت الواو
دون الالف لثلاثا يلتبس بالنصب ودون الياء لثلاثا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا في أوثلثك

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله متطرفة فكتب الالف بعدها واذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا متصلا بمنزلة
الجزء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الالف كما لا يكتب في نحو ضربوه وضربوك قوله ومنهم
من يكتب الالف) والاكثر لا يكتبونها اي الالف لقلّة اتصال واوا الجمع بالاسم فلم يبال فيه باللبس وان وقع
وفيه نظريتين من الحاشية التي بحذانه قوله كما في الفعل) لا يفرق الاسم من الفعل في اتصال الواو وانفصالها بل
هو مثله فالانصال في شاربوا الماء والانفصال في ناصروا زيد مثله في نصررو زيدا وانما الفرق ان مطرف الواو
في الفعل اكثر منه في الاسم الاترى الى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع
في الحالتين من احواله وهما حالما الجزم والنصب وانما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظرا له وهي حالة
الاضافة فكان اللبس في الفعل اكثر منه في الاسم فاعتبر اللبس في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة الفا) كانت
الزيادة من حروف العلة لانهما تكثر زيادتها وكان حرف العلة الفالانها تشبه المهزة ولا استعمال الجمع بين حرفين مثلين وبين
واو واو (قوله فرقا بينهما وبين منه) اي مع كثرة الاستعمال فلا يردانهم لم يفرقوا بين فئمة وفيه لان استعمال الناس
لمائة اكثر من استعمالهم لفئمة قوله وبين منه) ومنه او منه وميه (قوله لانها قد حذفت لامها) ولانها اسم وهو اجل للزيادة
من الحرف وسيأتي في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام قوله امأيت الدراهم اذا جعلتها مائة وقديقال
مأيت فالاصل ما يه بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر «قلقت والمرء تحطيه منيته» ادنى عطيته اياي ميان قوله قد حذفت
لامها) والدليل على حذف لامها امأيت اذا اعطيته مائة (قوله والحقوا المثني به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد الفاق في
المثني كما يزددها في الجمع لان موجب الزيادة قد زال (قوله بخلاف الجمع) اي بالاتفاق سواء كان بالالف والتاء
او بالواو والنون (قوله وانما تزداد اذا كان علما) اي لم تدخل عليه الالف واللام ولم تكن قافية ولا مصغرا ولا مضافا الى
بجرور ولا منصوبا بقريئة ماسيأتي وانما لم تزد في مثل ام العمر ادم وورد عمر كذلك (قوله فلا تزداد في عمر واحد عمور الاسنان)
مثله عمر جمع عمرة قوله ولا مثل قول الشاعر) اي اذا كان معرقا باللام قوله باعداى منعته من زيارة عاشقها حراس
ابواب قصورها يعني البوايين ض قوله فلا يحتاج الى التعريف) الحاصل ان الغرض من الزيادة ان يميز التلفظ
هذا عن التلفظ بذلك ويعرف القارى كيف يقرأ وفي التصغير التلفظ به واحد فتكون الزيادة ضايعة فلا تزداد لاعتبرة
بان يعلم من الكتابة مع الواو انه تصغير عمرو وبدونه انه تصغير عمر ولان الزيادة ليست لاجل هذه الفائدة بل لاجل
ما ذكرنا (قوله وزادوا في أوثلثك واوا) زادوها دون الياء لمناسبة ضمة المهزة ودون الالف لاجتماع صورتى

فرقا بينه وبين اليك وأجرى اولاء عليه وزادوا في اولى واو افرقا بينه وبين الي وا جرى اولوا عليه * واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواد كره وا جرى نحو فتت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين لكونها لاتفصل ونحو الذين فى التثنية بلامين للفرق وحل اللتين وكذلك اللاون واخواته ونحو هم والاولع ايس بقياس * ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه

واو فرقا بينه وبين اليك وحلوا اولاء عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف فى اليك وزادوا واوا فى اولى فرقا بينه وبين الي ولم يعكسوا لما مر وحلوا اولوا عليه واما الاى المقصور فى مثل قول الشاعر * هم الاى ان فاخروا قالوا العلى * بى امرى فاخرتم عفر البرى * فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلبس * واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد وادكروا جرى فتت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليستا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس فى الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لاتكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذى ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذى ادغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والتى والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لاتفصل فصار كالجزة وكتب الذين فى التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل اللتين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لثقله والمحدوفة هى اول الاسم لا حرف التعريف لان حرف التعريف جى به لمعنى فحذفه يحل بالمقصود وكذا كتب اللاون واخواته كاللاى واللواتى واللاء بلامين لان من جعلتها اللاء ولو كتبت بلام واحدة لالتبس بالاء **قوله** ونحو هم يريدانه اذا ادغم آخر كلمة فى اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاء فى كلمات قليلة والاصل فيها من ماوعن ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة بخلاف باسم الله مجراها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما (قوله لانه اسم فهو اولى بالتصرف) وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون كالعوض من المحذوف (قوله وزادوا واوا فى اولى) زادوها فى اولات ايضا جلا للتأنيث فيها على التذكير فى اولى وبما زيدت فيه الواو للفرق لفظ اخى فى التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة فى المصغر لانه فرع والفروع اجل للزيادة ولانه قد تغير والتغير يؤنس بالتغيير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ايس ببناء اصلى **قوله** وزادوا واوا فى اولى (اولو اسم جمع يلبس فى النصب والجر باى حرف جر فزادوا فيه الواو للفرق وحلوا عليه المرفوع (قوله والعلى) بالضم والقصر الرفعة والشرف كالعلاء بالفتح والمد والبرى بفتح الموحدة والقصر التراب ويقال عفره فى التراب يعفر عفره من باب ضرب كعفره تعفير **قوله** عفر البرى العفر بالتحريك التراب والبرى التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فنزلا لذلك منزلة المتباينين معنى ولهذه العلة صح التأى والبعد بطف احد المترادفين على الاخر كما فى قوله * الاحبذا هند وارض بها هند وهنداقى من دونها التأى والبعد (قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا) اى الالف بايكم المقنون فانهم كتبوه بيائين على هذه الصورة بايكم وهو شاذ ينقاد اليه ولا يقاس عليه كذا فى بغية الطالب **قوله** اجبهه اى اضرب على وجهه (قوله نحو اللحم) من هذا القبيل الليل واليلة فالقياس كتبهما بلامين وقد اجازوا ذلك فيهما قال فى التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اى لان فيه اتباع خط المحقق (قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو للرجل وللدار جرا او ابتداء الالف لثلاثا يلبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه * ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو للين وللحم كراهة اجتماع ثلاثة لامات ونقصوا من نحو ابنتك بارفي الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف المثني ونقصوا الفهامع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحوها ذلك وها ذلك ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين ومن لكن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من لفظه الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سواء كان اللام فيه للجر او للابتداء لثلاثا يلبس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو للحم ولبن مما اوله لام اما نقص الالف فلما رم واما نقص اللام فلثلاثا تجتمع ثلاث لامات الاولى للجر او للابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابنتك بار واصل في البنات كراهة للالفين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فلما رم واما الاثبات فلثلاثا يلبس الخبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثني فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لانهما لم يكثرا كثيرا ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذلك وها ذلك لانه لما اتصلت الكاف بدا وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوها فميز جوا ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار ولكثرة استعماله او لكراهة صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو من

الله والرجن مطلقا) اي ما لم تخل من الالف واللام فنكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر * وانت غيب الوري لازلت رجحانا * ومثلهما في الحكم المذكور الحرث علما قوله والرجن مطلقا) اي سواء كان في البسمة او لا لكثرة استعمالها في الكلام قوله لثلاثا يلبس بالنفي) لو كتب بالالف هكذا لا الرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) وكالرجل لانه لا يلبس بشئ مع الالف قوله فلما رم) اي لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين علمين) اي سواء كانا اسمين او كنيين اولقين او مختلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظة ابنة (قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان مبتدأ كما في قولك يا زيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة قاصم والكسائي بتنوين عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعبري قوله وبخلاف المثني) نحو يا زيد ان ابنا عمرو (قوله وبخلاف المثني) مثله المجموع ذكره الرضي (قوله ونقصوا الالف من ذلك) نقصوها ايضا من ملثكة وسموات وصلحين وصلحات ونحوها مالم يخف لبس ومن ثمنية وثمانية وعشرة وجاء في ثمانين بياء او واو الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله اول لكثرة) قيل لا يحتاج الى اوبل ينبغي ان لا يكون اوليكون الكثرة علة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون علة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة ض (قوله ونقصوا كثير الواو من داود) اي وسائر ما توالي فيه لينان مما تالان نحو طواس وروس ويستون وبلون وفاو الى الكهف قال ابن عصفور وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف عن عثمان وسليمان ومعوية * واما البديل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الالف قبلها ياء الالف نحو يحيى وربي عليان * واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبالالف ومنهم من يكتب الباء كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فالتخار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب يكتب بالالف وماسوه بالياء ويتعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالمره نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما * واما البديل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى ويفزى تنبها على انها تقلب ياء عند الثنية او على انها مما تامل الالف قبلها ياء نحو سد يافانه يكتب الفا كراهة اجتماع اليائين الالف نحو يحيى وربي عليان فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليان وبينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا لاستتقال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحي كتبت ياء والا كتبت الفاعل على ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانفي للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان منونا فالتخار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنصوب بالف وماسواه ياء ثم اشار الى ما تعرف به الواو والياء فقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو القتيات والقنوات وبالمره نحو رمية وغزوة فيعلم ان الف رمى من الياء والف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قوول وصورول فانهم كتبوه بواوين ثلثا بلبس نحو قول وصول (قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اي ونحوها مما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ولم يحدف منه شيء ولم يحدف التباسه فلا يحدف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج ومأجوج وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح ومالك صفتين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسراييل وداود ولا من نحو عامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو باع فانها تكتب الفا قوله او على انها اي او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكيت وعفوت (قوله الا في نحو يحيى وربي عليان) قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم مثله خلافا للمبرد وهو شامل للمثله في العملية فقط كما اذا سميت بزوايا والمثله فيها مع النقل من الفعل فالصحيح فيهما كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس في العرب بنواعيا وهم حى من اسد كتبوه بالالف قوله فرقا بينهما اي بين يحيى وربي عليان وبينهما صفتين (قوله والا كتبت الفا) اي سواء كانت مبدلة من واو كغزا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كخسا وهو بمجمة فمهملة يقال خسا اوزكا اي فرد اوزوج وخساها لابعه بالجوز فردا اوزوجا هذا وقد شدت الواو في الصلوة والزكوة والحياة والنجوة ومشكوة والربوا وغيرها والقياس الالف وشذ ايضا الياء في ما زكى لمناسبة بزكى وفي نحو والضحي للشاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط اللفظي قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء) لكون اصله ياء قوله فان كان منونا فالتخار) وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المعرف والمنكر وتسهيل الامر على الكاتب ض قوله ايضا وهو قياس المبرد الا يرى انها مقلبة عن لام الكلمة وهي ياء قوله وقياس المازني) لانها عنده منقلبة عن التنوين مطلقا والالف المقلبة عن التنوين تكتب الفا اتفاقا وقياس سيويه لان مذهبه انها مبدلة عن التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو المذاهب الثلاثة المذكورة في باب الوقف (قوله وبالمره) في معناها المصدر نحو رمى وغزو (قوله وبرد الفعل الى نفسك) مثله رد الفعل الى مخاطبك ذكرنا او انثى

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى الاماشذ نحو
القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحو متى والا فالانف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويعرف ايضا بكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم
ان اللام ياء لاواولانه ليس في الكلام مافاؤه واوولامه واوالاواو على وجه ويعرب ايضا بكون العين
واوانحو شوى فان لامه حينئذ لا يكون واوا لانه ليس في الكلام ماعينه ولامه واوالاماشذ نحو القوى
والصوى وان جهل بان لم يجر فيه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا فالانف نحو المنا هو القدر وانما كتبوا لدى
بالياء لانقلابه ياء في لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفاء عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال
كونها عن الياء لاماتها فان الالف الثالثة عن الواو لاتمال للكسرة ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير هذه
وهي بلى لاماتها وعلى لقولهم عليك والى لقولهم اليك وحتى جلا عليها لانها بمعناها في الغاية والانتها

قوله نحو المنا) المنا المقصور الذي يوزن به التثنية منوان والجمع امناء وهو افصح من المن والمنا ايضا القدر
قال دريت ولادرى منالحدثان صحاح قوله القدر) والقدر ايضا ما يقدره الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب
على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصريين انه يكتب
بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى
انتهى والقياس في كلتا ان تكتب بالياء لان الفه الف تأنيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله
في مخالفة القياس تترى والفه الف تأنيث اذ المينون وللحاق اذ انونت وكتبها ماقياسها ان تكتب بالياء (قوله وحتى
جلا عليها) قال ابن الانبارى انما كتبت حتى بالياء وان كانت لاتمال فرقاين دخولها على الظاهر والمضمر فلزم
فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتاي وحتاك وحتاه وانصرفت الى الياء في حتى زيد انتهى وما معناه كغيره
من امالتها والمشهور عن عامة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن امالتها لان

الامالة غالبية على السننهم وهي راوية نصير عن الكسائي ورويت عن حمزة ايضا امالة لطيفة

وقربها وقوع الالف رابعة وعلى هذا لاحاجة الى ما ذكره ابن الانبارى من قصد

الفرق وما ذكره الشارح من الحمل على الى لكونها بمعناها في الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والمجد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لانبي بعده احمد الله على المعونة

والاتمام وعلى الافضال والانعام واشكره على كل حال مدا

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحج واعتمر بالبيت الحرام المبعوث الى

الخاص والعام وعلى اله واصحابه

الاخيار الاعلام وازمة الاسلام

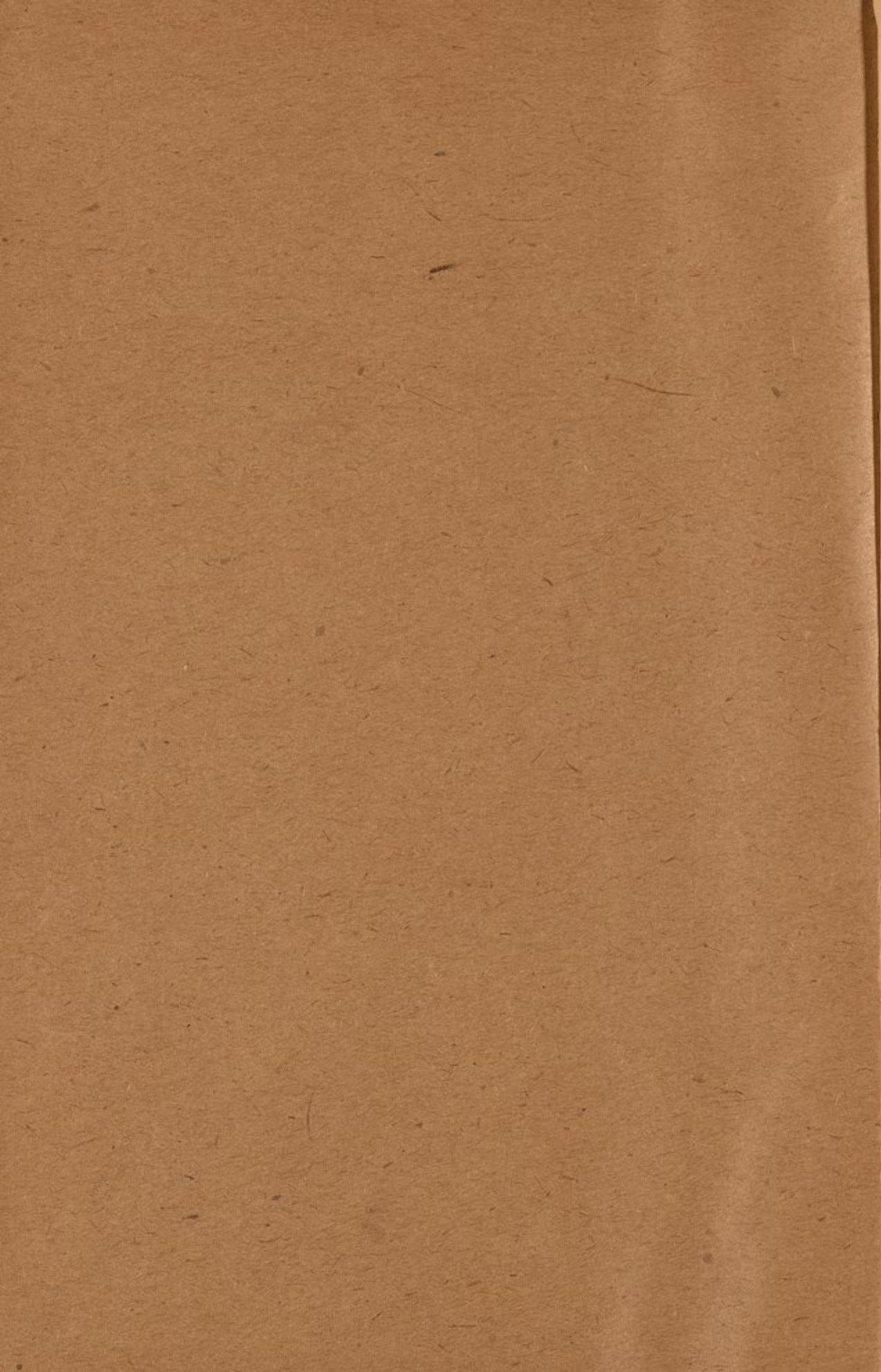
جعلنا الله في زمرة من في دار

السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولاحول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم





Library of



Princeton University.

مخطوطات
فنی
مخطوطات

Princeton University Library



32101 063974529

